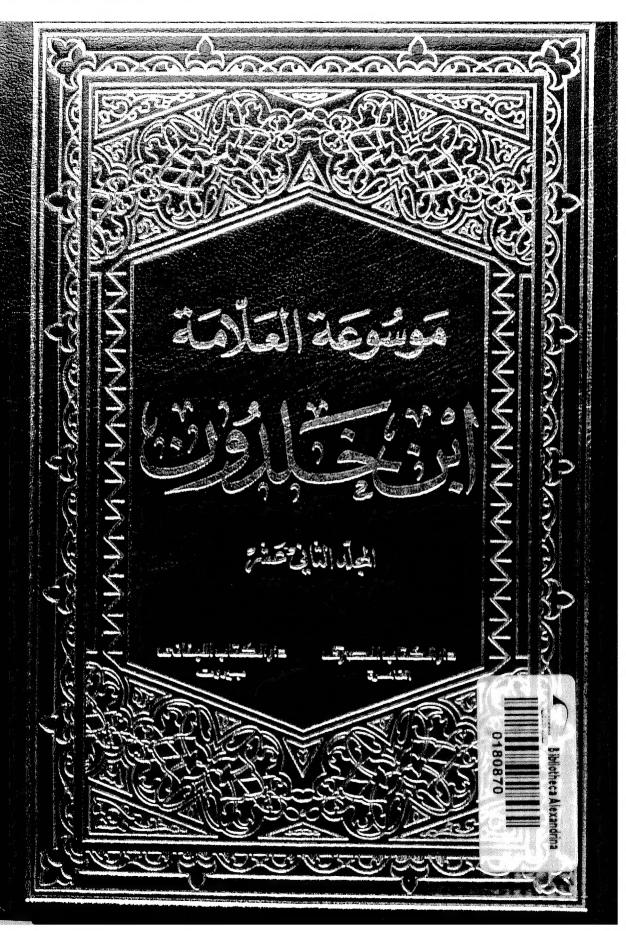
ted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)





دَارُ الكِتابِ المضرحِّ

طباعة ـ نشتر . توزيع

۳۲ شــــارع قدســـر النــيل. الله الهــرة ج. م. ع تلفون، ۲۹۲۲۱۸ - ۱۵۰۳ - فانخسمیلی ۲۹۲۲۱۸ (۲۰۲) ص.ب. ۱۵۱ - الرد ز البریدی ۱۵۱۱ - برفیلاً، دعتامصر ۱۸۵ (۲۵۷) - ۱۹۵۵ (۲۵۷) ۸۲۲ - MR HASSAN II



دَارُ الكِتابِ اللِّناني

طباعة ـ نشر ـ توزيع

شــــارع مـــــام كــــــوري ــ مــقابــل فندق بريســــــول تــلفــون، ۷۲۵۷۲ ـ ۷۲۵۷۳ ــ فاكسميلي، ۲۵۱۶۲۲ (۱۲۱۹) بــــرفياً، ناكلبان ـ ص.ب.، ۱۱/۸۲۲۰ ـ بــيـــروت ـ لبــــنان

FAX: (9611) 351433 ATT.: MR. HASSAN EL- ZEIN





I.S.B.N. 977 - 238 - 039 - 6

دار الكتاب اللبـناني

شسارع مسلام كسوري ـ مقابل فلدق بريستول تلغون ۲۰۷۲۲ ـ ۲۰۷۲۲ ـ فاكسميلي، ۱۳۵۲۲ (۱۲۴۱ بسرفيا، داكلبان - من، ۱۳۸۲۰ ـ بيسروت - لبخان (981 ـ 55 - 483) ATT. MR. HASSAN E.- ZEIN

جمبيع حميون الطبيع والنشير محفوظية للناشرين

دار الكتاب المصري

٣٢ شراح فصسر النسيل _ النساهرة ج. م. ع. لتنظرت الإسلام وقع. م. ع. م. علامة المسلم الإسلام (١٣٤٢ م. ع. م. ع. م. م. ب. ب. ١٩٥٠ ـ الرفيل ١٩٤٢ م. ١٩٠٠ من ب. ١٩٥٠ ـ الرفيل ال١٥١ ـ برفيل كالمام - FAX. (202) 3924667
ATT.: MR. HASSAN EL - ZEIN

طبعة مزيدة ومنقحت

۱۹۹۹ م A.D. 1999

ـک ۱٤٢٠ H. 1420 تازیخ العلامة ایز بخی الروزی

كفاب العِبر وَ ديوان المبنداُ وَالخَبرَ فِي أَيام الِعَربِ وَالْجَمَّ وَالْبَرِّرُ وَمَن عَاصَرُهُم مِن ذوي السِّلطان الأكبرَ وهوَت اريخ وَحيد عِصْرُه العسلامة عبد الرحمٰن ابن خسك دُول المِعنِي

الجئلدالثانيعيش

دارالكتاب اللبنائم، سيروت دارالكتاب المحرك



اليقييشُ مالتَّ الِثَّ الِثُ الجُتُّ لداليتُ دسُّ

من تاريخ العلامة ابن خلدون

ولما نزل على فاس اعتزم ابو احمد هذا على الفرار فقبض عليه في طريقه ، واعتذر فلم يقبل عذره وقتل . وكان ابنه احمد كاتباً لاسحاق بن علي بمراكش فلشمله عفو السلطان فيهن شمله من ذلك الفل ، وخرج في جملة الشيخ أبي حفص في وجهته هذه وطلبه للكتاب في ذلك ، فاجاد واستحسن كتابه عبد المومن لما وقف عليه فاستكتبه اولا . ثم ارتفع عنده بخلاله فاستوزره ، وبعد في الدولة صيته ، وقاد العساكر وجمع الاموال فاستوزره ، وبعد في الدولة صيته ، وقاد العساكر وجمع الاموال وبذلها ونال من الرتبة عند السلطان ما لم ينله احد في دولتهم الى ونكبه الخليفة سنة ثلاث وخمسين وقتله بمحبسه حسبها هو مشهور ونكبه الخليفة سنة ثلاث وخمسين وقتله بمحبسه حسبها هو مشهور ولما انصرف الشيخ ابو حفص من غزاة ماسة اداح بمراكش ولما أياماً . ثم خرج غازياً الى القائمين بدعوة الماسي بجبال درن ،

فاوقع باهل نفيس وهيلانة واثخن فيهم بالقتل والسبي حتى اذعنوا بالطاعة ورجع ، ثم خرج الى هسكورة واوقع بهم وافتتح معاقلهم وحصونهم ، ثم نهض الى سجلماسة فاستولى عليها ورجع الى مراكش ، ثم خرج ثالثة الى برغواطة فحاربوه مدة ثم هزموه واضطرمت نار الفتنة في المغرب ، وانتقض اهل سبتة ، واخرجوا يوسف بن مخلوف التيمللي وقتلوه ومن كان معه من الموحدين واجاز القاضي عياض البحر الى يحيى بن علي بن غانية المسوفي الوالي بالاندلس فلقيه بالخضرا ، وطلب منه واليا على سبتة وبعث معه يحيى بن ابي بكر الصحراوي الذي كان بفاس منذ منازلة عبد المؤمن لها ، وذكرنا انه لحق بطنجة فاجاز البحر الى الاندلس ولحق مان غانية يقرطبة وصار في جملته

وبعثه ابن غانية الى سبتة مع القاضي عياض كما ذكرناه . وقام بامرها ووصل يده بالقبائل الناكثة لطاعة الموحدين من برغواطة ودكالة على حين هزيمتهم للموحدين كما ذكرناه . ولحق بهم من مكانه دسبتة وخرج اليهم عبدالمو من بن علي سنة اثنين واربعين فدوخ بلادهم واستأصل شأفتهم حتى انقادوا للطاعة وتبرأوا من يحيى الصحراوي ولمتونة ، ورجع الى مراكش لستة اشهر من خروجه ، ووصلته الرغبة من مشيخة القبائل في يحيى الصحراوي فمفا عنه وصلحت احوال المغرب ، وراجع اهل سبتة طاعتهم فمفا عنه وصلحت احوال المغرب ، وراجع اهل سبتة طاعتهم فتقبل منهم ، وكذلك اهل سلا فصفح عنهم وامر بهدم سورهم .

ف ي الأندليث

فتح الأنحاس وشؤونها

ثم صرف عبد المؤمن نظره الى الاندلس، وكان من خبرها انه اتصل بالملشمين مقتل تاشفين بن علي، ومنازلة الموحدين مدينة فاس و كان علي بن عيسى بن ميمون قائد اسطولهم قد نزع طاعة لمتونة وانتزى بجزيرة قادس، فلحق بعبد المومس بمكانه من حصار فاس، ودخل في دعوته وخطب له بجامع قادس اول خطبة خطبت لهم بالاندلس عام اربعين وخساية وبعث احمد بن قسي صاحب مُرْتُلَة ومقيم الدعوة بالاندلس ابا وادى كتاب صاحبه ، فانكر ما تضمنه من النعت بالمهدي، ولم يكوب و كان سدراي بن وزير صاحب بطليوس وباجة وغرب بجاوب و كان سدراي بن وزير صاحب بطليوس وباجة وغرب الاندلس قد تغلب على احمد بن قسي هذا، وغلبه على مرتلة فاجاز احمد بن قسي البحر الى عبد المؤمن بعد فتح مراكش لمداخلة على بن عيسى بن ميمون ونزل بسبتة فجهزه يوسف بن مخلوف، على بن عيسى بن ميمون ونزل بسبتة فجهزه يوسف بن مخلوف، ولحق بعبد المؤمن، ورغبه في ملك الاندلس، واغراه بالملشمين ولحق بعبد المؤمن، ورغبه في ملك الاندلس، واغراه بالملشمين

⁽١) كذا، وفي ب حبيش. وفي نسخة أخرى: حيسن. وفي نسخة قيسي.

فبعث معه عساكر الموحدين للظر براز بن محمد المسوفي النازع الى عبد المومن من جملة تاشفين ، وعقد له على حرب من بها من لمتونة والثوار وامده بعسكر آخر لنظر موسى بن سعيد ، وبعده بعسكر آخر لنظر عمر بن صالح الصنهاجي ولما اجازوا الى الاندلس نازلوا ابا الغمر بن عزون من الثوار بشريش ، وكانت له مع زندة .

غ قصدوا لبكة وبها من الثوار يوسف بن احمد البطروجي أن فاعطاهم الطاعة ثم قصدوا مرتلة ، وهي تحت الطاعة لتوحيد صاحبها احمد بن قدي ، ثم قصدوا شلّب فافتتحوها والمكنوا منها ابن قدي ، ثم نهضوا الى باجة وبطليوس فاطاعهم صاحبها سداري بن وزير ، ثم رجع براز في عسكر الموحدين الى مرتلة حتى انصرم فصل الشتا ، فخرج الى منازلة اشبيلية فاطاعه أهل طلياطة (۱) وحصن القصر ، واجتمع اليه سائر الثوار وحاصروا فسبيلية برا وبحرا الى ان اقتحاوها في شعبان سنة احدى واربعين ، و فر الملشمون بها الى قرمونة وقتال من ادرك منهم ، واتى القتل على عبدالله ابن القاضي أبي بكر ابن المربي في واتى القتل على عبدالله ابن القاضي أبي بكر ابن المربي في هيعة تلك الدخلة من غير قصد ، وكتبوا بالفتح الى عبد المؤمن ابن على ، وقدم عليه وفدهم بمراكش يقدمهم القاضي أبو بكر

⁽١) كذا، وفي ب: البطروحي.

⁽٢) كذا، وفي ب: طليطلة. أ

فتقبل طاعتهم وانصرفوا بالجوائز والاقطاعات لجميع الوف سنة اثنتين واربعين وخميهاية .

وهلك القاضي ابو بكر في طريقه ودفن بمقبرة فاس. وكان عبدالعزيز وعيسي اخوا المهدي من مشيخة العسكر باشبيلية فساء اثرهما في البلد واستطالت ايديهما على أهله ، واستباحوا الدماء والاموال. ثم اعتزما على الفتك بيوسف البطروجي صاحب لبلة فلحق ببلده واخرج الموحدين الذين بها وحول الدعوة عنهم. وبعث الى طلياطة وحصن القصر ووصل يده بالملثمين الذين كانوا بالعدوة : وارتد ابن قسى في مدينة شلب ، وعلى بن عيسى بن ميمون بجزيرة قادس ، ومحمد بن على بن الحجام بمدينة بطليوس. وثبت ابو الغمر بن عزُّون على طاعة الموحــــــــــــــــــــــ بشريش ودَّنْدَة وجهاتها . وتغلب ابن غانية على الجزيرة الخضراء ، وانتقض اهل سبتة كما ذكرناه وضاقت احوال الموحدين باشبيلية فخسرج منها عيسى وعبد العزيز اخوا (١) المهدي وابن عمها يصليتن بمن كان معهم. ولحقوا بجبل بيستر (٢) جا.هم ابو الغمر بن عزون واتصلت أيديهم على حصار الجزيرة حتى افتتحوهما وقتلوا من كان بها من لمتونة ولحق اخوا المهدي عراكش وبعث عبدالمؤمن على اشبيلية يوسف بن سلمان في عسكر من الموحدين وابقى براز بن محمد

⁽١) كذا، وفي ب: أخو المهدي.

⁽٢) كذا، وفي ب: بتستر. وفي نسخة أخرى: بجبال بستر.

على الجباية فخرج يوسف ودوخ اعمال البطروجي بلبلة وطلياطة وعمل ابن قسي بشلب ثم اغار عملي طلبيرة واطاعه عيسي بن ميمون صاحب شنتمرية وغزا معهم وادسل محمسه بن على بن الحجام صاحب بطليوس بهداياه فتغلبت ودعيت له ، ورجع يوسف الى اشبيلية . وفي اثنا و ذالك استغلظ الطاغية على يحيى بن على ابن غانية بقرطبة ولج على جهاته حتى نزل له عن بياسة وأبدة وتغلب على الاشبونة وطرطوشة ولاردة وافراغة وشنتمرية وغيرها من حصون الاندائس وطالب ابن غانيـة بالزيادة في ضريبته او الافراج له عن قرطبة فراسل ابن غانية براز بن محمد واجتمعا ماسجة وضمن له براز امداد الخليفة على ان يتخلى عن قرطبـــة وقرمونة ويدال منها بجيان فرضي بذلك وتم المقد ووصل خطاب عبد المومن بامضائه فارتحل ابن غانية الى جيان وناذله الطاغية يها فغدر باقاطه واعتقلهم بقلمة بن سميد وافرج الطاغية عدن جيان ولحق هو بغرناطة وبها ميسمون بن يدر اللمتوني في جماعة من المرابطين قصده ابن غانية ليحمله على مثل حاله مع الموحدين فكان مهلكه بها بشعبان سنة ثلاث وسبمين وقبره بها معروف لهذا العهد. وانتهز الطاغية فرصته في قرطبة فزحف اليها، ودفع الموحدون باشبيلية ابا الغمر بن عزون لحايتها ، ووصل اليه مدد يوسف البطروجي من لبلة ، وبلغ الخبر عبد الموَّمن فبعث اليها عسكراً من الموحدين لنظر يحيى بن يغمور ، ولما دخلها افرج

عنها الطاغية لايام من مدخله وبادر الثوار الى يحيى بن يغمور في طلب الامان من عبد المومن ، ثم تلاحقوا به بمراكش فتقبلهم وصفح لهم ونهض الى مدينة سلاسنة خس وادبعين واستدعى منها اهل الاندلس فوفدوا عليه وبايعوه جميماً وبايعه الرؤساء من الثوار على الانخلاع من الامر مشل : سدراي بن وزير صاحب باجة ، وبابورة والبطروجي صاحب لبنة ، وابن عزون صاحب شريش ورندة ، وابن الحجام صاحب بطليوس وعامل ابن منيب (۱) صاحب طابيرة (۱) وتخلف ابن قسي واهل شلب عن هذا الجمع ، فكان سبباً لقتله من بعد ، ورجع عبد المؤمن الى مراكش وانصرف اهل الاندلس الى بلادهم واستصحب الثوار فلم يزالوا بحضرته ،

⁽١) كذا، وفي ب: ابن مهيب.

⁽٢) كذا، وفي ب: طلبيرة.

ف يح أفريق سيّة

فتح افريقية وشؤونما

ثم بلغ عبد المؤمن ما هي عليه افريقية من اختلاف الامرا واستطالة العرب عليها بالعيث والفساد ، وانهم حاصروا مدينة القيروان وانموسي بن يحيى الرياحي المرداسي دخل مدينة باجهو ملكها فاجمع الرحلة الى غزو افريقيه بعد ان شاور الشيسخ ابا حفص وابا ابراهيم وغيرهما من المشيخة فوافقوه ، وخرج من مراكش سنة ست واربعين مورياً بالجهاد حتى انتهى الى سبتة ، واستوضح احواله اهل الاندلس ثم رحل عن سبتة موريا بمراكش واغذ السير الى بجاية فدخل الجزائر على حين غفلة وخرج اليه الحسن ابن على صاحب المهدية فصحبه واعترضته جيوش صنهاجة بام العريز البحر في اسطولين كان اعدةها لذلك ، واحتمل فيها العزيز البحر في اسطولين كان اعدةها لذلك ، واحتمل فيها فخائره وامواله ، ولحق بقسطنطينة الى ان نزل بعد ذلك عنها فنان عبد المؤمن واستقر بمراكش تحت الجراية والعناية الى ان هلك رحمه الله .

⁽۱) هو اسم مكان.

ثم سرح عبد المؤمن عساكر الموحدين وعليهم ابنه عبد الله القلعة ، وبها جوشن بن العزيز في جموع صنهاجة فاقتحمها واستلحم من كان بها منهم ، واضرم النار في مساكنها وقتل جوشن . ويقال ان القتلى بها كانوا ثانية عشر الفاً ، وامتلات ايدي الموحدين من الغنائم والسبي ، وبلغ الخبر الى العرب بافريقية من الأثبج وزغبة ورياح وقسرة فعسكروا بظاهر باجة ؛ وتدامروا (۱) على الدفاع عن ملكهم يحيى بن العزيز وارتحلوا الى سطيف . وزحف اليهم عبد الله بن عبد المؤمن في الموحدين الذين معه . وكان عبد المؤمن قد قفل الى المغرب ونزل متيجة فلما بلغه الخبر بعث المدد لابنه عبد الله والتقى الفريقان بسطيف واقتتلوا ثلاثاً ، ثم انفضت جموع العرب واستلحموا وسبيت نساؤهم واكتسحت اموالهم واسر ابناؤهم .

ورجع عبد المؤمن الى مراكش سنة سبع واربعين، ووفد عليه كبرا العرب من اهل افريقية طائعين فوصلهم ورجعهم الى قومهم وعقد على فاس لابنه السيد ابي الحسن واستوزر له يوسف بن سليان وعقد على تلمسان لابنه السيد أبي حفص واستوزر له أبا محمد بن وانودين وعلى سبتة للسيد أبي سعيد واستوزر له محمد بن سليان وعلى بجاية للسيد أبي محمد عبد الله واستوزر له يخلف بن الحسين واختص ابنه عبد الله بولاية واستوزر له يخلف بن الحسين واختص ابنه عبد الله بولاية

⁽٢) كذا، وفي ب: وتآمروا، وهو الصخيح.

عهده . وتقلب بذلك كله ضمائر عبد العزيز ويحيى اخوي المهدي فلحقا عراكش مضمرين الغدر ، وادخلوا بعض الاوغاد في شأنهم فوثبوا بعمر بن تافراكين وقتلوه بمكانه من القصبة ، ووصل على اثرهما الوزير ابو جعفر ابن عطية وعبد المؤمن عملى اثره فأطفأ نار تلك الثورة وقتل اخوا المهدي ومن داخلهم فيها والله أعلم ،

بقية فتح الأنداس

وبلغه عراكش سنة تسع واربعين ان يحيى بن يغمور صاحب اشبيلية قتل اهل لبلة بما كان من غدر الوهبي لها ، ولم يقبل معذرتهم في ذلك فسخط يحيى بن يغمور وعزله عن اشبيلية بابي محمد عبد الله بن أبي حفص ابن علي التينمللي ، وعن قرطبة بأبي زيد بن بكيت وبعث عبد الله بن سليان ، فجا ، بابن يغمور معتقلا الى الحضرة والزمه منزله الى ان بعثه مع ابنه السيد أبي حفص الى تلمسان واستقام امر الاندلس ، وخرج ميمون بن يدر اللمتوني عن غرناطة للموحدين فلكوها ، واجاز اليها السيد ابو سعيد صاحب سبتة بعهد ابيه عبد المومن اليه بذلك ، ولحق الملثمون بمراكش وناذل السيد ابو سعيد مدينة المربّة حتى نزل من كان بها من النصارى على الأمان ، وحضر لذلك الوزير ابو جعفر بن عطبّة من النصارى على الأمان ، وحضر لذلك الوزير ابو جعفر بن عطبّة

بعد ان امدُهم ابن مَرْدِنِيش الثائر بشرق الاندلس والطاغية معه ، وعجزوا جميعاً عن المدافعة ، ثم وفد اشياخ اشبيلية سنة احدى وخسين ورغبوا من عبد الموْمن ولاية بعض ابنائه عليهم فعقد لابنه السيد أبي يعقوب عليها ، وافتتح امره بمنازلة علي الوهبي الثائر بطبيرة (۱) ومعه الوزير ابو جعفو بن يحطية ، حتى استقام على الطاعة ، ثم استولى على عمل ابن وزير وابن قسي واستنزل تاشفين الملتوني من مرتلة سنة اثنتين وخسين ، وكان الذي امكن الملشمين منها ابن قسي واستتم الفتح ، ورجع السيد الى اشبيلية ، وانصرف ابو جعفر بن عطية الى مراكش فكانت نكسته ومقتله ، واستوزر عبد الموْمن بعده عبد السلام الكومي كان يحت اليه بذمة صهر فلم يزل على وزارته

بقية فتح افريقية

لمَّا بلغ عبد المؤمن سنة ثلاث وخمسين ما كان من ايقاع الطاغية بابنه السيد ابي يعقوب بظاهر اشبيلية ، ومن اشتشهد من اشياخ الموحدين وحفاظهم ، ومن الثوار مشل ابن عزون وابن الحجام، نهض يريد الجهاد واحتل سلا فبلغه انتقاض افريقية ، وأهمَّه شأن النصارى بالمهدية ، فلها توافت العساكر بسلا استخلف

⁽١) كذا، وفي ب: علي الوسيني الثائر بطلبيرة.

الشيخ ابا حفص على المغرب ، وعقد ليوسف بن سليان على مدينة فاس ، ونهض يغذُ السير حتى ناذل المهدية ومن بها من نصارى اهل صقليَّة فافتتحها صلحاً سنة خمس وخمسين ، واستنقذ جميع البلاد الساحليَّة مثل صفاقس وطرابلس من ايدي العدو .

وبعث ابنه عبد الله من مكان حصاره للمهدية الى قابس فاستخلصها من يد بني كامل المتغلبين عليها من دهمان دهض بطون دياح ، واستخلص قفصة من يد بني الورد ، وزرعة من يد بني بروكسن ، وطبرقة من يد ابن علال وجبل زغوان من يد بني حمّاد بن خليفة (۱) وشقبنارية من يد بني عيّاد (۱) ابن نصر يد بني حمّاد بن خليفة (۱) من يد ملكها من العرب حسبا ذلك مذكور في اخبار هو لا الثوار في دولة صنهاجة

ولما استكهل الفتح وثنى عنانه الى المغرب سنة ست وخمسين بلغه ان الاعراب بافريقية انتقضوا عليه ، فرجع اليهم عسكرا من الموحدين ، فنهضوا الى القيروان ، واوقعوا بالعرب ، وقتل كبيرهم محرز بن زياد الفارغي من بني علي ً احدى بطون رياح .

⁽١) كذا، ب: حماد بن خلفة.

⁽٢) كذا، وفي ب: بني عباد.

⁽٣) كذا، وقد وردت: الأربس.

أخبأر ابن مردنيش الثائر بشرق الأنداس

كان بليغ عبد المؤمن وهو بافريقية ان محمد بن مردنيش الثائر بشرق الاندلس خرج من مرسية ونازل جيان واطاعه واليها محمد بن علي الكومي . ثم نازل بعدها قرطبة ورحل عنها وغدر بقرمونة وملكها ، ثم دجع الى قُرْطُبة . وخرج ابن بكيت لحربه فهزمه وقتله ، فكتب الى عماله بالاندلس بفتسح افريقية ، وانه واصل اليهم وعبر البحر الى جبل الفتح ، واجتمع اليه اهل الاندلس ومن بها من الموحدين ثم رجع الى مراكش وبعث عساكره الى الجهاد ، ولقيهم الطاغية فهزموه ، وتغلب السيد ابو يعقوب على قرمونة من يهد ابن همشك صهر ابن مردنيش ، وكان السيدان ابو يعقوب صاحب اشبيلية وابو سعيد ماحب غرناطة ارتحلا لزيادة الخليفة بمراكش ، فخالف ابن همشك الى مدينة غرناطة وغدر بها ليلا بمداخلة من بعض اهلها ، واستولى عليها وانحصر الموحدون بقصبتها ، وخرج عبد المؤمن من مراكش لاستنقاذها فوصل الى سلا

وقدم السيد ابا سعيد فاجاز البحر ولقيه عامل اشبيلية عبد الله بن أبي حفص بن علي ، ونهضوا جميعاً الى غرناطة ، فنهض اليهم ابن همشك وهزمهم ، ورجع السيد ابو سعيد الى مالقة ،

وردفه عبد المؤمن باخيه السيد أبي يعقوب في عساكر الموحدين ، ونهضوا الى غرناطة ، وكان قد وصلها ابن مردنيش في جموع من النصارى مدداً لابن همشك ، فلقيهم الموحدون بفحص غرناطة وهزموهم ، وفر ابن مردنيش الى مكانه من المشرق ، ولحق ابن همشك بجيان فنازله الموحدون ، وارتحل السيدان الى قرطبة فاقاما بها الى ان استدعى السيد ابو يعقوب الى مراكش سنة ثمان وخمسين لولاية العهد ، والادالة به من اخيه محمد ، فلحق بمراكش وخرج في ركاب ابيه الخليفة عبد المومن لما نهض للجهاد ، وادركته المنية بسلا في جمادى الآخرة من هذه السنة وقبر بتينملل الى جانب المهدي والله أعلم ،

دولة الخليفة يوسف بن عبد المؤمن

لمّا هلك عبد المو من اخذ البيعة على الناس السيد ابو حفص لاخيه أبي يعقوب باتفاق من الموحدين كافة ، ورضي من الشيخ أبي حفص خاصة ، واستقل في رتبة وزارته ورجعوا الى مراكش وكان السيد ابو حفص هذا وزيراً لا بيه عبد المومن ، استوزره عند نكبة عبد السلام الكونمي فرجعه من افريقية سنة خمس وخمسين ، وكان ابو العلى بن جامع متصرفاً بين يديه في رسم الوزارة الى أن هلك عبد المومن فأخذ ابو حفص البيعة

لاخيه أبي يعقوب ، ثم هلك اثر وفاة عبد المومن ابنه السيد ابو الحسن صاحب بجاية في طريقه الى الحضرة ، ثم استقدم ابو يعقوب السيد ابا سعيد من غرناطة سنة ستين فقدم ولقيه السيد ابو حفص بسبتة

ثم سرح الخليفة ابو يعقوب معه الخاه السيد ابا حفص الى الاندلس في عساكر الموحدين لما بلغه من الحاح ابن مردنيش على قرطبة ، بعد ان احتشد معه قبائل العرب من زغبة ورياح والأثبُج ، فاجاز السحر وقصد ابن مردنيش ، وقد جمع جموعه واوليا ، من النصارى ، ولقيتهم عساكر الموحدين بفحص مرسية ،

فانهزم ابن مردنيش واصحابه وفر الى مرسيه ، ونازله الموحدون بها ودوّخوا نواحيه ، وانصرف السيد ابو حفص واخوه ابو سعيد سنة احدى وستين الى مراكش وخدت نار الفتنة من ابن مردنيش ، وعقد الحليفة على بجاية لاخيه السيد أبي ذكريا ، وعلى اشبيلية للشيخ أبي عبد الله بن ابراهيم ، ثم ادال منه باخيه السيد أبي ابراهيم ، واقر الشيخ ابا عبد الله على وزارته ، وعقد على قرطبة للسيد أبي اسحاق ، واقر السيد ابا سعيد على غرناطة ثم نظر الموحدون في وضع العلامة في المكتوبات بخط الخليفة فاختاروا : « الحد لله وحده » لما وقفوا

عليها بخط الامام المهدي في بعض مخاطباته ، فكانت عـ الامتهم الى اخر دولتهم

فيت نترغت ارة

وفي سنة اثنتين وستين تحرك الأمير أبو يعقوب الى جبال غارة الما كان ظهر بها من الفتنه التي تولى كِبَرَها سبع بن منغفاد منهم . وناغاهم (۱) في الفتنة صنهاجة جيرانهم المبعث الامير أبو يغقوب عساكر الموحدين لنظر الشيخ أبي حفص الم تم تساظمت فتن غارة وصنهاجة فخرج اليهم بنفسه واوقع بهم واستأصلهم وقتل سبع بن منغفاد وانحسم داؤهم وعقد لاخيه السيد أبي علي الحسن على سبتة وسائر بلادهم . وفي سنة ثلاث وستين اجتمع الموحدون على تجديد البيعة واللقب بامير المؤمنين اوخاطب المعرب بافريقية يستدعيهم الى الغزو ويحرضهم . وكتب اليهم في ذلك قصيدة ورسالة مشهورة بين الناس العمل من اجابتهم ووفودهم عليه ما هو معروف

أخبار الأندلس

لمًّا استوسق الامر للخليفة أبي يعقوب بالمدوة وصرف نظره

⁽١) كذا، وفي ب: فنازعهم.

الى الاندلس والجهاد ، واتصل به ما كان من غدر العدو ، دمره الله ، عدينه تُزجالة ، ثم مدينة يابرة ، ثم حصن شبرينة ، ثم حصن حِلَانِية اذا، بطليوس ، ثم مدينة بطليوس ، فسرح الشيخ ابا حفص في عساكر من الموحدين احتفل في انتقائهم ، وخرج سنة ازبع وستين لاستنقاذ بطليوس من هوة الحصاد ، فلما وصل الى اشبيلية بلغه ان الموحدين ببطليوس هزموا ان الرنك (۱) الذي كان يحاصرهم باعانة ابن اذفونش ، وان ابن الرنك تحصل في قبضتهم اسيراً ، وفر جراندة الجليقي الى حصنه ، الرنك تحصل في قبضتهم اسيراً ، وفر جراندة الجليقي الى حصنه ، من جيان بطاعته وتوحيده ومفارقته صاحبه ابن مردنيش ، لما حدث بينها من الشحنا، والفتنة ، فالح عليه ابن مردنيش بالحرب ، وددد اليه الغزو ، فبعث الى الشيخ أبي حفص بطاعته

وكتب الشيخ ابو حفص بذلك الى الخليفة ، وبما كان من عيث النصارى بجوانب الاندلس ، فسرّح اخاه ووزيره أباحفص في عساكر الموحدين ، فهض من مراكش سنة خمس وستين ، وفي جملته السيد ابو سعيد اخوه ، فوصل اشبيلية وبعث أخاه أبا سعيد الى بطليوس ، فعقد الصلح مع الطاغية وانصرف ، ونهضوا جميعاً الى مرسية ومعهم ابن همشك فحاصروا ابن مردنيش ، وثار اهل لورقة بدعوة الموحدين ، فلكها السيد ابو حفص ، ثم افتتح

⁽١) كذا، وفي ب: الزيك، وفي نسخة أخرى: الرتكِ.

مدينة بسطة ، وطاع^(۱) ابن عمه محمد بن مردنيش صاحب المرية ، فحص^(۱) بذلك جناحه .

واتصل الخبر بالخليفة بمراكش ، وقد توافت عنده جموع العرب من افريقية صحبة السيد أبي زكريا صاحب بجاية والسيد أبي غِران صاحب تلمسان ؟ وكان يوم قدومهم عليه يوماً مشهوداً ؟ فاعترضهم وسائر عساكره ، ونهض الى الاندلس واستخلف على مُراكش السيد ابا عمران اخاه فاحتل بقرطبة سنة سبع وستين. نم ارتحل بعدها الى اشبيلية ، ولقيه السيد ابو حفص هنالك منصرفاً من غزاته . وكان ابن مردنيش لما طال عليه الحصار ارتاب ففتك بهم ، وبادر اخوم ابو الحجَّاج الى الطاعة ، وهلك هو في رجب من هذه السنة . ودخل ابنه هــــلال في الطاعة ؛ ويادر السيد أبو حفص الى مرسية فدخلها وخرج هلال في جملته ٬ وبعثه الى الخليفة باشبيلية ، ثم ارتحل الخليفة غازياً الى بلاد العدو فنازل وَبْدَةَ أيَّاماً ، وارتحل عنها الى مرسية ، ثم رجع الى اشبيلية سنة ثمان وستين ، واستصحب هــــلال بن مردنيش واصهر اليه في ابنته ، ووأَى عمه يوسف على بلنسية وعقد لاخيه السيد أبي سعيد على غرناطة .

ثم بلغه خروج العدو الى ادض المسلمين مع القَوْمِس

⁽١) كذا، ومقتضى السيّاق: وأطاع.

⁽٢) أي نقص قدره.

الأحدب ، فخرج للقائهم وأوقع بهم بناحية قلعة دباح ، وأثخن فيهم ورجع الى اشبيلية ، وأمر ببنا حصن بالقلعة ليحصّ جهاتها ، وقد كانت خراباً منذ فتنة ابن حجاج فيه مع كريب ابن خلدون بمُورة ، ازمان المُنْذِر بن محمد واخيه عبدالله من امرا بني أميَّة .

ثم انتقض ابن أذفو نِش وأغار على بلاد المسلمين ، فاحتشد الخليفة وسرَّح السيد ابا حفص السه فغزاه بعقر داره ، وافتتح قنطرة السيف ، وهزم جموعه في كل جهة ، ثم ارتحل الخليفة من اشبيلية راجعاً الى مراكش سنة احدى وسبعين لحس سنين من إجازته الى الاندلس ، وعقد على قرطبة لاخيه الحسن ، وعلى اشبيلية لاخيه على ، واصاب مراكش الطاعون فهلك من السادة ابو عمران وأبو سعيد وابو زكريا ، وقدم الشيخ ابو حفص من قرطبة فهلك في طريقه ، ودفن بسلا

واستدعى الخليفة اخويه السيدين ابا على وابا الحسن؟ فعقد لأبي على على سجاماسة ، ورجع ابو الحسن الى قرطبة ، وعقد لابني اخيه السيد أبي حفص : لابي زيد منها على غرناطة ، ولابي محمد عبد الله على مالقة . وفي سنة ثلاث وسبعن سطأ بوزرائه بني جامع وغربهم الى ماردة . وفي سنة خمس وسبعين عقد لغانم بن محمد بن مردنيش على اسطوله وأغزاه مدينة الاشبوبة ، فغنم ورجع . وفيها كانت وفاة اخيه السيد الوزير أبي حفص

بعدما ابلى في الجهاد وأبلغ في نكاية العدو . وقدم ابناه من الاندلس واخبرا الخليفة بانتقاض الطاغية ، واعتزم على الجهاد واخذ في استدعا. العرب من افريقية

النبرعن انتقاض قفصة واسترجاعها

كان علي بن المعز ويعرف بالطويل ، من اعقاب بني الرند ملوك قفصة قد ثار سنة خمس وسبعين (۱) كما ذكرناه في اخبارهم وبلغ الخليفة خبره فنهض اليه من مراكش وصار الى بجاية وسعى عنده بعلي بن المنتصر الذي كان عبد المؤمن استنزله من قفصة انه يواصل قريبه الثائر بها ويخاطب العرب ، فتقبض عليه ، ووجدت خاطبات عنده شاهدة بتلك السعاية واستصفى ماكان بيده ، وارتحل الى قفصة ونازلها ، ووفدت عليه مشيخة العرب من رياح بالطاعة فتقبلهم (۱) ولم يزل محاصراً لقفصة الى نؤل على ابن المعز ، وانكفأ راجماً الى تونس ، وانفذ عساكر العرب الى المغرب ، وعقد على افريقية والزاب للسيد ابي على أخية وعلى بجاية المغرب ، وعقد على افريقية والزاب للسيد ابي على أخية وعلى بجاية المسيد ابي موسى فقفل الى الحضرة

⁽١) كذا، وفي ب: سنة سبع وخمسين.

⁽٢) كذا، وفي ب فقتلهم.

مئت ورة الجهثار

لما قفل من فتح قفصه سنة سبع وسبعين وفد عليه اخوه السيد ابو اسحق من اشبيلية ، والسيد ابو عبد الرحمن يعقوب من مرسية وكافة الموحدين ورؤساء الاندلس يهنونه بالاياب فأكرم موصلهم وانصرفوا الى بلادهم ، واتصل به ان محمد بن يوسف بن وانودين غزا بالموحدين من اشبيلية الى ارض العدو فنازل مدينة يابرة وغنم ما حولها وافتتح بعض حصونها ورجع الى اشبيلية ، وان عبد الله بن اسحق بن جامع قائد الاسطول باشبيلية التقى باسطول اهل اشبونة في البحر فهزمهم واخذوا عشرين من قطائعهم مع السبي والفنائم

ثم بلغ الخبر بان أذّ فونس بن شانجة نازل قرطبة وشن الغادات على جهة مالقّة ورَندة وغرناطه ، ثم نازل أسجة وتغلب على حصن شنغيلة ، وأسكن بها النصارى وانصرف ، فاستنفر السيد ابو اسحق سائر الناس للغزو ، ونازل الحصن نحو اربعين يوماً ، ثم بلغه خروج اذفونش من طُليطلة لمدده فانكفأ داجعاً ، وخرج محد ابن يوسف بن وانودين من اشبيليه في جموع الموسدين ونازل طلبيرة ، وبرز اليه اهلها فأوقع بهم وانصرف بالفنائم ، فاعتزم الخليفة ابو يوسف على معاودة الجهاد ، وولى على الاندلس ابناه

وقدَّمهم للاحتشاد، فعقد لابنه أبي اسحق على اشبيلية كماكان، ولابنه السيد أبي يحيى على قرطبة ولابنه السيد أبي زيد الحرضاني على غرناطه ولابنه السيد أبي عبد الله على مرسية

ونهض سنة تسع وسبعين الى سلا ، ووافاه بها ابو محمد بن البي اسحق بن جامع من افريقية بحشود العرب، وسار الى فاس، وبعث في مقدّمته هنتاتة وتينمال وحشود العرب ، واجاز البحر من سبتة في صفر من سنة ثمانين ، فاحتل جبل الفتح ، وسار الى اشبيلية فوافته بها حشود الاندلس، وسخط محمد بن وانودين وغرّبه الى حصن غافق ، ورحل غازياً الى شنترين فحاصرها اياماً ، ثم اقلع عنها واسحر الناس يوم اقلاعه ، وخرج النصارى مسن الحسن قوجدوا الخليفة في غير اهبة ولا استعداد ، فأبلى في الجهاد هو ومن حضره ، وانصرفوا بعد جولة شديدة ، وهلك في ذلك اليوم الخليفة بقال من سهم اصابه في حومة القتال ، وقيل من مرض طرقه عفا الله عنه

حولة ابنه يعقوب البنصور

لمَّا هلك الخليفة ابو يعقوب على حصن شَنْتَرِين سنة ثمانين بويع ابنه يعقوب، ورجع بالناس الى اشبيلية واستكمل البيعة، واستوزر الشيخ ابا محمد عبد الواحد بن أبي حفص، واستنفر الناس للغزو مع اخيه السيد أبي يحيى فاخبذ بعض الحصون واثخن في بلاد الكفار ، ثم اجاز البحر الى الحضرة ولقيه بقصر مصمودة السيد ابو زكريا بن السيد ابي حفص قادماً من تلسان مع مشيخة زغبة ، ومضى الى مراكش فقطع المناكر(1) وبسط العدل وباشر الاحكام ، وكان اول الاحداث في دولته شأن ابن غانية

النبر عن شان بن غانية.

كان علي بن يوسف بن تاشفين لما تغلّب العدو على جزيرة ميورقة وهلك واليها من موالي مجاهد وهو ميشر، وبقي اهلها فوضى ، وقد كان مُبشّر بعث اليه بالفريخ ، والعدو محالس له ، فلما اخذها العدو وغنم واحرق واقلع ، وبعث علي ين يوسف واليا عليها وانور بن ابي بكر من رجالات لمتونة ، وبعث معه خسانة فارس من عسكره ، فارهف لهم حده ، وارادهم في بنا مدينة اخرى بعيدة من البحر فامتنعوا ، وقتل وارادهم في بنا مدينة اخرى بعيدة من البحر فامتنعوا ، وقتل مقدمهم فثاروا به وحبسوه ، ومضوا الى علي بن يوسف فاهفاهم منه ، وولى عليهم محمد بن علي بن يجيى المسوفي المعروف يابن علي بن يحيى المسوفي المعروف يابن غانية ، وكان أخوه يعيى على غرب الاندلس ، وكان نزله باشبيلية ، واستعمل محمد اخاه على قرطبة ، فكتب البه على بن

وسف بأمره بصرف اخيه محمد الله وعلي واسحاق والزبير وابراهيم من قرطبة ومعه اولاده عبد الله وعلي واسحاق والزبير وابراهيم وطلحة ، وكان عبد الله واسحاق في تربية عمها يحيى وكفالته فتبناهما ، ولمّا وصل محمد بن عليّ بن غانية الى ميورقة قبض على وانور وبعثه مصفداً الى مراكش ، واقام على ذلك عشراً ، وهلك يحيى بن غانية وقد ولى عبد الله بن اخيه محمد على غرناطة ، واخاه اسحاق ابن محمد على قرمونة ، ثم هلك علي لبن يوسف ، وضعف امر لمتونة ، وظهر عليهم الموحدون فبعث عمد عن ابنيه عبد الله واسحاق فوصلا اليه في الاسطول وانقضى ملك لمتونة

ثم عهد محمد الى ابنه عبد الله فنافسه الخوه اسحاق، وداخل جاعة من لمتونة في قتله فقتلوه ، وقتلوا اباه محمداً ، ثم الجموا على الفتك به فارتاب بهم وداخل لب بن ميمون قائد البحر في امرهم فكبسهم في منازلهم وقتلهم ، وتمّت بيعت سنة ست واربعين وخساية ، وبقي اميراً لميورقة ، واشتغل اول امره بالبناء والغراسة وضجر منه الناس لسو ، ملكته ، وفرّ عنه لب ابن ميمون الى الموحدين ، ثم رجع آخراً الى الغزو ، وكان يبعث بالاسرى والعلوج للخليفة أبي يعقوب الى ان هلك قبيل مهلكه سنة غانين ،

وخلَّف من الولد محمداً وعليًّا ويحيى وعبد الله والغازي وسير

والمنصور وجبارة وتاشفين وطلحة وعمر ويوسف والحسن ، فوكل ابنه محمد وبعث الى الخليفة أبى يعقوب بطاعته ، فبعث هو على ابن الزبرتير لاختبار ذلك منه واحسَّ مِذَلَكُ اخوتُ فَنَكُرُوهُ وتقبُّضوا عليه ، وقدَّموا علياً منهم . وبلغهم مهلك الخليفة وولاية ابنه المنصور فاعتقلوا ابن الزبرتير وركبوا البحر في اسطولهم الي بجاية . وولَى على ميورقة اخاه طلحة ، وطرق بجـاية في اسطوله على حين غفلة وعليها السيد ابو الربيع بن عبد الله بن عبد المؤمن وكان خارجها في بعض مذاهبه فاستولوا عليها سنة احدى وثمانين. وتقبُّضوا عــلى السيد أبى الربيع والسيد أبي موسى غمران بن عبد المؤمن صاحب افريقية ، كان بها مجتازاً واستعمل اخاه يحيى على بجاية ومضى الى الجزائر فافتتحها ، وولَّى عليها يحيى ابن اخيه طلحة ، ثم الى مليانة فولَّى عليها بدر بن عائشة . ونهض الى القلمة ثم الى قسطنطينة فنازلها . واتصل الحبر بالمنصور وهو بسبتة مرجعه من الغزو ، فسرح السيد أبا زيد ابن عمه السيد أبي حفص ، وعقد له على حرب ابن غانية . وعقد لمحمـــد بن أبى اسحاق بن جامع على الاساطيل ، والى نظره ابو محمد بن عطوش واحمد الصقلي

وانتهى السيد أبو زيد الى تلمسان ، واخوه يومئذ السيد ابو الحسن واليها ، وقد انعم النظر في تحصينها ، ثم ارتحل بعساكره من تلمسان ونادى بالعفو في الرعيّة فثار اهل مليانة على ابن غانية

فاخرجوه ، وسبقت الاساطيل الى الجزائر فلكوها وقبضوا على يحيى بن طلحة ، وسيق يدر ابن عائشة من ام العلو فقت لوا جميعاً بشلف . وتقدم القائد احمد الصقلي باسطوله الى بجاية فلكها ولحق يحيى بن غانية باخيه على بمكانه من حصار قسطنطينة فاقلع عنها. ونزل السيد ابو زيد بتكلات (١) . وخرج السيد ابو موسى من اعتقاله فلقيه هنالك . ثم ارتحل في طلب العبدو فافرج عن قسطنطينة ، وخرج الى الصحراء ، واتبعه الموحدون إلى مقرِّة ونقاوس . ثم قفلوا الى بجاية ، واستقرَّ السيد ابو زيد بها وقصد علىّ بن غانية قفصة فملكها ، وناذل توزر فامتنمت عليه ، ولحق بطرابلس ، وخرج غزي الصنهاجي من جموع ابن غانية في بعض احياً العرب فتغلّب على اشير ، وسرح اليهم السيه ابو زيد ابنه ايا حفص عمر ، ومعه غانم بن مردنيش فاوقعوا بهم واستولوا على حللهم . وقتل غزّي وسيق رأسه الى بجاية ونصب بها ، والحق به عبد الله اخوه . وغُرّ ب بنو حمدون من بجاية الى سلا لاتهامهم بالدخول في امر ابن غانية . واستقدم الخليفة السيد ابا زيد من مكانه ببجاية ، وقدم مكانه اخاه السيد أبا عبد الله وانصرف الى الحضرة ، وبلغ الخبر اثنا اذلك باستيلاً، على بن الزبرتير على ميورقة . وكان من خبره ان الامير

⁽١) كذا، وفي ب: سكلات. وفي نسخة أخرى: سلات. وفي نسخة: الهكلات.

يوسف بن عبد المؤمن بعثه الى ميورقة لدعاء بني غانية الى امره لما كان اخوهم محمد خاطبه بذلك ، فلمًا وصل ابن الزبرتير ، اليهم نكروا شأنه على اخيهم واجتمعوا دونه وتقبضوا عليه وعلى ابن الزبرتير ، وقدّموا عليهم اخاه علياً ، وركبوا الاساطيل الى بجاية . فلماخلا الجو منهم دبر ابن الزبرتير في امره ، وداخل مواليهم من العلوج في تخلية سبيله من معتقله على ان يخلِي سبيلهم باهليهم وولدهم الى ارضهم فتم له مراده منهم ، وثار بقفصة واستنقذ محمد بن اسحاق من مكان اعتقاله ، ولحقوا جميعاً بالحضرة ، وبلغ الخبر علي بن غانية بمكانه من طرابلس فبعث اخاه عبد الله الى صقليّة ، ودكب منها الى ميورقة ونزل في بعض قراها ، وعمل الحياة في تملك البلد فاستولى عليه واضطرمت نار الفتنة بافريقية

وناذل على بن غانية بلاد الجريد وتغلب على الكثير منها عوبلغ الخبر باستيلائه على قفصة فخرج اليه المنصور من مراكش سنة اثنين وثانين ، ووصل فاس فاراح بها ، وسار الى دباط تازى . ثم سار على التبعية الى تونس ، وجع ابن غانية من اليه من الملشمين والأعراب ، وجا ، معه قراقش الغزي صاحب طرابلس ، فسرح اليهم المنصور عساكره لنظر السيد أبي يوسف ابن السيد أبي حفص ولقيهم بغمرة فانفضت جموع الموحدين وانجلت المعركة عن قتل علي بن الزبرتير وأبي علي بن يغمود ، وفقد الوزير نمر بن أبي زيد ولحق فلهم بقفصة فاثخنوا فيهم

قتلًا ، ونجا الباقون الى تونس. وخرج المنصور متلافياً جبر الحال في هذه الوقائع ، ونزل القيروان ، وأغذ السير الى الحامّة فتثاور الفريقان وتزاحفوا فكانت الدَّبَرَة على ابن غانية واحزابه ، وافلت من الممركة بذماء نفسه ومعه خليله قراقش ؟ وأتى القتل على كثيرهم وصبح المنصور قابس فافتتحها ونقل من كان بها من حرم ابن غانيــة وذويه في البحر الى تونس . وثنَّى العنان الى تَوْزُر فافتتحها وقتل من وجد بها ، ثم الى قفصة فنازلها اياماً حتى نزلوا على حكمه . وأمَّن اهل البلد والاغراب أصحاب قراقش ، وقتل سائر الملشمين ومن كان معهم من الحشود ، وهدم اسوارها وانكفأ راجعاً الى تونس ؟ فعقد على افريقيــة للسيد أبى زيد ، وفصل الى المغرب سنة ادبع وثمانين ومر بالمهدية ، واصعر على طريق تاهرت ، والعبّاس بن عطيَّة أمير بني توجين دليله الى تلمسان ، فنكب بها عمه السيد ابا اسحاق لشي بلغه عنه واحفظه • ثم ارتحل الى مراكش • ورفع اليــه أنَّ أخاه السيد أبا حفص والي مرسية الملقب بالرشيد ، وعمه السيد أبا الربيع والي تادِلًا عند ما بلغهم خبر الوقيعة بغمرة حدَّثوا أنفسهم بالتوثب على الخلافة ، فاماً قدموا عليه للتهنئة امر باعتقالهما برباط الفتح خلال ما استجلى امرهما . ثم قتلهما وعقد للسيد أبي الحسن ابن السيد أبي حفص على بجاية ، وقصد يحيى ابن غانية قسطنطينه فزحف اليه السيد ابو الحسن من بجاية فهزمه ودخل

قسطنطينة ، وارتحل ابن غانية الى بسكرة فقطع نخلها وافتتحها عَنُوَةً ، ثم حاصر قسطنطينة وامتنعت عليه فارتحل الى بجاية وحاصرها ، وكثر عيثه الى ان كان من خبره ما نذكره إن شا، الله تعالى ، والله أعلم ،

أخباره فى الجماد

لمَّا بلغه تغلب العدو على قاعدة شُلُّب ، وانه أوقع بعسكر اشبيلية وترددت سراياهم على نواحيها ، وافتتح كشيراً من خصونها ، وخاطبه السيد أبو يوسف بن أبي حفص صاحب اشبيلية بذلك ، استنفر الناس الجهاد وخرج سنة ست وثمانين الى قصر مصمودة فأراح به ، ثم اجاز الى طريف ، وأغذ السير منها الى شُلُّب ، ووافته بها حشود الاندلس فتركهم لحصادها ، وخف الى يحصن مُلرَّش فافتتحه ورجع الى اشبيلية ، ثم رجع الى منازلة شلب سنة سبع وثمانين فافتتحه ، وقدم عليه ابن وزير بعد ان كان افتتح في طريقه اليه حصوناً أخرى ، ثم قفل الى حضرته بعد استكمال غزاته ، وكتب بعهده لابنه الناصر ،

وقدم عليه سنة ثمان وثمانين السيد أبو زيد صاحب افريقية ، ومعه مشيخة العرب من هــلال وسُلَيْم فلقًاهم مبرَّة وتكريماً ، وانقلب وفدهم الى بلادهم ، ثم بلغه سنة تسعين استفحال ابن

غانية بافريقية وكثرة العيث والفساد بها ، فاعتزم على النهوض اليها ووصل الى مكناسة فبلغه من أمر الاندلس ما أهمه فصرف وجهه اليها ، ووصل قرطبة سنة احدى وتسعين فأداح بها ثلاثاً وامداد الحشود تتلاحق به من كل ناحية ، ثم ادتحل للقاء العدو ونزل بالأرث من نواحي بطليوس ، وزحف اليه العدو من النصارى وأمراؤهم يومئذ ثلاثة : ابن اذْفُونِش وابن الرنك ولبَّبُوج ، وكان اللقاء يوم كذا سنة احدى وتسعين ، وابو محمد ابن أبي حفص يومئذ على المطوعة ، وأخوه ابو يحيى على العساكر والموحدين ، فكانت الهزيمة المشهورة على النصارى واستلحم منهم ثلاثون ألفاً بالسيف ،

واعتصم فلهم بحصن الارك وكانوا خسة آلاف من زعمائهم ، فاستنزلهم المنصور على حكمه وفودي بهم عددهم من المسلمين . واستشهد في هذا اليوم ابو يحيى بن الشيخ أبي حفص بعد أن ابلى بلا عسناً وعرف بنوه بعدها ببني الشهيد . وانكفأ المنصور راجعاً الى اشبيلية . ثم خرج منها سنة اثنتين وتسعين غازياً الى بلاد الجوف فافتتح حصوناً ومدناً وخربها ، كان منها ترجالة وطلبيرة . وأطل على نواحي طليطلة فخرب بسائطها واكتسح مسارحها ، وقفل الى اشبيلية سنة ثلاث وتسعين فرفع اليسه في القاضي أبي الوليد بن رشد مقالات نسب فيها الى المرض في دينه وعقله . وربحا ألف بعضها في خطه فحبس . ثم

اطلق ، واشخص الى الحضرة وبها كانت وفاته .

ثم خرج المنصور من اشبيلية غازياً الى بلاد ابن اذفونش حتى احتل بساحة طليطلة ، وبلغه ان صاحب برشلونة امد ابن اذفونش بعساكره وانهم جميعاً بفحص مجريط ، فنهض اليهم ، ولما اطل عليهم انفضت جموع ابن اذفونش من قبل القتال وانكفأ المنصور راجعاً الى اشبيلية ، ثم رغب اليه الملوك النصرانية في السلم فبذله لهم ، وعقد على اشبيلية للسيد أبي زيد ابن الخليفة ، وعلى مدينة بطليوس للسيد أبي الربيع بن السيد أبي حفص ، واجازالى وعلى المغرب للسيد أبي عبد الله بن السيد أبي حفص ، واجازالى حضرته سنة ادبع وتسعين فطرقه المرض الذي كان منه حمامه ، وأوصى وصيته التي تناقلها الناس ، وحضر لوصيت عيسى ابن الشيخ أبي حفص ، وهلك رحمه الله سنة خمس وتسعين آخر ربيعها ، والله تعالى أعلى .

الخبر عن وصول ابن منقذ بالمدية من قبل صاحب الديار المصربة

كان الفرنج قد ملكوا سواحل الشام في آخر الدولة المُبيّديّية منذ تسعين سنة وملكوا بيت المقدس ، فلمَّا استولى

صلاح الدين بن ايوب على ديار مصر والشام اعتزم على جهادهم. وكان يفتتح حصونها واحداً بعد واحد حتى اتى على جميعهــا . وافتتح بيت المقدس سنة ثلاث وثمانين وهدم الكنيسة التي بنوها عليها . وامتعضت أمم النصرانيَّة من كل جهة ، واعترضوا اسطول صلاح الدين في البحر فبعث صريخه الى المنصور سنة خمس وثمانين يطلب اعانته بالاساطيل لمناذلة عكا وصور وطرابلس. ووفد عليه ابو الحارث عبد الرحن بن مُنْقَذ بقيــة امرا، شيزر من حصون الشام. كانوا استبدوا به عند اختلال الدولة المُبَيْدِيَّة. فلمًّا استقــام الامر على يد صلاح الدين ، وانتظم ملـك مصر والشام ، واستنزل بني منقذ هؤلا. ورعى لهم سابقتهم، وبعثه في هذه الى المنصور بالمغرب بهدئيــة تشتـمل على مصحفين كريمــين منسوبین ٬ ووزن مایة درهم من دهن البلسان ٬ وعشرین رطلًا من العود ٬ وستماية مثقال من المسك والعنبر ٬ وخمسين قوساً ثقيلة • ووصل الى المغرب ، ووجد المنصور بالاندلس فانتظره بفاس الى حين وصوله ، فلقيه وأدى اليه الرسالة فاعتذر له عن الاسطول وانصرف . ويقال انه جهَّز له بعد ذلك ماية وثانين اسطولاً ، ومنع النصاري من سواحل الشام

دولة الناصر بن المنصور

لما هلك المنصور قام بامره ابنه محمد ولي عهده ، وتلقب الناصر لبين الله واستوزر ابا زيد بن يوجان ، وهو ابن اخي الشيخ أبي حفص ، ثم استوزر ابا محمد بن الشيخ أبي حفص ، وعقد للسيد أبي الحسن بن السيد أبي حفص على بجاية وفوض اليه في شؤونها ، وبلغه سنة ست وتسعين اجحاف العدو بافريقية ، وفساه الاعراب في نواحيها ، ورجوع السيد أبي الحسن من قسطنطينة منهزماً امام ابن غانية ، فانفذ السيد أبا زيد بن أبي حفص إلى تونس في عسكر من الموحدين لسد ثغورها ، وانفذ ابا سعيد بن الشيخ أبي حفص رديفاً له ، وتغلب ابن غانية خلال ذلك على الشيخ أبي حفص رديفاً له ، وتغلب ابن غانية خلال ذلك على حصن المهدية ، وثار بالسوس سنة ثمان وتسعين ثائر من كزولة يعرف بأبي قفصة ، فسر الناصر اليه عساكر الموحدين فقصدوا بعرعه وقتل ، وفي ايامه كان فتح ميورقة على ما يتلو من خبرها

فتج ميورقة

وكان من خبرها ان محمد بن اسحاق لما فصل اخوته علي ويحيى الى افريقية ، وولوا على ميورقة اخاهم طلحة ، داخل محمد بعض الحاشية ، وخرج من الاعتقال هو وابن الزبرت ير ،

وقام بدعوة المنصور ، وبعث بها مع ابن الزبرتير فبعث المنصور اسطوله مع أبي العلى بن جامع ليملك ميورقة ، فأبى محمد عن ذلك ، وراسل طاغية برشلونة في المدد بجند من النصارى يستخدمهم فاجابه ، وانتقض عليه اهل ميورقة لذلك ، وخشوا عادية المنصور فطردوا محمد بن اسحاق وولوا عليهم اخاه تاشفين ، وبلغ ذلك علياً ، وهو على قسطنطينة فبعث اخويه عبد الله والغازي فداخلوا بعض اهل البلد وعزلوا تاشفين وولي عبد الله وبعث المنصور اسطوله مراراً مع أبي العلى بن جامع ، ثم مع وبعث المنصور اسطوله مراراً مع أبي العلى بن جامع ، ثم مع عبي ابن الشيخ أبي ابراهيم الهزرجي فامتنعوا منهم ، وقتلوا عنهم خلقاً كثيراً ، وقوي امره ، وذلك سنة ثلات وثانين

ثم لما هلك المنصور بعث الناصر اسطوله مع عمه السيد أبي العلى والشيخ ابي سعيد بن أبي حفص فنازلوه وانخذل عنه اخوه تاشفين بالناس و دخل البلد عنوة واستفتحت وقتل وانصرف السيد الى مراكش وولى عبد الله بن طاع الله الكومي ثم ولى الناصر عليها أبا زيد وجعل ابن طاع الله على قيادة البحر وبعد السيد ابي زيد وليها السيد ابو عبد الله بن ابي حفص بن عبد المؤمن ثم ابو يحيى ابن علي بن أبي غران التيسمللي ومن يده اخذها النصارى لسنة سبع وعشرين وستماية .

خبر إفريقية وتغلب ابن غانية عليها وواإية أبي محمد ابن الشيخ أبي حفص

لما هلك المنصور قوي أمر ابن غانية بافريقية وولى الناصر السيد أبا زيد والشيخ أبا سعيد بن أبي حفص ويقال ان المنصور ولاهما وكثر الهرج بافريقية . وثار بالمهدية محمد بن عبد الكريم الركراكي ودعا لنفسه ونازع ابن غانية والموحدين الامر وتسمى صاحب قبة الأديم محمد بن عبد الكريم وناذل بن فانية وأونس وعاث في قراها سنة ست وتسعين . وناذل ابن غانية بقابس فامتنع عليه وكان محمد بن مسعود البلط شيخ رياح من أشياعه فأنتقض عليه وراجع ابن غانيه فأتيح له الظهود على أشياعه فأنتقض عليه والمحمد وهو على قفصة فهزمه . واتبعه الى معمد بن عبد الكريم وقصده وهو على قفصة فهزمه . واتبعه الى المهدية فناذله بها . وبعث الى صاحب تونس في المدد باسطوله فامده فضاقت حال ابن عبد الكريم فسأل الأمان من ابن غانية فامنه . وخرج اليه فتقبض عليه واستولى على المهدية سنة تسع وتسعين وقتله .

وبعث الناصر اسطوله في البحر مع عمد أبي العلى وعساكر الموجدين مع السيد أبي الحسن بن أبي حفص بن عبد المؤمن و ونازلوا ابن عبد الكريم قبل استيلا ابن غانية عليها ، فاعتذر ابن عبد الكريم بأنه حافظ للحصن من العدو ، ولا يمكنه إلا

لثقة الخليفة وانصرف السيد ابو الحسن الى بجاية موضع عمله وقسم العسكر بينه وبين أخيه السيد أبي زيد صاحب تونس وصلحت الاحوال ، ثم ان ابن غانية لما تغلّب على المهدية وعلى قراقش الغزي صاحب عمل طرابلس ، وقد مرت اخباره في أخباذ ابن غانية ، ثم تغلّب على بلاد الجريد ، ثم ناذل تونس سنة تسع وتسعين وافتتحا عنوة ، وتقبّض على السيد أبي ذيد ، وطالب أهل تونس بالنفقة التي انفق وبسط عليهم العذاب ، وتوبّى ذلك فيهم كاتبه ابن عصفور حتى هلك في الامتحان كثير من بيوتاتهم ، فيهم كاتبه ابن عصفور حتى هلك في الامتحان كثير من بيوتاتهم ، والقيروان وتبسّة وصفاقس وقابس وطرابلس ، وانتظمت له اعمال افريقية وفرق العمال وخطب للمهادي كما ذكرناه في اخباره ، ثم ولى على قونس أخاه الغازي ، ونهض الى جبال طرابلس فأغرمهم الف دينار مكررة مرتين ورجع الى تونس .

واتصل بالناصر كثرة الهرج بافريقية واستيلا ابن غانية عليها وحصول السيد أبي زيد في قبضته ، فشاور الموحدين في أمره فأشاروا بمسالمة ابن غانية ، واشار ابو عمد بن الشيخ أبي حفص بالنهوض اليها والمدافعة عنها فعمل على رأيه ، ونهض من مراكش سنة إحدى وستماية ، وبعث الاسطول في البحر لنظر أبي يحيى بن أبي زكريا الهزرجي ، فبعث ابن غانية ذخيرته

⁽١) كذا تكتب أحياناً بالصاد، وأحياناً بالسين: الأربس، في جميع النسخ.

وحرمه الى المهدية مع علي بن الغازي بن محمدبن على وانتقض اهل طرابلس على ابن غانية واخرجوا عاملهم تاشفين بن الغاذي ابن محمد بن علي بن غانية وقصدهم ابن غانية فاقتحمها رخربها .

ووصل اسطول الناصر الى تونس فدخلوها وقتلوا من كان بها من اشياع ابن غانية ، ونهض الناصر في اتباع ابن غانيـة فأعجزه ونازل المهدية ، وبعث أبا محمد بن الشيخ أبي حفص للقاء ابن غانية فلقيه بتاجرا فاوقع به وقتل أخاه جبارة . وكاتبه ابن اللمطي وعامله الفتح بن محمد . قال ابن نخيل: وكانت الغنائم من عسكره يومئذ ثمانية عشر الفأ من احمال المال والمتاع والخرثي والآلة . ونجا بأهله وولده واطلق السيد ابو زيد الاعتقال بعد ان هم حرسه بقتله عند الهزيمة . ثم تسلم الناصر المهدية من يد علي بن الغازي المعروف بالحاج الكافي على ان يلحق بابن عمــه فقبل وناله من الكرامة والتقريب ما لا فوقعه . وهلك في يوم المقاب الآتي ذكره ، ثم قوض الناصر عن المهدَّية ، واستعمل عليها محمد بن يغمور الهرغي ، وعلى طرابلس عبدالله بن ابراهيم ابن جامع ، ورجع الى تونس فاقام إلى سنة ثلاث وستماية . وسرح اخاه السيد ابي اسحاق في عسكر من الموحدين لاتباع العدو فدوخوا ما ورا. طراباس. واستأصلوا بني دمّر ومطاطة وجبال

نفوسة وتجازوها الى سويقة بني مذكور ، وقفل السيد ابو اسحاق بهم الى اخيه الناصر بتونس وقد كمل الفتح ، ثم اعتزم على الرحيل الى المغرب واجمع دأيه على تولية أبي محمد ابن الشيخ أبي حفص وكان شيخ دولته وصاحب دأيه فامتنع ، الى ان بعث اليه الناصر في ذلك بابنه يوسف فاكبر مجيئه واناب لذلك على ان يقيم بافريقية ثلاث سنين خاصة خلال ما يستحكم صلاحها ، وان يحكم فيمن يقيم معه من العسكر فتقبل شرطه

ورجع الناصر الى مراكش فد كلها في ربيع سنة اربع وستاية وقد عبد المزيز بن أبي زيد المنتاقي على الاشغال بالعدوتين وكان على الوزارة ابو سعيد بن جامع وكان صديقاً لابن عبد الموزيز وعند مرجعه من افريقية توفي السيد ابو الربيع بن عبد المؤمن صاحب تلمسان وسجماسة والسيد ابو الحسن بن أبي حفص ابن عبد المؤمن صاحب بجاية وقد كان ابو الربيع من أبي حفص ابن عبد المؤمن صاحب بجاية وقد كان ابو الربيع هذا ولي بجاية من قبل وهو الذي جدد الرفيع والبديع من رياضها وكان بنو حمّاد شيدوها من قبل فاصابها الخراب وجددهما السيد ابو الربيع وفي سنة خمس بعدها عقد للسيد أبي عمران بن يوسف بن عبد المؤمن على تلمسان وادال به من ورحف اليه ابن غانية هنالك فانفض الموحدون ووتل السيد وزحف اليه ابن غانية هنالك فانفض الموحدون ووتل السيد أبو عمران وارتاع اهل تلمسان واسرع السيد ابو زكريا من

فاس اليها فسكن نفوسهم خلال ما عقد الناصر لأبي زيـد بن يوجـان على تلمسان وسرَّحه في العساكر فنزل بهـا . وفر ابن غانية الى مكانه من قاصية افريقية ، ومعه محمد بن مسعود البلط شيخ الدواودة من رياح ، وغيره من اعراب رياح وسليم . واعترضهم ابو محمد بن أبي حفص فانكشفوا واستولى الموحدون على محلاتهم وما بايديهم ، ولحقوا بجهات طرابلس . ورجع عنهم الناصر على جزيرة ميورقة لأبي يحيى بن أبي الحسن بن أبي عمران ، ادال به من السيد أبى عبد الله بن أبي حفص ، وعقد له على بلنسية، وعقد على مرسية لأبي عمران ابن ياسين الهنتاتي، ادال به من أبي الحسن بن واكاك . وعقد للسيد أبى زيد على كورة جيان ، أدال به من أبي موسى بن أبي حفص ، وعقـــد للسيد أبي ابراهيم بن يوسف على اشبيلية ولأبي عبد الله بن أبي يحيى ابن الشيخ أبي حفص على غرناطة الى ان كان ما ندكر أن شاء الله تعالى .

أخباره في الجماد

لماً بلغ الناصر تغلُّب العدو على كثير من مصون بلنسية أهمَّه ذلك وأقلقه ، وكتب الى الشيخ أبي محمد بن أبي حفص

يستشيره في الغزو فأبي عليه فخالفه ، وخرج من مراكش سنة تسع ووصل اشبيلية واستقر بها واستعد للغزو ، ثم خرج من اشبيلية وقصد بلاد ابن اذفونش فافتتح قلعة شلبطرة واثلج (۱) في طريقه ، ونازل الطاغية قلعة رباح ، وبها يوسف بن قادس واخذ بمخنقه فصالحه على النزول ، ووصل الى الناصر فقتله وسار على التعبثة الى الموضع المعروف بالعقاب ، وقد استعد له الطاغية ، وجاء طاغية برشلونة مدداً بنفسه فكانت الدَبرة على المسلمين ، وانكشفوا في يوم بلا، وتمحيص أواخر صفر سنة تسع وستاية ، وانكفأ راجعاً الى مراكش فهلك في شعبان من السنة بعدها ، وكان ابن اذفونش قد باطن ابن عمه الببوج صاحب ليون في وكان ابن اذفونش قد باطن ابن عمه الببوج صاحب ليون في ان يوالي للناصر ويجري الهزيمة على المسلمين ففعل ذلك ، ثم رجعوا الى الاندلس بعد الكائنة للاغارة على بلاد المسلمين ، فلقيهم السيد ابو زكريا ، بن أبي حفص بن عبد المؤمن قريباً من اشبيلية فهزمهم وانتعش المسلمون بها واتصلت الحال على ذلك ،

ثورة ابن الفرس

كان عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الفرس من طبقة العاماً الاندلس ويعرف بالمهر وحضر مجلس المنصور في بعض الايام وتكلم

⁽١) كذا وفي ب: والح، وفي نسخة أخرى: وانلجُّ.

بها حتى خشي عاقبته في عقده وخرج من الحباس فاختفى مدة ثم بعد مهلك المنصور ظهر في بلاد كزولة وانتحل الامامة وادعى انه القحطاني المراد في قوله صلّى الله عليه وسلم: "لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يقود الناس بعصاه يملاها عدلاً كما ملت جوراً الى آخر الحديث "وكان مما ينسب له من الشعر : قولوا لأ بناء عبدالمؤمن بن علي تأهبوا لوقوع الحادث الجلل قدجا سيّد قحطان وعامِلها (ا) ومُنتهى القول والغلاب للدُول والناس طوعاً عصاه وهوسائلُهُم بالأمر والنّهي بَحْرُ المِلْم والمَل والمعل قليل والناس طوعاً عصاه وهوسائلُهم والله خاذِلُ أهل الزيم والمعل فيعث الناصر اليه الجيوش فهزموه وقتل وسيق رأسه الى فيعث الناصر اليه الجيوش فهزموه وقتل وسيق رأسه الى مراكش فنصب بها .

دولة المستنصر بن الناصر

لماً هلك محمد الناصر بويع ابنه يوسف سنة احدى عشرة ، وهو ابن ست عشرة سنة ولقب المستنصر بالله ، وغلب عليه ابن جامع ومشيخة الموحدين فقاموا بأمره ، وتأخرت بيعة أبي محمد ابن الحسيخ أبي حفص من افريقيدة لصغر سن المستنصر ، ثم وقعت المحاولة من الوزير ابن جامع وصاحب الاشغال عبد العزيز

⁽١) كذا، وفي ب: وعالمها.

ابن أبي زيد فوصلت بيعته ، واشتغل المستنصر عن التذبير بما يقتضيه الشباب ، وعقد للسادة على عمالات ملكه : فمقد للسيد أبي ابراهيم أخي المنصور ، وتلقّب بالظاهر ، على فاس ، وهو ابو المرتضى ، وعقد على اشبيلية لعبّه السيد أبي اسحاق الأحول ، واستولى الفئش على المعاقل التي اخذها الموحدون ، وهزم حامية الاندلس ، ووقد رسوله ابن الفخار فحاوله ابن جامع في السلم فعقده ، ثم صرف ابن جامع عن الوزارة بعمد مهلك ابن أبي ذيد بسعاية أبي زيد بن يوجان ، واستوزر أبا يجيى الهزرجي ، وولى على الاشغال أباعلى بن اشرفي .

ثم رضي عن ابن جامع واعاده ، وعزل أبا زيد بن يوجان من ولاية تلمسان بأبي سعيد ابن المنصور ، وبعشه الى مرسية فأعتقل بها ، واستمرت ايام المستنصر في هدنة وموادعة الى ان ظهر بنو مرين بجهات فاس سنة ثلاث عشرة ، فخرج اليهم واليها السيد ابو ابراهيم في جموع المو يحدين فهزموه وأسروه ، ثم عرفوه واطلقوه ، ثم وصل الحبر بجهلك أبي محمد بن أبي حفص صاحب افريقية فولى عليها السيد أبا العلى أخا المنصور ، وكان واليا بأشبيلية فعزل ، وولى على افريقية بسعاية ابن مثنى خاصة بأشبيلية فعزل ، وولى على افريقية بسعاية ابن مثنى خاصة بالسلطان ، فتوجه اليها كما نذكر في أخبار بني أبي حفص، وخرج بناحية فاس رجل من المُبيدين انتسب للعاضد، وتسمى بالمهدي ، بناحية فاس رجل من المُبيدين انتسب للعاضد، وتسمى بالمهدي فبعث السيد ابو ابراهيم أخو المنصور والي فاس الى شيعته وبذل

لهم المال فتقيّضوا عليه ، وساقوه البه فقتل . وفي سنة تسم عشرة عقد المُستَنْصِرُ لعبِّه أبي محمد المعروف بالعادل على مرسية ، وعزله عن غرناطة ، وهلك سنة عشرين وقد التاثت الامور فكان ما نذكر ، والله تعالى أعلم .

الذبرعن دولة المخلوع أذي المنصور

لما هلك المستصر في الاضحى من سنة عشرين اجتمع ابن جامع والموحدون وبايعوا للهيد أبي محمد عبد الواحد أخي المنصور ، فقام بالامر وامر بمطالبة ابن اشر في بالمال ، وكتب لاخيه أبي العلى بتجديد الولاية على افريقية بعد ان كان المستنصر اوعز بعزله ، فادركته الولاية ميتاً فاستبد بها ابنه ابو ذيد المشمر كما نذكره في اخبار المريقية ، وانفذ المخلوع امره باطلاق ابن يوجان فاطلق ، ثم صده ابن جامع عن ذلك وانفذ أخاه أبا اسحاق في الاسطول ليغربه الى ميورقة كما كان المستصر انفذ قبل وفاته ، وكان الوالي بمرسية ابو محمد عبد الله بن المنصور قبل وفاته ، وكان الوالي بمرسية ابو محمد عبد الله بن المنصور المهد له بالخلافة من بعد الناصر ، وكان الناس على كره المنصور المهد له بالخلافة من بعد الناصر ، وكان الناس على كره ابن جامع ، وولاة الاندلس كلهم بنو المنصور فأصغى اليه ،

اخوته ابو العلى صاحب تُونُطُبَة وابو الحسن صاحب غرناطة وابو موسى صاحب مالقة ، فبايعود سراً .

وكان ابو محمد بن أبي عبد الله محمد بن أبي حفص بن عبد المؤمن المعروف بالبياسي صاحب جيان ، وعزله المخلوع بعيِّه أبي الربيع بن أبي حفص ، فانتقض وبايع للعادل . وزحف مع أبى العلى صاحب قرطبة وهو أخو العادل الى اشبيلية ، وبها عبد العزيز أخو المنصور والمخاوع فدخل في دعوتهم . وامتنع السيد أبو ذيد بن أبى عبد الله أخى البياسي عن بيعة العادل ، وتمسَّك بطاعة المخلوع . وخرج العادل من مرسية الى اشبيلينة فدخلها مع أبى زيد ابن يوجان ، وبلغ الخبر الى مراكش فاختلف الموحدون على المخلوع ، وبادروا بعزل ابن جامع وتغريبه الى هسكورة . وقام بأمر هنتاتــة ابو زكريا. يحيى بن أبي يحيى الشهيد بن أبى حفص ، وبأمر تينملل يوسف بن على ، وبعث على اسطول البحر أبا اسحاق بن جامع وانفذه لمنع الجواز من الزقاق . وكان أُسَرُّ الى ابن جامع حين خرج الى هسكورة ان يجاول عليــه من هنالك فلم يتم أمره ، وقتل بمكان خفي ربيع سنة احمدى وعشرين ، وبعث الموحدون بيعتهم الى العادل وآلله أعلم •

النبر عن دولة العادل بن المنصور

لما بلغت بيعة الموحدين للعادل وكتاب ابن زكريا. بن الشهيد بقصَّة المخلوع ، قارن ذلك تغييره للبياسي فانتقض عليه ، ودعا لنفسه ببياسة ، وتلقُّب الظافر وشغل بشأنه . وبعث اخاه أبا العلى لحصاره فأمتنع عليه ، وبعث بعده أبا سعيد بن الشيخ أبي حفص فأمتنع عليــه أيضــاً . واختلفت الاحوال بالاندلس على العادل . وكثرت اغادة النصارى على اشبيلية ومرسية ، وهو مقيم بهـا . وانهزمت جيوش الموحدين على طلياطـــة ، وأغراه خاصته بأبن يوجان فأخذ الى سبتة . وعظم امر البياسي بالاندلس وظاهره النصارى على شأنه ، فاجاز العادل الى العدوة وولى أخاه أبا العلى على الاندلس . ولماً كان بقصر الحجاز دخل عليه عبُّو بن أبي محمد ابن الشيخ أبي حفص فقال له كيف حالك فأنشد: حالٌ متى عَلِمَ ابنُ مَنْصُورِ بِها ﴿ جِاءُ الزَّمَانُ ۚ إِلَيْهِ مِنْهِا تَاثُّبَا فاستحسن ذلك وولام افريقية . وكتب للسيد أبي زيد ابن عمه بالقدوم ، ووصل الى سلا وأقام بها . وبعث عن شيوخ جشم • وكان لابن يوجان عناية واختصاص بهلال بن حميدان بن مقدم امير الخلط ، فتثاقل ابن جرمون امير سفيان عن الوصول ، واقتتل الخلط وسفيان ، وبادر العادل الى مراكش فدخلها واستوزر

أبا زيد بن أبي محمد ابن الشيخ أبي حفص ، وتغيّر لابن يوجان ففسد باطنه ، وتغلّب على الدولة ابن الشهيد ، ويوسف بن علي شيخا هِنتاتة وتيننملل ، ثم خالفت هسكورة و الخلط وعاثوا في فواحي مراكش ، وخرج اليهم ابن يوجان فلم يفن شيئاً ، فغربوا بلاد دكالة ، فانفذ اليهم العادل عسكراً من الموحدين لنظر ابراهيم ابن اسماعيل ابن الشيخ أبي حفص ، وهو الذي كان نازع اولاد الشيخ أبي محمد بافريقية كما نذكره فانهزم وقتل ، وخرج ابن الشيخ أبي محمد بافريقية كما نذكره فانهزم وقتل ، وخرج ابن الشهيد ويوسف بن علي الى قبائلها للحشد ومدافعة هسكورة ، الشهيد ويوسف بن علي الى قبائلها للحشد ومدافعة هسكورة ، فاتفقا على خلع العادل والبيعة ليحيى بن الناص ، وقصدوا مراكش فاقتحموا عليه القصر ونهبوه ، وقتل العادل خنقاً أيام الفطر سنة اربع وعشرين ،

الخبر عن دولة المأمون بن المنصور ومزاحمة يحيى بن الناصر له

كان المأمون لما بلغه انتقاض الموحدين والعرب على اخيه وتلاشي امره دعا لنفسه بأشبيلية ، فبويع واجابه أكثر أهل الأندأس ، وبايع له السيد أبو زيد صاحب بَلنسية وشرق الاندلس ، ثم كان ما قدّمناه من انتقاض الموحدين على العادل وقتله بالقصر وبيعتهم ليحيى ابن أخيه الناصر ، فكاتب ابن يوجان سراً وعمل على افساد الدولة ، فداخل هسكورة والعرب

في الغارة على مراكش وهزموا عساكر الموحدين ، وفطن ابن الشهيد لتدبير ابن يوجان فقتله بداره ، وخرج يحيى بن الناصر الى معتصمه كما ذكرناه فخلع الموحدون العادل (۱) وبعثوا ببيعتهم الى المأمون .

وتوكى كِبَرَ ذلك الحسن ابو عبد الله الغريغر (۱) والسيد أبو حفص بن أبي حفص فبلغ خبرهم الى يجيى بن الناصر وابن الشهيد ، فنزلوا الى مراكش سنة ست وعشرين وقتلوهم، وبايع المأمون صاحب فاس وصاحب تلمسان محمد بن أبي زيد بن يوجان وصاحب سبتة ابو موسى بن المنصور وصاحب بجاية ابن اخيه ابن الاطاس، وامتنع صاحب افريقية وكان ذلك سبباً لاستبداد الأمير ابي زكريًا على ما نذكر ، ولم يبق على دعوة يجيى بن الناصر إلا افريقية وسجلماسة ،

وزحف البيّاسي الى تُرْطبة فلكها ، ثم زحف الى اشبيلية فنازل بها المأمون والطاغية معه ، بعد ان نزل له عن قجاطة (٢) وغيرها من حصون المسلمين فهزمهم المأمون بنواحي اشبيلية ولحق البياسي بقرطبة فثاروا به ، ونجا الى حصن المدور ، فغدر

⁽١) كذا، وفي ب: يحيى بن الناصر، وهو الأصح حسب سياق العبارة.

⁽٢) كذا، وفي ب: العريقي.

⁽٣) كذا، وفي ب: مخاطة.

به وزيره ابو يبودك (١) . وجا· برأسهِ الى المأمون باشبيلية · ثم ثار محمد بن يوسف بن هود وملك مَرْسيَة ، واستولى على الكثير من شرق الاندلس كما ذكرناه في أخباره . وزحف اليه المأمون وحاصره فامتنع عليه فرجع الى اشبيلية ، ثم خرج سنة ست وعشرين الى مراكش لمًّا استدعاه اهــل المغرب ، وبعثوا اليه بيعاتهم . وبعث اليه هلال بن حميدان أمير الخلط يستدعيه . واستمد الطاغية عسكراً من النصارى فأمدَّه على شروط تقبُّلها منه المأمون ، وأجاز الى المُدُوَّة . وبادر أهل اشبيلية بالبيعــة لابن هود ، واعترضه يجيى بن الناصر فهزمـه المأمون واستلحم من كان معه من الموحدين والعرب، ولحق يحيى بجبل هنتانة. ثم دخل المأمون الحضرة وأحضر مشيخة الموتحدين وعدَّد عليهم فعلاتهم ، وتقبُّض على ماية من أعيانهم فقتلهم ، وأصدر كتابه الى البلدان بمحو اسم المهديِّ من السَّكَّة والخطبة ، والنعى عليه في النداء للصلاة باللغة البربرية ٬ وزيادة النداء لطلوع الفجر وهو « أصبح ولله الحمد » وغير ذلك من السنن التي اختص بها المهدي وعبد المؤمن ، وجرى على سننها ابناؤه . فأوعز بالنهى عن ذلك كله ، وشنّع عليهم في وصفهم الأمام المهدي بالممسوم ، وأعاد فى ذلك وابدى .

وأذن للنصاري القادمين معه في بنــا. الكنيسة بمراكش على

⁽١) كذا، وفي ب: ميورك.

شرطهم ، فضربوا بها نواقيسهم ، واستولى ابن هود بعده على الاندلس ، وأخرج منها سائر الموحدين ، وقتلهم العامة في كل قطر ، وقتل السيد أبو الربيع ابن أخي المنصور كان المأمون تركه واليا بقرطبة ، واستبد الامير ابو ذكريًا ابن أبي محمد ابن الشيخ أبي حفص بافريقية ، وخلع طاعته سنة سبع وعشرين فعقد للسيد أبي عمران ابن عمه محمد الحرضاني (۱) على بجاية مع أبي عبد الله اللحياني أخي الامير أبي ذكريا ، وزحف اليه يحيى بن الناصر فانهزم ، ثم ثانية كذلك ، واستلحم من كان معه ، ونصبت رؤوسهم باسوار الحضرة ، ولحق يحيى بن الناصر ببلاد درعة وسجاماسة .

ثم انتقض على المأمون أخوه أبو موسى ودعا لنفسه بسَدِيَة وتسمَّى بالمؤيد ، فخرج المأمون من مراكش وبلغه في طريقه ان قبائل بني فازاز وم كلاتة حاصروا مكناسة وعاثوا في نواحيها فسار اليها وحسم عاملها (٢) واستمر الى سبتة فعاصرها ثلاثة اشهر ، واستمد اخوه ابو موسى صاحب الاندلس ابن هود فأمدَّه باساطيله ، وخالف يحيى بن الناصر المأمون الى الحضرة فاقتحمها مع عرب سُفيان وشيخهم جرمون بن عيسى ، ومعهم ابو سعيد بن وانودين شيخ هِنْتاتة وعاثوا فيها فأقلع المأمون الى المون الوسعيد بن وانودين شيخ هِنْتاتة وعاثوا فيها فأقلع المأمون

⁽١) كذا، وفي ب: الخرصاني.

⁽٢) كذا، وفي ب: عللها، وهو الأصح.

عن سبتة يريد الحضرة ، وهلك في طريقه بوادي أمّ ربيع مفتتح سنة ثلاثين ، ولحين إقلاعه دخل اخوه السيّد ابو موسى في طاعة ابن هود ، وامكنه من سبتة فاداله منها والله تعالى أعلم .

الخبر عن دولة الرشيد بن المأمون

لمّا هلك المأمون بويسع ابنه عبد الواحد ولقّب بالرشيد و كتموا موت ابيه وأغذُّوا السير الى مراكش ولقيهم يحيى ابن الناصر في طريقهم بعد أن استخلف بمراكش ابا سعيد ابن وانودين فهزموه و وقتل أكثر من معه وصبح الرشيد مراكش فامتنعوا عليه ساعة ، ثم خرجوا اليه واستقاموا على بيعته وكان وصل في صحبته عمه السيد ابو محمد شعد فحل من الدولة بمكان وكان اليه التدبير والحل والعقد وبعد استقرار الرشيد بالحضرة وصل اليمه مُتر بن وقاريط كبير المساكرة بمن كان عنده من اولاد المأمون السيّد واخوته جا والمساكرة بمن كان عنده من اولاد المأمون السيّد واخوته جا والمساكرة بمن ومنها الى الحضرة عند استيلا ابن هود على سبتة أبي موسى ومنها الى الحضرة عند استيلا ابن هود على سبتة ومرثوا بهسكورة وكان ابن وقاريط حذراً من المأمون ومعتقداً ان لا يعود اليه فتذمم بصحابة هؤلا الولد وقدم على الرشيد فتقبله واعتلق بوصلة من السيد أبي محمد بسعد وصحابة لمسعود

ابن حميدان كبير الخلط .

ولمًّا هلك السيد ابو محمد لحق ابن وقاريط بقومه ومعتصمه وكشف وجه الخلاف، وأخذ بدعوة يجيى بن الناصر، واستنفر له قبائـــل الموحَّدين ونهض اليهم الرشيد سنة احدى وثلاثين ، واستخلف على الحضرة صهره أبا العلى ادريس وصعد اليهم الجبل ع فأوقع بيحيي وجموعه بمكانهم من هَزْرَجَة واستولى على معسكرهم. ولحق يجيى بسجاءاسة ، وانكفأ الرشيد راجعاً الى حضرته ، واستأمن له كثير من المويّحدين الذين كانوا مع يحيى بن الناصر فأمنهم ولحقوا بحضرته . وكان كبيرهم ابو عثمان سعيد بن ذكريا الكدموي ، وجاء الباقون على الره وبسعيه بعد ان شرطوا عليه اعادة ما كان ازاله المأمون من رسوم المهدي فأعيدت . وقدم فيهم ابو بكر بن يعزى التينمللي رسولاً عن يوسف بن على ابن یوسف شیسخ نینمال ، ومحمد بن یرزیکن الهنتاتی رسولاً عن ابي علي بن عزوز ، ورجعا الى مرسليهما بالقبول ، فقدمــا على الحضرة وقدم معهم موسى ابن الناصر اخو يحيى وكبيره . وجا. عـلى اثرهم ابو محمد بن أبي زكريا وانسوا لاعـادة رسوم الدعوة المدية .

وكان مسعود بن حميدان الخلطي قد اغراه عمر بن وقاريط بالخلاف لصحبة بينهما ، وكان مدلاً ببأسِه وكثرة جموعه . يقال ان الخلط كانوا يومئذ يناهزون اثني عشر الفاً سوى الرجل

والاتباع والحشود ، فرض في الطاعة وتثاقل عن الوفادة ، ولما علم بمقام الموحدين أجمع اعتراضهم وقتلهم تمكيناً للفرقة والشتات في الدولة، فاعمل الرشيد الحيلة في استدعائه ، وصرف عساكره الى حاحة لنظر وزيره السيد أبي محمد ، حتى خلا لابن حميدان الجو ، وذهب عنيه الريب واستقدمه فأسرع اللحاق بالحضرة وقدم ممه معاوية عم عمر بن وقاريط ، فتقبض عليه وقتل لحينه . واستدعى مسعود بن حميدان الى المجلس الخلافي للحديث فتقبض عليمه وعلى اصحابه وقتلوا ساعتنذ بعد جولة وهيمة وقضي الرشيد حاجـة نفسه فيهم . واستقدم وزيره وعساكره من حاحة فقدموا ولما بلغ خبر مقتلهم الى قومهم قـــدموا عليهم يحيى بن هــــلال بن حميدان ، واجلبوا على سائر النواحي ، وأخذوا بدعوة يحيى واستقدموه من مكانه بقاصية الصخرا٠٠ وداخلهم في ذلك عمر بن وقاريط وزحفوا لحصار الحضرة وخرجت المساكر لقتالهم ومعهم عبد الصمد بن يلولان فرجع ابن وقاريط في جموعــه من العساكر فانهزموا ، واحيط بجند النصياري فقتلوا وتفاقم الأمر بالحضرة ، وعدمت الاقوات . واعتزم الرشيد على الخروج الى جبال الموتِّحدين فخرج اليهـــا. • وسار منها الى سجلماسة فلكها ، واشتدَّ الحصار عبلي مراكش وافتتحها يجيى بن الناصر وقومه من هسكورة والخلط ، وساء اثرهم فيها وتغيرت احوال الخلافة . وتغلّب على السلطان السيد

ابو ابراهيم بن أبي حفص الملقب بأبي حاقة . وفي سنة ثلاث وثلاثين خرج الرشيد من سجاماسة بقصد مراكش وخاطب جرمون بن عيسى وقومه من سفيان ، فأجاز وادي أم دبيع وبرز اليه يجيى في جموعه ، والتقى الفريقان فانهزمت جموع يجيى واستحر القتل فيهم ، ودخل الرشيد الى الحضرة ظافراً .

واشار يحيى بن وقاريط على الخلط بالاستصراخ يابن هود صاحب الاندلس، والأخذ بدعوته فنكثوا بيعة يجيى، وبعثوا وفدهم الى ابن هود صحبــة عمر بن وقاريط فاستقرُّ هنالك . وخرج الرشيد من مراكش وفر" الخلط امامه ، وسار الى فاس وسرَّح وزيره السيد أبا محمد الى غهارة وفازاز لجباية أموالهم . وكان يجيى بن الناصر لما نكث الخلط بيعته لحق بعرب المعقل فأجاروه ووعدوه النصرة ، واشتطوا عليه في المطالب ، واسف بعضهم بالمنع فاغتاله في جهات تازى ، وسيق رأسه الى الرشيد بغاس فبعثه الى مراكش وأوعز الى نائب، بها أبي عــلى بنَّ عبد العزيد بقتل المرب الذين كانوا في اعتقاله وهم : حسن ابن زید شیخ العاصم ، وفائد وفائد ابنا عامر شیخا بنی جابر ، فقتلهم وانكفأ راجعاً الى حضريه سنة ادبع وثلاثين . وبلغيه استيلاً صاحب درعة أبي محمد بن وانودين على سجلماسة وذلك ان الرشيد لما فصل من سجاماسة استخلف عليها يوسف ابن على ابن يوسف التينمللي فاستعمل ابن خالتمه من بني مردنيش

وهو يحيى بن ادقم بن محمد بن مردنيش ، فثار عليه نائر من صنهاجة وقتله في خبائه ، وقام ابنه أرقم يطلب الثأر ، وبلخ منه ما اداد ، ثم حدثته نفسه بالانتقاض خوفاً من عزلة الرشيد ايام فانتقض .

ونهض اليه الرشيد سنة اثنةين وثلاثين فلم يزل ابو محمد ابن وانودين يعمل الحيلة في استخلاصها حتى تمكّن منهــا وعفى ادبسع وثلاثين ركب البحر في اسطول ابن هود ، وقصد سلا وبها السيد ابو العلى صهر الرشيد ، فكاد أن يغلب عليها ، وفي سنة خمس وثلاثين بايع اهل اشبيلية للرشيد ، ونقضوا طاعة ابن هود، وتولى كبر ذلك ابو عمر بن الجد وأشخِص بني حجاج الى سبتة، ووصل وفدهم الى الحضرة ومرُّوا في طريقهم بسبتة، فاقتدى اهلهــا بهم في بيعة الرشيد . وخلموا اميرهم اليانشي 🗥 الثائر بها على ابن هود وقدموا على الحضرة . ووكَّل عليْهم الرشيد ابا على بن خلاص منهم. ولأيام من مقدمهم وصل نُمَر بن وقاريط معتقلًا من اشبيلية ، اغراهم بالقبض عليه القاضي ابو عبد الله المؤمناني، كان توجه رسولاً الى ابن هود عن الرشيد ، فأمكنهم من ابن وقاريط ، وبعثه الى الرشيد في وفد من رسله فاعتقله بأزمور وقتل وصلب برباط هسكورة ، بعد ان طيف به على

⁽١) كذا، وفي ب: للبانشتي.

جل . وانصرف وفد اشبيلية وسبتة ، واستقدم الرشيد رؤساً الخلط فتقبض عليهم وبعث عساكره فاستباحوا حللهم واحيا هم . ثم أمر بقتل مشيختهم وقتل معهم ابن وقاريط ، وقطع دابرهم . وفي سنة ست وثلاثين وصلت بيعة محمد بن يوسف بن نصر بن الأحر الثائر بالاندلس على ابن هود . وفي سنة سبع وثلاثين اشتدَّت الفتنة بالمغرب ، وانتشر بنو مرين في بسائطه ، وقاتلهم ریاح بازغار وشیخهم عثمان بن نصر ، فهزمهم بنو مرین وقتلوهم قتلًا ذريعاً . وكان الرشيد استفدم ابا محمد بن وانودين من سجاماسة سنة خس وثلاثين ، وعقد له على فاس وسجاماسة وغمادة ونواحيها من ارض المغرب ، فكان هنالك ، ولما انتشر بنو مرين بالمغرب زحف اليهم فهزموه، ثم زحف ثانية وثالثة فهزموء وأقام في عاربتهم سنتين ، ورجع الى الحضرة . واشتد عـــدوان بني مرين بالمغرب وألحوا على مكناسة حتى اعطوا الأتاوة لبني حمامة منهم فأسفوا بني عسكر بذلك ، وانصل عيثهم في نواحيها . وفي سنة تسع وثلاثين قتل الرشيد كاتبه ابن المؤمناني (١١) لمداخلة له منع بعض السادة وهو عمر ابن عبد العزيز احي المنصور ؟ وقف على كتابه اليه بخطه . وغلط الرسول بهـا فدفعها بدار الخليفة . وفي سنة اربعين بعدها كانت وفاة الرشيد غريقا ،

⁽١) كذا، وفي ب: ابن المأموني.

زعموا في بعض حوائز ^(۱) القصر · وبقال انه اخرج من المـــا، وحم لوقته وكان فيها مهلكه ·

النبر عن دولة السعيد بن المأمون

لمّا هلك الرشيد بويع أخوه ابو الحسن السعيد بتعيين أبي محد بن وانودين وتلقّب المعتضد بالله، واستوزر السيد أبا اسحاق ابن السيّد أبي ابراهيم ويحيى ابن عطوش، وتقبض على جملة من مشيخة المورّحدين ، واستصفى اموالهم واستخلص لنفسه رؤسا، العرب من جشم، واستظهر بجموعهم على أمره وكان شيخ سفيان كانون بن جرمون كبير مجلسه ، ولأوّل بيعتة انتقض عليه ابو علي بن خلاط البلني صاحب سبتة ، وكذلك اهل اشبيلية وبالعوا جيعاً للامير أبي ذكريًا صاحب افريقية .

ثم انتقض عليه بسجاماسة عبد الله ابن ذكريًا الهَزْدَجي لقالة كانت منه يوم بيعة الرشيد أسرها له فبايع للأمير ابي ذكريًا ، ثم وصلته في هذه السنة هدية يُغمراسِن بن ذيّان صاحب تِلمِسان فنهض الأمير أبو ذكريًا صاحب افريقية بسبب ذلك الى تلمسان واستولى عليها ، ثم عقد عليها ليَغمراسن حسبا نذكر في اخباده ، وخرج السعيد من مراكش لتمهيد بلاد المغرب سنة اثنتين وادبعين وخرج السعيد من مراكش لتمهيد بلاد المغرب سنة اثنتين وادبعين

⁽١) كذا، وفي ب: جزائر. وفي نسخة أخرى: حواثر. وأظنه يعني بها: أحواز، جمع حوز، والأصح: في بعض برك القصر، حسب مقتضى السياق.

وتغيَّر لسعيد بن ذكريا الكدميَوي فتقبض عليــه في معسكره بتانسفت وفرًا اخوم أبو زيد ومعه ابو سعيد العود الرطب ، ولحقوا بسجاماسة فاستصفى اموالهم بمراكش وارتحال بقصد سجاماسة وأخذ واليها عبد الله الهزرجي في اسباب الامتناع ، فغدر به ابو زيد بن زكريا الكدميوي وداخل اهل سجاماسة في الثورة عليه ، وملك البلد . واستدعى السعيد لها فوصل وقتل الهزرجي . وفر ابو سعيد العود الرطب الى تونس . ثم رجم السميد الى المغرب وقت ل سعيد بن ذكريًا ، ونزل الْلَقَرْمَدَة من أحواز (١) فاس. وعقد المهادنة مع بني مرين ، وقفل الى مراكش فتقبُّض على أبي محمد بن وانودين ، واعتقله بأزمور . واعتقل معه یجیی بن مزاحم ویجیی بن عطّوش لنظر ابن ماکسن ، فاعمل الحيلة في الفرّار من معتقله . وخلص ليلًا الى كانون (٢٠) بن جرمون فاركبه وبعث معه من عرب سفيان من اوصله الى قومه هنتاتة. وراسله السميد على اثرها وسكَّنه واعتذر له ، واسعفه بسكني تافيُّوت من خُصون جبله باهله وولده .

ثم انتقض على السعيد كانون بن جرمون وسفيان، وخالفهم السه بنو جابر والحلط، وخرج من مراكش واستوزر السيّد

⁽١) جمع حوز، والحوز: الموضع إذا أقيم حواليه سد أو حــاجز. وحــوز لدار: مــا انضم من المرافق والمنافع.

⁽۲) كُذّا، وقد وردت: كنون.

أبا اسحاق بن السيِّد ابي ابراهيم اسحاق أخي المنصور . واستخلف أخاه أبا زيد عــلي مراكش ، واخاهما أبا حفص نُمَر على سلا وفصل من مراكش سنة (١) . وجمع له ابو يحيى بن عبد الحق جموع بني راشد وبني ورا وسفيان ، حتى اذا تراءى الفريقان للِّقاء خالف كانون ابن جرمون الموحدين الى ازمور . واستولى عليها ورجع السعيد ادراجه في اتباعه ، ففر ً كانون ، واعترضه السعيد فأوقع به ، واستلحم كثيراً من سفيان قومه ، واستولى على ما له من مال وماشية . ولحق كانون في فلِّه ببني مَرين ورجع السعيد الى الحضرة. وفي سنة ثلاث واربعين ثارت العامَّة بمكناسة على واليها من قبل السعيد فقتلوه . وحذر مشيختها من سطوته فحولوا الدعوة الى الامير أبي زكرًيا بن أبي حفص صاحب افريقية ، وبعثوا اليه بيعتهم ، وكانت من إنشاء أبي المطرف بن عميرة ، وذلك بمداخلة أبي يحيى بن عبد الحق امير بني مرين ووفاقه لهم على ذلك . وشارطوا أبا يحيَى بن عبد الحق بمال دفعوه اليه على الحالة.

ثم راجموا رأيهم وأوفدوا صلحا هم بينعتهم فرضي عنهم السعيد ورضوا عنه . وفي هذه السنة بعث اهل اشبيلية وأهل سبتة بطاعتهم للأمير أبي زكريا صاحب افريقية . وبعث ابن

⁽١) بياض بالأصل في جميع النسخ، ولم نعثر في المراجع التي بين أيدينا على هذه السنة.

خلاص بهديته مع ابنه في اسطول انشأه لذلك فغرق عند اقلاعه من المرسى ، وفي سنة ست وأربعين كان استيلا الطاغية على اشبيلية لسبع وعشرين من رمضان ، ولمّا بلغ السعيد بيعة اهل اشبيلية وسبّتة للأمير ابي زكريًا الى ما كان من تغلّبه على تلسان ، وأخذ يُغير اسن بدعوته ، ثم ما كان من بيعة أهل مكناسة وأهل سجلهاسة له أعمل نظره في الحركة الى تلمسان ثم الى افريقية ، وخرج من مراكش في ذي الحجة من سنة ثم الى افريقية ، وخرج من مراكش في ذي الحجة من سنة من وأدبعين ، ووافاه كانون بن جرمون فعاود الطاعة واستحشد سفيان وجا في جملة السعيد مع سائر القبائل من جشم ، ولمّا احتل السعيد بتازى وافاه وفد بني مرين عن أميرهم أبي يحيى ابن عبد الحق ، فأعطوه الطاعة وبعثوا معه عسكراً من قومهم مدداً له ،

ثم سار السعيد الى تلمسان فكان مهلكه بتامززد كت على يد بني عبد الواد في صفر سنة ست واربعين حسبا قشرح في اخبارهم ، ويقال ان ذلك كان بمداخلة من الخلط فاستولوا على الحلة وقتلوا عدوهم كانون ، وانفض العسكر الى المغرب وقد اجتمعوا الى عبد الله ابن السعيد ، واعترضهم بنو مرين يجهات الذى ، فقتلوا عبد الله بن السعيد ولحق الفل مراكش فبايعوا للمرتضى كانذكره .

الخبرعن دولة المرتضى ابن أخي المنصور

لمًّا لحق فلُّ العسكر بعد مهلك السعيد بمراكش اجتمع الموحدون على بيعة السيِّد أبي حفص نُمَر بن السيد أبي ابراهيم اسحاق أخى المنصور ، واستقدموه لها من سلا فلقيه وافدهم بتامستا من طريقه ومعه اشياخ العرب فبايعوه وتلقب المرتضى٠ وعقد ليعقوب بن كانون على بني جابر ولعمه يعقوب بن جرمون على عرب سفيان بعــد ان كان قومه قدّموه عليهم ٬ ودخل الحضرة فاستوزر أبا محمد بن يونس وتقبض على حاشية السعيد . ثم وصل اخوه السيد ابو اسحاق من الفل اخذاً على طريق سجلمامية فاستوزره واستبد عليه . واستولى ابو يجيى بن عبد الحق وبنو مَرين اثر مهلك السعيد على رباط تازى من يد السيد أبي على أخي أبي دَّبوس وأخرجوه فلحق بمراكش. ثم استولوا بعدها على مدينة فاس سنة سبع واربعين كما نذكره في اخبارهم بعد . وفي هذُه السنة ثار بسبتة ابو القاسم العزفي واخرج ابن الشهيد الوالى على سبتة من قرابة الأمير أبي زكريا صاحب افريقيــة وحول الدعوة للمرتضى حسيما نذكر في اخبار الدولة الحفصية وأخبار بني الغزي (١) وفي سنة تسع واربعين وفد على المرتضى موسى بن زيَّان الونكاسي واخوه على من قبائــل بني مَرين

⁽١) كذا، وفي ب: العزفي.

وأغروه بقتال بني عبد الحق فخرج اليهم ، ولمّا انتهى الى أمان يلم أولن اشاع يعقوب بن جرمون قضيّة الصلح بينها فأصبحوا داخلين ، وقد استولى الجزع على قلوبهم فانفضُوا ووقعت الهزيمة من غير قتال ، ووصل المرتضى الى الحضرة فعزل أبا محمد بن يونس عن الوزارة لشي ، بلغه عنه ، واسكنه بجبله مع حاشيته وفر من جملته علي بن يدر الى السوس سنة احدى وخمسين ، وجاهر بالعناد ، وسرّح اليه السلطان عسكراً من الجند فرجعوا عنه ولم يظفروا به ، وتفاقم أمره سنة اثنتين وخمسين ، وجمع اعراب الشبائات وبني حسّان وجمل أموال ونازل تارودنت فحاصر من كان بها ، وسرح المرتضى اليه عسكراً من المورّحدين فأفرج عنها ، ثم رجع بعد قفولهم الى حاله ، وعثر على خطاب لقريبة أبن يونس وكتاب ابن يونس اليه بخطه ، فاعتقل هو وأولاده من قتل ،

وفي هذه السنة استدعى مشيخة الخلط الى الحضرة وقتلوا لما كان منهم في مهلك السعيد، وفيها خرج ابو الحسن بن يعلو في عسكر من الموحدين الى تامستا ليكشف احوال العرب ومعمه يعقوب بن جرمون ، وعهد اليمه المرتضى بالقبض على يعقوب بن مجمد بن قبطون شيخ بني جابر ، فتقبّض عليه وعلى وزيره ابن مسلم وطيّر بهما الى الحضرة معتقلين .

وفي سنة ثلاث وخمسين خرج المرتضى من مراكش لاسترجاع

فاس ونواحيها من ايدي بني مَرين المتغلبين عليها فوصل الى بني بهلول ، وزحف اليه بنو مرين واميرهم ابو يحيى فكانت الهزيمة على الموتحدين بذلك الموضع، ورجع المرتضى مفلولا الى مراكش ، ووادع بنى مرين من بعد ذلك سائر أيّامه، واستبدً العزفى بسبتة ، وابن الامير بطنجة كما نذكره في اخبارهم،

وفي سنة خمس وخمين بعث المرتضى الى السوس عسكراً من الموحدين لنظر ابي محمد بن أصناله فلقيهم على بن يدر وهزمهم واستبد بامره في السوس، وفي هذه السنة استولى أبو يحيى بن عبد الحق على سِخلِماسة، وتقبض على واليها عبد الحق ابن اصكو بمداخلة من خديم له يعرف بمحمد القطراني كان ابوه تاجراً في القطران بنواحي سلا ، فصرف عبد الحق ابنه محمد هذا في مُهمة وقربه من بين اهل خدمته ، وحدثته نفسه بالثورة فاستمال عرب المعقل أولا بالمشاركة في حاجتهم عند بخدومه ، والاحسان اليهم حتى اشتملوا عليه .

ثم داخل أبا يحيى بن عبد الحق في تمكينه من البلد فجاء بجملته ، وقدم وفده الى البلد رسلًا في بعض الحديث فتقبض محمد القطراني على عبد الحق بن اصكو واخرجه الى ابي يحيى ابن عبد الحق ، فقاده وسرحه الى مراكش ، وكان القطراني شرط على ابي يحيى ان يكون والي سجلماسة فأمضى له شرطه ، وانزل معه بها من رجالات بني مرين ، حتى اذا هلك الو يحيى

ابن عبد الحق اخرجهم محمد القطراني واستبدّ بامر سجاماسة ، وراجع دعوة المرتضى واعتذر اليه ، واشترط عليه الاستبداد فأمضى له شرطه إلا في الاحكام الشرعيّة .

وبعث اباعمر بن حَجَّاج قاضياً من الحضرة ، وبعض السادات للسكنى في القصبة ، وقائداً من النصارى بعسكر للحماية ، فعمل ابن حجاج الحيلة في قتل القطراني وتولاه قائد النصارى . واستبد السيد بامر سجاماسة بدعوة المرتضى ، واستفعل امر بني مرين اثناء ذلك ، ونزل يعقوب بن عبد الحق بسائط تامستا فسر ح اليهم المرتضى عسكر الموحدين لنظر يحيى بن وانودين فاجفلوا الى وادي أم دبيع ، واتبعهم الموحدون فرجعوا اليهم وغدر بهم بنو جابر فانهزم الموحدون بام الرجلين ، ولحق شيخ الخلط على بن أبي على ببني مرين وارتحلوا الى أوطانهم ،

وكان المرتضى قدَّم يعقوب بن جرمون على قبائل سفيان وكان يعقوب ابن آخيه كانون يناهضه في رياسة قومه ، وغص به ققتله ، وثار به آخواه مسعود ، وعلي بعد حين فقتلاه ، وولى المرتضى مكانه ابنه عبد الرحمن ، فاستوزر يوسف بن وارزك ويعقوب بن علوان ، وشغل بلذاته وتصدى لقطع السابلة ثم نكث الطاعة ولحق ببني مرين فوكى مكانه عمه عبيد الله ابن جرمون ويكنى بأبي زمّام ، وعقد له المرتضى ، ثم ادال

منه باخيه مسعود لعجزه ، ووفد على المرتضى عواج بن هلال من امرا ، الخلط نازعاً الى طاعته ومفارقاً لبني مرين ، فانزل مع اصحابه بمراكش وجا على اثره عبد الرحمن بن يعقوب بن جرمون فتقبض على عواج ودفعه الى علي بن أبي علي فقتله ، وكان تقبض معه على عبد الرحمن بن يعقوب ووزيريه فقتلوا جميعاً واستبد برياسة سفيان مسعود بن كانون وبرئاسة بني جابر اساعيل ابن يعقوب ابن قبطون .

وفي سنة ستين عند رجوع يحيى بن وانودبن من واقعة ام الرجلين خرج عسكر من الموحدين الى السوس لنظر محمد بن علي اذلاط (۱) ولقبه علي بن يدر فهزَم جموعه وقتله وعقد المرتضى من بعده على حرب علي بن يدر للوزير أدي زيد بن بكيت وسر حمه عسكراً من الجند ، وكان فيهم ذئلب من زعما النصرانية ، فدارت الحرب بين الفريقين ، ولم يكن للموحدين فيها ظهور على كثرتهم وقوة جلدهم وحسن بلائهم ، قعد بهم عن فلك تكاسل ذئلب وخروجه عن طاعة الوزير ، وكتب بذلك فللرتضى فاستقدمه ، وأمر أبا زيد بن يحيى الكدميسوي باعتراضه في طريقه وقتله ، وفي سنة اثنتين وستين اقبل يمقوب بن عبد الحق في جموع بني مرين فنازلوا مراكش واتصلت الحرب بينهم وبين الموحدين بظاهرها اياماً هلك فيها عبد الله انعجوب

⁽١) كذا، وفي ب: على الزلماط.

ابن يعقوب ، فبعث المرتضى الى ابيه بالتعزية ولإطف وضرب له الآوة يبعث بها اليه في كل عام فرضي وارتحل عنهم.

الخبر عن انتقاض أبي دبوس وتغلبه على مراكش ومملك المرتضى وما كان في دواته من الأحداث

لما ادتحل بنو مرين عن مراكش بعد مهلك انعجوب فر من المسيد المفرة قائد حروبه السيد ابو العلى الملقب بأبي دبوس بن السيد أبي عبد الله محمد ابن السيد أبي حفص بن عبد المؤمن لسعاية تمكنت فيه عند المرتضى وصحبه ابن عمه السيد ابو موسى عمران بن عبد الله بن الخليفة والمحقا بمسعود بن كلداسن كبير هسكورة فاجاره مثم لحق بيعقوب بن عبد الحق بفاس صريخاً به على شانه واشترط له المقاسمة في العالة والذخيرة فامده بالمال ويقال خسة الاف دينار عشرية واوعز إلى على بن أبي على بالمال واعظاه الالة ورجع الى على بن أبي على الحلطي بمظاهرته واعطاه الالة ورجع الى على بن أبي على الحلطي فامد بقومه من ثم سار الى هسكورة ونزل على صاحبه مسمود البن كلداسن فاطاعه قبائل هسكورة وهزرجة

وبعث اليه عزوز بن يبورك كبير صنهاجة في ناحية ازمور ، وكان منحرفاً عن طاعة المرتضى الى جملة يعقوب بن عبد الحق ، ووفيد عليه جماعة من السادة والموحدين والجند والنصارى .

وارتاب المرتضى بمسعود بن كانون شيخ سفيان وباسماعيل بن قيطون شيخ بنى جابر فتقبض عليها واعتقلها وصاد الكثير من قومها الى أبي دبوس وقتل اسماعيل بن قيطون في معتقله فانتقض اخوه ثارًا ولحق بهم وحذر علوش بن كانون مثلها على اخيه فاتبعهم وزحف ابو العلى الى مراكش ولما بلغ اغمات وجد بها الوزير ابا زيد بن بكيت في عسكر لجايتها فنساجزه الحرب فانهزم ابن بكيت وقتل عامة اصحابه وساد ابو دبوس الى مراكش وأغاد علوش بن كانون على باب الشريعة والناس في صلاة الجمعة وركز رجعه بمصراعه و

ودخلت سنة خس وستين والمرتضى بمراكش غافل عن شأن أي دبوس والاسوار خالية من الحراس والحامية وقصد ابو دبوس باب أثمات فتسور البلد من هنالك و دخلها على حين غفله وقصد القصبة فدخلها من باب الطبول وفر المرتضى وممه الوزيران أبو زيد بن يعلو الكومي وابو موسى بن عزوز الهنتاتي فلحقوا بهنتاتة والفوهم قد بعثوا بطاعتهم فرحل الى كدميوة ومر في طريقه بعلي بن زكداز الونكاسي كان نزع اليه عن قومه ولم يفد عليه بعد ونزل به المرتضى ورحل معه علي بحن معه الى كدميوة أوكان فيها وزيره ابو زيد عبد الرحمن بن عبد الكريم واداد النزول عليه فنعه ابن سعد الله وساد الى عشفشاوة ووجد بها عدداً من الظهر فنجها علي بن زكداز وكتب

الى ابن وانودين بمسكره من حاحة . والى ابن عصوش (۱) بمسكره من دكراكه باللحاق به فاقلما الى الحضرة

وخاطب ابو دبوس على بن زكداز يرغِّبه في القدوم عليه ، فارتاب المرتضى لذلك ولحق باذمور فتقبض عليها واليها ابن عطوش . وكان اصهره (") واعتقـله وطير الحبر الي أبي ديوس ، فأمر وزيره السيد ابا موسى ان يكاتبه في كشف اماكن الذخيرة ، فاجابه بانكار ان يكون ذخر شيئاً عندهم ، والحلف على ذلك . وسألهم بالرَّحم ِ فعطف ابو دبوس عليه ، وجنح الى الابقاء . وبعث وزيره السيد ابا مسعود بن كانون في ازعاجه اليه ثم بدا له في استحيائه باشارة بعض السادات ، فكتب خطه الى السيد أبي موسى بقتله ٬ واستقــل ابو دبوس بالامر وتلقب الواثق بالله والمعتمد على الله . واستوزر السيــد موسى واخاه السيد ابا زيد وبذل العطاء ونظر في الولايات ودفع المكوس عن الرعيُّـة وحدث بينه وبين مسعود بن كلداسن وحشة فارتحل اليه لازالتها . وقدم عبد العزيز بن عطوش سفيرا اليه في ذلك . وبلغه أن يعقوب بن عبد الحق نزل تامستا فاوفد عليه حمدي بن مخلوف المسكوري بهدية فقيلها ، وأكَّد بينهما العهد وانكفأ راجعاً الى وطنه . ورجع

⁽١) كذا، وفي ب: عطوش.

⁽٢) كذا، وفي ب: وكذا صهره.

حميدي الى الواثق، ووافق وصول عبد العزيز بن عطوش بطاعة مسعود بن كلداسن، فرجع ابو دبوس الى مراكش بعد ان عقد لأبي موسى بن عزوز على بلاد حاحة ، وبلغه في طريقه عن عبد العزيز بن السعيد انه حدّث نفسه بالملك ، وان ابن بكيت وابن كلداسن داخلوه في ذلك ، وساءل عن ذلك السيد أبا زيد ابن السيّد أبي عِمْران خليفته ، واخبره بما سمع ، وأمره بالقبض عليه وقتله ، فأنفذ ذلك ،

ثم ادتحل الى السوس لتمهيده ، وحسم علل ابن يدر فيه ، وقدم يحيى بن وانودين لاستنفار قبائل السوس من كزولة ولمطة وكنفيسة وصناكة وغيرهم وسار يتقرى المنازل ويستنفر القبائل ، ومر بتارودنت فوجدها قفراً خلا الا قلائل من الدور بخارجها ، ونزل على هيدي صهر علي بن يدر وقريب بحصن تيسخت على وادي السوس ، كان لصنهاجة فغلبهم عليه ابن يدر وملكه فنازله ابو دبوس وحاصره أياماً ، وهزم فيها جوعه وداخل حميدي علي بن ذكداز في افراج ابي دبوس على سبمين الف دينار يؤديها البه ، فأعجله الفتح عن ذلك ونجا بدمائه الى بيته ، وطولب بالمال ، وبقي معتقلا عند ابن ذكداز ، وامتنع ابن يدر بحصنه ، ثم اطاع ووصلت دسله بطاعته ، فانصرف الواثق الى حضرته ودخلها سنة خمس وستين ، وبلغه فانصرف الواثق الى حضرته ودخلها سنة خمس وستين ، وبلغه

الحبر بانتقاض يعقوب بن عبد الحق وانه زاحف الى (١) فبعث بهديَّته الى تامسان صحبة أبي الحسن بن قطرال وابن أبي عثمان رسول یغمراسن ، وخرج بهم من مراکش ابن أبی مــدیون السكاسني (٢٠ دليلًا ، وسلك بهم على القفر الى سجاماسة ، وبهأ يحيى بن يُغْمُراسِن ، فبعثهم مسع بعض المعقل الى ابيه فألفوه بجهة مليانة ، فأقام ابن قطرال بتلمسان ينتظره ، وكان يعقوب ابن عبد الحقّ لما بلغه ذلك نهض الى مراكش بجيوش بنى مَرين وعسكر المغرب، ونزل بضواحي مراكش واطاعه اهل النواحي ونهض اليه ابو دبوس في عساكر الموحدين فاستَجَرَّه يعقوب الي وادي اغفو ، ثم ناجزه الحرب فاختلُّ مصاف، وفرُّ عسكره . وانهزم يريد مراكش ، والقوم في اتباعه فأُدْدِك وقتل . وبادر يعقوب بن عبد الحق فدخل مراكش في الهرَّم فاتح سنة مَّان وستين وفرَّ بقية المشيخة من الموحدين الى معاقلهم بعد ان كانوا بايعوا عبد الواحد بن ابي دبوس ، وستُّوه المعتصم مدة خمسة أيام وخرج في جملتهم ، وانقرض أمر بني عبــــــــــ المؤمن والمقاء لله وحده .

⁽١) كذا بياض بالأصل في جميع النسخ ولم نعثر في المراجع التي لدينا على اسم البلد التي زحف إليها.

⁽٢) كذا، وفي ب: المساكني، وفي نسخة: الونكاسي.

الذبر عن هسكورة

واما هسكودة وهم أكثر قبائل المصامدة ، وفيهم بطون كثيرة أوسعها بطن هسكودة ، وأمّا سواهم من بطون كنفيسة فأنفقتهم الدولة بجا تولوا من مشايعتها وابرام عقدتها ، فهلك رجالاتهم في انفاقها سبل الامم قبلهم في دولهم ، وأمّا هسكورة فكان لهم بين الموحدين مكان واعتزاز بكثرتهم وغلبهم إلّا أنهم كانوا أهل بدو ولم يخالطوهم في ترفهم ولا انعموا في نعيمهم ، وكان جبلهم الذي أوطنوه من حاله دون القنة منها والمذروة ، واعتصموا منه بالآفاق الفدد واليفاع الاشم والطود الشاهق ، قد لمس الافلاك بيده ونظم النجوم في مفرقه وتلفع بالسحاب في مروطه ، وآوى الرياح المواصف الدجوة وألقى الى خبر السيا، باذنه ، وأظل على البحر الأخضر بشاريخه ، واستدبر القفر من بلاد السوس بظهره ، وأقام سائر جبال درن في حجره ،

ولما انقرض أمر الموحدين وتغلّب بنو مَرين على المصامدة أجمع ، وساموهم خطة الخسف في وضع الضرائب ، والمفارم عليهم فاستكانوا لعزهم وأعطوهم يد الطواعية ، واعتصم هسكورة هؤلاء بمعقلهم واعتزوا فيه بمنعتهم ؛ فلم يغمسوا في خدمتهم يدآ ولا أعطوهم مقاداً ولا رفعوا بدعوتهم داية انما هي منابذة

لامرهم وامتناع عليهم سائر الايام ، فاذا زحفت الحشود وقرست بهم العساكر دافعوهم بطاعة معروفة واتاوة غير ماتزمة ورئيسهم مع ذلك يستخلص جبايتهم لنفسه ويدفعهم في المضايق لحمايته وربا تخطاهم الى بعض قبائل الجبل ومن قادبه من أهل بسائط السوس يعسكر بذلك للرجل من قومه هكسورة وكنفيسة وبالحشد من العرب الموطنين بأرض السوس .

وسفيان وهم بطن الحادث ومن المعقل وهم بطن الشبانات وكان رئيسهم في ما ذكرنا بعد انقراض عبد المؤمن بن يوسف وتحرير لسان الاعجمين به هو عبد الواحد وكان له في الاستبداد والصرامة ذكر وهلك سنة ثمانين وستمائة وكان منتحلًا للعلم واعية له جماعة لكتبه ودواوينه حافظاً لفروع الفقه منقال ان الاحاديث المدونة كانت من محفوظاته عباً في الفلسفة مطالعاً لكتبها حريصاً على نتائجها من علم الكيميا والسيميا والسحر والشعوذة عمللماً على الشرائع القديمة والكتب المنزلة بكتب التوراة و ويجالس أحبار اليهود حتى لقد اتهم في عقيدته ورمي بالرغبة عن دينه ثم ولي من بعده ابنه عبد الله وكان مقتفياً الى صنعة الكيميا والاستشراف الى صنعة الكيميا والاستشراف الى صنعة الكيميا والمالي وخصوصاً في انتحال السحر والاستشراف الى صنعة الكيميا واكل فرغ السلطان أبو حسن من شأن معتصمه بالعساكر وأوطأ ساحاته لكتائب رجاله دون من يحده معتصمه بالعساكر وأوطأ ساحاته لكتائب رجاله دون من يعده

من اعراب السوس من وراثه ، بما كان من تلغبه على بلادهم واقتضائه بطاعتهم وانزال عماله بالعساكر بينهم ، فلاذ منه عبد الله السكسيوي بطاعة معروفة ، دهن فيها ابنه ، واشترط للسلطان الهدية والضيافة فتقبل منه ، ومنحه جانب الرضى

ولما كانت نكبة السلطان بالقيروان واضطراب المغرب فتنة وخلا جو البلاد المراكشية من المشايخ اجتمع دأي الملأ من المصامدة على النزول الى مراكش واحكموا عقد الاتفاق بينهم واجمعوا تخريبها بما كانت داراً للارة ولمقام الكتائب المجمرة وزعم عبد الله السكسيوي هذا بانفاذ ذلك فيها وضمن هو تخريب المساجد لتجافيهم عنها فكانت مذكورة على الايام . ثم انحل عزمهم وافترقت جماعتهم وكلتهم بما كانت مسن استقامة الدولة بفاس واجتماع بني مرين على السلطان أبي عنان كما يذكر بعد فانحجر كل منهم بوجاره .

ولما فرغ أبو عنان من شأن أبيه واستولى على المغرب الأوسط وغلب عليه بنو عبد الواد ولحق أخوه أبو الفضل بن مطرح اغترابه في الاندلس بالطاعة يروم الاجازة الى المغرب لطلب حقه وأركبه السفير الى مراحل السوس فأزل به ولحق بعبد الله السكسيوي فأواه وظاهره على امره وفجرد أبو عنان العزائم اليهم وعقد لوزيره فارس بن إميمون بن وادراد على حربهم واستخرج جيوش المنرب وأناخ

بساحته سنة أدبع وخمسين واختبط بسفح الجبل مدينة لحصاره سماها القاهرة . وأخذت بمخنقه وزاحت بمناكبها اركان معقله حتى لاذت للسلم ، واشترط ان ينبذ العهد الى أبي الفضل المصري عنده يذهب حيث يشاء فتقبل منه ، وعقد له سلما على عادته وأفرج عنه . وخرج على عبد الله السكسيوي لايام السلطان أبي سالم ابنه محمد المعروف في لغتهم الذم ومعناه الاسد ، فغلبه على أمره ولحق عبد الله بعامر بن الهنتاتي كبير المصامدة لعهده وعامل السلطان عليهم ، فاستجاش به ووعده عامر النصرة وأمهله عاماً ونصه حتى وفد على السلطان، واستوهب في ذلك . ثم أجمع على نصره من عدوه فجمع له الناس وخاطب أهل ولايته أن يكون ممه يداً . وزحف عبد الله حتى نزل بالقاهرة ، وأخذ بمخنق أبيه وأشياعه . ثم داخله بعض بطانته ودلَّه عــلى بعض العودات اقتحم منها الجبل وثاروا بابنه الزم فصاح يه عبد الله وقومه و وفرّ محمد أمامهم فادرك بتلاسف من نواحي الجبل وقتل واسترجع عبد الله ملكه ، واستقلت قدمه الى أن مكر به ابن عمه يحيى بن سليان حين بلغ استبداد الوزير عمر بن عبد الله على سلطان المغرب واستبداد عامر بن محمله بولاية مراكش وثأر منه يجبى هذا بأبيه سليان وهو عم عبدالله ، وكان قتله أيام امارته الاولى . وأقام مملكا على سكسيوة الى سنى خس وسبعين فثار عليه أبو بكر بن عمر بن خرو فقتله بأخيه عبد الله، واستقل

بأمر سكسيوة ومن اليهم ، ثم خرج عليهم لاعوام من استقلاله ابن عم له من أهل بيته لم ينقل لي من تعريفه إلا أن اشمه عبد الرحمن ، لان ثورته كانت بعد رحلتي الثانية من المغرب سنة ست وسبعين ، فأخبرني الثقة بأمره وائه ظفر بأبي بكر بن عمر وقتله ، واستبد بأمر الجبل الى هذا العهد فيا زعم وهو سنة تسع وسبعين ، ثم بلغني سنة ثمان وثمانين أن عبد الرحمن هذا ويعرف بأبي زيد بن مخلوف بن عمر آجليد قتله يحيى بن عبد الله ابن عمر ، واستبد بأمر هذا الجبل وهو الآن مالكه ، وهو أخو أيزم بن عبد الله والله وارث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين .

بقية قبائل المصامدة

وأما بقية قبائل المصامدة من سوى هؤلا، السبع مشل هيلانة وحاحة ودكالة وغيرهم بمن أوطن هضاب الجبل أو ساحته فهم امم لا تنحصر ، ودكالة منهم في ساحة الجبل من جانب الجوف بما يلي مراكش الى البحر من جانب الغرب ، وهناك رباط آسفى المعروف ببني ماكر من بطونهم وبين الناس اختلاف في انتسابهم في المصامدة أو صنهاجة وتجاورهم من جانب الغرب في بسيط ينعطف ما بين ساحل البحر وجبل درن في بسيط في بسيط ينعطف ما بين ساحل البحر وجبل درن في بسيط هناك يفضي الى السوس ، يعمره من حاحة هؤلا، خلق أكثرهم هناك يفضي الى السوس ، يعمره من حاحة هؤلا، خلق أكثرهم

في خُمْرِ الشِعراء من الشجر المعروف بارجان ، يتحصنون بملتقِها وأدواحها ، ويعتصرون الزيت لادامهم من ثمارها ، وهو ذيت شريف طيب اللون والرائحة والطعم يبعث منه العال الى دار الملك في هداياهم فيطرفون به

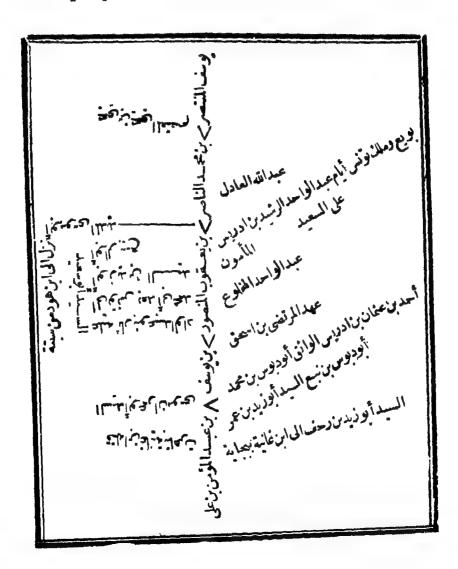
وبآخر مواطنهم مما يلي أرض السوس ، وفي القبلة عن جبل درن بلدة دنست وبها معظم هذه الشعراء ينزلها رؤساؤهم ، ورياستهم في بطن منهم يعرفون بمغراوة ، وكان شيخهم لعهد السلطان أبي عنان ابراهيم بن حسين بن حاد بن حسين ، وبعده ابنه محمد بن ابراهيم بن حسين ، وبعده ابن عهم خالد بن عيسى بن حاد ، واستمرت رياسته عليهم الى اعوام ست وسبعين وسبعيائة أيام استيلاء السلطان عبد الرحمن بن بطوسن على مراكش ، فقتله شيسخ بني مرين علي بن عمر الورتاجي من بني ويغلان منهم وما أدري لمن صارت رياستهم من بعده وهم دكالة جميعاً اهمل مغرم واسع وجباية موفورة فيا علمناه ، ولله الخلق والامر وهو خير الوارثين .

كان الواثق جهز لحرب أحد أمراء المصامدة ، فكان وذيره داخله في ذلك السيد أبا ذيد ابن السيد أبي عمران خليفته وأخبره بها سمع ، وأمره بالقبض عليه وقتله فانفذ ذلك ، ثم ارتحال الى السوس لتمهيده ، وحسم هلال بن يدر فيه عِلَله ، وقدم يحيى بن وانودين لاستنفار قبائل السوس من كزولة ولمطة وصناكة

وغيرهم ، وسار يتعدى المناذل ويستنفر القبائل وهو بتارودنت فوجدها قفراً خلا ، إلا قليلا من الدور بخارجها ، ونزل على حميدين صهر علي بن يدر وقريبه بحصن تيسخت على وادي السوس كان لصنهاجة فغلبهم عليه ابن يدر وملكه فنازله أبو دبوس وحاصره أياماً وهزم فيها جموعه .

وداخل محمد بن علي بن زكدان في افراج أبي دبوس على سبعين ألف دينار يؤدّيها اليه ، فأعجله الفتح من ذلك ونجأ بذمائه الى بيته، وطولب بالمال وبقي معتقلًا عند ابن زكدان، وامتنع على ابن يدر بحصنه ، ثم أطاع ووصلت رسله بطاعتــه فانصرف الواثق الى حضرته ودخلها سنة خمس وستين ، وبلغه الخبر بانتقاض يعقوب بن عبد الحق وأنهى اليه فبعث بمرتبه ألى تلمسان صحبة أبي الحسن بن قطران وابن أبي عثمان رسول يغمراسن . خرج اليهم من مراكش ابن أبي مديون الونكاسي دليلًا وسلك بهم على الثغر الى سجاماسة ، وبها يحيى ابن يغمر اسن فبعثهم مع بعض المعقل الى أبيه ، وألفوه بجهة مليانة فأقام ابن قطرال بتلمسان ينتظره . وكان يمقوب بن عبد الحق لما بلغه ذلك نهض الی مراکش بجیوش بنی مرین ونزل بضواحی مراکش وأطاعه أهل النواحي ونهض اليه أبو دبوس بمساكر الموحدين فاستجرَّه يعقوب الى وادي أعفر . ثم ناجزه الحرب فاختل مصافه وفر عسكره وانهزم يريد مراكش والقوم في اتباعه فأدرك

وقت ل . وبادر يعقوب بن عبد الحق فدخل مراكش في المحرم فاتح سنه ثمان وستين وفر بقية المشيخة من الموحدين الى معاقلهم بعد ان كانوا بايعوا عبد الحق أحد بني أبي دبوس



وسموه المعتصم مدد من خمسة أيام وخرج في جملتهم وانقرض مر بني عبد المؤمن والبقاء الله وحده اه.

الخبر عن بقايا قبائل الموحدين من المصامدة بجبال درن بعد انقراض دولتمم بمراكش وتصاريف أدوالهم لهذا العهد

لما دعى المهدي الى امره في قومه من المصامدة بجبال درن وكان اصل دعوته نفي التجسيم الذي اليه مذهب اهل المغرب باعتادهم ترك التآويل في المتشابه من الشريعة وصرح بتكفير من أبى ذلك أخذا بمذهب التكفير بالمثال وسمى لذلك دعوته دعوة التوحيد واتباعه بالموحدين نعياً على المشمين مثال مذاهبهم الى اعتقاد الجسمية وخص بالمزية من دخل في دعوته تبلل تمكنها وجعل علامة تمكنها فتح مراكش فكان الها اختص بهذا اللقب اهل السابقة قبل ذلك الفتح وكان اهل تلك السابقة قبل فتح مراكش شاني قبائل سبعة من المصامدة وهرغة وهم قبيلة الامام المهدي وهنتاتة وتبنملل وهم الذين بايموه مدع هرغة على الاجارة والحاية وكنفيسة وهزرجة

وثمانية قبائل الموحدين: كومية قبيلة عبدالمؤمن كبير صحابته، دخلوا في دعوته قبل الفتح فكانت لهم المزية بسابقة عبد المؤمن

وسابقتهم فاختص هؤلاء القبائل بمزية هذه السابقة واسمها وقاموا بالامر وحملوا سريره وانفقوا في مذاهبه وممالكه في سائر الاقطار على نسبة قربهم من صاحب الامر وبعدهم وبقي من بقي منهم بجبالهم ومعاقلهم بقية حتوف وجرت عليهم ذيل زناتة من بعد الملك اذيال الغلب والقهر حتى القوهم بالاتاوات وانتظموا في عداد الغارمين من الرعايا وصاروا يولون عليهم من زناتة ومن رجالاتهم اخرى وفي ذلك عبرة وذكرى لاولي الالباب والملك لله يؤتيه من يشاه .

هِرِغَتَ ا

فأما هرغة وهم قبيل الامام المهدي قد دثروا وتلاشوا وانتفقوا في القاصية من كل وجه ، لما كانوا اشد القوم بلاء في القيام بالدعوة ، واصلاهم لنارها بقرابتهم من صاحبها وتعصيهم على امره . ولم يبق منهم إلا أخلاط وأوشاب أمرهم الى غيرهم من رجالات المصامدة لا يملكون عليهم منه شيئاً .

تينم مصلل

وكذا تينملل أخوانهم في التعصب عملى دعوة المهدي والاشتال عليه والقيام بامره حتى تهيّز اليهم وبنى داره ومسجده

بينهم، فكان حظهم من الفناء بمقدار حظهم من الاستيلاء، وأبعدوا في ممالك الدولة وعمالاتها فانقرض رجالاتهم، وملك غيرهم من المصامدة امرهم عليهم، وقبر الامام بينهم لهذا العهد على حاله من التجلة والتعظيم وقراءة القرآن عليه احزاباً بالغذو والعشي، وتعاهده بالزيارة وقيام الحجاب دون الزائرين من الغرباء لتسهيل الاذن، واستشمار الابهة وتقديم الصدقات بين أيدي زيارته على الرسم المعروف في احتفال الدولة، وهم مصمون مع ذلك وكافة المصامدة ان الامر سيعود، وان الدولة ستظهر على اهل المشرق والمغرب وقلا الارض كما وعدهم المهدي لا يشكون في ذلك والمنسرة ولا دستربون فيه .

هٺتاتة

واما هنتاتة وهم تلو القبيلتين في الامر ، وكل من بعدهم فانما جاء على اثرهم وتبعاً لهم ، بما كانوا عليه من الكثرة واليأس ومكان شيخهم أبي حفص عمر بن يجيى من صحابة الامام والاعتزاز على المصامدة ، وكانت لهم بافريقية دولة كما تذكره ، فأنفقت الدولتان منهم عوالم في سبيل الاستظهار بهم ، وبقي بموطنهم المعروف بهم من جبال درن ، وهو الجبل المتاخم لمراكش على توسط من الاستبداد والحضوع ، ولهم في قومهم مكان على مراكش ، ولماً تغلّب بنو مرى على بامتناع معقلهم واطلاله على مراكش ، ولماً تغلّب بنو مرى على

المصامدة ، وقطموا عنهم اسباب الدعوة كان لرؤسائهم أولاد يونس انحياش اليهم بما كانوا مسخوطين في آخر دولة بني عبد المؤمن ، فاختصوهم بالاثرة والمخالصة .

وكان على بن محمد كبيرهم لعهد السلطان يوسف بن يعقوب ابن عبد الحق خالصة له من بين قومــه . وهلك سنــة سبع وسبعين (١) على يدابن الملياني الكاتب بكتاب لبس فيه، وانفذه عن السلطان لابنه امير مراكش بقتل رهط من مشيخة المصامدة في اعتقاله ، كان منهم : على ابن محمد فقام السلطان لها في ركائبه ، وندم على ما فرط من امره في افلات ابن الملياني على ما نذكره من أمر هـذه الواقعة في اخبار السلطان يوسف بن يعقوب . ولما ولي السلطان ابو سعيد وانقطع عن المصامدة ما كان لهم من اثر الملك والسلطان ، وانقادوا للدولة رجع بنو مرين الى التولية عليهم من رجالاتهم ، وتداولوا بينهم في ذلك واختار السلطان بعد صدر من دولته موسى بن على بن محمد للولاية على المصامدة وجبايتهم ٬ فعقد له وانزله مراكثن فاضطلع بهذه الولاية سنبن رسخت فيها قدمه، وأورثها أهل بيته، وصار لهم بها في الدولة مكان انتظموا به في الولاية، وترشحوا للوزادة. ولما هلك موسى عقد السلطان من بعده لأخيه محمد ك وأجراء على سننه الى ان هلك فاستعمل السلطان بنيه في وجوم

⁽١) كذا وُفي ب: سنة تسع وتسعين.

خدمته ، وعقد لعامر منهم على قومه ، ولما ارتحل السلطان ابو الحسن الى افريقية صحبة عامر فيمن صحبه من امرا المصامدة وكافة الوجوه ، حتى اذا كانت نكبة القيروان سنة تسع وادبعين وسبعاية عقد له على الشرطة بتونس على دسم الموحدين من تنويه الخطة وسعة الرزق ، واستنام اليه فيها فكفاه مهمها ، ولما فصل من تونس دكب الكثير من حرمه وحظاياه السفن لنظر عامر هذا ، حتى اذا غرق الاسطول بالسلطان أبي الحسن بما اصابهم من عاصف الريح دمى الموج بالسفينة التي كانوا بها الى المربّة من تغور الاندلس ، فائرل بها كرائم السلطان لنظره وبعث عنهن ابنه ابو عنان المستبدّ على ابيه بملك المغرب ، فامتنع من السلامهن اليه وفا، بامانته في خدمتهم

وخلص السلطان ابو الحسن بعد النكبة البحرية الى الجزائر سنة خمسين ، وزحف الى بني عبد الواد ففلُوه ونهض الى المغرب ، وسلك لليه القفر حتى نزل بسجاماسة فقصده ابو عنان فخرج عنها الى مراكش وقام بدعوته المصامدة وعرب جشم ، فاحتشد ، ولقي ابنة ابا عنان بجهات أمّ دبيع فكانت الدَيرة عليه ، ونجا الى جبل هنتاتة ، وكان عبد العزيز ابن محمد شيخاً عليهم منذ مغيب عامر ، وكان في جلته ، وخلص معه فانزله عبد العزيز بداره ، وتدامر هو وقومه على اجارته والموت دونه فاعتصم بمعقلهم ، وجاء السلطان ابو عنّان في كافة بني مرين الى فاعتصم بمعقلهم ، وجاء السلطان ابو عنّان في كافة بني مرين الى

مراكش فخيم بظاهرها واحتشد لحصارهم اشهراً حتى هلك السلطان ابو الحسن كما نذكره بعد ، فحملوه على الاعواد ونزلوا على حكم أبي عنّان فكرَّمهم ورعى لهم وسيلة هذا الوفاه ، وعقد لعبد العزيز على امارته ، واستقدم عامراً كبيره من مكانه بالمرية ، فقدم بهن لامانته (۱) من حظايا السلطان وحرمه فلقاه السلطان مبرة وتكرياً ، واناله من اعتنائه حظاً

وتخلّى له اخوه عبد العزيز عن الأمر فأقرّه نائباً . ثم عقد السلطان لعامر سنة ادبع وخمسين على سائر المصامدة ، واستعمله لجبايتهم فقام بها مضطلعاً ، وكفاه نمهم الاعمال المراكشية حتى عرف عناه فيها وشكر له كفايته . وهلك السلطان ابو عنان ، واستبدّ على ابنه السعيد وزيره الحسن بن عمر الفودودي (۱۱ وكان ينفس عليه ما كان له من الترشيح للرتبة ، وبينها في ذلك شعناه ، ينفس عليه ما كان له من الترشيح للرتبة ، وبينها في ذلك شعناه ، فخشي بادرته وخرج من مراكش الى معقله في جبل هنتاتة ، وحمل معه ابن السلطان أبي عنان الملقب بالمعتمد . وكان ابوه عقد له يافعاً قبيل وفاته على مراكش لنظر عامر فخلص به الى الجبل ، حتى اذا استوت قدم السلطان أبي سالم في الامر ، واستقل حتى اذا استوت قدم السلطان أبي سالم في الامر ، واستقل علك المغرب سنة ستين ، وفد عليه عامر بن محمد مع رسله البه ، واوفد ابن اخيه محمد المعتمد فتقبّل السلطان وقادته ، وشكر

⁽١) كذا، وتصويب العبارة: فقدم بالذين كانوا لامانتة.

⁽٢) كذا، وفي ب: المودودي.

وفاء ، واقام ببابه مدة ، ثم عقد له عملى قومه ، ثم استنفره معه الى تلسان ، ولم يزل مقيماً ببابه الى قبيل وفاته فانفذه لمكان امارته .

ولماً هلك السلطان ابو سالم واستبد بالمغرب بعده عمر به عبدالله بن علي على ما نذكره ، وكانت بينه وبين عامر بباب السلطان صداقة وملاطفة وصل يده بيده ، وأكد العهد معه على سدّ تلك الفُرْجَة ، وعوّل عليه في حوط البلاد المراكشيّة وان لا يؤتى من قبله ، وكان زعيماً بذلك ، وعقد له على الاعمال المراكشية وما اليها الى وادي ام ربيع ، وفوّش اليه أمر تلك الناحية ، واقتسها المغرب شق الاباسة (۱) وخاص اليه الاعياص من ولد السلطان أبي سعيد أبو الفضل بن السلطان أبي سالم ، وعبدالمؤمن بن السلطان أبي على ، فاعتقل عبد المؤمن وامكن أبا الفضل من امارته على ما نذكر بعد ،

وسانت الحال بينه وبين عمر ونهض اليه من فاس بجموع بني مرين وكافة البسكر واعتصم بجبًله وقومه واستبد على الاميرين عنده . وحل عبد المؤمن من معتقله نجأجي به بني مرين لما كانوا يؤملون من ولايته واستبداده لما اسفهم من حجر الوزدا لملوكهم . فلما دأوا استبداد عامر عليه أعرضوا عنه وانعقد السلم بينه وبين عمر بن عبدالله على ما كان عليه من مقاسمته اياه في بينه وبين عمر بن عبدالله على ما كان عليه من مقاسمته اياه في

⁽١) كذا، وفي ب: الإبلة.

اخمال المغرب، ورجع، واستقل عامر بناحية مراكش واعمالها، حتى اذا هلك عمر بن عبدالله بيد عبد العزيز ابن السلطان أبي الحسن كا نذكره، حدثت أبا الفضل بن السلطان أبي سالم نفسه بالهتك بعامر ابن محمد، كما فتك عمه بعمر بن عبد الله، ونذر بذلك فاحتمل كرائمه وصعد الى داره بالجبل، ففتك ابو الفضل بعبد المؤمن ابن عمد، كان معتقلا عراكش، واستحكمت لذلك المفرة بينه وبين عامر بن محمد ، وبعث الى السلطان عبد العزيز فنهض من فاس في جموعه سنة تسع وستين ،

وفر ابو الفضل فاحق بتاديًلا ، وتقبض عليه عمه السلطان عبد المزيز وقتله كما نذكر في أخباره ، وطلب عامراً في الوفادة فخشيه على نفسه واعتصم بمعقله فرجع الى حضرته ، واستجمع عزائمه ، وعقد على مراكش واعمالها لعلي بن أجانا من صنائع دولتهم ، وأوعز اليه بمنازلة عامر فدافعه عامر وقومه عن معتصمه ، وأوقع به وتقبض على طائفة من بني مرين وصنائع السلطان ، ونهض في المعركة أودعهم سجنه ، فحراك بها عزائم السلطان ، ونهض اليه في قومه من بني مرين وعساكر المغرب ، وأحاط به ونازله حولا كريتا (۱) .

ثم تغلّب عليــه سنة احدى وسبعين ، وانفضت جموعه .

⁽١) كذا بالأصل في النسخة التونسية، وبياض بالأصل في النسخة المصرية، طبعة بـولاق. والأرجح: حولًا كاملًا.

وتقبض عليه عند اقتحام الجبل فسيق اسيراً الى السلطان فقيده وقفل به الى الحضرة ولمّا قضى نسك الفطر من سنته احضره ووبخه م ثم امر به فتل الى مصرعه وامتحن جلداً بالسياط وضرباً بالقارع حتى فاض عنى الله عنه م وعقد السلطان على قومه لفارس ابن اخيه عبد العزيز وكان نزع اليه بين يدي مهلك عيّه وعفا عن ابنه أبي يحيى بسابقته الى الطاعمة قبيل اقتحام الجبل عليهم وأصاره السلطان في جلته والسلطان في السلامة بحظ والماده السلطان في جلته والسلطان في السلطان في السلطان في السلطان في السلطان في السلامة المناه المناه السلطان في السلطان في السلطان في السلطان في السلامة المناه السلامة المناه المناه المناه السلامة المناه المناه السلطان في المناه المنا

ثم هلك بعد ذلك فارس بن عبد العزيز ، واضطرم المغرب فتنة بعد مهلك السلطان عبد العزيز سنة اربع وسبعين، وصارت أعمال مراكش في ايالة السلطان عبد الرحمن بن علي الملقّب بابي يُفِتُوسَن بن السلطان أبي علي ، ونزع اليه ابو يجبى بن عامر فعقد له على قومه ، ثم اتهمه باحتجاز الاموال منذ عهد ابيه ، وشره الى استصفائه ، ونذر به ابن عامر فلحق ببعض قبائل المصامدة جيرانهم باطراف السوس ، ونزل عليهم ، وكان مهلكه فيهم اعوام ثمانين وسبعاية والله وادث الأرض ومن عليها .

كرمسي وة

وأما كدميوة وكانوا تبعاً لينتاتة وتَيْنَمْلَل في الأمر ، وجبلهم لصق جبل هنتاتة ، وكان دؤساؤهم لعهد الموتحدين بنو

سعد الله . ولمَّا تغلب بنو مرين على المصامِدَة ، ووضعوا عليهم الضرائب ، امتنع يجيى بن سعد الله بعض الشيء بحصن تأفر كما وتَيْسَخْت من جبلهم ، وخالفه عبد الكريم بن عيسى وقومه الحه طاعــة بني مرين ، واختلفت اليهم المساكر الى ان هلك يحيــى ابن سعد الله سنة اربع وتسعين وستماية ، وعساكر يوسف بن يعقوب مجهَّزة على حصاره٬ فهدموا حصونه٬ واذَّلُوا من قومه. واستخلص السلطان يوسف بن يعقوب عبد الكريم بن عيسى منذ عهد ابيه فعقد له عليهم ، ثم تقبض على امرا المصامدة ، واعتقله فيمن اعتقل منهم ، حتى اذا فعل ابن الملياني فعلته في استهلاكهم لمداوة عمه بتلبيس الكتاب على لسان السلطان لابنه على امير مراكش ، فقتل عبد الكريم فيمن قتل منهم ، وقتل معله بنوه عيسى وعلى ومنصور ، وابن اخيه عبد العزيد بن محمد . وامتعض السلطان لذلك وافلت ابن الملياني من عسكر. لحصار يَلِمسان فدخلها . ثم قام بامر كدميوة عبد الحق بن (١) من بيت بني سعد الله ايام السلطان أبي الحسن وابنه أبي عثَّات . وكانت بينه وبين عامر بن محمد فتنة جرَّها لصق العالة ، شأن المجتورين من القبائل، وقديم المداوة بين السلف. فلما استفحل امر عامر بالولاية على مراكش وسائر المصامدة ، نبذ الى عبد الحق المهد وثحله الخلاف والمداخلة للسكسيوي شيخ الفتنة المستعصى

⁽١) كذا بياض بالأصل، ولم نعثر في المراجع التي بين أيدينا على اسم أبيه.

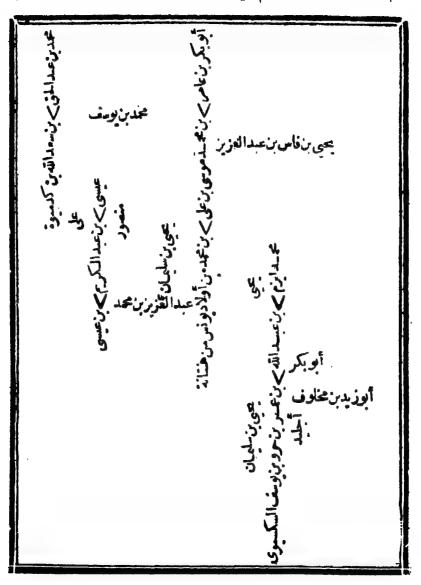
منذ اول الدولة ، فصمد اليه سنة سبع وخمسين وسبعياية في قومه ومسالح السلطان التي كانت بمراكش لنظره ، فافتتح عليه معقله عنوة وقتله ، واستولى على كدميوة ولحنى بنو سعد الله بغاس ، فاقاموا بها ، حتى اذا خاض السلطان ابو سالم البحر الى ملكه بعد اخيه أبي عنان ونزل بغيارة ، نزع اليه يوسف بن سعد الله واعتقد منه ذمة بسابقته تلك ، فلمًا استولى على البلد الجديد واستقل بسلطانه ، عقد له على قومه رعياً لوسيلته فاقام في ولايته مدة السلطان أبي سالم ، وكان عامل مراكش محمد بن أبي العلى من حاشية السلطان ، وبيوت الولاة بالمغرب معولاً فيها على مظاهرته ،

ولما هلك السلطان ابو سالم واستبد عمر بن عبدالله على الملوك بعده وادر لحين ثورته بالدقد لعامر على اعمال مراكش ليستظهر به وطيّر اليه الكتاب بذلك فنزل الى مراكش وقتل بها يوسف بن سعد الله و ونكب بأبي العلى ثم قتله والحقه بأبيه عبدالحق وذهبت الرئاسة من كدميوة برهة من الدهر ، ثم رجعت اليهم في بني سعدالله والله قادر على ما يشا، وبيده تصاديف الامور .

وريك

واما وريكة فهم مجاورون لهنئاتة، ودينهم فتنة قديمة وحرب متصلة ودما. مطلولة ، كانت بينهم سجالاً . وهلك فيها من

الفريقين أمم الى ان غلبهم هنتاتة باعتزازهم بالولاية ، فخضدوا منهم الشوكة واصاروهم في الجلة والله وارث الارض ومن عليها .



بنوريك رِّراُمرَاء السُّومُ ثُنَ

الخبر عن بني يدَرَّ أمراء السوس من الموحدين بعد انقراض بنى عبد المؤمن وتصاريف أحوالهم

كان ابو محمد بن يونس من علية وزراء الموحدين من هنتاتة، وكان المرتضى قــد استوزره ، ثم سخطــه وعزله سنة خمسين وستماية والزمه داره بتامصلحت ، وفر عنه قومه وحاشيته وقرابته . وكان من اهل قرابته على بن يدر من بني باداس ففر الى السوس وجاهر بالخلاف سنة احدى وخمسين ، ونزل بحصن تانصاصت سفح الجبل حيث يلفع وادي السوس من درن ، وشيَّده وحصنه، وتغلُّب على حصن تيسخت من أيدي صنهاجة وشيده، وانزل فيه ابن عمه حمدين . ثم تغلب عملي بسيط السوس وجأجاً ببني حسَّان من اعراب المعقل من مواطنهم من نواحي ملوية الى بلاد الريف، فارتحلوا اليه وعاث بهم في نواحي السوس، وأطاع له كثير من قبائله فاستوفى جبايتهم. واجلب على عامل الموحدين متارودنت، وضيق عليه المسالك ، وتفاقم امره ، واتهم الوزير ابو محمد بن یونس بمداخلته، وعثر علی کتابه الی علی بن یدّر فأمر المرتضى باعتقاله وقتله سنة اثنتين وخمسين واغزى ابا محمد

ابن اصناك (۱) الى بلاد السوس في عسكر الموحدين والجند وعقد له عليها فنزل تارودنت وتحسن علي بن يدر بتيونيوين ورُحف اليه ابن اصناك في عسكره فهزمه ابن يدر وقتل كثيراً منهم ورجع الى مراكش مفلولاً . واقام علي بن يدر على حاله من الخلاف واغزاه المرتضى محمد بن علي ازلماط في عسكر من الموحدين سنة ستين فهزمهم وقتل ابن ازلماط فعقد المرتضى من بعده على السوس لوزيره أبي زيد بن بكيت فزحف اليه ودارت الحرب بينها ملياً وانقلب من غير ظفر واستفحل امر ابن يدر ببلاد السوس واستخدم الاعراب من بني الشبانات وذوي حسّان . واطاعته القبائل من كزولة ولمطة وزكن ولحس من شعوب لمطة وصناكة . وجي الاموال واستخدم الرجال يقال عن جنده الف فارس وكان بينه وبين كزولة فتن وحروب يستظهر في اكثرها بذوي حسّان .

ولمًا استولى ابو دبوس على مراكش سنة خس و متين ، وفرغ من تمهيد ملكه بها اعتزم على الحركة الى السوس ورحل من مراكش، وقدم بين يديه يحيى بن وانودين لاحتشاد القبائل، ومر بالجبل ثم اسهل من تامسكروط الى بسيط السوس، ونزل على بني باداس قبيلة ابن يدّر على فرسخين من تيونيوين، وقصد تيزخت ومر بتادودنت وعاين اثر الخراب الذي بها من عيث ابن

⁽١) كذا، وفي ب: ابن أصال.

يدر ولما بلغ حصن تيزخت خيم بساحته وحشر أثماً من القبائل لحصاره، وكان به حمدين ابن عم علي بن يدّر فحاصره اياماً . ولما اشتد عليه الحصار داخل عليّ بن زكداز من مشيخة بني مَرين كان في جملة أبي دبوس فداخله في الطاعة ، وتقبل السلطان طاعته على النزول عن حصنه .

تم اعجلته الحرب واقتحم عليهم الجبـل ولجّـوا الى الحصن ، وفر حمدين الى بيت على بن زكداز فامره السلطان باعتقاله . واستولى السلطان على الحصن وانزل به بعض السادات لولايته. وارتحل ابو دبوس الى محاصرة على ابن يدَّر فحاصره اياماً ، ونصب عليه المجانيق . ولما اشتد عليه الحصار رغب في الاقالة ومعاودة الطاعة فتقبَّل واقلع السلطان عن حصاره وقفال الى حضرته . ولما استولى بنو مرين على مراكس سنة ثمان وستين استبه على بن يدّر بملك السوس ، واستولى على تادودنت وايفري وسائر امصاره وقواعده ومعاقله وارهن حده للاعراب فزحفوا اليه ، وكانت عليه الدَّبرَّة وقتل سنة ثمان وستين ، وقام بامره على ابن اخيه عبد الرحمن بن الحسن مدة . ثم هلك وقدام بامرهم اخوه على بن الحسن بن يدّر . ولما صار أبو على بن السلطان أبى سعيد الى ملك سجلهاسة بصلح عقده مع ابيه كما نذكر في أخبارهم ، فنزلها وشيد ملكه بها ، واستخدم كافة عرب الممقل فرغبوه في ملك السوس واطمعوه في اموال ابن يدَّر فنزاه من 575

سجلماسة . وفرَّ ابن يدَّر امامه الى جبال نكيسة . واستولى السلطان ابو علي على حِصْنِه تانصاصت وسائر امصار السوس ، واستصفى ذخيرته وامواله ، ورجع الى سجلماسة .

ثم استولى السلطان ابو الحسن من بعد ذلك عليه وانقرض ملك بني يدًر . ولحق به عبد الرحمن بن ععي بن الحسن وصاد في جلته . واثرل السلطان بأدض السوس مسعود بن ابراهيم بن عيسى اليرنياني (1) من طبقة وزدائه ، وعقد له على تلك العمالة الى ان هلك . وعقد لاخيه حسون من بعده الى ان كانت نكبة القيروان . وهلك حشون وانفض العسكر من هنالك ، وتغلب عليه العرب من بني حسان وانشبانات ، ووضعوا على قبائله الاتاوات والضرائب ، ولما استبد ابو عنان بملك المغرب من بعد ابيه اغزى عساكره السوس لنظر وزيره فارس بن ودرار سنسة ست وخمسين فلكه ، واستخدم القبائل والعرب من اهله ، ورتب المسالح بامصاده وقفل الى مكان وزادته فانفضت المسالح ولحقت به .

وبقي عمل السوس ضاحيا من ظل الملك لهذا العهد، وهو وطن كبير في مثل عرض البلاد الجريدية وهوائها المتصلة من لدن البحر المحيط الى نيل مصر الهابط من ورا خط الاستوا في القبلة الى الاسكندرية ، وهذا الوطن ، قبلة جبال درن ذو

⁽١) كذا، وفي ب: الرنياني، وفي نسخة: البريتاني.

عمارٌ وقرى ومزارع وفدن وامصار وجبال وحصون ، يخترق وادي السوس ينصب من باطن الجبل الى ما بين كلاوة وسكسيوة ، ويدفع الى بسيطه ، ثم يمرّ مغرّباً الى ان ينصب في البحر المحيط والعمارٌ متصلة حفافي هذا الوادي ذات الفدن والمزارع واهلها يتخذون فيها قصب السكر ، وعند مصب هذا الوادي من الجبل في البسيط مدينة تارودنت ، وبين مصب هذا الوادي في البحر ومصب وادي ماسة مرحلتان الى ناحية الجنوب على ساحل البحر ، وهنالك رباط ماسة الشهير المعروف بتردد الاوليا وعبادتهم ، وتزعم العامة ان خروج الفاطمي منه .

ومنه ايضاً الى زوايا أولاد بو نعان مرحلتان في الجنوب كذلك على ساحل البحر ، وبعدها على مراحل مصب الساقية الحمرا، وهي منتهى مجالات المعقل في مشاتيهم، وفي دأس وادي السوس جبل زكندر قبلة جبل الكلاوي، وفي قبلة جبال درن جبال نكيسة تنتهي الى جبال درعة ويعرف الآخر منها في الشرق بابن حميدي ويصب من جبال نكيسة وادي نول ويم مغرباً الى ان يصب في البحر، وعلى هذا الوادي بلد تاكاوصت عط الرقاق والبضائع بالقبلة ، وبها سوق في يوم واحد من السنة يقصده التجر من الإفاق ، وهو من الشهرة لهذا المهد عكان، وبلد ايفري بسفح جبل نكيسة بينها وبين تاكاوصت مرحلتان ، وأدض السوس عبالات لكزولة ولمطة ، فلمطة منهم

مما يلي درن وكزولة مما يلي الرمل والقفر . ولما تغلّب المعقل على بسائطه اقتسموها مواطن ، فكان الشبائات اقرب الى جبال درن . وصارت قبائل لمطة من احلافهم ، وصارت كزولة من احلاف خوي حسان . والأمر على ذلك لهذا العهد وبيد الله تصاريف الامور .

دَوُلَتُه بني أبي *حِفْ ص*لّ

الخبر عن دولة بني أبي حفص ملوك افريقية من الموحدين ومبدأ أمرهم وتصاريف أحوالهم

قد قد منا أن قبائ المصامدة يجبل درن وما حوله كثير مثل : هِنْتَاتَة وتَنْنَمُلُلُ وهَرْغَنَة وكَنْفِيسَة وسَكَسِيوَة وكَدْمِيْوة وهَرْرَجَة وهُرْرَجَة ووُرَيْكَة وهزميرة وركُراكة وحاحة وبني ماغوس وكلاوة ، وغيرهم ممن لا يحصى ، وكان منهم قبل الاسلام وبعده رؤيباه وملوك ، وهنتاتة هؤلاه من أعظم قبائلهم واكثرها جماً وأشدّها قوّة ، وهم السابقون للقيام بدعوة الامام المهدي والمُرِدون لأمره وأمر عبد المؤمن من بعده ، كا ذكرناه في أخباده ، واسم هنتات جدّهم بلسان المصامدة بنتي ، وكان البيذق كيرهم لعهد الامام المهدي الشيخ أبو حفص عُمَر ، ونقل البيذق

ان اسمه بلسانهم فاصكات .

وهنتاتة لهذا العهد يقولون انه اسم جدّه وكان عظيماً فيهم متبوع غير مدافع، وهو أول من بايع للامام المهدي من قومه، فجا، يوسف بن وانودين وأبو يحيى بن بكيت وابن يغمود وغيرهم منهم على اثره، واختص بصحابة المهدي فانتظم في العشرة السابقين الى دعوته ، وكان تلو عبد المؤمن فيهم ، ولم يكن مزيدة عبد المؤمن عليه إلا من حيث صحابة المهدي .

وأما في المصامدة فكان كبيرهم غير مدافع ، وكان يستى بين الموحدين بالشيخ كما كان المهدي يسمى بالأمام، وعبد المؤمن بالخليفه ، سمات لهؤلاء الثلاثة من بين أهل الدعوة تدل على اشتراكهم في الجلالة ، وأما نسبه فهو عمر بن يجيى بن محمد بن وانودين بن على بن أحمد بن والال بن ادريس بن خالد بن اليسع ابن الياس بن عمر بن وافتن بن محمد بن نحية بن كعب بن محمد ابن الياس سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، هكذا نسبه ابن نحيل وغيره من الموحدين ، ويظهر منه ان هذا النسب القرشي وقع في المصامدة والتحم به ، واشتملت عليه عصبيّتُهم شأن الانساب التي تقع من قوم الى قوم وتلتحم بهم كما قلناه اول الكتاب .

ولما هلك الامام وعهد بامره الى عبد المؤمن ، وكان بعبداً عن عصبية المصامدة ، إلا ما كان له من اثرة المهديّ واختصاصه فكتم موت المهدي وعهد عبد المؤمن ابتلا الطاعـة المصامدة .

وتوقف عبد الموثمن عن ذلك ثلاث سنين ، ثم قال له ابو حفص نقدًمك كما كان الامام يقدِّمك فاعلم ان امره منعقد . ثم اعلن بيعته وأمضى عهد الامام بتقديمه وحمل المصامدة على طاعته فيلم يختلف عليه اثنان . وكان الحل والعقد في المهمّات اليه سائر أيام عبد الموثمن وابنه يوسف ، واستكفوا به نوائب الدعوة فكفاهم مُهمّها . وكان عبد المؤمن يقدِّمه في المواقف فيجلي فيهم . وبعثه على مقدَّمته حين زحف الى المغرب الأوسط قبل فتح مراكش سنة سبع وثلاثين ، وزناتة كلهم مجتمعون بمنداس لحرب الموحدين مشل : بني ومانوا وبني عبد الواد وبني ورسيفان وبني توجين وغيرهم ، فحمل زناتة على الدعوة بعد ان اثخن فيهم . ولا ول دخول عبد الموثمن لمراكش خرج عليه الثائر بماسة ، وانصرفت دخول عبد الموثمن لمراكش خرج عليه الثائر بماسة ، وانصرفت دخول عبد المؤمن لمراكش خرج عليه الثائر بماسة ، وانصرفت دخول عبد المؤمن لمراكش خرج عليه الثائر بماسة ، وانصرفت دخول عبد المؤمن المراكش خرج عليه الثائر بماسة ، وانصرفت دخول عبد المؤمن المراكش خرج عليه الثائر بماسة ، وانصرفت دخول عبد المؤمن المراكش خرج عليه الثائر بماسة ، وانصرفت دخول عبد المؤمن المراكش خرج عليه الثائر بماسة ، وانصرفت دخول عبد المؤمن المراكش خرج عليه الثائر بماسة ، وانصرفت دخول عبد المؤمن المراكش خرج عليه الثائر بماسة ، وانصرفت دخول عبد المؤمن المراكش خرج عليه الثائر بماسة ، والنصرفت دخول عبد المؤمن المراكش خربه الشيخ ابا حفص فحسم دا ، وعا أثر غوايته .

ولما اعتزم عبد المؤمن على الرحلة الى افريقية حركته الاولى. لم يقدِّم شيئاً على استشارة أبي حفص ولما رجع منها وعهد الى ابنه محمد خالف الموحدون ونكروا ولاية ابنه فاستدعى أبا حفص من مكانه بالانداس وحمل الموحدين على البيعة له واشار بقتل يصلاتي الهرغي رأس المخالفين في شأنه فقتله و وتم أمر العهد لابنه محمد ولمَّا اعتزم عبد المؤمن على الرحلة الى افريقية سنة اربع وخمسين حركته الثانية لفتح المهدِيَّة استخلف افريقية سنة اربع وخمسين حركته الثانية لفتح المهدِيَّة استخلف

الشيخ ابا حفص على المغرب وينقل من وصاة عبد المومن لبنيه انه لم يبق من اصحاب الامام إلا عمر بن يحيى ويوسف بن سليان وأما عمر فانه من أوليائكم وأما يوسف فجهزه بعسكرة الى الاندلس تستريح منه وكذلك فافعل بكل من تكرهه من المصامدة وأما ابن مردنيش فاتركه ما تركك وتربس به ريب المنون واخل افريقية من العرب وأجليهم الى بلاد المغرب وأذخرهم لحرب ابن مردنيش ان احتجت الى ذلك .

ولما ولي يوسف بن عبد المومن تخلف الشيخ ابو حفص عن بيعت ، ووجم الموحدون لتخلفه حتى استنبل غرضه في حكم امضاه بمقعد سلطانه، وأعجب بفضله فأعطاه صفقة يمينه، وأعلن بالرضى بخلافته، فكانت عند يوسف وقومه من اعظم البشائر، وتسمّى لها بأمير المومنين سنة ثلاث وستين.

ولمًّا ولي يوسف بن عبد المؤمن ، وتحركت الفتنة بجبال غمارة وصنهاجة التي تولى كبرها سبع بن منغفاد سنة اثنتين وستين ، عقد للشيخ أبي حفص على حربهم فجلى في ذلك ، ثم خرج بنفسه فأثخن فيهم ، وكمل الفتح كما ذكرناه ، ولما بلغه سنة أدبع وستين تكالب الطاغية على الأندلس وغدره بمدينة بطليوس ، واعتزم على الاجازة لحايتها قدم عساكر الموحدين اليها لنظر الشيخ أبي حفص ، ونزل قرطبة ، وأمر من كان بالإندلس من السادة ان يرجعوا الى دأيه فاستنقذ بطليوس من

هوة الحصار ، وكانت له في الجهاد هنالك مقامات مذكورة ولمّا انصرف من فرطبّة الى الحضرة سنة احدى وسبعين هلك عفا الله عنه في طريقه بسلا ودفن بها ، وكان ابناؤه من بعده يتداولون الامارة بالاندلس والمغرب وافريقية مع السادة من بني عبد المومن ، فوكى المنصور ابنه ابا سعيد على افريقيه لأول ولايته ، وكان من خبره مع عبد الكريم المنتزي بالمهدية ما ذكرناه ، واستوزر أبا يحيى بن أبي محمد بن عبد الواحد ، ما ذكرناه ، واستوزر أبا يحيى بن أبي محمد بن عبد الواحد ، وكان في مقدّمت يوم الاركة سنة احدى وتسعين فجلى عن المسلمين ، وكان له في ذلك الموقف من الصبر والثبات ما طار له بد ذكر ، واستشهد في ذلك الموقف وعُرِفَ اعقابه ببني الشهيد آخر الدهر ، وهم لهذا العهد بتونس ،

وامًّا نهض الناصر الى افريقية سنة احدى وستاية ، لما بلغه من تغلّب ابن غانية على تونس فاسترجعها ، ثم نازل المهدية فتعاوت عليه ذئاب الأغراب ، وجعهم ابن غانية ونزل قابس فسر الناصر اليهم ابا محمد عبد الواحد بن الشيخ أبي حفص في عسكر من الموحدين ، فأوقع بابن غانية بتاجرا من نواحي قابس سنة اثنين وستاية ، وقتل جبارة لخو ابن عانية ، واثخن فيهم قتل وسبيا ، واستنقذ منهم السيد ابا زيد بن يوسف بن عبد المومن الوالي كان بتونس ، وأسره ابن غانية ، ورجع الى عبد المومن الوالي كان بتونس ، وأسره ابن غانية ، ورجع الى الناصر عكانه من حصار المهدية ، فكانت سبباً في فتحها ، وكان

ذلك مما حل الناصر على ولاية الشيخ أبي محمد بأفريقية حسبا نذكره ان شاء الله .

النبر عن امارة أبي محمد بن الشيخ أبي دفص بافريقية وهم أولية أمرهم بها

لمَّا تكالب ابن غانية واتباعه على افريقية واستولى عهلى امصارها ، وحاصر تونس وملكها ، واسر السيد ابا زيد اميرها ، ونهض الناصر من المغرب سنة احدى وستماية كما ذكرناه فاسترجعها من ايديهم وشرَّدهم عن نواحيهما . وخيَّم على المهدية يحاصرها ، وقد انزل ابن غانية ذخيرته وولده بها وأجلب في جموعه خلال ذلك على قابس ، فسر ح الناصر اليه الشيخ أبا محمد هذا في عساكر الموحدين . وزحف النِّهم بتاجرا من جهات قابس فهزمهم واستولى على معسكرهم وما كان بايديهم ، واثخن فيهم بالقتل والسي واستنقذ السيد أبا زيد من اسرهم ، ورجع الى الناصر بمسكره من حصار المهدية ظافراً ظاهراً. وعاين اهل المهدية يوم مقدمه بالغنائم والاسرى فيهتوا وسقط في ايديهم، وسألوا النزول عــلى الامان . وكمل فتح المهديــة ، ورجع الناصر الى تونس فأقام بهـا حولاً الى منتصف سنة ثلاث وستاية . وسرح اثناء ذلك اخاه السيد ابا اسحاق لينتبَّسع المفسدين ، ويمحو مواقع عيثهم فدوّخ ما ورا، طرابلس، وأثخن في بني دمّر ومِطْماً طَهُ ونفوسه، وشارف أرض سرت وبرقه، وانتهى الى سويقة ابن مذكور، وفرّ ابن غانية الى صحرا، برقة وانقطع خبره، وانكفأ السيّد داجعاً الى تونس، واعتزم الناصر على الرحلة الى المعرب وقد أفا، على افريقية ظل الامر، وضرب عليهم سرادق الحاية، وبدا له أنّ ابن غانية سيخالفه اليها، وأن مراكش بعيد عن الصريخ، وانه لا بُدّ من رجل يسد فيها مسد الحلافة ويقيم المسوق الملك، فوقف اختياره على ابي محمد بن الشيخ أبي حفص، ولم يكن ليبعدوه لما كان عليه هو وابوه في دولتهم من الجلالة، وأن أمر بني عبد المومن إنما تم بوفاق الشيخ أبي حفص ومظاهرته، وأن أمر بني عبد المومن إنما تم بوفاق الشيخ أبي حفص ومظاهرته، وأن اباه المنصور كان قد أوصى الشيخ أبا حفص فيا خواده ، وكان يورّليه صلاة الصبح إذا حضر شغل وامثال ذلك.

وسرى الخبر بذلك الى أبي محمد (1) فامتنع وشافهه الناصر به فاعتذر وأجلب على أبي الله الله الله الله الله الله وأجلب على شريطة اللحاق بالمغرب بعد قضا مهمات افريقية في ثلاث سنين وان يختار عليهم من رجالات الموحدين وان لا يتعقّب عليه في تولية ولا عزل و فقبل شرطه فنودي في الناس بولايت ودفعت دين الموحدين رايته وارتحل الناصر الى المغرب ورجع

⁽١) كذا، وفي ب: أبي عمرو.

عنه الشيخ ابو محمد من باجة فقعد مقعد الامادة بقصبة تونس في السبت العاشر من شوال سنة ثلاث وستاية وانفذ اوامره واستكتب ابا عبد الله محمد من احمد بن نخيل ورجع ابن غانية الى نواحي طرابلس ، فجمع احزاب واتباعه من العرب من سُمَيْم و هلال .

وكان فيهم محمد بن مسعود البلط في قومه من الدواودة ، وعاودوا عيثهم ، وخرج اليهم ابو محمد سنة اربع وستاية في عساكر الموتّحدين . وتحيَّز اليــه بنو عوف من سُلَيْم وهم : مرداس وعلاق فلقيهم بشبرو ، وتواقموا واحتربوا عامة يومهم ، ونزل الصبر . ثم انفض عسكر ابن غانيــة آخر النهــاد ، واتبعهم الموحدون والعرب واكتسحوا اموالهم ، وافلت ابن غانية جريحــاً الى اقصى مفرِّم . ورجع ابو محمد الى تونس بالظفر والغنيمة . وخاطب الناصر بالفتح واستنجاز وعده في التحول عن الولاية فحاطته بالشكر والعذر عمات المغرب عن ادالته ؟ وانه يستأنف النظر في ذلك ، وبعث اليه بالمال والخيال والكساء للانفاق والعطاء . كان مبلغها مايتا الف دينار اثنتان والعب وثمان ماية كسوة ، وثلاثماية سيف ، ومساية فرس ، غير ما كان انفذ اليه من سبتة وبجاية ، ووعده بالزيادة . وكان تاريسخ الكتب سنة خمس فاستمر ابو محمد عملي شانه وترادفت الوقائع بينه وبين يحيى الميورقي كما نذكره

وقيعة تاهرت وما كان من أبي مدمد في تالفيها واستنقاذ غنائهها

كان يحيى بن غانية لما افلت من وقيعة شبرر بدا له ليقصدن بلاد زناتة بنواحي تلمسان ، وقارن ذلك وصول السيد أبي عران بن موسى بن يوسف بن عبد المؤمن والياً عليها من مراكش ، وخروجه الى بلاد زناتة لتمهيد انحائهم وجباية مغارمهم ، وكتب اليه الشيخ ابو محمد نديراً بشانه ، وان لا يتعرض له وانه في اتباعه فابى من ذلك ، وادتحل الى تاهرت وصحبه بها ابن غانية فانفض معسكره ، وفرت زناتة في حصونها ، وقتل السيد ابو عمران واستبيحت تاهرت فكان اخر المهد بعمرانها ، وامتلات ايديهم من الغنائم والسبي ، وانقلبوا الى افريقية فاعترضهم الشيخ ابو محمد بموضع (۱۱) فاوقع بهم واستنقذ الاسرى فاعترضهم الشيخ ابو محمد بموضع (۱۱) فاوقع بهم واستنقذ الاسرى من ايديهم ، واكتسح سائر مضاغهم ، وقتل فيها كثير من المدهم ما المشمين ، ولحق فأهم بناحية طرابلس الى أن كان من امرهم ما تذكره

واقعة نفوسة ومملك العرب والبلثمين بمأ

كان ابن غانية بعد واقعة شبرو واستفتاح أبي محمد تاهرت

⁽١) كذا بياض بالأصل ولم نعثر في المراجع التي بين أيدينا على اسم الموضع.

من يده خلص الى جهات طرابلس ، وتلاحق به فل الملشمين واوليائه من العرب .

وِكَانَ الْحَلِي مَعَهُ فِي مُواقَفَةُ الدُواودةُ مَـن دَيَاحٍ ، وكبيرهم محمد بن مسعود فتدامروا واعتزموا على معاودة الحرب، وتعاقدوا الثبات والصبر وانطلقوا يستالفون الأعراب من كل ناحية عحتى اجتمع اليهم من ذلك امم كان فيهم من دياح وزغب والشريد وعوف ودباب ونفاث . واختلفوا في الاحتشاد وأجموا دخول افريقية فبادرهم ابو محمد قبل وصولهم اليها . وخرج من تونس سنة ست واغله السير اليهم ، وتراخفوا عند جبل نفوسة ، واشته الحرب ولما حي الوطيس ضرب ابو محمد ابنيته وفساطيطه ، وتحيَّز اليه بعض الفرق مـن بني عوف بن سُلِّيم واحتل مصاف ابن غانية . واتبعه الموحدون الى ان دخـل في غيابات الليل وامتلاّت ايديهم بالاسرى والغنائم، وسيقت ظمائن العرب . وقد كانوا قدموها بين يديهم للحفيظة واللياذ في الكرّ والفرّ فاصبحت مغنماً للموحدين وربات خدورهم سبياً. وهلك في المعركة خلق من الملثمين وزناتة والعرب عكان فيهم عبد الله بن محمد بن مسعود البليط بن سلطان وشيخ الدواودة ، وابن عمه حركات بن أبي شيخ بن عساكر بن سلطان وشيخ بني قرَّة وجرار بن ويغزن كبير مغراوة ومحمد بن الغاذي بن غانية في آخرين من امثالهم . وانصرف ابن غانية مهيض الجناح

مفلول الحد محفوفاً بالباس من جميع جهاته وانقلب ابو محمد والموحدين أعزة ظاهرين واستفحل امر أبي محمد بافريقية وحسم علل الفساد منها واستوفى جبايتها وطالت مواقف حروبه ولم تهزم له فيها راية وهلك الناصر وولي ابنه يوسف المستنصر واستبد عليه المشيخة لمكان صغره وشغلوا بفتنة بني مرين وظهورهم بالمغرب فاستكفى بالشيخ أبي محمد في افريقية وعول على غنائه فيها وضبطه لاحوالها وقيامه بملكها فأبقاه على عملها وسرب اليه الاموال لنفقاتها واعطياتها ولم غرل بها الى ان هلك سنة ثمان عشرة

الخبر عن مملك الشيخ أبي محمد بن الشيخ أبي حفص ووازية ابنه عبد الرحين

كانت وفاة الشيخ أبي محمد فاتح سنة ثمان عشرة و لما هلك ارتاع الناس لمهلكه و افترق الموحدون في الشودى فريقين بين عبد الرحمن بن الشيخ أبي محمد وابرهيم ابن عمه اسمعيل ابن الشيخ أبي حفص و فترددوا ملياً ثم اتفقوا على الأمير أبي زيد عبد الرحمن ابنه و اعطوه صفقة ايمانهم و اقعدوه بمجلس أبيه في الامارة و فسكن الثائر وشمر للقيام بالامر عزائمه و افساض المطاء وأجاز الشعراء و اسكتب ابا عبد الله بن أبي الحسين المساء وأجاز الشعراء واسكتب ابا عبد الله بن أبي الحسين المساء وأجاز الشعراء واسكتب ابا عبد الله بن أبي الحسين المسائد

وخاطب المستنصر بالشأن ، وخرج في عساكره لتمهيد النواحي وحماية الجوانب الى ان وصل كتاب المستنصر بعزله لثلاثة أشهر من ولايته حسبا نذكره ، فارتحل الى المغرب ومعه اخوانه . وكاتبه ابن ابي الحسين ولحق بالحضرة .

الخبر عن وإإية السيد أبي العلا على افريقية وابنه أبي زيد من بعده وأخبارهم فيما واعتراضهم في الدولة الحفصية

لما بلغ الخبر الى مراكش بملك أبي محمد بن أبي حفص وقادن ذلك عزلة السيد أبي العلا من اشيبلية ووصوله الى الحضرة مسخوطاً: وهو ابو العلا ادريس بن يوسف عبد المومن اخو يعقوب المنصور، وعبد الواحد المخلوع المبايع له بعد ذلك. وعول على الوزير ابن المثنى في جبر حاله فسعى له عند الحليفة، وعقد له على افريقية ووصل الخطاب بولايته ونيابة ابراهيم ابن السيعل بن الشيخ أبي حفص عنه خلال ما يصل، واستقدام أبنا الشيخ أبي محمد الى الحضرة ، وقرى الكتاب شهر دبيع الاول من سنة ثماني عشرة ، فقام الشيخ بالنيابة في أمره واستعمل احمد المشطب في وزادت ، وغلب عليه بطانته وأسا، في الموالاة لقرابته ووصل السيد أبو العلا شهر ذي القعدة وظن امتداد الدولة له ، ووصل السيد أبو العلا شهر ذي القعدة

من السنة ، فنزل بالقصبة (١) وتزل ابنه السيِّد ابا زيد بقصر ابن فاخر من البلد ، ورتب الامور ونهج السنن .

ولشهر من وصوله تقبّض على محمد بن نخيل كاتب الشيخ أبي محمد ، وعلى الحويه أبي بكر ويجيى ، واستصفى اموالهم واحتاز عقارهم وضياعهم ، وكان المستنصر عهد البه بذلك ، لما كان أسفه بفلتات من القول والكتاب تنمى البه أيام رياسته في خدمة أبي محمد ، فاعتقلهم السيّد ابو العلا ، ثم قتله وأخاه يجيى لشهر من اعتقالهما بعد ان فر من سجنه وتقبض فقتل ، ونقل ابو بكر الى مطبق المهدية فأردع به (۱)

وخرج السيّد ابو العلا من تونس سنة تسع عشرة في عساكر الموحدين الى نواحي قابس لقطع اسباب ابن غانية منها ، فنزل قصر العروسيين ، وسرّح ولده السيد أبا ذيه في عسكر من الموحدين الى درج وغدامس من بلاد الصحرا التمهيدها وجبايتها ، وقد م بين يده عسكراً آخراً لمنازلة ابن غانية بودّان ، وواعدهم هناك منصرفه من غدامس فأرجف بهم العرب في طريقهم بمداخلة ابن غانية ، ومال بذله في ذلك فانفض العسكر ، وزحفوا الى قابس ، واهمل السيد ابو زيد في غدامس اليهم فلقيه خبر مفرهم ، فلحق بابيه واخبره بالجلى في امرهم ، فسخط قائد العسكر وهم "فلحق بابيه واخبره بالجلى في امرهم ، فسخط قائد العسكر وهم"

⁽١) كذا، ويعني بالقصبة: مدينة تونس، كما وردت في مكان آخر من الكتاب.

⁽٢) كذا بالأصل، والأصح: فردع به بمعنى: صرع.

بقتله ، وطرق السيد ابا العلا المرض فرجع الى تونس ، وبلفه ان ابن غانية نهض من ودًان الى الزاب ، وان اهل بسكرة اطاعوم فسر ح السيد ابا زيد في عساكر المو حدين اليه ، ودخل ابن غانية الرمل فأعجزهم .

ورجع السيد ابو زيد آلى بسكرة فأفزل بهم عقابه من النهب والتخريب ، ورجع الى تونس ، ثم بلغه أن ابن غانية قد رجع الى جوانب افريقية ، واجتمع اليه اخلاط من العرب والبربر ، فسر ح السيد أبا ذيد اليه في المساكر ونزل بالقيروان ، وخالفه ابن غانية الى تونس فقصده السيد أبو ذيد ومعه العرب وهوارة بظمائنهم ومواشيهم ، وتزاحفوا بمجدول فاتح احدى وعشري ، واستد القتال وعضت الموحدون الحرب ، وأبلى هوارة وشيخهم بعرة ابن حناش بلا جيلا ، وضرب ابنتيه وتناغوا في الثبات بعرة ابن حناش بلا جيلا ، وضرب ابنتيه وتناغوا في الثبات بعرة ابن عانية ، واستولى الموحدون على معسكرهم .

وكان بلغ السيد ابا ذيد خبر مهلك ابيه السيد أبي العلا بثونس في شعبان سنة عشرين ، فلما فرغ من مواقعة ابن غانية رجع الى تونس واقصر عن متابعت ، وخاطب المستنصر بمهلك ابيه وواقعة الملثمين ، وكان المستنصر قد عزله واستبدل منه بأبي يحيى بن أبي غران التينمللي صاحب ميودِقة ، ولم يصل اليه الحبر بعزله بعد ، وهلك الملك المستنصر اثر ذلك سنة

عشرين ، وولي عبد الواحد المخلوع ابن يوسف بن عبد المؤمن فنقض تلك العقدة ، وكتب الى السيد ابي زيد بالابقاء عملى علمه ، ونقض ما اصدر المستنصر من عزله ، فأرسل عنانه في الولاية ، وبسط يده في الناس بمكروهه ، وتنكرت له الوجوه ، وانحرف عنه الناس ، بما كانوا عليه من الصاغية لأبي محمد بن أبي حفص وولده ، الى ان عزل واستبدل بهم كما نذكره ، وركب البحر بذخاره وأهله فلحق بالحضرة .

الخبر عن وازية أبي محمد عبد الله بن أبي محمد بن الشيخ أبي حفص وما كان فيها من الأحداث

لما هلك المخلوع وولي العادل ، ولى على افريقية أبا محمد عبد الله بن أبي محمد عبد الواحد ، وولى عالى بجاية يحيى بن الأطاس التينمللي ، وعزل عنها ابن يغمور ، وكتب الى السيد ابي زيد بالقدوم ، وكتب ابو محمد عبد الله إلى ابن عبه موسى ابن ابراهيم بن الشبيخ أبي حفص بالنيابة عنه خلال ما يصل ، فخرج السيد أبو زيد في دبيع الآخر سنة ثلاث وعشرين ، واستقل ابو عمران موسى بأمر افريقية ، واستمرت نيابته عليها زها، ثمانية اشهر ، وخرج أبو محمد عبد الله من مراكش الى افريقية ،

ولما انتهى الى بجاية قدّم بين يديه اخاء الأمير ابا ذكريا ليمترضه طبقات الناس للقائم ، فوصل الى تونس في شعبان من هذه السنة بعد ان أوقع في طريقه بولهاصة ، وكان أولاد شدّاد رؤساؤهم قد جمعوا لاعتراضه بناحية بونة ، فسرح اخاه الأمير ابا ذكريا لحم دائهم ولخروج الطبقات من اهل الحضرة للقائم فكان كذلك ، وخرج في رمضان من سنته ، وخرج معه الناس على طبقاتهم فلقوه بسطيف ، ووصل الى الحضرة في ذي القعدة من آخر السنة ، وتزحزح ابو عمران عن النيابة ، ثم لحقه من المغرب اخوه ابو ابراهيم في صفر سنة ادبع وعشرين ، فعقد له على بلاد قسطيلية وعقد لأخيه الأمير أبي ذكريا على قابس وما اليها ، وذلك في جادى من هذه السنة ،

وبعد استقراره بتونس بلغه أن إن غانية دخل بجاية عَنُوة ، ثم تخطّى كذلك الى تدلس ، والله عاث في تلك الجهات فرحل من تونس وعقد لأخويه كما ذكرناه ، وأغذ السير الى فعص أبة فصبح به هوارة ، وقد كان بلغه عنهم السعي في الفساد ، فأطلق فيهم ايدي عسكره ، واعتقل مشايخهم وانغذهم الى المدية . ثم مر في اتباع ابن غانية ، فانتهى الى بجاية ، وسكن احوالما ، ثم الى متيحة ومليانة فأدركه الخبر ان ابن غانية قصد سجاماسة فانكفأ راجماً الى تونس ودخلها في رمضان سنة اربع وعشرين ، ولم يزل مستبدأ بامارته الى ان ثار عليه الأمير ابو ذكريا ،

وغليه على الأمر كما نذكر .

الخبر عن وإلية الأهير أبي زكريا محمد الدولة إآل أبي حفص بافريقية ورافع الراية لهم بالحلك وأولية ذلك وبدايته

لما قتل العادل بمراكش سنة ادبع وعشرين وبويع المأمون بالأندلس بعث الى أبي محمد عبد الله بتونس ليأخذ له البيعة على من بها من المو حدين . وكان المأمون قد فتح امره بالخلاف ، ودعا لنفسه قبل موت أخيه العادل بايام ، فامتنع ابو محمدوردً رسله اليه ، فكتب بذلك لأخيه الأمير أبي ذكريا وهو بمكانه من ولاية قايس . وعقد له على افريقية فأخذ له البيمة على من اليه، وداخله في شأنها ابن مكي كبير المشيخة بقابس. واتصل ذلك بأبي محمد فخرج من تونس اليهم . ولما انتهى الى القيروان نكر عليه الموحدون نهوضه الى حرب اخيه ، وانتقضوا عليه وعزلوه . وطيَّر بالخبر الى اخيه في وف د منهم فألفوه معملا في اللحاق برحاب بن محمد واعراب طرابلس ، فبايعوه ووصلوا به الى ممسكرهم ، وخلع ابو محمد نفسه ، ثم ارتحل الأمير ابو زكريا الى تونس فدخلها في رجب من سنة خمس وعشرين ، وانزل أخاه ايا محمد بقصر ابن فاخر ، وتقبض على كاتبه أبي

عمرو طرا من الانداس ، واستكتبه ابو محمَّد فغلب على هواه ، وكان يغريه باخيه ، فبسط الأمير أبو زكريا عليه العذاب الى أن هلك ، ثم بعث اخاه ابا محمد في البحر الى المغرب فاستبدَّ علكه ، واستوزر ميمون بن موسى الهنتاتي ، واستقامت اموره .

الخبر عن استبداد الأمير أبي زكريا بالأمر لبني عبد المؤمن

لما اتصل به ما أتاه المأمون من قتل الموحدين بمراكش وخصوصاً هنتاتة وتبتملل وكان منهم اخواه ابو محمد عبدالله المخلوج وابراهيم وانه اشاع النكير على المهدي في المصمة وفي وضع المقائد والندا والسدا المسلوات باللسان البربري واحداث الندا للصبح وتربيع شكل الدرهم وغير ذلك من سئنه وائه غير رسوم الدعوة وبدل اصول الدولة واسقط اسم الامام من الخطبة والسكة وأعان بلعنه ووافق بلوغ الخبر بذلك وصول بعض العال الى تونس بتولية المأمون فصر فهم وأعان اخيه منة ست وعشرين وحوال الدعوة الى يجيى ابن اخيه الناصر المنتزي عليه بجبال الهساكرة وثم اتصل به بعد ذلك عجز يجبى واستقلاله وأغفله واقتصر على ذكر الامام المهدي وتلقب بالا مير ورسم علامته به في صدور مكتوباته ، ثم جدّد وتلقيمة لنفسه سنة ادبع وثلاثين وثبت ذكره في الخطبة بعسد

ذكر الامام مقتصراً على لفظ الامير لم يجاوزه الى امير المؤمنين .. وخاض أوليا. دولته في ذلك حتى رفع اليه بعض شعرائه في مفتتح كلمة مدحه بها :

ألا صل بالأمير المؤمنينا فأنت بهـا أحق العالمينا فزحزحهم عن ذلك وأبى عنه ، ولم يزل على ذلك الى آخر دولته .

النبرعن فتح بجاية وقسطنطينة

لما استقل الأمير ابو زكريا بالأمر بتونس ، وخلع بني عبد المؤمن ، نهض الى قسطنطينة سنة ست وعشرين ، فانزل بساحها وحاصرها اياماً ، ثم داخله ابن علناس في شأنها وأمكنه من غرتها فدخلها ، وتقبض على واليها السيد (۱) ابن السيد أبي عبد الله الحرصاني بن يوسف العشري ، ووكى عليها ابن النمان ، ورحل الى بجاية فافتتحها ، وتقبض على واليها السيد أبي عمران ابن السيد أبي عبد الله الحرصاني وصيرهما معتقلين في البحر الى المهدية ، واجريت عليها هنالك الارزاق ، وبعث باهلها وولدهما مع ابن اوماز (۱) الى الاندلس ، فنزلوا باشبيلية ، وبعث معها الى المهدية في الاعتقال محمد بن جامع وابنه وابن وبعث معها الى المهدية في الاعتقال محمد بن جامع وابنه وابن

⁽١) كذا بياض بالأصل، ولم نعثر في المراجع التي بين أيدينا على اسم هذا السيد.

⁽٢) كذا، وفي ب: أومازير.

اخيه جابر بن عون بن جامع من شيوخ مرداس عوف ، وابن أبي الشيسخ بن عساكر من شيوخ الدواودة ، فاعتقلوا بمطبق المهدية وكان اخوه أبو عبد الله اللحياني صاحب اشغال بجايسة فصار في جملته ، وولاه بعدها الولايات الجليلة ، وكان يستخلفه بتونس في مغيبه ، وفي هذه السنة تقبض على وزيره ميمون ابن موسى واستصفى امواله ، واشخصه الى قابس فاعتقل بها مدة ، ثم غَرَّبه الى الاسكندرية ، واستوزر مكانه ابا يجيى بن أبي العلا بن جامع ، إلى ان هلك ؛ فاستوزر بعده أبا زيد ابن اخيه الآخر محمد إلى ان هلك ، فاستوزر بعده أبا زيد ابن اخيه الآخر محمد إلى ان هلك .

الخبر عن مملك ابن غانية ودركة السلطان الى بجاية ووزاية ابنه الأمير أبس يحيس زكريا عليما

لما استقل الامير ابو زكريا بافريقية وخلع طاعة بني عبد المؤمن صرف عزمه أولا الى مدافعة يحيى بن غانية عن نواحي اعماله فكانت له في ذلك مقامات مذكورة ، وشرده عن جهات طرابلس والزاب ووادكلا ، واختط بواد كلا المسجد لما نزلها في اتباعه ، وأنزل بالاطراف عساكره وعماله لمنعها دونه ، ولم يزل ابن غانية واتباعه من العرب من أفاديق سُلَيْم وهلال وغيرهم على حالهم من التشريد والجلاء ، الى ان هلك سنة احدى وثلاثين وستاية ، وانقطع عقبه فانقطع ذكره ، ومحا الله آثاد

فتنته من الارض واستقام امر الدولة ونبضت منها عروق الاستيلا واتساع نطاق الملك و ونهضت عزائمه الى تدويسخ أرض المغرب فخرج من قونس سنة اثنتين وثلاثين يَوْمُ بلاد زئاتة بالمغرب الاوسط وأغذ السير الى بجاية فتاوم بها ثم ادتحل الى الجزائر فافتتحها وولى عليها ثم نهض منها الى بلاد مغراوة فأطاعه بنو منديل بن عبد الرحمن وجاهر بنو توجين بخلافه فنزل البطحا وأوقع بهم وتقبض على دثيسهم عبد القوي ابن المباس فاعتقله وبعث به الى تونس ودوّخ المغرب الأوسط وقفل راجعا الى حضرته وعقد مرجعه من المغرب الأوسط أبي يحيى زكريا على بجاية وانزله بها واستوزد له يحيى بن أبي يهدى وجبايته لعبد الحق بن ياسين وكلهم من هنتاتة وكتب اليه وحبايته لعبد الحق بن ياسين وكلهم من هنتاتة وكتب اليه بوصيّته مشتملة على جوامع الخلال في الدين والملك والسياسة وحبا الناتها لشرف مغزاها وغرابة معناها وياتى نصّها فيا بعد

النبرعن سطوة السلطان بهوارة

كان لهوارة هؤلا، بافريقية ظهور وعدد منذ عهد الفتح وكانت دولة المُبَيْدِيِّين قد جرت عليهم بكلكلها لما كان منهم في فتنة أبي يزيد كما نذكره في أخبارهم . وبقي منهم فلُّ بجبل أوراس وما بعده من بلاد افريقية وبسائطها الى أبَّة ومَرْماجِنَّة

وسُبِيُّبَة وتبرسق . ولما انقرض ملك صنهاجة بالموحدين وتغلب الأعراب من هلال وسلم على سائر النواحي بافريقية، وكثَّروا ساكنها ، وتغلَّبوا عليهم أخذ هذا الفلُّ بمذهب العرب وشعارهم وشارتهم في اللبوس والزي والظعون وسائر العوائــد • وهجروا لغتهم العجمية الى لغتهم ، ثم نسوها كأن لم تكن لهم ، شأن المغلوب في الاقتدا. بغالبه . ثم كان لهم انحياش اول الدولة الى الطاعة بغلب عبد المؤمن وقومه . فلما استبد الأمير أبو زكريا ، وانقلبت الدولة الى بني أبي حفص ظهر منهم التياث في الطاعة ٬ وامتناع عن المغرم ، واضرار بالسابلة ، فاعتمال السلطان في امرهم . وخرج من تونس سنة ست وثلاثين مورياً بالنزو الى أهـــل أوراس ٬ وبعث في احتشادهم فتوافدوا في معسكره . ثم صبحهم في عسكره من الموحدين والعرب ففتك بهم قتـــلّا وسبياً ، واكتُسح اموالهم وقتــل كبيرهم أبو الطيّب بعرّة بن حناش وأفلت من افلت منهم ناجياً بنفسه ، عارياً من كسبه ، فالانت هــذه البطشة من حــدِّهم وخضدت من شوكتهم ٢ واستقاموا على الطاعة بمد .

الخبر عن ثورة الهرغي بطرابلس ومنال أمره

كان هــذا الرجل من مشيخة الموحــدين وهو يعقوب بن يوسف بن محمد الهرغي ويكتّى بأبي عبد الرحمن ، وكان الامير

ابو زكريا، وقد عقد له على طرابلس وجهاتها، وسرّح معه عسكراً من الموحدين لجايتها من اعراب دباب من بني سليم، فقام بامرها واضطلع بجباية رعاياها، واستخدم العرب والبربر الدين بساحتها وكان بينه وبين الجواهري مصدوقة ود ، فلما قتل الجواهري سنة تسع وثلاثين كما قدّمناه استوحش لها يعقوب المحرغي واستقدمه السلطان فتلكأ، وبعث عنه اخاه ابن أبي يعقوب فازداد نفاره، وحدثته نفسه بالاستبداد لما كان اثرى من الجباية وشعر لها اهل البلد، فانطلقوا وهم يتخافون أن يعاجلوه قبل مداخلته العرب في أمره ، فتقبّضوا عليه وعلى اخيه وعلى اتباعها لبلة اجمعوا الثورة في صباحها، وطيروا بالخبر الى الحضرة فنفذ الأمر بقتلهم فقتلوا، وبعث برؤوسهم الى باب السلطان، ونصبت اشلاؤهم باسوار طرابلس، واصبحوا عبرة للمعتبرين ونشد الشعراء في التهنية بهم وقامت للبشائر سوق لكائنتهم

وكان بمن قتل معه محمد ابن قاضي القضاة بمراكش أبي عمران بن عمران ، وصل علقا⁽¹⁾ الى تونس وقصد طرابلس فاتصل بهذا الهرغي ، ونمى عنه انه انشأ خطبة ليوم البيعة فكانت سائقة حتفه ، وكان بالمهدية رجل من الدعاة يعرف بأبي حمرا ، (1) اشتهر بالنجدة في غزو البحر وقدم على الاسطول فردد الغزو

⁽١) كذا، ولا معنى لها، وفي ب: غلقاً بمعنى: غضبان.

⁽٢) كذا، وفي ب: ابن أبي الأحمر.

حتى هابه الغُزَى من أمم الكفر ، وامنت سواحل المسلمين من طروقهم ، وطار له فيها ذكر ونمي انه كان مداخلًا للجواهري والهرغي ، وان القاضي بالمهدية ابا ذكريا البرقي اطلع على دسيستهم في ذلك ، فنفذ الار السلطاني للوالي بها أبي علي بن أبي موسى بن أبي حفص بقتل ابن أبي الأحمر ، واشخاص القاضي الى الحضرة معتقلا ، فامضى عهده ، ولما وصل البرقي الى تونس فحص السلطان عن شأنه فبرى ، من مداخلتهم ، فسرحه واعاده الى بلده ، وقتل بالحضرة رجل آخر من الجند اتهم بمداخلتهم وسعايته في قيامهم ، وكان له تعلق برحاب بن محمود امير دباب ، فاوعز السلطان الى بعض الدعار من زناتة ، فقتله غيلة ثم اهدر دمه ، وتتبع اهل هذه الخائنة بالقتل حتى حم

الخبر عن بيعة بلنسية ومرسية وأهل شرق الأندلس ووفدهم

لما استقل ابو جميل زيّان بن أبي الجلات مدافع بن أبي الحجّاج بن سعد ابن مردنيش بملك بلنسية ، وغلب عليها السيد ابا زيد بن السيد أبي حفص ، وذلك عند خود ديح بني عبد المؤمن بالاندلس، وخروج ابن هود على المأمون، ثم فتنته هو مع ابن هود ، وثورة ابن الاحر بارجونة ، واضطراب الاندلس الفتنة ، واسف الطاغية الى ثغود الاندلس من كل جانب، وذحف

ملك ارغون الى بلنسية فحاصرها وكانت للعدو سنة ثلاث وثلاثين سيع محلات لحصار المسلمين : اثنتان منها على بلنسية وجزيرة شقر وشاطبة . ومحلة بجيان ومحلة بطبيرة ومحلة بمرسية ومحلة بلبلة ، واهل جنوة من ورا. ذلك على سبتة

ثم تملُّك طاغية قشتالة مدينة قُرْطَبَة ، وظفر طاغية أرغون بالكثير من حصون بلنسية والجزيرة ، وبني حصن انيشة لحصار ملنسية . وانزل بها عسكره وانصرف ، فاعتزم زيان بن مردنيش على غزو من بقى بها من عسكره٬ واستنفر اهل شاطبة وشقر وزحف اليهم فانكشف المسلمون، وأصيب كثير منهم. واستشهد ابو الربيع بن سالم شيخ المحدثين بالاندلس ، وكان يوماً عظيماً ، وعنواناً على اخذ بلنسية ظاهراً . ثم ترددت عليها سرايا العدو . ثم زحف اليهـا طاغية أرغون في رمضان سنة خمس وثلاثــين فحاصرها واستبلغ في نكايتها . وكان بنو عبد المؤمن بمراكش قد فشل ريحهم ، وظهر أمر بني أبي حفس بافريقية ، فامل ابن مردنيش واهل شرق الانداس الامير ابا زكريا المكرة ، وبعثوا اليه بيعتهم ، وأوفد عليه ابن مردنيش كاتبه الفقيه ابا عبد الله ابن الأبار صريخاً ، فوفد وأدى بيعتهم في يوم مشهود بالحضرة ، وانشد في ذلك المحفل قصيدته على روي السين ، يستصرخه فيها للمسلمين وهي هذه :

أَذْرِكُ بِغَيْلِكَ خَيْلَ اللهِ أَنْدَلُسا إِنَّ السّبيلَ إِلَى مَنْجانِها درسا

وهب لَما أَنْتَمَسَتُ عَزِيزُ النَّصْرِ مَا الْتَمَسَتُ

فَلَم يَزَلُ مِنْكَ عِزُّ النَّصُو مُلْتَمسا

وعاش مما تُعانيه خشاشتها فطالما ذاقت البَلوي صباح مسا وللجزيرة أضحى أهلها جزرا للتّأنبات وأمسى جَدُّها تعسا في كُلِّ شارقَةِ الْهَامُ بِاثْقَةِ يَعُودُ مَأْتَمُهَا عِنْدَ العِدى عُرْسا فِكُلُّ عَـَادِبَةٍ احْجَافُ نَاتُبَـةٍ تُثني الأَمَانَ حِذَاراً والسُرورَ أَسَا

تُقاسم الزوم لا تاكَتْ مَقاسِمُهُمْ إِلَّا عَقَائِلُهَا المحجوبَــةَ الْأَنْسَا وفي بَلَنْسَيَةٍ منها وقُرْطُبَة مايُذَهِبُ النَّفْسَ أَوْما يُنْزَفُ النَّفَسا مدائن حَلَّهَا الأشراكُ مُبْتَسِماً جَدْلانَ وادْتَحَلَ الايمانُ مُنْبُسًا وصَيْرَتْهِا العَـوادي عائشات بها

يَسْتَوْحِشُ الطَّرْفُ مِنْهَا ضِمْفَ مَا أَيْسَا

ما يلمساجد عادَت يليدي بيَعا ويلنَّداء يُري أثناء ها جرَسا لهفاً عَلَيْها الى اسْيَرجاع ِ فائتها مَدارساً لِلْمِثَانِي أَصْبَحَتْ دُرسا وأَدْبُعاً غَنِمَتُ أَيْدِي الربيع بها مَا شِئْتَ خِلَع مِن مُوشِيَّةٍ وكِسَا كَانَتْ حَدَاثُقُ لِلْأَحْدَاقُ مُونِقَّةً فَصَوَّحَ النَّضُرُ مِن أَدُواحِهَا وعسا

مَحَالَ مَا خَوْلُهَا مِن مَنْظُرِ عَجِبِ

يَسْتَوْقِفُ الرَّكِ أَوْ يَسْتَرْ كِبُ الجلسا

يسرْعانَ ما ماثَ جَيْشُ الكُفْرِ وَاحْرَبا

عَيْثَ الدِبا في مَعْانيها التي كبسا وابتَ زّ بِزَّتَها مما تَحَيِّفُها تحيُّف الأُسَدِ الضادي لما افترَسا

ما نامَ عن هَضْمِها حيناً وما نعسا فغادر الشمّ من أعلامها خنسا إذراك ما لم تنل رجلاه مُخْتَلسا وَلُوْ دَأَى رَايَةً النَّوْحِيدِ مَا نُسَا أُنقى المراسُ لَها حَنْلًا وَ لا مَرْسا وأُنْتَ أَفْضَلُ مَرْجُوٍّ لَمَنْ يَنْسَا منك الأمير الرضى والسيدالندسا كما طُلبَت بأقسى شدة الفرسا حَفْص مُقَبَّلَة من تُرْبِيهِ القدسا ديناً ودُنْيا فنَشَّاها الرضي لبسا وكل صادر إلى نُعْهَاه مُلْتَمِسًا وَلَوْ دَعَا أُفْقًا لِنِّي وَمَا احتَّمَا

فَأَيْنَ عَيْشٌ جَنَيْنَاهُ بِهِا خَضِراً وأَيْنَ غَصْنٌ جَنَيْنَاه بِهِا سلسا محا محاسِنَها طاغ اتبح لهــا ورَجُّ أَرْجاءها لمَّا أحاطَ بها خَلا له الجُوُّ وامتَدَّت يَداه إلى وأَ كُثَرَ الزَّعْـمَ بِالتَّفْلِيثِ مُنْفَرِداً صِلْ حَبْلُها أَيُّها المولى الرّحيم فَها وأنحى ما طَمَسَتْ مِنْها المداةُ كَا الْحَيْيَتَ مَنْ دَعُوَ وَالْهُدِيِّ مَاطَمِها أَيَامَ صِرْتَ لِنَصْرِ الْحَقِّ مُسْتَبِقًا وبت من نود ذاك الهَدي مُقْتَبِسا وقَمْتَ فيها لِأَمْرِ اللهِ مُنْتَصِراً كالصادِم اهتَزَّاو كالعادض انْبَجَا تمحوالذي كتب التَجْسيمُ مِنْ ظُلَم والصُّبْحُ مَاحِيَة أَنُوارُهُ الفَّلسا هذي رسائلها تَذعوكَ من كتب وافَتْكَ جَارِيَةٌ بِالنَّجْحِ ِ رَاجِيَــة خاضت خُضارةً يعلوها ويخفضها عُبانُبه فَتَعاني اللهين والشرسا ودبما سبحت والريـح عاتيّــة مَوْمٌ يحيى بن عبد الواحد بن أبي ملك تَقَلَّدَت الأَمْ لاك طَاعَتُهُ من كل ِ غادِ على يُمناه مُستَلما مُؤْتِيد لو رَمي نَجْما لأَثْبَتُه امارة تَحْسِلُ المِقْدارَ رايَتُها ﴿ وَوَلَّهُ عَزُّهَا يَسْتَصْحِبُ القَّمْسَا يُبدي النهادُ بها من صَوْنه شَنبا ويطلع الليلُ من طَلمانِهِ لعسا تَحفُّ من حَولِهِ شُهِبُ القَّناحَرَسا أَعَزُّ من خطَّتُنهِ ما سما ورسا ولا طهارَةً ما لم تَغْسِل النجسا تحيونهم أدثمعا تهمى ذكا وخسا

كأنَّهُ البِّهُ ذُ والعَلْيِهَ عَالَتُهُ له الثرى والثُرَّنَّا خطَّشان فلا يأيُّها المَلكُ المنْصورُ أنْتَ لها عَلَيا، توسِعُ أعْدا الهُدى تمسا وقَدْ تَواتَرَتُ الأَنْبَاءُ انَّكَ مِنْ ﴿ يَضِي بِقَتْلِ مُلُولُ الصُّفُرِ أَنْدَلْسَا طهِّرُ بِلادَكَ مِنْهُم إِنْهُمْ نَجَسٌ وأَوْطِي الفَيْلَقَ الْجُرَّادَ أَدْضَهُ مِ حَتَّى يُطأَطِي وأسكل مَن وأسا وانصرُ عَبِيداً مَا تُعِينِ اللَّهُ وَمِن مَرْقِها هَر قَتْ هم شيعَةُ الأُمْر وهي الدارُ قــد نَهــكَتْ

دا متى لم تُباشر حسمًـ أ انتكسا

واضرب لما مَوْعداً بالقَتْح تَرْقُبُه لَوم الأعادي قَدْ أتى وعسا

امُلاُّ هنيئاً لك التمكين ساحتها بجردا سلاهب أو خطيّه دعسا

فاجاب الامير ابو ذكريا. داءيتهم ، وبعث اليهم اسطوله مشحوناً عِدد الطمام والاسلحة والمال ، مع أبي يحيىبن يحيى بن الشهيد أبي اسحاق بن أبي حفص. وكانت قيمة ذلك مايسة الف دينار . وجاهم الاسطول بالمدد وهم في هذا الحصار ، فنزل بمرسى دانية واستفرغ المدد بها ورجع بالناض ً إذا لم يخلص اليه من قبل ابن مردنيش من يتسلمه . واشتد الحصار على اهل بلنسية ، وعدمت الاقوات وكثر الملاك من الجوع ، فوقعت المراوضة على اسلام البلد فتسلُّمها جاقِمَة ملك أرغون في صفر سنة ست وثلاثين ، وخرج عنها ابن مردنيس إلى جزيرة شقر ، فأخذ البيمة على اهلها للأمير أبي زكريا . ورجع ابن الأبار الى تونس، فنزل على السلطان وصار في جملته ، والح العدو على حصار ابن مردنيش بجزيرة شقر ، وازعجه عنها الى دانية فدخلها في رجب من سنته ، وأخذ عليهم البيعة للامير أبي زكريا .

ثم داخل أهل رسية وقد كان بويع بها ابو بكر عزيز بن عبد الملك ابن خطاب في مفتتح السنة وفافتتحها عليه في رمضان من سنته وقتله وبعث ببيعتهم الى الامير أبي زكريا وانتظمت البلاد الشرقية في طاعته وانقلب وفد ابن مردنيش اليه من تونس بولايته على عمله ستة سبع وثلاثين ولم يزل بها الى ان غلبه ابن هود على مرسية وخرج عنها الى لقنت الحصون سنة ثمان وثلاثين والى ان اخذها طاغية برشلونة من يده سنة ادبع وادبعين واجاز الى تونس والبقا الله .

الخبر عن الجوهري وأوليته ومآلَ أمره

اسم هذا الرجل : محمّد بن محمد الجوهري ، وكان مشتهراً بخدمة ابن أكبازير الهنتاتي والي سبتة وغمارة من اعمال المغرب ، وكان حسن الضبط مترامياً الى الرياسة ، ولما ورد على تـونس وتعلق باعمال السلطان نظر فيا يزلفه ويرفع من شأنه فوجد جباية اهـل الخيام بافريقية مـن البرابرة الموطنين مع الاعراب غـير منضبطـة ولا محصلة في ديوان ، فنبـه على انها ما كلة للعمال ونهبة للولاة ، فدفع اليها فانمى جبايتها وقرر ديوانها ، وصادت

عملاً منفرداً يسمى عمل العمود وطار له بذلك بين العمال ذكر ، جذب له السلطان ابو ذكريا وبضبعه ، وعول على نصيحته والره باختصاصه ، ووافق ذلك موت أبي الربيع الكنفيتي المعروف بابن الغريغر صاحب الاشغال بالحضرة ، فاستعمل مكانه وكان لا يلي تلك الخطة إلا كبير من مشيخة الموحدين فرشحه السلطان لما لكفايته وعنائه ، فظفر منها بجاجة نفسه ، واعتدها ذريعة الى امنيته ، فاتخذ شارة ارباب السيوف ، وادتبط الحيل واتخذ الالة في حروبه مع أهل البادية اذا احتاج إليها .

وأسف أثناء ذلك أبا على بن النعان وأبا عبيد الله بن أبي الحسن بعدم الخضوع لهما، فنصبا له واغريا به السلطان وحذراه غائلة عصيانه . وكان فيه اقدام اوجد به السبيل على نفسه عائلة عصيانه . وكان فيه اقدام اوجد به السبيل على نفسه الحل ويحكى ان السلطان استشاره ذات يوم في تقويم بعض الهل الحلاف والمصيان فقال له : عندي ببابك الف من الجنود أرم بها من تشاء من أمثالهم ، فأعرض عنه السلطان واعتدها عليه ، وجعلها مصداقاً لما نمي عنه ، ولما قدم عنه عبد الحق بن يوسف بن ياسين على الاشفال ببجاية مع زكريا ، ابن السلطان ، أظهر له الجوهري أن ذلك بسعايته ، وعهد اليه بالوقوف عند امره والعمل بكتابه فائقي عبد الحق ذاك الى الامير أبي زكريا ، فقام لها وقعد ، وأنف من استبداد الجوهري عليه ، ولم تزل هذه وأمثالها تعد عليه حتى حتى عليه القول فسطا به الامير أبو ذكريا ، وتقبض تعد عليه حتى حتى عليه القول فسطا به الامير أبو ذكريا ، وتقبض تعد عليه القول فسطا به الامير أبو ذكريا ، وتقبض تعد عليه القول فسطا به الامير أبو ذكريا ، وتقبض

عليه سنة تسع وثمانين ، ووكل امتحانه الى اعدائه ابن برعان (۱) والندرومي ، فتجلد على العذاب واصبح في بعض أيامه ميتاً بمحبسه ، ويقال خنق نفسه والقي شلوه بقارعة الطريق فتفنن اهل الشات في العيث به ، والى الله المصير ،

الخبر عن فتح تلمسان وحخول بني عبد الواد في الدعوة الحفصية

كان الامير ابو زكريا منذ استقل بابر افريقية واقتطعها عن بني عبد المؤمن كما ذكرناه متطاولاً الى ملك الحضرة بمراكش والاستيلاء على كرسي الدعوة ، وكان يرى ان بمظاهرة زناتة له على شأنه يتم له ما يسمو اليه من ذلك ، فكان يداخل امراء زناتة فيه ويرغبهم ويراسلهم بذلك على الاحياء من بني مرين وبني عبد الواد وتوجين ومغراوة ، وكان يُفكراسن منذ تقلّد طاعة ال عبد المؤمن اقام دعوتهم بعمله متحيزاً اليهم سلماً لوليهم وحرباً على عدوهم ، وكان الرشيد منهم قد ضاعف له البر والخلوص ، وخطب منه مزيد الولاية والمصافاة ، وعاوده الاتحاف بأنواع وخطب منه مزيد الولاية والمسافاة ، وعادم الاتحاف بأنواع الالطاف والهدايا تفمنا (٢) لمسراته ، وميلا اليه عن جانب أقتاله الين مرين المجلبين على المغرب والدولة ، فاستكبر السلطان أبو

⁽١) كذا، وفي ب: ابن برتمسار، وفي نسخة: ابن لمان.

زكريا، اتصال الرشيد هذا بيغمراسن واله ، وهم جواده بالحيل القريب وبينها هو على ذلك اذ وفدعليه عبد القوي امير بني توجين وبعض ولد منديل بن عبد الرحمن أمرا ومفراوة صريخاً على يغمراسن فسهلوا له أمره ، وسولوا له الاستبداد على تلمسان وجع كلمة زئاتة ، واعداد ذلك ركاباً لما يرومه من امتطا ملك الموحدين عراكش وانتظامه في أمره وسلما لارتقا وايسمو اليه من ملكه ، وباباً لولوج المغرب على اهله ، فحركه املاؤهم وهزه الى النعرة صريخهم ، وأهاب بالموحدين وسائر الاوليا والمساكر الى الحركة على تلمسان ، واستنفر لذلك سائر البدو من الاعراب الذين في طاعته من بني سليم ورياح بظمنهم ، فاهطموا لداعيه ،

ونهض سنة تسع وثلاثين في عساكر ضخمة وجيوش وافرة . وسرح امام حركته عبد القوي بن المباس واولاد منديل بن محمد لحشد من بأوطانهم من احيا، زناتة وذوّبان قبائلهم واحيا، زغبة احلافهم من العرب . وضرب معهم موعداً لموافاتهم في تخوم بلادهم ، ولما نزل صحرا، زاغر قبلة تبطري منتهى عبالات وياح وبني سليم من المغرب ، تثاقل العرب عن الرحلة بظمنهم في ركاب السلطان ، وتلووا بالمعاذير فالطف الامير ابو زكريا، الحيلة ، زعموا في استنهاضهم وتنبيه عزائهم ، فارتحاوا معه حتى نازل تامسان بجميع عساكر الموحدين وحشود زناتة

وظعن العرب بعد ان كان قدم الى يغمراسن الرسل من مليانة بالأعدار والدعا الى الطاعة ، فرجمهم بالخيبة ، ولما حلت عساكر الموحدين بساحة البلد ، وبرز يغمراسن وجموعه المقا بصحبتهم ناشمة السلطان بالنبل ، فانكشفوا والاذوا بالجدران وعجزوا عن حماية الأسوار ، فاستمكنت المقاتلة من الصعود ، ورأى يغمراسن ان قد احيط بالبلد فقصد باب العقبة من ابواب تلمسان ملتفاً في ذويه وخاصته ، واعترضه عساكر الموحدين فصمم نحوهم وجندل بعض ابطالهم فافرجوا له ، ولحقوا بالصحيرا، ونسلت الجيوش الى الياد من كل حدب ، فاقتحموه وعاثوا فيه بقتل النساء والصبيان واكتساح الأموال ،

ولما تجلى غشي تلك الهيعة وحسر تيّار الصدمة وخمدت نار الحرب راجع الموحدون بصائرهم وانعم الامير ابو زكريا نظره فيمن يقلّده امر تامسان والمغرب الأوسط وينزله بثغرها لاقامة دعوته الدائلة من دعوة بني عبد المؤمن والمدافعة عنها واستكبر ذلك اشرافهم وتدافعوه وتبرّأ امرا زناتة ضعفاً عن مقاومة يغمراسن علماً بأنّه الفحل الذي لا يُقرَع أنفه ولا يطرق غيله ولا يصد عن فريسته .

وسرح يغمراسن الغارات في نواحي المعسكر فاختطف الناس من حوله ، واطلعوا من المراقب عليه ، ثم بعث وفده متطارحين على السلطان في الملامة والاتفاق ، واتصال اليد على صاحب مراكش طالب الوتر في تلمسان وافريقية ، وان يفرده بالدعوة الموحدية فاجابه الى ذلك ، ووفدت أمّه سوط النساء للاشتراط والقبول فأكرم موصلها واسنى جائزتها ، واحسن وفادتها ومتقلبها وسوع ليغمراسن في شرطه بعض الاعمال بافريقية ، واطلق ايدي عماله على جبايته ، وارتحل الى حضرته لسبع عشرة ليلة من نزوله .

وفي اثناء طريقه وسوس اليه الموحدون باستبداد يغمراسن واشاروا باقامة منافسيه من زناتة وابراء المغرب الأوسط شجى في صدره ومعترضاً عن مرامه والباسهم ما لبس من شارة السلطان وزيّه والجابهم وقلد كلاً من عبد القوي بن عطية التوجيني والعباس بن منديل المغراوي ومنصور المليكشي أمر قومه ووطنه وعهد اليهم بذلك واذن لهم في اتخاذ الالة والمراسم السلطانية على سنن يغمراسن قريعهم وأغذوه بحضرته وبمشهد من ملا الموحدين وأقاموا مراسمها ببابه وأغذ السير الى تونس قرير العين بامتداد ملكه وبلوغ وطره والاشراف على اذعان المغرب لطاعت وانقياده لحكمه وادالة دعوة بني عبد المؤمن فيه بدعوته وانقياده لحكمه وادالة دعوة بني عبد المؤمن فيه بدعوته واسنى فدخل الحضرة واقتعد أريكته وانشده الشعراء في الفتح واسنى جوائزهم وتطاولت اليه اعناق الافاق كما نذكره .

الخبر عن دخول أهل الأنداس في الدعوة الدفصية ووصول بيعة اشبيلية وكثير من أمصارها

كان باشبيلية أبو مروان احمد الباجي من أعقاب أبي الوليد وابو عمرو بن الجدِّ من اعقاب الحافظ أبي بكر الطائر الذكر ، ورثا التجلَّة عـن جدِّهما واجراهمـا الخلفا. عـلى سننهم . وكانا مسمتين وقورين متبوعبن من اهل بلدهما مطاعين في افقها . وكان السادة من بني عبد المؤمن يعولون على شوراهما في مِصْرِ هما . وكان بعدوة الاندلس التياث في الملك منذ وفياة المستنصر ، وانتزى بها السادة وافترقوا . وثار بشرق الاندلس ابن هود وزیّان بن مردنیش ، وبغربها ابن الاحر ، وغلب ابن هود الموحدين وأخرجهم عنها . وملك ابن هود اشبيلية سنــة ست وعشرين واعتقل من كان بها من الموحــدين . ثم انتقضوا عليه سنة تسع بعدها واخرجوا اخاه ابا النجاة سالما ، وبايعوا الباجي وتسمى بالمعتضد ، واستوزر أبا بكر بن صاحب الرد ، ودخلت في بيعته قرمونة وحاصره ابن هود فوصل الباجي يده عجمد بن الأحمر الثائر بارجونة وجيان بعد ان ملك قرطبة.

وزحف ابن هود اليهم فلقوه وهزموه ، ورجعوا ظافرين ، فدخل الباجي الى اشبيلية وعسكر بخارجها ، ثم انتهز فرصته في

اشبيلية وبعث قريبه ابن اشقيلولة مع اهل ادجونة والنصارى الى فسطاط الباجي فتقبّضوا عليه وعلى وزيره وقتلوهما سنة احدى وثلاثين ، ودخل ابن الاحر اشبيلية ، ولشهر من دخوله اليها ثار عليه اهلها ورجعوا الي طاعة ابن هود ، وولَّي عليهم اخــاه أبا النجاة سالماً . ولما هلك محمد بن هود سنة خس وثلاثين صرف اهل اشبيلية طاعتهم الى الرشيد بمراكش ، وولوا على انفسهم محمد بن السيد أبى عمران الذي قدمنا انه كان والياً بقسطنطينة ، وان الامير ابا زكريا. غلبه عليها واعتقله، وبعث ولده الى الاندلس فربي محمد هذا في كفالة امه باشبيلية. ولما سار اهل اشبيلية للرشيد قدموه على انفسهم ، وتولى كِبر ذلك ابو عمرو بن الجد ، وبعثوا وفدهم الى الحضرة فاقرَّ السيد أبا عبد الله على ولايتهم . واستمرت في دعوة الرشيد الى ان هلك سنة ادبعين . وقد ملك الامير ابو ذكريا. تامسان واشرف على اعمال المغرب ، فاقتدوا بمن تقدم الى بيعته من اهل شرق الاندلس ببلنسية ومرسية ، وبايعوا للامير ابي ذكريا. بن أبي محمد بن أبي حفص واقتدى بهم أهل شريش وطريف وبعثوا اليه وفدهم ببيمته سنة احدى وادبعين . وسألوا منه ولاية بعض اهل قرابته فولى عليهم ابا فارس ابن عمه يونس بن الشيخ أبي حفص ، فقدم اشبيلية وقام بامرها ، وسلم له ابن الجد في نقضها وابرامها ثم انتقض عليه سنة ثلاث واربعين وطرده من البلد الى سبتة واستبد بامر اشبيلية ، ووصل يده بالطاغية ، وعقد له السلم وضرب على أيدي اهل المغاورة من الجند واسقطهم من ديوانه فقتلوه باملا، قائدهم شفاف (۱) واستقل بامر اشبيلية ، ورجع ابا فارس بن أبي حفص وولاه بدعوة الامير ابي زكريا، فسخطهم الطاغية لذلك وانتقض عليهم وملك قرمونة ومرشانة ، ثم زحف الى حصرهم وسألوه الصلح فامتنع ، وصاد امر البلد شورى بين القائد شفاف وابن شُعَيْب ويجيى بن خلاون ومسعود ابن خيار وأبي بكر بن شريح ، ويرجعون في امرهم اخراً الى الشيخ أبي فارس بن أبي حفص

واقاموا في هذا الحصار سنتين ونازلهم ابن الاحمر في جملة الطاغية ، وبعث اليهم الامير ابو زكريا المدد ، وجهزله الاسطول لنظر أبي الربيع بن الغريفر التينمللي ، واوعزله الى سبتة بتجهيز اسطولهم معه فوصل الى وادي اشبيلية ، وغلبهم اسطول الطاغية على مرسية فرجع ، واستولى العدو عليها صلحاً سنة ست واربعين بعد ان اعانهم ابن الاحمر بمدده وميرته ، وقدم الطاغية على اهل الدخن بها عبدالحق بن أبي محمد البياسي من آل عبد المؤمن ، والامر لله ،

⁽١) كذا، وفي ب: شقاف.

الخبر عن بيعة أمل سبتة وطنجة وقصر ابن عبد الكريم وتصاريف أحووالمم ومآل أمرهم

كان اهل سبتة بعد اقلاع المأمون عنهم ونزول اخيه موسى عنها لابن هود قد انتقضوا واخرجوا عنهم القشتيني والي ابن هود ، وقدموا عليهم احمد اليئشتي وتسمى بالموفق ، ثم رجعوا الى طاعة الرشيد عندما بايعه اهل اشبيلية. سنة خس وثلاثين وتقبضوا على الينشتي وابنه وادخلوا السيد ابا العباس ابن السيد أبي سعيد ، كان والياً بغمراة فولوه عليهم ، ثم عقد الرشيد على ديوان سبتة لأبي علي بن خلاص ، كان من اهمل بلنسية واتصل بخدمة الرشيد فجلى فيها ، ودفعه الى الاعمال فضبطها فولاه سبتة فاستقل بها ، وولى على طنجة يوسف ابن الامير قائداً على الرحل الاندلسي وضابطاً لقصبتها ، حتى اذا هلك الرشيد سنة أربعين ، وقد استفحل أمر الامير أبي زكريا بافريةيسة ، واستولى على تلمسان وبايعه الكثير من أمصار الاندلس ، فصرف ابن خلاص وجهه اليه .

وكان قد اقتنى الاموال واصطنع الرجال ، فدخل في دعوته ، وبعث الوفد ببيعته ، واقتدى به في ذلك اهل قصر ابن عبد الكريم فبعثوا بيعتهم للامير أبي ذكريا ، وعقد لابن

615

خلاص على سبتة وما اليها ، فبعث بالهدية اليه في أسطول انشأه لذلك سمَّاه الميمون ، واركب ابنه ابا القاسم فيه وافداً عــلى السلطان، ومعه الأديب ابراهيم بن سهل، فعطب عند اقلاعه. ولما رجع الاسطول من اشبيلية كما قدّمناه على بقية هذا العطب وحزن أبى على بن خلاص على ابنه ، رغب من قائده أبي الربيع بن الفُرَيْفر أن يحمله بجملته الى الحضرة ، فانتقل باهله واحتمل ذخيرته . ولما مرَّ الأُسطول بمرسى وُهُوان نُول بساحلها فأراح ، وأحضرَ له تين فأكله فأصابه مفص في معاه هلك منه فجاءة سنة ست وأربعين . وعقد السلطان على سبتة لأبي يجيى ابن ذكريا ابن عمه أبي يحيى الشهيد بن الشيخ أبي حقص . وبعث معه على الجباية ابا عمر بن أبي خالد الاشبيلي ، كان صديقاً لشفاف وعدواً لابن الجد . ولما قتل شفاف لحق بالحضرة فولًا. الامير أبو زكريا اشغال سبتة · واستمرت الحال الى ان كإن من استبداد العزفي بسسة ما نذكره .

الخبر عن بيعة المربة

لما هلك محمد بن هود بالمرية سنة خس وثلاثين كما ذكرناه واستبدً وزيره ابو عبد الله محمد بن الرميمي بها ، وضبطها لنفسه وضايقه ابن الاحر فبعث ببيعته سنة أربعين إلى الامير أبي زكريا حين أخذ اهل شرق الاندلس بطاعت . ولم يذل ابن الاحر يحاصره الى ان تغلّب عليه سنة ثلاث وادبعين كما ذكرناه في اخباره . وخرج منها الى سبتة باهله وذخيرته ، وأحله ابو علي ابن خلاص محل البر والتكرمة ، وائرله خادج المدينة في بساتين بيونش ، وأجمع الثورة بأبي خلاص ، فنذر به وتغيّر له . فلما دجع الاسطول من اشبيلية ركبه الرميمي ولحق بتونس ، فنزل على الامير أبي ذكريا وحل من حضرت على التكرمة . واستوطن تونس ، وقلك بها الضياع والقرى ، وشيّد القصور الى ان هلك والبقاء لله وحده .

الخبر عن بيعة ابن الاحمر

كان محمد بن الاحر قد انتزى على ابن هود ببلده ارجوتة ، وتملّك جيّان وقرطبة واشبيلية وغرب الاندلس وطالت فتنته مع ابن هود وراجع طاعته ، ثم انتقض عليه وباياع الرشيد سئة ست وثلاثين عندما بايعه اهل اشبيلية وسبته ، فلم يزل على ذلك الى ان هلك الرشيد على حين استفحال ملك الامير أبي زكريا بافريقية وتأميله للنصرة والكرة ، فحول ابن الأحمر اليه الدعوة ، وأوفد بها ابا بكر بن عيّاش من مشيخة مالقة فرجعهم الامير أبو زكريا بالاموال للنفقات الجهادية ، ولم يزل يواصلها لهم الامير أبو زكريا بالاموال للنفقات الجهادية ، ولم يزل يواصلها لهم

من بعد ذلك الى ان هلك سنة سبع واربعين ، فأطلق ابن الاحمر نفسه من عقال الطاعة واستبد لسلطانه .

النبرعن بيعة سجلماسة وانتقاضما

كان عبد الله بن ذكريا الهزرجي من مشيخــة الموحــدين والياً بسجاماسة لبني عبد المؤمن . ولما هلك الرشيد وبويع اخوم السعيد سنة اربعين ، وغيت اليه عن الهزرجي عظيمة من القول خشن بها صدره وبعث اليه مستعتباً فلم يعتبه . ومزَّق كتاب. الأمير أبي زكرياء على تلمسان ونواحيها ، فخاطبه بطاعته واوفد عليه بيعته ، فعقد له الأمير أبو زكريا. على سجهاسة وانحائها ، وفوض اليه في أمرها ووعده بالمدد من المال والمسكر لحايتها . وخطب له عبد الله بسجاماسة ، وفرَّ اليه من مراكش أبو زيد الكدميوي ابن واكاك ، وأبو سعيد العود الرطب ، فلحق بتونس . وأقام ابو زيد معه بسجاماسة . وزحف اليه السعيد سنة احدى واربعين ، وقيل سنة اربعين ، ومن معسكره كان مفرّ اولئك المشيخة . وخاطب السعيد اهل سجلماســة وداخلهم ابو زيد الكدميوي فغدروا بالهزرجي وثاروا به ، فخرج من سنجاماسة واسلمها وقام بأمرها ابو زيــد الكدميـوي . وطيّر بالخبر الى السعيد فشكر له فعلته ، وغفر له سالفته ، وتقبّض على عبد الله الهزرجي بعض الاعراب ، وامكن منه السعيد فقتله وبعث برأسه الى سجلماسة فنصب بها ، ورجع من طريقه الى مراكش واقامت سجلماسة على دعوة عبد المؤمن الى ان كان من خبرها ما نذكره في موضعه .

النبر عن بيعة مكناسة وما تقدمها من طاعة بني مرين

كان بين بني عبد الواد وبين بني مرين منذ أوليتهم وتقلّبهم في القفاد فتن وحروب ولكل منها أحلاف في المناصرة وأشياع . فلما التاثت دولة بني عبد المؤمن غلب كل منها على موطنه وكانت السابقة في ذلك لبني عبد الواد ليعدهم عن حضرة مراكش حيث عشر العساكر ويعسوب القبائل . ولما استبد الأمير ابو زكريا وأمر افريقية ودوخ المفرب الأوسط وافتتح تلمسان واطاعه بنو عبد الواد حدر بنو مرين حينئذ فالمتهم ، وخافوا ان يظاهرهم الامير ابو زكريا عليهم والانوا في القول ولاطفوه على البعد بالطاعة وخاطبوه بالتمويل واوجبوا له حق الخلافة ووعدوه ان يكونوا انصاراً لدعوت واعواناً في امره ومقدّمة في عسكره الى مراكش وفحفه وحملوا من تحت ايديهم من قبائل المغرب وامصاده على طاعتهم وحملوا من تحت ايديهم من قبائل المغرب وامصاده على طاعتهم وحملوا من تحت ايديهم من قبائل المغرب وامصاده على طاعتهم وحملوا من تحت ايديهم من قبائل المغرب وامصاده على طاعتهم وحملوا من تحت ايديهم من قبائل المغرب وامصاده على طاعتهم وحملوا من تحت ايديهم من قبائل المغرب وامصاده على طاعتهم وحملوا من تحت ايديهم من قبائل المغرب والمصاده على طاعتهم وحملوا من تحت ايديهم من قبائل المغرب والمصاده على طاعتهم وحملوا من تحت ايديهم من قبائل المغرب والمصاده على طاعتهم وحملوا من تحت ايديهم من قبائل المغرب والمصاده على طاعتهم وحملوا من تحت ايديهم من قبائل المغرب والمصاده على طاعتهم وحملوا من تحت ايديهم من قبائل المغرب والمصاده على طاعتهم وحملوا من تحدوث المؤلود وحملوا من تحدوث وحملوا من وحملوا من وحم

والاعتصام ببيعتهم ولم تزل المخاطبات بينهم وبين الامير أبي زكرياء في ذلك من أميرهم عثمان بن عبد الحق واخيه محمد من بعــده . ورسلهم تفد عليه بذلك مرة بمد أخرى الى ان هلك الرشيد . وقد استولى الامير ابو زكريا على تلمسان ، ودخل في دعوتـــه قبائل زناتة بالمغرب الاوسط واستشرف أهل الأمصار من المُدُوتَيْنِ الى ايالته . وكان اهل مكناسة قد اعتصموا بوصلة الأمير أبي يجيى بن عبد الحق ، وجاءهم وال من مراكش وأساء فيهم السيرة فتوتَّبوا به وقتلوه . وبعثوا الى الامير أبي يحيى بن عبد اللق ، فحملهم على بيعة الأمير أبى زكريا. فانفذوها من انشاء قاضيهم أبي المطرف بن عميرة سنة ثــــلاث واربعين . وضمن ابو يحيى بن عبد الحق حمايتهم خلال ما يأتيهم أمر السلطان من تونس ومدده . وبلغ الخبر الى السميد فارهف حدَّه واعتزم على النهوض اليهم فخامهم الرعب ، وراجعوا طاعتـــه واوفدوا صلحاً هم وعاماً هم في الاقالة واغتفار الجريرة ، فتقبّل ذلك الى ان كان من حركته بعد ذلك ومهلكه ما هو معروف .

الخبر عن مملك الأهير أبي يحيس زكريا ولي العمد بمكان امارته من بجاية وتصيير العمد الس أخيه معمد

كان الامير ابو زكريا. قد عقد لابنه أبي يحيى زكريا. على ثغر بجاية قاعدة ملك بني حمّاد ، وجمل اليه النظر في ساثر اعمالها

من الجزائر وتُسطَنطينة فيونة والزاب سنة ثلاث وثلاثين كما فكرناه ، فاستقل بذلك ، وكان بمكان من الترشيح للخلافة بنفسه وجلاله ، وانتظامه في سلك اهل العلم والدين وايناس العدل ، فولاه الامير أبو زكرياء عهده سنة ثمان وثلاثين ، واحضر الملا لذلك واشهدهم في كتابه ، واوعز بذكره في الخطبة على المنابر مع ذكره ، وكتب اليه بالوصية التي تداولها الناس من كلامه ونصها :

أعلم سدّدك الله وارشدك ، وهدالته لما يوضيه واسعدك ، وجعلك محمود السيرة ، مأمون السريرة ، ان أول ما يجب على من استرعاء الله في خلقه ، وجعله مسؤولاً عن رعيت في بُحل امرهم ودقه ، ان يقدّم رضى الله عز وجل في كل امر يحاوله ، وأن يكل أمره وجوله وتُوزّته لله ، ويكون عمله وسعيه وذبه عن المسلمين ، وحربه وجهاده للمؤمنين ، يعدد التوكل عليه ، والبراءة من الحول والقوة اليه ، ومنى فجأله أمر مقلق ، او ورد عليك نبأ مرهق ، فر يض لبّك ، وسكن جأشك ، وارع عواقب امر تأتيه ، وحاوله قبل ان ترد عليه وتغشيه . ولا تُعجم احجام الاخرق المتكاسل . وأعلم ان الامر اذا ضاق بجاله ، وقصر عن مقاومته وجاله ، ففتاحه الصبر والحزامة والاخد مع عقله ، الجيش ورؤسائهم ، وذي التجارب من نبهائهم . ثم الاقدام عليه ، والتوكل على الله فيا

لديه ، والاحسان لكبير جيشك وصغيره الحكثير على قدره ، والصغير على قدره . ولا تلحق الحقير بالكبير فتجري الحقير على نفسك ، وتغلّطه في نفسه وتفسد نية الكبير وتؤثره عليك ، فيكون احسانك اليه مفسدة في كلا الوجهين ، ويضيع احسانك وتشتت نفوس من معك .

واتّخذ كبيرهم أباً وصغيرهم ابناً ، واخفض لهم جناح الذلّ من الرحمة ، وشاورهم في الأمر ، فاذا عزمت فتوكّل على الله ، ان الله نجيبُ المتوكلين ، واتخذ نفسك صغيرة ، وذاتك حقيرة ، وحقير امورك ، ولا تستمع اقوال الغالطين المغلطين ، بأنك اعظم الناس قدراً ، واكثرهم بذلاً ، واحسنهم سيرة وأجملهم صبراً ، فذاك غرور وبهتان وزور .

واعلم ان من تواضع لله رفعه الله . وعليك بتفقّ احوال رعيّتك والبحث عن عمالهم والسؤال عن سير قضائهم فيهم ، ولا تنج عن مصالحهم ، ولا تسامح احداً فيهم . ومها دعيت لكشف مُلِمة فاكشفها عنهم ، ولا تراع فيهم كبيراً ولا صغيراً اذا عدل عن الحق . ولا تراع في فاجر ولا متصرف إلا ولا ذمّة ، ولا تقتصر على شخص واحد في دفع مسائل الرعيّة والمتظلمين . ولا تقف عند مراده في أحوالهم .

واتخذ لنفسك ثقاة صادقين مصدقين ، لهم في جانب الله أوفر نصيب ، وفي رفع مسائل خلقه اليك أسرع مجيب ، وليكن

سؤالك لهم افذاذ (1) ، فأنك متى اقتصرت على شخص واحد في نقله ونصحه ، حمله الهوى على الميل ، ودعته الحية الى تجنب الحق ، وترك قول الصدق ، واذا رفع اليك احد مظامة ، وانت على طريق ، فأدعه اليك وسله حتى يوضح قصته لك ، وجاوبه جواب مشفق مصغ الى قوله ، مصبخ الى نازلته ونقله ، فني اصاختك له وحنو ك عليه أكبر تأنيس ، وللسياسة والرئاسة في نفوس الخاصة والعامة ، والجمهور أعظم تأسيس .

وأعلم ان دما المسلمين واموالهم حرام على كل مؤمن بالله واليوم الآخر إلا في حق أوجب الكتاب والسنة وعضدته اقاويل الشرعية والحجة وفي مفسد عائث في طرقات المسلمين وامنوالهم جار على غيه في فساد صلاحهم واحوالهم فليس إلا السيف فان أثره عفا ووقعه لدا الأدمغة الفاسدة دوا ولا تقل عثرة حسود على النعم عاجز عن السعي فان اقالت تقل عثرة حسود على النعم عاجز عن السعي فان اقالت علمه على القول والقول يحمله على الفعل ووبال عمله عائد عليك واحسم دا والقول يحمله على الفعل ووبال عمله عائد عليك فاحسم دا وبال انتشاره وتدادل أمره قبل إظهاره واجعل الموت نصب عَيْنَيْك ولا تغتر بالدنيا وان كانت في واجعل الموت نصب عَيْنَيْك ولا تغتر بالدنيا وان كانت في يَدَيْك لا تنقلب إلى ربيك إلا بما قدّمتَه من عمل صالح و متجر في مرضاته دابح .

واعلم ان الايثار اربح المكاسب وانجح المطالب ، والقناعة

⁽١) الفذ: الفرد. جمع أفذاذ وفذوذ.

مال لا ينفد ، وقد قال بعض المفسرين في قوله عزّ من قائل : ﴿ وَتَرَكّنَاعَلَيْدِفِى الْآخِرِينَ ﴾ انه النبأ الحسن في الهذنيا على ما خلّد فيها من الأعمال المشكورة ، والفعلات الصالحة المذكورة ، والفعلات الصالحة المذكورة ، فليكف من دنياك ثوب تلبِسه وفرس تذبُ به عن عباده ، وارجو بك متى جعلت وصيّتي هذه نصب عينيك ، لم تعدم من رّبك فتحا يُيسِره على يديك ، وتأييداً ملازماً لا يبرح عنك رّبك فتحا يُيسِره على يديك ، وتأييداً ملازماً لا يبرح عنك إلّا إليك ، بمن الله وحوله وطوله ، والله يجعلك بمن سمع فوعى ، ولبي داعي الرشد إذ دعا ، إنه على كل شي قدير ، وبالإجابة ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

قت الوصيّة المباركة ، فعظم ترشيح الأمير أبي يحيى لذلك ، وعلا في الدولة كعبه ، وقوي عند الكافة تأميله ، وهو بحالة من النظر في الملم والجنوح للدين ، إلى ان هلك سنة ست واربعين ، فأسى له السلطان ، واحتفل الشعراء في دثائه وتأبينه ، فكانوا يثيرون بذلك شجو السلطان ، ويبعثون حزنه ، وعقد الله من بعده لأخيه الأمهر أبي عبد الله محمد ، بحضور الملا ، وايداع الحاصة كتابهم بذلك في السجل ، إلى ان كان من خلافته ما نذكره بعد .

النبر عن مملك السلطان أبي زكريـا وما كان عقبه من الأحداث

كان السلطان أبو زكريا قد خرج من تونس الى جهة قُسْطَنْطينَة للاشراف على احوالها ، ووصل الى باغياية فعرض المساكر بها ، ووافته هنالك الدواودة ، وشيخهم موسى بن عبَّد . وكان منه اضطراب في الطاعة فاستقام . واصاب السلطان هنالك المرض فرجع الى قسطنطينة . ثم ابل من مرضه ، ووصل منها الى بونة ، فراجمه المرض . ولما نزل بظاهر بونـــة اشتدَّ به مرضه . وهلك لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة سبع واربعين لاثنتين وعشرين سنة من ولايته ، ودفن بجامع بونة . ثم نقل شلوه بعد ذلك الى قسطنطينة سنة ست وستين بين يدي حصار النصارى تونس . وبويع اثر مهلكه ابنه ولي عهده ابو عبد الله محمد كما نذكره . وطار خبر مهلكه في الآفاق ، فانتقض كثير من أهل القاصِيَة ، ونبذوا الدعوة الحفْصيَّة ، وعطل ابن الأحمر منابره من الدعوة الحفصيَّة. وتمسَّك بها يُغْمُراسِن بن زيَّان صاحب المغرب الاوسط ، فلم يزالوا عليها حيناً من الدهر ، إلى ان انقطعت في حصار تامسان كما نذكره . ولما بلغ الخبر بمهلكه الي سبتة ، وكان بها أبو يجيى بن الشهيد من قبل الأمير أبي زكرياً كما نذكره ، وابو عمرو بن أبي خالد ، والقائد شفاف ، فثارت

العامة وقتل ابن أبي خالد وشفاف ، وطردوا ابن الشهيد فلحق بتونس . وتولى كبر هذه الثورة حجبون الرنداحي بمداخلة أبي القاسم العزفي .

واتفق الملا على ولاية العزفي ، وحولوا الدعوة للمرتضى ، وذلك سنة سبع واربعين ، وتبعهم اهل طنجة في الدعوة ، واستبد بها ابن الامير ، وهو يوسف بن محمد بن عبد الله بن أحمد الهمداني ، كان واليا عليها من قبل أبي علي بن خلاص ، فلما صار الامر للعزفي والقائد حجبون الرنداحي ، خالفهم هو الى الدعوة الحفصية ، واستبد عليهم ، ثم خطب للعباسي واشرك نفسه معه في الدعا ، الى ان قتله بنو مرين غدراً كما نذكره ، وانتقل بنوه الى تونس ومعهم صهرهم القاضي ابو الغنم عبد الرحمن ابن يعقوب من جالية شاطبة ، انتقل هو وقومه الى طنجة أيام ابن يعقوب من جالية شاطبة ، انتقل هو وقومه الى طنجة أيام ونس ، وعرف دين القاضي أبي القاسم وفضله ومعرفته بالأحكام والونائق ، واستعمل في خطة القضا ، بالحضرة ايام السلطان ، وكان له فيها ذكر .

ولما بلغ الخبر بمهلك الأمير أبي ذكريا الى صقلية أيضاً ، وكان المسلمون بها في مدينة بلرم قد عقد لهم السلطان مع صاحب الجزيرة على الاشراك في البلد والضاحية ، فتساكنوا

حتى اذا بلغهم مهلك السلطان بادر النصارى الى العيث فيهم فلجوا الى الحصون والأوعار، ونصبوا عليهم ثارًا من بني عبس، وحاصرهم طاغية صقلية بمعقلهم من الجبل وأحاط بهم حتى استنزلهم وأجازهم البحر الى عدوته والزلهم بوجاده من عائرها . ثم تعدى الى جزيرة مالطة فأخرج المسلمين الذين كانوا بها وألحقهم باخوانهم واستولى الطاغية على صقلية وجزائرها . وعا منها كلمة الاسلام بكلمة كفره والله غالب على أمره .

الخبر عن بيعة السلطان ابي عبد الله المستنصر وما كان في أيامه من الحوادث

لما هلك الأمير ابو زكريا بظاهر بونة سنة سبع وأربعين كا قدمناه اجتمع الناس على ابنه الأمير أبي عبد الله ، وأخذ له البيعة عمه محمد اللحياني على الخاصة وسائر اهل المسكر ، وارتحل الى تونس فدخل الحضرة ثالث رجب من السنة ، فجد د بيعته يوم وصوله وتلقّب المستنصر بالله ، تم جدد البيعة بعد حين ، واختار لوضع علامته : « الحمد لله ، والشكر لله » وقام باعبا ، ملكه ، وتقبض على خاصة ابيه الحصي كافور ، كان قهرمان داره ، فاشخصه الى المهدية ، وأوعز الى الجهات بأخذ البيعة على أهل العالات فترادفت من كل جانب ، واستوزر ابو عبد الله أهل العالات فترادفت من كل جانب ، واستوزر ابو عبد الله أبن ابي مهدي ، واستعمل على القضا، أبا زيد التوزري وكان

يعلم ولد عمه محمد اللحياني الثائر عليه كما نذكره .

الخبر عن ثورة ابن عمه محمد اللحياني ومقتله ومقتل أبيه

كان للامير أبي زكريا من الاخوة اثنان : محمد وكان أسن. منه ويعرف باللحياني لطول لحيثه ، والآخر أبو ابراهيم ، وكان بينهم من المخالصة والمصافاة ما لا يعبر عنه. ولما هلك الأمير ابو ذكريا ، وقام بالأمر ابنه ابو عبد الله المستنصر ، واستوزر محمد بن أبي مهدي الهنتاتي ، وكان عظيماً في قومــه ، فأمل ان يستبدُّ عليه لمكان صغره ؟ اذ كان في سنِّ العشرين ونحوها . واستصعب عليه حجر السلطان بما كان له من الموالي العلوجيين ، والصنائع من بيوت الانداس . فقد كان ابوه اصطنع منهم رجالاً ، ورتب جنه أ كثروا الموحدين وزاحموهم في مراكزهم من الدولة . فداخل ابن أبي مهدي أخوي السلطان ، وبعث عندهما الأسف على ما فاتهما من الأمر ، فلم يجد عندهما ما أمّل من ذلك . فرجع الى ابن محمد اللحياني ، فأجابه الى ذلـك . وبايعه أبن أبي مهدي سرآ، ووعده المظاهرة ، ونمي الخبر بذلك الى السلطان من عمَّه محمد اللحياني وحذره من غائلة ابنه ، وأبلغه ذلك ايضاً القاضي أبو زيد التوزري منتصحاً -

وباكر ابن أبي مهدي مقعده الوزارة بباب السلطان لعشرين من جمادى سنة ثمان وأدبعين ، وتقبض على الوزير أبي زيد بن

جامــع ، وخرج ومشيخة الموتحدين ممــه ، فبايعوا لابن محمد اللحياني بداره، واستركب السلطان اولياءه . وعقد للقائد ظافر على حربهم فخرج في الجند والاوليا. ، ولقى الموحدين بالمصلَّى خارج البلد، ففض جمهم، وقتل ابن أبي مهدي وابن وازكلدن وسار ظافر مولى السلطان الى دار اللحياني عم السلطان فقتله وأبنه صاحب البيعة ، وحمل روسها الى السلطان . وقتل في طريقه اخاه ابا ابراهيم وابنه بم وانتهب مناذل الموحدين وخربت . ثم سكنت الهيمة وهدأت الثائرة ، وعطف السلطان على الجند والاولياء وأهمل الاصطناع ، فأدرٌ أرزاقهم ووصل تفقُّدهم . وأعاد عبد الله بن أبي الحسين الى مكانه بعد ان كان هجر اول الدولة ، وتزحزح لابن أبي مهدي عن رتبته ، وتضاءل لاستطالته ، فرجع الى حاله واستقامت الامور عــلى ذلك . ثم سعى عند السلطان بمولاه الظافر ، وقبحوا عنده ما اتاه من الافتيات في قتل عميه من غير جرم . ونذر بذلك فخشى البادرة ولحق بالدواودة ، وكان المتولى لكبر هذه السعاية هلال مولاه ، فقمد له مكانه واستنفر ظافر في جوار المرب طريداً ، الى ان كان من أمره ما كان.

الخبر عن الإثار التي أظهرها السلطان في أيامه

فمنها شروعه في اختطاط المصانسع الملوكية ، وأولها المصيد

بناحية بنزرت ، اتخذه للصيد سنة خمسين ، فأدار سياجاً على بسيط من الأرض قد خرج نطاقه عن التحديد ، بحيث لا أيراع فيه سرب الوحش ، فاذا ركب للصيد تخطّی ذلك السياج الی قوره في لِمَّة من مواليه المتخصين (۱) واصحاب بيزرته ، بما معهم من الجوارح بزاة وصقوراً وكلاباً سلوقية وفهودا ، فيرسلونها على الوحش في تلك القورا ، وقد وثقوا باعتراض البنا ، لها من امام فيقضي وطراً من ذلك القنيص سائر يومه ، فكان ذلك من أفخم ما عمل في مثلها ، ثم وصل ما بين قصوره ورياض رأس الطائبة (۱) مجافطين ممتدّين يجوزان عرض المَشرة أذرع او نحوها طريقاً سالكا ما بينهما ، وعلى ارتفاع عشرة اذرع يحتجب بحوها طريقاً سالكا ما بينهما ، وعلى ارتفاع عشرة اذرع يحتجب عليمن ، فكان ذلك مصنعاً فخماً واثراً على ايام الدولة خالدا .

ثم بنى بعد ذلك الصرح العالي بفناء داره ويعرف بقبة اساراك ، واساراك باللسان المعمودي هو القوراء الفسيحة ، وهذا الصرح هو ايوان مرتفع السمك متباعد الأقطار متسع الأرجاء يشرع منه الى الغرب، وجانبيه ثلاثة ابواب لكل باب منها مصرعان من خشب مؤلف الصنعة ينوء كل مصراع منها في فتحه وغلقه بالعصبة اولي القوة ، ويفضي بابها الأعظم المقابل

⁽١) كذا، والأصح: خصية أو خصيان جمع خصي.

⁽١) كذا، وفي ب: الطابية.

لسمت الغرب الى معارج قد نصّت للظهور عليها عريضة ما بين الجوف الى القبلة بعرض الايوان ، يناهز عددها الجسين او نحوها ، ويفضي البابان عن جانبيه الى طريقين ينتهيان الى حائط القورا ، ثم ينعطفان الى ساحة القورا ، يجلس السلطان فيها على الريكته مقابل الداخل ايام العرض والفود (۱) ومشاهد الأعياد ، فجات من أضخم الاواوين واحفل المصانع التي تشهد باتبهة الملك وجلالة الدولة .

واتخف أيضاً بخارج حضرته البستان الطائر الذكر المعروف بأبي فيهر ، يشتمل على جنّات معروشات وغير معروشات ، اغترس فيها من شجره كلّ فاكهة من أصناف التين والزيتون والرمّان والنخيل والاعناب ، وسائر الفواكه واصناف الشجر ، ونضّه كل صنف منها في دوحة حتى لقد اغترس من السدر والطلح والشجر البريّ ، وسمّى دوح هذه بالشِعْرا، واتخذ وسطها البساتين والرياض بالمصانع والحوائز (۱) وشجر النور والنُزو من الليم والنارنج والسرو والرّيحان ، وشجر الياسمين والخيري والنيلوفر وأمثاله ، وجعل وسط هذه الرياض دوضاً فسيسح الساحة ، وصنع فيه للها، حائزا من عداد البحور ، جلب اليه الساحة ، وصنع فيه للها، حائزا من عداد البحور ، جلب اليه الما، في القناة القديمة ، كانت ما بين عيون زغوان وقرطجنة

⁽١) كذا، وفي ب: والقود.

⁽٢) كذا، وفي ب: والحدائق.

تسلك بطن الارض في أماكن ، وتركب البناء العادي ذا الهياكل الماثلة والقسى القائمـة على الأرجل الضخمة في أخرى ، فعطف هذه القناة من أقرب السموات الى هذا البِّستان، وأمطاها حائطاً وصل ما بينهما حتى ينبعث من فوهمة عظيمة الى جب عميق المهوى ، رصيف البناء متباعد الاقطار مربّع القنا مجلل بالكلس ، الى أن يقمعه الماء فيرسله في قناة أخرى قريبة الغاية ، فتنبعث في الصهريج الى ان يفهق حوضه ، وتضطرب امواجه تترفه الحظايا عن السمي بشاطئه لبعد مداه فيركبن في الجواري المنشئات ثبجه فيتبارى بهن تباري الفتح ، ومثلت بطرفي هذا الصهريج قبتان متقابلتان كبرآ وصغراً على اعمدة المرمر عمشيدة جوانبها بالرخام المنجَّد، ورفعت سقفها من الخشب المفدَّر بالصنائع الحكمة والاشكال المنمَّقة ، الى ما اشتملت عليه هــذه الرياض من المقاصير والاواوين والحوائز والقصور غرفاً من فوقها غرف مبنِيَّة تجري من تحتها الأنهار ، وتأنَّق في مبانيه هذه واستبلغ وعدل عن مصانع سلفه ورياضهم الى متنزُّهاته من هذه ، فبلغ فيها الغاية في الاحتفال وطار لها ذكر في الافاق .

النبر عن فرار أخيه أبي إسحاق وبيعة رياح له وما قارن ذلك من الأحداث

كان الامير ابو اسحاق في ايالة اخيــه المستنصر ، وكان

يمانى من خلقه وملكته عليه شدة ، وكان السلطان يخافه عــلى امره وخرج سنـــة احدى وخمسين لبعض الوجوه السلطاينيّـــة ٢ ففرً الأمير ابو اسحاق من معسكره ، ولحق بالدواودة من رياح ، فيايعوه بروايا من نواحي نقاوس ، واجتمعوا على امره . وبايع له ظافر مولى ابيه النازع اليهم واعتقد منه الذَّمة والرتبة ، وقصدوا بسكرة وحاصروها ونادى بشعار طاعتهم فضل بنعلي ابن الحسن بن مزني من مشيختها . واثتمر بـــه الملاً ليقتلوه ؟ فَفَرَّ اليه وصار في جملتــه . ثم بايع له اهل بسكرة ودخلوا في طاعته . ثم ارتحلوا الى قابس فنازلوها ، واجتمعت عليه الاعراب من كل أوب . وأهم السلطان شأنه ، وتقبُّض على ولده فحبسهم بالقصبة جميعاً . ووكل بهم من يحوطهم والطف ابن أبي الحسين الحيلة في فساد ما بين الأمير أبي اسحاق ومولاه ظافر ، بتحذير القام الى اخته بالحضرة تنصُّحاً ، فبعثت بــ الى اخيها ، فتنكَّر لظافر وفارقه ، وسار الى المغرب ، ثم لحق بالانداس ، وافترق جموع الأمير أبي اسحاق فلحق بتلمسان ، وأجاز منها الي الاندلس . ونزل على السلطان محمد بن الأحمر فرعى له عهد أبيه ؟ وأسنى له الجراية . وشهد هنالك الوقائع ، وأبلى في الجهاد . ولم يزل السلطان المستنصر يتاحف ابن الاحمر ويهاديه ، ويوفد عليـــه مشيخة الموحدين مصانعة في شأن اخيه واستجلاءً لحاله ، الو ان هلك . وكان من ولاية اخيــه ابي اسحاق ما نذكر . ولحين مهلكه أجاز ظافر من الأندلس الى بجاية ، وأوفد ولده علي الواثق مستعتباً وراغباً في السبيل الى الحج ، وقلق المستولي على الدولة بمكانه ، وراسل شيخ الموحدين ابا هلال عياد (۱) ابن محمد الهنتاتي صاحب بجاية في اغتياله عن قصده ، فذهب دمه هدراً وبقي ولده عند بني توجين حتى جا وا في جملة السلطان ابى اسحاق ، وبيد الله تصاديف الامود .

الذبر عن بنبي النعمان ونكبتهم والخروج أثرها الى الزاب

كان بنو النعان هؤلا من مشيخة هنتاتة ورؤسائهم وكان لهم في دولة الأمير ابي زكريا ظهور ومكان وخلصت ولاية قسطنطينة لهم يستعملون عليها من قرابتهم واتصل لهم ذلك اول دولة المستنصر وكان كبيرهم ابو علي وتلوه ميمون وعبد الواحد وكان لهم في مداخلة اللحياني اثر فلما استوسق (السلطان امره) وتمهدت دولته نكبهم وتقبض عليهم سنة احدى وخمسين فأشخص ابا علي الى الاسكندرية وقسل ميمون وانقرض امرهم وظهر اثر ذلك بالزاب خارج تسمّى بأبي حارة و فخرج السلطان من تونس وقصده بالزاب فأوقع به ويجموعه وتقبّض عليه وسيق الى السلطان فقتله فأوقع به ويجموعه وتقبّض عليه وسيق الى السلطان فقتله فأوقع به ويجموعه وتقبّض عليه وسيق الى السلطان فقتله

⁽١) كذا، وفي ب: عباد.

⁽٢) استوسق الأمر: انتظم.

وبعث برأسه الى تونس فنصب بها . وقفل السلطان الى مقرّه فنزل بها ، وسخط وجوهاً من سُلَيْم : من مرداس ودباب ، كان فيهم رحاب بن محمود وابنه ، فاعتقلهم واشخصهم الى المهديّة فأودعهم بمطبقها ورجع الى تونس ظافراً غاغاً .

النبر عن دعوة مكة وحنول أهلها فى الدعوة العفصية

كان صاحب مَكَة ومتولي أمرها من سادة الخلق وشرفائهم ولد فاطمة ، ثم من ولد ابنها الحسن صلوات الله عليهم اجمعين ، أبو غى واخوه ادريس ، وكانوا قائمين بالدعوة العباسية منه حولها اليهم بمصر والشام والحجاز صلاح الدين يوسف بن أيوب الكردي ، وأمر الموسم وولايته راجعة اليه ، والى بنيه ومواليه من بعده الى هذا العهد ، وجرت بينهم وبين الشريف صاحب مكة مفاضبة وافقها استيلا الططر على بغداد ، وعوهم رسم الخلافة بها ، وظهور الدعوة الحفصية بافريقية ، وتأميل اهل الافاق فيها وامتداد الأيدي اليها بالطاعة ، وكان أبو محمد بن سبعين الصوفي نزيلا بمكة ، بعد ان رحل من بلده مرسية الى تونس ، وكان حافظاً للعلوم الشرعية والمقلية ، وسالكاً مرتاضا بزعمه على طريقة الصوفية ، ويتكلم بمذاهب غريبة منها ، ويقول برأي الوحدة كما ذكرناه في ذكر المتصوفة الغلاة ، ويزعم براي الوحدة كما ذكرناه في ذكر المتصوفة الغلاة ، ويزعم بالتصوف في الاكوان على الجلة ، فأرهق في عقيدته ، ورمى

بالكفر او الفسق في كلماته ، وأعلن بالنكير عليه والمطالبة له شيخ المتكلمين باشبيلية ثم بتونس ابو بكر بن خليل السكوني ، فتنمَّر له المشيخة من اهل الفتيا وحملة السنة وسخطوا حاتمه .

وخشي ان تأسره البينات فلحق بالمشرق ونزل مكة ، وتذمم المجواد الحرم الامين ، ووصل يده بالشريف صاحبها ، فلما اجمع الشريف امره على البيعة للمستنصر صاحب افريقية ، داخله في ذلك عبد الحق بن سبعين وحرَّضه عليه ، واملي دسالة بيعتهم ، وكتبها بخطه تنويها بذكره عند السلطان والكافحة ، وتأميلا للكرة ونصها :

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على الاسوة المحتسار سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً . ﴿ إِنَّا فَتَحْنَالُكَ فَتَحَامُينِنَا ﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ اللّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن دَنْيِكَ وَمَا تَأْخَرَ وَيُتِمّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَطَا أُسْتَقِيمًا وَيَنْصَرَكَ اللّهُ مَا تَقَدّ مَ مِن دَنْيِكَ وَمَا تَأْخَرَ وَيُتِمّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَطَا أُسْتَقِيمًا وَيَنْصَرَكَ اللّهُ مَا تَقَدّ مَ مِن دَنْيِكَ وَمَا تَأْخَر وَيُتِمّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ مِرَطًا أُسْتَقِيمًا وَيَعْمَلُهُ مَا تَقَدَّ مَا مَا مُؤْمِنِينَ لِيزَدَادُوا إِيمَنَامَعَ وَيَشْرِكُ اللّهُ عَلِيمًا عَلَيْمًا فَي اللّهُ عَلِيمًا عَلَيْمًا فَي اللّهُ عَلِيمًا عَلِيمًا فَي مَا لَكُ مُنْ وَلِي المُؤْمِنِ وَالْأَرْضَ وَكَانَا اللّهُ عَلِيمًا عَرِيمًا ﴾ .

هذا النوع من الفتح أعني الهيين هو من كل الجهات داخل الذهن وخارجه ، وهو الذى خصّت به مكة ، وهو اعظم فتح نذر في ايام الدهر والزمان الفرد منه خير من ايام الشهر ، وبه تتم النعمة ، ويستقيم صراط الهداية ، وتحفظ النهاية ، وتغفر

ذنوب البداية ، ويحصل النصر العزيز ، ونور السكينة ، وتتمكن قواعد مكة والمدينة ، وكلمة الله عاملة في الموجودات بحسب قسمة الزمان ، ثم لا يقال انها متوقفة على شي ، ، ولا في مكان دون مكان .

وهذا الفتح قد كان بالقصد الاول والقدر الاكمل المتبوع الذي افاد الكمال الثاني كالسبع المثاني ، فأنه هو الاسوة صلى الله عليه وسلم ، وكل نعمة تظهر على سعيد ترجع اليه مثل التي ظهرت على خليقته وعلى يديه ، وان كانت نصبة مولده صلى الله عليه وسلم ورسالته تقتضي ختم الانبيا، بهذا القرن الذي نحن فيه ، وأمامنا فيه هو ختم الاوليا، ، فمن فتح عليه بفتح مكة تمت له النعمة ، ورفعت له الدرجة ، وضفت عليه الرحمة ، ومن وصل سلطانه اليها فقد هدي الرشد وساد على صراطه ، ورجح ميزان ترجيحه على اقرانه وارهاطه ، ومن حرم هذا فقد حرم من ذلك ، والامر هكذا .

وسنة الله كذلك ، وصلى الله على رسوله الذي طلع الحجد من مدينته بمد ما اطلعه من بلده ، ورضي الله عن خليفت المنتخب من عنصر خليفة عمر صاحب نبيه ، ثم من عمر صاحبه ووليّه والحمد لله على نعمه .

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيد ولد آدم محمد . ﴿ حَمَ إِنَّ وَٱلْكِتَابِ ٱلْمُبِينِ إِنَّ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِى لَيْـلَةٍ مُّبَــرَكَةً إِنَّاكُنَا مُنذِرِينَ

اللهُ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرِ حَكِيمٍ ﴿ أَمْرًا مِّنْ عِندِ نَأْ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿ وَحَمَةً مِن رَّيِّكَ إِنَّهُ هُو ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾. قد صح أن هذه الليلة فيها تنزل الأيات وترتقب البينات، وفيها تخصيص القضايا الممكنة وأحكام الاكوان ويفرق الأمر، ويفسر الملك الموكل بقبض الأرواح بحمل الآجال في الأزمان، وفيها تقرر خطة الامامة والملك، وتقيض الامامة بالهلك، وهي في القول الأظهر في افضل الشهور، وفي السابع والعشرين منه كما ورد في الحديث المشهور . ثم هي في أمِّ القرى وفي حرمها تقدُّر بقدر زائد، ويعم فضلها الا للحائد عن الفائد ، وانما قلت هذا ورسمته ليمام من وقف على الخطبة التي اقتضبتها ، والليلة التي فيها قرأتها ، انها من افضل المطالب التي قصدت ، وان القرائن التي اجتمعت فيها ولها، زادت على الفضائل التي لاجلها رصدت ، وایضاً تأخر فیها مجد امام عن امام، وبعد مجد امامه وراء امام هو وراء الامام ، ورحمت فيها نفس خليفة عبرت وتلقب وعظمت فيها ذات خليفة تحيى التي سلفت ، فهذه نعمة بركة ينبغي ان يقرَّر حدُها ويتحقَّق مجدها ، ولا يقدر قدرها فانها ليلة قدر ، ليلة قدرها .

والحمد لله حمداً واصلاً: بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على واحد الله في عنايته سيدنا محمد ﴿طَسَمَ اللهُ يَاكَءَايَنَتُ اللهُ عَلَى وَاحد الله في عنايته سيدنا محمد ﴿طَسَمَ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى

الشاهد لنفسه المتفق من جميع جهاته ، وفي سنة الله التي لا تحول ولا تبدُّل والمتعارف من عادته التي ربطها بحكمته التي تعدُّل ولا تمدُّل ، ان لكل هداية نبويَّة ضلالة فرعونيَّة ، وكذا الحال في الاولياء ، ومع كل مصيبة فرج ، ولا ينعكس الامر. في الاتقياء . ولكل ظلم ظالم متجبر قهر قاهر متكبّر ، وعند ظهور ظفر المبطل يظهر قصد المحق المفضل . وفي عقب كل فترة او فيها كلمة قائم بحتى يغلِب لا يُنْلَب ، وفي كل دور أو قرن أمامة تطلب بشخصها ولا تطلب ، وكواكب الكفر اذا طلعت على أفق الإيمان فيه نكب آفلة ، وكلمة الله اذا عورضت تكر معارضتها قافلة ، وانميا ذكرت ذلك بعد الذكر المحفوظ ليتذكر بالايات الظاهرة الى الآيات القاهرة، وليعلم كل مومن ان كامة الله متصلة الاستصخاب والسيب، وعاملة في الاشيا. مع الازمان والحقب ، وان رجال الملة الحنفية أعلى المناذل والرتب ، ولذلك يقول في نوع فرعون الأذل ، ونوع موسى الأجل : اشخاصها متعددة ، واكوانهـا متحدة ، والله غالب على امره . وقد قيل ان الملة الحنفية المضرية تنصرها السيرة العمرية المحمدية المستنصرية.

ولعل الذي اقدام الدين واطلعه من المشرق واتلفه منه ، يجيره من المغرب ولا ينقله عنه ، فينبغي لمن آمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله ، وبجدا يحب كما يجب ان لا يتغير قصده ولا

يتوقف عند سياع المهلكات حمده ، قد قيدت اقدام قوم بشرك الشرك ، وحملهم الضجر الى الهلك بطاعة الترك وكع (۱) كيد الكنود هلك كنمان وكل بصر بصيرته ، ولبس لهم ثوب للذل بالمرض ، وجعل مصيبة الدين تفئته مع جعوده لسلطان السنة والفرض . وأما هامان المرتدين فليس هم بالمؤمنين ، وعلا فرعون الشرفي الارض ، والله يمن على المستضعفين في الارض بنصر من عنده ، ويهلك المفسدين بجند من دفده ، وينبغي او يجب ان نضرب عن ذكر كائنة مدينة السلام ، فانها تزلزل يجب ان نضرب عن ذكر كائنة مدينة السلام ، فانها تزلزل شمس سرودها الى التسليم بالاستسلام ونكبر اربع تكبيرات على الانس ويودع بعد ذلك وعد وسلام ، وينتظر قيامه بقيام أمر عيبي الدين والاسلام ، والحد لله على كل حال .

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على الذي أعجزت خصاله الله عليه والحد ، مسلم والطبقة قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكون في آخر أمتي خليفة يحشي المال حثياً لا يعد عدا ، وقال صلى الله عليه وسلم : يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعد ، زاد ابو العباس الهمداني ، واشار بيده الى المغرب ، وذكر بها الدين التبريزي في ملحمته التي زعم انه لا يثبت فيها من الاخبار الا ما صححته روايته ، ولا

⁽١) كذا، وفي ب: وكم.

يذكر من الاحكام المنسوبة الى الصنائع العمليّة إلا ما ابرزت درايته ولا يعتبر من الاعلام الدينيّة الى ما ادركته هدايته وقال في الترجمة الاولى: اذا خرجت نار الحجاز يقتل خليفة بغداد ويستقيم ملك المغرب وتبسط كلمته في الاقطار ويخطب له على منابر خلفا بني العباس ويكثر الدر بالمعبر من بلاد الهند ذكرت هذا ليعلم المقام أيّده الله انه هو المشار اليه وانه الذي يعول في اصلاح ما فسد بحول الله عليه ومن تأمّل قوله من الله عليه وسلم : يكون في آخر الزمان الحديث تبين له ما اردناه وذلك يظهر من وجوه منها : ان الخليفة المذكور لم يسمع به فيا تقدم ولا ذكر في الدول الماضية ولو ذكر لم المردنا القول به واهملناه لاجل تقييده بآخر الزمان ، والثاني : لم الملامات المنذرة بالساعة هو هذا بعينه ، الثالث : لا خليفة الملامات المنذرة بالساعة هو هذا بعينه ، الثالث : لا خليفة

وهذه اقطار الملة منحصرة ومعلومة لنا من كل الجهات والذي يشاركه في الاسم ويقاسمه في اطلاقه فقط لا يصدق عليه و اذ هو اضعف من ذرّة في كرة ومن نملة في رملة وافقر من قصد طالب السراب ويده مع هذا ايبس من التراب فصح بالسبر والتقسيم وبتصفح الموجودات والازمان والدول والمراتب والنعوت انه هو لا شريك له فيها والمصحح لذلك

كله والذي يصدق وينطبق عليه مدلول الحديث كرمه الذي يعجز عنه الحد ولا يتوقف فيه العد وهذا خليفة اللة كذلك وهذه دلائله هي اوضح من نار على علم وهذه خصاله شاهدة له بفضائل السيف والقلم وهذه خزائنه تغلب الطالب وتعجز عن الدافع وهذه سعوده في صعوده وهذه متاجر تعويله على الله رابحة وهذه احواله بالكلية صالحة وهذه سعايته ناجحة و ثم هذه موازين ترجيحه واجحة والحد لله سعايته ناجحة و ثم هذه موازين ترجيحه واجحة والحد لله يجب و

وما النصر الا من عند الله وصلى الله على عبده محمد بن عبد الله انه من بكة وانه للحق وانه بسم الله الرحمن الرحيم، وانه الى خضر لا تحصر الخصر ويحدر فيها الندر (۱) ويجافظ على سنة الروف الرحيم، صلى الله عليه وسلم اما بعد فبهداهم اقتده ، الحمد لله الذي احسن بمقام الاحسان وتم النعمة ، وبين لمن تبين علم البيان ، وحكم لمن احكم الحكمة وسبقت في صفات افعاله صفة الرحمة وذكر الهداية في كتابه بعد ذكر النعمة ، هو الروف بالبرية وهو الرحيم والحفي بالحنقية ، وهو النعمة ، شهد القاهر الماضي المشيئة الذي يقبض ويبسط ويمضي المشيئة ، شهد له بالكيال الممكن الذي ابرزه وخصصه وعرفه بالجلال من يسره

⁽١) كذا، وفي ب: النذر.

لذلك وخلصه . هو الذي استعمل عليها من اختاره لاقامة النافلة والفرض ، وأعمى من أهلها ميرين توسل له ينية العرض واعتق العقاب وسر العقاب واهمل العقاب بطاعة من يستعمر به الربع المعمور ، وانعم على المستضعفين في الارض بامام بخر الحجد في بحر خصاله يعد بعض البعض .

سنته محمديّة ، وسيرته بكريّة وسريرته علويّة ، وسلالته عُمريّية . فهذه ذرية وانواع مجد بعضها من بعض ، بل هذه خطوط فصل الطول فيها مثل العرض ، عرف بالرياسة العالية ، ووصف بالنفاسة السالية ، وشهد له بذلك الخاص والعام ونزه من النقائص النزيه النفس ومن نزهه في سلطانه علمه العام ، صلى الله على الاسوة الروف بالمؤمنين ، سيدنا محمد الذي انزل عليه التنزيل ، وكتب اسمه في صحيح القصص والنصوص ، ونبي الله به وبائمة امت الذي شبهم بالبنيان المرصوص ، وعلى آله وصحبه الكرام البردة الذي اصطفاهم وطهرهم ، ثم أيدهم فطهروا الارض من الكفرة الفجرة وأخرج من ظهورهم ذرياتهم بالدين اظهرهم ، من الكفرة الفجرة وأخرج من ظهورهم ذرياتهم بالدين اظهرهم ، ويسر بهم السبيل ثم السبيل يسرهم ،

ومنهم الخليفة المستنجد بالله المفضَّل على الناس ، ولكن اكثرهم ورضي الله عنهم وعنه ، وضاعف للمحب الثواب الدائم منهم ومنه ، وبعد خدمة يتقدم فيها بعد الحد والتصلية والدعا.

للدولة الدالة على قبول الدعوة اصلية ، تحية بعضها مكية وكلها ملكوتية ، وروضة ريحها حضرة القدس ونشرها يدرك فيه صحبة النفث ، روح القدس ، وتكبر عن أن تشتبه بالعنبر والنهد والورد وأزهار الربي والرياض . لان المفارق للمادة مفارق لغير المفارق لها مفارقة السواد للبياض . ثم هي مع هـذا واجية القصد عذبة الورد ، تذكر الذاكر الذكى بعرفها الذكى لمدركات جنة الخلد والنعيم. وفي مثل هذه فليتنافس المتنافسون. وتدرك النفس النفيسة لذة النعيم لانها ظاهرة طيِّبة ٢ وكريمة صيّبة ، واقفة على حضرة الملك والسلطان ، ومدار فلك النسك ومستقر الامامة والجلالة ، ومعقل الهداية والدلالة ، واصل الاصالة ودار المتقين ، وبيت المدالة وحزب اليقين . وانسانها الاعظم معلي الموحدين على الملحدين وقائم الدين وقيمه ٢ ومقر الاسلام ومقدِّمه ، القائم بالدعوة العامــة بعد ابيه امام المجد والفخر ، ثم الامة الذي اذا عزم أوهم بتخصيص مهمل ، اتيخذ في خلده ما هو بالفعل مع ما هو بالقوَّة ، وان يعرض له في طريق اعراضه الممكن العسير يسره سعده وساعده ساعدالقوة وان سمع بالحمد في جهة حديه (١) بخاصة خصاله بعد مجد الابوة وفخر النبوة ، لا يذكر معه ولا عنده صعب الامور الا بالضد ، فانه مظهر العناية الالاهية ، ومرآه الحجد والجد . هو علم العلم

⁽١) كذا، وفي ب: حدله.

ثم هو محل الحلم، اسمه متوحد في مدلوله كالاسم العلم، وعهده لا يتوقف على اللسان ولا على رسوم القلم.

كتب في السيا، وسمع به في الكرسي وكذلك العرش، وما هذا انما هو مما هنالك فهو الاعلى، وان كان في الفرش هو شامخ القدر ظاهر الفضل شديد البطش، ثم هو مما ظهر عليه علم ان الشجاعة لم تتنقل من الانسان الى الاسد، ولا يقال هذا بحر العلم فينقل من الطبيعة الى بحر الخلد، لان ذلك كله فيه بوجه اكمل وبه وعليه، وفي يديه بنوع افضل بلغ ذروة النهاية المخصوصة، بالمطالب العالية وحصل في الزمان الفرد ما حصله المخصوصة، بالمطالب العالية، وبلغ في تبليغ حمده بصفاته ما بلغ الاشد عمره ونال غاية الانسان، ويتمجب منه في القيامة عمره، ويسره امره طلعت سعوده على مولده، ومطالعه كلمة بجده لاحكام الفلك وطالعه، ان حرر القول فيه وفهم شأنه، قيل هو من فوق الاطلس والمكوكب، وان قيس سعده بالكيالات

أي غاية تطلب بعد طاعته وأي تجارة تنظر مع بطاعته الله الحمد بيده الملك والامانة ، بل له الكل بفضل الله وفيه المقصد والسلامة ، لا بل له الفتح المبين وتتميم النعمة والهداية ونور السكينة ، وفيه الامارة والعلامة . منير مكة بازا بيت بكة خطب بخطبته ، والذي ذهب بالمدينة يطلب فلعله يسعف بمكة خطب بخطبته ، والذي ذهب بالمدينة يطلب فلعله يسعف

في خطبته افندة السر تطير اذا سمعت بذكره ، والمهندات البتر تلين لباس ساعده ، ويقول طباع اربابها بشكره دولة التوحيد ، توحدت له اذ هو واحدها الأوحد ، وسياسة التسديد تحكمت له فهو مديرها الأرشد ، ومع هذا كتابته اهملت صيت الصادين ، وكورت شمس الفتح ، ثم الفتح والصادين . .

وكذلك الثلاثة الذين من قبلهم لا نذكر معه الاديب حبيب في رد الأعجاز على الصدور ، فانه الذي يعتبر في ذلك والذي يصدر عنه هو واقع في الصدور، وافعل في طباع المهرة وفي نفوس الصدور بتأخر عن شعره شعر الرجلين. وبعده نذكر الطبقة ، ثم شعراً نجد ، والخبب والجبلي والولد بعده والهذلي ، والمؤكد هو تقديمه في المغرب من ذلك. والهذلي علوم الادب، الحُمْسة تممها وسادسها وسابعها زاده من عند نفسه. وخليل النحو لو حضر عنده كان خليله في تحصيل نوءه وجنسه ، والفارسي تلميذه ثم الآخر بعده والاخفش الكبير ثم الصنير ما ضرب لهم من قبل في مشله بنصيب . وأقام المة النحو تنحو نحوه بنحو ينحوه نحو نحوه ، ثم لا يكون كالمصيب . وكل كوفي بـل كل بصري يحب الظهور اذا سمع به اختفى ، والمنصف منهم هو الذي بنحوه اكتفى . اقيسة الفقه الثلاثة هذَّبها وحصلها ، واصوله كما يجب علمهـا وفصلها . والمسائل الطبولية تكلم على مفصلها ومجملها ، وسهَّل الصعب من مخصَّصها ومهملها .

وان فسر كتاب الله المعجز عجز ارباب البلاغة باعجاز بعد اعجازه ؛ وان تعرض لعوارض الفاظه اظهر العجب في اختصاره (١) وايجازه. وان شرع في شرح قصصه وجدله ، وفي تفسير ترغيبه وترهيبه . ومثله يبصر الناظر فيــه والمستمع لما لم يسمع وما لم يبصر ، فانه سلك بقدم كاله وتكميله على قنطرة بعد لم تعبر ويضغار الزعيم به بتحصيله الى تجديد قنطرة اخرى ، وبعد هذا يفتقر في بيانه اليــه في الاولى والى الله في الاخرى . وان تكلم على متشابهه ومحكمه علم الاصطلاح . ثم بيان النوع للخبير بــ وبمحكمه ، وكذلك القول عــ لى الناسخ والمنسوخ والوعــد والوعيد . وان يشاء طول في مطولاتهم واختصر من مختصراتهم ، فبيده الزيادة وضد المزيد ، وأما تحرير أمره ونهيه وأسراره ورقائقه ، وفواتح سوره وحقائقه . والذي يقال انه لا من جنس الذي يكتسب والذي هو اعظم من الذي يرد ، واليه الاحوال تنتسب فهو الشارح لهما والخبير بهما ، وان تأخر . وينوع في ذلك ويزيد غير الاول وان تكرر . واما علوم الحديث وانواعها السبعة فهو بعلمها ٬ وصناعته بجملتها للعلما. يملمها . والوراقة والضبط والخط وقفت عليه مهنه غايتها ، وحمله الامر علوم الشريعة كلها عرفها ووعاها ورعاهــا حق رعايتها • وكل العلوم العقليَّة والنقليَّة ورجالهـا على ذهنه الطاهر من دنس

⁽١) كذا، وفي ب: اختياره، وهو تحريف.

النسيان ، والمقامات السنية المستنزلات العلوية ادركها بعد التبيان ، فن اراد ان يمدحه ويعدل عن اطلاق القول فقد اقترف اعظم الذنب ، ومن ذكره ولم يتلذذ بذلك فقد جا بما ينضح عله الخبب ، ونعوت جالها يمنع عن ادراكها نور المتصل ، وحضرة جلاله محفوظة بجدًها و جدّها وقاطعها المنفصل ، ذلك فضل الله يوتيه من يشا ، قل اللهم مالك ألملك ، الله اعلم حيث يجعل رسالاته .

هذه كلها . اياته والرابعة : وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فانها هباته ان حدث المحدث بكرمه يقول ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده ؟ ونصر الله اذا جا ولا يرده ، وفتحه من ذا الذي عن السعيد يصد ، والمؤرخ يتذكر بتذكره الكلمات الهذلي من حيث المطالب ، اذ قال وقد سئل عن الامام على ابن ابي طالب هو الامام وفيه اربعة وهو واحدها حتى في رفع التشبيه وقطع السبب ، العلم والحلم والشجاعة وفضل الحسب ، يسر بحكمته ويغتبط بها متى يتبع جملته ، الباحث الحكيم ولا يشعر بشعره اذا تصفح نعوته الشاعر العليم ، وينشد طبعه في الحين والوقت والحزة ويخرج الحروف من مخارج الهمزة .

شهدت القد أوتيت جامِع فَضِلِه وأنت على عِلمي بذاك شهيد

وَلُو مُطِبَّت فِي الغَيْبِ مِنْكَ سَجِيَّةٌ لَقَدْ فَرَّ (۱) مَوْجُودٌ وَعَزَّ وُجُودُ المام الله له الحجد الذي يسلك به على النجدين وحفظ عليه مقامه الذي لا يحتقر فيه إلا جوهر النقدين وبسط له في العلم والقدرة و وبادك له في نصيب النصرة و وجهز به العسرة ورد به على الشرك والفتن الكرّة وعرفه في كل ما يعتزمه صنعاً جيلا ولطفاً خفياً جليلا وكفاه الشر المحض وخير الشرين على حكا كشف له عن الحير المحض وعلم السرين وأيده بروح منه في السر والهريرة وحفظه في حركائه وسكناته من الصغيرة والكبيرة وجعل كامته غالبة للضد والجند وبلغ صيته الجزائر والبرير والحيد بحده الطويل العريض واهبط عدوّه من الشرف الأعلى الى الحضيض و

وفتح الله به باب الفنح في المشرق والمغرب بعد فتح الشغور ، وشرح بنصره وفتحه اوساط الصدور ، وما استنبطته الضائر من نفثات الصدور وجبر به كسر الظفر ، ووصل به ما انقطع من الاسباب ، وعصم جنده من ضد الدنف الانف ، وردّهم الى ردم الابواب وقدس كاست بعد الحرمين في البيت المقدس ، وسلك به مسالك السبل في المقيل والمعرس ، وبعد هذا فهذه ادعيتنا ، بل هذه اوديتنا ، وهذه مسائلنا بل هذه وسائلنا ،

⁽١) كذا، وفي ب: قر.

وهــذه تحية حياها ذو الفطرة السليمة ، وهذه خدمة نفتخر بها طبيعة النفس العليمة ، واستنبت فيها الكتاب واستثبت فيها الجواب ، والموجب لاصدارها محبة أصلها ثابت وفرعها في العلى وحفز عليهـا حافزان : شوق قديم ، ورعاية الآخرة والاولى ، بل الامر الذي هو في خير الامور من أوسطها ، واذا نظم في عقد الاسباب الموجبة لهذه الخطابة يكون في وسطها ، فانه يحكي احكام الشان والقصة ، ويعلم المقام ايَّده الله الذي حصل له في حرم الله وحرم نبيه من النصيب والحصة ، وفيه ينبغي ان تذهب الالفاظ وتلحظ عيون الاغراض وينفح المقاصد ويحمل على جواهر الكمالات كالاعراض ، فمن ذلك ذكر الملة التي كملت وكبرت والاخرى التي كانت ثم غمرت وصغرت . والمنبر الذي صعد خطب خطبته على الخطيب ، وعرج الى سماء السمو وهو على درجه ، والآخر الذي درج عنه خطيبه وضاق صدره الامر حرجه ٬ وقرئت سورة الامام بحرف المستنجد المستبصر ٬ لا بحرف المستعصم بن المستنصر .

بسط القول واطلق ترجمة عبد الله بعد ما قبضه الذي امات واحيا ، وقبض على مقامه ودفع للامام محمد بن يحيى ، وكان ذلك في يوم وصول الخبر بمصيبة الاختبار ، ثم في ليلة الايات والاعتبار ، ومن ذلك ايضاً بعمة الحمد والدعاء الظاهر القول والمقبول في الحرم الشريف ، وانقياد الذي ظهر على طائفة الحق

والسيد والشريف . ومن ذلك صعود علم الاعلام على جبل معظم الحج ومقر وفوق الحاج ، ووقف به المتكلم في مقام من كانت له سقاية الحاج ، وذكر كما يجب بما يجب في موقف الامام مالك ، وعرف هنالك انه الامام والمالك لكل مالك ، وتعرفت نكرة دعوة التوحيد بتخصيص خصوصية المخصوص بعرف ، وتعادف بها من تعادف معه هناك ونعم التعادف والمعرفة .

ثم ذكر عند المشعر الحرام وفي جهات حدود حرم المسجد الحرام، وعظم اسمه بعد ذكر الله وذكر الوالدين، وطلع الذاكر التركيب الى الجدين الساكنين في الخلد والخالدين، فلما وصل الحجيج الى عقبة الجرات، ذكر مع السبع الاولى سبع مرات، وكذلك عند الركوع في مسجد الخيف، وكل كلمات تمجيده بالكم والكيف، وعند التوجه من هناك ويوم النفر قررت ايات المذكورة في كتاب الجفر، ثم جدد الذكر حول البيت المات بالحمد والشكر، فلما وصل العلم بانتقال بيت الملك والسلطان من بغداد في شهر رمضان، اظهر الخفي المكنون فكان ذلك مع التسبيح والقرآن، وكان الخادم في الزمان الاول وفي الذاهب مع التسبيح والقرآن، وكان الخادم في الزمان الاول وفي الذاهب عو البيمن اقليم الاعراب والعرب، والان وجد نفسها من غو البيمن اقليم الاعراب والعرب،

والذي حمل على هـذا كله طاعة كاملة وغبطة عامـلة ، والله تعالى بفضله يعصمه من كيد المعاند ، فانه في اظهار دعوة

التوحيد كالمجاهد والمسكايد ، ومعاد التحية على المقام الأرفع والمقر الأنفع ، وعلى خدام حضرته العليبة ، وارباب دعوته المجلية وانواع رحمته تعالى وبركاته ، والحمد لله كما يجب وصلى الله على نبيه محمد وعلى آله وسلم ، كتب ثجاه الكعبة المعظمة في الجانب الغربي من الحرم الشريف ، والحمد لله رب العالمين ، ولما وصلت هذه البيعة استحضر لهما السلطان الملا والكافة ، وقرئت بمجمعهم وقام خطيبهم القاضي ابو البرا، في ذلك المحفل وقرئت بمجمعهم وقام خطيبهم القاضي ابو البرا، في ذلك المحفل السلطان ودولته بطاعة اهل البيت والحرم ودخولهم في دعوته ، السلطان ودولته بطاعة اهل البيت والحرم ودخولهم في دعوته ، ثم جار بالدّعا، للسلطان وانفض الجمع فكان من الايام المشهودة في الدولة .

الذبع عن الوفود من بني مرين والسودان وغيرهم

كان بنو مرين كما قد مناه قد تمسكوا بطاعة الأمير أبي زكريا ودخلوا في الدعوة الحفصيه ، وحملوا عليها من تحت ايديهم من الرعايا مثل: اهل مكناسة وتازى والقصر ، وخاطبوا السلطان بالتمويل والخضوع ، ولما هلك السلطان وولي ابنه المستنصر ، وقارن ذلك ولاية المرتضى بجراكش ، ثم كان بينهم وبين المرتضى من الفتنة والحرب ما ذكرناه ونذكره ، فاتصل ذلك بينهم وبعث الأمير أبو يحيى بن عبد الحق بيعة اهل فاس ، خلك بينهم وبعث الأمير أبو يحيى بن عبد الحق بيعة اهل فاس ،

وأوفد بها مشيخة بني مرين على السلطان وذلك سنة اثنتين وخمسين فكان لها موقع من السلطان والدولة . وقابلهم من الكرامة كل على قدره ، وانصرفوا محبورين الى مرسلهم . ولما هلك ابو يحيى بن عبد الحق ، واستقل اخوه يعقوب بالامر أوفد اليه تأنية رسله وهديته ، وطلب الاعانة من السلطان على المرتضى وأمر مراكش على ان يقيموا بها الدعوة له عند فتحها . ولم يزل دأبهم هذا الى ان كان الفتح .

وفي سنة خمس وخمسين وصلت هدية ملك كانم من ملوك السودان ، وهو صاحب برنو مواطنه قبلة طرابلس، وكان فيها الزرافة وهو الحيوان الغريب الخلق المنافر الحلى والشيات ، فكان لها بتونس مشهد عظيم برز اليها الجفلى من اهل البلد حتى غص بها الفضاء ، وطال اعجابهم بشكل هذا الحيوان وتباين نعوته ، واخذها من كل حيوان بشبه ، وفي سنة ثمان وخمسين وصل دون الرنك أخو ملك قشتالة مفاضباً لاخيه ، ووفد على السلطان بتونس فتلقاه من المبرة والحباء بما يلقى به كرام القوم وعظاء الملوك ، ونزل من دولته باعز مكان ، وكان تتابع هذه الوافدات على الدولة ورفع من قدرها .

الخبر عن مقتل ابن الإبار وسياقة أوليته

كان هـذا الحافظ ابو عبد الله بن الابار من مشيخة اهل

بلنسية ، وكان علَّامة في الحديث ولسان العرب ، ولليغاً في الترسيل والشعر . وكتب عن السيد أبي عبد الله بن أبي حفص ابن عبد المؤمن ببلنسية ، ثم عن ابنه السيد أبي زيد ، ثم دخل معه دار الحرب حين نزع الى دين النصرانية ، ورجع عنه قبل ان يأخذ به . ثم كتب عن ابن مردنيش . ولما دلف الطاغية الى بلنْسية ونازلها بعث زيان بوفد بلنسية وبيعتهم الى الامير أبي ذكريا ، وكان فيهم ابن الابار هذا الحافظ ، فحضر مجلس السلطان وانشد قصيدته على روي السين يستصرخه ، فبادر السلطان باغاثتهم وشحن الاساطيل بالمدد اليهم من المال والاقوات والكسى فوجدهم في هوة الحصار ، إلى أن تغلب الطاغية على بلنسية . ورجع ابن الاباد باهله الى تونس غبطة باقبال السلطان عليه فنزل منه بخير مكان ، ورشحه لكتب علامته في صدور رسائله ومكتوباته ، فكتبها مــدة . ثم ان السلطان أراد صرفها لآبي العبَّاس الغساني لما كان يجسن كتابتها بالخط المشرقي ، وكان آثر عنده من الخط المغربي فسخط ابن الابار انفة من ايثار غيره عليه ، وافتأت على السلطان في وضعها في كتاب امر بانشائــه لقصور الترسيل يومئه في الحضرة عليه ، وأن يبقى مكان الملامة منه لواضعها فجاهر بالرد ووضعها استبداداً وانفة وعوتب على ذلك فاستَشاط غضباً ورمى بالقلم وانشد متمثلًا . وأطلب العزِّ في لظي وَذِر الذُّلُ وَلَوْ كَانَ في جِنانِ الْخَلُودِ فنمى ذلك الى السلطان فأمر بلزومه بيته ، ثم استعتب السلطان بتأليف رفعه اليه عد فيه من عوتب من الكتاب واعتب و واعتب وسماه اعتاب الكتاب واستشفع فيه بابنه المستنصر فغفر السلطان له واقال عثرته ، واعاده الى الكتابة ، ولما هلك الأمير ابو ذكريا رفعه المستنصر الى حضور مجلسه مع الطبقة الذين كانوا يحضرونه من أهل الاندلس واهل تونس و كان في ابن الأبار أَنَفَةٌ و بَأْوُ (١) وضيق خلق ، فكان يذري على المستنصر في مباحثه ويستقصره في مداركه ، فخشن له صدره مع ما كان مباحثه ويستقصره في مداركه ، فخشن له صدره مع ما كان يسخط به السلطان من تفضيل الاندلس وولايتها عليه ،

وكانت لابن أبي الحسين فيه سعاية لحقد قديم ، سببه أن ابن الأبار لما قدم في الاسطول من بلنسية نزل ببنزرت ، وخاطب ابن أبي الحسن بغرض رسالته ، ووصف اباه في عنوان مكتوبه بالمرحوم ، ونبه على ذلك فاستضحك وقال : إن أباً لا تعرف حياته من موته لأب خامل ، وغيت الى ابن أبي الحسين فأسرها في نفسه ، ونصب له الى ان حمل السلطان على اشخاصه من يجاية ، ثم رضي عنه واستقدمه ورجعه الى مكانه من المجلس ، وعاد هو الى مساءة السلطان بنزعاته الى ان جرى في بهض الايام ذكر مولد الواثق وساءل عنه السلطان فاستبهم فعدا عليه ابن الأباد بتاديخ الولادة وطالعها ، فأتهم بتوقع المكروه للدولة ابن الأباد بتاديخ الولادة وطالعها ، فأتهم بتوقع المكروه للدولة

⁽۱) بأي، بأوأ ـ عليهم: فخر، تكبر ـ قاموس.

والتربُّس بها كما كان اعداؤه يشنعون عليه ، لما كان ينظر في النجوم فتقبّض عليه ، وبعث السلطان الى داره فرفعت اليه كتبه أجمع ، والقى اثناءها فيما زعموا رقعة بابيات اولها :

طغى بتونس حلف سموه ظلماً خَليفة

فاستشاط لها السلطان واس بامتحانه ثم بقتله قعصاً بالرماح وسط محرم من سنة ثمان وخمسين ، ثم احرق شاوه وسيقت مجلدات كتبه واوراق سماعه ودواوينه فاحرقت معه

الخبر عن مقتل اللياني وأوليته وتصاريف أحوالم

اصل هذا الرجل من أليانة قرية من قرى المهدية ، مضومة اللام مكسورة الثانية ، وكان ابوه عاملًا بالمهدية ، وبها نشأ ابنه لبو العباس ، وكان ينتحل القراءة والكتاب حتى حذق في علوم اللسان ، وتفقه على أبي ذكريًا ، البرقي ، ثم طالع مذاهب الفلاسفة ، ثم صاد الى طلب المعاش من الامارة فولي أعمال الجباية ، ثم صودر في ولايته على مال اعطاه وتخلص من نكبته ، فنهض في الولايات حتى شارك كل عامل في عمله بما اظهر من كفايته وتنميته للاموال حتى قصر بهم واديل منهم .

وكان الكثير منهم متعلِّقاً من ابن ابي الحسين رئيس الدولة بذمة خدمة ، فاسفه بذلك واغرى به بطانة السلطان ومواليه ، حتى سعوا به عند السلطان ، وانه يروم الثورة بالمهديّة ، حتى خشن له باطن السلطان ، فدخل عليه ذات يوم ابو العباس النساني فاستجازه السلطان في قوله : « اليوم يوم المطر » فقال النساني : « ويوم رفع الضرد » فتنبه السلطان واستزاده فانشد : « والعام تسعة كمثل عام الجوهري » فكانت اغرا ، باللياني ، فامر ان يتقبض عليه وعلى عدوه ابن العطار ، وكان عاملًا ، وامر ابا زيد بن يغمور بامتحانها فعذ بها حتى استصفى اموالها ، والميل في ذلك على اللياني ، وكان في ايام امتحانه يباكر موضع عمله ، في ذلك على اللياني ، وكان في ايام امتحانه يباكر موضع عمله ، ثم نمي عنه انه يروم الفرار إلى صقلية ، وبوحث بعض من داخله في ذلك فاقرً عليه ، فدفع الى هلال كبير الموالي من العلوج في ذلك فاقرً عليه ، فدفع الى هلال كبير الموالي من العلوج فضربه الى ان قتله ، ورمى بشلوه الى الغوغا ، فعبثوا به وقطعوا رأسه ، ثم تتبع اقاربه وذووه بالنكال الى ان استنفدوا .

الخبر عن انتقاض أبي علي الماياني بمايانة على يد الأمير أبي حفص

كان المغرب الاوسط من تلمسان واعمالها الى بجاية في طاعة السلطان منذ تغلب ابوه الامير ابو ذكرياء عليه، وفتح تلمسان واطاعه فيغر أسن وكان بين ذناتة بتلك الجهات فتن وحروب شأن القبائل البعاسيب ، وكانت مليانة من قسمة مغراوة بني ورسيفان ، وكانوا اهل بادية ، وتقلّص ظلى الدولة عن تلك الجهات بعض

الثي وكان ابو العباس الملياني من هشيخة مليانة صاحب فقه ورواية وسمت ودين ورحل اليه الأعلام وأخذ عنه العلماء وانتهت اليه رئاسة الشورى ببلده ونشأ ابنه أبو علي خلواً من الحلال متهالكاً في الرياسة متبعاً غواية الشبيبة وفلما وأى تقلّص ظل الدولة وفتن مغراوة مع يغمراسن ومزاحمته لهم حدّثته نفسه بالاستبداد فخلع طاعة آل ابي حفص ونبذ دعوتهم وانبرى بها داعياً لنفسه وبلغ الخبر الى السلطان فسر اليه السلطان فسر اليه النفسه ودن المنه الخاه الأمير أبو زيد ابن جامع ودن الرنك اخو الفنش وطبقات الجند وفخرج من تونس سنة تسع وخمسين وأغذ السير الى مليانة فنازلها مدة وشد حصارها من آل العطاف احد شعوب زغبة فأجاروه وأجازوه الى المغرب من آل العطاف احد شعوب زغبة فأجاروه وأجازوه الى المغرب

ودخل الأمير أبو حفص مليانة ومهد نواحيها وعقد عليها الى ابن منديل امير مغراوة فلكها مقيماً فيها لدعوة السلطان شأن غيرها من عمالات مغراوة . وقفل الامير ابو حفص الى تونس ولقيه بطريقه كتاب السلطان بالعقد له على بجاية وامارتها ، فكره ذلك غبطة بجوار السلطان . وترددت في ذلك بغبته فأديل منها بالنشيخ أبي هلال عياد بن سعيد الهنتاتي ، وعقد له فأديل منها بالنشيخ أبي هلال عياد بن سعيد الهنتاتي ، وعقد له

على بجاية . ولحق الأمير ابو حفص بالحضرة الى ان كان من خلافته ما نذكر بعد . وهلك شقيقه ابو بكر بن الأمير أبي زكريا ثانية مقدمه الى تونس سنة احدى وستين ، فتفجّع له الخليفة والقرابة والناس وشهد السلطان جنازته ، والبقاء لله وحده .

الخبر عن فرار أبي القاسم بن أبي زيد بن الشيخ أبي محمد وخروجه في رباح

كان ابو القاسم بن أبي زيد هذا في جملة ابن عمه الخليفة وتحت جرايته وأبوه أبو زيد هو القائم بالامر بعد ابيه الشيخ أبي محمد ولحق بالمغرب وجاء ابو القاسم في جملة الأمير أبي زكريا وأوصى به ابنه الى ان حدثته نفسه بالتوثب والحروج وخامره الرعب من اشاعة تناقلها الدهماء سببها ان السلطان استحدث سكة من الاحاس مقدرة على قيمته من الفضة عاكى بها سكة الفلوس بالمشرق تسهيلا على الناس في المعاملات باسرافها وتيسيراً لاقتضاء حاجاتهم ولما كان لحق سكة الفضة من غش اليهود المتناولين لصرفها وصوغها وسمى سكته التي استحدثها بالحدوس وفربها اهل الريب ناقصة عن الوزن وفشا فيها الفساد واشتد السلطان الريب ناقصة عليها فقطع وقتل وصارت ريبة لمن تناولها وأعلن الناس بالنكير في شأنها وتنادوا بالسلطان في قطعها وكثر الخوض الناس بالنكير في شأنها وتنادوا بالسلطان في قطعها وكثر الخوض

في ذلك وتوقعت الفتنة واشيع من طريق الحدثان الذي تكلف به المامة ان الخارج الذي يثير الفتنة هو ابو قاسم بن أبي زيد ، فأزال السلطان تلك السكة وعفا عليه ، وأهمَّه شأن أبي القاسم ابن عمه ، وبلغه الخبر فخامره الرعب الى ما كان يحدث نفسه من الخروج ، ففر من الحضرة سنة احدى وستين ، ولحق برياح ونزل على اميرهم شبل بن موسى بن محمد رئيس الدواودة ، فبايع له وقام بامره. ثم بلغه اعتزام السلطان على النهوض اليه فخشى بادرته واضطرب امر العرب من قبيله . ولما أحسَّ ابو القاسم بأضطرابهم وخشي ان يسلموه اذا ازادهم السلطان عليها ، تحوَّل عنهم ولحق بتلمسان واجاز البحر منها الى الاندلس، وصحب الأمير ابا استحاق ابن عمد في مثوى اغترابها بالاندلس . ثم سانت افعاله وعظم استهتاده . وفشا النكير عليه من الدولة فلحق بالمغرب واقام بتينملل مدة . ثم رجع الى تلسان ، وبها مات . وقام الامير ابو اسحاق بمكانه من جوار ابن الاحر الى ان كان من امره ما نذكره .

الخبر عن خروج السلطان الى المسيلة

لما اتصل بالسلطان شان أبي قاسم ابن عمه أبي زيد وفصاله عن دياح الى المغرب بعد عقدهم بيعته ، واجلابهم على البلاد

معه ، خرج من تونس سنة ادبع وستين في عساكر الموحدين وطبقات الجند لتمهيد الوطن ، وبحو آثار الفساد منه ، وتقويم العرب على الطاعة ، وتنقّل في الجهات الى ان وصل بلاد دياح فدوخها ومهد أدجا ها ، وفر شبل بن موسى وقومه الدواودة الى القفر ، واحتل السلطان بالمسيلة آخر وطن رياح ، ووافاه هنالك محمد من عبد القوي أمير بني توجين من زناتة بجدداً لطاعته ، ومتبر كا بزيارته ، فتلقّاه من البرور تلقي أمثاله ، وأثقل كاهله بالحبا ، والجوائز ، وجنب له الجياد المقربات بالمراكب المثقلة بالذهب ، واللجم المحلات ، وضرب له الفساطيط الفسيحة الارجا ، من ثياب الكتان وجدل القطن ، الى ما يتبع ذلك من المال والظهر والكراع والاسلحة ، واقطع له مدينة مقرة وبلد اوماش من عمل الزاب ، وانقلب عنه الى وطنه .

ورجع السلطان الى تونس وفي نفسه من رياح ضغن الى ان صرف اليهم وجه تدبيره كما نذكره ، ولثانية احتىلاله بالحضرة سنة خمس وستين كان مهلك مولاه هلال ، ويعرف بالقائد ، وكان له في الدولة مكان بما كان تلادا للسلطان ، وكان شجاعاً جواداً خيراً محبباً سهلا مقبلا على اهل العلم وذوي الحاجات ، وله في سبيل الخير آثار منقولة طار له بها ذكر ، فارتمض السلطان لمها كما كه .

الخبر عن مقتل مشيخة الدواوحة

كان شبل بن موسى وقومه من الدواودة قد فعلوا الافاعــل في اضطراب الطاعة ، ونصب من لحق بهم من اهل هذا البيت للملك ، فبايعوا للأمير أبي اسحق كما ذكرناه . ثم بعده لأبي القاسم ابن عمه أبي زيد. وخرج اليهم السلطان سنة ادبع وستين ودوخ أوطانهم ، ولحقوا بالصحرا. ودافعوه على البعد بطاعة ممرضة فتقبُّلها ، وطوى لهم على النثا ، ورجع الى تونس فاوعز الى أبى هلال عياد عامل بجاية من مشيخة الموحدين باصطناعهم واستئلافهم لتكون وفادتهم عليه من غير عهد . وجمع السلطان أحلافه من كعوب بني سليم ودباب وافاريق بني هلال . وخرج من تونس سنة ست وستين قي عساكر الموحدين وطبقات الجند. ووافاه بنو عساكر بن سلطان اخوة بني مسعود ابن سلطان من الدواودة فعقد لمهدي بن عساكر على امارة قومه وغيرهم من رياح . وفرَّ بنو مسعود بن سلطان مصحرين في اثرهم حتى نزل نقاوس وعسكروا بثنايا الزاب ، ورسلهم تختلف الى ابى هلال ايناسا للمراجعة على يده للدخله السابقة ، فاشار عليهم بالوفادة على السلطان وفاء بقصده من ذلك ، فتقبلوا اشارته .

ووفد امــیرهم شبل بن موسی بن محمد بن مسعود وأخوه

يحيى ، وبنو عهما اولاد زيد بن مسعود : سباع بن يحيى بن دريد ، وابنه ، وطلحة بن ميمون بن دريد ، وحداد بن مولاهم ابن خنفر بن مسعود وأخوه ، فتقبّض عليهم لحينهم ، وعلى دريد ابن تازير من شيوخ كرفة ، وانتهبت اسلابهم وضربت اعناقهم ونصبت اشلاؤهم بزراية حيث كانت بيعتهم لأبي القاسم ابن أبي زيد ، وبعث بروسهم الى بسكرة فنصبت بها ، وأغلت السير غازياً الى احيائهم وحللهم بمكانها من ثناية الزاب ،

وصبحهم هنالك فأجفلوا وتركوا الظهر والكراع والابشية ، فامت لأن ايدي العساكر وسدويكش منها ، ونجوا بالعيال والولد على الاقتاب ، والعساكر في اتباعهم ، إلى ان أجازوا وادي شدى قبلة الزاب ، وهو الوادي الذي يخرج أصله من جبل راشد قبلة المغرب الاوسط ، ويمر الى ناحية الشرق مجتازاً بالزاب الى ان يصب في سيخة نفزاوة من بلاد الجريد ، فلما اجاز فأهم الوادي اصحروا الى المفازة المعطشة والأرض الحرة السودا المستحجرة المساة بالحمادة ، فرجعت العساكر عنهم وانقلب السلطان من غزاته ظافراً ظاهراً ، وانشده الشعرا ، في التهنئة ، ولحق فل الدواودة بملوك زئاتة ، فنزل بنو يجيى بن دريد على يعمراسن بن زيّان ، وبنو محمد بن مسعود على يعقوب بن عبد يغمراسن بن زيّان ، وبنو محمد بن مسعود على يعقوب بن عبد الحق ، فأجاروهم وأوسعوهم حبا ، وملأوا ايديهم بالصلات ، ومرابطهم بالحيل ، وأحيا هم بالابل ، ورجعوا الى مواطنهم ومرابطهم بالحيل ، وأحيا هم بالابل ، ورجعوا الى مواطنهم

فتغلبوا على واركلا وقصور ريغة واقتطعوها من ايالة السلطان . ثم زحفوا الى الزاب فجمع لهم عامله ابن عتو وكان موطناً بمقره ، ولقيهم على حدود ارض الزاب فهزموه واتبعوه الى قطاوة فقتلوه عندها ، واستطالوا على الزاب وجبل أوراس ، وبلاد الحضنة الى ان اقتطعتهم الدول اياها من بعد ذلك ، فصارت ملكا لهم .

الخبر عن طاغية الإفرنجة ومنازلته تونس فى أمَل نصرانيته

هذه الامة المعروفة بالافرنجة ، وتسميها العامة بالافرانسيس نسبة الى بلد من أمهات أعمالهم تسمى افرانسة ، ونسبهم الى يافث بن نوح ، وهم بالعدوة الشهالية من عدوتي هذا البحر الرومي الغربي ما بين جزيرة الاندلس وخليج قسطنطينة ، مجاورون الروم من جانب الشرق والجلالقة من جانب الغرب ، وكانوا قد أخذوا بدين النصرانية مع الروم ، ومنهم لقنوا دينها ، واستفحل ملكهم عند تراجع ملك الروم ، وأجازوا البحر الى افريقية مع الروم فلكوها ونزلوا امصارها العظيمة مثل : سُبيطلة وجلولا وقرطاجنة ومرناق وباغاية ولمس وغيرها من الامصاد ، وغلبوا على كل من كان بها من البربر حتى اتبعوهم في دينهم وأعطوهم طاعة الانقياد ثم جا الاسلام وكان الفتح بانتزاع الأعراب من أيديهم سائر أمصار افريقية ، والعدة الشرقية والجزر البحرية مشل شائر أمصار افريقية ، والعدة الشرقية والجزر البحرية مشل

اقريطش ومالطة وصقلية وميورقة ورجوعهم الى عدوتهم شم أجازوا خليج طنجة ، وغلبوا القوط والجلالقة والبشكنس، أجازوا جزيرة الاندلس وخرجوا من ثناياها ودورها الى بسائط هؤلاء الافرنجة فدوخوها وعاثوا فيها ، ولم تزل الصوائف تتردد اليها صدراً من دولة بني أمية بالاندلس ، وكان ولاة افريقية من الاغالبة ومن قبلهم ايضاً يرددون عساكر المسلمين وأساطيلهم من العدوة حتى غلبوهم على الجزر البحرية ، ونازلوهم في بسائط عدوتهم فلم تزل في نفوسهم من ذلك ضغائن ، فكان يخالجها الطمع في ادتجاع ما غلبوا عليه منها .

وكان الربع أقرب الى سواحل الشام وطمع فيها، فلما وصل أمر الروم بالقُسطَنطينيّة ورومة ، واستفحل ماك الفرنجة هؤلا، وكان ذلك على هيئة سمو الحلافة بالمشرق ، فسموا حينيّذ الى التفلب على معاقل الشام وثغوره ، وزحفوا اليها وملكوا الكثير منها واستولوا على المسجد الأقصى وبنوا فيه الكنيسة العظمى بدل المسجد ، ونازلوا مصر والقاهرة مراراً حتى جاد الله للاسلام من صلاح الدين أبي أبوب الكردي صاحب مصر والشام في أواسط المائة السادسة جنة واقية ، وعذاباً على أهل الكير مصبوباً ، فأبلى في جهادهم وارتجع ما ملكوه ، وطهر المسجد الاقصى من افكهم وكفرهم ، وهلك على حين غرة من الغزو والجهاد .

ثم عاودوا الكرَّة وثازعوا مصر في المائة السابعه عـلى عهد الملك الصالح صاحب مصر والشام ، وأيام الأمـير أبي زكريا بتونس ٬ فضربوا أبنيتهم بدمياط وافتتحوهــا وتغلبوا في قرى مصر . وهلك الملك الصالح خلال ذلك ، وولي ابنه المعظم وأمكنت المسلمين في الغزو فرصة أيام فيض النيل ، ففتحوا الغياض وأزالوا مدد الماء فأحاط بممسكرهم وهلك منهم عالم ، وقيد سلطانهم أسيراً من المعركة الى السلطان فاعتقله بالاسكندرية ، حتى مرَّ عليه بعد حين من الدهر وأطلقه عـــلى أن يمكنوا المسلمين من دمياط فوفوا له . ثم على شرط المسالمة فيها بعد فنقضه لمدة قريبة، واعتزم على الحركة الى تونس متجنياً عليهم فيما زعموا بمال ادعيا. تجار أرضهم ، وانهم أقرضوا اللياني. فاسا نكبه السلطان طالبوه بذلك المال وهو نحو ثلثماثة دينار بغير موجب يستندون اليه عفضبوا لذلك واشتكوا الى طاغيتهم فامتعض لهم ورغبوه في غزو تونس لما كان فيها من المجاعــة والموتان .

فأرسل الفرنسيس طاغية الافرنج واسمه سناويس بن لويس وتلقب بلغة الافرنج روا فرنس ومعناه ملك افرنس ، فأرسل الى ملوك النصارى يستنفرهم الى غزوها ، وأرسل الى القائد خليفة المسيح بزعمهم فأوعز الى ملوك النصرانية بمظاهرته ، وأطلق يده في أموال الكنائس مدداً له ، وشاع خبر استعداد النصارى

للغزو في سائر بلادهم ، وكان الذين أجابوه للغزو ببلاد المسلمين من ملوك النصرانية ملك الانكتار وملك اسكوسيا وملك تورك وملك برشلونة واسمه ريدراكون وجاعة آخرون من ملوك الافرنج ، هكذا ذكر ابن الاثير . وأهمَّ المسلمين بكل ثفر شأنهم وأمر السلطان في سائر عمالات بالاستكثار من العدَّة ؟ وأرسل في الثغور لذلك باصلاح الاسوار واختزان الحبوب ، وانقبض تجار النصارى عن تعاهد بلاد المسلمين. وأوفد السلطان رسله الى الفرنسيس لاختبار حاله ومشارطته على ما يكف عزمه . وحملوا ثمانين ألفاً من الذهب لاستتمام شروطهم فيها زعموا ، فأخذ المال من أيديهم وأخبرهم أنَّ غزوه الى ارضهم . فلما طلبوا المال اعتل عليهم بأنه لم يباشر قبضه ووافق شأنهم معه وصول رسول عن صاحب مصر ، فأحضر عند الفرنسيس واستجلس فأبي وأنشده قائلًا من قول أبي مطروح شاعر السلطان بمصر:

أقل للفَرَ نسيس إذا جئتَه مقال صِدْق من وزير نصيح (١) آجرك الله على ما جرى من قتل عباد نصارى المسيح أتيت مصراً تبتغى مُلكَها تحسبُ أن الزمر بالطبل ريح فساقك المأينُ إلى أذهم صاق به عن ناظرَيك الفسيح وكل أصحابك أودعة بسوء تدبيرك بطن الضريح سبعون ألفاً لا يرى منهم إلا قتيل أو أسير جريح

⁽١) كذا، وفي ت: من قؤول فصيح.

أَنْهَمَكُ اللهُ الى مِثْلُها لعل عيسى منكم يَستريح ان كان باباكم بذا رايضياً فربُّ غُشِّ قد أتى من نصيح (١) فأتخذوه كاهناً إنه أنصَح من شقّ لكم أو سطيح وقبل لهم إن أزمعوا عَوْدةً لأخذ ثار أو لشغبل قبيح دار ابن لقمان على حالها والقيد باق والطواشي صبيح

يعنى بدار ابن لقان موضع اعتقاله بالاسكندرية ، والطواشي في عرف أهل مصر هو الخصي . فلما استكمل انشاده لم يزد ذلك الطاغية إلا عتواً واستكباراً ، واعتذر عن نقض العهد في غزو تونس بما يسمع عنهم من المخالفات عذراً دافعهم به ، وصرف الرسل من سائر الآفاق ليومه . فوصل رسل السلطان منذرين بشأنهم ، وجمع الطاغية حشده وركب أساطيله الى تونس آخر ذي القمدة سنة ثمان وستين ، فاجتمعوا بسردانية وقيل بصقلية . ثم واعدهم بمرسى تونس وأقلعوا ونادى السلطان في الناس بالنذير بالعدو والاستعداد له ، والنفير الى أقرب المدائن ، وبعث الشواني . لاستطلاع الخبر ، واستبهم اياماً (٬٬ .

ثم توالت الاساطيل بمرسى قرطاجنة ، وتفاوض السلطان مع أهل الشورى من الاندلس والموحــدين في تخليتهم وشأنهم مــن

⁽١) ورد هذا البيت في النسخة التونسية هكذا:

إن يحكون البساباً بداراضياً فرب عسر قد أق من نصيح

⁽٢) كذا، وفي ت: عبارة زائدة وهي : «ثم كان عينه فراره» وهذا مثل يضرب لما دل ظاهره على باطنه.

النزول بالساحل أو صدهم عنه ، فأشار بعضهم بصدهم حتى تنفذ ذخيرتهم من الزاد والماء ، فيضطرون الى الاقلاع ، وقال آخرون اذا أقلعوا من مرسى الحضرة ذات الحامية والعدد صبحوا بعض الثغور سواها فلكوه واستباحوه ، واستصعبت مغالبتهم عليه فوافق السلطان على هذا وخلوا وشأنهم من النزول فنزلوا بساحل قرطاجنة بعد ان ملئت سواحل رودس بالمرابطة بجند الاندلس والمطوعه زها، أربعة آلاف فارس ، لنظر محمد بن الحسين رئيس الدولة .

ولما نزل النصارى بالساحل وكانوا زها، ستة آلاف فارس ، وثلاثين ألفاً من الرجالة فياحدثني أبي عن أبيه رحمها الله. قال: وكانت أساطياهم ثلثاثة بين كبار وصغار، وكانوا سبعة يعاسيب كان فيهم الفرنسيس واخوة جرون والمحب صقلية وصاحب الجزر، وتسميهم والعلجة ذوج الطاغية تسمى الرينة، وصاحب البر الكبير، وتسميهم العامة من أهل الاخبار ملوكا ويعنون انهم متباينون إذ ظاهروا على غزو تونس، وليس كذلك، وانما كان ملكاً واحداً وهو طاغية الفرنجية واخوته وبطارقته، عد كل واحد منهم ملكاً لفضل قوته وشدة بأسه، فانزلوا عساكرهم في المدينة القديمة مسن قرطاجنة ، وكانت ماثلة الجدران اضطرم المعسكر بداخلها، ووصلوا ما فصله الخراب من أسوارها بألواح الحشب ونضدوا

⁽١) كذا، وفي ب: جرول.

شرفاتها ، وأداروا على السور خندقاً بعيد المهوى وتحصنوا ، وندم السلطان على اضاعة الحزم في تخريبها أو دفاعهم عن نزلها ، وأقام ملك الفرنجة وقومه متمرسين بتونس ستة اشهر ، والمدد يأتيه في أساطيله من البحر من صقليه والعدوة بالرجل والاسلحة والاقوات ،

وسلك بعض المسلمين طريقاً في البحيرة ، واتبعهم العرب فأصابوا غرة في العدو فظفروا وغنموا وشعروا بمكانهم ، فكلفوا بحراسة البحيرة وبعثوا فيها الشواني بالرماة ومنعوا الطريق اليهم وبعث السلطان في ممالكه حاشداً فوافته الامداد من كل ناحية ، ووصل أبو هلال صاحب بجاية وجاءت جموع العرب وسدويكش وولهاصة وهوارة حتى أمده ملوك المغرب من زناتة وسرح اليه محمد بن عبد القوى عسكر بني توجين لنظر ابنه زيان ، وأخرج السلطان ابنيته (۱) وعقد لسبعة من الموحدين على سائر الجند من المرتزقة والمطوعة وهم : اسمعيل بن أبي كلداسن وعيسى بن ماود ويحيى بن أبي بكر ويحيى بن صالح وأبو هلال عياد داود ويحيى بن أبي بكر ويحيى بن صالح وأبو هلال عياد صاحب بجاية ومحمد بن عبو ، وأمرهم كلهم داجع ليحى بن صالح ويحيى ابن أبي بكر منهم ،

واجتمع من المسامين عدد لا يجمى ، وخرج الصلحاء

⁽١) كذا بالأصل، وأظن أن المراد: أخرج السلطان من كان في ابنيته. أو: وخرج السلطان من ابنيته، أو وأخرج السلطان ابنتيه.

والفقها، والمرابطون لمباشرة الجهاد بأنفسهم والتزم السلطان القعود بايوانه مع بطانته وأهل اختصاصه وهم الشيخ أبو سعيد المعروف بالعود ، وابن ابي الحسين وقاضيه أبو القاسم بن البرا، وأخو العيش ، واتصلت الحرب ، والتقوا في منتصف محرم سنة تسع بالمنصف ، فزحف يومئذ يحيى صالح وجرون، فات من الفريقين خلق ، وهجموا على المعسكر بعد العشا، وتدامر المسلمون عنده ثم غلبوا عليه بعد ان قتل من النصارى زها، خسمائة ، فاصبحت أبنيته مضروبة كما كانت ، وأمر بالخندق على المعسكر فتعاورته الأيدي ، واحتفر فيه الشيخ أبو سعيد بنفسه ، وابتلي المسلمون بتونس ، وظنوا الظنون ، واتهم السلطان بالتحول عن تونس الى القيروان ،

ثم ان الله أهلك عدوهم وأصبح ملك الفرنجة ميتاً يقال حتف أنفه ، ويقال أصابه سهم غرب في بعض المواقف فأبته (۱) ويقال أصابه مرض الوباء ، ويقال وهو بعيد ان السلطان بعث اليه مع ابن جرام الدلاصي بسيف مسموم وكان فيه مهلكه . ولم هلك اجتمع النصاري على ابنه دمياط ، سمي بذلك لميلاده بها فبايعوه ، واعتزموا على الاقلاع ، وكان أمرهم داجعاً الى العلجة فراسلت المستنصر أن يبذل لها ما خسروه في مؤنة

⁽١) كذا بالأصل، ولا معنى لها هنا، ومقتضى السياق: فأماته. وفي ت: فاثبته، ولا تتناسب كذلك مع السياق.

حركتهم ، وترجع بقومها فاسعفها السلطان لما كان العرب اعتزموا على الانصراف الى مشاتيهم .

وبعث مشيخة الفقها، لعقد الصلح في ربيع الاول سنة تسع وستين فتولى عقده وكتابه القاضي ابن زيتون لخسة عشر عاماً. وحضر أبو الحسن على بن عمرو وأحمد بن الغباز وزيان بن محمد ابن عبد القوى أمير بني توجين ، واختص جرون صاحب صقلية بسلم عقده على جزيرته . وأقلع النصارى باساطيلهم ، وأصابهم عاصف من الريح أشرفوا منه على العطب؛ وتعلك الكثير منهم. واغرم السلطان الرعايا ما أعطى العدو من المال فأعطوه طواعية. يقال انه عشرة أحمال من المال ، وترك النصارى بقرطاجنة تسمين منجنيقاً . وخاطب السلطان صاحب المغرب وملوك النواحي بالخبر ودفاعه عن المسلمين وما عقده من الصلح ، وأمر بتخريب قرطاجنة وأن يؤتى بنيانها من القواعد ، فصيّر ابنيتها طامسة ورجع الفرنجة الى دعوتهم فكان آخر عهدهم بالظهور والاستحفال، ولم يزالوا في تناقص وضعف الى أن افترق ملكهم عمالات. واستبد صاحب صقلية لنفسه ، وكذا صاحب نايل وجنوة وسردانية ، وبقى بيت ملكهم الاقدم لهذا العهد على غاية من الفشل والوهن. والله وارث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين.

الخبر عن مملك رئيس الدولة أبي عبد الله بن أبي الحسين وأبس سعيد العود الرطب

اصل هذا الرجل من بني سعيد رؤساء القلعة المجاورة لغرناطة ، وكان كثير منهم قد استعملوا أيام الموحدين بالعدوتين ، وكان جده ابو الحسن سعيد صاحب الاشغال بالقيروان . ونشأ حافده هذا في كفالته . ولما عزل وقفل الى المغرب هلك ببونة سنة ادبع وستاية ، ورجع حافده محمد الى تونس والشيخ ابو محمد بن أبي حفص صاحب افريقية لذلك العهد فاعتلق بخدمة ابنه أبي زيد . ولما ولي الامر بعد وفاة أبيه غلب محمد هذا على هواه . ثم جاً السيد ابو على من مراكش على افريقية ، وارتحــل ابو زيد الى مراكش ومحمد بن أبى الحسين الى تونس، واتصل بالامير أبى ذكرياً لأول استبداده فغلب على هواه ، وكان مبختاً في صحابة الملوك . ولما ولي المستنصر اجراه على سننه برهـــة ، ثم تنكر له اثر كاثنه اللحياني ، وعظمت سعاية اعدائه من البطانة واشاعوا بمداخلته لابي القاسم ابن مخدومه أبي زيد بن الشيخ أبى محمد ، فنكبه السلطان واعتقله بداره تسعة اشهر. ثم سرحه واعاده الى مكانه وثار من اعدائه ، واستولى على امور السلطان الى ان هلك سنة احدى وسبعين .

وكان ابن عمه سعيد بن يوسف بن أبي الحسن صاحب اشغال

الحضرة ، وكان قد أفني مالاً جسيماً ، ونال من الحضرة منالا . وكان الرئيس أبو عبد الله متفنناً في العلوم مجيداً في اللغــة . يقرض الشعر فيحسن ٢ ويرسل فيجيد ، وله من التواليف : كتاب ترتيب المحكم لابن سيدة على نسق الصحاح للجوهري واختصاره ، وسهاه الخلاصة . وكان في رياستــه صليب الرأي قوي الشكيمة عالي الهمة ، شديد المراقبة والحزم في الحدمة ، وله شعر نقل منه التجاني وغيره . ومن اشهر ما نقل عنه من شمره يخاطب عنان بن جابر عن الأمير أبي ذكريا لما خالف وانبع ابن غاتية ، وهي على روي الراء ، كان قبلها اخرى على روي الدال . وكان له ولد اسمه سعيد ، وترقى في حياة ابيــه المراتب السلطانية . ثم اغتبظ دون غايته . وفي ثالثة مهلكه كان مهلك الشيخ أبي سعيد عثمان بن محمد الهنتاتي المعروف بالعود الرطب ، ويعرف اهل بيته بالمغرب ببني أبي زيد . وكان منهم عبد العزيد المعروف بصاحب الاشغال كان فر من المغرب ايام السميد لجفوة ثالته ، ولحق بسجلماسة سنة احدى وأربعين. وقد كان انتزى بهـا عبد الله الهزرجي ، وبايع للأمـير أبي زكريا فأجازه عبد الله الى تونس ، ونزل على الامير أبي زكريا ونظمه في طبقات مشيخة الموحدين واهل مجلسه . ثم حظي عند ابنه المستنصر بعــد نكبة بني النعان حظوةً لاكفاء لها . واستولى على الرأي والتدبير الى ان هلك سنة ثلاث وسبعين فشيَّع طيب الذكر ملحفاً بالرضوان من الخاصة والكافة، والله مالك الامور.

النبر عن انتقاض أمل البزائر وفتحما

كان اهل الجزائر لما رأوا تقلُّص ظل الدولة عن زنانة وأهل المغرب الأوسط حدثوا انفسهم بالاستبداد والقيام على امرهم وخلع ربقة الطاعة من اعناقهم فجاهروا بالخلمان وسرّح السلطان اليهم العساكر سنة تسع وستين وأوعز الى صاحب ثفر بجاية وهو ابو هلال عياد بن سعيد الهنتاتي فزحف اليها في عساكر الموحدين سنة احدى وسبعين ونازلها مدة حول وامتنعت عليه فأقلع عنها ورجع الى بجاية وهلك بمسكره ببني ودا سنة ثلاث وسبعين .

ثم ان السلطان صرف عزمه الى منازلتهم سنة ادبع وسبعين وسرح اليهم العساكر في البر، وأنفذ الاساطيل في البحر وعقد على عسكر تونس لأبي الحسن بن ياسين، وأوعز الى عامل بجاية بانفاذ عسكر آخر فأنفذه لنظر أبي العبّاس ابن أبي الأعلام، ونهضت هذه العساكر برا وبحرا الى ان نازلتها وأحاطت بها من كل جانب، واشتد حصارها، ثم اقتحمت عَنْوَةً واستحر فيهم القتال ، وانتهبت المنازل ، وافتضح الكرائم في ابكارهن.

وتقبّض على مشيخة البلد فنقلوا الى تونس مصفّدين ، واعتقلوا بالقصبة الى ان سرّحهم الواثق بعد مهلك السلطان .

الخبر عن مملك السلطان المستنصر ووصف شيء من أحواله

كان السلطان بعد فتح الجزائر قد خرج من تونس للصيد وتفقد العالات ، فأصابه في سفره مرض ورجع الى داره ، واستدت علته و كثر الارجاف بموته ، وخرج يوم الاضحى سنة خس وسبعين يتهادى بين رجلين ، ورجلاه لا يخطأن الأرض ، وجلس للناس في منبر متجلداً ، ثم دخل بيته وهلك لليلت رضوان الله عليه ، وكان شأن هذا المستنصر في ملوك آل ابي حفص عظيماً ، وشهرته طائرة الذكر بما انفسح امد سلطانه ، ومدت اليه ثغور القاصية من العدوتين يد الاعتصام به ، وما اجتمع بحضرته من أعلام الناس الوافدين على ابيه وخصوصاً الاندلس ، من شاعر مفلق وكاتب بليغ وعالم نحرير وملك اثروع وشجاع آهيس ، متفيئين ظل ملكه متناغين في اللياذ به ، الطموس معالم الخلافة شرقاً وغرباً على عهده ، وخفوت صوت الملك إلا في ايوانه .

فقد كان الطاغية التهم قواعد الملك بشرق الاندلس وغربها ، فاخذت قرطبة سنة ثلاث وثلاثين ، وبلنسية سنة ست بمدها ، واشبيلية سنة ست واربعين ، واستولى الططر على بغداد دار خلافة العرب بالمشرق وحاضرة الاسلام سنة ست وخمسين ، وانتزع بنو مرين ملك بني عبد المؤمن ، واستولوا على حضرة مراكش دار خلافة الموحدين سنة ثمان وستين ، كل ذلك على عهده وعهد ابيه ودولتهم أشد ما كانت قوة وأعظم رفاهية وجباية ، واوفر قبيلا وعصابة واكثر عساكر وجندا ، فامّله اهل العالم للكرة ، واجفلوا الى الامساك بحقويه ، وكانت له في الأبّهة والجلال أخبار ، وفي الحروب والفتوح آثار مشهورة ، وفي ايامه عظمت حضارة وفي الحروب والفتوح آثار مشهورة ، وفي ايامه عظمت حضارة والمباني والماعون والابنية ، فاستجادوها وتناغوا في اتخاذها وانتقائها الى ان بلغت غايتها ، ثم رجمت من بعده ادراجها ، والله مالك الامود ومصر فها

الخبر عن بيعة الواثق يحيى بن المستعصر وهو المشهور بالمخلوع وذكر أحواله

لما هلك السلطان المستنصر سنة خمس وسبعين كما قدّمناه ، اجتمع الموحدون وسائر الناس على طبقاتهم الى ابنه يحيى ، فبايعوه ليلة مهلك ابيه ، وفي غدها وتلقّب الواثق ، وافتته امره برفع المظالم وتسريح اهل السجون وافاضة العطاء في الجند واهل الديوان ، واصلاح المساجد ، وازالة كثير من الوظائف

عن الناس . وامتدحه الشعراء فاسنى جوائزهم ، واطلق عيسى ابن داود من اعتقاله ، ورده الى حاله . وكان المتولي لاخذ البيعة على الناس والقيام بامره سعيد بن يوسف بن أبي الحسين لمكانه من الدولة ورسوخه في الشهرة ، فقام بالامر ولم يزل على ذلك الى ان نكبه وادال منه بالحبير

الخبر عن نكبة ابن أبي المسين واستبداد ابن الحبَّر على الدولة

كان هذا واسمه يحيى بن عبد الملك الفافقي وكنيته ابو الحسن اندلسيًا من اعمال مرسية ، وفد مع الجالية من شرق الاندلس ايام استيلا العدو ، وكان يحسن الكتاب ولم يكن له من الخلال سواها ، فصرف في الاعمال ثم ارتقى الى خدمة ابن أبي الحسين فاستكتبه ، ثم رقّاه الى ولاية الديوان فعظمت حاله وكانت له اثنا وذلك مداخلة للواثق ابن السلطان اعتدًها له سابقة . فلما استوسق الأمر للواثق رفع منزلته واختصه بالشورى ، وقلده كتاب علامته ، وكان سعيد بن أبي الحسين مزاحماً له منافساً لما كان اسف منه بقديمه ، فاغرى به السلطان ورغبه في منافساً لما كان اسف منه بقديمه ، فاغرى به السلطان ورغبه في ماله فتقبض على سعيد بن أبي الحسين لستة اشهر من الدولة سنة ست وسبعين واعتقل بالقصبة ، وتقبّض على نقله ابن ياسين وابن صياد الرجالة وغيرهم ، وقدم على الاشغال مدافع من الموالي

العلوجي . ووكل ابو زيد بن أبي الأعلام من الموحدين بمصادرة ابن ابي الحسين على المال وامتحانه

ولم يذل يستخرج منه حتى ادعى الإملاق واستحلف فحلف مم ضرب فادعى مؤتمناً من ماله عند قوم استكشفوا عنه فادوه من ضرب فادعى مؤتمناً من ماله عند قوم استكشفوا عنه فادوه ثم دل بعض مواليه على ذخيرة بداره دفينة فاستخرج منها زها ستماية الف من الدنانير ، فلم يقبل بعدها مقاله ، وبسط عليه العلاب الى ان هلك في ذي الحجة من سنته ، ودفن شلوه بحيث لم يعرف مدفنه واستبد ابو الحسن الحبير على الدولة والسلطان ، وبعث اخاه ابا العلى والياً على بجاية ، واسف المشيخة والبطانة بعتوه واستبداده وما يتحشمونه من مباكرة بابه ، الى ان عاد وبال ذلك على الدولة كما نذكره .

الخبر عن إجازة السلطان أبي اسحاق من الأنحلس ودخول أهل بجاية في طاعته

كان السلطان المستنصر قد عقد على بجاية سنة ستين لأبي هـ لال عيّاد بن سعيد الهنتاتي ، وادال به من أخيه الأمير أبي حفص ، فأقام والياً عليها الى ان هلك ببني ورا سنة ثلاث وسبعين كما ذكرناه ، وعقد عليها من بعده لابنه محمد ، فكان له غنا، في ولايت ، واضطلع بامره الى ان هلك المستنصر ، وولى ابنه الواثق فبادر الى ايتا، طاعته ، وبعث وفد بجاية بيعتهم ،

ثم قلد ابو الحسن الحبير القائم بالدولة اخاه ادريس ولاية الاشغال ببجاية ، فقام بها واقتنى الاموال ، وتحكم في المشيخة ، وانف محد بن أبي هلل من استبداده عليه ، فهم ادريس بنكبته فخشي محمد بن ابي هلال بادرته ، وداخل بعض بطانته في قتله ، وفاوض الملك فيه فعدوا عليه لأول ذي القعدة سنة سبع وسبعين وفاوض الملك فيه فعدوا عليه لأول ذي القعدة سنة سبع وسبعين والزعانف فعبثوا به .

ووافق ذلك حلول السلطان أبي اسحاق بتلمسان وكان عند بلوغ الحبر اليه بمهلك الحيد المستنصر ، اجمع امره على الإجازة لطلب حقه بعدما تردد برهة ، ثم اعتزم واجاز الى تلمسان ، ونزل على يغمراسن ابن زيان فقام لمورده ، واحتفل في مبرّته ، وفعل اهل بجاية وابن أبي هلال فعلتهم ، وخشوا بوادر السلطان بالحضرة فخاطبوا السلطان ابا اسحاق ، واتوه بيعتهم وبعثوا وفدهم يستحثونه للملك ، فأجابهم ودخل اليهم آخر ذي القعدة من سنته ، فبايعه الموحدون والملاً من أهل بجاية ، وقام بأمره محمد بن أبي هلال ، ثم زحف في عساكرة الى قسطنطينة فنازلها ، وبها عبد العزيز ابن عيسى بن داود ، فامتنعت عليه فأقلع عنها الى أن كان من امره ما نذكره ،

الخبر عن خروج الأمير أبي حفص بالعساكر للقاء السلطان أبي اسحاق ثم حذوله في طاعته وخلع الواثق

لما بلغ الخبر الى الواثق ووزيره المستَبد عليه ابن الحبيّر بدخول السلطان أبي اسحاق بجاية ، سرَّح العساكر الى حربه ، وعقد عليهـا لعمه أبى حفص . واستوزر له ابا زيد بن جامع ، فخرج من تونس واضطرب معسكره ببجاية . وعقد الواثق على قسطنطينة لعبد العزيز بن عيسى بن داود لذمة صهر كانت له من ابن الحبير ، فتقدم الى قسطنطينة ، ومأنع عنها الامير أبا اسحاق كما ذكرناه ، ثم اضطرب رأي ابن الحبير في خروج الأمير أبي حفص ، وأراد انفضاض عسكره فكتب الواثق الى أبي حفص ووزيره ابن جامع يغري كلُّ واحد منها بصاحبه ، فتفاوضا واتفقا على الدعاء اللامير أبي اسحاق ، وبعثوا اليــه بذلك . واتصل الخبر بالواثق وهو بتونس منتبذاً عن الحاميـة والبطانة ، فاسيقن ذهاب ملكه ، واشهد الملا ، وانخلع عن الامر لعمه السلطان أبي اسحاق غرة ربيع الاول من سنة ثمان وسبعين ، وتحوَّل عن قصور الملك بالقصبة الى دار الأقوري وانقرضت دولته وامره ، والبقاء لله وحده .

الخبر عن استيراً: السلطان أبي اسحاق على الحضرة

لما بلغ السلطان أبا اسحاق كتاب أخيه الأمير أبي حَفْس وابن جامع من باجة ، بادر مُفِدًا اليهم ، ثم وافاه خبر انخلاع الواثق ابن اخيه بتونس ، فارتحلوا جميعاً وتسايل أهل الحضرة على طبقاتهم إلى لقائه ، وأتوه طاعتهم ، ودخل الحضرة منتصف دبيع الآخر سنة ثمان وسبعين ، ومحمد بن أبي هلال شيخ دولته ، وعقد على حِجابَتِه لأبي القاسم بن الشيخ كاتب ابن أبي الحسين وعلى خطة الأشغال لابن أبي الحسن بن خلاون ، كان مع وفد ابيه الحسن على الامير أبي زكريا ، من اشبيلية لذمة رعاها لهم ، ابيه الحسن على الامير أبي زكريا ، من اشبيلية لذمة رعاها لهم ، على عانت ام ولده ام الخلائف من هدايا ابن المحتسب أبي زكريا ، على على م

ورحل الحسن الى المشرق ومات هنالك ، وبقي ابنه أبو بكر بالحضرة ، فاستعمله الأمير ابو اسحاق لأول دخوله في خطة الاشغال ، ولم يكن يليها إلا الموحدون كما قلناه . وعقد لفضل ابن علي بن مزني على الزاب ، ولم يكن أيضاً يليها إلا الموحدون . لكن دعى لفضل بن مزني ذمّة اغترابه معه الى الاندلس ، فعقد له على الزاب ، ولاخيه عبد الواحد على بلاد قسطيلية . ثم تقبّض على ابن الحبير ، وأمر باعتقاله ودفعه الى موسى ابن محمد بن ياسين للمصادرة والامتحان . ووجد مكان التائم عليه ابن عمد بن ياسين للمصادرة والامتحان . ووجد مكان التائم عليه

طوابع وطلسمات مختلفة الاشكال والصور ، يستعر بها فيما زعموا مخدومه فحاق به وبالها . وكان شانه في الامتحان والاستخلاف والمملاك بالعـذاب ، شأن سعيد بن أبي الحسين منكوب أيام دولته ، الى أن هملك شهر جادى الاولى من سنته ، والله لا يظلم مثقال ذرة

ولما اقتعد السلطان ابو اسحاق كرسي ملكه ، واستوثقت عرى خلافته ، تقبّض على محمد بن أبي هلال ، وقتله لحين نكبته سنة ست وسبعين ، لما كان يتوقع منه من المكروه في الدولة ، وما عرف به من المساعى في الفتنة

الخبر عن مقتل الواثق وولده

لما انخلع الواثق عن الامر وتحول الى دار الأقوري فاقام بها أياماً وكان له ثلاثة من الولد اصاغر : الفضل والطاهر والطيب وكانوا معه ، ثم نمي عنه للسلطان أبي اسحاق انه يروم الثورة وانه داخل في ذلك بعض رؤسا النصارى الجند فاقلق السلطان مكان ترشيحه واعتقله بمكان اغتقال بنيسه هو من القصبة أيام اخيه المستنصر ، ثم بعث إليهم لليلته فذبحوا جميعاً شهر صفر سنة تسع وسبعين واستوسق له الامر واطلق من عنان الامارة لولده ، الى ان كان من شأنهم ما يذكر .

الخبر عن واإية الأهير أبي فارس بن السلطان أبي اسحاق على بجاية بعمد أبيه والسبب في ذلك

كان للسلطان أبى اسعاق من الابنا خسة : ابو فارس عبد العزيز ، وكان اكبرهم ، وابو محمد عبد الواحــد ، وابو زكرياً يحيمي وخالد وعمر . وكان السلطان المستنصر قد حبسهم ؟ عند فرار أبيهم الى رياح في ايامه ، ببعض حجر القصر واجرى عليهم رزقاً فنشؤا في ظل كفالتنه وجميم رزقه ، الى ان استولى أبوهم السلطان ابو اسحاق على الملك فطلعوا بإفاقه. وطالت فروعهم في دوحه ٬ واشتملوا على العزَّ ، واصطنعوا أهل السوايق من الرجال ٬ وأرخى السلطان لهم ظلَّهم في ذلك. وكان الحِلِّي فيها كبيرهم أبو فارس بما كان مرشحاً لولاية العهد ، وكان بمن اصطنعه وألقى عليه ردا محبته في الناس وعنايته ، احمد بن أبي بكر بن سيد الناس اليعمري ، وأخوه ابو الحسين٬ لسابقة رعاها لهما . وذلك ان اباهما أبا بكر ابن سيد الناس ، كان من بيوت اشبيلية حافظاً بالحديث رواية له . ظاهريًّا في فقهه على مذهب داود واصحابه . وكانت لاهل اشبيلية خصوصاً من بن الانداس وصلة بالامير أبى ذكريا بن عبد الواحد بن أبي حفص وبنيه ، منذ ولايته غرب الاندلى . فلما تكالب الطاغيه على المُذوّة ، والتهم تُغورها واكتسح بسائطها ، وأسفُّ الى قواعدها وأمصارها ، أجاز الاعلام وأهلّ

البيوت الى ارض المغربين وافريقية . وكان قصدهم الى تونس أكثر لاستفحال الدولة الحفصية بها ، فلما رأى الحافظ ابو بكر اختلال احوال الأندلس وقبح مصائرها ، وخفة ساكنها ، أجمع الرحلة عنها الى ما كان بتونس من سابقته عند هؤلاء الحلفاء ، فأجاز البحر ونزل بتونس ، فلقًاه السلطان تكرمة ، وجعسل اليه تدريس العلم بالمدرسة عند حمام الهوا التي اسستها الله أم الحلائف.

ونشأ بنوه احمد وابو الحسين في جو الدولة وحجر كفالتها للاختصاص الذي كان لأبيهم بها . وعدلوا عن طلب العلم الى طلب الدنيا ، وتشوقوا الى مراتب السلطان ، واتصلوا بابنا السلطان أبي اسحاق بمكانهم من حجر القصر ، حيث الألهم عهم بعد مذهب أبيهم فخالطوهم واستخدموا لهم . ولما استولى السلطان على الامر ورشح ابنه ابا فارس للعهد ، واجراه على سنن الوزارة ، فاصطنع احمد ابن سيّد الناس ، ونوه باسمه وخلع عليه لبوس كرامته ، واختصه بلقب حجابته ، وأخوه ابو الحسين يناهضه في ذلك عنده ، ونفس ذلك عليها البطانة فأغروا السلطان ابا اسحاق بابنه ، وخوفوه شأنه ، وان احمد بن فأغروا السلطان ابا اسحاق بابنه ، وخوفوه شأنه . وان احمد بن الوهاب بن قائد الكلاعي من عليه الكتّاب ووجوههم . كان يكتب العلامة يومئذ ، فسطا السلطان بابن سيّد الناس سنة

تسع وستين آخر ربيع ، استدعي الى باب القصر فتعاورت السيوف هبراً ، ووري شلوه ببعض الحفر ، وبلغ الخبر الى الأمير أبي فارس فركب الى ابيه في لبوس الحزن ، فمزًاه ابوه عن ذلك بانه ظهر لابن سيد الناس على المكر والخديمة بالدولة ، وأماط سواده بيده ، ونجا ابو الحسين من هذه المهلكة ، واعتُقِلَ في لمة من رجال الأمير أبي فارس وبطانته ، بعد ان توادى أياماً إلى ان أطلق من عبسه ، وكان من امره مانذكره بعد ، واستبلغ السلطان في تأنيس ابنه ، ومسح الضغينة عن صدره ، وعقد له على بجاية واعمالها ، وانفذه اليها اميراً مستقلًا ، وانفذ معه في رسم الحجابة جدي محمد ابن صاحب أشناله أبي بكر بن الحسن بن خلدون ، فخرج اليها سنة تسع وستين ، وقام بامرها الى آخر دولته كما نذكره .

الخبر عن ثورة ابن الوزير بقسطنطينة ومقتله

اسم هذا الرجل أبو بكر بن موسى بن عيسى ، ونسبته في كومية من بيوت الموحدين ، كان مستخدماً لابن كلداسن الوالي بقسطنطينة بعد ابن النمان من مشيخة الموحدين ايام المستنصر ، ووفد ابن كلداسن على الحضرة ، وأقام ابن وزير نائباً عنه بقسطنطينة ، فكان له غناً وصرامة ، وولاه السلطان

حافظاً عــلى تُسْطَنْطينَة . واتصلت ولايته ، وهلك المستنصر ، واضطربت الاحوال . ثم وكلة الواثق ، ثم السلطان ابو اسحاق وكان ابن وزير هذا طموحاً جموح الأمل ، وعلم ان قسطنطينة معقل ذلك القطر وحصَّنَه فحدُّ ثته نفسه بالامتناع بها ؟ والاستبداد على الدولة ، وساء اثره في أهلها فرفسوا أمرهم الى السلطان أبي اسحاق ، واستعدوه فلم يعدهم لما رأى من مخايــل انحرافه عن الطاعة . وكتب هو بالاعتذار والنكير لما جاءوا مه فتقبُّل وأغضى له عن هناته ، ولما مرَّ به الأمير ابو فارس الى محل امارته من بجاية سنة تسع وسبعين ، قعد عن لقائه واوفد عليه جمعاً من الصلحاء بالمعاذير والاستعطاف ، فنحه من ذلك كفاء مرضاته ، حتى اذا ابعد الامير ابو فارس الى بجاية ، اعتزم هو على الانتزان وكاتب ملك أرغون في جيش النصاري يكون معه في ثغره ، يردد بهم الغزو على ان يكون فيما زعموا داعيّةً له فاجابه ووعده ببعث الاسطول اليه، فجاهر بالخلعان ، وانتزى بثغر قسطنطينة داغيا لنفسه آخر سنة ثانين

وزحف اليه الامير أبو فارس من يجاية في عساكره ، ووفد واحتشد الأعراب وفرسان القبائل الى ان احتل بميلة ، ووفد عليه مشيخة من اهل قسطنطينة بمكر من الرغبة والتوسل ، بعثهم بها ابن وزير ، فأعرض عنهم وصبح قسطنطينة في اول وبيع سنة احدى وثهانين ، فنازلها وجمع الايدي على حصادها .

ونصب المجانيق وقرب مقاعد الرماة ، وقاتلها يوماً او بعض يوم ، وتسوّر عليهم المعقل من بعض جهاته ، وكان المتولي لتسوّره حاجبه محمد بن ابي بكر بن خلدون ، وابلي ابن وزير عند الصدمة حتى احيط به ، وقتل هو واخوه واشياعها ، ونصبت ر وسهم بسور البلد ، وتمشّى الأمير في سكك البلد مسكناً ومؤنساً ، وامر برّم ما تشلم من الأسوار وباصلاح القناطر ، ودخل الى القصر ، وبعث بالفتح الى ابيه بالحضرة ، وجا ، اسطول النصارى الى مرسى القل في مواعدة ابن وزير ، فاخفق مسعاهم ، وارتحل الى مرسى القل في مواعدة ابن وزير ، فاخفق مسعاهم ، وارتحل الى المير ابو فارس ثالثة الفتح إلى بجاية ، فدخلها آخر ربيع من سنته ،

الخبر عن قيادة أبناء السلطان العساكر الى الجهات

كان السلطان يؤثر ابناء بمراتب ملكه ويوليهم خطط سلطانه شغفا بهم وترشيحا لهم و فعقد في رجب سنة احدى وثمانين لابنه أبي زكريا على عسكر من الموحدين والجند وبعثه الى قفصة للاشراف على جهاتها وضم مجابيها فخرج اليها وقضى شانه من حركته وانصرف الى تونس في رمضان من سنته وتم عقد لابنه الآخر أبي محمد عبد الواحد على عسكره وانفذه الى وطن هوادة لاقتضا مغارمهم وجباية ضرائبهم وفرائضهم وبعث معه عبد الوهاب ابن قائد الكلاعي مباشراً لذلك وواسطة

بينه وبين النياس ، فانتهى الى القيروان ، وبلغه شيان الدعي وظهوره في دباب بنواحي طرابلس ، فطيَّر بالخبر الى السلطان واقبل على شانه ، ثم انتشر أمر الدعي فانكفأ داجعاً الى تونس

الذبر عن صفر السلطان مع عثمان بن يغمراسن

كان السلطان لما اجاز البيعر من ألاندلس لطلب ملكه ، وتول على يُغيراسِن ان زيّان بيته سائه فاحتفل لقدومه ، واركب الناس للقائه ، واتاه ببعته على عاهيه من سلفه لما علم انه أحق بالأمر ، ووعد النصرة من عدوه والمؤادرة على امره ، واصهر اليه في احدى بنانه المقصودات في خيام الحلافة بابنه عثمان اليه في احدى بنانه المقصودات في خيام الحلافة بابنه عثمان تشريفا خطبه منه ، فولاه الاستعاف به ، ولما استولى السلطان على حضرته واستبد باحوال ملكه بعث يغمراسن ابنه ابراهيم المكتى بأبي عامر في وفد من قومه لاتمام ذلك العقد ، فاعتمد السلطان مبرئهم واسعف طلبتهم ، واقاموا بالحضرة أياما ، وظهر من اقدامهم في فتن الدعي مقامات ، وانصرفوا بظهينهم سنة احدى وثمانين مجبورين معبورين ، وابتني بها عثمان لحين وصولها فكانت من عقائل قصورهم ومفاخر دولتهم ، وذكراً لهم ولقومهم اخر الايام .

الخبر عن ظهور الدعي ابن أبي عمارة وما وقع من الغريب في أمره

هو احمد بن مرزوق بن أبى عمارة من بيوتات بجاية الطارئين عليها من المسيلة ، ونشأ ببجاية وسها محترفاً بصناعة الخياطة غراً ا غمراً . وكان يجدث نفسه بالملك لما كان العارفون زعم يخبرونـــه بذلك . وكان هو بخط فيريه خطه ذلك . ثم اغترب عن بــلده ولحق بصحراء سجاماسة ، واختلط بعرب الممقل وانتمى الى اهل البيت ، وادعى انه الفاطمي المنتظر عند الأغمار ، وانه يحيل المعادن الى الذهب بالصناعة فاشتملوا عليه وتحدثوا بشأنه اياماً . اخبرني طلحة بن مظفّر من شيوخ الماريّة احدى بطون المعقل انه رآه ايام ظهوره في المعقل ملتبساً بتلك الدعوى حتى فضحه الميجز . ثم لما زهدوا فيه لعجز مدِّعاه ذهب يتقلُّب في الأرض حتى وصل الى جهات طرابلس ، ونزل على دباب وصحب بينهم الفتى نصير مولى الواثق بن المستنصر ، وتلقّب نوبى . ولما رآه تبين فيه شبهاً من الفضل ابن مولاه فطفق يبكي ويقبّل قدميه فقال له ابن أبي عمارة : ما شأنك ؟ فقص عليه الخبر فقال له : صدقني في هذه الدعوى وانا اثيرك من قاتلهم.

واقبل نصير على امرا العرب منادياً بالسرور بابن مولاه >

حتى خيِّل عليهم . ثم لبس بما دس الى ابن عمارة من محاورات وقعت بين العرب وبين الواثق ، قصَّها عليهم ابن ابي عمارة نفياً للريب بأمره فصدقوا واطمأنوا واتوه بيعتهم . وقام بامره مرعم ابن صابر بن عسكر أمير دباب . وجمع له العرب وناذلوا طرابلس ، وبها يومنذ محمد بن عيسى الهنتاتي _ ويشهر بعنق الفضة ـ فامتنعت عليهم ، ورحلوا الى مجريس الموطنـين بزنزور وجهاتهــا من هوارة فأوقعوا بهم . ثم سار في تلــك النواحي واستوفى جبايته لماية وزوارة وزواغة ، واغرم نفوسه وغريان ومقر من بطون هوارة وضائب الزمهم إياها واستوفاها. ثم زحف الى قابس فبايع له عبد اللك بن مكى في رجب سنة احدى وثمانين ، واعطاء صفقته طواعية ، وفياه بحق ابائه فها طوَّقوه ذريعة الى الاستقلال الذي كان يؤمله ، واعلن بخلافةـــه ونادى في قومــه واستخدم له بني كعب من سليم ورياستهم إذ ذاك في بني شيحة (١) لعبد الرحمن بن شيحة ، فأجابوا داعيـة وانابوا الى خدمته وتوافت إليه بيعة اهل جربة والحامة وقرى نفزاوة ، ثم زحف الى توزر وبلاد قسطيلية فأطاعوه ، ثم رجع الى قفصة فبايع له اهلها ، وعظم امره وعلا صيته . فجهَّز اليه السلطان ابو اسحاق العساكر من تونس كا نذكره .

⁽١) كذا، وفي ب: بني شيخة.

النبرعن انفضاض عماكر الملطان وتقويضه عن تونس

لما تفاقم أمر الدعى بنواحي طرابلس ٬ ودخل الكثير من اهمل الأمصار في طاعته جهَّز السلطان عساكره وعقد لادنه الأَمير أبى ذكرُيا على حربه٬ فخرج من تونس ونزل القيروان٬ واقتضى منها غرامات ووضائع واستأثر منها باموال . ثم ارتحل الى لقاء الدعي وانتهى الى تمودة ، وبلغه هنالك ما كان من استيلاً الدعي عـلى قفصة ، فأرجف به المعسكر وانفضُّوا من حوله . ورجع الى تونس فدخلها آخر يوم من رمضان من سنته ؟ وارتحل الدعى عـلى أثره من قَفْصَة واحتل بالقيروان ، فبايع له اهلها واقتدى بهم اهل المهدية وصفاقس وسوسة فبايعوا له وكثر الارجاف بتونس ، فاضطرب السلطان معسكره بظاهر البلد وسط شوال . وضرب الغزو على النــاس واستكثر من العــدد ، وخرج الى معسكره بالمهدَّية وتلوُّم بها لازاحــة العلل . وارتحل الدعي من القيروان زاحفاً اليـــه فتسربت اليه طبقات الجنود ومشيخة الموحدين ، رضي بمكانه وصاغية الى بني المستنصر خليفتهم الطويل امد الولاية عليهم، ورحمة لما نال الواثق وابناءه من عمهم . ثم انفض عن السلطان كبير الدولة موسى بن ياسين في معظم الموحدين ولقى الدعى بطريقه فاختل أمر السلطان وانتقضت على ملكه وفر الى مجاية كما نذكره.

الخبر عن لحاق السلطان أبي اسحاق ببجاية ودخول الدعي ابن أبي عمارة الى تونس وما كان أمره بها

ولما انفض ممسكر السلطان أبي اسحاق آخر شوال من سنة احدى وثمانين ركب في خاصته وبمض جنوده ذاهبا الى بجاية ، ومر بتونس فوقف عندها حتى احتمال اهله وولده ، وسار في كلب البرد فكان يعاني من قلة الأقوات وتعاور المطر والثلج شدة ، وكان يصانع القبائل في طريقه ببذل ماله ، ثم مر بقسطنطينة فمنعه عاملها عبدالله بن يوقيان الهرغي من دخولها ، وقرب اليه بعض القرى من الأقوات ، وارتحل الى يجاية فكان من أمره ما يذكر ، ودخل الدعي بن أبي عارة الى الحضرة ، وقلد موسى بن ياسين وزارته وأبا القاسم احمد بن الشيخ حجابته ، وتقبض على صاحب الأشغال أبي بكر بن الحسن بن خلدون فاستصفاه وصادره على مال امتحنه عليه ، ثم قتله خنقا ، وصرف خطة الجباية الى عبد الملك بن مكي رئيس قابس ، واستكمل ألقاب الملك ، وقسم الخطط بين رجال الدولة وصرف همه الى غزو بجاية .

الخبر عن استبداد الأمير أبي فارس بالأمر عند وصول أبيه اليه

لما وصل السلطان ابو اسحاق الى بجاية شهر ذي القعدة من

سنته طريداً عن ملكه عاطلًا عن حلى سلطانه ، انتقض عليه ابنه الأمير أبو فارس ومنعه من الدخول الى قصره ، فنزل بروض الرفيع ، واراده على الخلع فانخلع له ، وأشهد الملا من الموحدين ومشيخة بجاية بذلك ، وائرله قصر الكوكب ودعا الناس الى بيعته آخر ذي القعدة ، فبايعوه وتلقّب المعتمد على الله ، ونادى في أوليائه من رياح وسدويكش ، وخرج من بجاية زاحفاً الى الدعي ، واستخلف عليها أخاه الأمير أبا زكريا ، وخرج معه عه الأمير أبو حفص واخوته ، فكان من امرهم ما نذكر .

الخبر عن زحف الأمير أبي فارس للقاء الدعي ثم انهزامه أمامه واستلحامه وأخوته في المحركة وما كان أثر ذلك من مهلك أبيهم السلطان أبي اسحاق وفرار أخيهم الأمير أبي زكريا الى تلمسان

لما بلغ الحبر الى الدعي باستبداد الأمير أبي فارس على ابيه واستعداده للقائه تقبض على اهل البيت الحفصي، فاعتقلهم بعد ان هم بقتلهم، وخرج من تونس في عساكره من الموحدين وطبقات الجند في صفر سنة اثنتين و ثمانين، فانتهى الى مرماجنة، وتراسى الجمان ثالث ربيع الأول فاقتتلوا علية يومهم ثم اختل مصاف الأمير أبي فارس، وتخاذل انشاره فقتل في المعركة، وانتهب معسكره وقتل اخواته جميعاً صبراً: عبد الواحد قتله الدعي بيده، وعمر وخالد ومحمد بن عبد الواحد، وبعث برؤوسهم الى

ونس ، فطيف بها على الرماج ونصبت باسواد البدد و وتخلص عمه الامير ابو حفص من الواقعة الى ان كان من امره ما نذكر وبلغ خبر الواقعة الى بجاية فاضطرب اهلها وماجوا بعضهم في بعض ، وجمهم قاضيهم أبو محمد عبد المنعم بن عتيق الجزائري للحديث في الشأن فتكالبوا ، وزجرهم الله فقتلوا ، ثم اشخصوا القاضي الى بلده في البحر ، وخرج السلطان ابو اسحاق وابنه الامير ابو ذكريا الى تلمسان ، فقدم اهل بجاية عليهم محمد بن اسرعين قالما فيهم بطاعة الدعي ، وخرج في اتباع السلطان فادركه بجبل بني غبرين من زواوة ، فتقبض عليه ، ونجا الامر ابو زكريا الى تلمسان ، وبقي السلطان ابو اسحاق ببجاية معتقلا زكريا الى تلمسان ، وبقي السلطان ابو اسحاق ببجاية معتقلا ديثما بلغ الحد بر الى تونس ، وارسل الدعي محمد بن عيسى بن داود فقتله اخر ربيع الاول سنة اثنتين وثانين ، وانقضى امره ولله عاقبة الامور

الذبر عن ظهور أبي حفص وبيعته وما كان على أثر ذلك من الأحداث

قد ذكرنا ان الامير ابا حفص حضر واقعة بني أخيه مع الدعي بجرماجنة ، فخلص من المعركة راجلًا ، ونجا الى قلعة سنان معقل هُوارة القريب من مكان الملحمة ، ولاذ ب في ذهابه الى منجاته ثلاثة من صنائمهم : ابو الحسين ابن ابي بكر ابن سيد الناس ، ومحمد بن القاسم بن ادريس الفازازي ، ومحمد

ابن أبي بكر بن خلدون ، وهو جدّ المؤلّف الاقرب ، ودبما كانوا يتناقلونه على ظهورهم اذا اصابه الكلال ، ولما نجا الى قلعة سنان تحدث به الناس ، وشاع خبر منجاته اليها

وكان الدعي قد اسف العرب وثقلت وطأقه عليهم بما كان يسي الملكة فيهم وقلهم دخوله شكى اليه الناس عيثهم فتقبض على ثلاثة منهم وقتلهم وصلبهم ثم سرح شيخ الموحدين عبد الحق بن تافراكين لحسم عللهم واوعز اليه بالاثخان فيهم فاستلحم من لقي منهم ثم تقبض على مشايخ بني علاق واودع سجون منهم نيفا على ثمانين وساء اثره فيهم وتطلبوا أعياس البيت وتسامعوا بخبر الامير أبي حفص بمكانه من قلمة سنان و فدخلوا اليه واتوه بيعتهم في ربيع سنة ثلاث وثمانين و وجعوا له شيئا من الالة والاخبية وقام بامره ابو الليل بن احمد اميرهم وبلغ الحبر الى الدعي فداخلته الظنة في أهل دولته و وتقبّض على أبي عران بن ياسين شيخ دولته وعلى أبي الحسن بن ياسين وابن وانودين وعملى الحسين بن عبد الرحمن يعسوب زئاتة فامتحنهم واستصفى اموالهم ثم قتلهم آخراً وتوجع لهم الناس واضطرب امر الدعى الى ان كان ما نذكره

الخبر عن خروج الدعي ورجوعه واستيلاً، السلطان أبى دفص على ملكه وغلبه ومملكه

لما ظهر السلطان ابو حفص وبايعه العرب تسامع اهل الحضرة

واجتمع اليه الناس ، واوقع الدعي باهل الدولة فقتوه . وخرج من تونس يريد قتاله فارجف به اهل معسكره ورجع منهزما . ودخلت البلاد في طاعة السلطان ابي حفص ونهض الى تونس فنزل بسحوم قريباً منها . وعسكر الدعي بظاهر البلد تجاهه، وطالت بينها الحرب أياماً والناس في كل يوم يستوضحون خب الدعى ومكره الى ان تبر وا منه واسلموه ، ودخل من مكان ممسكره ولاذ بالاختفاء . ودخل السلطان البلد في دبيع الاخر سنة ثلاث وثمانين واستولى عــلى سرير ملكه وطهره من دنس فاضحه ودعيَّه ، واختفى الدعى بتونس وغاص في لجــة ساكنها واحاط بــه البحث فعثر عليه لليال من مدخل السلطان بدور بعض السوقه يعرف بأبى القاسم القرمادي فهدمت لحينها • وتل ً الى السلطان فأحضر له الملا ووبخه وساءله فاعترف بادعائه في بيتهم فأمر بامتحانــه وقتله . وذهب في غير سبيل مرحمــة ، وطيف بشلوه ٬ ونصب رأسه . وكان عبد الله بن يغمور المباشر لقتله، وكان خبره من المثلات. واستبدأ السلطان بملكه وتلقّب المستنصر بالله . وبرز الناس الى الدخول في طاعته . وبعث اهل القاصية بيعتهم من طراباس ويلمسان وما بينها . وعقد للشييخ أبي عبد الله الفازازي على عسكره وعلى الحروب والضاحية ، واقطع البلاد والمغارم للمرب رعياً لذَّمة قيامهم بامره، ولم يكن لهم قبلها اقطاع . وكان الخلفا. قبله يتحامون عن ذلك ولا يفتحون فيه على انفسهم باباً ، وأقام متملّياً ملكه وادعـاً في حضرته الى ان كان ما نذكر .

الخبر عن استيلاء العدو على جزيرة جربة وميورقة ومنازلته المهدية واجلابه على السواحل

كان من اعظم الحوادث في ايام هذا السلطان تكالب العدو على الجزر البحرية فاستولت أساطيلهم على جزيرة جربة في رجب من سنة ثلاث وثمانين ورياستها يومنذ من محمد بن سنون شيخ الوهيئة ، ويخلف بن امغار (۱) شيخ النكارة ، وهما فرقتا الحوارج، وزحف اليها المراكيا صاحب صقلية تأثبا عن الفدريك ابن الريداكون ملك برشلونة في اساطيله البحرية ، وكانوا فيما قيل سبعين أسطولا من غربان وشواني ، وضايقهم مراداً . ثم تغلبوا عليها فانتهبوا اموالها واحتملوا اهلها اسرى وسبياً ، يقال انهم بلغوا ثمانية آلاف بعد ان رموا بالرضع في الجبوب (۱) ، فكانت هذه الواقعة من اشجى الوقائع للمسلمين ، ثم بنوا فكانت هذه الواقعة من اشجى الوقائع للمسلمين ، ثم بنوا المنزم ماية الف دينار في سنة ، وأقاموا على ذلك ، وهلك المراكيا على دأس الماية ، وبقيت الجزيرة في ملكة النصارى الى

⁽١) كذا، وفي ب: أومغار.

⁽٢) جمع جب: وهي البئر العميقة.

ان اعادها الله في أواخر الاربعين والسبعاية كما نذكر .

وفي سنة خمس و ثمانين ظفر العدو بجزيرة ميورقة ركب اليها طاغية برشلونة في اساطيله في عشرين الفاً من الرجال المقاتسة ومروا بميورقة كأنهم سفر من التجاد وطلبوا من أبي عمر بن حكم رئيسها النزول للاستقاء فأذن لهم . فلما تساحلوا آذنوا أهلها بالحرب فتزاحفوا ثلاثا يشخن فيهم المسلمون في كلها قتلا وجراحة بما يناهزوا الآلاف ، والطاغية في بطارقته قاعد عن الزحف فلما كان في اليوم الثالث واستولت الهزيمة على قومه زحف الطاغية في العسكر فانهزم المسلمون ، ولحق الى قلعتهم فانحصروا بها وعقدوا لابن حكم ذمة في اهله وحاشيته ، فخرجوا الى سبتة ونزل الباقون على حكم العدو فأجازهم الى جارتهم منورقة (۱) واستولى على ما فيها من الذخيرة والعدد والامر بيد الله ،

وفي سنة ست وغانين بعدها غدر النصارى بمرسى الخرز فاقتحموها بعد ان تلموا اسوارها واكتسحوا ما فيها واحتملوا اهلها اسرى واضرموا بيوتها ناراً ثم مروا بمرسى تونس وانصرفوا الى بلادهم وفيها او في سنة تسع بعدها نازل اسطول العدو مدينة المهدية وكان فيهم الفرسان لقتالها فزحفوا اليها ثلاثاً ظفر بهم المسلمون في كلها مثم جا مدد اهل الاجم فانهزم العدو حتى اقتحموا عليهم الاسطول وانقلبوا خائبين وتمت النعمة وقت النعمة وقت

⁽١) كذا، وفي ب: ميورقة.

الخبر عن استيلاً، الأهير أُبي زكرياً على الثغر العربي بجاية والجزائر وقسطنطينة وأولية خلك ومصائره

كان للامير أبي ذكريا ابن السلطان أبي اسحاق من الترشيح للامر بهذيه وشرف همته وحسن ملكته و ويخالطته اهل العلم ما شهد له بمغبّة حاله و هو الذي اختط المدرسة للعلم بازا دار الاقودي حيث كان سكناه بتونس ولما لحق بتلمسان بعد منحاته من مهلك أبيه ببجاية و نزل على صهره عثبان بن يغمراسن بتلمسان وجا في اثره ابو الحسين بن أبي بكر بن سيد الناس صنيعة ابيه واخيه و بعد ان خلص مع السلطان أبي حفص من الواقعة الى مرماجنة ولهما بابع له العرب وبدت مخائل الملك دأى أبو الحسين ايشار السلطان للفازازي عليهم فتكب عنه ولحق بالامير أبي زكريا بتلمسان واستحثّه لطلب ملكه واستقرض من تجار بجاية هنالك مالا انفقه في اقامه ابهة الملك له وجمع الرجال واصطنع الاوليا

وفشا الخبر بما يرومه من ذلك فصدً عثمان بن يغمراسسن عنه كلاكان تقلّد من طاعة السلطان أبي حفص على سننهم مع الخلفا، بالحضرة قبله كفاعتزم الأمير ابو زكريا على شأنه كوخرج من تلمسان مورياً بالصيد الذي كان ينتحله ايام مقامه بينهم كولحق بداود ابن هلال بن عطاف أمير بني بمقوب كوكافة بني عامر

من زغبة وأوعز عثبان ابن يغمراسن الى داود برده اليه فابى من اخفار ذمته ، وارتحل معه بقومه الى اخر بلاد زغبة ، ونزلوا على عطية بن سليان بن سباع من رؤسا، الدواودة ، فتلقاه بالطاعة وارتحلوا جميعاً الى ضواحي قسطنطينة فدخل العرب وسدويكش في طاعته

ونزل البلد سنة ثلاث وغانين ، وعاملها يومئذ ابن يوقيان من مشيخة الموحدين ، وكان صاحب الجباية بها ابو الحسن بن طفيل . كان له من العامل فداخل الأمير ابا زكريا في شان البلد ، وشرط لنفسه وصهره فامضى السلطان شرطهم وامكنوه من البلد . واقاموا بها دعوته ، وارتحل الى بجاية وكانت قل حدث فيها اضطراب بين اهلها أدَّى الى الخلاف والتباين. واستحثوا الامير ابا ذكريا. فاغذً السير اليهم ودخلها سنة اربع وثبانسين ٠ وبقال ان ملكه لبجاية كان سابقاً على ملكه لقسطنطينة وهو الاصح فيما سمعناء من شيوخنا . وبعث اليه اهل الجزائر وتدلس بطاعتهم فاستولى على هذه الثغور الغربية وتلقب المنتخب لاحياء دين الله . واغفل ذكر امير المؤمنين ادباً مع عمه الخليفة بالحضرة حيث ملاً الموحدين اهل الحل والعقد من الجماعة . ونصب للحجابة ابا الحسين بن سيد الناس فقام بها، ورشح ملكه وملك بنيه بهذه الناحية الغربية ، وانقسمت به الدولة إلى أن خلص الامر للملوك من عقبه واستولوا على الحضرة كما نذكر

الخبر عن حركة الأمير أبي زكريا الى ناحية طراباس ومنازلة عثمان بن يغمراسن بجاية فى مغيب

لما استولى الامير ابو زكريا. على الناحية الغربية، واقتطعها من اعمال الحضرة اعتمل في الحركة على تونس فنهض اليها في سنة خمسة وثمانين . ووفد عليه عبد الله بن رحاب بن محمود من مشيخة دباب ، ومانعه الفاذاذي عن احواز تونس فنازل قابس وحاصرها ، وكان له في قتالها اثر واستوت الهزيمة على مقاتلها ذات يوم فأثخن فيهم قتلًا واسرأ ، وهدم ربضها واحرق المنازل في غابتها والنخل . وارتحل إلى مسراته ، وانتهــي الى الابيض واطاعه الجواري والمحاميد وآل سالم وعرب برقة ، وبلغه بمسكانه من مسراته ان عثمان ابن يغمراسن اسف الى منازلة بجاية ، وكان من خبره ان الامير ابا زكريا. لما فصل من تلمسان لطلب ملکه علی کره منه ، وامتنع جاره داود بن عطاف من رده امتلاً له عداوة وانحرافا ، وجدد البيمة لصاحب تونس ، واوفد بها على ابن محمد الخراساني من صنائعه . وكان له اثناء ذلك ظهور على بنى توجين ومغراوة بالمغرب الآوسط وضاق ذرع اهل الحضرة بمكان الآمير أبي زكريا. من مطالبتهم وتدويخه لقاصيتهم، فداخلوا عثمان بن يغمراسن في منازلة معقله ثغر بجاية ليردوه الى عقب عنهم ، فزحف الى بجاية سنة ست وثمانين ، ونازلها أيَّاماً ، وامتنع

عليه سائر ضواحيها ، ولم يظفر باكثر من الاطلال عليها . وانكفأ الأمير ابو ذكريا واجمأ الى بجاية سنة ست وثبانين الى ان كان من امره ما نذكر

النبرعن فاتحة استبداد أهل الجريد

كان في بعض الايام بين سدّادة و كنّومة من عمل تقيوس فتنة قتل فيها ابن لشيخ سدادة ، واقسم ليثارَنَّ فيه بشيخ كنومة نفسه ، وكان عامل توزر محمد بن يحيى بن أبي بكر التينه الله من مشيخة الموحدين ، فتذمّم شيخ كنومة به ، وبذل له مالا على نصره من عدوه فكاتب الحضرة واعلن بخلاف اهل سدادة ، واحتشد لهم اهل نفطة وتقيوس ، وخرج هو في حشد أهل توزد غزاهم في بلدهم ولاذ باعطا، الرهن ، وبذل المال فلم يقبل فامدهم اهل نفزاوة وزحفوا اليه ، فانهزمت جموعه واثخنوا فيهم قتلا واسراً الى توزد ، وذلك سنة ست وثبانين ، ثم عاود فيهم قتلا واسراً الى توزد ، وذلك سنة شت وثبانين ، ثم عاود غزوهم عقب ذلك فبلخوا(۱) عليه ثم عقد لهم سلماً على الوفا، غزوهم واشترطوا ان لا حكم عليهم في سواهم ، وان رؤسا، نفزاوة مهم فامضى شرطهم وكانت اول استبداد الجريد كما نذكر

⁽١) كذا، وفي ب: ففتحوا عليه. ومعنى بلخ: تكبروحمق.

الخبر عن خروج عثمان ابن السلطان أبي دبوس داعيا لنفسه بجهات طراباس

كان أبو دبُوس آخر خلفاً بني عبد المؤمن بمراكش لما قتل سنة ثبان وستين وستاية ، وافترق بنوه وتقلُّبوا في الارض ، لحق منهم عثبان بشرق الاندلس · ونزل على طاغيـة برشلونـة فاحسن تكريمه ، ووجد هنالك اعقباب عمه السيد أبي زيد المَتَنَصِّر اخي ابى دبوس في مثواهم من ايالة العدو . وكان لهم هنالك مكان وجاه لنزوع ابيهم السيد ابي زيد عن دينه الى دينهم فاستبلغوا في مساهمة قريبهم هذا الوافد ، وخطبوا له من الطاغية حظاً . ووافق ذلك حصول مرغم بن صابر بن عسكر شيخ الجواري من بني دباب في قبضة اسره ، وكان قد اسره المدى من اهل صقلية بنواحي طرابلس سنة اثنتين وثمانين ، وباعوه من اهل برشلونة فاشتراه الطاغية ، واقام عنده اسيراً الى ان نزع اليه عثمان بن أبى دبوس هذا كما ذكرناه وشمر لطلب حقه في الدعوة الموحدية حيث كانت. وامل الظفر في القاصية لبعدها عن الحامية ، فعبر البحر الى طرابلس وكان من حظوظ كرامته عنــد الطاغيــة ان اطلق له مرغم بن صابر ، وعقد له حلفاً معه على مظاهرته ، وجهز لهما الاساطيل؛ وشحنها بالمدد من المقاتلة والاقوات على مال شرطوه

له فنزلوا على طرابلس سنة ثمان وثمانين ، واحتشد مرغم قومه وجهم على طاعة ابن ابي دبوس ، ونازلوا البلد معه ومع جنده من النصرانية فعاصروها ثلاثاً ، وساء اثرهم فيها ، ثم دخل النصارى باسطولهم وأرسوا بأقرب السواحل الى البلذ وتنقسل ابن أبي دبوس ومرغم في نواحي طرابلس بعد ان أنزلوا عليها عسكراً للحصاد ، فاستوفوا من جباية المنارم والوضائع مالاً دفعوه للنصارى في شرطهم ، وانقلبوا باسطولهم ، واقام ابن أبي دبوس يتقلب مع العرب ، واستدعاه ابن مكي من بعد أبي دبوس يتقلب مع العرب ، واستدعاه ابن مكي من بعد ذلك لأنه بشبه به في استبداده ، فلم يتم امره الى ان هلك غربة والله واوث الارض ومن عليها ،

الخبر عن مُمَلَّك أبي الحسين بن سيد الناس صاحب بجاية وولاية ابن أبي جبي مكانه

قد قدمنا سلف هذا الرجل وأوليته وانه لحق بالأمير أبي زكريا بتلمسان وأبلي في خدمته ولها استولى الأمير أبو ذكريا على الثغر الغربي واقتطعه عن اعمال الحضرة ونزل بجاية وضاهى بها تونس عقد لأبي الحسين بن سيّد الناس على حجابته وفوض اليه فيا ورا بابه وأجراه في رياسته على سنن ابن أبي الحسين الرئيس قبله في دولة المستنصر الذين كانوا يتلقنون طرقه وينزعون الى مراميه ولل كانت رياسة هذا

في حجابته ابلغ من رياسة ابن أبي الحسين لخلاء جو الدولة ببجاية من مشيخة المويِّحدين الذين يزاحمونه ، كما كان ابن ابي الحسين مزاحماً بهم، فاستولى ابو الحسين بن سيد الناس على الدولة ببجاية، وقام بأمر مخدومه احسن قيام، وصار الى الحل والعقد وانصرفت اليه الوجوء وتمكن في يــده الزمام ، الى ان هلك سنة تسعين أعظم ماكان رياسة وأقرب من صاحبه مكاناً وسراً فأقام الامير ابو زكريا مكانه • كاتبه ابا القاسم ابن أبي جبي ، لا أدري من اوليته اكثر من انه من جالية الاندلس ، ورد على الدولة ، وتصرف في اعمالها ، واتصل بأبي الحسين بن سيد الناس فاستكتبه ثم رقاه وخلطه بنفسه ، وأجرَّه رسنه ، وتناول زمام الدولة من يد ابن سيد الناس ، فقادها في يد مطهر (١) خدمته حتى عنت اليه الوجوء وامله الخاصة ، واضطلع السلطان على اضطلاعه وكفايته في امور مخدومه . وهلك ابو الحسين بن سيد الناس فرشحه السلطان بخطته فقام بها سائر ايام ابنه الامير أبي البقاء حتى كان من أمره ما نذكره بعد .

> الخبر عن خروح الزاب عن طاعة الأمير أبي حفص الى طاعة الأمير أبي زكريا صاحب بجاية وانتظام بسكرة في عمله

كان السلطان ابو اسحاق قد عقد على الزاب لفضل بن علي

⁽١) كذا، وفي ب: مظهر.

ابن مزنى من مشيخة بسكرة كما قدمناه ، فقام بامره . ولما هلك السلطان عدا عليه بعض افراريق العرب الموطنين قرى الزاب بمداخلة قوم من اعدائــه ، وقتلوه سنة ثلاث وثمانين كما نذكره ، واملوا الاستبداد بالبلد فدفعهم عنها المشيخة من بني رمان ، واستقلوا بامر بلدهم ، وبايعوا للآمير أبي حفص صاحب الحضرة ودانوا بطاعته عملي السنن . وتوقعوا عادية منصور بن فضل بن مزنى . و كان لحق بالحضرة عند مهلك ابيه فخاطبوا فيه السلطان ابا حفص ورموه بالدواهى فأمر باعتقاله وأودع السجن سبع سنين الي ان فر منه ولحق بكرفة من احياء هلال بن عامر ، وهم العرب المتولون امر جبل اوراس. ونزل على الشبه من افاريقهم فأركبوه وكسبوه ولحق ببجاية سنة اثنتين وتسعين قنزل بباب السلطان . ورغبه في ملك الزاب ، وصانع الحاجب ابن أبي جبى بانواع التحف ، وضمن له تحويــل الدعوة بالزاب لسلطانه الأمير أبي ذكريا وتسريب جبايته اليه ، فاستماله بذلك وعقد له على الزاب وأمدُّه بالعسكر ، ونازل بسكرة قامتنعت عليه . ورأى مشيختها بنو رمان بعدهم عن صريخ تونس ، والحاح عدوهم منصور ابن فضل عليهم فأعلنوا بطاعة الأمير أبي زكريا وبعثوا اليه بيعتهم ووفدهم ورفع عادية ابن مزني عنهم ٬ فرجعهم بما أملوه من القبول ، وان تكون احكامهم الى قائد عسكره . ونظر ابن مزنى مصروفاً الى الجباية فقط . ولما وصل

الوف الى بسكرة خرجوا الى القائد ومنصور بن مزني ، فأدخلوهما البلد ودانوا بالطاعة ، وتصرفت الامور على ذلك الى ان كان من امر منصور بن مزني ما نذكره في اخباره ، ولم يذل الزاب في دعوة الامير أبي ذكريا وبنيه الى ان استولى على الحضرة وبعده لهذا المهد ، كما تراه في الاخبار بعد ان شال الله تمالى .

الخبر عن مملك أبي عبد الله الفازازي شيخ الموحدين والحاجب أبي القاسم بن الشيخ رؤساء الدولة بالحضرة

كان ابو عبد الله الفازازي من مشيخة الموحدين ، وكان خالصة للسلطان أبي حفص ، وعقد له على العساكر كا قد مناه ودفعه الى الحروب وتميد النواحي ، فقام في ذلك المقام المحمود ، وحوّخ الجهات واستنزل الثوار ودفعهم ، وجبى الحراج ، وكانت له في ذلك آثار مذكورة ، وفي بلاد الجريد ومشيختها تصاريف واحوال ، وهو الذي امتحن احمد بن يملول بسعاية المشيخة من أهل توزر ، وكبح عنانه عن مراميه الى الرياسة عليهم ، وهلك آخر حركاته الى بلاد الجريد على مرحلتين من تونس سنة ثلات آخر حركاته الى بلاد الجريد على مرحلتين من تونس سنة ثلات وتسعين ، ولسنة منها كان مهلك الحاجب أبي القاسم بن الشيخ وكان من خبر أوليته انه قدم من بلده دانية الى بجاية سنة وكان من خبر أوليته انه قدم من بلده دانية الى بجاية سنة ست وعشرين ، واتصل بعاملها محمد بن ياسيين ، فاستكتبه ست وعشرين ، واتصل بعاملها محمد بن ياسيين ، فاستكتبه

وغلب عليه .

واستدعى ابن ياسين الى الحضرة وابن الشيخ في جملت. والتمس السلطان من يرشحه لكتابته ويخف عليه ، فاطنب ابن ياسين في وصف كاتبه أبي القاسم بن الشيخ وحلاء ، وابتلاه السلطان فلم يرضه وصرفه ، ثم راجع رأيه فيه واستحسنه ورسمه في خدمته، وأمر ابن أبي الحسين بتلقينه الآداب وتصريفه في وجوم الحدمــة ومذاهبها ، فكان له في ذلك غنا. وخفة عــلى مخدومه الى ان هلك ابن أبي الحسين . وكان الخرج بدار السلطان موقوفاً على نظره من جملة ما اليه . وكان قلمه عاملًا فيه فأفرد ابن الشيخ بذلك بعد مهلكه الى آخر ايام السلطان المستنصر . ولما ولي الواثق استَبد ابن الحبيّر عليــ كما قلناه ، فأبقاه على خطته واختصه لنفسه ودرجه في جملته . ثم جاءت دولة السلطان أبي اسحاق فأقامه في رسمه وزاحمه بأبي بكربن خلدون صاحب أشفاله . وكانت الرياسة الكبرى على عهده لبنيه أبي فارس ، ثم أبي زكريا وأبي محمد عبد الواحد من بعده . ثم كانت مضلة الدعي ، واستولى على ملكهم فاستخلص أبا القاسم بن الشيخ ، واستضاف له الى خطة التنفيذ كتاب العلامة في فواتح السجلات. فلمــا ارتجع السلطان ابو حفص ملكه وقتل الدعي ، خافه ابن الشييخ لما كان من رتبته عند الدعي فلاذ بالصلحاء لاثارة من الخير والعبادة وصلت بينهم وبينه فشفعوا له وتقبلها السلطان ع

وأظهر لهم ذات نفسه في الحاجة الى استعاله وقلده حجابته مجموعة الى تنفيذ الخرج وصرف العلامة الى غير ذلك من طبقة الدولة فلم يذل على ذلك الى ان هلك سنة اربع وتسعين وبقي اسم الحجابة من بعده في هذه الخطط الثلاث وأمر التدبير والحرب ورياستهما راجع الى مشيخة الموحدين الى ان تصرفت الأحوال وأديل بعضها من بعض كما يأتيك اثناء الاخبار وقلّد السلطان وأديل بعد ابن الشيخ حجابته لأبي عبد الله التحتي (۱) من طبقة الجند فقام بها الى آخر الدولة والله وارث الارض ومن عليها والمناه المن عليها وارث الارض ومن عليها وارث الارث وقله وارث الارض ومن عليها وارث الارث وقله وارث الارث وقله وارث الارث ورن عليها وارث الارث و قله وارث الارث و قله وارث والله وارث الارث و قله وارث الارث و قله وارث و قله وارث الارث و قله وارث و قله وارث الارث و قله وارث و قله وارث و قله وارث و قله وارث و قله و ورث و قله وارث و قله وارث و قله و ورث و و

الخبر عن ممَلك السلطان أبي حفص وعمده بالأمر من بعده

لم يزل السلطان ابو حفص على اكمل حالات الظهور والدعة الى ان استوفى مدته، واصابه وجعه اول ذي الحجة من سنة اربع وتسعين، ثم اشتد به الوجع وأهمه امر المسلمين وما قلدوه من عهدتهم، فعهد لابنه عبدالله بالخلافة ثاني ايام التشريق، ونكره الموحدون لتخلفه عن المراتب بصغره، وانسه لم يغتلم، وتحدثوا في ذلك، وافضى الخبر الى السلطان فاسخطه، وعدل عنهم الى الشورى مع الولي أبي محمد المرجاني، وكان رأيه فيه جميلًا وظنه به صالحاً، وكان الواثق بن المستنصر لما قتل هو جميلًا وظنه به صالحاً، وكان الواثق بن المستنصر لما قتل هو

⁽١) كذا، وفي ب: الشخشي.

وبنوه بمحبسهم فرت احدى جواريه وقد اشتمات على حمل منه الى دباط هذا الولي فوضعته في بيته فسمًاه الشيخ محمداً وعق عليه واطعم الفقرا، يومئذ عصيدة الحنطة ولقب بأبي عصيدة آخر الدهر ، ثم صار بعد الاختفا، ودواعيه الى قصورهم ونشأ في ظل الخلفاء من قومه ، حتى شب وبقيت له مع الولي أبي محمد ذمة يثابر كل منها على الوفاء بها ، فلما فاوضه السلطان أبو حفص في شأن العهد ، وقص عليه نكير الموحدين لولده ، اشار عليه الشيخ يصرف العهد الى محمد بن الواثق فتقبل اشارته وعلم ترشيحه ، وانفذ بذلك عهده بمحضر الملا ومشيخة الموحدين وهلك آخر ذي الحجة سنة اربع وتسمين والى الله المصير ،

الخبر عن بيعة السلطان أبي عصيدة وما كان أثرها من الأحوال

لا هلك السلطان ابو حفص اجتمع الملأ من الموحدي والاولياء والجند والكافة الى القصبة ، فبايعوا بيعة عامة لولي عهده السلطان أبي عبدالله محمد ، ويلقّب كما ذكرناه بأبي عصيدة ابن السلطان الواثق في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة اربع وتسمين ، فانشرحت لبيعته الصدور ورضيته الكافة ، وتلتّب المستنصر بالله ، وافتتح امره بقتل عبدالله ابن السلطان أبي حفص لمكان ترشيحه ، وقلد وزارته محمد بن بريرزيكن من

مشيخة الموحدين ، وابقى محمله الشخشي على خطلة الحجابة ، وصرف التدبير والعساكر ورياسة الموحدين الى أبي يجيى زكريا ، ابن احمد بن محمد اللحياني قتيل السلطان المستنصر ، عند تعرض ابنه للبيعة ، واستنامة الخلافة فقام بما دفع اليله من ذلك ، وضايقه فيه عبدالحق بن سليمان رئيس الموحدين قبله ، حتى اذا نكب وهلك استبد هو على الدولة ، واستقل الشخشي بحجابته ، وكان محمد بن ابراهيم بن الدباغ رديفاً له فيها .

وكان من خبر ابن الدباغ هذا ان ابراهيم اباه وفد على تونس في جالية اشبيلية سنة ست واربعين ، فولد هو بتونس ونشأ بها ، وافاد صناعة الديوان وحسبانه من المبرزين كان ويد أبي الحسن وأبي الحكم ابني مجاهد ، واصهر اليها في ابنه أبي الحسن فانكحاه ورشحاه للامانة على ديوان الاعمال ، ولما استقل ابو عبد الله الفازازي بالرياسة استكتبه وكان طياشاً مستضعفاً على الخليفة ، فكان كاتبه محمد بن الدباغ يروضه لأغراض الخليفة ادسن الداحس اليه الحاجب ابن الشيخ فيقع ذلك من الخليفة احسن المواقع ، ولما ولي السلطان ابو عصيدة وكانت له عنده سابقة رعاها ، وكان حاجبه الشخشي بهمة غفلا من ادوات الكتاب ، فاستكتب السلطان ابن الدباغ ثم رقاه الى كتاب علامته سنة فاستكتب السلطان ابن الدباغ ثم رقاه الى كتاب علامته سنة خس وتسعين ، وكان يتصرف فيها فاصبح دديفاً للشخشي في حجابته ، وجرت امور الدولة على ذلك الى ان هلك الشخشي

سنة سبع وتسمين ، وقلَّده السلطان حجابته فاستقل بها على ما قدمنا من ان التَّدبير والحرب مصروف الى مشيخة الموحدين .

الخبر عن نكبة عبد الحق بن سايمان وخبر بنيه من بعده

كان أبو محمد عبد الحق بن سليمان رئيس الموحدين لعمهد السلطان أبي حفص ، واصله من تَيْنَمُلَل الموطّنين بتبرسق مذ اول الدولة ، كانت له ولسلفه الرياسة عليهم ، وصارت اليه رياسة الموحدين كافة بالحضرة أيام هذا السلطان وكان له خالصة وشيعة ، وكان حريصاً على ولاية ابنه عبدالله للعهد . وكان يدافع نكبر الموحدين في ذلك ، فاسرها له السلطان ابو عصيدة . ولما استوثق له الامر ، وقتل عبد الله بمخبسه تقبض على أبي محمد بن سليمان ﴾ واعتقله في صفر سنة خمس وتسمين. ولم يزل معتقلًا الى ان قتل بمحبسه على رأس الماية السابعة . وفرَّ عند نكبته الناه محمد وعبد الله ، فأما عبدالله فلحق بالامير أبي زكريا ، وصار في جملته الى أن دخل تونس مع أبنه السلطان أبي البقاء خالد. واما جممد فابعد المفرُّ ولحق بالمغرب الاقصى ، ونزل عــلى يوسف ابن يعقوب سلطان بني مرين بمعسكره من حصار تلمسان ، فاستبلغ في تكريمه واقام عنده مدة . ثم عاود وطنه ونزع عن طريقه الى النسك ولبس الصوف وصحب الصالحين وقضى فريضة الحج ، واستمد عمره وحسنت فيه ظنون الكافة ، واعتقدوا فيه وفي دعائه ، وكثرث غاشيته لالتاس البركة منه ، واوجب له الحلفا ، ازا ، ذلك تجلة اخرى ، واوفدوه على ملوك زناتة مرة بعد مرة في مذاهب الود ،وقصود الحير ، وحضر في بعضها الجهاد يجبل الفتح عندما نازلته عساكر السلطان أبي الحسن ، ولم يزل هذا دأبه الى ان هلك في الطاعون الجادف في منتصف الماية الثامنة ،

الخبر عن مراسلة يوسف بن يعقوب سلطان بنس مربن ومماداته

كان السلطان ابو عصيدة لما استفحل اره واستوسق ملكه حدث نفسه بغزو الناحية الغربية وارتجاع ثغورها من يد الامير أبي زكريا ، وكان الامير ابو زكريا ، قد انتقض عليه اهل الجزائر بعد مهاك عامله عليها من الموحدين من بني الكماذير ، وانبرى بها بعده عبّد بن علان من مشيختها ، واستفحل اس عثمان بن يُغيراسين وبني عبد الواد من ودائه ، وتغلّبوا على توجين ومغراوة ، ومليكش ، وكان شيعة لصاحب الحضرة بما كان متمسّكاً بدءوتهم ومتقبّلا مذهب ابيه في بيعتهم ، فقويت غرائم السلطان أبي عصيدة لذلك ، ونهض من الحضرة سنة خمس وتسمين ، وتجاوز تخوم عمله الى اعمال قسطنطينة واجفلت امامه الرعايا والقبائل ، وانتهى الى ميلة ، ومنها كان منقلبه الى

حضرته في رمضان من سنته.

ولما ضايق عمل بجاية بغزوه اعمل الأمير ابو زكريا. نظره في تسكين الناحية الغربية ليفرغ عنها الى مدافعة السلطان صاحب الحضرة ، فوصل يــده بعثمان بن يغمراسن وأكُّـد معه قــديم الصهر بحادث الود والمواصلة . وفي خــ لال ذلك زحف يوسف ابن يعقوب سلطان بني مرين الى تلمسان والقى عليها بكلكله . واستجاش عثمان بن يُغْمُراسن بالأمير أبي زكرياء ، فامده بعسكر من الموحدين لقيهم عسكر من بني مرين بناحية تدلس فهزموهم واثخنوا فيهم قتلًا . ورجع فلُّهم إلى بجاية ، وسرح يوسف بن يعقوب عساكر بني مرين الى بجاية ، وعقد عليها لاخيه أبي يجيى بعد ان كان عثمان بن سبًّاع وفد عليها نازعـاً عن صاحب بجاية اليه ، ومرغِّباً له في ملكها فاوسع له في الحبــا، والكرامة ما شاء ، وبعث معه هذا العسكر فانتهى الى بجاية ، وضايقوها ثم جاوزوها الى تاكرارت وبلاد سدويكش وعاثوا في تلك الجهات ودوَّخوهـا وانقلبوا راجعـين الى السلطان يوسف بن يعقوب عمسكره من تلمسان .

وكان السلطان ابو عصيده صاحب الحضرة لما علم بامداد الامير أبي زكريا لعثمان بن يغمر اسن بعث الى يوسف بن يعقوب عدوهم وحرَّضه على بجاية ونواحيها ، وسفر بينها في ذلك رئيس الموحدين ابو عبدالله بن اكارير اولى سفاراته ، ثم سفر ثانية سنة

ثلاث وسبعاية بهدية ضخمة اغرب فيها بسرج وسيف ومهامز من الذهب مرصعة الحلى بالفاخر من حصبا الياقوت والجوهر ووافقه في هذه السفارة الثانية وزير الدولة ابو عبدالله بن برزيكن ورجعا بهديه ضخمة من يوسف بن يعقوب كان من جملتها ثلاثماية من البغال واتصلت المخاطبات والسفارات والمحدايا والملاطفات وكان يوسف ابن يعقوب يكانب السلطان في تلك والملاطفات وكان يوسف ابن يعقوب يكانب السلطان في تلك الشؤون تعريضاً ويكاتب دئيس الموحدين ابا يحيى بن اللحياني تصريحاً وترددت عساكر بني مرين الى نواحي بجاية الى أن ملك يوسف بن يعقوب كا يأتي في اخباره والحاد بن يعقوب كا يأتي في اخباره و

الخبر عن مقتل هداج وفتنة الكعوب وبيعتهم اأبي دبوس وما كان بعد ذلك من نكبتهم

كان هؤلا، الكهوب قد اثرتهم الدولة واصطنعتهم مند قيامهم بأمر الأمير أبي حفص ، فاعتزوا ونموا وبطروا النعمة ، وكثر عيثهم وفسادهم وطال اضرارهم بالسابلة وحطمهم للجنات وانتهابهم للزرع ، فاضطفن لهم العامة وحقدوا عليهم سو، آثارهم ، ودخل رئيسهم هداج بن عبيد سنة خمس وسبعاية الى البلد فخزرته العيون ، وهمّت به العامة ، وحضر المسجد لصلاة الجمة فتجنّوا عليه بانه وطي المسجد بخيّه ، وقال لمن نكر عليه الجمة فتجنّوا عليه بانه وطي المسجد بخيّه ، وقال لمن نكر عليه ذلك : « اني ادخل به مجلس السلطان » فشاروا به عقب الصلاة وقتلوه ، وجروا شلوه في سكك المدينة ، فزاد عيثهم واجلابهم وقتلوه ، وجروا شلوه في سكك المدينة ، فزاد عيثهم واجلابهم

على السلطان. واستقدم احمد بن أبي الليل شيخ الكموب لذلك المهد عثمان ابن أبي دُبُوس من مكانه بنواحي طرابلس ونصبه للأمر ، واجلب به على الحضرة ولازلها.

وخرج اليهم الوزير أبو عبـــد الله بن برزيكن في العساكر فهزمهم ، وسار بالمساكر لتمهيد الجهات وتسكين ثائر العرب ، فوفد عليه أحمد بن أبى الليل ، ومعه سليان بن جامع من رجالات هُوادَة بعد ان داجع الطاعة ، وصرف ابن أبي دبوس الى مكانة فتقبّض عليها ، وبعث بها إلى الحضرة فلم يزالا معتقلين الى ان هلك احمد بمحيسه سنة ثمان · وقام بامر الكعوب محمد ابن أبي الليل ومعه حمزة ومولاهم ابنا اخيــه عمر رديفين له . ثم خرج الوزير بالعساكر ثانية سنة سبع ، واستوف مولاهم اين عمر ، وتقبُّض عليه وبعث به الي الحضرة فاعتقل مع عيَّه أحمد . وجاهر اخوه حمزة بالنفاق واتبعه عليه قومـه فكثر عيثهم ، واضروا بالرعايا وكثرت الشكاية من العامة ، ولغطوا بها في الاسواق وتصايحوا . ثم نفروا الى باب القصبة يريدون الثورة فسدَّ الباب دونهم فرموا بالحجارة ، وهم في ذلك يعتدون ما نزل بهم من الحاجب ابن الدباغ ويطلبون شفاء صدورهم بقتله . ورفع امرهم (۱) واستاحامهم جميعاً فأبى من ذلك السلطان ، وأمر بملاطفتهم

 ⁽١) كذا بياض بالأصل في جميع النسخ ، ولم نعثر في المراجع التي لدينـا على صـويب العبارة .
 ومقتضى سياق العبارة : ورفع أمرهم إلى السلطان للاقتصاص منهم واستلحامهم .

الى ان سكنت هيعتهم . ثم تتبّع العقاب من تولى كبر ذلك منهم ، وانحسم الداء ، وكان ذلك في رمضان من سنة ثمان . واستمرّ العرب في غلوائهم الى ان هلك السلطان فكان ما يأتي ذكره .

النبر عن انتقاض أهل البزائر واستبحاد ابن عزان بها

قد قدمنا ما كان من انتقاض اهمل الجزائر ايام المستنصر ودخول عساكر الموحدين عليهم عَنْوة واعتقال مشيختهم بتونس، حتى اطلقوا بعد مهلكه، ولما استقل الامير أبو ذكريا، الأوسط بملك الثغور الغربية من بجاية وقسطنطينه، وكان الوالي على الجزائر ابن اكازير (۱) من مشيخة الموحدين فبادر الى طاعته باتفاق من مشيخة الجزائر، ووفدوا عليه، وكتب لابن اكازير بولايتها فلم يذل والياً عليهم الى ان كان شأن بني مرين وزحفهم الى بجاية، وكان ابن اكازير قد اسنً وهرم فادركته الوفاة خلال لى بجاية، وكان ابن اكازير قد اسنً وهرم فادركته الوفاة خلال ذلك، وكان ابن علان من مشيخة الجزائر مختصًا به ومتصرفًا في اوامره ونواهيه ومصدراً لامارته، حصلت له بذلك الرياسة على اهل الجزائر سائر ايامه، ويقال كان له معه صهر، فلما هلك ابن اكازير حدثته نفسه بالاستبداد والانتزاء بالجزائر، وضرب فبعث عن اهل الشوكة من نظرائه ليلة هلاك اميره، وضرب

⁽١) كذا وفي ب: أكمار.

اعناقهم واصبح منادياً بالاستبداد . وشغل الامير ابو ذكرياء عنه بما كان من منازلة بني مرين ببجاية الى ان هلك ، وبقيت في انتقاضها على الموحدين آخر الدهر الى ان قلكها بنو عبدالواد كما نذكره .

الخبر عن مملك الأمير أبي زكريا صاحب بجاية وبيعة ابنم أبي البقاء خالد

كان الامير ابو زكريا، قد استولى على الثغور الغربيّة كا فلناه ، واقتطعها من اعمال الحضرة ، وقسم الدعوة الحفصيّة بدولتين ، وكان على غاية من الحزم والتيقّظ والصرامة لم يبلغها سواه ، وكان كثير الاشراف على وطنه والمباشرة لاعماله بنفسه وسد خلله ، ولم يذل على ذلت الى ان هلك على دأس الماية السابعة ، وكان قد عهد بالامر لابنه الأمير أبي البقا، خالد سنة ثمان وتسعين قبلها ، وعهد له على قسطنطينة وانزله بها ، فلما هلك ثمان وتسعين قبلها ، وعهد له على قسطنطينة وانزله بها ، فلما هلك الامير ابو زكريا، جمع الحاجب ابو القاسم ابن أبي جبى مشيخة الموحدين وطبقات الجند واخذ بيعتهم للامير أبي البقا، ، وطير له بالخبر واستقدمه فقدم ، وبويع البيعة العامة ، وأبقى ابن أبي بالخبر واستقدمه فقدم ، وبويع البيعة العامة ، وأبقى ابن أبي جبى على حجابته واستوزر يحيى بن أبي الاعلام ، وقدم على صنهاجة ابا عبد الرحمن يعقوب بن خلوف منهم ، وتسمى المزوار ، وقدًد رياسة الموحدين ابا زكريا، يحيى بن ذكريا، من اهل البيت

الحفصي ، واستمر الامر على ذلك الى ان كان ما نذكره . النبر عن سفارة القاطس النبرينس ومقتله

قد قدمنا ما كان من زحف بني مرين الى بجاية بمداخلة صاحب تونس ولما ولي السلطان أبو البقاء اعتزم على المواصلة مع صاحب تونس قطماً للزبون عنه ، وعين للسفارة في ذلك شيخ القرابة ببابه أبا زكريا، الحفصي لينحكم شأن المواصلة بينه وبينه ، وبعث معه القاضي ابا العباس الغبريني كبير بجاية وصاحب شوراها ، فأدوا رسالتهم وانقلبوا الى بجاية ، ووجد بطانة السلطان السبيل في الغبريني فاغروه به واشاعوا انه داخل صاحب الحضرة في التوثب بالسلطان ، وتولى كبر ذلك ظافر الكبير وذكره بجرائره ، وما كان منه في شأن السلطان أبي اسحاق وأنه الذي اغرى بني غبرين به ، فاستوحش منه السلطان وتقبض عليه سنة اربع وسبعاية ، ثم اغروه بقتله فقتل بمحبسه ، عليه سنة اربع وسبعاية ، ثم اغروه بقتله فقتل بمحبسه ، تلك ، وتولى قتله منصور التركي ، والله غالب على امره ،

الخبر عن سفارة الحاجب ابن أبي جبي الى تونس وتنكر السلطان له بعدها وعزله

ولما ولي السلطان ابو البقاء كانت عساكر بني مرين مترددة الى اعمال بجاية بمداخلة صاحب تونس كما ذكرناه ، فدوخوا نواحيها .

وكان ابن أبي جبى مستبداً على الدولة في حجابته ، فضاق ذرعه بشأنهم وأهمته حال الدولة معهم ، ودأى ان اتصال اليد بعاحب الحضرة بما يكف عن غربهم فعزم على مباشرة ذلك بنفسه لوثوقه من سلطانه ، فخرج من بجابة سنة خمس وسبعاية وقدم على الحضرة رسولاً عن سلطانه ، فاهتزت له الدولة وتلقي عا يجب له ولمرسله من البر ، وانزله شيخ الموحدين ومدبر الدولة ابو يحيى ذكريا ، بن اللحياني بداره استبلاغاً في تكريمه ، وقضى ابو يحيى ذكريا ، بن اللحياني بداره استبلاغاً في تكريمه ، وقضى من امر تلك الرسالة حاجة صدره ، وكان بطائة الامير ابي البقا ، خالد لما خلا لهم وجه سلطانهم منه تهافتوا على التنصح اليه والسعاية بابن أبي جي عنده .

نانيخ العالمة المرادي المرادي

مَنَّ سِبُ الِعِبَرِ وَريوان المبنتدا والمُحَبَرِ في أيام العرَبَ والعجم والبَررَبر ومَن عَاصَرهم مِن ذوي السِب لطان الأكبر وهو تاريخ وصد عصره م العسَلامة عبن دارمن ابن لأمة عبن دارمن

> الجحكة آلكادس من تاريخ العلامة ابن علدون

القِـــُ الرابِع ۱۲

دارالكتاباللبناني بيروت



القسيث الرابغ المجت لمراليت دس من تأريخ العلامة ابن خلدون

بيط التوالرحم الرحيم

وصلى الله على سيدنا وموازنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

وشمر لذلك يعقوب بن غمر وجلَّى فيــه وتابعه عليه عبد الله الرخامي كاتب ابن أبي جي وصديقه ، بما كان ابن طفيل قريبه يسخط عليه الناس ، ويوغر له صدورهم ببأوه وتحقيره بهم ، فألحُ له العداوة في كل جانحة واسخطه عـلى عبد الله الرخامي . وكان صديقه ومداخله فتولى من السعاية فيه مع يعقوب بن غمر كبرها، والقوا الى السلطان أن ابن أبي جبى داخل صاحب الحضرة في تمكينه من ثغر قسطنطينة وبجاية ، بما كان على بن الامين المامل بقسطنطينة صهراً لابن أبي جبي ، وهو الذي ولاه عليها فاستراب السلطان به ، وتنكر له بعد عوده من تونس. وخشي كل واحد منهما بادرة صاحبه. ثم رغب ابن أبي جبى في قضاء فرضه وتخلية سبيله اليه ، فاسعف وخرج من بجاية ذاهباً الى الحج ، ولحق بالقبائل من ضواحي قسطنطينة وبجاية فنزل عليهم واقام بينهم مدة ، ثم لحق بتونس واقام بها الى حين مهلك السلطان أبي عصيدة وبيعة أبي بكر الشهيد وحضر دخول الأمير أبي البقاء عليه بتونس ، وخلص من تيار تلك الصدمة فلحق بالمشرق وقضى فرضه ، ثم عاد الى المفرب ومر بافريقيه ولحق بتلمسان وأغرى ابا حمو بالحركة على بجاية فكان ما نذكره .

الخبر عن حجابة أبي عبد الرحمن بن غم ومصائر أموره

هو يعقوب بن أبي بكر بن محمد بن غر السلمي وكنيته ابو عبد الرحمن . كان جده محمد فيا حدثني أهل بيتهم قاضياً بشاطبة ، وخرج مع الجاليه ايام العدو الى تونس ، ونزل بالربض الجوفي ايام السلطان أبي عصيدة ، وانتقل ابناؤه ابو بكر ومحمد الى قسطنطينة ، ونزلا على ابن اوقيان العامل عليها من مشيخة الموحدين لعهد الأمير أبي زكريا الاوسط ، فاوسعها عناية وتكرمة . ووكى أبا بكر على الديوان بالقل واستخلصه لنفسه ، وكان يتردد الى الحضرة ببجاية في شؤونه فاتصل بمرجان الحصي من موالي الأمير أبي زكريا وخواص داره ، واستخدم على بده للأمير خالد وامه من كرانم السلطان ، فحظي عندهم بده للأمير خالد وامه من كرانم السلطان ، فحظي عندهم بده للأمير خالد وامه من كرانم السلطان ، فحظي عندهم

وتزوج ابنه يعقوب من ربيبات القصر ، وخوله ، ونشأ في جو تلك المناية ، واعلنوا بصحبة الحاج فضل قهر مان دار السلطان وخاصته ، فاستخدم له سائر ايامه الى ان هلك ، وكان الحاج فضل كثيراً ما يتردد الى الاندلس لاستجلاب الثياب الحريرية من هنالك وانتقاء اصنافها ، وكذلك الى تونس لاستجادة الثياب منها ،

وبعثه السلطان آخر أمره الى الاندلس فاستصحب ابن غمر وهلك الحاج فضل هنالك ، فعدل السلطان عن خطاب ابنه محمد الى خطاب ابن غمر ، فأمره باتمام ذلك العمل والقدوم به فقدم هو وابن الحاج فضل وسالها عن عملها فكان ابن غمر اوعى من صاحب فعلي بعينه وخف عليه ، واعتلق بذمة من خدمته احظته عند السلطان ورقته فاستعمل في الجباية ، ثم قلّد اعمال الاشغال وزاحم ابن أبي جبى وعبد الله الرخامي ، وغصُّوا به فأغروا السلطان بنكبته ، واشخصه الى الاندلس فاقام هنالك ، فاغروا السلطان ابا البقا بعد مهلك ابيه ، وتشقّع بوسائل خدمته فاستقدمه ، وقدم مع علي وحسين ابني الرنداحي ، ركب معها البحر الى بجاية في مغيب ابن أبي جبى عن الحضرة فصادف من السلطان قبولاً ، وشمر في السعاية بابن أبي جبى مع مرجان من السلطان قبولاً ، وشمر في السعاية بابن أبي جبى مع مرجان من اله ان تم له ما باراد من ذلك ، وصرف ابن أبي جبى كا ذكرناه فقلد السلطان حجابته ليعقوب بن غمر ، وقدم على ذكرناه فقلد السلطان حجابته ليعقوب بن غمر ، وقدم على

الاشغال عبد الله الرخامي، وكان ناهضاً في امور الحجابة لمباشرتها مع محدومه ، فاصبح رديفاً لابن غمر وخص بمكانه فاغرى به السلطان ، ودله على مكامن ثورته وعداوته ، فنكب وصودر وامتحن وغرب الى ميورقة ، حتى افتداه يوسف بن يعقوب سلطان بني مرين من اسره ، واستقدمه ليقلده اشغاله عند تنكره لعبدالله بن أبي مدين كما نذكره في اخباره ، فهلك يوسف بن يعقوب دون ما امل من ذلك ، واقام الرخامي بتلهسان وبها كان مهلكه ، واستقل يعقوب بن غمر باعبا ، فوض اليه السلطان في الابرام والنقض فحول المراتب بنظره وأجرى الامور على غرضه ، وكان اول معته فرجان مصطنعه ملاً صدر السلطان عليه ، وحذره ما اتاه صرعته لمرجان مصطنعه ملاً صدر السلطان عليه ، وحذره من الله فخلا وجه السلطان ابو البقاء على المهرة ، وكان من امره ما نذكره ، السلطان ابو البقاء على المهرة ، وكان من امره ما نذكره ،

الخبر عن ثورة ابن الأمين بقسطنطينة وبيعة السلطان أبي عصيدة ثم فتح السلطان أبي البقاء خالد لما وقتله

كان يوسف بن الأمين الهمداني بعد ان قتله بطنجة ابناء أبي يجيى بن عبد الحق من بني مرين كما يأتي في اخسارهم ، انتقل بنوه الى تونس ايام المستنصر ودعى لهم السلطان وسيلة

قيامهم بالدعوة الحفصية أيّام أبي علي بن خلاص بسبتة وبعدها الى ان غلبهم عليها العزفي كما نذكر في اخباره ، فلقّاهم مبرّة وتحكريمًا ، ونزلوا في الحضرة خير نُزُل ، تحت جراية ونعمة وعناية ، وكان كبيرهم متحبّقاً متعاظماً ، فربما لقي من الدولة لذلك عسفاً ، الا ان الابقاء عليهم كان مانعاً من اضطهادهم ، ونشأ بنوهم في ظل ذلك النعيم .

ثم هلك السلطان واضطربت الامور، وضرب الدهر ضرباته، ولحق على منهم بالثغر الغربي وتأكدت له مع ابن أبي جبى لحة نسب وذمة صهر وشجت بينها عروقها . فلما استقل ابن أبي جبى بحجابة الأمير أبي زكريا ، لم يأل جهدا في مشاركة على ابن الأمين وترقيته المنازل الى ان ولا ، ثغر قسطنطينة مستقلا بها وحاجباً للسلطان أبي بكر ابن الأمير أبي زكريا وانزله معه فقام بحجابته . واظهر فيها غناته وحزمه ، حتى اذا سخط السلطان ابن أبي جبى وصرفه عن حجابته تنكر أبو الحسن بن الامين وخشي بوادر السلطان فحول الدعوة الى صاحب الحضرة ، وطير اليه بالبيعة ، واستدعى المدد والنائب فوصله رئيس الموحدين والدولة ابو يحيى ذكريا ابن أحمد بن محمد اللحياني ، وعقد البيعة لسلطانه سنة اربع وسبهاية .

وبلغ الخبر الى السلطان أبي البقاء ببجاية فنهض اليه بالمساكر آخر سنة اربع وسهماية ، ونازله اياماً فامتنع عليه ، وهمً بالافراج عنه ، ثم داخل رجل من بطانة ابن الامين يعرف بابن موزة أبا الحسن بن عثمان من مشيخه الموحدين وكان معسكره بباب الوادي فناجزهم الحرب من هنالك حتى انتهى الى السور افتسنمه المقاتلة باغضاء ابن موزة لهم عنه ، وركب السلطان في العساكر عند الصدمة ووقف على باب البلد ، وقد استمكن اولياؤه منه هخرج اليه بنو الغنفل (۱) وبنو باديس ومشيخة البلد ، فاقتحم البلد عنوة ، ومضى ابو محمد الرخامي في رجال السلطان الى دار ابن الامين ففشيه بها وقد انفض عنه الناس واستحصن بغرفة من غرف داره واستات ، فلاطفه الرخامي واستنزله ، ثم حمله على برذون مستديراً ، واحضره بين يدي واستان فقتل ، ونصب شاوه ، واصبح آية للمعتدين .

الخبر عن حركة السلطان أبي البقاء الى الجزائر

قد قدمنا ما كان من خبر انتقاض الجزائر على الامير أبي ذكرياء واستبداد ابن علان بها . فلما استولى السلطان أبو البقاء على الأمر وتهدت له الاحوال ، وأقلع بنو مرين بعد مهلك يوسف بن يعقوب عن تِلِنسان اعمل السلطان نظره في الحركة اليها ، فخرج اليها سنة سبع او ست ، وانتهى الى متيجسة

⁽١) كذا، وفي ب: بنو الغنفذي.

ودخل في طاعته منصور بن محمد شيخ مليكش وجميع قومه و ولجأ اليه واشد بن محمد بن ثابت بن منديل امير مغراوة هاربا امام بني عبد الواد فاواه الى ظله والقى عليه جناح حمايته واحتشد جميع من في تلك النواحي من القبائل وزحف الى الجزائر وأقام عليها أياماً فامتنعت عليه وانكفاً واجعاً الى حضرته ببجاية ، وأقام مليكش على طاعته ومطاولته الجزائر بالقتال ، الى ان كان من امرها وتغلب بني عبد الواد عليها ما نذكره في اخبارهم ، وجا ، معه واشد بن محمد الى بجاية متذيّماً بخدمته الى ان قتله عبد الرحمن بن خلوف كما يذكر من موضعه .

الخبر عن السلم وشروطه بين صاحب تونس وصاحب بجاية

لما افتتح السلطان ابو البقاء خالد قسطنطينة وقتل ابن الامين وفرغ من ذلك الشان ادرك اهل الحضرة الندم على ما استدبروا من مهادنة صاحب الثغر، وقادن ذلك مهلك يوسف ابن يعقوب الذي كانوا يرجونه شاغللا له فجنحوا الى السلم، وبعثوا وفدهم في ذلك اليه فاسدوا والجوا، وشرط عليهم السلطان ابو البقاء ان من هلك منها قبل صاحبه فالأمر من بعده للآخر والبيمة له، فتقبلوا الشرط وحضر الملا والمشيخة

من الموحدين ببجاية ، ثم بتونس فاشهدوا بها على انفسهم ، وربط ذلك العقد واحكمت اواخيه الى ان نقضه اهل الحضرة عند مهلك السلطان أبي عصيدة كما نذكره .

الخبر عن سفر شيخ الدولة بتونس أبي يحيس اللحياني لحصار جربة ومضيه منها الس الحج

لما انعقد امر هذا الصلح واستتم راجع رئيس الدولة ابو يحيى ذكريا بن اللحياني نظره لنفسه واعمل فكره في الخلاص من انشوطته وكان يؤمل رجوع الوفد المغربين بالمهدية من امرا الديار المصرية الى يوسف بن يعقوب فيصحبهم لقضا فرضه وابطأ عليه شأنهم فاعتزم على قصده وورى بحركته الى جزيرة جربة لاسترجاعها من ايدي النصارى والرجوع عنها من بعد ذلك الى الجريد لتمهيد احواله و وتناول الرأي في الطاهر من أمره مع السلطان فاذن له وسرح معه العساكر فغرج من تونس في جادى سنة ست غازياً الى جربة ولم يذل يفند السير حتى انتهى الى مجازها ثم عبر منه الى الجزيرة وكان النصارى طل تغلبوا عليها سنة ثمان وغانين شيدوا بها حصناً لاعتصام الحامية سئوه بالقشتيل وقام في منازلته شهرين . ثم انقطمت البو يجيى عماله للجباية واقام في منازلته شهرين . ثم انقطمت

الاقوات واستعصى الحصن إلا بالمطاولة فرجع الى قابس . ثم ادتحل الى بلاد الجريد وانتهى الى توزر ونزلها ، وأعنى في خدمته أحمد بن محمد بن يملول من مشيختها ، فاستوفى جباية الجريد وعاد الى قابس .

وانزله عبد الملك بن عثمان بن مكي بــــداره ، وصرح بما روى عنه من حجه . وصرف العساكر الى الحضرة وولي بعده رباسة الموحدين وتسدبير الدولة ابو يعقوب بن يزدوتن ، وتحوَّل عن قابس الى بعض جبالها تجافياً عن هوائهـا الوخم . واقام في انتظار الركب الحجازي وكان مريضاً إلى ان اللَّ فتحوَّل عنه الى طر بلس ، وأقام بها عاماً ونصفه الى ان وصل وفد الترك من المغرب الأقصى آخر سنة ثمان ، فخرج معهم حاجاً حتى قضى فرضه وعاد فكان من شأنه واستيلائه عــلى منصب الخلافة ما يأتى ذكره . ووصل مدد النصرانيَّة الى قشتيل جربة سنة ثمان بعد منصرف العساكر عنهم وفيهم فردريك بن الطاغية صاحب صقلية ، فقاتلهم اهل الجزيرة من النكادين لنظر أبي عبد الله بن الحسن من مشيخة الموحدين ومعه ابن اومغار في قومه من اهل كذلك منذ التاثت دولة صنهاجة ، وربما وقعت الفتنة بين اهلها من النكارة فتصل احدى الطائفتين يدها بالنصارى الى ان كان

ارتجاعها في هذه النوبة سنة (۱) وادبعين لعهد مولانا السلطان أبي يجيى كما نذكر في اخباره.

الخبر عن مملك السلطان أبي عصيدة وبيعة أبي بكر الشميد

كان السلطان ابو عصيدة بعد تملي سلطانه وتمبيد ملكه طرقه مرض الاستسقا، فازمن منه ، ثم مات علي فراشه، في دبيسع الآخر سنية تسع ، ولم يخلف ابناً ، وكان بقصرهم سبط من اعقاب الأمير ابي ذكريا، جدهم ، ثم من ولد أبي بكر ابنه الذي ذكرنا وفاته في خبر شقيقه أبي حفص في فتح مليانة ايام السلطان المستنصر ، فلم يزل بنوه بقصورهم وفي ظل ملكهم ، ونشأ منهم ابو بكر بن عبد الرحن بن أبي بكر في ايالة السلطان ابو ونشأ منهم ابو بكر بن عبد الرحن بن أبي بكر في ايالة السلطان ابو عصيدة ولم يعقب ، وكان السلطان ابو البقاء خالد قد نزع اليه من خروج اخيه من محبسه فرغبه في ملك الحضرة واستحثه عليها ، ثم وصل ابو علي بن كبير فنعى ملك الحضرة واستحثه عليها ، ثم وصل ابو علي بن كبير فنعى السلطان ابا عصيدة واستنهض السلطان ابا البقاء لملك تونس ، فنهض كما نذكره ، واستراب الموحدون بتونس بشأن حركته وخافوه على انفسهم فبايعوا لهذا الامير أبي ذكريا الذي عرف

⁽١) كذا بياض بالأصل في جميع النسخ، ولم نعثر في المراجع التي بين أيدينا على هذه السنة.

بالشهيد بما كان من قتله لسبع عشرة ليلة من بيعته وابقى ابا عبدالله بن يرزيكن على وزارته وزحزح محمد بن الدباغ عن رتبة الحجابة و ووعده لما كان يحقد عليه من التقصير به ايام سلطانه و فكان عوناً عليه الى ان هلك عند استيلا السلطان أبى البقا كا نذكره .

الخبر عن استيلاً. السلطان أبي البقاء على الحضرة وانفراده بالدعوة الحفصية

لما بلغ السلطان ابا البقاء بمكانه من بجاية واعمالها الخبر بمرض السلطان أبي عصيدة مع ما كان من العقد بينها بان من مات قبل صاحبه جمع الأمر من بعده للآخر، داخلته الطنة ان ينقض اهل الحضرة هذا الشرط فاعتزم على النهوض لمشارفة الحضرة، ووصل اليه حمزة بن عمر نازعاً عنهم، فرغبه واستحثه، وخرج من بجاية في عساكره، وورى بالحركة الى الجزائر لما كان من انتقاضهم على ابيه، واستبداد ابن علان بها، ثم ارتحل الى قصر جابر وعند بلوغه اليه ورد الخبر بهلك السلطان أبي عصيدة وبيمة الموحدين بعده لأبي بكر بن عبد الرحمن بن أبي بكر أبي الأمير أبي زكرياء، فاضطغنها على الموحدين.

واغذً السير ، وانحاش اليه كافة اولاد أبي الليل. واجتمع اقتالهم اولاد مهلهل الى صاحب تونس ، وخرج معهم شيخ الدولة أبو يعقوب بن يزدوتن والوزير ابو عبدالله بن يرزيكن ، في

العساكر للَّقـاء ، ووقوا سلطانهم بانفسهم . فلمـا زحف اليهم السلطان ابو البقاء اختل مصافهم وانهزموا وانتهب المعسكر ك وقتـــل الوزير بن يرزيكن ٬ واجفلت احيـــا. العرب الي القفر ودخل المسكر الى البلد واضطرب الامر ٬ وخرج الامير أبو بكر بن عبد الرحمن فوقف إساحة البلد قليلًا • ثم تفرق عنه العسكر وتسايلوا الى السلطان أبى البقاء . وفرَّ ابو بكر ثم ادرك ببعض الجنات فتلَّ الى السلطان واعتقله في بعض الفازات، وغدا على السلطان اهل الحضرة من مشيخة الموحــــدين والفقهاء والكافة فعقدوا بيعته . وقتــل الامير أبو بكر فستى الشهيد آخر الدهر ، وباشر قتله ابن عمه أبو زكريا. يحيى بن زكريا. شيخ الموحدين . ودخل السلطان من الغد الى الحضرة واستقل بالخــ لافة ، وتلقب الناصر لدين الله المنصور ، ثم استضاف الي لقب المتوكل . وأبقى أبا يعقوب بن يزدوتن في رياسته على الموحدين مشاركاً لأبي ذكريا. يحيى بن أبي الاعلام الذي كان رئيساً عنده قبلها واستمر على خطة الحجابة ابو عبدالرجمن يعقوب بن غمر ، وولَّى على الاشغال بالحضرة منصور بن فضل ابن مزنی ، وجرت الحال على ذلك الى ان كان ما نذكره .

الخبر عن بيعة ابن مزني ليحيس بن خالد ومصائر أموره

كان يجيى بن خالد ابن السلطان ابي اسحاق في جملة

السلطان ابي البقاء خالد ، وتنكرت له الدولة لبعض النزعات فخشی البادرة وفرّ ولحق بمنصور بن مزنی . وکان منصور قد استوحش من ابن غمر فدعاه الى القيام بامره فاجاب وعقد له على حجابته ، وجمع له العرب واجلب على قسطنطينة أيَّامـاً ، وبها يومنذ إبن طُفَيْل ، وكان قد اجتمعت ليحيى بن خالد زعنفة من الاوغاد ، واشتملوا عليه واشتمـل عليهم واغروه بابن مزني فوعدهم الى حين ظفره ، واطلب عابن مزني عملي سوء دخلته ودخلتهم فقبض يده من طاعته، وانصرف عنه الى بلده، وانفضَّت جوعه ، وراجع ابن مزني طاعة السلطان أبي البقاء ومخالصة بطانته وحاجبه فتقبلوه ، ولحق يجيى بن خالد بتلمسان مستجيشاً ، ونزل على اميرها أبى زيّان محمد بن عشان بن يُغمّراسن فهلك لأيام من مقدمه. وولي بعده اخوه ابو حمو موسى بن عثمان فامــدّه وزحف الى محاربة قسطنطينة فامتنعت عليه . ثم استدعاه ابن مزني الى بسكرة فأقام عنده واسنى له الجراية ، ورتّب عليه الحرس . وكان السلطان ابن اللحياني يبعث اليه من تونس بالجائزة مصانعة له في شأنه، حتى لقد اقطع له بتونس من قرى الضاحية ، فلم يزل في اسهام بنيه من بعده الى ان هلك يحيى بن خالد بمكانه عنده سنة احدى وعشرين.

الخبر عن بيعة السلطان أبي بكر بقسطنطينة على على يد الحاجب ابن غم وأولية ذلك

لما نهض السلطان ابو البقاء الى الحضرة عقد على بجايه لعبد الرحمن بن يعقوب بن الخلوف مضافاً الى رياسته على قومه كا كانوا يستخلفون أباه عليها عند سفرهم عنها ، وكان يلقب المزواد ، وجعله حاجباً لاخيه الأمير أبي بكر على قسطنطينة فانتقل اليها ، وعكف السلطان ابو البقاء بتونس على لذاته وارهف حدّه وعظم بطشه فقتل عدوان بن المهدي من رجالات سدويكش ودعا بن حريز (۱) من رجالات الأثابج فتفاوض رجال الدولة في شأنه وخشوا بادرته ، واعمل الحاجب ابن غمر وصاحبه منصور بن فضل عامل الزاب الحيلة في التخلص من المالته واستغضب (۱) راشد بن محمد امير مغراوة ، كان نزع اليهم عند استيلاء بني عبد الواد على وطنه ، فتلقوه من الكرامة عا يناسبه واستقر في جلتهم ، وعليه وعلى قومه كانت تدور رحا حروبهم .

واستصحبه السلطان ابو البقاء خالد الى الحضرة أميراً على ذناتة فرفع بعض حشمه الى الحاجب في مقعد حكمه ، وقد

⁽١) كذا، وفي ب: ابن جرير.

⁽٢) كذا، وفي ب: واستصعب.

استمدى عليه بعض الخدم فأمر بقتله لحينه. واحفظ ذلك الامير راشد بن محمد فركب لها عزائمه ، وقوَّض خيامه لحينه مغاضباً ، فوجد الحاجب بذلك سبيلًا الى قصده وتمت حيلته وحيلة صاحبه . وأهمُّ السلطان شأن بجاية ونواحيها ، وخشى عليها من راشد بما كان صديقاً ملاطفاً لعبد الرجمن ابن الخلوف وفاوضها فيمن يدفعه اليها فأشار عليه الحاجب بمنصور بن مزنى ، وأشار منصور بالحساجب وتدافعها اياماً حتى دفعها جميعاً اليها ، وطلب ابن غمر من السلطان العقد لاخيه أبى بكر على قسطنطينة فعقد له ، وولى علياً ابن عمه على الحجابة بتونس نائباً عنه . وفصل من الحضرة ولحق تقسطنطينة ، وصرف منصور بن فضل الى عمله بالزاب فكان من خلافه ما يذكر . وقام ابن غمر بخدمة السلطان أبي بكر فتصرَّف في حجابته . ثم داخله في الانتقاض عــلى اخيه ٬ وبدت مخايل ذلك عليهم فارتاب لهم السلطان ابو البقــا. واحسَّ على بن غمر بارتيابه فلحق بقسطنطينة ، وجهَّز السلطان ابو البقاء عسكراً وعقد عليها لظافر مولاه المعروف بالكبير ، وسرَّحه الى قسطنطينة فانتهى الى باجة واراح بها الى ان كان من امره ما نذكره . وبادر ابن غمر الى الحِماهرة بالخلعان ، ودعا مولانا السلطان أما بكر اليه فاجابه ، واخذ له البيعة على الناس فتمت سنة احدى عشرة وسبعاية ، وتلقب بالمتوكل

وعسكر بظاهر قسطنطينة الى ان بلف مجاهرة ابن الخلوف بخلافهم فكان ما نذكره.

الخبر عن استيلاء السلطان على بجاية ومقتل ابن خلوف وما كان من الادارة في ذلك

كان يعقوب بن الخلوف ويكنى أبا عبد الرحمن كبير صنهاجة جند السلطان الموطنين بنواحي بجاية ، وكان له مكان في الدولة وغنا وفي حروبهم ودفاع عدوهم ، ولما نزلت عساكر بني مرين على بجاية مع ابي يحيى بن يعقوب بن عبد الحق سنة ثلاث وسبعاية كان له في حروبهم مقامات مذكورة وآثار معروفة ، وكان الامير ابو زكريا وابنه يستخلفونه ببجاية ازمان سفرهم عنها ، وكان يلقّب بالمزوار ، ولما هلك خلفه في سبيله تلك ابنه عبد الرحمن واستخلفه السلطان ابو البقا خالد على بجاية عندما نهض الى تونس سنة تسع وانزله بها ، وكان طموحاً لجوجاً مدلاً بأسه وقومه ومكانه من الدولة ، فلما دعا السلطان ابو بكر لنفسه وخلع طاعة أخيه ، وأخذ له ابو عبد الرحمن بن غمر البيعة على الناس وخاطبوه بأخذ البيعة له على من يليه ببجاية واعالها فأبى منها ، وقسك بدعوة صاحبه ، ونفس على ابن غمر ما تحقل له بذلك من الحظ فجاهر بخلافهم

وجمع واحتشد وتقبض على صاحب الاشغال عبد الواحـــد

ابن القاضي ابي العباس الغادي وعلى صاحب الديوان محمد ابن يجيى القالون مصطنع الحاجب ابن غمر من اهـل المريّة كان اسدى اليه عند اجتيازه به معروفاً ، ورحل اليه عندما استولى على الرتبة ببجاية فكافأه عن معروفه واصطنعه والقى اليه محبته ورقاه الى الرتب ، وصرَّفه في اعمال الجباية وقلَّده ديوان بجاية فتقبُّض عبد الرحمن بن الخلوف عليه وعلى صاحبه . وجمع الناس واعلن بالدعوة للسلطان أبي البقاء خالد . وارتحل السلطان ابو بكر من معسكره بظاهر قسطنطينة واغذً السير الى بجاية ، ونزل مطلاً عليها، واقتتل الناس عامة يومهم. وشرط ابن الخلوف على السلطان عزلة ابن غمر ، وتردُّدت الرسل بينهم في ذلك . وكان الوذير ابو ذكريا بن أبي الأعلام من الساعين في هــذا الاصلاح بما كان له من الصهر مع ابن الخلوف. وحين رجع اليه بامتناع السلطان عن شرطه منعه من الرجوع اليهم وحبسه عنده ٬ وارجف اهــل الممسكر بالسلطان ٬ وخاموا عن لقـــاء صنهاجة ومن معهم من مغراوة اهل الشوكة والعَصَبيَّة والعديد والقوة .

وأجفل السلطان من معسكره فانتهب واخذت الته، وسلب من كان في المعسكر من اخلاط الناس، ودخـل السلطان الى قسطنطينة في فل من عسكره . وبعث ابن خلوف عسكراً في اتباعه فوصلوا الى ميلة فدخلوها عنوة . ثم وصلوا الى قسطنطينة

فقاتلوها اياماً ، ورجعوا الى بجاية ، واقام السلطان واضطرب امره ، وتوقع زحف ظافر اليه من باجة ، واتصل به ان ابا يجيى زكريا ، بن احمد اللحياني قفل من المشرق ، وانه لما انتهى الى طرابلس دعا لنفسه لما وجد بافريقية من الاضطراب ، فبويع وتوافت اليه العرب من كل جهة ، فرأى السلطان من مذاهب الحزم ان يبعث اليه بالحاجب ابن ابي عبد الرحمن بن غمر ليشيد من سلطانه ، ويشغل اهل الحضرة عنه ، فورى بالفراد عن السلطان وتواطأ معه على المكر بابن خلوف في ذلك ،

ولحق ابن غمر باللحياني واستحشه لملك تونس وهون عليه الأمر ، وغدا السلطان عند فصول ابن غمر على مناذله فكبسها وسطا بحاشيته ، وولًى حجابته حسن بن ابراهيم بن أبي بكر بن ثابت رئيس اهل الجبل المطل على قسطنطينة والفل من كتامة ، ويعرف قومه ببني نليلان (۱) وكان قد اصطنعه من قبل ، وارتحل بالعسكر الى بجاية سنة اثنتي عشرة ، واستخلف على قسطنطينة عبد الله بن ثابت اخا الحاجب .

واشيع بالجهات ان السلطان تنكر لابن غمر وسخطه وانه ذهب الى ابن اللحياني واستجاشه على الحضرة ، وبلغ ذلك ابن خلوف واستيقن اضطراب حال السلطان خالد بتوبس فطمع في حجابة السلطان أبي بكر ، وتوثق لنفسه منه بالعهد بمداخلة عثمان

⁽١) كذا، وفي ب: ضيلان، وفي نسخة أخرى: تيلان.

ابن شبل وعثمان بن سباع بن يحيى من رجالات الدواودة والولي يعقوب الملاري من نواحي قسطنطينة واغذ السير الى بهاية ولقي السلطان بفرجيوه من بلاد سدويكش فلقًاه مبرة ورحباً ثم استدعاه من جوف الليل الى رواقه في سرب من مواليه المعلوجي فعاقرهم الحر الى ان ثمل واستغضبوه ببعض النزعات فغضب واقذع فتناولوه طعناً بالخناجر الى ان قتلوه وحروا شلوه فطرحوه بين الفساطيط وتقيض على ساز قومه وحاشيته وفر كاتبه عبد الله بن هلال فلحق بالمغرب وارتحل وحاشيته وألى بجاية فدخلها على حين غفلة واستولى على ملك ابنه بالناحية الغربية واستوثق له امرها واقام في انتظاد ملك ابنه بالناحية الغربية واستوثق له امرها واقام في انتظاد حاجبه ابن غمر الى ان كان من الامر مأ نذكره .

الخبر عن مملك السلطان أبي البقاء خالد واستيلاء السلطان أبي يحيس بن اللحياني على الحضرة

كان السلطان ابو البقاء خالد بعد بيعة السلطان أبي بكر بقسطنطينة قد اضطرب احواله وجهز اليه العساكر لمنازلة قسطنطينة ، وعقد عليها لمولاه ظافر المعروف بالكبير ، فعسكر بباجة واداح ينتظر امر السلطان . وكان ابو يحيى ذكريا بن أجمد بن محمد اللحياني بن أبي محمد عبد الواحد بن الشيخ أبي حفص قد بويع بطرابلس لما قفل من المشرق ، ودأى اضطراب

الاحوال ووفد عليه الحاجب ابو عبد الرحمن بن غمر بهديّة من السلطان أبي بكر ، وأنّه ممده ومظاهره على شأنه ، فاحكم ذلك من عقدته وشدّ من امره ، وتوافت اليه رجالات الكموب اولاد ابي الليل وغيرهم ، فبايعوه واستحثّوه للحضرة ، فارتحل اليها وبعث في مقدّ مته اولاد ابي الليل ، ومعهم شيخ دولته ابو عبد الله محمد بن محمد المزدوري فاغذّوا السير الى الحضرة .

وبعث السلطان الى مولاه ظافر بمكانه من باجة مستجيشاً فاعترضوه قبل وصوله واوقعوا به واعتقلوا ظافراً وصبحوا تونس ثامن جمادى سنة احدى عشرة ووقفوا بساحتها فكانت هيمة بالبلد قتل فيها شيخ الدولة ابو زكريا الحفصي وعدا القاضي ابو اسحاق بن عبد الرفيع على السلطان وكان متبوعاً صارماً قوي الشكيمة وفاغراه بمدافعة العدو فخام عن لقائه واعتذر بالمرض واشهد بالانخلاع عن الامر وحل البيعة ودخل ابو عبد الله المزدوري القصر فاستمكن من اعتقاله

ثم جا، السلطان ابو يحيى زكريا، بن اللحياني على اثره ثاني رجب فبويع البيعة العامة بظاهرها ودخل الى البلد، واستولى عليها ووئى على حجابته كاتبه ابا زكريا، يحيى بن علي بن يمقوب وعلى الاشغال بالحضرة ابن عمد بن يعقوب ، وبنو يعقوب هؤلا، اهل بيت بشاطبة من بيوت العلم والقضا، وقدموا الى الحضرة مع الجالية، وكان منهم ابو القاسم عبد الرحمن بن

يعقوب ، وفد مع ابن الآمين صاحب طنجة كا قد مناه ، وتصرّف في القضا ، بافريقية وولاه السلطان المستنصر قضا الحضرة ، وسفر عنه الى ملوك مصر ، وكان بنو على هؤلا عبد الواحد ويجبى ومحمد من اقاربه ، وكان لهم ظهور في دولة السلطان أبي حفص وبعدها ، وكان عبد الواحد منهم صاحب جباية الجريد ، وهلك بتوزر سنة اثنتين وسبعاية ، وكان السلطان ابو يجبى بن اللحياني قد استكتب أخاه أبا زكريا ، يجبى ايام رياسته على الموحدين فحظي عنده واختصّه ولازمه ، وحج معه ، واستوثق له الاسر أعاد الحاجب ابا عبد الرحمن بن غمر الى مرسله السلطان أبي يجبى بعد ان وثق العهد معه على المهادنة ، وضمن السلطان أبي يجبى بعد ان وثق العهد معه على المهادنة ، وضمن عنده مكرماً متسع الجراية والاسهام الى ان كان من الامر ما نذكر .

الخبر عن قدوم ابن غم على السلطان ببجاية ونكبة ابن ثابت وظافر الكبير

ال قدم ابن غمر على بجاية استبد بججابته وكفالته كما كان ، وليوم وصوله فر عبد الله بن هلال كاتب ابن خاوف ، ولحق بتلمسان وشمر ابن غمر عزائمه للاضطلاع بامره ، ودفع حسن بن ابراهيم بن ثابت عن الرتبة فلم يتزحزح له ، وخرج لجباية الوطن ،

ثم اغرى به السلطان وحذَّره من استبداده بقسطنطينة لمسكان معقله المجاور لها وسعايات تنصح بها حتى صادفت القبول لمكانه والوثوق بنصائحه . وخرج السلطان في العساكر من بجاية الى قسطنطينة سنة ثلاث عشرة لنظر احوالها، فلما انتهى الى فرجيوه لقيه عبد الله بن ثابت فتقبّض عليه وعلى اخيه حسن ابن الحاجب سنة ثلاث عشرة وقتلها بعد أن استصفى أموالها، ويقال انهبعد خروج حسن بن ثابت الى اعمال قسطنطينة بعث في اثره بعض مواليه ، واوعز معهم الى عبد الكريم بن منديل ورجالات سدويكش فقتلوه يوادي القطن ، وانَّ السلطان لم يباشر نكبته . وكان ظافر الكبير بعد انهزامه وحصوله في اسر العرب كما قدَّمناه امتنعوا عليه واطلقوه ولحلق بالسلطان أبى بكر فاثره واستخلصه كما كان لاخيه ، وولاه على قسطنطينة عنـــد نكبة ابن ثابت . واستكتب له ابا القاسم بن عبد العزيز لخلوِّهِ من الادوات فاقام ظافراً والياً بقسطنطينة . ثم استقدمه السلطان الى بجاية وقد غص ابن غمر بمكانه ، فأغرى به السلطان فتقبُّض عليه ، واشخصه في السفين الى الانداس.

الخبر عن منازلة عساكر بني عبد الواد بجأية وما كان في أثر ذلك من الأحداث

كان السلطان ابو يحيى بعد انهزامه عن بجاية سنة عشر ،

وبعث سعيد بن يخلف من مواليه الى ابي حمو موسى بن عثمان ابن يُغْمُراسن . وكأن قد اتبح له في زناتة المغرب الأوسط ظفر واعتزاز . وعَلَّك امصاره من أيدي بني مرين بعد مهلك يوسف ابن يعقوب على يُلِمُسان ودوخ جهاته ، واستولى على اعمال مغراوة وتوجين، وملك الجزائر، واستنزل منها ابن علان الثائر بها . وملك تدلس من يد ابن خلوف فبعث اليه السلطان في المواصلة والمطافرة ، وان تكون يدهما على ابن خلوف واحـــدة ، فطمع لذلك موسى بن عثمان في ملك بجاية . ثم بلغه مهلك ابن خلوف، واستيلاً السلطان على ثغره فاستمر على المطالبة ، وادعى ان بجاية له في شرطه ، وقارن ذلك لحياق صنهاجة اليه عند مهلك صاحبهم فرغبوه في ملك بجاية وضمنوا له امرها . ثم قدم عثمان بن سبًّاع بن يحيى مغاضباً للسلطان لما كان من افتياته عليه في ابن خلوف واخفار ذمته وعهده فيه، واستقر عنده ابن أبي جبي منذ منصرفه عن الحجابة ورجوعه من الحج فرغبوه في ذلك واستحثوه لطلب بجاية ، فسرح المساكر اليها لنظر محمد ابن عمه يوسف ابن 'يُغَيُّر اسن ومسعود ابن عمه أبي عامر ابراهيم ، ومولاه مسامح. وبعث معها أبا القاسم بن أبي جبى الحاجب ففصلوا عنه من دار مقامته بشلف ، فأغذُّوا السير ، وهلك ابن أبي جبى بجبل الزاب وناذلوا البلد . ثم جاوزوها الى الجهات الشرقية فاثخنوا فيها ودخلوا جبل ابن ثابت ، واستولوا عليمه

واستباحوه سنة ثلات عشرة .

ونالت منهم الحامية في المدافعة بالقتل والجراحة اعظم النيل ، وقفلوا راجمين فشيَّدوا حصناً بأصفون وشحنوه بالاقوات . ولما وصل محمد بن يوسف ومسامه وبُخها وطوفها ذنب القصور والعجز ، وعزلهما . ويعت السلطان عسكراً في البر واسطولا في البحر بعد رجوعه من قسطنطينة سئة اربع عشرة لهدم حصن بني عبد الواد بأصفون فخرب وانتهبت أفواته وعدده . وسرَّح ابو حمو عسكراً لحصار بجاية عقد عليه لمسعود ابن ممه أبي عــامر ايراهيم بن يغمراسن فنازلوهــا سنة خمس عشرة ، واتصل بهم خروج محمد بن يوسف بن يغمراسن وبني توجين معه عـلى أبي حمو ، وأنهم اوقعوا بـه وهزموه ، واستولوا على معسكره فاجفيل مسعود بن أبي عامر وعسكره وافرجوا عن يجاية . ووصل على اثرها خطاب محمد بن يوسف بالطاعة والانحياش فيعث السلطان اليه صنيعته محمد بن الحاج فضل بالهدية والآلة ، ووعده بالمظاهرة وتسويع الاسهام التي كانت ليغمراسن بافريقية. وشغل بنو عبد الواد عن بجاية ، وخرج السلطان في عساكر الاشراف على وطنه الى ان كان ما نذكره.

النبر عن استبداد ابن غم ببجاية

لم يزل ابن غمر مستبدأ على السلطان في حجابته يرى ان

زمامه بيده ، وامره متوقف على انفاذه . وصار يغريه ببطانته فيقتلهم ويغزِّبهم ، وربما كان السلطان يأنف من استبداده عليه ٠ وداخله بعض اهل قسطنطينة سنة ثلاث عشرة في اغتياله ابن غمر فهموا بذلك ، ولم يتم ففطن لها ابن غمر فأوقع بهم وقسمهم بين النكال والعذاب فرقاً . ثم رجع السلطان الى بجاية سنة ثلاث عشرة لما اهمهم حصاره ، واتصلت حاله معه على ذلك النحو من الاستبداد الى ان بلغ السلطان أشدُّه وارهف حده ؛ وسطا بمحمد أبن فضل فقتله في خلوة معاقرته من غير مؤامرة الحــاجـب. وياكر ابن غمر مقمده بباب السلطان فوجد شلوه ملقى في الطريق مضرَّجاً في ثيابه ، واخبر ان الساطان سطا به فداخــله الريب من استبداد السلطان وارهاف صدِّه ، وخشى بوادره ، وتوقع سعاية البطانة ونجى الخلوة . وتحيَّل في بعده عنه واستبداده بالثغر دونه فاغراه بطلب افريقية من بد ابن اللحساني ، وجيَّزه عا يصلحه من الآلة والفساطيط والمساكر والخدام ، ورتب له المراتب . وارتحل السلطان الى قسطنطينة سنة خس عشرة . ثم تقدم غازياً الى بــلاد هُوارة ، واجفل عنها ظافراً بمن ('' تعاطى قائدها من مواليهم فاستوفى جباية نهوارة . وقفل الى قسطنطينة سنة ست عشرة واستبد ابن غمر ببجابة ومدافعة العدو من زناتة عنها . واستخلف على حجابته السلطان محمد بن القالون ،

⁽١) كذا، وفي ب: ثم.

وقرَّت عينه بما كان يؤمل من استبداده الى ان كان من امر « ما نذكر .

الخبر عن سفر السلطان أبي يحيى اللحياتي الى قابس وتجافيه عن الخالفة

كان هذا السلطان ابو يحيى بن اللحياني قد طعن في السن وكان بصيراً بالسياسة بجرباً للامور ، وكان يرى من نفسه العجز عن حمل الخلافة واستحقاقها مع ابنا الأمير أبي زكريا الأكبر ، وعلم مع ذلك استفحال صاحب الثغور الغربيّة الامير أبي بكر واستغلاظ امره بمن انتظم في ملكه (۱) وارتسم في ديوان جنده من اعياص زناتة وفحول شولهم ، من توجين ومغراوة وبني عبد الواد وبني مرين ، كانوا ينزعون اليه مع الايام عن ملوكهم خشية على انفسهم ، لما قاسموهم في النسب وساهموهم في يعسوبيّة القبيل وفحوليّة الشول ، ومنهم من غلبوا على مواطنهم وملكوها عليهم مشل مغراوة وبني توجين ومليكش ، فاستكثف بذلك عليهم مشل مغراوة وبني توجين ومليكش ، فاستكثف بذلك جند السلطان وكثرث جموعه وهامه الملوك .

ونهض سنة ست عشرة الى افريقية وجال في بلاد هُوارة وأخذ جبايتها كما ذكرناه ، فتوقع السلطان ابن اللحياني زحفه اليه بتونس . وكانت افريقية مضطربة عليه ، وكان تعويله في

⁽١) كذا، وفي ب: في جملته.

الحاية والمدافعة على اوليائه من العرب ، ولى منهم حمزة بن على عربن أبي الليل فحكمه في امره واشركه في سلطانه وافردة برياسة العرب وأجره الرسن ، وسرب اليه الاموال ، وكثر بذلك زبون العرب واختلافهم عليه ، فاعتزم على التقويض عن افريقية ونفض اليد من الخلافة ، فجمع الاموال والذخيرة وباع ما كان بمودعاتهم من الآنية والفرش والحرثي والماعون والمتاع ، حتى الكتب التي كان الامير ابو زكريا الاكبر جمها واستجاد أصولها ودواوينها ، أخرجت للوراقين فبيعت بدكا كينهم ، فجمع من ذلك زعموا قناطير من الذهب تجاوز العشرين ، وجواليقين من حصى الدر والياقوت ، وخرج من تونس الى قابس موديا بشارفة عملها فاتح سبع عشرة بعمد ان رتب الحامية بالحضرة وانجم الى قابس فقام بها ، وصرف العال في جهاتها الى ان كان وانتهى الى قابس فقام بها ، وصرف العال في جهاتها الى ان كان وانتهى الى قابس فقام بها ، وصرف العال في جهاتها الى ان كان وانتهى ولده بتونس ما نذكره بعد إن شا، الله تعالى ،

الخبر عن نموض السلطان أبي بكر الى الخضرة ورجوعه الى قسطنطينة

لما خرج السلطان من أهوارة إلى قسطنطينة سنة ست عشرة كما قدمناه ، استبلغ في جهاز حركة اخرى الى تونس ، فاحتشد وقسم العطاء وازاح العلل ، وأعترض الجنود عن طبقاتهم

من زتاتة والعرب وسدويكش واستخلف على قسطنطينة الحاجب محمد بن القالون وبعث الى حاجبه الأعظم أبي عبد الرحمن بن غفر بمكانه من امارة بجاية في مدد المال في النفقات والأعطيات قبعث اليه منصور بن فضل بن مزني عامل الزاب وكان ابن غمر لما رأى من كفايته وانه جمّاعة للمال استضاف له عمل جبل اوراس والحضنة وسدويكش وعياض وساز اعمال الضاحية وخكانت اعمال الجباية كلها لنظره واموالها في حسبان دخله وخرجه فبعث ابن غمر (۱) ليقيم انفاق السلطان واستخلفه على خطة حجابته وارتحال الساطان من قسطنطينة في جادى سنة سبع عشرة يطوي المراحل ولقيه في طريقه وفود العرب وانتهى الى باجة فانفضّت حاميتها الى تونس و

وكان السلطان ابو يحيى اللحياني قد خرج عنها الى قابس كما قدمناه ، واستخلف عليها ابا الحسن بن وانودين ، وبعث اليه بنهوض السلطان أبي بكر الى تونس ، وانه محتاج الى المدافعة ، فاعتذر لهم اللحياني بما قبله من الاموال ، واطلق يلهم في الجيش والمال فاركبوا واستلحقوا ورتبوا الديوان واخرجوا ابنه محمد ، ويكني ابا ضربة فاطلقوه من اعتقاله .

وبغتهم الخبر باشراف السلطان أبي بكر على باجة فخرجوا جميعاً من تونس · وخالفهم الى السلطان مولاه ابن غمر بن أبي

⁽١) كذا بالأصل: ابن غمر في طبعة ت. وفي ب: ابن عمر.

الليل . كان مضطغناً مع الدولة متربصاً بها لما كان اللحياني يؤثر عليه اخاه حمزة ، فلقي السلطان في دوين باجة ، فاعطاه صفقته واستحثّه ، ووصل الى تونس ، فنزل روض السناجرة من رياض السلطان في شعبان من سنة سبع عشرة ، و خرح اليه الملأ وترددوا في البيعة بعض الشي، انتظاراً لشان أبي ضِرْبة واصحابه . وكان من خبرهم ان السلطان لما أغذ السير من باجه ، بادر وكان من خبرهم ان السلطان لما أغذ السير من باجه ، بادر حزة بن غمر الى بطانه اللحياني واوليائه بتونس فلقيهم وقه خرجوا عنها ، فاشار عليهم ببيعة ابي ضربة ابن السلطان اللحياني ، ومزاحمة القوم به فبايعوه وزحفوا الى لقا السلطان .

ودس حمزة الى اخيه مولاهم ان يزحف بالمعسكر فاجفل السلطان من مقامته من روض السناجرة لسبعة ايام من احتلاله قبل ان يستكمل البيعة وادتحل الى قسطنطينة ورجع عنه مولاهم من تخوم وطنه ، وسرح منصور بن مزني الى ابن غبر ببجاية ودخل ابو ضربة بن اللحياني والموحدون الى تونس منتصف شعبان من سنته ، وبويع بالحضرة البيعة العامة وتلقّب بالمستنصر ، وأراد أهل تونس على ادارة سور بالارباض يكون سياجاً عليها فاجابوه الى ذلك وشرع فيه ، وارهقه العرب في مطالبهم واشتطوا عليه في شروطهم الى ان عاود مولانا السلطان حركته كا نذكر .

الخبر عن استيلاً . السلطان أبي بكر على الحضرة وايقاعه بابى ضربة وفرار أبيه من طرابلس الى المشرق

لما قفل السلطان من تونس الى قسطنطينة بعث قائده محمد بن سيد الناس بين يديه الى بجاية ، فارتاب ابن غمر بوصوله (۱) وتذكر له وشعر بذلك السلطان ، واغضى له عنها وطلبه في المدد ، فاحتفل في الحشد والآلة والأبنية ، وبعث اليه سبعة من رجال الدولة بسبعة عساكر وهم : محمد بن سيد الناس ، ومحمد بن الحكم ، وظافر السنّان وأخوه من موالي الامير ابي ذكريا الأوسط ، ومحمد المديوني ومحمد المجرسي ومحمد البطوني ، وبعث له من فحول زناتة وعظائهم عبد الحتى بن عُمَيّان من أعياص بني مرين ، كان ارتحل اليه من الاندلس كا نذكر في خبره ، وأبا رشيد بن محمد بن يوسف من اعياص بني عبد الواد في من كان رشيد بن محمد بن يوسف من اعياص بني عبد الواد في من كان مهم من قومهم وحاشيتهم .

وتوافوا بعساكرهم عند السلطان بقسطنطينة فاعتزم على معاودة الزحف الى تونس وكان قد اختبر احوال افريقية واحسن في ادتيادها فخرج في صفر من سنة ثمان عشرة واستعمل على حجابته ابا عبد الله بن القالون ومرادفه ابو الحسن بن عمر ووافاه بالأربس وفد هوارة ، وكبيرهم سليان

⁽١) كذا، وفي ب: فارتاب لذلك ابن عمر بوصول أمره.

ابن جامع ، واخبروه بان ابا ضربة بن اللحياني اجفل من باجة بعد ان نزلها معتزماً على اللقاء ، فارتحل مولانا السلطان مغذا ، ولقيه مولاهم بن غمر فراجع الطاعة ، وارتحلوا في اتباع أبي ضربة وجموعه حتى شارفوا على القيروان ، فخرج اليه عاملها ومشيختها فالقوا اليه باليد واعطوا الطاعة .

وارتحل السلطان راجعاً عن اتباع عدوه الى الحضرة وقد ترك بها ابو ضربة بن اللحياني من بطانته محمد بن الفلاق ليانع دونها ، فاخرج الرماة الى ساحتها ، وقاته العساكر ساعة من النهاد ، ثم اقتحموها عليه ، واستبيح عامة أذباضها وقتل ابن الفلاق ودخل السلطان الى الحضرة في دبيع من سنته ، فاقه الفلال ما انعقدت العامة ، وقدم على الشرطة ميمون بن أبي خلال ما انعقدت العامة ، وقدم على الشرطة ميمون بن أبي زيد واستخلفه على البلد، ورحل في اتباع أبي ضربة بن اللحياني وجوعه فاوقع بهم بمصوح (۱) من جهات بلاد ثموارة ،

وقتل من مشيخة الموحدين ابو عبد الله بن الشهيد من اهل البيت الحفصي ، وابو عبدالله بن ياسين ، ومن طبقات الكتاب ابو الفضل البجائي (٢) وتقبض على شيخ الدولة أبى محمد عبد الله ابن يغمور ، وقيد الى السلطان فعفا عنه ونوهه (٢) ليومه ، ثم

⁽١) كذا، وفي ف بمصرح، وفي نسخة بمصبوح.

⁽٢) كذا، وفي ب: النجّاني.

⁽٣) كذا، وفي ب: وقومه.

اعاده الى خطته بعد ذلك . ورجع السلطان الى تونس في رجب من سنته . وكان السلطان ابو عيسى بن اللحياني لما بلغه الخبر بنهوض السلطان الى نونس حركته الثانية سنة سبع عشرة ، وما كان من بيعة الموحدين والعرب لابنه أبي ضربة ارتحل من مقامته بقابس الى نواحي طرابلس . ثم بلغه رجوع السلطان الى قسطنطينة فاوطن طرابلس فبني مقعداً لملكه بسور البلد مما يلي البحر سهاه الطارمة ، وبعث العمال في الجهات لجباية الاموال . وبعث على جبال طرابلس ابا عبد الله بن يعقوب قريب حــاجبه ومعه هجرس بن مرغم كبير الجوادي من دبّاب فدوخ البلاد وفتح المعاقل وجبي الاموال وانتهى الى برقة. واستخدم آل سالم وآل سلیمان من عرب دباب ، ورجع الی سلطانه بطراباس . ووافاه الخبر بانهزام أبي ضربة ابنه فبعث حاجبه ابا زكريًا. بن يعقوب ووزيره ابا عبد الله بن ياسين بالاموال لاحتشاد العرب ففرقوها في عــلاق ودباب، وزحف ابو ضربة الى القــيروان. وبلغ الخبر الى السلطان أبي بكر فخرج من تونس آخر شعبان سنة ثمان عشرة ، فاجف لوا عن القيروان . ثم تدامروا وعقلوا دواحلهم مستميدين بزعمهم ، حتى اطلّت عليهم المساكر بمكان فبح النعام ، فانفضت جموعهم وشردت رواحلهم وارتحلوا متهزمين ، والقتل والنهب يأخذ منهم مأخذه . ونجا ابو ضربة في فلِّه الى المهديَّة ، وكانوا مقيمين على دعوة أبيه فامتنع بها الى ان كان

من شأنه ما سنذكره .

وبلغ الخبر الى ابيه بمكانه من طرابلس، فاضطرب ممسكره وبعث الى النصارى في اسطول يحمله الى الاسكندريّة فوافوه بستَّة اساطيل فاحتمل اهله وولده ، وركب البحر ومعه حاجبه ابو ذكريا. بن يعقوب الى الاسكندرية واستخلف على طرابلس ابا عبدالله بن أبي عِمْران من ذوي قرابته وصهره ، فلم يزل بها الى ان استدعاه الكموب ونصبوه للأمر ، وأجلبوا به على السلطان مراداً كما نذكره بعد . ودكب السلطان ابو يجيى ابن اللحياني البحر الى الاسكندرية فنزل بها على السلطان محمد بن قلاون من ملوك الترك بمصر والشام ، واستقدمه الى مصر فعظَّم من مقدمه واهتزُّ للقائد ونوَّه من مجلسه واسنى من جرايته واقطاعه، الى ان هلك سنة ثمان وعشرين · ورجع السلطان ابو بكر الى تونس بعد ـ الواقمة على أبي ضربة وقومه بفجِّ النعام ، فدخلها في شوال من سنته . واستقامت افريقية على طاعته ، وانتظمت امصارها وثغورها في دعوتها إلا المهدية وطرابلس كما ذكرناه، إلى ان كان ما يأتى ذكر. .

الخبر عن مملك الحاجب ابن غمر ببجاية ووالية الحاجب محمد بن القالون عليما ثم الإدالة منه بابن سيد الناس

كان الحاجب ابن غمر لما استبد ببجاية سنة خمس عشرة ؟

وانتقل السلطان الى قسطنطينة ولم يراجعها بعد. ثم رجع من تونس ثانية حركاته سنة سبع عشرة ، صرف اليسه منصور بن فضل وبعث في اثره قائده ابا عبد الله محمد ابن حاجب ابيه أبي الحسن بن سيِّد الناس يهيي، قصوره ببجاية للتحوُّل اليها ، فردَّه ابن غمر وتنكر وطالبه السلطان في المدد فبادر به فاقطمه جانب الرضى. وعقد له على بجاية وقسطنطينة كما ذكرنا ذلك كله قبل. فاستبد ابن غمر بالثغر وما اليه من الأعمال مقتصراً على ذكر السلطان في الخطبة ، واسمه في السكة. وأقام على ذلك الى ان ملك السلطان تونس واستولى على جهاتها ، وبعث اليه بابن عمه محمد بن غمر فعقد أبو عبد الرحمن الحاجب على قسطنطينة فضي اليها ، وهو في خلال ذلك كلّه يدافع عساكر زناتة عن بجاية . وقد كان ابو حمو صاحب تِلِمُسان بعد ظهوره على محمد بن يوسف ، واسترجاعه سلاد مفراوة وتوجين من بده كما قــدمناه يسرب العساكر لحصارها . وابتني بالوادي على مرحلتين منها قلمة تكر ليجمر بها الكتائب لحصارها. ثم هلك ابو حمو وولي ابنه ابو تاشفين من بعده سنة ثمان عشرة فتنفّس مخنق الحصار عن بجاية ريثها كانت حركة السلطان الى تونس وفتحها . ثم خرج ابو تاشفين من تلمسان لتمهيد اعماله ، وقتل محمد بن يوسف بمعقله من جبل وانشريش كما ذكرناه في اخبارهم ، فارتحل من هنالك غازياً الى بجاية ، فأطلُّ عليها في سنة تسع عشرة ، وبدا له من

حصنها وكثرة مقاتلتها وامتناعها ما لم يحتسب، فانكفأ راجعاً الى تلمسان، واصاب ابن غمر المرض فبعث عن علي ابن عمه من مكان عمله بقسطنطينة، وعهد اليه بامره والقيام بولاية يجاية الى ان يصل امر السلطان.

وهلك لايام على فراشه في شوال من سنة تسع عشرة وقام علي بن غمر بامر بجاية واتصل الخبر بالسلطان فاهمه شأن الثغر وطيّر ابن سيّد الناس اليه مع قهرمانة داره لتحصيل تراثه والبحث عن ذخيرته فاستوفى من ذلك فوق الكثرة من الصامت والذخيرة وقدم به على السلطان واستقدم معه على بن غمر وأولاه السلطان من رضاه ما احسب امله واقام بالحضرة الى ان كان منه خلاف مع ابن عمران ثم راجع الطاعة وقد احفظ السلطان بولاية عدوه ولهما عاد الى تونس اوعز الى مولاه نجاح وهلال بقتله فاغتالوه خارجاً من بستانه فاشووه وهلك من جراحته .

الخبر عن امارة الامير أبي عبد الله على قسطنطينة وأخيه الأمير أبس زكريا على بجاية وتولية القالون على حجابته

لما هلك ابن غمر اهم السلطان شان بجاية بما كانت عليه من شأن الحصار ، ومطالبة بني عبد الواد لها فرأى ان يكثف الحامية بالثغور الغربيَّة ، وينزل بها ابناء للمدافعة والحاية ،

فعقد على قسطنطينة لابنه الامير أبي عبد الله وعقد على بجاية لابنه الآخر الأمير أبي زكريا ، وجعل حجابتها لأبي عبد الله ابن القالون مستبداً عليها لمكان صغرهما واكثف له الجند وامره بالمقام ببجاية لمانعتها من العدق الملح على حصارها وارتحلوا من تونس فاتح سنة عشرين في احتفال من العسكر والصحاب والأبهة ، وابقى خطة الحجابة خلواً بمن يقوم بها ، وابقى علي ابن القالون ، وبقي للتصرف في الامور من رجالات السلطان ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز الكردي الملقب بالمزواد ، وكان مقدماً على بطانة السلطان المعروفين بالدخلة ، وعلى الاشفال مقدماً على بطانة السلطان المعروفين بالدخلة ، وعلى الاشفال وانصرف الى بجاية دافلا في حلل العزيز والتنويه الى ان كان من امره ما نذكر ،

الخبر عن استقحام ابن القالون والإدالة منه بأبن سيد الناس في بجاية وبظافر الكبير في قسطنطينة

لما انصرف ابو عبد الله بن يحيى بن القالون الى بجاية ، وخلا وجه السلطان فيه لبطانته عند ولايته بجاية ، بثّوا فيه السعايات ونصبوا له الغوائل ، وتولّى كِسبَر ذلك المزوار ابن عبد العزيز صاحب الأشغال ، وعظمت العزيز عبد العزيز صاحب الأشغال ، وعظمت السعاية فيه عند السلطان حتى داخلت فيه المِظنّة ، وعقد لحمد

ابن سيد الناس على بجاية ، نقله اليها من عمله باجة ، وكتب له عهده بخطه ، واستقدم صاحبه محمد بن القالون فقدم ، وقد تغير السلطان له ودخل ابن سيد الناس بجاية ، وقام بامر حصارها وحجابة اميرها الى ان استقدم للحجابة وكان من امره ما نذكره ، ومر ابن القالون بقسطنطينة في طريقه الى الحضرة فحدثته نفسه بالامتناع بها ، وداخل مشيختها في ذلك فابوا عليه ، فاشخصهم الى الحضرة نكالا بهم ،

وغي الخبر بذلك الى السلطان فاسرها لابن القالون وعزم على استضافة الحجابة بقسطنطينة لابن سيد الناس فاستعفى مشيختها من ذلك ، واروه ان ابن الامين قريبه وابن اخيه ، وذكروه ثورة ابيه فاقصر عن ذلك ، وصرف اعتزامه الى مولاه ظافر الكبير وذلك عند قدومه من المغرب ، وكان من خبره انه كان من موالي الأمير أبي زكريا، ، وكان له في دولة ابنه السلطان أبي البقاء ظهور ، وهو الذي زحف بالعسكر عندما استراب السلطان ابو البقاء باخيه السلطان أبي بكر فأقام بباجة ، وجاء المزدوري والعرب الى تونس في مقدمة ابن اللحياني ، فزحف اليهم ففضوه وتقبضوا عليه كما ذكرنا ذلك كله . ثم لحق بعدها بمولانا السلطان أبي يحيى واعاده الى مكانه من الدولة ، وولاه قسطنطينة عند مهلك ابن ثابت سنة ثلات عشر

ثم غص به ابن غر واغرى به السلطان فاشخصه في سفين

الى الاندلس واجاز إلى المغرب، ونزل على السلطان أبي سعيد إلى ان بلغه الحبر بهلك ابن غمر فكر راجعاً إلى تونس، ولقّاه السلطان مبرّة وتكريماً، ووافق ذاك وصول الحاجب ابن القالون من بجاية، فعقد السلطان لظافر هذا على حجابة ابنه بقسطنطينة الأمير أبي عبد الله فقدمها وقام بارها، واستعمل ذويه وحاشيته في وجوه خدمتها وصرف من كان هنالك من الحدام اهل الحضرة إلى بلدهم، وكان بها أبو العباس ابن ياسين متصرفاً بين يدي الامير أبي عبد الله ، والكاتب أبو زكريا، بن الدّباغ على اشغال الجباية، وكانا قدما من الحضرة في ركاب الا مير أبي عبد الله فصرفها القائد ظافر لحين وصوله، واستقل المنال الجباية، وكانا قدما من الحضرة في ركاب بالره الى ان كان ما نذكره

الخبر عن ظمُهر ابن أبس عمران وفرار ابن القالون اليه

كان محمد بن ابي عمران هذا من عقب أبي عمران موسى بن ابراهيم بن الشيخ ابي حفص ، وهو الذي ولي افريقية نائباً عن أبي محمد عبد الله ابن عمه الشيخ ابي محمد عبد الواحد كتب له بها من مراكش لأوّل ولايته ، فاقام والياً عليها ثمانية اشهر الى ان قدم اخر سنة ثلاث وعشرين وستاية ، واقام ابو عمران هذا في جملتهم الى ان هلك ونشأ بنوه في ظل دولتهم الى كان من

عقبه ابو بكر والد محمد هذا ، فكان له صيت وذكر . وكان السلطان ابو يجيى زكريا ، ابن اللحياني قد رعى له ذمّة قرابته ، ووصله بعمهر عقده لابنه محمد على ابنته ، واستخلف على تونس عند خروجه عنها ، ثم استخلف على طرابلس عند ركوبه السفين الى الاسكندية ، وكان ابو ضربة بعد انهزامه وافتراق جموعه اعتصم بالمهدية ، ونازله بها السلطان ابو بكر فامتنعت عليه ، فاقلع عنها على سلم عقده لأبي ضربة ، واقام حمزة بن عمر في سبيل خلافه على السلطان ، ويتقلب في واقام حمزة بن عمر في سبيل خلافه على السلطان ونزع اليه الكثير فواحي افريقية حتى عظم ذبونه على السلطان ونزع اليه الكثير من الاعراب و كثرت جموعه ، فاستقدم محمد بن أبي غران من مكان ولايته بثغر طرابلس ،

وزحف الى تونس معارضاً للسلطان قبل اجتماع عساكره وكال تعبيته ، فخرج السلطان ابو بكر من تونس في رمضان سنة احدى وعشرين ولحق بقسطنطينة ، وصحب اليها مولاهم ابن عمر ، وكان الحاجب محمد بن يجيى ابن القالون قد غصته البطانة والحاشية بالسعاية فيه عند السلطان ، وتبيّن له انحرافه عنه ، وكان معز بن مطاعن الفزاري وزيره حمزة بن عمر وصاحب شواره صديقاً للقالون ويخالصاً ، فداخله في الاجلاب بابن عمران ، فلما خرج السلطان امام زحفه تخلف القالون بتونس ، وركب من الفد في البلد منادياً بدعوة ابن أبي عمران ، ودخل محمد بن أبي

عمران ثانية خروج السلطان ، واستولى على الحضرة واقام بها بقية سنته ، وصدر من الاخرى ولحق السلطان بقسطنطينة فجمع عساكره واحتشد جموعه ، وازاح العلل واستحمل التعبية وزحف منها في صفر سنة اثنتين وعشرين ، وخرج ابن أبي عمران للقائه مع حزة بن عمر في جموع العرب ، فلقيهم السلطان اولى وثانية بالرجلة واوقع بهم ، وقتل شيخ الموحدين ابا عبدالله ابن أبي بكر ، وكان على مقدمتهم محمد بن منصور بن مزني وغيرهم ، واثخنت العساكر فيهم قتالًا واسراً ، وكان للسلطان فيها ظهور لا كفاء له ، ثم تقبض على مولاهم ابن عمر فكان من خبره ما نذكره .

الخبر عن مقتل مولاهم بن عمر وأصدابه من الكعوب

لما اتيح للسلطان من الظهود على ابن عِمْران واتباعه والظفر بهم ما اتيح وصنع له فيهم رغم أنف مولاهم ابن عمر ، وظهرت من اصحابه كلمات انبأت بفساد دخلتهم ، ثم نمي للسلطان ان مولاهم داخل في الفتك به ابنه منصود وربيبيه زعدان (۱) ومعدان ابني عبدالله بن أحمد بن كعب ، وسليان بن جامع من شيوخ هوادة ، وشي بذلك عنهم ابن عمهم عون بن عبدالله

⁽١) كذا، وفي ب: جعدان.

ابن أحمد بعد ان داخلوه فيها فتنصَّح بها للسلطان. فلما عدوا على السلطان تقبُّض عليهم وبعثهم الى تونس فاعتقلوا بها ، ورجع هو الى الحضرة فدخلها في جمادي من سنته . وجدَّد السعة على الناس، وزحفت العرب في اتباعه حتى نزلوا بظاهر البلد وشرطوا عليه اطلاق مولاهم واصحابه ٬ فانفـذ السلطان قتلهم فقتلوا بمحبسهم ، وبعث باشلائهم الى حمزة فعظم عنده موقع هذا الحزن، وصرخ في قومه وتدامروا ان يثيروا بصاحبهم ، واغذُّوا السير الى الحضرة وابن أبي عِمْران معهم على حـين افتراق العساكر واراحة السلطان، وظنوا انهم ينتهزون الفرصة فخرج السلطان عن تونس لاربعين يوماً من دخوله ، ولحق بقسطنطينة ودخل ابن أبي عمران الى تونس فاقام بها ستة اشهر خلال ما احتشد السلطان جموعه واستكمل تعبيته . ونهض من قسطنطينة وزحف اليه ابن أبى عمران وحمزة بن عمر في جموعهم ، فاوقع السلطان بهم واثخن فيهم وشردهم في النواحي ، وعاد الي تونس فدخلها في صفر سنة ثلاث وعشرين ، ومضى حمزة لوجهه الى ان كان من امره ما نذكره.

الخبر عن واقعة رغيس مع ابن اللحياني وزناتة وواقعة الشقة مع ابن أبي عمران

لما انهزم حزة بن عمر وابن أبي عِمْران عن تونس مرة بعد

اخرى ، ورأى حمزة ان ابن أبي عمران غير مغن عنه فصرفه الى مكان عمله بطرابلس ، وبعث الى أبي ضربة ابن السلطان اللحياني بمكانه من المهدية فداخله في الصريخ بزناتة والوفود على سلطان بني عبد الواد ، فرحل معه ابو ضربة ووفدوا على أبي تاشفين صاحب تلمسان ورغبوه في الظفر ببجاية ، وان يشغل صاحب تونس عن مددها بترديد البعوث وتجهيز المساكر اليه ، فسرح معهم السلطان آلافاً من العساكر عقد عليها لموسى بن علي الكردي صاحب الثغر بتيمرزدكت ، وكثير الحاشية والرجالات ، وارتحلوا من تلمسان يغذنون السير ، وبلغ السلطان خبر فصولهم من تلمسان فبرز للقائهم من تونس في عساكره حتى انتهى الى دغيس بين فبرز للقائهم من تونس في عساكره حتى انتهى الى دغيس بين فبرز وقسطنطينة ،

ولما اطلت عساكر زناتة والعرب اختل مصاف السلطان و وانهزمت المجنبات وثبت في القلب وصدق العزيمة واللقاء فاختل مصافهم وانهزموا في شعبان سنة ثلاث وعشرين وامتلأث أيدي العساكر من اسلابهم من نساء زناتة ، ومن عليهن السلطان واطلقهن . ورجع ابو ضربة وموسى بن علي الكردي في فلّهم الى تلمسان ، وعاد السلطان الى حضرته لأيام من هزيمتهم ، ولقيم الحبر في طريقه باجماع العرب وابن أبي عمران بنواحي القيروان ، فتخطّى الحضرة البهم ولقيهم بالشقّة ، واوقع بهم ورجع الى تونس في شوال من سنة ادبع وعشرين ، فاتبعه حمزة ومن معمه الى

تونس عندما افترقت العساكر ، ومعه ابراهيم بن الشهيد مــن البيت الحفصي

وسبق اليهم بخبرهم عامر بن بو علي بن كثير وسحيم بن (۱) فخرج للقائهم من يومه في خفّ من الجنود بعله ان بعث عن عساكر باجة ، وقائدها عبد الله العاقل مولاه فصحبه العرب بنواحي شادلة فقاتلوه صدرها ، وحمي الوطيس ، ووصل عبد الله العاقل والناس متواقفون ، واشتدت الحرب ، ثم كانت الهزيمة على العرب ، واستبحت حرماتهم وافترقت جموعهم ، ورجع السلطان الى البلد واستقر بالحضرة .

الخبر عن اجالب حمزة بابراهيم بن الشهيد وتغلبه على الحضرة

لما انهزم ابو ضربة بن اللحياني وحمزة بن عمر وعساكر بني عبد الواد لحق ابو ضربة بتلمسان فهلك بها ، ولقي حمزة بعده من الحروب مع السلطان ما لقي ، ويئس الكعوب من غلابه وتدامروا لفتئته والاجلاب عليه ، فوفد حمزة بن عمر على أبي تاشفين صريخاً ، ومعه طالب بن مهلهل ، قرنه في قومه ، ومحمد ابن مسكين شيخ بني حكيم من اولاد القوس وكلهم من سُلَيْم ومعهم الحاجب ابن القالون ، فاستحثوا عساكره لصريخهم فكتّب

⁽١) كذا بياض بالأصل في جميع النسخ، ولم نعثر في المراجع التي بين أيدينا على هذا الاسم.

لهم السلطان كتيبة عقد عليها لموسى بن على الكردي واعاده معهم. ونصب لهم لملك تونس من اعياص أبي حفص ابراهيم بن الشهيد. منهم ، وابوه الشهيد هو أبو بكر بن أبي الخطاب عبد الرحمن الذي نصب للأمر عند مهلك السلطان أبي عصيدة ، وقتله السلطان ابو البقاء خالد كما ذكرناه . وكان ايراهيم هذا قد لحق بالعرب ونصبوه للامر ، واجلبوا به على تونس الر واقعة رعيس. وبرزت اليهـم العساكر فانهزموا كما ذكرناه ، ولحق بتلمسان ، وجا هذا الوفد على اثره فنصبه السلطان ابو تاشفين لهم ، واستعمل على حجابته محمد بن يحيى بن القالون . وبعث معهم العساكر لنظر موسى بن على الكردي ، ورّحفوا الى افريقية . وخرج السلطان أبو بكر من تونس لمدافعتهم ذا القعدة من سنة ادبع وعشرين ، وانتهى الى قسطنطيئة وعاجلوه قبل استكمال التعبية فنزلوا بساحتها ، واقام موسى بن علي منازلة سا بعساكر بني عبد الواد.وتقدم ابراهيم ابن الشهيد وحمزة بن عمر الى تونس فدخلها في رجب سنة خمس وعشربن واستمكن منها، وعقد على باجة لمحمد بن داود من مشيخة الموحدين. وثار عليه بعض ليالي رمضان بعض بطانة السلطان كانوا بالبلد في غيابات الاختفاء ، وكان منهم يوسف بن عامر بن عثمان ، وهو ابن اخي عبد الحق بن عثمان من اعياص بني مرين ، وفيهم القائد بلاط من وجوء الترك المرتزقة بالحضرة ٬ وابن جسار نقيب الشرفاء

فاعتدُّوا واجتمعوا من جوف الليل ، وهتفوا بدعوة السلطان ، وطافوا بالقَصَبة فامتنعت عليهم فعمدوا الى دار كشلي من الترك المرتزقة ، وكان بطانة لابن القالون فقاتلوها وامتنعت عليهم ، ثم أعجلهم الصباح عن مرامهم وتتبعوا بالقتل ، وفرغ من شأنهم وكان موسى بن علي ومن معه من العساكر لما تخلفوا عن ابن الشهيد لحصار قسطنطينة اقام عليها اياماً . ثم اقلع عنها لجس عشرة ليلة من منازلته ، ورجع الى صاحبه بتلمسان ، وخرج السلطان من قسطنطينة ، فاستكمل الحشد والتعبية ، ونهض الى تونس فاجفل منها ابن الشهيد وابن القالون ، ودخلها السلطان في شوال منة خس وعشرين واستولى على دار ملكه ، واقام بها الى ان من آمره ما نذكره .

الخبر عن حصار بجاية وبناء تيمرزدكت وانهزام عساكر السلطان عليما

كان ابو تاشفين منذ خلا له الجو ، وتمكنت في الامر منه القدم يلح على بجاية بترديد البعوث ومطاولة الحصار ، والسلطان ابو بكر يدفع لجايتها من رجالات دولته وعظها وزرائه الأول فالأول من اهل الكفاية والاضطلاع بما يدفع اليه من ذلك ، وسرب اليهم المدد من الاموال والاسلحة والجنود وتعهد اليهم بالصبر والثبات في المواطن ونظره من ورا، ذلك ، وكان ابو

تاشفين كلما أحس من السلطان أبي بكر بنهوض الى المدافعة عنها ، او عزم على غزو كتائبه المجمرة عليها دماه بشاغل يوهن عن عزمه ويمسك عنان بطشه ، وكانت فتنة حمزة بن عمر من أدهى الشواغل في ذلك بما كان يخبب العرب عن الطاعة ، ويجمع الاحزاب للاجلاب على الحضرة ، وينصب الاعياص يُطْمِمُهم فيا ليس لهم من نيل الحلافة ، وكان ذلك ديدناً متّصلًا ازمان تلك المدة .

ولما سرح ابو تاشفين العساكر سنة خمس وعشرين مع ابراهيم ابن الشهيد، وحمزة بن عمر وأوليائهم من أهل افريقيه، وعقد عليها لموسى بن علي من رجالاته ، فنازل قسطنطينة ثم اقلع عنها وعاود حصارها سنة ثمان وعشرين، وشن الغارة في نواحيها، واكتسح الاموال ورجع الى وادي بجاية فاختط مدينة بتيكلات على مرحلة منها، وعلى قادعة الطريق الشارع من الغرب الى الشرق، وبما كانت بجاية زائفة عنه الى البحر، فاختطوا تلك المدينة وشيدوها وجمعوا الأيدي عليها، وقسموها مسافات على جيوشهم، فاستنمت لأربعين يوماً وسموها تيمرزدكت باسم جيوشهم الأقدم بالجبل قبالة وجدة، حيث امتنع يُفْمُراسِن على السعيد ونازله وهلك عليه كما ذكرناه في اخباره، وشحنوا على السعيد ونازله وهلك عليه كما ذكرناه في اخباره، وشحنوا هذه المدينة بالاقوات والمدد، وعمروها بالمقاتلة من الرجل والفرسان والقبائل، واخذت عخنق البلد.

وقاق السلطان بمكانها فاوعز الى قواد عساكره واصحاب عمالاته من مواليه وصنائعه ان ينفروا بعساكرهم الى صاحب الشعر محمد بن سيِّد النَّاس؛ ويزحفوا معه الى هذا البلد المخروب؛ و يستميتوا دون تخريبه فنهض ظافر الكبير من قسطنطينة ٢ وعبدالله العاقل من هوارة ٬ وظافر السنان من بونة : وتوافوا پېجاية سنة سبع وعشرين. وبلغ موسى بن على خبرهم فاستنفر من وراءه من عساكر بني عبد الواد . وخرجت العساكر جميعـــأ من بجاية تحت لوا، ابن سيَّد الناس ، وزحف الى العدو بمخيَّمهم من تيكلات فكانت الدبرة عليه وعلى اصحابه ، فقتل ظافر الكبير ورجع فلُّهم الى بجاية . وداخلت ابن سيد النــاس فيهم الظنة بما كان يداخل موسى بن عيسى في الزبون كل واحد منهما لصاحبه على سلطانه ، فمنعهم من دخول البالد ليلتئذ واسحروا قافلين الى اعمالهم ، وعقد السلطان على قسطنطينة لا بي القاسم بن عبد العزيز اياماً . ثم استقدمه الى الحضرة ليستعين به محمد بن عبد العزيز المزوار في خطة حجابته بما كان غفلًا من الادوات التي تحتاج اليها الحجابة . وعقد على حجابة ابنــه الأمير أبي عبدالله بقسطنطينة لمولاه ظافر السنان الى ان كان من تحويال بنائه ما نذكه.

النبر عن مملك الحاجب المزوار ووازية ابن سيد الناس مكانه ومقتل ابن القالون

هذا الرجل محمد بن القالون المعروف بالمزواد ، لا ادري من أوليته اكثر من انه كردي من الاكراد الذين وفد رؤساؤهم على ملوك المغرب ، أيام اجلاهم الططر عن اوطانهم بشهرزور عند تغلبهم على بغداد سنة ست وخمسين وستاية : فمنهم من اقام بتونس ومنهم من تقدم الى المغرب ، فنزلوا على المرتضى بمراكش فاحسن جوارهم ، وصار قوم منهم الى بني مرين وآخرون الى بني عبد الواد حسبا نذكر في اخبارهم ،

ومن المقيمين بالحضرة كان سلف ابن عبد العزيز هذا الى ان نشأ هو في دولة الأمير ابي زكريا الأوسط صاحب الثغور الغربية ، وتحت كنف من اصطناعه ، واختلط بابنائه وقدم في جلة ابنه السلطان أبي بكر الى تونس مقدماً في بطانته ورئيساً على الحاشية المسمين بالدخلة ، وكان يعرف لذلك بالمزوار ، وكان شهماً وقوراً متديناً ، وله في الدولة حظ من الظهور ، وهو الذي تولى كبر السعاية في الحاجب ابن القالون ، حتى ارتاب بمكانه ، وفر الى ابن أبي عمران سنة احدى وعشرين كما قدمناه ، وولا وفر الى ابن أبي عمران سنة احدى وعشرين كما قدمناه ، وولا والسلطان الحجابة مكانه فقام بها مستعيناً بالكاتب أبي القاسم بن عبد العزيز لخلوه هو من الأدوات ، والما كان شجاعاً بهمة ،

ولم يزل عــلى ذلك الى ان هلــك في شعبان سنة سبــغ وعشرين ، واراد السلطان على الحجابة محمد بن خلدون جــدنا الأقرب فابعي ، ورغب في الاقــالة فاجعف ، جنوحاً لما كان بسبيله منذ سنين من الصاغية الى الدين ، والرغبة في السكون، والفرار من الرتب. واشار على السلطان بصاحب الثغر محمد بن أبي الحسين بن سيد الناس لتقديه سلفه مع سلف السلطان ، وكثرة تابعه وحاشيته وقوة شكيمته في الاضطلاع بما يدفع اليه. اخبرني بهذا الخبر أبي رحمه الله ، وصاحبنا محمد بن منصور ابن مزني ، قال لي : حضرت لاستدعا، جدكم إلى معسكر السلطان بباجة يوم مهلك المزوار ، وادخله السلطان الى رواقه ، وغاب مليًّا ثم خرج وقد استفاض بين البطانــة والحاشية انه دعي الي الخطة فاستنكرها . واقام السلطان يومنه في خطة الحجابة الكاتب أبا القاسم بن عبد العزيز يقيم الرسم. واستقدم خالصته محمد ابن حاجب ابيه أبي الحسين بن سيد الناس ، فقدم في محرم فاتح ثمان وعشرين ، وولَّاه حجابته فاضطلع بها ، وجدد له العقد على بجاية وحجابة ابنه بها ، فدفع اليها للنيابة عنــ في الحجابة صنيعته محمد بن فرحون ، ومعه كاتبــه ابو القاسم بن المريد . وجرى الحال على ذلك ببجاية ، وعساكر زناتــة تجوس خلالها ومعاقلهم تأخذ بمخنقها . وقدم القالون دوين مقدم ابن سيد الناس بشفاعة من نزيله على بن احمد سيد الدواودة ، وطمع

في عوده الى الخطة

و كان من خبره انه لما تخلّف عن السلطان بتونس في خدمة ابن أبي عِمران اراد ركوب السفين الى الاندلس ، فأعجلهم السلطان عن ذلك ، وخرج مع ابن ابي عمران فاجاب معه عـــلي الحضرة مراراً ، ولحق بتلمسان . ثم جاء مع ابن الشهيد وفعل الإفاعيل ، ثم انحلُ أمر ابن الشهيد ، ولحق هو بالدواودة من رياح . ونزل على على بن أحمد رئيسهم لذلك المهد فاجاره وانزله بطولقة من بلاد الزاب. وخاطب السلطان في شأنه واقتضى له الامان حتى أسعِف ووفدعلى الحضرة مع اخيه موسى بن أحمد وفي نفس القالون طمع في الخطة . وسبقه ابن سيد الناس الى السلطان فاستقل بها . وجاء القالون من بعد فاوصله السلطان الى نفسه واعتذر اليه ووعده ٬ وعقد له على قفصة فسار اليها وصحب موالي السلطان من المعلوجي بشير وفارح ، واوعز ابن سيد الناس الي مشيخة قفصة ان يتقبَّضوا على حاميته ليتمكن الموالي منه . فلما نزل بساحة البلد دخل كشلى من جند الترك المرتزقة كان في جملته منه ايام حجابته وكان يستظهر بمكانه . فلما دخل الى البـلد قتل في سككها فكانت لمقتله هيمة تسامع الناس لفطها من خارج البلد. وبرز القالون من فسطاطه وقد جث للرغب فتقدم اليــه الموالي الذين جاءوا معه ، وتناولوه طمناً بالخناجر الى ان هليك ، والله وارث الارض ومن علها

النبر عن ولاية الفضل على بونه

كان السلطان قد عقد على بونة مند اول دولته لمولاه مسرور المعلوجي فقام واضطلع بولايتها وكان من الغلظة ومراس الحروب بمكان وكان لذلك غشوماً جباراً وخرج الى ولهاصة سنة فلا فاضطهدهم و فهبوا الى مدافعته عن اموالهم فحاربهم وبلغ خبر مهلكه الى السلطان فعقد على بونة لابنه أبي العبداس الفضل وبعثه اليها وولى على حجابته وقيادة عسكره ظافراً السنان من مواليه المعلوجي فقام بما دفع اليه من ذلك احسن قيام الى ان كان من امرهم ما نذكره .

الخبر عن واقعة الرياس وما كان قبلها من مملك الأمير أبس فارس أذى السلطان

كان السلطان أبو بكر لما قدم الى تونس قدم معه اخوت الثلاثة محمد وعبد العزيز وعبد الرحمن، وهلك عبد الرحمن منهم، وبقي الاخران، وكانا في ظل ظليل من النعمة، وحظ كبير من المساهمة في الجاه، وكان في نفس الأمير أبي فارس تشوقً

⁽١) كذا بياض بالأصل في جميع النسخ، ولم نعثر في المراجع التي بين أيدينا على هذه السنة.

⁽٢) كذا، وفي ب: المعلوجين.

الى نيل المرتبة وتربص بالدولة . وكان عبد الحق بن عثمان بن محمد بن عبد الحق من فعول بني مرين واعياص ملكهم قدم على الحضرة نازعاً اليها من الاندلس ، فنزل على ابن عمر ببجاية قبيل مهلكه سنة ثمان عشرة . ثم لحق بالسلطان فلقَّاه مبرَّة ورحبـاً ، ووفر حظـه وحــظ حــاشيته من الجرايات والاقطاع . وبعمل له ان يستركب ويستلحق ، وكان يستظهر به في مواقف حروب ، ويتجمل في المشاهد بمكانه من سريره بما كان سيّداً في قومه . وكان قد انعقدت له بيعة على اهل وطنه، وكانت فيه غلظة وانفة وابا. . وغدا في بعض ايامه على الحاجب ابن سيد الناس فتلقاه الاذن بالغدر فذهب مغاضباً ؟ وسُّ بدار الآمير أبي فارس فحمله على ذات صدره من الخروج والثورة ، وخرجا من يومها في ربيع سنة تسع وعشرين ، ومروا ببعض احياء العرب فاعترضها أمير الحي فعرض عايهما النزول: فأما عبد الحق فأبي وذهب لوجهـه الى ان لحق بتلمسان ، وأما الامير ابو فارس فاجاب ونزل ، وطيّر بالخبر الى السلطان فسرح لوقته محمد بن الحكيم من صنائعه وقواد دولته في طائفة من المسكر والنصارى، وصبحوه في الحي واحاطوا ببيت نزله فامتنع من الالقاء باليد ، ودافع عن نفسه مستميتاً فقتلوه قمصاً (١) بالرماح ، وجاءوا بشلوه الى الحضرة فدفن بها .

⁽١) قعصه قعصاً وأقعصه: قتله مكانه، أجهز عليه.

444

ونزل عبد الحق بن عثمان على أبي تأشفين خير نزل ورغبه فيما كان بسبيله من مطالبة الدولة الحفصية وتدويخ ممالكها ووفد على اثره حمزة بن عمر ورجالات سُلَيْم صريخاً على عادتهم فاجاب ابو تاشفين صريخهم ونصب لهم محمد بن أبي عمران وكان من خبره انه تركه السلطان اللحياني عاملًا على طرابلس فلما انهزم ابو ضربة وانحل امره استقدمه العرب واجلبوا به على الحضرة سنة احدى وعشرين فلكها ستة اشهر ثم اجفل عنها عند رجوع السلطان اليها ولحق بطرابلس الى ان انتقض عليه اهلها سنة اربع وعشرين وثاروا به واخرجوه فلحق بالعرب واجلبوا به على السلطان مراراً ينهزمون عنه في كلها .

ثم لحق بتلمسان واستقر بها عند أبي تاشفين في خير جواره كرامة وجراية الى ان وصل هذا الوفد اليه سنة تسع وعشرين فنصبه للامر بافريقية وأمدهم بالعساكر من زناتة عقد عليهم ليحيى بن موسى من بطانته وصنائع ابيه ورجع معهم عبدالحق ابن عثمان بمن في جملته من بنيه وعشيرته ومواليه وحاشيته وكانوا احلاس حرب وفتيان كريهة ، فنهضوا جميعاً الى تونس فزحف السلطان للقائهم ، وتراى الجمعان بالرياس من نواحي بلاد هوارة سنة سبع وعشرين فدارت الحرب واختل مصاف السلطان وفيات بعده عصب الريق ، واصابته وفيات جوعه ، واحيط به فافلت بعد عصب الريق ، واصابته في حومة الحرب جراحة وهن لها ، وقتل كثير من بطانته

وحاشيته ، وكان من اشهرهم محمد المديوني ، وانتهب المعسكر وتقبّض على احمد وعمر ابني السلطان فاحتملا الى تلمسان ، حتى اطلقهما ابو تاشفين بعد ذلك في مراسلة وقعت بينه وبين السلطان فاتحه فيها ابو تاشفين ، وجنح الى السلم واطلق الابنين ، ولم يتم شأن الصلح من بعد ذلك ، وتقدم ابن أبي عمران بعد الواقعة الى تونس فدخلها في صفر سنة ثلاثين ، واستبد عليه يحيى بن موسى قائد بني عبد الواد ، وحجر عليه التصرف في شي ، من امره ، ثم عاد يحيى بن موسى الى سلطانه ، ونهض السلطان ابو بكر من قسطنطينة الى تونس بعد ان استكمل الحشد والتعبية ، فاجفل ابن ابي عمران عنها ، ودخل اليها السلطان في رجب من سنته الى ان كان ما نذكره ،

الخبر عن مراسلة ملك المغرب في الاستجاشة على بنى عبد الهاد وما تبع ذلك من المصاهرة

كان السلطان ابو بكر لما خلص من واقعة الرياس نجا ألى بونة ، وركب منها البحر الى بجاية ، وقد ضاق ذرعه بالحاح عبد الواد على ممالكه وتجهيز الكتائب على ثغره وترديد البعوث الى وطنه ، فاعمل نظره في الوفادة على ملك المغرب السلطان أبي سعيد ليذكره ما بين سلفه وسلفهم من السابقة ، مع ما لهم عند بني عبد الواد من الأوتار والإدن ، ليبعث بذلك دواعيهم

على مطالبة بني عبد الواد فياخذ بحجزتهم عنه . ثم عين الوفادة عليه ابنه الامرير ابا زكريا ، وبعث معه أبا محمد عبد الله بن تافراكين من مشيخة الموحدين لساناً لخطابه ونجياً لشوراه ، وركبالبحر من بجاية فنزلوا بمرسى غساسة واهتز صاحب المغرب لقدومه وأكرم وفادته واستبلغ في القرى والاجادة واجاب دعا ، هم الى محادبة عدوهم وعدو على شريطة اجتاع اليد عليها وموافاة السلطان أبي يجيى بعساكرهما تلمسان لموعد ضربوه لذلك ،

وكان السلطان ابو سعيد قد بعث سنة احدى وعشرين يحيى الزنداجي (۱) قائد الاسطول بسبتة الى مولانا السلطان أبي بكر في الاصهار على احدى كرائمه ، وشغل عن ذلك بما وقع من شأن ابن أبي غِران . فلما وفد عليه ابن السلطان واولياؤه اعاد الحديث في ذلك ، وعين للنيابة عنه في الخطبة من السلطان ابراهيم بن أبي حاتم العزفي ، وصرفه مع الوفد فوافوا السلطان بتونس اخر سنة ثلاثين ، وقد طرد عدوه وشفا نفسه فجاوه بامنيته من حركة صاحب المغرب على تامسان ، وخطب منه ابراهيم للأمير أبي الحسن ابن السلطان أبي سعيد ، فعقد على ابنته فاطمة شقيقة الأمير أبي زكريا السفير اليهم ، وزقها اليه ابنته فاطمة سنة احدى وثلاثين ، وتقد م لزفافها من مشيخة الموحدين ابو القاسم بن عتو ، وعمد بن سليان الناسك ، وقد الموحدين ابو القاسم بن عتو ، وعمد بن سليان الناسك ، وقد

⁽١) كذا، وفي ب: الرنداحي.

مر ذكره فنزلت على محل وثير من الغبطة والعزوكان الشأن في مهرها وزفافها ومشاهد اعراسها وولائمها وجهازها كله من المفاخر المدولتين ، ولم يزل مذكوراً على الايام

الخبر عن حركة السلطان الى المغرب وفرار بنى عبد الواد وتخريب تامرزدكت

كان مهلك السلطان أبي سعيد على تفيئة ما قدمناه من الاخبار آخر سنة احدى وثلاثين ، وولي السلطان ابو الحسن من بعده فبعث الى ابن تاشفين يخاطبه في الغض عن عنان عيشه في بلاد الموحدين وطنيانه عليها ، فلح واستكبر واسا، الرد ، فنهد اليه في سبيل الصريخ لهم سنة اثنتين وثلاثين وطوى البلاد طياً الى تلمسان ، وافرجت عساكرهم عن بجاية الى سلطانهم ، وتقدم السلطان عن تلمسان لمشارفة احوال بجاية والأخذ بحجرة المدو الحاصر لها ، وبعث عسكراً من قومه مدداً لها ، عقد عليهم لحمد السطوي ، وادكبهم اساطيله من سواحل وهران فدخلوها وقوبلوا بما يناسبهم من الكرامة والجراية ، واستنهض السلطان ابو الحسن السلطان أب بكر لحصار تلمسان معه كما كان الشرط بين أبيه وبين ابنه الامير أبي ذكريا ، فشرع السلطان في جهاز حركته واذاحة علله ، واقام السلطان ابو الحسن بتاسالة في انتظاره شهراً حتى انصرم فصل الشتا .

وبلغه بمعسكره من تاسالة ان اخاه السلطان أبا على صاحب سجاء انتقض وخرج الى درعة ، فقتل عامله بها بعد أنكان داخله وعقد له بعد ابيه على المهادنة والتجافي عنه بمكانه من سجاء اسة ، فاما بلغه هذا الخبر كر داجعاً الى المغرب لاصلاح شأنه ، وكان السلطان ابو بكر قد خرج من تونس واحتفل في الحشد والتعبية فانتهى الى بجاية وبعث مقدماته الى ثغور بني عبد الواد المحيطة ببجاية فهزموا كتائبها ، ثم زحف بجملته الى تيمرزدكت ، وفرت عنها الكتائب المجمرة بها فاناخ عليها حتى خربها وانتهب اموالها واسلحتها ، ونسف اثارها وقفل عنها الى بلد المسيلة اختها في الغي ، وموطن اولاد سبّاع وقفل عنها الى بلد المسيلة اختها في الغي ، وموطن اولاد سبّاع على بن سبّاع وعثمان بن سباع عمهم وابنه سعيد ، قد تمسكوا على بلاد الموحدين والعيها قومهم ، ونهجوا للعساكر السبيل بطاعة أبي تاشفين وحملوا عليها قومهم ، ونهجوا للعساكر السبيل الى وطى، بلاد الموحدين والعيث فيها وجاذبة حبلها .

واقطعهم ابو تاشفين بلد المسيلة وجبل متنان ووانوغة وجبل عياض فأصاروها من اعمالها ، فلما شرد السلطان عساكرهم عن بجاية وهدم ثغرهم عليها واسترجع اعمال بجاية اليها سار في جموعه الى هذا الوطن ليسترجع اعماله ويجدد بها دعوته ، وزاد في اغرائه بذلك على بن احمد كبير اولاد محمد أقتال أولاد سبّاع هؤلاء ونظرائهم وأهل اوتارهم ودخولهم ، فارتحل غازياً الى المسيلة حتى

المسيلة حتى نزلها ، واصطلم نعمها وخرّب اسوارها ، وبلغه بمكانه منها شأن عبد الواحد ابن السلطان اللحياني واجلابه على تونس ، وكان من خبره انه قدم من المشرق بعد مهلك ابيه السلطان أبي يجيى زكريا، سنة تسع وعشرين ، فنزل على دباب وبايع له عبد الملك بن مكي رئيس المشيخة بقابس ، وتسامع به الناس وافريقيّة شاغرة من الحامية والعساكر لنهوضهم مع السلطان ، فاغتنم حمزة بن عر الفرصة ، واستقدمه فبايع له ورحل به الى الحضرة فنزل بساحتها ، ودخل عبد الواحد بن اللحياني وحاجبه ابن مكي الى البلد فاقاموا بها ريثا بلمغ الحبر الى السلطان ، فقف ل الى البلد فاقاموا بها ريثا بلمغ الحبر الى السلطان ، فقف ل الى الحضرة وبعث في مقدمته محمد البطوي من بطانت في عسكر اختارهم لذلك ، فاجفل ابن اللحياني وجوعه من تونس لحس عشرة ليلة من نزولهم ، ودخل البطوي اليها وجا السلطان على عشرة أيام عيد الفطر سنة اثنتين وثلاثين

الذبر عن نكبة الحاجب محمد بن سيد الناس ووالية ابن عبد العزيز وابن الحكيم من بعده

قد قدمنا أولية هذا الرجل وان اباه ابا الحسين كان حاجباً للأَمير أبي زكريا وبجاية ولما هلك سنة تسعين وستاية خلف ابنه محمد هذا في كفالة السلطان ومرعى نعمته واشتمل قصرهم عليه واواه الى حجره وارضعه مع الكثير من بنيه ونشأ

في كنفه . وكان الحجاب للدولة من بعد ابيه مثل ابن أبي جبي والرخامي صنائع لابيه فكانوا يعرفون حقه ويؤثرونه في التجلُّــة على انفسهم . ولم يدرك في سن الرجولة والسمى في المجـــد إلا أيام ابن غمر اخرهم ، فكان له منه مكان . حتى اذا ارتحال السلطان أبو يحيى الى قسطنطينة لطلب تونس ، وجهز لــه ابن غمر الالات والعساكر، واقام له الحجاب والوزرا. والقواد كان فيمن سرح معه محمد بن سيد الناس قائداً على عسكر من عساكره . وكان ظِئْراً للسلطان فكانت له عنده اثرة واختصاص ، وعقد له من بعد مهلك ابن غمر على بجاية لما عزل عنهـــا القالون كما قدمناه ، فاستبد بها على السلطان وحماها دون عساكر زئاتة ، ودفع في صدورهم عنها وكان له في ذلك كله مقامات مذكورة وكانت بينه وبين قائد زناتة موسى بن علي مداخلة في زبون كل واحد منهما بمكان صاحبه على سلطانه وفطن لامرهما . فامــا ابو تاشفین فنکب موسی بن علی کما نذکره فی اخباره ، واما السلطان ابو بكر فاغضى لابن سيد الناس عنها . ثم استدعاه وقلَّده حجابته سنة سبع وعشرين كما تدمناه ، واستخاف على مكانه ببجاية محمد بن فرحون واحمد بن المزيد للقيام بما كان يتولاء من مدافعة العدو وكفالة الامير أبي زكريا. ابن السلطان. وقدم هو على السلطان واسكنه بقصور تملكه ، وفوَّض اليه امور سلطانه تفويض الاستقلال فجرى في طلق الاستبداد عليه وارخى له السلطان حيل الامهال؛ واعتد عليه فلتأت الدالة مع ماكانت الظنون ترجم فيه بالمداهنة في شأن العدو والزبون على مولاه باستغلاظهم، وامهله السلطان لمكانه من حاية الثغر بهجاية والاستقلال به دونه ، حتى اذا تجلّت غيابتهم واطل ابو الحسن عليهم من مرقبه ، ونهض السلطان ابو بكر الى بجاية وخرب تيمرزدكت، فاغراه البطانة حيننذ بالحاجب محمد بن سيد الناس.

وتنبه له السلطان فاحفظه له استبداده ، وتقبّض عليه مرجعه من هذه الحركة في ربيع سنة ثلاث وثلاثين واعتقله ، ثم امتحنه بانواع العذاب لاستخراج المال مه فلم ينبس بقطرة ، فما زال يستغيث ويتوسّل بسوابقه من الرضاع والمربى ، وسوابق ابيه عند سلفه حتى لذعه العذاب فافحش ونال من السلطان واقذع ، فقتل شدخا بالعصي ، وجر شلوه فاخرق خارج الحضرة وعفا رسمه كان لم يكن ، والى الله عاقبة الامور .

ولما تقبض السلطان على ابن سيد الناس ومحا اثر استيداده قلد حجابته الكاتب ابا القاسم بن عبد العزيز، وقد كان قدم من الحمَّة عند مبايعة ابن مكي لعبد الواحد بن اللحياني فلحق بالسلطان في طريقه الى تيمرزدكت فلم يزل معه الى ان دخل حضرته وتقبّض على ابن سيد الناس فولاه الحجابة وكان مضمَّفاً لا يقوم بالحرب، فعقد السلطان على الحرب والتدبير لصنيعته وكبير بطانته يومنذ عمد بن الحكيم وفوض له فيا ورا، الحضرة، وهو محمد

ابن علي محمد ابن حزة بن ابراهيم احمد اللخمي ونسبه في بني العزفي الرؤسا، بسبتة ، وجده أحمد هو ابو العباس المذكور بالعلم والدين والد أبي القاسم المستقل برياسة سبتة بعد الموحدين، وكان من خبر اوليته فيا حدثني به محمد بن يحيى بن أبي طالب العزفي آخر رؤسا، العزفيين بسبتة والمنقضي امرهم بها بانقضا، رياسته، وحدثني بها ايضاً حسين ابن عمه عبد الرحمن بن أبي طالب، وحدثني بها ايضاً الثقة عن ابراهيم ابن عمها أبي حاتم قالوا جميعاً: ان ابا القاسم العزفي كان له اخ يسمى ابراهيم ، وكان مسرفاً عملى نفسه واصاب دماً في سبتة ، وحلف اخوم ابوالقاسم ليقتدن منه ، في من بنيه ، وان محمد هذا آخر خبرهم ، وان محمد هذا من بنيه ،

وبقية الخبر عن اهل هذا البيت من سواهم ان ابراهيم انجب عمداً وانجب محمد حزة ، ثم انجب حزة علياً فكلف بالقرأة واستظهر علم الطب واستقر في ايالة السلطان أبي زكريا، بالثغور الغربية، واصاب السلطان وجع في بعض أزمانه واعيى دواؤه فجمع له الاطبا، وكان فيهم علي هذا فحدس على المرض واحسن المداواة، فوقع من السلطان احسن المواقع واستخلصه لنفسه وخلطه بخاصته واهل خلوته، وصار له من الدولة مكان لا يجاريه احد فيه، وكان يدعى في الدولة بالحكيم ، وبه عرف ابنه من بعده واصهر الى يدعى في الدولة بالحكيم ، وبه عرف ابنه من بعده واصهر الى احدى بيوت قسطنطينة فزوجوه وخلط اهله بحرم السلطان ، وولد

له محمد ابنه بقصره ، ورضع مع الأمير أبي بكر ابنده ونشأ في حجر الدولة وكفالتها وعلى احسن الوجوه من ترتيبها . ولما بلغ أشده صرف اليه رئيس الدولة يعقوب بن غمر وجه اقباله واختصاصه ، فكان له منه مكان اكسبه ترشيحاً للرياسة فيا بعد من بين خواص السلطان وخلصائه .

لما نهض السلطان ابو يحيى الى افريقية قلّده قيادة بعض المساكر، ثم عقد له بعد مهلك ابن غمر على عمل باجة حين رقى ابن سيد الناس عنها الى بجاية، وكان عمل باجة من اعظم الو لايات في الدولة فاضطلع به، ثم لما امر السلطان بطانته في نكبة ابن سيد الناس دفعه لذلك ، فولي القبض عليه وكمن له في عصبة من البطانة في بعض الحجر من دياض رأس الطابية، واستدعى ابن سيد الناس الى السلطان ويمر بمكانهم ، فلما انتهى اليهم توثبوا به وشدوه وتولى ابن الحكيم من امتحانه وعذابه ما ذكرناه الى ان هلك ، وعقد وتولى ابن الحكيم من امتحانه وعذابه ما ذكرناه الى ان هلك ، وعقد له السلطان مكانه على الحرب والتدبير من خططه، وفوض اليه فيا وراء الحضرة كما قلناه، وجعل تنفيذ الاموال والكتاب على الاوامر وراء الحضرة كما قلناه، وجعل تنفيذ الاموال والكتاب على الاوامر لابن عبد العزيز ، فكان عدله في حمل الدولة ، إلّا ان ابن الحكيم كان أسف فيه لما كان اليه من التدبير في الحرب والرئاسة عملى الكتابة ، لرياسة واحسن الفناء الكتابة ، لرياسة السيف على القبلم فاضطلع برياسته واحسن الفناء الكتابة ، لرياسة السيف على القبلم فاضطلع برياسته واحسن الفناء

⁽١) كذا، ولم نجد لها معنى في كتب اللغة. وفي ب: لعقاب وهو الأصح.

والولاية ، الى ان كان من خبره مـا نذكر .

الذبر عن فتح قفصة ووزاية الأمير أبي العبَّاس عليمًا

كان اهل الجريد منذ تقلّص عنهم ظل الدولة عند انقسام الملك بين الثغور الغربية والحضرة وما اليها ، وصار امرهم الى الشورى بين المشيخة الا في الاحايين يؤملون الاستبداد كماكانوا علمه من قبل الموحدين ، فقد جاء عمد المؤمن الى افريقية وينو الرند على قفصة وقسطيلية ، وابن واطاس على توزر وابن مطروح على طرابلس فاملوا مثلها ، وشغل مولانا السلطان أبا بكر عنهم بعد استقلاله بالاس وانفراده بالدعوة الحفصية شان الفتنة مع ال يغمراسن ابن زيّان واجلاب عساكرهم مع حمزة بن عمر عــلى اوطانه . حتى اذا اخذ السلطان ابو الحسن بحجرتهم واطلُّ عليهم من مراقبه فمادوا الى اوكارهم بعد ان اسفوا ، وتنفس مخنق الثغور الغربية من حصارهم ، وزال عن كاهل الدولة إصر معاناتهم . وسكن اضطراب الخوارج على الدولة وخفتت اصوات المرجفين في ممالكها ، وصرف السلطان نظره في أعطاف ملكه وبحو الشقاق من سائر اعماله ، وسمت همته الى تدويخ القاصيـة من بلاد الجريد واستنقاذ اهلها من أيدي الذئاب العاوية والكلاب لعادية زعماً امصارها واعراب فلاتها ، فنهض الى قفصة

سنة خمس وثلاثين . وقد كان استبد بشوراها يجيى بن محمد بن على بن عبد الجليل بن العابد الشريدي من بيوتاتها ، فناذلها أياماً والعساكر تلج عليها بانواع القتال ، ونصب عليها المجانيق فامتنعوا . ثم جمع الأيدي حتى قطع نخيلهم واقلاع شجرائهم(١) فنادوا بالامان فأمَّتهم . وخرج اليه ابن عبد الجليل في ربيسع الآخر من سنته فاشخصه الى الحضرة وانزله بها ورجالات من قومه بني العابد . وفرُّ ساڑهم الى قابس فنزل في جوار ابن مڪي ودخل أهل البلد في حكمه ، وتفيؤًا بعد أن كانوا ضاحين من الملك كله فاحسن التجاوز عنهم ، وبسط الممدلة فيهم . واحسن امل ذوي الحاجات منهم بالاسهام والاقطاع وتجديد ما بايديهم من بعهده الأمير أبي العباس ، وانزله بين ظهرانهم واوصاه بهم ، وعقد له على قسطيلية وما اليها . وجمل ممه على حجابته ابا القاسم ابن عتو من مشيخة الموحدين ، وقفل الى حضرته فدخلها في رمضان من سنته .

الخبر عن وإلية الأمير أبي فارس بن عزوز وأبي البقاء خالد على سوسة ثم اضافة المهدية اليهما

لما نكب السلطان حاجبه ابن سيد الناس، وو كى محمد بن فرحون

⁽١) كذا، وفي ب: حتى قطع تحيلهم، وامتناع صرائخهم.

على حجابة ابنه الأمير أبي زكريا. ، وقارن ذلك ما نزل بيغمراسن من عدوهم وتفرغ السلطان للنظر في ملكه وتمهيد احواله ، وان يرسى قواعد اعماله بنجبا ابنائه : فعقد على سوسة والبـــلاد الساحلية لولديه الآميرين عزوز وخالد شريكين في الامر ، وانزلهما بسوسة ، وانزل معهما محمد بن طاهر من صنائع الدولة ومن بيوت اهل الاندلس القادمين في الجالية ، ورياسة سلفهم بمرسية معروفة في اخبار الطوائف . وكان اخوه ابو القاسم صــاحب الاشغال بالحضرة فاقاما كذلك . ثم هلك محمد بن طاهر فاستقدم السلطان محمد بن فرحون من بجاية ثقة باستبداد ابنه ، وان يولي من شا. على حجابته . وانزل ابن فرحون مع هذين الاميرين لصغرهما سنة خمس وثلاثين . ثم استدعاء الأمير ابو زكريا و فرجع اليه واقام هذان الاميران بسوسة ، حتى اذا نكب السلطان قائده محمد بن الحكم واستنزل قريبــه محمد بن الركراك من المهدية كان انزله بها ابن الحكيم لما افتتحها من يد المتفلِّب عليها من اهل رجيس ، ويعرف بابن عبد الغفار واتخذها حصناً لنفسه ، وانزل بها قريبه هذا واشحنها بالمدد والاقوات فلم يغن عنه . ولما هلك استنزل ا بن الركراك وبعث السلطان عليها ابنه الامير ابا البقاء ، وافرد الامير ابا فارس بولاية سوسة فاقاما كذلك الى انكان من خبر مهلكها ما نذكره .

الخبر عن وفاة الأهير أبي عبد الله صاحب قسطنطينة من الأبناء وولاية بنيه من بعده

كان الامير ابو عبد الله مخصوصاً من ابيه من بين ولده بالاثرة والعناية قد صرف اليه اقباله والقي عليه مجبته لما كان يتوسم في شواهده من الترشيح ، وما تحلي به من خلال الملك ، وكان الناس يعرفون له حق ذلك ، وذلك ان ابن عمر كان مستبداً بالثغور الغربية : بجاية وقسطنطينة ومدافعاً عنها العدو من زناتة المطالبين لها ، فلها هلك ابن عمر سنة تسع عشرة كما قدمناه صرف السلطان نظره الى ثغوره ، فعقد على بجاية لابنه الامير أبي زكريا ، وعقد على حجابته لابن القالون وسرحه معه لمدافعة العدو ، وعقد على حجابته لابنه الامير أبي عبد الله ومعه احمد بن وعقد على قسطنطينة لابنه الامير أبي عبد الله ومعه احمد بن وقدم ظافر الكبير من الغرب فولاه السلطان حجابة ابنه وقدم ظافر الكبير من الغرب فولاه السلطان حجابة ابنه بقسطنطينة وانزله بها الى ان هلك سنة سبع وعشرين على تيمرزد كت كما ذكرناه ، فجاء بحجابته من تونس ابو القاسم بن عبد العزيز الكاتب فاقام اربعين يوماً .

ثم رجع الى الحضرة واضاف السلطان حجابة قسطنطينة لابن سيّد الناس الى حجابة بجاية ، وبعث اليها نائباً عنه مولاه هلال النازع اليه عن موسى بن علي قائد بني عبد الواد، فقام بحضرة

الامير أبي عبد الله الى ان كانت نكبة ابن سيد الناس عندما مِلغ الامير ابو عبد الله اشدُّه وجرى في طلق استبداده ففوَّض له في عمله السلطان واطلق من عنانه ، وكان يؤامر. في شأنه المعلوجي يقيم له رسم الحجابة . ثم استدعى ظافر السنان من تونس سنة اربع وثلاثين لقيادة الاعِنَّة والحرب ، فقــدم لذلك وأقام سنة ونصفها . ثم رجع وقام نبيل بحجابته كما كان . ودفع ليعيش بن (١) من صنائع الدولة لقيادة المساكر وحماية الالوطان ، فقاسمه لذلك مراسم الخدمة ورتب الدولة . واستمرت حال الامير أبي عبدالله على ذلك ، والايام تزيده ظهوراً ومساعيه الملوكية تكسبه خلالاً وترشيحاً الى ان اغتبط دون غايته، واعتاقه الاجلءن مداه فهلك رضوان الله عليه آخر سبع وثلاثين ، وقام بامره من بعده كبير بنيه الامير أبو زيد عبد الرحمن ، فعقد له السلطان أبو بكر على عمل ابيه لنظر نبيل مولاهم لمكان صغره، واستمرت حالهم على ذلك الى آخر الدولة ، وكان من امرهم ما نذكره بعــد ، والله تعالى أعلم .

⁽١) كذا بياض بالأصل في جميع النسخ، ولم نعثر في المراجع التي بين أيدينا على هذا الاسم.

الخبر عن شأن العرب ومهلك حيزة ثم اجراب بنيه على الحضرة وانهزامهم ومقتل معز وزيرهم وما قارن ذلك من الأحداث

لما ملك السلطان ابو الحسن تلمسان وأعمالها وقطع دابر آل زيَّان ، واجتث أصلهم وجمع كلمة زناتة عــلي طاعته ، واستتبعهم عصباً تحت لوائه . ودانت القبائل بالانقياد له وتخبت القلوب لرعبه ، ووفـد عليه حمزة بن عمر يرغبـه في ممالك افريقية ، ويستحثه لها ديدنه مع أبي تاشفين من قبله فكف بالبأس من غلوائه ، وزجره عن خلافه على السلطان وشقاقه . ونهج له بالشفاعة سبيلًا الى معاودة طاعته والعمل بمرضاته ، فرجع حمزة الى السلطان عائذاً بحلمه متوسلا بشفاعة صاحبه زعيماً باذعانه، وقطع مواد الخلاف من العرب باستقامته فتلقاه السلطان بالقبول واسعاف الرغبة والجزاء على المناصحة والمخالصة . ولم يزل حمزة بن عمر من لدن رضى مولانا السلطان عنه واقباله عليه صحيح الطاعة خالص الطويّة منادياً بمظاهرة محمد بن الحكيم قائد حربه، وشهاب دولته على تندوييخ افريقية وتمهيد اعمالها وحسم ادواء الفساد منها . واخذ الصدقات من جميع ظواءن البدو الناجعة في اقطارها ، وجمع الطوائف المتعاصين بالثغور على القاء اليد للطاعة والكف عن اموال الجباية فكانت لهذا القائد آثاد في ذلك مهدت من

الدوأة وارغمت انوف المتماطين للاستبداد في القاصية ، حتى

استقام الامر وانمحى اثر الشقاق فاستولى على المهدية سنة تسع وثلاثين وغلب عليها ابن عبد الفقاد المنتزي بها من اهل رجيس (۱) واستولى على تبسة وتقبّض على صاحبها محمد بن عبدون من مشيختها وأودعه سجن المهديّة الى ان أطلق بعد نكبته وناذل توزر من بعد ذلك حتى استقام ابن يملول على طاعته المضعفة، واسترهن ولده وناذل بسكرة غير مرة يدافعه يوسف بن منصور بن مزني بذمة عليه يدعيها من السلطان أبي بكر وسلفه ويعطيه الجباية عن يد مع ما كان له من الاعتلاق بخدمة السلطان أبي الحسن في عنه ابن الحكيم لذلك بعد استيفاء مغارمه

وزحف الى بلاد ريغة فافتتح قاعدتها تُقَرَّت واستولى على اموالها وذخيرتها وساد الى جبل اوراس فافتتح الكشير من معاقله وعصفت ريح الدولة باهل الخلاف من كل جانب وجاست عساكر السلطان خلال كل أدض وفي اثنا ذلك هلك حمزة ابن عمر سنة اثنتين واربعين على يد أبي عون علي بن كبير احد بطون بني كعب بطعنة طعنه بها غيلة فاشواه (٦) وقام بامره من بعده بنوه وكبيرهم يومئذ عمر وداخلتهم الظنة ان قتله باملا الدولة فاعصوصبوا وتدامروا واستجاشوا باقتالهم اولاد مهلهل فجيَّشوا معهم وزحف اليهم ابن الحكيم في عساكر السلطان

⁽١) كذا، وفي ب: رحيش.

⁽٢) في القاموس: أشواه أصاب شواه أي أطراف ولم يصب مقتله، على أنه أراد هنا معنى قتله، وجاء بها بمعنى قتله، وجاء بها بمعنى قتله في مواضع أخرى من هذا الكتاب. قال عمر بن الفارض: سهم شهم القوم القوم أشوى وشوى سهم إلحاظكم أحشاي شيء.

من زنانة والجند ففلُوه واستلحموا كثيراً من وجوههم . ورجع الى الحضرة فتحصَّن بها واتبعوه فـنزلوا بساحتها سنة ثلاثين ، وقاتلوا العساكر سبع ليال .

ثم اختلفوا ونزع طالب بن مهلهل في قومه الى طاعة السلطان فاجفلوا ، وخرج السلطان على تفيئة ذلك في جمادى من سنته في عساكره واحزابه من العرب وهوارة فأوقع بهم برقدة من ضواحي القيروان ، ورجع الى حضرته آخر رمضان من سنته ، وذهبوا مفلولين الى القفر ومرثوا في طريقهم بالامير أبي العبّاس بقفصة فرغبوه في الخلاف على ابيه ، وان يجلبوا به على الحضرة فاملى لهم في ذلك حتى ظفر بمعز بن مطاعن وزير حمزة وكان راس النفاق والغواية فتقبّض عليه وقتله ، وبعث برأسه الى الحضرة فنصب بها ، ووقع ذلك من مولانا السلطان ،احسن المواقع ، ثم وفد بعدها على الحضرة فبايع له بالعهد في آخر سنته في محفل اشهده الملأ من الحاصة والكافة بايوان ملكه ، وكان يوماً مشهوداً قرى ، فيه سجل المهد على الكافة ، وانفضوا عليها الى ان كان من امرهم ما نذكره . الطاعة من بعدها واستقاموا عليها الى ان كان من امرهم ما نذكره .

الخبر عن مملك الحاجب ابن عبد العزيز وولاية أبي محمد بن تافراكين من بعده وما كان على تفيئة ذلك من نكبة ابن الحكيم

هذا الرجل اسمه احمد ابن اسمعيل بن عبد العديد الغسائي

وكنيته ابو القاسم واصل سلفه من الاندلس انتقلوا الى مراكش واستخدموا بها للمو حدين واستقر ابوه اسماعيل بتونس ونشأ ابو القاسم بها واستكتبه الحاجب ابن الدباغ لجأ ابن عبد العزيز ابو البقا خالد الى تونس ونكب ابن الدباغ لجأ ابن عبد العزيز الى الحاجب ابن غر وخرج معه من تونس الى قسطنطينة واستقر ظافر الكبير هنالك فاستخدمه الى ان غرب الى الانداس كما قدمناه ثم استعمله ابن غمر على الاشغال بقسطنطينة سنة ثلاث عشرة فقام بها وتعلق بخدمة القالون بعد استبداد ابن غمر ببجاية فلما وصل السلطان ابو بكر الى تونس سنة ثمان عشرة استقدمه القالون واستعمله على اشغال تونس ثم كانت سعايته في القالون مسع المزواد بن عبد العزيز الى ان فر القالون سنة احدى وعشرين وولي الحجابة المزوار بن عبد العزيز ، وكان ابو القاسم الن عبد العزيز هذا رديفاً لضعف ادواته .

ولما هلك ابن عبد العزيز المزوار بقي ابو القاسم بن عبد العزيز يقيم الرسم الى ان قدم ابن سيد الناس من بجاية ، وتقلد الحجابة كما قدمناه فغص بمكان ابن عبد العزيز هذا واشخصه عن الحضرة وولاه إعمال الحامة. (۱) ثم استقدم منها عندما ظهر عبد الواحد ابن اللحياني بجهات قابس فلحق بالسلطان في حركته الى اليمرزدكت ، واقام في جملة السلطان الى ان نكب ابن سيد تيمرزدكت ، واقام في جملة السلطان الى ان نكب ابن سيد الله وولده . خيار الإبل ـ قاموس .

الناس ، وولي الحجابة بالحضرة كما ذكرنا ذلك كله من قبل ، الى ان هلك فاتح سنة ادبع وادبعين فعقد السلطان على حجابته لشيخ الموحدين أبي محمد عبد الله بن تافراكين

وكان بنو تافراكين هؤلاء من بيوت الموحدين في تينملل ومن ايت ('' الحنسين. وولي عبد المؤمن كبيرهم عمر بن تافراكين على فاس اول ما ملكها الموحِّدون سنة اربعين وخمساية الى ان فتحوا مراكش ، فكان عبد المؤمن يستخلفه عليها ايام مغيب على الامارة والصلاة . ولما ثار بمراكش عبد العزير وعيسى ابنا اومغار اخيي الامام المهدي سنة احدى وخمسين كان أول ثورتهم ان اعترضوا عمر بن تافراكين عند ندائه للصلاة فقتلوه، وفضحهم الصبح واستلحمهم العامة ، ثم كان ابنه عبد الله بن عمر من بعده من رجالات الموحدين ومشيختهم. ولما عقد الخليفة يوسف بن عبد المؤمن على قرطبة لاخيه السيد أبي اسحاق انزل معه عبد الله بن عمر بن تافراكين للمشورة مع جماعة من الموحدين كان منهم يوسف بن وانودين ، وكان عبد الله المقدم فيهم . وجاء ابنه عمر من بعده متقبِّلًا مذهبه مرموقاً تجلته . ولما ولي السيّد ابو سعيد بن عمر بن عبد المؤمن على افريقية ولاه قابس واعمالها الى ان استنزله عنها يحيى بن غانية سنة اثنتين وتسعين

⁽١) كذا، ولم نجد لها معنى في كتب اللغة التي بين أيدينا. ولعلها آية بمعنى: خرج القوم بآيتهم أي بجهاعتهم.

وخساية .

ثم كان منهم بعد ذلك عظما في الدولة وكبرا من المشيخة آخرهم عبد العزيزبن تافراكين ، خالف الموحدين بمراكش لما نقضوا بيمة المأمون فاغتالوه في طريقه الى المسجد عند الاذان بالصبيح ، بما كان محافظاً على شهود الجاعات. ورعاه له المأمون في أخيه عبدالحق وبنيه احمد ومحمد وعمر عفاما استلحم الموحدون وعمهم الجزع ادتحل عبد الحق مورياً بالحج ، ونزل على السلطان المستنصر فانزله بمكانه من الحضرة وسرحه بعض الاحايين الى الحامة لحسم الداء فيها وقد كان يوقع الخلاف من مشيختها فحسن غناؤه فيها وقتل اهل الخلاف وحسم العلل. وولَّاه السلطان ابو اسحاق على بجاية بعد مقتل محمد بن أبي هملال فاضطلع بها . ولما ولي الدعى ابن أبي عمارة سرَّحه في عسكر من الموحدين لقهر العرب وكف عـــدوانهم فاثخن فيهم ما شاء . ولم يزل معروفــــأ بالرياسة مرموقاً بالتجلَّة الى ان هلك . وكان بنو اخيه عبد العزيز وهم : احمد ومحمد وعمر جا وا على اثره من المغرب فنزلوا بالحضرة خير منزل ، وغذوا بلبان النعمة والجاء فيها . وكان احمد كبيرهم . وولاه السلطان ابوحفص على قفصة ثم على المهدية ثم استعفى من الولاية فأعفى .

وكان السلطان ابو عصيدة يستخلفه عـلى الحضرة اذا خرج منها على ماكان لأوليه ، الى ان هلك لاول الماية الثامنة سنة

ثلاث . ونشأ ابناء ابو محمد عبد الله وابو العبــاس احمد في حجر الدولة وجوّ عنايتها . وأصهر عبد الله منها الى أبي يعقوب بن يزدوتن شيخ الدولة في ابنته فعقد له عليها . واصهر من بعده اخوه أحمد الى أبي محمد بن يغمور في ابنته فعقــد له ايضاً عليها. واستخلص ابو ضربة اللحياني كبيرهما ابا محمد عبــد الله وآثره بصحابته فلم يزل معه الى ان كانت الوقيعة عليه بمصوح، وتقبض على كثير من الموحدين فكان في جملتهم. ومن عليـــه السلطان ابو بكر ورقّاء في رتب عنايته الى ان ولّاه الوزارة بعد الشيخ أبى محمد بن القاسم . ثم قدمه شيخاً على الموحدين بعد مهلك شيخهم أبي عمر بن عثمان سنة اثنتين وأدبعين وبعثه الى ملك المغرب مع ابنه الأمير أبي زكريا. صاحب بجاية صريخاً على بني عبد الواد فجلي في خدمة ابن السلطان وعرض سفارته . وتوجه لايثار بعدها اليه واختص بالسفارة الى ملك المغرب سائر أيامه. وغص الحاجب ابن سيد الناس بمكانه وهم بمكروهه فكيح السلطان عنانه عنه ، ويقال انه أفضى اليه بذات صدره من نكبته . ولما انقسمت خطط الدولة من الحرب والتدبير ، ومخالصة السلطان وتنفيذ أوامره بين ابن عبدالعزيز الحاجب وابن الحكيم القائد ، كان له هو القدح المعلى في المشورة والتدبير ، وكانوا يرجمون اليه ويموِّلون على رأيه ، وكان ثالث أثافيهم ومصقـلة ارائهم.

ولما هلك الحاجب ابن عبد العزيز ، وكان السلطان قد أضمر نكبة ابن الحكيم ، لما كان يتعاطاه من الاستبداد ويحتجنه من اموال السلطان ، واسر الحاجب ابن عبد العزيز الى السلطان زعموا بين يدي مهلكه بالتحذير من ابن الحكيم وسو ، دخلته ، وانه فاوضه ايام نزول العرب عليه بساح تونس سنة اثنتين واربعين كما قدّمناه في الادالة من السلطان ببعض الاعياص من بني أبي دبوس ، كانوا معتقلين بالحضرة ، القاها الغدر على لسانه ضجراً من قمود السلطان عن الخروج بنفسه الى العرب وسأمه مما هو فيه من الحصار فاعتدها عليه ابن عبد العزيز حتى القاها الى السلطان عند موته ، وبرى ، منها اليه فأودعها أذناً واعية وكان حتف ابن الحكيم فيها ، فلما هلك وولي شيخ الموحدين ابو محمد بن تافراكين فاوضه في نكبة ابن الحكيم ، وكان ينها من المنافسة .

ويرى أن أبن عبد العزيز قبله لم يتميز بها أيثاراً عليه ، فبدأ له ما لم يحتسبه فظهن الظنون ونعر ثم اصحب، واغهد السير الى الحضرة وقد وامر السلطان ايا محمد بن تافراكين في نكبته وأعدً البطانة للقبض عليه وقدم على الحضرة منتصف ربيع من سنة أربع واربعين وجلس له السلطان جلوساً فخماً فمرض عليه هدَّيته من المقربات والرقيق والانعام ، حتى اذا انفض المجلس وشيسع السلطان وزراءه وانتهى الى بابه اشار الى البطانة فاحدقوا بــه وتأَسُوه الى محبسه ، وبسط عليه العذاب لاستخراج الاموال فاخرجها من مكامن احتجانها ، وحصل منها في مودع السلطان ادبعهاية ألف من الذهب العين ، ومثلها او ما يقاربها من الجوهر والعقار الى أن استصفى . ولما أمتك عظمه ونفيد ماله خنق بمحبسه في رجب من سنته وذهب مشكَّلًا في الأيَّام . وغـــرت ولده مع أمه الى المشرق ، وطوع بهم الاغتراب الى ان هلك منهم من هلك ، وراجع الحضرة على وعبيد منهم في اخرين من اصاغرهم بعد ايام واحوال والله يحكم لا معقب لحكمه .

الخبر عن شأن الجريد واستكمال فتحه ووإلية ابنه أبي العباس عليه ووالية صاحب قابس أحمد بن مكي على جزيرة جربة

كان امر الجريد قد صار الى الشورى منف شغلت الدولة عطالبة زناتة بني عبد الوادوما نالها لذلك من الاضطراب واستبد

مشيخة كل بلد بامره ثم انفرد واحد منهم بالرياسة ، وكان محمد ابن يملول من مشيخة توزر هو القائم فيها والمستبد بامرها كما سنذكره ولما فرغت الدولة الى الاستبداد وارهف السلطان حدَّه للثوار وعفا على آثار المشيخة بقفصة ، وعمد لابنه الامير أبي العباس على بلاد قسطيلية . ونزل بقفصة فأقام بها ممهدا لامادته مردّداً بعوثه الى البلاد اختباراً لما يظهرون من طاعته . وزحف حاجبه أبو القاسم ابن عتو بالعساكر الى نفطة ابتلا الطاعة رؤسائها بني مدافع المعروفين ببني الحلف ، وكانوا اخوة ادبعة استبدوا في رياستها في شغهل الدولة عنهم فسامهم سوم العهذاب؟ ولأذوا بجــدران الحصون التي ظنوا أنهــا مانعتهم وتبرأت منهم الرعايا فادركهم الدهش، وسألوا النزول على حكم السلطان فجنبوا الى مصارعهم وصلبوا عـلى جذوعهم آية للمعتبرين ، وأفلت السيف عليًّا صغيرهم لنزوعه الى العسكر قبل الحادثة ، فكانت له ذمة واقية من الهلكة. وانتظم الامير ابو العباس بلد نفطة في ملكته وجدد له العقد عليه أبوه . وتملك الكثير من نفزاوة .

ولما استبيحت نفطة ونفزاوة سمت همشه الى ملك توذر جرثومه الشقاق وعش الخلاف والنفاق، وخشي مقدمها محمد بن علول مغبّة حاله وذهب الى مصانعة قائد الدولة محمد بن الحكيم بذات صدره فتجافى عنه ، الى ان كان مهلكها في سنة واحدة واضطرب امر توزر وتواثب بنوه واخوته وقتل بعضهم بعضاً .

وكان اخوه ابو بكر معتقلا بالحضرة فاطلقه السلطان من عبسه بعد ان أخذ عليه المواثيق بالطاعة والجباية ، ومضى الى توزر فلكها وطالبه الأمير ابو العباس صاحب قفصة وبلاد قسطيلية بالانقياد الذي عاهد عليه فنازعه ما كان في نفسه من الاستبداد ، وصارت توزر لذلك شجاً معترضاً في صدر امارته فخاطب أباه السلطان أبا بكر ، واغراه به فنهض اليه سنة خمس وأربعين ، وانتهى الى قفصة ، وطار الخبر الى أبي بكر بن يماول رئيسها يومئذ فادركه الدهش وانفض من حوله الاوليا ، وجاهر بطاعة السلطان ولقائه ففر عنه كاتبه وكاتب أبيه المستولي على امره على بسن محمد التمودي كاتبه وكاتب أبيه المستولي على امره على بسن محمد التمودي المروف الشهرة ، ولحق ببسكرة في جواد يوسف ابن مزني ، واتخذ السلطان السير الى توزد فخرج اليه ابو بكر بن يماول والقى اليه بيده وخلط نفسه بجملته ،

ثم ندم على ما فرط من امره وأحس بالنكرا من الدولة ونذر بالملكة فلحق بالزاب ونزل على يوسف بن منصور بيسكرة فتلقاه من الترحيب والقرى بجا يحدث به الناس ولما استونى السلطان على توزر وانتظمها في اعاله عقد عليها لابنه الأمير أبي العباس وانزله بها وامكنه من دمتها ورجع السلطان الى الحضرة ظاهراً عزيزاً وعلا أيام ملكه الى ان هلك على فراشه كا نذكر ، واتصلت ممالك الأمير أبي العباس في بلاد الجريد وساور ابو بكر بن يملول توزر مراراً يفلت في كلها من المهلكة

الى ان مات ببسكرة سنة سبع واربعين قبل مهلك السلطان كا نذكر ، وأقام الامير أبو العباس بمحل امارته ، ولم يزل يهد الاحوال ويستنزل الثوار ، وكان ابن مكي قد امتنع عليه بقابس ، وكان من خبره انه لما رجع عبد الملك من تونس مع عبد الواحد بن اللحياني الذي كان حاجباً له ذهب ابن اللحياني الى المغرب، واقام هو بقابس، ثم استراب بمثال امره مع السلطان حين ذهب ملك ال زيان ، واوفد اخاه احمد بن مكي على السلطان أبي الحسن متنصِلا من ذنوبه متذرِّمها بشفاعة منه الى السلطان أبي بكر فشفع له واعاده السلطان الى مكان رياسته ، السلطان أبي بكر فشفع له واعاده السلطان الى مكان رياسته ، واستقام هو على الطاعة ونكب عن سنن العصيان والفتنة .

وكان لأحمد بن مكي حظ من الخلال والأدوات ، ونفس مشغوفة بالرياسة والسرق . وكان يقرض الشعر فيجيد ويرسل فيحسن ، وكان خط كتابه انيقاً يتحو به منحى الخط الشرقي شأن اهل الجريد فيمتع ما شا، ، فكانت لذلك كله في نفس الأمير أبي العباس صاغية اليه . وكان هو مستريباً بالمخالطة لما شا، من الارة السالفة . ولم يزل الامير ابو العباس يفتل له في الذروة والغارب الى ان جمها مجلس السيدة امة الواحدة (۱) اخت مولانا السلطان قافلة من حجها فمسح ما كان في صدره ، واحكم مولانا السلطان قافلة من حجها فمسح ما كان في صدره ، واحكم

⁽١) كذا، وفي ب: أمة الواحد.

له عقد مخالصته واصطنعه لنفسه فحل من امارته بمكان غبطة واعتزاز . وعقد له السلطان على جزيرة جربة ، واستضافها الى علمه ، وانزل عنها مخلوف بن الكياد من صنائعه كان افتتحها سنة ثمان وثمانين ، وعقد له السلطان عليها ونزلها احمد بن مكي . واستقل أخوه عبد الملك برياسة قابس واقاما على ذلك ، وجردا عزائمها في ولاية أبي العباس صاحب اعمال الجريد فلم يزالوا كذلك الى ان كان من امر الجميع ما نذكره .

الخبر عن مملك الهزير أبس العباس بن تافراكين

كان السلطان أبو بكر عند نكبته لقائده ابن الحيكيم استعمل على حجابته شيخ الموحدين ابا محمد بن تافراكين كا ذكرتاه ، وفوض اليه فيا ورا، بابه ، وعقد على الوزارة لأخيه أبي العباس أحمد ، وكان أبو محمد جلس بالباب لمكان الحجابة فدفع الى الحرب وقود العساكر وامارة الضاحية اخاه ابا العباس فقام بما دفع اليه من ذلك ، وكان بنو سليم بعد مهلك حمزة بن عمر نقموا ما كان عليه من الاذعان ، وسموا الى الحلاف والعناد فكان من ابنا، حمزة في ذلك من الاجلاب على الحضرة ما ذكرناه ، وكان سحيم بن (۱) من اولاد القوس بن حكيم بهمة ذكرناه ، وكان سحيم بن (۱) من اولاد القوس بن حكيم بهمة

⁽١) كذا بياض بالأصل في جميع النسخ، ولم نعثر في المراجع التي بين أيدينا على أسم والده.

غوار ومارد خلاف وعناد (۱) وكان السلطان قد ولى على حجابة ابنه الامير أبي العباس في أعمال الجريد أبا القاسم بن عتو من مشيخة الموحدين وكان يناهض بني تافراكين بزعمه في الشرف وينفس عليهم ما اتاهم الله من الرتبة والحظ ، فاما ولي ابو محمد الحجابة ملى منه حسداً وحفيظة ، وداخل فيا زعموا سحيماً هذا الغوي في النيل من أبي العباس ابن تافراكين صاحب العساكر وشارطه على ذلك بما ادًاه اليه وتكاتموا امرهم ، وخرج ابوالعباس ابن تافراكين فاتح سنة سبع في العساكر لجباية هوارة فوفد عليه سحيم هذا وقومه وضايقوه في الطلب ، ثم انتهزوا الفرصة بعض الايام واجلبوا عليه ، فانفض معسكره وكبا به فرسه فقتل وحمل شلوه الى الحضرة فدفن بها ، وجاهر سحيم بالخلاف فقتل وحمل شلوه الى الحضرة فدفن بها ، وجاهر سحيم بالخلاف وخرج الى الرمال فلم يزل كذلك الى حين مهلك السلطان كما نذكره .

الخبر عن مملك الأمير أبي زكريا صاحب بجاية من الأبناء وما كان بعد ذلك من ثورة أمل بجاية بأخيم الأمير أبي حفص وولاية ابنم الأمير أبي عبد الله

كان السلطان ابو بكر لما هلك الحاجب ابن غمر عقد على عجاية لابنه الامير أبي زكريا. كبير ولده ، وانفذه إليها مسع

⁽١) كذا، وفي ب: بينه وبينهم غدر وخلاف وعناد.

حاجبه محمد بن القالون كما ذكرناه وجعل اموره تحت نظـره . ثم رجع القالون الى تونس فانزل معه ابن سيِّد الناس كذلك ، فلما استبدُّ بحجابة الحضرة جعل على حجابته ابا عبدالله بن فرحون . ثم لما تقبُّض على ابن سيِّدِ الناس وعلى ابن فرحون وقد استبدَّ الأمير ابو زكريا. بامره ، وقام عـلى نفسه فوض السلطان اليه الأمر في بجاية وبعث اليه ظافر السنان مولى ابيه الأمير أبي زكريا الأوسط قائداً على عسكره؟ والكاتب ابا اسحاق بن غلان (١) متصرَّفاً في حجابته فاقام ببابه مدة . ثم صرفها الى الحضرة ، وقدم لحجابته ابا العباس أحمد بن أبي زكريا الرندي كان ابوه من اهل العلم وكان ينتحل مذهب الصوفية الغلاة، ويطالع كتبعبد الحق بن سبعين . ونشأ احمد هذا ببجاية واتصل بخدمة السلطان ، وترقى في الرتب الي ان ستعمله الأمير أبو زكرياء كما قلناه . ثم هلك ، وقد انف لسلطان ابو بكر من انتزا. هؤلا. السوقة (٢) على حجابة ابنه ٢ فانفذ لهم حضرته كبير الموحدين يومئذ صاحب السفارة أبا محمد ابن تافراكين سنى اربعين وسبعاية فاقام احوال ملكــه، وعظم أنَّهة سلطانه ، وجهز العساكر لسفره واخرجه الى اعماله فطاف عليها وتفقُّدها ، وانتهى الى تخومها من المسيلة ومقرة . ولم يستكمل الحول حتى سخطه مشيخة من اهل بجاية لما نكروا من الابهة والحجاب حتى استغلظ عليهم باب السلطان ، وتولى كِبَر

⁽١) كذا، وفي ب: علاق، وفي نسخة أخرى؛ علان.

⁽٢) كذا، وفيُّ ب: وقد أنف السلطان أبو بكر من الأمراء هؤلاء على حجابة ابنه.

ذلك القاضي ابن ابي يوسف تعنُّناً وملالاً ، واستعفى هو من ذلك فأعفى وعاد الى مكانه بالحضرة

ثم استقدم الأمير ابو ذكريا. حاجبه الأول لعهد ابن سيّد الناس، وهو ابو عبد الله محمد بن فرحون، وقد كان السلطان بعثه في غرض الرسالة الى ملك المغرب في الاسطول الذي بعثه مدداً للمسلمين عند اجازة السلطان أبي الحسن الى طريف . وكان اخوه زيد بن فرحون قائد ذلك الاسطول بما كان قائد البحر ببجاية ، فلما رجع ابو عبد الله بن فرحون من سفارته تلـك أذن له في المقام عند الأمير أبي زكريا واستعمله على حجابته إلى ان هلك فولى من بعده في تلك الخطة ابن القشاش من صنائع دولتــه . ثم عزله وولى عليها أبا القاسم بن علناس من طبقة الكشاب ؟ اتصل بدار هذا الامير وترقى في ديوانه الى ان ولاه خطة الحجابة . ثم عزله بعلي بن محمد بن المنت الحضرمي ، كان ابوه وعمه قدمًا مع جالية الآندلس ، وكانا ينتحلانالقراءات . وأخذ اهل بجاية عن عمِّه أبي الحسن عـلي القرا·ات ، وكان طموحــاً للرياسة ، واتصل بحظية كانت لمولى أبى زكريا. تسمى أم الحكم قد غلبت على هواه ، فرسخت على ابن المنت هذا خطة الحجابة ، واستعمله فيها فقام بها واصلح مونات السلطان واحوال مقامته في سفره. وجهر له المساكر وجال في نواحي اعماله .

وهلك هذا الامير في احدى سفاراته وهو على حجابتــه

بتاكرارت من اعمال بجاية من مرض كان أذمن به في دبيع الاول سنة سبع وادبعين ، وكان ابنه الامير ابو عبد الله في حجر مولاه فارح من معلوجي ابن سيد الناس ، وكانوا اصطنعوه فالفوه قابلًا للترشيح فاقام مع ابن مولاه ينتظر امر الخليفة ، وبادر حاجبه الأول ابو القاسم بن علناس الى الحضرة وانمى الخبر الى الخليفة فعقد على بجاية لابنه الامير أبي حفص كان ممه الحضرة وهو من اصاغر ولده ، وانفذه اليها مع رجاله واولي الختصاصه .

وخرج معه ابو القاسم بن علناس فوصل الى بجاية ودخلها على حين غفلة ، وحمله الاوغاد من البطانة على ادهاف الحاب واظهاد السطو فخشي الناس البوادر واثتمروا ، ثم كانت في بمض الأيام هيعة قالا فيها الكافة على التوثب بالامير القادم ، فطافوا بالقصبة في سلاحهم ونادوا بامارة ابن مولاهم ، ثم تسوروا جدرانها واقتحموا داره وملكوا عليه أمره واخرجوه بر مته بعد ان انتهبوا جميع موجوده ، وتسايلوا الى دار الامير أبي عبد الله محمد ابن اميرهم ومولاهم بعد ان كان معتزماً على التقويض عنهم واللحاق بالخليفة جده ، واذن له في ذلك عمد الأمير القادم فبايعوه بداره من البد ، ثم نقلوه من الغد الى قصره بالقصبة ، وملكوه امرهم ، وقام بامره مولاه فارح ولقبه باسم الحجابة واستمر حالهم على ذلك ، ولحق الامير فارح ولقبه باسم الحجابة واستمر حالهم على ذلك ، ولحق الامير

ابو حفص بالحضرة آخر جمادى الاولى من سنته لشهر من يوم ولايته ، الى ان كان من شانه بعد مهلك مولانا السلطان ما نذكره ، وتدارك السلطان امر بجاية وبعث اليهم ابا عبد الله بن سليان من كبرا، الصالحين من مشيخة الموحدين يسكنهم ويؤنسهم وبعث معهم كتاب العقد عليها لحافده الامير أبي عبد الله محمد بن الامير أبي زكريا، ذهاباً مع مرضاتهم فسكنت نفوسهم وأنسوا بولاية ابن مولاهم ، وجرت الامور الى مصايرها كما نذكره .

الخبر عن مملك مولانا السلطان أبي بكر وولاية ابنه الأمير أبي حفص

بينها الناس في غفلة من الدهر وظل ظليل من العيش وامن من الخطوب تحت سرادق من العز وذُمَّة واقية من العدل ، اذ ربع السرب وتكد ر الشرب وتقلصت ظلال العز والأمن ، وتعطل فنا الملك ونعي السلطان أبو بكر بتونس فجأة من جوف الليل ليلة الاربعاء ثاني رجب سنة سبع واربعين وسبعاية ، فهب الناس من مضاجعهم متسايلين الى القصر يستمعون نبأ النعي وأطافوا به سائر ليلتهم تراهم سكارى وما هم بسكارى ، وبادر وضبط أبوابه واستدعى الحاجب ابا محمد بن تافراكين من داره ، وأخذ ودعوا المشيخة من الموحدين والموالي وطبقات الجند ، وأخذ ودعوا المشيخة من الموحدين والموالي وطبقات الجند ، وأخذ

الحاجب عليهم البيعة للأمير أبي حفص ، ثم جلس من الغداة جلوساً فخماً على الترتيب المعروف في الدولة أحكمه الحاجب أبو محمد لمعرفته بعوائدها وقوانين ترتيبها ولقنه عن أشياخه اهل الدولة من الموحدين وغدا عليه الكافة في طبقاتهم فبايعوا له وأعطوه صفقة ايمانهم وانفض المجلس وقد انعقدت بيعته واحكمت خلافته .

وكان الامير خالد بن مولانا السلطان مقيماً بالحضرة قدمها زائراً منذ أشهر وأقام متملياً من الزيارة ، فلما سمع النعي فر من ليلته ، وتقبض عليه اولاد منديل من الكعوب وردوه الى الحضرة فاعتقل بها . وقام أبو محمد بن تافراكين بخطة الحجابة كما كان وزيادة تفويض واستبداد إلا أن بطانة السلطان كانوا يكترون السعاية فيه ويوغرون صدره عليه بذكر منافسات يكترون السعاية فيه ويوغرون صدره عليه بذكر منافسات ومناقشات سابقة بين الحاجب والأمير أيام أبيه ، واتصل ذلك منهم غصاً بمكانه ، ونذر الحاجب بذلك منهم فأهمل الحيلة في منهم غصاً بمكانه ، ونذر الحاجب بذلك منهم فأهمل الحيلة في الخلاص من صحابتهم كما نذكر بعد .

الخبر عن زحف الأمير أبي العباس ولي العهد من مكان إمارته بالجريد إلى الحضرة وما كان من مقتله ومقتل أخويه الأميرين أبي فارس عزوز وأبي البقاء خالد

كان السلطان أبو بكر قد عهد الى ابنه الأمير أبي العبَّاس

صاحب اعمال الجريد كما ذكرناه سنة ثلاث وادبعين ، فاما بلغه مهلك أبيه وما كان من بيعة اخيه ، نعى على اهل الحضرة ما جا وا به من نقض عهده و دعا العرب الى مظاهرته على أمره فاجابوه ونزعوا جميعاً الى طاعته عن طاعة اخيه ، بما كان مرهفاً لحدِّه في الاستبداد والضرب على أيدي أهل الدولة من العرب وسواهم . وزحف الى الحضرة ولقيه أخوه ابو فارس صاحب عمل سوسة لقيه بالقيروان فاتاء طاعته وصار في جملته وجمع السلطان واخرج غرة شعبان وارتحل عن تونس ، وحاجبه ابو محمد بن تافراكين قد نذر منه بالهلكة ، واعتمل في أسباب النجاة ، حتى اذا تراءى الجمعان رجع الحاجب الى تونس في بعض الشغل وركب الليل تاجياً الى المغرب . وبلغ خـبر مفرَّ الى السلطان فاجفل واختلَّ مصافه ، وتحيَّز الى باجة فتلوم بها وتخلف عنـــه اهل المعسكر فلحقوا بالأمير أبي العباس ، وملك الحضرة ثامن ومضان ونزل برياض رأس الطابية ، واطلق اخاه ابا البقاء من معتقله .

ثم دخل الى قصره سبع ليال من ملكه وصبحه الأمير ابو حفص ثامنها فاقتحم عليه البلد لصاغية كانت له في قلوب الغوغاء من غشيانه أسمارهم ، وطروقه منازلهم ايام جنون شبابه وقضاء لذًاته في مرباه ، وفتك باخيه الأمير ابي العبّاس ، ولسرعان ما

نصب رأسه على القناة ، وداست شلوه سنابك العسكر ، واصبح آية للمعتررين . وثارت العامة بمن كانت بالبلد من وجوه العرب ورجالاتهم فقتلوا في تلك الهيمة من كتب عليه القتل. وتلُّوا كثيراً منهم الى السلطان فاعتقلهم ، وقتل ابا الهول بن حمزة بن عمر من بينهم . وتقبُّض على اخوته خالد وعزوز ، وأمر بقطمهم من خلاف فقطعوا وكان فيه مهلكهم. واستوسق ملكه بالحضرة واستعمل على حجابته ابا العباس احمد بن على بـن رزين مـن طبقة الكتاب كان كاتباً للشخشي الحاجب وبعده للقائد ظافر الكبير . واتصل بالسلطان أبي بكر لأول ملكه بالحضرة فاسف على بن عمر بولاية ابن القالون الحاجب فخاطب السلطان فيله ونكبه . ثم أطلق من محبسه ومضى الى المغرب ، ونزل على السلطان أبي سعيد فاحمد نزله . ثم رجع الى الحضرة ولم يذل مشنوءاً ايام السلطان كلها ، واستكتب الآمير ابو حفص ولده محمداً وكانت له به وصلة ، فلما استوسق له الملك بعد مفر أبي محمد بن تافراكين كما ذكرناه ، وألى اباه ابا العباس هــذا عــلى حجابته ، وعقد على حربه وعساكره لظافر مولى ابيه وجــدّه المعروف بالسنان ، واستخلص لنجواه وسرَّة مكتبه ابو عبد الله محمد بن الفضل بن نزار من طبقة الفقها ومن اهل البيوت النابهـة بتونس كان له بها سلف مذكور ، واتصل بدار السلطان وارتسم بها مكتباً لولده . وقرأ عليه هذا الامير ابو

حفص فيمن قرأ عليه منهم فكانت له من اجل ذلك خصوصية به ومزيد عناية عنده ، ولما استبد بأمره كان هـو مستبدآ بشوراه ، وجرت الحال على ذلك الى ان كان من امره مـا نذكره .

الخبر عن استيلاً ، السلطان أبي الدسن على افريقية ومملك الأمير أبي حفص وانتقال الأبناء من بجاية وقسطنطينة إلى المغرب وما تخلل ذلك من الأحداث

كان السلطان ابو الحسن يحدث نفسه منف ملك تلمسان وقبلها بملك افريقية ، ويتربّس بالسلطان أبي بكر ، ويسر له حسواً في ارتغا ، فلما لحق به حاجبه ابو محمد بن تافراكين بعد مهلكه رغبه في سلطانها واستحثه للقدوم عليها ، وحرّك له الحوار فتنبهت لذلك عزائمه ، ثم وصل الخبر بمهلك ولي العهد وأخويه دخبر الواقعة ، فاحفظه ذلك بما كان من رضاه بعهده ، وخطة الوفاق على ذلك بيده في سجله ، وذلك ان حاجب الامير أبي العباس وهو ابو القاسم بن عتو من مشيخة الموحدين كان سفر عن السلطان لآخر أيامه الى السلطان أبي الحسن بهدية ، وحمل سجل العهد فوقف عليه السلطان ابو الحسن ، وسأل منه امضاه لمولاه وكتاب ذلك بخطه في سجله فخطه بيمينه وأحكم له عقده ، فلما بلغه مهلك ولي العهد تعلّل بان النقض أتى على ما أحكمه فلما بلغه مهلك ولي العهد تعلّل بان النقض أتى على ما أحكمه

فأجمع غزو افريقية ومن بها فعسكر ظاهر تلمسان ، وفرق الاعطيات وأزاح العلل ، ثم رحل في صفر من سنة ثمان وأربعين يجر الدنيا بما حملت ، وأوفد عليه ابنا ، حمزة بن عمر امرا البدو بافريقية ، ورجالات الكعوب أخاهم خالداً يستصرخه لثأر أخيه أبي الهول الهالك يوم الواقعة فأجابهم .

ونزع اليهم أيضاً اهمل القاصيه بافريقية بطاعتهم فجاءوا في وفد واحد : ابن مكي صاحب قابس وابن يملول صاحب توزر وابن العابد صاحب قفصة ومولاهم ابن أبي عنان صاحب الحامة وابن الخلف صاحب نفطة ، فلقوه بوهران وأتوه بيعتهم رغبة ورهبة ، وأدوا بيعة ابن ثابت صاحب طرابلس ولم يتخلف عنهم إلا لبعد داره . ثم جا من بعدهم وعلى أثرهم صاحب الزاب يوسف بن منصور ابن مزني ومعه مشيخة الموحدين الدواودة ؟ وكبيرهم يعقوب بن علي فلَقوه ببني حسن من اعمال بجاية فأوسع الكل حباً وكرامة ، واسنى الصلاة والجوائز وعقد لكل منهم على بلده وعمله . وبعث مع اهل الجزائر الولاة للجبايـة لنظر مسعود بن ابراهيم اليرنياني من طبقة وزرائه، وأغذ السير الى بجاية ، فاما أطلت عساكره عليها توامر أهلها في الامتناع ثم أنابوا وخرج أميرها ابو عبدالله محمد ابن الامير أبي زكريا. فأتاه طاعتمه ، وصرفه الى المغرب ممع اخوانه ، وأنزله ببلد ندرومة . واقطع له الكفاف من جبايتها وبعث على بجاية عماله وخلفاه . وسار الى قسطنطينة فخرج اليه ابنيا الأمير أبي عبد الله يقدمهم كبيرهم الأمير أبو زيد فأتوه طاعتهم ، وأقبل عليهم وصرفهم الى المغرب وانزلهم بوجدة واقطعهم جبايتها ، وأنزل بقسطنطينة خلفاه وعماله ، واطلق القرابة من مكان اعتقالهم بها وفيهم أبو عبد الله محمد أخو السلطان أبي بكر وبنوه ومحمد ابن الامير خالد واخوانه وبنوه ، وأصارهم في جملته حتى صرفهم الى المغرب من الحضرة من بعد ذلك .

ووفد عليه هنالك بنو حزة بن عمر ومشايخ قومهم الكعوب فأخبروه باجفال المولى أبي حفص من تونس مع ظواءن أولاد مهلهمل واستحثوه باعتراضهم قبل لحاقهم بالقفر وسرح معهم العساكر في طلبه لنظر حمو العشري من مواليه وسرح عسكراً آخراً الى تونس لنظر يحيى بن سليان من بني عسكر ومعه أبو العباس بن مكي وسارت العساكر لطلب الامير أبي حفص فأدر كوه بأرض الحامة من جهات قابس وصبحوهم فدافعوا عن أنفسهم بعض الشي٠٠ ثم انفضوا وكبا بالأمير أبي حفص جواده في بعض نافقا الجرابيع (وانجلت الغيابة عنه وعن مولاء ظافر راجلين فتقبض عليها وواوثقها قائد الكتائب في قيده عتى اذا بُحن الليل وتوقع ان يفلتها العرب من اساره قبل ان يصل بها الى مولاه فذبحها و وبعث بروسها الى السلطان أبي الحسن فوصلا اليه

⁽١) كذا، وفي ب: اليرابيع. ونافقاء اليربوع: جحره.

بباجة .

وخلص الفلُّ من الواقعة الى قابس فتقبُّض عبد الملك بن مكى على رجالات من اهل الدولة ، كان فيهم ابو القاسم بن عتو مين مشيخة المويحدين وصخر بن موسى من رجالات سدويكش وغيرهما من اعيان الدولة فبعث بهم ابن مكي الى السلطان . فأما ابن عتو وصخر بن موسى وعلى بسن منصور فقطَّمهم من خلاف، واعتقل الباقين وسيقت العساكر الى تونس. ثم جا. السلطان على اثرهم ودخل الحضرة في الزيّ والاحتفال في جمادي الآخرة من سنته ، وخفيت الاصوات وسكنت الدهما، وانقبضت أيدي اهل الفساد ، وانقرض امر الموحدين إلا ذبالا في بونة فانه عقد عليها المولى الفضل ابن مولانا أبي بكر لمكان صهره ووفادته عليه بين يدي مهلك ابيه . ثم ارتحل السلطان الى القيروان ثم الى سوسة والمهدية وتطوَّف على المعالم التي بها ، ووقف على اثار ملوك الشيعة وصنهاجة في مصانعها ومبانيها ، والتمس البركة في زيارة القبور التي تذكر للصحابة والسلف من التابعين والاولياء وقفل الني تونس ودخلها آخر شعبان من سنته .

الذبر عن وإزية الأمير أبي العباس الفضل على بونة وأولية ذلك ومصائره

كان السلطان أبو الحسن قد أصهر الى السلطان أبي بكر

قبيل مهلكه في احدى كرائمه، واوفد عليه في ذلك عريف بن يحيى كبير بني سُوَيْـد من زغبة وصاحب شورا. وخالصة سره مع وفد من رجالات دولته من طبقات الفقها، والكتاب والموالي ، كان فيهم صاحب الفتيا بمجلسه ابو عبد الله السطى وكاتب دولته أبو الفضل بن عبد الله بن أبي مدين وامير الحرم عنبر الخصى ، فاسعف السلطان وعقد له على حظيته عزونة شقة ابنه الفضل وزفّها إليه بين يدي مهلكه مع اخيها الفضل ، ومعه ابو محمد عبد الواحد بن اكماز (١) من مشيخة الموحدين ، وادركهم الخبر بمهلك السلطان في طريقهم. فلما قدموا على السلطان أبي الحسن تقبُّلهم بقبول حسن ورفع مجلس الفضل ، ولما استتب له ملكها اعرض له عن ذكر ذلك ، إلا انه زعى له ذَّمة الصهر وسابقة الوعد فاقنعه بالعقد على بونه مكان عمله منذ ايام ابيه ، وانزله بها عندما رحل عنها الى تونس . واضطغن المولى الفضل من ذلك حقداً لما كان يرجوه من تجافيه له عن ملك ابائه ، ولحق وفادته وصهره واقام بمكان عمله منها يؤمل لكرَّة الى ان كان من امره ما نذكره والله أعلم .

> الخبر عن بيعة العرب لابن أبي دبوس وواقعتهم مع السلطان أبي الدسن بالقيروان وما قارن ذلك كله من الأحداث

كان السلطان ابو الحسن لما استوسق له ملك افريقية اسف

⁽١) كذا، وفي ب: أكهازير.

المرب بمنعهم من الأمصار التي ملكوها بالاقطاعات والضرب على أيديهم في الاتاوات ، فوجموا لذلك واستكانوا لغلبته وتربُّصوا الدوائر . وربما كان بعض البادية منهم يشن الغادات في الاطراف فيعتدُّها السلطان من كبرائهم . واغاروا بعض الايام في ضواحي تونس فاستاقوا الظهر الذي كان للسلطان في مراعيها، واظلم الجو بينهم وبينه ، وخشوا عاديته وتوقعوا بأسه . ووفد عليه أيام الفطر من رجالاتهم خالد بن حمزة وأخوه احمد من بني كعب وخليفة بن عبد الله بن مسكين وخليفة بن بوزيد من رجالات حكيم . وساءت ظنونهم في السلطان لسوء أفعالهــم فداخلوا عبد الواحد بن اللحياني في الخروج على السلطان . وكان من خبر عبد الواحد هذا انه بعد اجفاله من تونس سنة اثنتين وثلاثين كما ذكرناته لحق بأبي تاشفين فأقام عنده في مبرَّة وتكرمة. ولما أخذ السلطان ابو الحسن بمخنق تلمسان واشتد حصادها سأل عبد الواحد من أبي تاشفين تخليته للخروج فودًعه وخرج للسلطان أبي الحسن فنزل عليه . ولم يزل في جملته الى ان احتلَّ بافريقية . فلما خشن ما بينه وبين الكعوب والتمسوا الاعياص من بني أبي حفص ينصبونهم للامر رجوا أن يظفروا من عبد الواحد بالبغية فداخلوه وارتاب لذلك ، وخشي بادرة السلطان فرفع اليه الخبر فتقبض السلطان عليهم أربعتهم بعــد ان احضرهم معه فأنكروا وبهتوا ،

ثم وأبخهم واعتقلهم وعسكر بساحة الحضرة لغزوهم ، وتلوم لبعث الاعطيات وازاحة العلل ، وبلغ الخبر الى احيائهم فقطع اليأس اسباب رجائهم . وانطلقوا يجزُّبون الاجزاب ويلتمسون أيأسهم السلطان من القبول والرضى بما بلغوا في نصيحة المولى أبى حفص ومظاهرته فاحقوا بالقفر ودخلوا الرمال فركب اليهم فتيتة بن حمزة وأمه ومعها ظواعن ابنائها متذممين لاولاد مهلهل بالعصبيَّة والقرابة فأجابوهم واجتمعوا بقسطيلية، وتواهسوا التراث والدماء ، وتدامروا بما شملهم من رهب السلطان ، وتوقع بأسه . وتفقدوا من اعياص الموحدين من ينصبونه للامر، وكان بتوزر احمد بن عثمان بن أبي دبوس آخر خلفا. بني عبد المؤمن بمراكش وقد ذكرنا خبره وخروجه بجهات طراباس واجلابه مع العرب على تونس ايام السلطان أبي عصيدة . ثم انفضوا ، وبقي عثمان بجهات قابس وطرابلس الى ان هلك بجزيرة جربـة واستقرُّ بـنـو ابنه عبد السلام بالحضرة بعد حين فاعتقلوا بها ايام السلطان أبي بكر . ثم غربهم الى الاسكندرية مع اولاد ابن الحكيم عند نكبته كما ذكرنا ذلك كله فنزلوا بالاسكندرية واقبلوا على الحرف لمماشهم . ورجع احمد هذا من بينهم الى المغرب واستقرُّ بتوزر واحترف بالخياطة . ولما تفقّد العرب الاعياص دَلْهُم عَـلَى

نكرته بعض اهل عرفانه فانطلقوا اليه وجاءوا به وجمعوا له الالة ، ونصبوه للأمر وتبايعوا على الاستانة ، وزحف اليهم السلطان في عساكره من تونس أيام الحج من سنة ثمان ولقيهم بالثنية دون القيروان فغلبهم واجفلوا أمامه الى القيروان ، ثم تدامروا ورجموا مستميتين ثاني محرم سنة تسع فاختل مصاف ودخل القيروان ، وانتهبوا ممسكره بما يشتمل عليه وأخذوا بمخنقه الى ان اختلفوا وافرجوا عنه ، وخلَص الى تونس كما نذكر ، والله تعالى أعلى .

الخبر عن حصار القصبة بتونس ثم الإفراج عن القيروان وعنما وعنما وما تخلل خلك

كان الشيخ أبو محمد بن تافراكين أيام حجابته للسلطان أبي بكر مستبدأ بامره مفوضاً اليه في سائر شؤونه ، فلما استوزره السلطان أبو الحسن لم يجره على مألوفه لما كان قائماً على امره وليس التفويض للوزرا من شأنه ، وكأن يظن ان السلطان ابا الحسن سيكل اليه أمر افريقية وينصب معه الفضل للملك ، وربما زعموا انه عاهده على ذلك فكان في قلبه من الدولة مرض وكان العرب يفاوضونه بذات صدورهم من الخلاف والإجلاب فلما حصلوا على البغية من الظهور على السلطان أبي الحسن وعساكرة وأحاطوا به في القيروان تحيًل ابن تافراكين في الخروج عن السلطان لما

تبين فيه من النكرا ، منه ومن قومه وبعث العرب في لقائه وان يحملوه حديث فيئهم الى الطاعة فاذن له وخرج اليهم ، وقلدوه حجابة سلطانهم ، ثم سرّحوه الى حصار القصبة ، وكان السلطان عند رحيله من تونس خلف بها الكثير من حرمه وابنائه ووجوه قومه ، واستخلف عليها يحيى بن سليان العسكري من كبدار بطانته واهل مجلسه ووجوه قومه ، فلما كانت واقعة القيروان واتصل الخبر بتونس كانت لبناته هيعة خيي عليها عسكر السلطان على انفسهم فلجأ من كان معهم بتونس الى قصبتها ، واحاط بهم الغوغا ، فامتنعت عليهم واتخذوا الالة للحصار ، واحاط بهم الغوغا في الرجال وعظم فيها غنا ، بشير من المعلوجي وفر قوا الاموال في الرجال وعظم فيها غنا ، بشير من المعلوجي الموالي فطار له ذكر ، وكان الأمير أبو سالم ابن السلطان أبي المحارة ، فانفض مسكره ورجع الى تونس فكان معهم بالقصبة .

ولما خرج ابن تافراكين من هـوة الحصار بالقيروان اليهم طمعوا في الاستيلا، على قصبة تونس وفض ختامها فدفعوه إلى ذلك ، ثم لحق به سلطانهم ابن أبي دبنوس وعانى من ذلك ابن تافراكين صعباً لكثرة الرجل الذين كانوا بها ، ونصبوا المجانيق عليها فلم يغن شيئاً ، وهو اثنا ، ذلك يحاول النجاة لنفسه لاضطراب الأمور واختلال الرسوم إلى أن بلغه خلوص السلطان من القيروان الى سوسة ، وكان من خبره ان العرب بعد ايقاعهم بعساكره

احاطوا بالقيروان واشتد وافي حصارها، وداخل السلطان اولاد مهلهل من الكعوب وحكيماً من بني سليم في الافراج عنده واشترط لهم على ذلك الاموال واختلف رأي العرب لذلك ودخل عليه فُتَيْتَة بن حمزة بمكانه من القيروان زعيماً للطاعة فتقبله واطلق اخوانه خالداً واحمد ، ولم يشق اليهم ثم دخل اليه محمد ابن طالب من اولاد مهلل وخليفة بن بو زيد وابو الهول بسن يعقبوب من اولاد القوس واسرى معهم بعسكره الى سوسة فصبحا وركب منها في اساطيله الى تونس وسبق الخبر الى ابن تافراكين بتونس فتسلل من اصحابه وركب السفين الى ابن الاسكندرية في ربيع سنة تسع واربعين .

واصبحوا وقد تفقدوه فاضطربوا واجفلوا عن تونس وخرج الهل القصبة من اوليا السلطان فلكوها وخربوا منازل الحاشية فيها و وزل السلطان بها من اسطوله في دبيع الآخر فاستقلت قدمه من المثار ورجا الكرة لولا ما قطع اسبابها عنه مما كان من انتزا ابنائه بالمغرب على ما نذكره في اخبارهم واجلب العرب وابن أبي دبوس معهم على الحضرة ونازلوا بها السلطان فامتنعت عليهم فرجعوا الى مهادنته فعقد لهم السلم ودخل حمزة بن عمر اليه وافداً فحبسه الى ان تقبيض على ابن أبي دبوس وامكنه منه فلم يزل في عبسه الى ان رحل الى المغرب ولحق هو بالاندلس كما نذكره في اخباره واقام

السلطان بتونس، ووفد عليه احمد بن مكي فعقد لعبد الواحد ابن اللحياني على الثغور الشرقيَّة طرابلس وقابس وصفاقس وجربة وسرحه مع ابن مكي فهلك عند وصوله اليها في الطاعون الجادف، وعقد لأبي القاسم بن عتو من مشيخة الموحيدين وهو الذي كان قطعه باغراء أبي محمد بن تافراكين . فلما ظهر خلافه أعاد ابن عتو الى مكانه وعقد له على بلاد قسطيلية ، وسرَّحه اليها واقام هو بتونس الى ان كان ما نذكره .

الخبر عن استيلاء الأمير الفضل على قسطنطينة وبجاية ثم استيلاء أمرائهما عليهما

كان سنن السلطان ابو الحسن في دولت بالمغرب وفود العمال عليه آخر كل سنة لايراد جيايتهم والمحاسبة على اعمالهم فوفدوا عليه عامهم ذلك من قاصية المغرب ووافاهم خبر الواقعة بقسطنطينة وكان معهم ابن مزني عامل الزاب وف ايضاً بجبايته وهديته وكان معهم ابو عمر تاشفين ابن السلطان أبي الحسن كان اسيراً من يوم واقعة طريف وقعت المهادنة بين الطاغية وبين ابيه فأطلقه وأوفد معه جمعاً من بطارقته وقدموا معه على ابيه ووفد معه اخوه عبد الله من المغرب وكان أيضاً معهم وفد السودان من اهل مالي في غرض السفارة واجتمعوا كلهم بقسطنطينة والها اتصل بهم خبر الواقعة على

السلطان كثر الاضطراب ، وتجلبت السفاه من الغوغا الى ما بأيديهم وخشي الملأ من اهل البلد على انفسهم فاستدعوا أبا العباس الفضل من عمله ببونة ، ولما أطل على قسطنطينة ثادت المامة بمن كان هنالك من الوفود والعال وانتهبوا أموالهم واستلحموا منهم ، وخاص ابنا السلطان مع وفود السودان والجلالقة الى بسكرة مع ابن مزني وفي خفارة يعقوب بن علي أمير الدواودة فأوسعهم ابن مزني قرى وتكرمة الى ان لحقوا بالسلطان أبى الحسن بتونس في رجب من سنة تسع ،

ودخل المولى الفضل الى قسطنطينة وأعاد ما ذهب من سلطان قومه . وشمل الناس بعدله واحسانه ، وسوغ الاقطاع والجوائز ورحل الى بجاية لما أنس من صاغية أهلها الى الدعوة الحفصية . فلما أطل عليها ثار أهلها بالعمال الذين كان السلطان أثر لهم بها استباحوهم وافلتوا من ايدي نكبتهم بجريعة الذقن (۱) ودخل المولى الفضل الى بجابة واستولى على كرسي ملكها ، ونظمها مع قسطنطينة وبونة في ملكه ، وأعاد القاب الخلافة ورسومها وشياتها كما كانت ، واعتزم على الرحيل الى الحضرة ، وبينها هو يحدث نفسه بذلك اذ وصل الخبر بقدوم امراء بجاية وقسطنطينة من المغرب ، وكان من خبرهم ان الأمير أبا عنّان لما بلغه خبر الواقعة بأبيه وانتزاء منصور ابن اخيه أبي مالك بالبلد الجديد

⁽١) أي برمق أنفسهم.

دار ملكهم ، وأحسُّ بخلاص ابيــه من هوة الحصار بالقيروان فوثب على الامر ودعا لنفسه ، ورحل الى المغرب كما نذكره في اخباره . وسرح الامير أبا عبد الله محمد ابن الامير أبي زكرياء صاحب بجاية من الابنا الى عمله ، وأمدَّم بالاموال وأخذ عليه المواثيق ليكونن له ردا. دون ابيه ، وليحول بينه وبين الخلوص اليه متى مرَّ مه . وانطلق ابو عبد الله الى بجاية وقد سبقه اليها عمه الفضل ، واستولى عليها فنازله بها وطال حصارها ، ولحق به بمكانه من منازلتها نبيل المولى من المعلوجي مع ابناء الامير أبي عبد الله و كافل بنيه من بعده ، وتقدم الى قسطنطينة وبها عامل من قبل الفضل فثار به الناس لحينه ، ودخل نبيل وملك البلد ، وأقام فيها دعوة أبي زيد ابن الامير أبي عبد الله . وكان الامير ابو عنان استصحبه واخوانسه الى المغرب وبعلم احتلاله بفاس سر حهم الى مكان امارتهم بقسطنطينة بعد ان اخذ عليهم الموثق في شأن ابيه بمثل موثق ابن عمهم فجاءوا على أثر نبيل مولاهم ودخلوا البلد . واحتل أبو زيد منها بمكان امارته وسلطان قومه كما كان قبل رحلتهم الى المغرب

ولم يزل الامير ابو عبد الله ينازل بجاية الى ان بيتها بعض ليالي رمضان من سنته بمداخلة بعض الاشياع من زعانفتها ، داخلَهم مولاه وكافله فارح في ذلك فسرب فيهم الاموال وواعدوه للبيات ، وفتحوا له باب البر من أبوابها فاقتحمها وفجأهم هدير

الطبول فهب السلطان من نومه وخرج من قصره فتسنم الجبل المطل علَيها متسرباً في شعابه ، الى ان وضح الصباح وظهر علَيه فجيء به الى ابن أخيه فمن علَيه واستبقاه ، وأركبه السفين الى بلده بونة في شوال من سنة تسع وأربعين • ووجد بعض الاعياص من قرابته قد ثاروا بها ، وهو محمد بن عبد الواحد من ولد أبي بكر ابن الامير أبي ذكريا، الأكبر ، كان هو وأخوه عمر بالحضرة ، وكان لعمر منهما النظر على القرابة . فلما كان هذا الاضطراب لحقوا بالفضل وتركهم ببونة عند سفره الى بجاية فحدثتهم انفسهم بالانتزاء فلم يتم لهم أمر . وثارت بهم الحاشية والعامة فقتلوا لوقتهم ووافى الفضل الى بونة وقد انجلت غيالتهم ومحيت آثارهم ودخال الى قصره والقى عصا تسياره ، واستقل الامير ابو عبد الله ابن الامير أبي زكريا. ببحاية بحل أمارة أبيه ، والامير ابو زيد ابن الأمير أبي عبد الله بقسطنطينة عل أمارة أبيه ، والأمير أبو العباس الفضل ببونة محل امارته منذ عهد الامرة (١) والسلطان ابو الحسن بتونس الى ان كان من امرهم ما نذكره إن شاء الله تعالى ٠

الخبر عن دركة الفضل إلى تونس بعد رحيل السلطان أبي المسن إلى المغرب

كان العرب بعد ما قدمنا من طاعتهم واسلامهم السلطان ابن

⁽١) كذا، وفي ب: منذ عهد أبيه.

أبي دبوس قد انقبضوا عن السلطان أبي الحسن واجلبوا عليه ثانية ، وتولى كِبَر ذلك فتيتة بن حمزة ، وخالف الى السلطان اخوه خالد مع اولاد مهلَّهل وافترق امرهم. وخرج كبيرهم عمر بن حمزة حاجاً ، واستقدم فتيتة واصحابه الامير الفضل من مكان امارته ببونة لطلَب حقه ، واسترجاع ملك ابائه فاجابهم ووصل الى احيائهم آخر سنة تسع ، فنازلوا تونس واجلبوا عليها . ثم افرجوا عنها وعاودوا منازلتها اول سنة خمسين ، وافرجوا عنها آخر المصيف . واستدعاهم ابو القاسم بن عتو صاحب الجريــــد من مكان عمله بتوزر فدخل في طاعة الفضل، وحمل اهل الجريد كلهم عليها واتبعه في ذلك بنو مكى وانتقضت افريقية على السلطان أبي الحسن من اطرافها فركب اساطيله الى المغرب ايام الفطر من سنة خمسين . ونهض المولى الفضل الى تونس وبها ابو الفضل ابن السلطان أبي الحسن ، كان ابوه قد عقد له عليها عند رحيله الى المغرب تفادياً من ثورات الغوغاء ومعرًات هيمتهم وأمن عليه بما كان عقد له من الصهر مع عمر بنن حمزة في ابنته ، فاسا اطلّت رايات المولى الفضل عملى تونس ايام الحبح نبضت عروق التشيُّع للدعوة الحفصيَّة ، وأحاطت الغوغا. بالقصر ورجمـوه بالحجارة . وارسل ابو الفضل الى بني حمـزة متذممُّـاً بصهرهم فدخل عليه ابو الليل واخرجه ومن معه من قومه الى الحي . واستركب له من رجالات بني كعب من أبلغَه مأمنه

وهداه السبيل الى وطنه ، ودخل الفضل الى الحضرة وقعد بمجلس آبائه من الخلافة ، وجدّ د ما طمسه بنو مربن من معالم الدولة واستمر أمره على ذلك الى ان كان ما نذكره إن شاء الله تعالى .

الخبر عن مهلك الفضل وبيعة أذيه المهلى أبي إسحاق في كفالة أبي محمد بن تافراكين وتحت استبداده

لما دخل ابو العباس الفضل الى الحضرة ، واستبد بملكها عقد على حجابته لا حمد بن محمد بن عتو نائباً عن عمه أبي القاسم ريثما يصل من الجريد ، وعقد على جيشه وحربه لحمد بسن (۱) الشواش من بطانته ، وكان وليه المطارد به أبو الليل فتيتة بن معزة مستبداً عليه في سائر أحواله مشتطاً في طلباته ، وأنف له بطانته من ذلك فحملوه على التنكر له ، وان يديل منه بولاية خالد اخيه ، وبعث عن أبي القاسم بن عتو وقد قلده حجابته وفوض اليه في امره ، وجعل مقاد الدولة بيده فركب اليه البحر من سوسة ، واستأنف له خالد بن حمزة ظهيراً على اخيه بعد ان نبذ اليه عهده ، وفاوضهم أبو الليل بن حمزة قبسل استحكام امورهم فغلب على السلطان وحمله على عزله قائده محمد بن الشواش امورهم فغلب على السلطان وحمله على عزله قائده محمد بن الشواش فدفعه الى بونة على عساكرها ، واضطرمت نار الفتنة بين

⁽١) كذا بياض بالأصل في جميع النسخ، ولم نعثر في المراجع التي بين أيدينا على اسم أبيه.

أبي الليل بن حمزة واخيه خالد، وكاد شملهم ان ينصدع وبينها هم يجشون نار الحرب ويجمعون الجموع والأحزاب اذ قدم حجبيرهم عمر وابو محمد عبد الله بعن تافراكين من حيبهم وكان ابن تافراكين لما احتل بالاسكندرية بعث السلطان ابو الحسن فيه الى اهل المشرق، وخاطب ملوك مصر في التحكيم فيه فأجاره عليه الامير المستبد على الدولة حيننذ بيبغاروس، وخرج من مصر لقضا، فرضه، وخرج عامئذ عمر ابن حمزة لقضا، فريضة الحج أيضاً فاجتمعا في مشاهد الحج آخر سنة خمسين، وتعاقدا على الرجوع الى افريقية والتظاهر على امرهما وقفلا فالفيا خالداً وفتيتة (۱) على الصفين، فأشار عمر ابن داية فاجتمعا وتواقفا ومسح الاحن من صدورهما، وتواطأوا جميعاً على ال يقلد حجابته ابا محمد بن تافراكين حاجب ابيه وكبير دولته، ويديل به من ابن عتو فأبى .

ثم أضحت و تزلت احياؤهم ظاهر البلا واستحثوا السلطان للخروج اليهم ليكملوا عقد ذلك معه فخرج ووقف بساحة البلد الى ان أحاطوا به تم اقتادوه الى بيوتهم وأذنوا لابن تافراكين في دخول البلد فدخلها لاحدى عشرة من جمادى الاولى سنة احدى وخمسين . وعمد الى دار المولى أبي اسحاق ابراهيم ابن

⁽١) كذا، وقد سهاه في ب: قتيبة.

مولاتا السلطان أبي بكر فاستخرجه بعد ان بذل لأمه من العهود والمواثيق ما رضيته ، وجا به الى القصر وأقعده على كرسي الحلافية ، وبايع له الناس خاصة وعامة وهو يومئذ غلام مناهز فانعقدت بيعته ، ودخل بنو كعب فأتوه طاعتهم ، وسيق اليه أخوه الفضل ليلتئذ فاعتقله ، وغط من جوف الليل بمحبسه حتى فاض ، ولاذ حاجبه ابو القاسم بن عتو يومئذ بالاختفا في غيابات البلد وعثر عليه لليال فامتحن وهلك في امتحانه ، وخوطب المهال في الجهات بأخذ البيعة على من قبلهم فبعثوا به ، واستقام ابن علول صاحب توزر على الطاعة وبعث بالجباية والهدية واتبعه علول صاحب نفظة وصاحب قفصة وخالفهم ابن مكي وذهب الى الاجلاب على ابن تافراكين لما كان قد كفل السلطان وحجره عن التصرف في امره واستبد عليه الى ان كان ما نذكر ان شاء الله تعالى ، والله تعالى أعلى .

الخبر عن حركة صاحب قسطنطينة إلى تونس وما كان من حجابة أبي العباس بن مكي وتصاريف ذلك

لما استولى ابو محمد بن تافراكين على تونس ، وبايع للمولى أبي اسحاق بالخلافة واستبد عليه نقم عليه الامراء شأن استبداده وشمر ابن مكي للسمي عليه بمنافسة كانت بينها قديمة من لدن أيام السلطان أبي بكر ، واستعان على ذلك بأولاد مهلهل

مقاسمي أولاد أبي الليسل في رياسة الكعوب وبجاذبيهم حبسل الامارة . فلسا رأوا صاغية ابن تافراكين الى أولاد أبي الليل أقتالهم اجعوا له ولهم ، وحالفوا بني حكيم من قبائل علاق ، وأجابوا على الضواحي وشنوا الغارة . ثم وفدوا على الامير ابي زيد صاحب قسطنطينة واعمالها يستحثوهم للنهوض الى افريقية واستخلاص ملك آبائه ممن استبد عليه واحتازه ، فسرح معهم عسكرين لنظر ميمون ومنصور الجاهل من مواليه وموالي ابيه وارتحلوا من قسطنطينة . وارتحل معهم يعقوب بن علي كبير وارتحلوا من قسطنطينة . وارتحل معهم يعقوب بن علي كبير الدواودة بمن معه من قومه . وسرح ابو محمد بن تافراكين من الحضرة للقائهم عسكراً مع ابي الليل بن حمزة لنظر مقاتل من موالي السلطان ، والتقى الجمعان ببلاد هوارة سنة اثنتين وخمسين فكانت الدَّرَة على اولاد ابيه الليل .

وقتل يومئذ ابو الليل فتيتة بن حمزة بيد يعقوب بن سحيم من اولاد القوس شيوخ بني حكيم ، ورجع فلهم الى تونس فامتدت ايدي اولاد مهلهل وعساكر قسطنطينة في البلاد وجبوا الاموال من اوطان هوارة ، وانتهوا الى ابة ، ثم قفلوا راجعين الى قمطنطينة ، وولى على اولاد ابي الليل مكان فتيتة اخوه خالد بن حمزة وقام بامرهم ، وكان ابو العباس بن مكي اثنا ، ذلك يكاتب المولى الما زيد صاحب قسطنطينة من مكان ولايته بقابس ، ويعده من نفسه الوفادة والمدد بالمال والاحزاب والقيام باعطيات العرب ، حتى اذا

انصرم فصل الشتا. وفعد عليه مع اولاد مهلهل فلقعاه ميرة وتكريمًا . وعقد له على حجابته وجمع عساكره وجهز آلته وازاح علل تابعه، ورحل من قسطنطينة سنة ثـــلاث وخمسين في صفر، وجهز ابو محمد بن تافراكين سلطانه ابا اسحاق بما يحتاج اليه من العساكر والآلة ، وجعل على حربه ابنه ابا عبد الله محمد بن نزار من طبقة الفقها، ومشيخة الكتاب ، كان يعلم ابنا، السلطان الكتاب ويقرئهم القرآن كما قدمناه ، وفصل من تونس في ألتَّ عبية حتى تراءى الجمان بمرماجنَّة وتزاحفوا فاختل مصاف السلطان أبي استحاق ، وافترقت جموعه وولوا منهزمين . واتبعهم القوم عشيّة يومهم ، ولحق السلطان بحاجبه أبي محمد بن تافراكين بتونس وجاءوا على اثره فنازلوا تونس أياماً وطالت عليها الحرب، ثم امتنعت عليهم وادتحلوا الى القيروان ، ثم الى قفصة ، وبلغهم أن ملك المغرب الأقصى السلطان ابا عنان بعد استيلائه على المغرب الأوسط زحف الى التخوم الشرقيَّة وانتهى الى المريَّـة . وكان صاحب بجاية ابو عبد الله قد خالفهم الى قسطنطينة بمداخلة أبى محمد بن تافراكين واستجأشته . وناذل جهات قسطنطينة وانتسف ذروعها وشن الغارات في بسائطها فبلغه انه رجع الى بجاية منكمشاً من زحف بني مربن ، واعتزم الأمير أبو زيد على مبادرة ثفره ودار اماوته قسطنطينة . ورغب اليه أبو العبَّاس بن مكى من أولاد مهلهل ان يخلف بينهم من اخوانه من يجتمعون اليه ويزاحفون

به و فو لى عليهم اخاه ابا العباس فبايعوه واقام فيهم هو وشقيقه ابو يجيى ذكريا الى ان كان من شأنة ما نذكر وانصرف الأمير ابو زيد عند ذلك من قفصه يغذ السير الى قسطنطينة واحتل بها في جمادى من سنته والله تعالى اعلى .

الخبر عن وفادة صاحب بجاية على أبي عنان واستيالؤه عليه وعلى بلده ومطالبته قسطنطينة

كان بين الامير أبي عبد الله صاحب بجاية وبين الامير أبي عنان ايام امارته بتلمسان ، ونزول الاعياص الحفصيين بندرومة ووجدة أيام ابيه كما ذكرناه اتصال ومخالصة ، احكمها بينها نسب الشباب والملك وسابقة الصهر : فكان للامير أبي عبد الله من اجل ذلك صاغية الى بني مرين أوجد بها السبيل على ملكه ، ولما مر به السلطان أبو الحسن في اسطوله عند ارتحاله من تونس كما قد مناه أمر اهل سواحله بمنعه الما والاقوات من سائر جهاتها رعياً للذمة التي اعتقدها مع الامير ابي عنان في شأنه وجنوحاً الى تشييد سلطانه ولما اوقع السلطان ابو عنان بني عبد الواد سنة ثلاث وخمسين واستولى على المغرب الأوسط ونجا فلهم الى يجاية ، اوعز الى الأمير أبي الله باعتراضهم في جهاته والتقبيض عليهم فاجابه الى ذلك ، وبعث العيون بالمراصد فعثروا في ضواحي عليهم فاجابه الى ذلك ، وبعث العيون بالمراصد فعثروا في ضواحي عليهم فاجابه الى ذلك ، وبعث العيون بالمراصد فعثروا في ضواحي عليهم فاجابه الى ذلك ، وبعث العيون بالمراصد فعثروا في ضواحي

ابي ثابث الزعيم ابن عبد الرحمن ، وعلى وزيرهم يحيى بن داود بن مكن فاوثقوهم اعتقالا ، وبعث بهم الى السلطان ابي عنان . ثم جاً. على اثرهم فتلقَّاه بالقبول والتكرمة وانزله بـأحسن نزل . ثم دسُّ اليه من اغراه بالنزول له عن بجاية رغبه فيما عند السلطان ازاء ذلك من التجلَّة والادالة منها بمكناسة المغرب ، والراحة من زبون الجند والبطانة، واخفاقاً مما سواه ان لم يتعهده فاجاب اليه على اليأس والكره ، وشهد مجلس السلطان في بني مرين بالرغبة في ذلك فاسعف واسنيت جائزته ، واقطعت له مكناسة من اعمال المغرب . ثم انتزعها لايام قلائــل ونقله في جملته الى المغرب ، وبعث الامير ابو عبد الله مولاه فارحا المستبدّ كان عليه ليأتيه باهله وولده وعقد ابو عنَّان على بجاية لعمر بن علي بن الوزير من بني واطَّالِس، وهم ينتسبون بزعمهم الى علي بن يوسف امير لمتونة فاختصه ابوعنان بولايتها لمتات هذا النسب الصنهاجي بينه وبين اهل وطنها منهم . وانصرفوا جميعاً من المريَّة . ولما احتلُّوا بجاية تآمر اولياء الدعوة الحفصية بها من صنهاجة والموالي وتمشت رجالاتهم في قتل عمر بن علي الوزير واشياع بني مرين ' وتصدى لذلك زعيم صنهاجة منصور بن ابراهيم بن الحاج في رجالات من قومه باملاء فارح كما زعموا ، وغدوا عليه بداره من القصبه ، فأكب عليــه منصور يناجيه فطعنــه وطعن آخر منهم القاضي ابن فركان بما كان شيعة لبني مرين . ثم اجهزوا على عمر

ابن على ، ومضى القاضي الى داره فمات .

واتصلت الهيعة بفارح فركب اليها وهتف الهاتف بدعوة صاحب قسطنطينة محمد بن أبي زيد، وطيَّروا اليه بالخبر واستحثوه للقدوم ، وأقاموا على ذلك أياماً ، ثم تآمر الملأ من اهــل بجاية في التمسك بدعوة صاحب المغرب خوفاً من بوادره فثاروا بفارح وقتلوه أيام التشريق من سنة ثلاث ، وبعثوا برأسه الى السلطان متلمسان . وتولى كَيْرَ ذلك هلال صاحبه من موالي اين سلَّد الناس ومحمد ابن الحاجب أبي عبــد الله بن سيد الناس ومشيخة الياد ، واستقدموا العامل بتدلس من بني مرين وهو يجيي بن عمر بن عبــد المؤمن من بني ونكاسن فيــادر اليهم . وسرح السلطان ابو عنان اليها حاجبه ابا عبد الله محمد بين ابي عمرو في الكتائب فدخلها فاتح سنة أربع وخمسين . وذهبت صنهاجة في كل وجه فلحق كبراؤهم وذوو الفعلة منهم بتونس ، وتقبض على هلال مولى ابن سيّد الناس لما داخلته فيه من الظنة ، وعلى القاضي محمد بن عمر لما كان شيعة لفارح ، وعــلى عرفا. الغوغا. من أهل المدينـــة وأشخصهم معتقلين الى المغرب . وصرف نظره الى تمهيد الوطن؛ واستدعى كبرا. العرب وأهل النواحي وأعمال بجانة وقسطنطينة .

ووفد عليه يوسف بن مزنى صاحب الزاب ومشيخة الدواودة

فاسترهن ابنا هم على الطاعة ، وقفل بهم الى المغرب ، واستعمل ابو عنان على بجاية موسى بن ابراهيم البرنياني من طبقة الوزرا وبعثه اليها ، ولما وفدوا على السلطان جلس لهم جلوساً فخماً ووصلوا البه ولقاهم تكرمة ومبرة ، وأوسعهم حبا واقطاعاً ، وانف لهم الصكوك والسجلات ، واخذ على طاعتهم العهود والمواثيق والرهن وانقلبوا الى أهلهم ، وعقد لحاجبه أبي عمرو على بجاية وأعالها وعلى حرب قسطنطينة من ودائها ، ورجعه اليها فدخلها في رجب من سنته ،

وأوعز السلطان الى موسى بن ابراهيم بالولاية على سدويكش والنزول ببني ياوراد في كتيبة جهّزها هنالك لمضايقة قسطنطينة وجباية وطنها ، وكل ذلك لنظر الحاجب ببجاية وكان بقسطنطينة أبو عمر تاشفين ابن السلطان أبي الحسن معتقلا من لدن واقعة بني مرين بها ، وكان موسوساً في عقله معروفاً بالجنون عند قومه ، وكان الامرا، بقسطنطينة قد اسنوا جرايته في اعتقاله واولوه من المبرة والحفاوة كفا، نفسه ، فاما زحفت كتائب بني مرين الى بني ياورار آخر عمل بجايدة واذنوا قسطنطينة ومن بها بالحرب والحصار نصب المولى ابو زيد هذا الموسوس ابا عمر ليجأجي، به رجالات بني مرين اهل العسكر ببجاية وبني ياوراد وجهز له الالة وتسامعوا بذلك فنزع اليهم الكثير منهم ، وخرج نبيل حاجب الامير ابي زيد الى اهل الضاحية من بونة ومن بيل

كان عــلى دعوتــه من سدويكش والدواودة فجمعهم وزحفوا جميعاً الى وطن بجاية ، واتصل الخبر بالحاجب ببجايــة فبعث في الدواودة من مشاتيهم بالصحرا. فأقبلوا اليــه حتى نزلوا التلول. ووفد عليه ابو دينــار بن على بن احمد واستحثه للحركة عـــلى قسطنطينة فاعترض عساكره واذاح عللهم ، وخرج من بجاية في ربيع من سنة خمسين فكرُّ ابو عمر ومن معه راجعين الى قسطنطينة. وزحف الحاجب فيمن معه من بني مربن والدواودة وسدويكش ٬ ولقيهم نبيل الحاجب بمن معه فكانت عليه الدبرة واكتسحت أموال بونة ، ورجع ابن أبي عمر بعساكره الى قسطنطينة فاناخ عليها سبعاً. ثم ارتحل عنها الى ميلة وعقد يعقوب بن على بين الفريقين صلحاً على ان يمكنوه من أبي عمر الموسوس فبعثوا به الى اخيه السلطان أبي عنَّان فانزله ببعض الحجر ، ورتَّب عليه الحرس . وسار الحاجب في نواحي اعماله ، وانتهى الى المسيلة واقتضى مغارمها ، ثم انكفأ راجعاً الى بجاية ، وهلك فاتح ست وخمسين . وعقد السلطان على بجاية واعمالها بعده لوزيره عبد الله بن عـــلى بن سعيد مــن بني يابان (١) وسرَّحه اليها فدخلها ، وزحف الى قسنطينة فحاصرها وامتنعت عليه فرجع الى بجاية . ثم زحف من العام المقبل سنة سبع وخمسين كذلك ، ونصب عليها الحجانيق فامتنعت عليه ورجف في معسكره بموت السلطان فانفضوا واحرق مجانيقه .

⁽١) كذا، وفي ب: بابان.

ورجع الى بجاية وجمَّر الكتائب ببني ياورار لنظر موسى بن ابراهيم اليرنياني عامل سدويكش الى ان كان من الايقاع ب وبعسكره ما نذكره ان شاء الله تعالى . والله أعلم .

الخبر عن حادثة طراباس واستيلاء النصارس عليها ثم رجوعها الس ابن مكس

كانت طرابلس هذه ثغراً منذ الدول القديمة وكانت لهم عناية بجايتها لما كان وضعها في البسيط ، وكانت ضواحيها قفراً من القبائل فكان النصارى اهل صقليّة كثيراً ما يحدثون انفسهم بملكها ، وكان ميخائيل الأنطاكي صاحب اسطول رجماد قله قد مملكها من أيدي بني خيزدون من مغراوة آخر دولتهم ودولة صنهاجه كما ذكرنا ، ثم رجمها ابن مطروح ودخلت في دعوة الموحدين ومرّت عليها الأيام الى ان استبد بها ابن ثابت ووليها من بعده ابنه في اعوام خمسين وسبعاية منقطعاً عن الحضرة مقيا ورسم الدعوة ، وكان تجار الجنوريين يترددون اليها فاطلعوا على عوراتها وائتمروا في غزوها واتعدوا لمرساها فوافوه سنة خس وخمسين ، وانتشروا بالبلد في حاجاتهم ، ثم بيّتوها ذات ليسلة فصعدوا اسوارها وملكوها عليهم ، وهتف هاتفهم بالحرب وقد لبسوا السلاح فارتاعوا وَهنوا من مضاجعهم فلما دأوهم بالأسواد لم يكن همهم إلا النجاة بانفسهم ، ونجا ثابت بن عمر مقد مهم الى

حلة الجوادي أعراب وطنها من دباب احدى بطون بني سليم وقتل لدم كان أصابه منهم و ولحق اخوته بالاسكندرية واستباحها النصارى واحتملوا في سفنهم ما وجدوا بها من الحرثى والمتاع والعقائل والأسرى واقاموا بها وداخلهم أبو العباس بن مكي صاحب قابس في فدائها فاشترطوا عليه خمسين الفا من الذهب العين فبعث فيها لملك المفرب السلطان أبي عنّان يطرفه بمثوبتها ، ثم تعجلوا عليه فجمع ما عنده واستوهب ما بقي من اهل قابس والحامة وبلاد الجريد فجمعوها له حسبة ورغبة في الحبر ، والحامة وبلاد الجريد فجمعوها له حسبة ورغبة في الحبر ، وامكنه النصارى من طرابلس فملكها واستولى عليها ، وازال وامكنه النصارى من طرابلس فملكها واستولى عليها ، وازال وامن يرد على الناس ما اعطوه وينفرد بمثوبتها وذكرها فامتنعوا ولن يرد على الناس ما اعطوه وينفرد بمثوبتها وذكرها فامتنعوا ابن مكي أديل منهم ، ووضع المال عند ابن مكي لذلك ، ولم يزل ابن مكي أميراً عليها الى ان هلك كما نذكره في اخباره إن شاء الله تعالى .

الخبر عن بيعة السلطان أبي العبّاس أمير المؤمنين ومفتتح أمره السعيد بقسطنطينة

كان الأمير أبو زيد قد ولي الأمر من بعد أبيه الامير أبي عبد الله بولاية جدِّه الخليفة أبي بكر ، وكان اخوته جميعاً في جملته ، ومنهم السلطان ابو العباس أمير المؤمنين لهذا العهد ،

والمنفرد بالدعوة الحفصية . وكان الناس من لدن مهلك ابيهم يرون أنَّ الوراثة لهم ، وأن الآمر فيهم ، حتى لقد يحكى عن شيخ وقته الولي أبي هادي المشهور الذكر ، وكان من اهــل المكاشفة ، انه قال ذات يوم ، وقد جاءوا لزيارته باجمعهم على طريقة بهم وسنن اسلافهم في التبرُّك بالأولياء فدعا لهم الشيخ ما شاء ثم قال : البركة ان شاء الله في هـذه العشر ، واشار الى الاخوة مجتمعين . وكان الحزى (١) والمنجمون ايضاً يخبرون بمثلها، ويجومون بظنونهم على أبي العباس من بينهم، لما يتفرسون فيه من الشواهد والمخايل . فلما كان من منازلة اخيه ابى زيد لتونس سنة ثلاث وخمسين ما قدّمناه، ثم ارتحل عنها الى قفصة واراد الرجوع الى قسطنطينة للارجاف بشأن السلطان ابى عنان وانه زحف الى آخر عمله من تخوم بجايــة ، رغب حينتُذ اليه اولاد مهلهل اولياؤه من العرب وشيعته وحاجبه ابو العباس بن مكى صاحب عملى قابس وجربة ان يستعمل عليهم من اخوته من يقيم معهم لمعاودة تونس بالحصاد ، فسرَّح اخاه مولانا ابا العباس فتخلّف معهم في ذلك ، وفي جملته شقيقه ابو يحيى فأقاما بقابس

وكان صاحب طراباس محمد بن ثابت قد بعث اسطوله لحصاد

⁽١) حـزا الطير: زجـره أي أطاره لـيرى أي جهة يتجـه فيتفـاءل أو يتشـاءم. والحــزى جمـع حازي: وهو الذي يزجر الطير ليتكهن.

جربة فدخل الأمير ابو العباس بمن معــه الى الجزيرة ، وخاضوا اليها البحر فاجفل عسكر ابن ثابت وافرجوا عن الحصن . ثم رجع السلطان الى قابس ، وزحف العرب اولاد مهلهل معه الى تونس وحاصروها أياماً فامتنعت عليهم . ورجع الى اعمال الجريد وأوفد اخام ابا يجيى زكريا. على السلطان صريخاً سنة خمس وخمسين فلقَّاه مبرَّة ورحبــاً ، واسنى جائزته واحْسن وعـــده ، وانكفأ راجعاً عنه الى وطنه، ومرَّ بالحاجب ابن ابي عمرو عند افراجه عن قسطنطينة ، ولحق بأخيه بمكانه من قاصية افريقية واتصلت ايديها على طلب حقها . وفي خلال ذلك فسد ما بين ابي محمد ابن تافراكين صاحب الامر بتونس وبين خالدبن حمزة كبير اولاد ابي الليــل فمدل عنه الى اقتاله اولاد مهلهــل ، واستدعاهم للمظاهرة فَأَقبِلُوا عَلَيْــه • وتحيَّز خالد الى السلطان ابى العبــاس وزحفوا الى تونس فنازلوها سنة ست وخمسين وامتنعت عليهم فأفرجوا عنها ، واستقدمه اخوه ابو زيد اثر ذلك لينصره من عساكر بني مَرين عندما تكاثفوا عليه، وضاق به الحصار فأجابه وقدم عليــه بخالد وقومه ٢ وخرج الامير ابو زيد مع خالد الى منازلة تونس.

واستخلف على قسطنطينة اخاه ابا العباس فدخلها ونزل بقصور الملك منها، واقام بها مدّة وعساكر بني مرين قد ملائت عليه الضاحية فدعا الاوليا، الى الاستبداد وأنه ابلغ في المدافعة

والجماية لما كانوا يتوقعون من زحف العساكر اليهم من بجاية فأجاب وبويع سنة خس وخمسين ، وانعقد امره ، وزحف عبدالله ابن علي صاحب بجاية الى قسطنطينة في سنته ، وفي سنة سبع بعدها فحاصرها ونصب المجانيق ، ثم اجفل آخراً للارجاف كما ذكرناه ، وتنفس مخنق الحصار عن قسطنطينة ، وكان الامير ابو زيد اخوه لما ذهب مع خالد الى تونس ونازلها أمتنعت عليه ، ورجع وقد استبد اخوه بأمر قسطنطينة فعدل الى بونة وراسل ابا محمد بن تافراكين في سكنى الحضرة والنزول لهم عن بونة فأجابه ونزل عنها الامير ابو زيد لعبة السلطان ابي اسحاق ، فأجابه ونزل عنها الامير ابو زيد لعبة السلطان ابي اسحاق ، وتحول الى تونس فأوسعوا له المنازل واسنوا الجرايات والجوائز ، واقام في كفالة عمه الى ان كان من امره ما نذكره .

الخبر عن واقعة موسى بن ابراهيم واستيلاء أبي عنان بعدها على قسطنطينة وما تخال ذلك من الأحداث

لما استبد السلطان أبو العباس بالامر وزحفت اليه عساكر بجاية ، وبني مرين فاحسن دفاعها عن بلده ، وتبين لأهل الضاحية عايل الظهور فيه فداخله رجالات من سدويكش من أولاد المهدي بن يوسف في غزو موسى بن ابراهيم وكتائبه المجمرة ببني ياورار ، ودعوا إلى ذلك ميمون بن علي بن احمد وكان منحر فأعن اخيه يعقوب ظهير بني مرين ومناصحهم فاجاب ، وسرح

السلطان أخاه أبا يحيى ذكريا، معهم بمن في جملته من العساكر وصبحوهم في غارة شعوا، ، فلما شارفوهم ركبوا اليهم فتقدّموا قليلاً ثم احجموا واختل مصافيهم واحيط بهم ، واثخن قائله العساكر موسى بن ابراهيم بالجسراحة واستلحم بنوه زيّان وابو القاسم ومن اليهم ، وكانوا اسود هياج وفرسان ملحمة في آخرين من امثالهم ، وتتبّعوا بالقتل والنهب الى ان استبيحوا ونجا فلهم الى بجاية ولحقوا بالسلطان أبي عنان ، ولما بلغه الخبر قام في ركائبة وقعد ، وفتح ديوان العطا، وبعث وذرا، ه للحشد في الجهات ،

واعترض الجنود وازاح العال وشكى له موسى بن ابراهيم بقعود عبد الله بن علي صاحب بجاية عن نصره فسخطه ونكبه وعقد مكانه ليحيى بن ميمون بن مصمود وتلوم بعده اشهراً في تجهيز العساكر وبعث السلطان أبو العباس اخاه ابا يحيى الى تونس صريخاً لعمه السلطان أبي اسحاق فاعجله الأمر عن الاياب اليه وارتحل ابو عنان في عساكره وزيره فارس بن ميمون بن ودراد وزحف على اثره في ربيع سنة ثمان وخمين واغذ السير الى قسطنطينة وقد نازلها وزيره ابن ودرار قبله فلما نزل بساحتها وقد طبق الأرض الفضا بجيوشه وعساكره وجم اههل البلد وادركهم الدهش فانفشوا وتسللوا اليه وتحيّز السلطان ابو العباس الى

القصبة فامتنع بها حتى توثق لنفسه بالعهد . ثم نؤل اليه فكفاه تكرمة ورحباً وبني له الفساطيط في جواره . ثم يدا له في ايام قلائل فنقض عهده واركيه السفن الى المغرب ، وانزله بسبتة. ورتب عليه الحرس ، بعث خلال ذلك الى بونــة فدخلت في طاعته ، وفرُّ عنها عمال الحضرة . ولما استولى عقد على قسطنطينة لمنصور بن خلوف شيخ بني يابان من قبائل بني مرين . ثم بعث رسله المي أبي محمد بن تافراكين في الاخذ بطاعته والنزول عن تونس فردَّهم ، واخرج سلطانه المولى ابا اسحاق مع أولاد أبي الليل ومن اليهم من العرب بعد ان جهَّز له العساكر وما يصلحه من الآلة والجند واقام هو بتونس واجمع ابو عثَّان النهوض اليه، ووفد اليه اولاد مهلهل يستحثُّونه لذلك فسرَّح معهم عسكرًا في البر لنظر يجيى بن رحو بن تاشفين بن معطى كبير تيربيعين من قبائل بني مرين وصاحب الشورى في مجلسه، وسرَّح عسكراً آخراً في اسطول لنظر محمد بن يوسف المعروف بالأبكم مـن بني الأحمر من الملوك بالأنداس لهذا العهد، فسبق الاسطول وصبحوا تونس وقاتلوها يومــأ او بعض يوم . واتيــح لهم الظهور فخرج عنها أبو محمد بن تافراكين ، ولحق بالمهدَّية ، واستولت عساكر بني مرين على تونس في رمضان سنة ثمان وخمسين ، ولحق يجسى ابن رحو بعسكره فدخل البلد ، وأمضى فيها اوامر السلطان. ثم دعاء اولاد مهلهل الى الخروج لمباغتة أولاد أبي الليل وسلطانهم فخرج معهم لذلك ، وأقام ابن الآحمر واهل الاسطول بالبلد ، وفي خلال ذلك جاهر يعقوب بن علي بالخلاف لما تبيّن من نكرا السلطان أبي عنّان وارهاف حدّ و للعرب ، ومطالبتهم بالرهن ، وقبض ايديهم عن الاتاوات ومسح اعطافه بالمدارات فلم يقبلها فلحق يعقوب بالرمل ، واتبعه السلطان فاعجزه فعدا على قصوره ومنازله بالتل والصحرا ، فخريّها وانتسفها .

ثم رجع الى قسطنطينة وارتحل منها يريد افريقية وقد نهض المولى ابو اسحاق بمن معه من العرب المقائه وانتهوا الى فعص سبته ثم تمشّت رجالات بني مرين وائتمروا في الرجوع عند حذراً أن يصيبهم بافريقية ما اصابهم من قبل فانفضوا متسلّلين الى المفرب ولما خف المعسكر من اهمله اقصر عن القدوم على افريقيه فرجع الى المغرب بمن بقي معه واتبع العرب آثاره وبلغ الحبر الى ابني محمد بن تافراكين بمكان منجاته من المهدية فصار الى تونس ولما أطلّ عليها ثار اهل البلد بمن كان عندهم من عسكر بني مرين وعاملهم فنجوا الى الاساطيل ودخل أبو محمد بن تافراكين الى الحضرة وأعاد ما الاساطيل ودخل أبو محمد بن تافراكين الى الحضرة وأعاد ما الامير ابو زيد في عسكر الجنود والعرب لاتباع آثار بني مرين ومانزلة قسطنطينة فاتبعه الى تخوم عملهم ورجمع ابو زيد الى قسطنطينة وقاتلها اياماً فامتنعت عليه فانكفاً راجعاً الى الحضرة وقسطنطينة وقاتلها اياماً فامتنعت عليه فانكفاً راجعاً الى الحضرة وقسطنطينة وقاتلها اياماً فامتنعت عليه فانكفاً راجعاً الى الحضرة وقسطنطينة وقاتلها اياماً فامتنعت عليه فانكفاً راجعاً الى الحضرة وقسطنطينة وقاتلها اياماً فامتنعت عليه فانكفاً راجعاً الى الحضرة و

ولم يزل مقيما بها الى ان هلك عفا الله عنه . وكان اخوه ابو يحيى ذكريا قد لحق بتونس من قبل صريخاً كما قلناه ، فلمأ بلغهم ان قسطنطينه قد أحيط بها تمسكوا به فلحق به الفل من مواليهم وصنائهم فكانوا معه الى أن يسر الله أسباب الحير والسعادة للمسلمين ، وأعاد السلطان ابا العباس الى الامر من بعد مهلك ابي عنان كما نذكر ، ومد ايالته على الحلق فطلع على الرعايا بالعدل والامان وشمول العافية والاحسان ، وكف ايدي العدوان ، ورتع الناس من دولته في ظل ظليل ومرعى جميل كما نذكره بعد ان شاء الله .

الخبر عن انتقاض الأمير أبي يحيى زكريا بالمهدية ودخوله في دعوة أبي عنان ثم نزوله عنما الى الطاعة وتصاريف ذلك

كان الحاجب ابو محمد عند رجوعه الى الحضرة صرف عنايته الى تحصين المهدية يعد ها للدولة وزراً من حادث ما يتوقعه من المغرب واهله ، فشيد من اسوارها وشحن بالأقوات والاسلحة مخازنها ومستودعاتها ، وعقد عليها للأمير زكريا، اخي السلطان أبي اسحاق ، كان في كفالته وانزله بها ، وبعث على حجابته احمد بن خلف من اوليائه و ذويه مستبداً عليه فقام على ذلك حولاً او بعضها ، ثم ضجر الامير ابو يحيى ذكريا، من الاستبداد عليه ، واستذكف من حير، في سلطانه فبيّت احمد بن خلف عليه ، واستشكف من حير، في سلطانه فبيّت احمد بن خلف

فقتله ، وبعث عن ابي العباس احمد ابن مكي صاحب جربة وقابس ليقيم له رسم الحجابة بما كان مناوئاً لابي محمد ابن تافراكين فوصل اليه ، وطيَّروا بالخبر الي السلطان ابي عنان صاحب المغرب وبعثوا اليه ببيعتهم واستحثوه لصريخهم ، واضطرب امرهم وسرَّح ابو محمد بن تافراكين اليها العسكر فأجفلوا امامه ، ولحق المولى ابو يحيى ذكريا ، بقابس ، واستولى عليها العسكر واستعمل عليها ابو محمد بن تافراكين محمد بن الجكجاك من قرابة ابن ثابت اصطنعه عندما وقعت الحادثة على طرابلس ، ولحق به فاستعمله على المهدية ، ولما وصل الخبر الى أبي عنان ولحق به فاستعمله على المهدية ، ولما وصل الخبر الى أبي عنان الوالي والخاصة فألفوها قد رجعت الى ايالة الحضرة ، ووصل اليها ابن الجكجاك وقيم ابن الجكجاك وقام بها وحسن غناؤه فيها الى ان كان من امره ما نذكر .

واقام الامير ذكريا و بقابس وأجلب به ابو العباس بن مكي على تونس وثم بعثوه بالدواودة ونزل على يعقوب بن علي واصهر اليه في ابنة اخيه سعيد و فقد له عليها ولما استولى اخوه ابو اسحاق على بجاية استعمله على سدويكش بعض الاعوام ولم يزل بين الدواودة الى ان هلك سنة ست وسبعين كما نذكره بعد و

الخبر عن استيلاء السلطان أبي اسحاق على بجاية واعادة الدعوة الدفصية اليما

لما رجع السلطان أبو عنان من قسطنطمنة الى المغرب أرسى سنته ، وسرَّح عساكره من العام المقبل الى افريقية لنظر وزيره سلیمان بن داود فسار فی نواحی قسطنطینة ومعه میمون بن علی ابن أحمد اديل به من يعقوب على قومه مـن الدواودة ، وعثمان ابن يوسف بن سليمان شيخ اولاد سبًّا ع منهم . وحضر معه يوسف بن مزنى عامل الزاب ، أوعز اليه السلطان بذلك فدوخ الجهات وانتهى الى آخر وطن بونة ، واقتضى المغارم . ثم انكفأ راجعاً الى المغرب. وهلك السلطان ابو عنَّان اثر قفوله سنة تسع وخمسين ، واضطرب امر المغرب . ثم استقام على طاعة اخيــه السلطان أبي سالم كما نذكره ، وكان اهل بجاية قد نقموا على عاملهم يحيى بن ميمون من بطانة السلطان أبي عنَّان سوء ملكته وشدَّة سطوته وعسفه فداخلوا ابا محمد بن تافراكين على البعد في التوثب به ، فجهز اليهم السلطان ابا اسحاق بما يحتاج اليه من المساكر والآلة ، ونهض من تونس ومعه ابنه ابو عبد الله على العساكر . وتلقاهم يعقوب بن على وظاهرهم على امرهم ، وسار اخوه ابو دينار في جملتهم . ولما اطلُّوا عـلى بجـاية ثارت الغوغا، بيحيى بن ميمون العامل ، كان عليهم منذ عهد السلطان أبي عنّان فالقى بيده وتقبّض عليه وعلى من كان من قومه والركبوا السفين الى الحضرة واودعهم ابو محمد بن تافراكين سجونه تحت كرامة وجراية والى ان من عليهم من بعد ذلك واطلقهم الى المغرب ودخل السلطان ابو اسحاق الى بجاية سنة احدى وستين واستبد بها بعض الاستبداد وحاجبه وكافله ابو محمد يدبّر أمره من الحضرة وثم استقدم ابنه ونصب لوزارة السلطان أبا محمد عبد الواحد بن محمد من اكاذير من مشيخة الموجّدين فكان يقيم لهم رسم الحجابة وقام بأمر الرجل بالبلد من الغوغا على بن صالح من زعانفة بجاية واوغادها والتف من الغوغا على بن صالح من زعانفة بجاية واوغادها والتف عليه الشرود الى ان كان ما نذكره إنشاء الله تعالى والله أعلم على الدولة والى ان كان ما نذكره إنشاء الله تعالى والله أعلم على الدولة والى ان كان ما نذكره إنشاء الله تعالى والله أعلم والله أعلم والله أعلم والله أعلم والله أعلى والله أعلم والله أعلى والله أعلم والله أعلى والله أعلم والله أعلم والله أعلم والله أعلم والله أعلم والله أعلى الدولة والله والله أعلم والله أعلى والله أعلم والله أعلى والله أعلى

الخبر عن فتح جربة ودنولمًا في دعوة السلطان أبس اسحاق صاحب الحضرة

هذه الجزيرة جربة من جزر هذا البحر الذي يمر قريباً من قابس والى الشرق عنها قليلا وطولها من المغرب الى المشرق ستون ميلا وعرضها من ناحية المغرب عشرون ميلا ومدن ناحية المغرب عشرون ميلا وبين قَرْقَنَة في ناحية المغرب ستون ميلا والنين والنخل والزيتون والعنب والعنب والنخل والزيتون والعنب والعنب المتون ميلا والعنب المتون والعنب والمتون والعنب والمتون والعنب والمتون والعنب والمتون والعنب والمتون و

⁽١) كذا، وفي ب: الثوار. والأصح: الأشرار.

واختصت بالتفاح وعمل الصوف للباسهم يتخذون منه الأكسية المعامة للاشتمال ، وغير المعامة للباس . وتجلب منها الى الاقطار فينتقيه الناس للباسهم . واهلها من البربر من كتامة ، وفيهم الى الآن سدويكش وصدغيان من بطونهم ، وفيهم ايضاً من نفزة وهوارة وسائر شعوب البربر . وكانوا قديمًا على رأي الخوارج وبقى بها الى الآن فرقتان منهم: الوهبية وهم بالناحية الغربية، ودياستهم ببني سمومن ، والنكارة وهم بالناحية الشرقية . وجربة فاصلة بينها . والظهور والرياسة على الكل ببني سمومن . وكان فتحما أول الاسلام على يد رويفع بن ثابت بن سكن بن عدي ابن حادثة من بني ملك بن النجَّاد من الأنصار من جند مصر ، ولاه معاوية على طرابلس سنة ست وأربعين فغزا افريقية وفتح جربة سنة سبع بعدها ، وشهد الفتح حنش بن عبد الله الصتعاني ودجع الى برقة فات بها . ولم تزل في ملكة المسلمين الى ان دخل دين الخوارج الى البربر فأخذوا بـ ، ولما كان شأن ابي يزيد سنة احدى وثلاثين وثلاثياية فأخذوا بدعوته بعد ان دخلوها عنوةً ، وقتل مقد مها يومئذ ابن كلدين (١) وصله .

ثم استردَّها المنصور اسماعيل ، وقتل أصحاب أبي يزيد . ولما غلبت العرب صنهاجة على الضواحي وصارت لهم أخذ أهل جربة في انشاء الاساطيل وغزو السواحل ، ثم غــزاهم عليّ بن

⁽١) كذا وفي ب: ابن كلوس، وفي نسخة ابن كلدبن، وفي نسخة أخرى: ابن الدين.

يجيى بن تميم بن المعزّ بن باديس سنه تسع وخمساية باساطيله الى أن انقادوا وضمنوا قطع الفساد وصلح الحال. ثم تغلّب النصاري عليها سنة تسع وعشرين وخمساية عند تغلُّبهم على سواحل افريقية. ثم ثار أهلها عليهم واخرجوهم سنة ثمان واربعين. ثم تغلَّبوا عليها ثانية وسبوا اهلها واستعملوا على الرعيَّة واهل الفلح . ثم عادت للمسلمين ولم تزل متردّ دة بين المسلمين والنصارى الى ان غلب عليها الموحدون ايام عبد المؤمن ، واستقام امرها الى ان استبدّ بنو أبي حفص بافريقية . ثم افترق امرهم بعد حين واستبد المـولى ابو زكرياً ابن السلطان أبي اسحاق بالناحية الغربيَّة ، وشغل صاحب الحضرة بشأنه كما قدمناه ، فتغلب على هذه الجزيرة اهل صقلية سنة ثمان وثمانين وستماية وبنوا بها حصن القشتيل مربَّم الشكل في كل ركن منه برج ، وبين كل ركنين برج . ويدور به حفير وسوران. وأهم المسلمين شأنها، ولم تزل عساكر الحضرة تتردد اليها كما تقدَّم الي ان كان فتحها أيام السلطان أبي ركــر على يد مخلوف بن الكماد من بطانته سنة ثمان وثلاثين واستضافها ابن مكي صاحب قابس الى عمله فاضافها اليه ، وعقد له عليهــا فصارت من عمله سائر أيام السلطان ومن بعده .

واتصلت الفتنة بين أبي محمد بن تافراكين وبين ابن مكي، وبعث الحاجب ابو محمد بن تافراكين عـن ابنه أبي عبد الله،

وكان في جملة السلطان ببجاية كما قلناه . ولما وصل اليه سرَّحــه في العساكر لحصار جربة وكان اهلها قد نقموا على ابن مكي سیرته فیهم ، ودشوا الی ابی محمد بن تافراکین بذلك فسر ح اليه ابنه في المساكر سنة ثلاث وستين . وكان احمد بن مكبي غائباً بطرابلس قد نزلها منذ ملكها من أيدي النصارى وجعلها داراً لامارته فنهض العسكر من الحضرة لنظر أبي عبد الله ابن الحاجب أبي محمد ، ونهض الاسطول في البحر فلنزلوا بالجلزيرة وضايقوا القشتيل بالحصار الى ان غلبوا عليه وملكوه ، وأقاموا به دعوة صاحب الحضرة . واستعمل ابو عبد الله بن تافراكين كاتبه محمد بن ابي القاسم بن أبي العيون عكان من صنائع الدولة منذ العهد ، وكانت لأبيه قرابة من ابن عبد العزيز الحاجب يرقى بها الى ولاية الاشغال بتونس مناهضاً لأبي القاسم ابن طاهر الذي كان يتولاً ها يومئذ ، فكان رديفه عليها الى ان هلك ابن طاهر فاستبد مو بها منذ ایام الحاجب أبی عمد ، واتصل ابنه محمد هذا بخدمة ابن الحاجب ، واختص ً بكتابته الى أن استعمله على جربة عند استيلائه عليها هذه السنة ؟ وانكفأ راجعاً الى الحضرة فلم يزل محمد بن أبي العيون واليــاً عليها ، ثم استبد بها على السلطان بعد مهلك الحاجب وفرار ابنه من السلطان الى أن غلبه عليها السلطان ابو العباس سنة اربع وسمعين کما نذکره .

الخبر عن عودة الأمراء من المغرب واستيلاء السلطان أبي العباس على قسطنطينة

لما هلك السلطان أبو عنان قام بأمره من بعده وزيره الحسن ابن عمر ، ونصب ابنه محمد السعيد للآمر كما نذكره في اخباره -وكان يضطغن للأمير أبي عبد الله صاحب بجاية فتقبض عليــه لأول أمره واعتقله حذراً من وثوبه على عمله فيما زعم • وكان السلطان ابو العباس بسبتة منذ انزله السلطان ابو عنان بها ؟ ورتّب عليه الحرس كما ذكرنا ، فلما انتزى على الملك منصور ابن سليان من اعياص ملكهم ، وناذل البلد الجديد ذار الملك. ودخل في طاعته سائر المالك والأعمال بعث في السلطان أبي العباس واستدعاه من سبتة فنهض اليه . وانتهى في طريقه الى طنجة . ووافق ذلك اجازة السلطان أبي سالم من الاندلس لطلب ملكه. وكان اول ما استولى علمه من اعمال المغرب طنجة وستسة فاتَّتصل به السلطان ابو العباس وظاهره على امره الي ان نُزع اليه قبيله بنو مرين عن منصور بن سليان المنتزي على ملكهم فاستوسق امره واستتب سلطانه بـ ، و دخل فاس . وسرّح الأمير ايا عبد الله من اعتقال الحسن بن عمر كما قدَّمناه ورعى. للسلطان أبي المباس ذِّمـة سوابقه القديمـة والحادثة فرفع مجلسه وأسنى جرايته ، ووعده بالمظاهرة على امره ، واستقروا جميعـــاً

في ايالته الى ان كان من تغلُّب السلطان أبي سالم على تلمسان والمغرب الأوسط منا نذكره في اخبارهم . واتصل بنه ثورةً أهل بجاية بعاملهم يحيى بن ميمون ورجالات قبيلهم فامتعض لذلك . وحين قفل الى المغرب نفض يده من الاعمال الشرقية . ونزل للسلطان أبى العباس عن قسطنطينة دار امارت ومثوى عزَّه ومندت ملكه فأوعز الى عاملها منصور بن خلوف بالنزول له عنها ، وسرَّحه اليها ، وسرَّح معه الأمير ابا عبد الله ابن عمه لطلب حقه في بجاية والاجلاب على عمه السلطان أبي اسحاق جزاء بمال نال من بنى مرين عند افتتاحها من المعرَّة . وارتحلوا من تلمسان في جمادي من سنة احمدي وستين وأغذوا السبر الى مواطنهم . فأما السلطان ابو العباس فوقف منصور بن خاوف عامل البَلد على خطاب سلطانه بالنزول عن قسطنطينة فنزل واسلمها اليه ، وأمكنه منها فدخلها شهر رمضان سنة احدى وستين ، واقتعد سرير ملكه منها وتباشرت بعودته مقاصر قصورها فكانت مبدءاً لسلطانه ومظهراً لسعادته ومطلعاً لدولته على ما نذكر بعد. وأما الأمير أبو عبد الله صاحب بجاية فلحق بأول وطنها ، واجتمع اليه أولاد سباع اهل ضاحيتها وقفرها من الدواودة . ثم زحف اليها فنازلها أياماً وامتنعت عليه فرحل عنها الى بني ياورار ، واستخدم اولاد محمد بن يوسف والعزيزيين اهمل ضاحيتها من سدويكش . ثم نزعوا عنه الى خدمة عمه ببجاية فخرج الى القفر

مع الدواودة الى ان كان من امره ما نذكره ان شاء الله تعالى -

الخبر عن وصول اللَّخ الأمير أبي يحيس زكرياً من تونس وافتتاحه بونة واستيلانه عليمًا

كان الامير أبو يحيى ذكريا منذ بعثه أخوه ابو المباس الى عهما السلطان ابي اسحاق صريخاً لهم لم يزل مقيماً بتونس، وبلغه استيلا، السلطان أبي عنان على قسطنطينة فخشي الحاجب ابو محمد ابن تافراكين بادرته، وتوقع زحفه اليه وغلبه اياه على الامر، ورأى ان يحصر جناحه في اخيه، ويتوثق به فاعتقله بالقصبة تحت كرامة ورعي، وبعث فيه السلطان ابو الحسن بعد مراوضة في السلم فأطلقه وانعقد بينها السلم، ولما وصل الأمير ابو يحيى الى اخيه بقسطنطينة عقد له على العساكر، وزحف الى بونة فملكها سنة اثنتين وستين، وعقد له عليها وأنزله بها مع العساكر وأصارها تخماً لهمله واستمر تحالها على ذلك الى أن كان ما نذكره ان شا، الله تعالى .

الخبر عن استيلاء الأهير أبي عبد الله على بجاية ثم على تدلس بعدها

لما قدم السلطان ابو عبد الله من المغرب ، وتازل بجاية فامتنعت عليه خرج الى احياء العرب كما قدمناه ولزم صحابته

أولاد يحيى بن على بن سبًّاع فغربوا في الوفا. بهـا . واقام بين ظهرانيهم وفي حللهم متقلّباً في طلب بجاية برحلة الشتاء والصيف ، وتكفلوا نفقة عياله ومؤنة حشمه وانزلوه ببلد المسيلة من اوطانهم وتجافوا له عن جبايتهم واقام على ذلك سنين خمساً ينازل بجاية في كل سنة منها مراداً . وتحوَّل في السنة الخامسة عنهـم الى أولاد على بن احمد ، ونزل على يعقوب بن على فأسكنه بمقرة من بلاده الى أن بدأ لعمه المولى أبي اسحاق رأيه في اللحاق بتونس لما توقع من مهلك حاجبه وكافله أبي محمد بن تافراكين ، أسرُّه اليه بُعض الحزى فحذر مغبته ، ووقـع لذلك في نفوس اهل بجاية انحراف عنه ومرج امرهم وراسلوا أميرهم الاقدم أبا عبد الله من مكانه بمقرة . وظاهره على ذلك يعقوب بن علي وأخذ له العهد على رجالات سدويكش اهل الضاحية، وارتحلوا معــه الى بجاية ونازلها أياماً . ثم استيقن الغوغاء اعتزام سلطانهم على التقويض عنهم ، وسيموا ملكة عـــلي بن صالح الذي كان عريفاً عليهم فثاروا به ونبذوا عهده ، وانفضُّوا من حوله الي الامير أبي عبد الله بالرسة من ساحة البلد . ثم قادوا اليه عمه أبا اسحاق فمن عليه وخلى سبيله الى حضرته فاحق بها واستولى ابو عبد الله على بجاية محل امارته في رمضان سنة خمس وستين على على بن صالح ومن معلم من عرفاء الغوغاء اهل الفتنة فاستصفى أموالهم ، ثم أمضى حكم الله في تتلهم . ثم نهض الى تدلس لشهرين من ملكه بجاية فغلب عليها عمر بن موسى عامل بني عبد الواد، ومن اعياص قبيلهم وتملكها في آخر سنه خمس، وبعث عني من الاندلس كنت مقيماً بها نزيلا عند السلطان أبي عبد الله بن أبي الحجاج بن الأحمر في سبيل اغتراب ومطاوعة تقلّب منذ مهلك السلطان أبي سالم الجاذب بضبعي الى تنويه، والراقي بي في خطط كتابته من ترسيل وتوقيع ونظر في المظالم وغيرها، فلما استدعاني هذا الامير ابو عبد الله بادرت الى امتثاله ووقوشكاء الله مافعكوه ولوكنت أعَلَمُ الْغَيْب لاستكثر أله من المعدود من المنه ست، وقلدني من النه ودفع الي امور مملكته، وقمت في ذلك المقام المحمود حجابته ودفع الي امور مملكته، وقمت في ذلك المقام المحمود وبيده تصاريف الامور.

الخبر عن مُهلك العلجب أبي محمد بن تافراكين واستبداد سلطانه من بعده

كان السلطان ابو اسحاق آخر دولته ببجاية قد تحين مهلك حاجبه المستبد عليه أبي محمد بن تافراكين لما كان اهل صناعة التنجيم يحدثونه بذلك ، فأجمع الرحلة اليها ، وانفض عنه اهل بجاية الى ابن اخيه كما قد مناه ، واستولى عليه ثم أطلقه الى حضرته فلحق بها في رمضان سنة خمس وستين ، وتلقاه ابو محمد بن تافراكين ، فلحق بها في رمضان سنة خمس وستين ، وتلقاه ابو محمد بن تافراكين ،

وراءه مرهف الحد للاستبداد الذي لقه ببجاية فكايله بصاع الوفاق ، وصارفه نقد المصانعة ، وازدلف بانواع القربات . وقاد اليه الجنائب ومنحه من الذخائر والاموال ، وتجافى له عن النظر في الجباية . ثم اصهر اليه السلطان في كريمته فعقد له عليها وأعرس السلطان بها. ثم كان مهلكه عقب ذلك سنة ست وستين فوجم السلطان لنعيه وشهد جنازته حتى وضع بملحده من المدرسة التي اختطها لقراءة العلم اذا داره جوفي المدينة . وقيام على قبره باكياً وحاشيته يتناولون التراب حثياً على جدثه فغرب في الوفاء ممــه بما تحدث به الناس ، واستبدأ من بعده بامره واقام سلطانه لنفسه. وكان ابو عبد الله الحاجب ابن أبي (١) محمد غائباً عن الحضرة . خرج منها بالمسكر للجباية والتمهيد ، فلما بلغه خـبر مهلك ابيه داخلته الظنة وأوجس الخيفة فصرف العسكر الى الحضرة ، وارتحل مع حكيم من بني سليم ، وعرض نفسه على معاقل افريقية التي كان يتظنَّن انها خالصة لهم . فصدَّه محمد بن أبي العيون كاتبه عن جربة ، ومحمد بن الجكجاك صنيعتهم وبطانتهم عن المهدية (٢) . وبعث اليه السلطان بما رضيه من الامان فاصحب بعد النفور وبادر الى الحضرة فتلقَّاه السلطان بالـبر والترحيب ، وقِلَّده حجابته وانزله على مراتب العزُّ والتنويه .

⁽١) كذا، وفي ب: الحاجب لأبي محمد.

⁽٢) كذا، وفي ب: فصده محمد بن أبي العيون كاتبه عن عزمه، فحمد الحكيم صنيعه وطاف بهم على المهدية.

ونكر هو مباشرة السلطان للناس ورفعه للحجاب، ولم يرضه لما الف من الاستبداد منذ عهد أبيه فأظلم الجو بينه وبين السلطان، ودبّت عقارب السعاية لمهاده الوثير فتنكر وخسرج من تونس ولحق بقسطنطينة ، ونزل بها على السلطان ابي العباس مرغباً له في ملك تونس ومستجشاً فانزله خير نزل ، ووعده بالنهوض معه الى افريقية بعد الفراغ من امر بجاية لما كان بينه وبين ابن عمه صاحبها من الفتنة كما نـذكره بعد ، واستبدا السلطان ابو اسحاق بعد مفر ابن تافراكين عنه ، ونظر في اعطاف ملكه ، وعقد على حجابته لاحمد بن ابراهيم اليالفي مصطنع الحاجب أبي عمد من طبقة العال ، وعلى المساكر والحرب لمولاه منصور سريحه من المعلوجي ، ورفع الحجاب بينه وبين رجال دولت وصنائع ملكه حتى باشر جباة الحراج وعرفا الحشم ، وأوصلهم الى نفسه والغى الوسائط بينهم وبينه إلى حين مهلكه كما نذكر ذلك ان شا، الله تعالى والله أعلى .

الخبر عن استيلاء السلطان أبس العباس عاس بجاية ومملك صاحبما ابن عمه

لما ملك الامير ابو عبد الله بجاية واستقل بامارتها تنكر للرعيَّة وساءت سيرته فيهم بارهاف الحد للكافة واسخاط الحاصة، فنغلت (١) الصدور ومرضت القلوب واستحكمت النفرة،

⁽١) نغلت نيته: ساءت. نغل قلبه علي: ضغن ـ قاموس.

وتوجهت الصاغية الى ابن عمه السلطان أبي العباس بقسطنطينة لما كان اسوس منه واغلب للذَّاته وأقوم على سلطانه . وكانت بينهم فتنة وحروب جر بها المنافسة في تخوم العمالتين منذ عهد الآباء . وكان السلطان ابو العباس أيام نزوله على السلطان أبي سالم محمود السيرة والخلال عنده ، مستقيم الطريقة في مثوى اغترابه . ورباكان ينقم على ابن عمه هذا بعض النزعات المعرضة لصاحبها للملامة فيستثقل نصيحته . ونغل بذلك ضميره فلما استولى على بجاية عاد الى الفتنة فشبَّها ، وشمَّر عزائمه لما فكان مغلباً فيها. واعتلق منه يعقوب بن علي بذَّمة في المظاهرة على السلطان أبي العباس فلم يغن عنه وداجع يعقوب سلطانه . ثم جهَّز هو العساكر من بجَاية لمزاحمة تخوم قسطنطينة ففضَّها أبو العباس فنهض اليه ثانية بنفسه في العساكر ، وتراجع العرب من اولاد سبّاع بن يحيى وجمع هـو اولاد محمد وزحف فيهم وفي عسكر من زناتة ، والتقى الفريقان بناحية سطيف فاختل مصاف اهل بجاية وانهزموا ، واتبعهم السلطان أبو العباس الى تاكرارت وجال في عمله ووطى، نواحي وطنه ،وقفل الى بلده . ودخل الأمير ابو عبد الله الى بجاية وقد استحكمت النفرة بينه وبين أهل بلده فدسوا الى السلطان أبى العباس بقسطنطينة بالقدوم عليهم ، فوعدهم من العام القابل وزحف سنة سبع وستين في عساكره وشيعته من الدواودة أولاد محمله ، وانضوى اليله

أولاد سبًّاع شيعة بجاية مالجوار والسابقة القديمة لما نكروا من احوال سلطانهم . وعسكر الأمير أبو عبد الله بلبزو في جمع قليل من الأوليان وأقام بها يرجو مدافعة ابن عمه بالصلح فبيَّته السلطان بممسكره من لبزو ، وصبحه في غيارة شعوا. فانفضُّ جمعه ، واحيط يــه وانتهب المسكر ومرَّ الى بجاية فأدرك في بعض الطريق وتقبض عليه ، وقتل قعصاً بالرماح . وأغذَّ السلطان أبو العبـاس السير الى بجاية فأدرك بهـا صلاة الجمعة تاسع عشر شعبان من سنة سبع وستين ، وكنت بالبلد مقيماً فخرجت اليه في الملاً ، وتلقاني بالمبرة والتنويه . وأشار الي ً بالاصطناع واستوسق له ملك جدِّه الامير أبي زكريا الأوسط في الثفور العربيـة ، وأقمت في خدمتــه بعض شهر ، ثم توجست الخيفـــة، في نفسي واذنته في الانطلاق فأذن لي تكرماً وفضلًا وسمة صدر ورحمة، ونزلت على يعقوب بن على . ثم تحولت عنه الى بسكره ونزلت على ابن مزني الى ان صف الجو ، واستقبلت من أمري ما استدبرت ، واستأذنته لثلاث عشرة سنة من انطلاقي عنــه في خبر طويل نقصُّه من شأني فأذن لي، وقدمت عليه فقابلتني وجوم ان شاء الله تعالى .

⁽١) كذا، وفي ب: نجعته. يقال فلان نجعتى: أي أملي.

الخبر عن زحف أبي حجو وبني عبد الواد الى بجاية ونكبتهم عليها وفتح تحلس من أيحيهم بعدها

كان الامير ابو عبدالله صاحب يجاية لما اشتدت الفتنة بينه وبين ابن عمــه السلطان أبي العباس مع ما كان بينه وبين بني عبد الواد من الفتنة عند غلبه اياهم على تدلس ، تكاد عن حمل العداوة من الجانبين وصغى الى مهادنة بنى عبد الواد فنزل لهم عن تدلس ، وأمكن منها قائد العسكر المحاصر لها . وأوفد دسله على سلطانهم أبى حو بتلمسان ، وأصهر اليه ابو حو في ابنته فعقد له عليها وزَّفها اليه بجهاز أمثالها . فلما غلبه السلطان أبو العباس عـــلي بجاية ، وهلك في مجــال حريه أشاع أبو حمو الامتعاض له لمكان الصهر ٬ وجعلها ذريعة الى الحركة على بجاية . وزحف من تلمسان يجر الشوك والمهدد في آلاف من قومه وطبقات المسكر والجند . وتراجع العرب حتى انتهى الى • طن حمزة فأجفل امامه ابو الليل بن موسى ابن زغلي في قومه بني يزيد ، وتحصَّنوا في جبال زواوة المطلة عــلي وطا (١) حمزة . وبعث اليــه رسله لاقتضاء طاءته فأوثقهم كتافآ ، وكان فيهم يجيى حافد أبي محمد صالح نزع من السلطان أبي العباس الى أبي حمو ، وكان عيناً عـلى غِرَّات أبى الليــل هذا بما بينهما من

⁽١) كذا، وفي ب: وطن حمزة.

المربى والجوار في الوطن فجا. في وفد الرسالة عن أبي حمو فتقبض عليهم وعلَيه ، فقتله و بعث برأسه الى بجاية. .

وامتنع على أبي حمو وعساكره فأجازوا الى بجاية ، ونزل معسكره بساحتها وقاتلها أياماً . وجمع الفعلة على الأكات للحصاد . وكان السلطان ابو العباس بالبلد وعسكره مع مولاه بشـیر بتاکرارت ، ومعهـم أبو زیّان بن عـثمان بن عبد الرحمن ، وهو ابن عم أبي حمو من أعياص بيتهم ، وكان من خبره أنَّه كان خرج من المغرب كما نذكره في أخباره. ونزل على السلطان أبي اسحاق بالحضرة ورعى له ابو محمد الحاجب حق بيته فاوسع في كرامته . ولما غلب الأمير ابو عبد الله على تدلس بعث اليه من تونس ليوليه عليها ، ويكون ردا بينه وبين بني حمو ويتفرُّغ هو للاجلاب على وطن قسطنطينة فبادر الى الاجابة وخرج من تونس. ومر السلطان أبو المباس بمكانسه من قسطنطينة فصدَّه عن سبيله واعتقله عنده مكرماً . فلما غلب على بجاية وبلغه الخبر بزحف أبى حمو اطلقه من اعتقاله ذلك ، واستبلغ في تكرمت وحبائه ، ونصبه للملك وجهز له بغض الالة . وخرج في معسكر مولاه بشير ليجأجي. به بني عبد الواد عن ابن عمه أبي حمو لما سيموا من ملكته وعنفه .

وكان زغبة عرب المغرب الاوسط في معسكر أبي حمو ، وكانوا حذرين مغبة امره معهم فراسلوا أبا زيّان واثتمروا بينهم

في الارجاف بالمسكر . ثم تحيّنوا لذلك ان يشبّ الحرب بين اهل البلد واهل المعسكر فاجفلوا خامس ذي الحجـة ، وانفض المسكر وانتهوا الى مضائق الطرقات بساح البلد فكظّت بزحامهم وتراكموا عليها فهلك الكثير منهم ، وخلَّفوا من الاثقال والعيال والسلاح والكراع ما لا يجيط به الوصف. واسلم ابو حمو عياله وامواله فصارت نهبأ واجتلبت حظاياه الى السلطان فوهبها لابن عمه . ونجا ابو حمو بنفسه بعد ان طاح في كظيظ الزحام عن جواده فنزل له وزيره عمران بن موسى عن مركوبه فكان نجاؤه عليه ، ولحق بالجزائر في الفلِّ . ثم لحق منها بلمسان واتبع ابو زيَّان اثره واضطرب المغرب الاوسط كما نذكره في اخباره . وخسرج السلطان ابو العبَّاس من بجاية على اثر هذه الواقعة فنازل تدلس وافتتحها وغلب عليها من كان بها من عمَّال بني عبد الواد ، وانتظمت الثغور الغربية كلها في ملكه كماكانت في ملك جد. الأمير أبي ذكريا. الأوسط حين قسم الدعوة الحفصيّة بهما الى ان كان ما نذكره بعد ان شاء الله تعالى .

الذبر عن زحف العساكر الى تونس

كان ابو عبد الله ابن الحاجب أبي محمد بن تافراكين لما نزع عن السلطان أبي اسحاق صاحب الحضرة لحق بحلل اولاد مهلهل

من العرب ووفدوا جميعاً على السلطان أبي العبّاس فاتسح سنة سبع وستين يستحثونه الى الحضرة ويرغيبونه في ملكها فاعتذر لهم بما كان عليه من الفتنة مع ابن عمه صاحب بجاية ، وزحف اليها في حركة الفتخ ، وصاروا في جملته فلها استكسل فتح بجاية سرّح معهم أخاه المولى أبا يجبى ذكريا، في العساكر فصاروا معه الى الحضرة ، وابن تافراكين في جملته فنازلوها أياماً وامتنعت عليهم فاقلعوا على سلم ومهادنة انعقدت بين صاحب الحضرة وبينهم وقفل المولى ابو يجبى بعسكره الى مكان عمله ، ولحق ابن تافراكين بالسلطان فلم يزل في جملته الى ان كان من فتح تونس ما نذكر ،

الخبر عن مملك السلطان أبي اسحاق صاحب الحضرة ووزاية ابنه خالد من بعده

لم تزل حال السلطان أبي اسحاق بالحضرة على ما ذكرتاه و يختلف في الفتنة والمهادنة مع السلطان أبي العباس طوراً بطود واستخلص لدولته منصور أبي حمزة أسير بني كعب يستظهر به على امره ويستدفع برأيه وشوكته فخلص له سائر أيامه وعقد سنة تسع وستين لابنه خالد على عسكر لنظر محمد بن رافع من طبقات الجند من مغراوة مستبداً على ابنه وسرحه مع منصور بن حمزة وقومه وأوعز اليهم بتدويخ ضواحي

بونة واكتساح نعمها وجباية ضواحيها فساروا اليها . وسرح الامير ابو يحيى زكريا صاحب بونة عسكره مع اهل الضاحية فأغنوا في مدافعتهم وانقلبوا على أعقابهم فكان آخر العهد بظهورهم . ولما رجعوا الى الحضرة تنكر السلطان لمحمد بن رافع قائد العسكر وخرج من الحضرة ولحتى بقومه بمكانهم من لحفة من اعمال تونس . واستقدمه السلطان بعد ان استعتب له فلما قدم تقبّض عليه وأودعه السجن . وعلى اثر ذلك كان مهلك قدم تقبّض عليه وأودعه السجن ، وعلى اثر ذلك كان مهلك السلطان فجاءة ليلة من سنة سبعين بعد ان قضى وطراً من محادثة السمر ، وغلبه النوم آخر ليله فنام ، ولما أيقظه الخادم وجده ميتاً فاستحال السرور ، وعظم الاسف وغلب على البطانة الدهش .

ثم راجعوا بصائرهم ودفعوا الدهش عن انفسهم وتلافوا امرهم بالبيعة لابنه الامير أبي البقاء خالد فأخذها له على الناس مولاه منصور سريحه من المعلوجي (۱) وحاجبه احمد بن إبراهيم البالقي (۱) وحضر لها الموحدون والفقها، والكافة وانفض المجلس وقد انعقد أمره الى جنازة ابيه حتى وادوه التراب واستبد منصور وابن البالقي على هذا الامير المنصوب للأمر فلم يكن له تحكم عليها . وكان اول ما افتتعا به أمرهما ان تقبضا على القاضي محمد بن خلف الله من طبقة الفقها، كان نزع الى السلطان

⁽١) كـذا في النسخة التونسيـة، وردت في أمـاكن متفـرقـة: المعلوجي. ووردت في نسخـة بولاق: المعلوجين. في أماكن متفرقة أيضاً.

⁽٢) كذا، وفي ب: اليالقي.

من بلده نفطة مغاضباً لمقدمها عبد الله بن علي بن خلف و فرعى له نزوعه اليه واستعمله بخطة القضاء بتونس عند مهلك أبي علي عمر بن عبد الرفيع . ثم ولاه قيادة العساكر الى بلاد الجريد وحربهم فكان فيه عناه واستدفعوه مرات بجبايتهم يبعثون بها الى السلطان ، ومرات بمصانعة العرب على الارجاف بمعسكره . وكان ابن البالقي يغص بمكانه من السلطان فلما استبد على ابنه أعظم فيه السعاية وتقبض عليه ، وأودعه السجن مع محمد بن علي ابن رافع . ثم بعث عليها من داخلها في الفراد من الاعتقال ابن رافع . ثم بعث عليها من داخلها في الفراد من الاعتقال متولى الجزاء منه ، وطهر على لمرهما فقتلها في معبسهما خنقاً والله متولى الجزاء منه ، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون . ثم أظهر ابن البالقي من سوه سيرته في الناس وجوره عليهم وعسفه بهم وانتزاع اموالهم ، وأهانة سبال (۱) الاشراف ببابه منهم ما نقموه ، وضرعوا الى الله في انقاذهم من ملكته فكان ذلك على يد مولانا السلطان ابي العباس كما نذكر إن شاء الله تعالى .

⁽١) كذا، وفي القاموس؛ سبله: سبه وشتمه. وفي الجملة اضطراب ومقتضى سياق العبارة: وإهانة وسيل الأشراف.

فتح تونيش وبقية عمالات أفريقية

الذبر عن فتح تونس واستيلاء السلطان عليها واستبداده بالدعوة الدفدية في سائر عمالات افريقية وممالكها

لما هلك السلطان ابو اسحاق صاحب الحضرة سنة سبعين كما قدمناه ، وقام بالامر مولاه منصور سريحه وحاجبه البالقي ونصبوا ابنه الامير خالداً للامر صبياً لم يناهز الحلم غراً فلم يحسنوا تدبير أمره ولا سياسة سلطانه ، واسخطوا لوقتهم منصور بن حمزة أمير بني كعب المتغلبين على الضاحية بما اطمعوه بسوء تدبيرهم في شركته لهم في الامر. ثم قلبوا له ظهر المجن فسخطهم ولحق بالسلطان أبي العباس وهو مطل عليهم بمرقبة من الثغور الغربية مستجمع للتوثب فاستحثه لملكهم وحرأضه على تلافي أمرهم ورم ً ما تثلُّم مـن سياج دولتهم . وكان الأحقُّ بالامر لشرف نفسه وجلاله واسفحال ملكه وسلطانه ، وشياع الحديث عن عدله ورفقه وحميد سيرته وأمان اهل مملكته من نظر يعقب نظره فيهم او استبداد سواه عليهم فاجاب صريخه وشحذ للنهوض عزمه . وكان اهل قسطنطينة قد بعثوا بمثل ذلك فسرح إليهم أبا عبد الله ابن الحاجب ابي محمد بن تافراكين لاختبار طاعتهم وابتلا دخلتهم فسار اليهم واقتضى بيعاتهم وطاعتهم ، وسارع اليها يحيى ابن يملول مقدم توزر والخلف بن الخلف مقدم نفطة فأتوهما طواعية ، وانقلب عنهم وقد اخذوا بدعوة السلطان واقاموها .

نم خرج السلطان من بجاية في العسكر وأغذً السير الى المسيلة ، وكان بها ابراهيم ابن عمه الأمير أبي ذكريا. الأخير جأجاً به اولاد سلیان بن علی من الدواودة من مثوی اغترابه بتلمسان ، ونصبوه لطلب حقه في بجاية من بعد اخيــه الامير أبي عبد الله وكان ذلك بمداخلة أبى حمو صاحب تلمسان ومواعيد بالمظاهرة مخلفة . فلما انتهى السلطان الى المسيلة نبذوا الى ابراهيم عهده وتبرءوا منه ، ورجموه من حيث جا. ، وانكفأ راجعــــآ الى بجاية . ثم نهض منها الى الحضرة وتلتُّته وفود افريقية جميعاً بالطاعة ، وانتهى الى البلد فخيَّم بساحتها أيامـاً يفاديها القتــال. ويراوحها . ثم كشف عن مصدوقته وزحف الى اسوارها ، وقد ترجل اخوه والكثير من بطانته واوليائه فسلم يقم لهم شيء حتى تستَّموا الأسوار برياض رأس الطابية ، فنزل عنها المقاتلة وفرُّوا الى داخل البلد. وخامر الناس الدهش وتبر وا بعضهم من بعض ، واهل الدولة في موكبهم وقوف بباب الغدر من ابواب القصبة. فلمسا رأوا انهم احيط بهم ولوا الاعقاب وقصدوا باب الجزيرة فكسروا اقفاله . وثار أهل البلد جميماً بهم فخلصوا سلطانهم من البلد بعد عصب الريق، ومضى الجند في اتباعهم فادرك أحمد بن البالقي فقتل وسيق رأسه الى السلطان، وتقبّض على الأمير خالد فاعتقل ونجا العلج منصور سريحه برأس طمرة (١) ولجام وفهل عن القتال دون الأحبة ،

ودخل السلطان القصر واقتعد اريكته ٬ وانطلقت أيـدي العيث في ديار اهل الدولة فاكتسحت بما كان الناس يضطفنون عليهم تحاملهم على الرعيَّة واغتصاب اموالهم ، فاضطرمت نار العيث في دورهم ومخلَّفهم فـلم تكد ان تنطفى، ، ولحق بعض اهل العافية معرَّات من ذلك لعموم النهب وشموله حتى اطفأه الله بيركة السلطان وجميل نيَّته وسعادة أمره ولاذ الناس منه بالملك الرحيم والسلطان العادل ، وتهافتوا عليــه تهافت الفرأش عــلى الذبال يلثمون اطرافه ، ويجارون بالدعاء له ويتنافسون في التماح محياه الى ان غشيهم الليل . ودخل السلطان قصوره وخلا بما ظفر من ملك اباله ، وبعث بالامير خالد واخيه في الاسطول الى قسطنطينة فعصفت بهما الريح وانخرقت السفينة وتقاذفت الامواج الي أن هلكاً . واستبد السلطان بأمره ، وعقد لأخيه الأمـير. أبى يحيى زكريا. على حجابته . ورعى لابن تافراكين حق انحياشه اليه ونزوعه فجعله رديفاً لاخيه ، واستمر ً الأمر على ذلـك الى ان كان من أمره ما نذكر إن شاء الله تعالى ٠

⁽١) كذا، وفي ب: برأس طرة.

الخبر عن انتقاض منصور بن حيزة واجلابه بالعم أبي يحيى زكريا على الحضرة وما كان عقب ذلك من نكبة ابن تافراكين

كان منصور بن حمزه هذا امير البدو من بني سُلَيْم بما كان سيَّد بني كعب . وكان السلطان ابو اسحاق يؤثره بمزيد العناية ٠ وجمل له على قومه المزية . وكان بنو حمزة هؤلاً منــذ غلبوا السلطان ابا الحسن على افريقيــة وازعجوه منها قــد استطالت ايديهم عليها وتقاسموها اوزاعاً ، واقطعهم أمراء الحضرة السهمان في جبايتها زيادة لما غلبوا عليه من ضواحيها وامصارها، استئلافاً لهم على المظاهرة واقامة الدعوة والحاية من اهل الثنور الغربيَّة فلكوا الاكثر منها ، وضعف سهمان السلطان بينهم فيها . فلما استولى هذا السلطان أبو العباس على الحضرة واستبدَّ بالدعــوة الحفصية كبح أعِنَّتُهم عـن التغلُّب والاستبداد وانتزع مـا في ايديهم من الأمصار والمالات التي كانت من قبل خالصة للسلطان . وبدا لهم ما لم يكونوا يحتسبونه فأحفظهم ذلك واهمهم شأنه وتنكر منصور بن حمزة وقلب ظهر الحِيَن ونزع يده من الطاعة وغمسها في الحلاف ، وتابعه على خروجه على السلطان ابو صعنونة أحمد بن محمد بن عبد الله بن مسكين شيخ حكيم . وارتحل باحيائه الى الدواودة صريخاً مستحيشاً بالأمير أبى يحيى ابن السلطان ابي بكر المقيم بين ظهرانيهم من لدن فعلته بالمهدية

وانتزائه بها على اخيه المولى أبي اسحاق كا ذكرنا فنصبوه للأمر وبايعوه وارتحل مهم واغند أوا السير الى تونس ولقيه منصور بن حمزة في احيائه بنواحي تبسة فبايعوا له واوفدوا مشيختهم على يجيى بن يملول شيطان الغواية المارد على الحلاف يستحثّونه للطاعة والمدد لمداخلة كانت بينهم في ذلك سوّل لهم فيها بالمواعيد واملى لهم حتى اذا غمسوا ايديهم في النفاق والاجلاب سوفهم عن مواعيده ضنانة بماله فاسر ها منصور في نفسه واعتزم من يومنذ على الرجوع الى الطاعة .

ثم رحلوا للاجلاب على الحضرة ، وسرح السلطان أبو العباس اخاه الأمير أبا يجيى زكريا القيهم في العساكر ، وتزاحفوا واتيح لمنصور وقومه ظهور على عساكر السلطان واوليائه لم يستكمله ، واجلبوا على البلد أياماً . وغي الى السلطان ان حاجبه ابا عبد الله ن تافراكين داخلهم في تبييت البلد فتقبّض عليه وأشخصه في البحر الى قسطنطينة فلم يزل بها معتقلا الى ان هلك سنة ثمان وثمانين . ثم سرب السلطان امواله فانتقض على منصور قومه وخشي مغبة حاله ، وسوعه السلطان جائزته فعود الطاعة ، ورهن البه ونبذ الى سلطانه زكريا العم عقده ورجعه على عقبه الى الدواودة . والتزم طاعة السلطان والاستقامة على المظاهرة الى ان هلك سنة ست وقسعين ، قتله محمد ابن اخيه فتيتة في مشاجرة ان هلك سنة ست وقسعين ، قتله محمد ابن اخيه فتيتة في مشاجرة كانت بينها ، طعنه لها فاشواه ، ورجع جريجاً الى بيته وهلك

دونها آخر يومه . وقام بامر بني كعب بعده صولة ابن اخيسه خالد وعقد له مولانا السلطان على امرهم ، واستمرت الحال الى ان كان من امرهم ما نذكره .

الخبر عن فتح سوسة والمهدية

كانت سوسة منذ واقعة بني مرين بالقيروان ، وتغلُّب العرب على المالات اقطعها السلطان ابو الحسن لخليفة بن عبد الله بن مسكين فيما سوغ للعرب من الامصار والاقطاعات بما لم يكن لهم ، فاستولى علَيها خلِيفة هذا ونزلها واستقل بجبايتها واحكامها . واستبد يها على السلطان ولم يؤل كذلك الى ان هلك ، وقام بامره في قومه عامر ابن عمد مسكين أيَّام استبداد أبي محمد بن تَافَراكين فسوَّغها له كذلك متقبِّلًا مذهب من قبله. ثم قتله بنو كعب ، وقام بامر حكيم من بعده أحمد المُقَّب ابو صعنونة بن محمد اخي خلِيفة بن عبد الله بن مسكين فاستبد بسوسة على السلطان واقتمدها دار امارته . وربما كان ينتقض على صاحب الحضرة فيجلب عليها من سوسة ، ويشنُّ الغارات في نواحيها حتى لقد اوقع في بعض ايامه بمنصور سريحه مولى السلطان آبى اسحاق وقائد عساكره، فتقبّض عليه واعتقله بسوسة أياماً ،

وكانت لهم في الرعايا آثار قبيحة وملكات سيئة ، ولم يزالوا يضرعون الى الله في انقاذهم من ايدي جورهم وعسفهم الى ان تَأَذُّنَ الله لاهل افريقيَة باقتبال الخير وفئ ظلال الأمر . واستبدُّ مولانا السلطان ابو العبَّاس بالحضرة وسائر عمالات افريقية ، وهبَّت ريح العز على العرب في جميع النواحي فتنكر اهل سوسة لعاملهم أبي صعنونة هذا ، وأحسَّ بنكراثهم وخرج عنهم وتجافى للسلطان عن البلد . وثارت عامَّتها بماله فاجهضوهم ونزل عمال السلطان بها . ثم كانت من بعد ذلك حركة المولى أبي يحيى الى نواحيم طرابلس ، ودوَّخ جهانها واستوفى جباية نمالهـا . وكان بالمهدية محمد بن الجكجاك استعمله عليها الحاجب أبو محمد بن تافر اكين ايام ارتجاعه إيَّاها من يـد أبي المباس بن مكى ، والامير أبي يجيى زكريا المنتزي بها ابن مولانا السلطان أبيبكر كما مرّ . واقام ابن الجكجاك اميراً عليها ، واستبدُّ بها بعد موت الحاجب . فلما وخزته شوكة الاستطالة من الدولة ، وطلع نحوه قتام العساكر فرق من الاستيلا عديه وركب اسطوله الى طرابلس ونزل على صاحبها أبي بكر بن ثاميت لذمّة صهر قديم كانت بينها . وبادر مولانا السلطان الى تسلم المهديّة ، وبعث عليها عماله ، وانتظمت في ملكه واطردت أحوال الظهور والنجح وكان بعد ذلك مــا نذ كره بعد ان شاء الله تعالى .

الذبر عن فتح جربة وانتظامها في ملك السلطان

كان محمد بن أبي القاسم بن أبي العيون منذ ولا من ابو عبد الله ابن تافراكين على هذه الجزيرة وقد تقبّل مذاهب جيرانها من اهل قابس وطرابلس وسائر الجريد في الامتناع على السلطان ومصارفة الاستبداد وانتحال مذاهب الامارة وطرقها ولبوس شارتها وقد ذكرنا سلفه من قبل وان والده كان صاحب الاشغال بالحضرة ايام الحاجب أبي محمد بن تافراكين وانه اعتلق بحكاتبة ابنه أبي عبد الله فولا على جربة عند افتتاحه إياها وانه قصده عند مفره عن المولى أبي اسحاق لينزل جربة ممولا على قديم لصطناعه اياه فنعه مثم داخل شيوخ الجزيره من بني سحومن قديم لصطناعه اياه فنعه مثم داخل شيوخ الجزيره من بني سحومن في الامتناع على السلطان والاستبداد بامرهم فاجابوه واقام ممتنها في الامتناع على السلطان والاستبداد بامرهم فاجابوه واقام ممتنها سائر دولة المولى أبي اسحاق وابنه من بعده .

ولما استولى مولانا السلطان ابو العباس على تونس داخله الروع والدهش ، وصار الى مكاثر رؤسا، الجريد في التظافر على المدافعة بزعمهم فاجرى في ذلك شأواً بعيداً مع تخلفه في مضاره بقديمه وحديثه ، وصادف السلطان سو ، الامتثال والتياث الطاعة ومنع الجباية فاحفظه ، ولما افتتح أمصار الساحل وثغوره سر ح ابنه الا مير أبا بكر في العساكر الى جربة ومعه خالصة الدولة محمد بن على بن ابراهيم من ولد أبي هلال شيخ الموحدين ،

وصاحب بجاية لعهد المستنصر ، وقد تقدم ذكره . وامدُّه بالاسطول في البحر لحسارها . ونزل الامرير بمسكره على مجاذها ووصل الى مرساها فاطاف بحصن القشتيل ، وقد لاذ ابن أبي العيون يجدرانه وافترق عنه شيوخ الجنزائر من البربر ، وانحاش يطانته من الجند المستخدمين معه بها . ولما رأوا ما لا طاقة لهم مه ، وأن عساكر السلطان قد احاطت بهم براً وبحراً نزلوا الى قائد الاسطول وامكنوه من الحصن ، وبادروا الى معسكر الأمير فاقبل معهم الخاصة ابو عبد الله بن أبي هلال فيمن معه من بطانة الامير وحاشيته فاقتحموا الحصن ، وتقبُّضوا على محمَّد ابن أبي العيون ونقلوه من حينه الى الاسطول ، واستولوا على داره وولُّـوا على الجزيرة وارتحلوا قافلين الى السلطان . ووصل محمد بين أبي الميون الى الحضرة ، ونزل بالديوان فادكب الى القصبة على جمل ، وطيف به على اسواق البلد اظهاراً لعقوبة الله النازلة به واحضره السلطان فوبخه على مرتكبه في العناد ومداخلته اهل الغواية من امراء الجريد في الانحراف عنه . ثم تجافى عن دمه واودعه السجن الى ان هلك سنة تسع وسبعين.

الخبر عن استقال الأمراء من الأبناء بولاية الثغور الغربية

كان السلطان عندما استجمع الرحلة الى افريقية باستحثاث

اهلها لذلك ، ووفادة منصور بن حمزة شيخ الكعوب مرغبــاً فيها فأهمَّه عند ذلك شأن الثغور الغربية ، وأجال اختياره في بنيه يسبر أحوالهم ويفيِّش عن الأكفاء لهذه الثغور منهم فوقع نظره أولاً على كبير ولده المخصوص بعنايه الله في القاء عبتــه عليه الأمير ابي عبد الله فعقد له عـلى بجاية واعمالها ، وانزله مِقصور الملك منها ، واطلق يده في مال الجباية وديوان الجند . واستعمل على قسطنطينة وضواحيها لمولاه القنائد بشير سيف الرجل نجوة من الصرامة والبأس، ودالَّة بالقديم والحادث. وخلال لقنها ايام التقلُّب في اواوين الملك . وكان ملازماً دكاب مولاه في مطارح اغترابه وايام تحيُّمه . وربما لقي عند الحاحــه عـــلى قسطنطينَة من المحنة والاعتقال الطويل ما اعاضه الله عنه بجميل التنويه ، وعود العز والملك الى مولاه على احسن الاحوال . وظفر من ذلك بالبغية وحصل من الرتبة على الأمنية . وكان السلطان يثق بنظره في العساكر ويبعثه في مقدمة الحروب ، وكان عند استيلائه على بجاية وصرف عنايته اليها ولاء اسر قسطنطينة وانزله بها وانزل ممه ابنه الأمير أبا اسحاق، وجعل اليه كفالته لصغره ثم استنفره بالعسكر عند النهوض الى افريقية فنهض في جملته وشهد معه الفتح. ثم رجعه الى عمله بقسطنطينة عزيد التفويض والاستقلال ، فلم يزل بما دفع اليه من ذلك الى

ان هلك .

وكان السلطان قد اوفد ابنه ابا اسحاق على ملك المغرب السلطان عبد العزيز عندما استولى على تلسسان مهنياً بالظفر ملفحاً غراس الود ، واوفد معه شيخ الموحدين ببابه أبا اسحاق بن ابي هلال؛ وقد مرَّ من قبل ذكره وذكر أخيه فتلقًّاهما ملك المغرب يوجوه المبرَّة والاحتفاء ، ورجعها بالحديث الجميل عنه سنة ثلاث وسبعين . ونزل الامير ابو اسحاق بقسطنطينة داد امادته ، وعقد له السلطان عليها والقاب الملك ورسومه مصروفة اليــه . والقائد بشير مولى ابنه مستبدُّ عليه لمكان صغره الى أن هلــك-بشير سنة غان وسبعين عندما استكمل الامير ابو اسخاق الخلال واستجمع للامارة فجدَّد له السلطان عهده عليها وفوض اليه في أمارتها وقام بما دفع اليه من ذلك أحسن مقام وأكفأه مصدقاً الظنون التي كانت تومي اليه وشهادة المخايل التي دلُّث عليه ، فاستقبل هذان الاميران بثغر بجاية وقسطنطينة وأعمالها مفوضأ اليهما في الامارة مأذوناً لهما في اتخاذ الالة واقامه الرسوم الملوكية والشارة . وكان الأمير ابو يحيى زكزيا. الأخ الكريم مستقلاً أبضاً بيونة وعملها منذ استيلائه عليها قد اضافها السلطان اليه واصارها في سهانه ، فلما ارتحلوا الى افريقية عام الفتسح وتيقّن الآخ أبو يحيى طول مغيبه واغتباط السلطان اخيه بكونه معه عقد عليه لابنه الأمير أبى عبدالله محمد وانزله بقصره منها وفوض

اليه في امارتها لما استجمع من خلال الترشيح والذكر الصالح في الدين . واستمر الحال على ذلك لهذا العهد وهمو سنة ثلاث وهانين وسبعاية والله مدّبر الأمور.

الخبر عن فتح قفصة وتورز وانتظام أعمال قسطنطية قس طاعة السلطان

کان امر هذا الجرید قد صار شوری بین رؤساء امصاره فیا قبل دولة السلطان أبى بكر لاعتلال الدولة حينتذ بإنقسامها كما مر ، فاسا استبد السلطان أبو بكر بالدعوة الحفصية وفرغ من الشواغيل صرف اليهم نظره وأوطأهم عساكره، ثم نهض بنفسه فَمَحِي أَثُرُ الشَّورِي منها ، وعقد لابنه أبي العبَّاسُ عليها كما قلناه . فلما كان بعد مهلكه من اضطراب افريقية وتغلُّب الاعراب على نواحيها ما كان منه هزيمة السلطان أبي الحسن وبني مرين بِالقَيْرَوانِ عاد اهل الشورى في الجريد الى دينهم من التوثُّب على الأمر والاستبداد على السلطان ، وتناغى رؤساؤهم بعد ان كانوا سوقة في انتحال مذاهب الملك وشاراته ع يقتمدون الارائك ويعقدون في المشى بين السكك المواكب ، ويهينون في ايوانهم سيال الاشراف ، ويتَّخذون الآلة ايام المشاهد آية للمعتبرين في تقلُّب الايام وضحكة لاهل الشهات ، حتى لقــد حدُّثتهم انفسهم بالقاب الخلافة ، وأقاموا على ذلك احوالا ، والدولة في التياثها .

فلما استبد السلطان ابو المباس بافريقية وعمالاتها ، واتبح منه بالحضرة البازي المطل من مرقبه والأسد الحادر في عرينه ، وأصبحوا فرائس له يتو قمون انصبابه اليهم وتوثّبه بهم ، داخلوا حيننذ الاعراب في مدافعته عنهم باضرام نار الفتنة ، واقتماد مطيّة الحلاف والنفاق يفتُّون بذلك في عزائمه ، وأدخى هو لهم طيل الامهال وفسح لهم مجال الايناس بالمقاربة والوعــد ، رجاء الفيثة الى الطاعة المعروفة والاستقامة على الجادة فاصرُّوا وازدادوا عناداً ونفاقاً . فشمَّر لهم عن عزائمه ونبذ اليهم عهدهم على سوا٠٠ ونهض من الحضرة سنة سبع وسبعين في عساكره من الموحيدين وطبقات الجند والموالي وقبائل زناتة ومن استألف اليه من العرب اولاد مهلهل وحكيم ، وأظاهر أولاد أبي الليل على المدافعة عن أهل الجريد ، وواقفوا السلطان أيامــاً ، ثم اجفلوا امامه وغلبهم السلطان على رعاياهم مرنجيزة ، وكانوا من بقايا بني يفرن عمروا ضواحي افريقية مع ظواعن هُوارة ونفُّوسة ونفزاوة . وكانت للسلطان عليهم مغارم وجبايات وافرة . فلما تغلب العرب على بسائط افريقية وتنافسوا في الاقطاعات كانت ظواعن مرنجيزة هؤلاً. في اقطاع أولاد حمزة ، فكانت جبايتهم موفورة ومالهم دثرًا بما صاروا مددًا لهم بالمال والكراع والزرع والأدم ، وبالفرسان منهم يستظهرون في حروبهم مع السلطان ومن قومهم فاستولى السلطان عليهم في هذه السنة واكتسح اموالهم ، وبعث

برجالهم اسرى الى سجون الحضرة وقطع بها عنهم اعظم مادة كانت تمدُّهم فخمد بذلك من عتوِّهم وقصٌّ من جناحهم آخر الدهر ، ووهنوا لهما . ثم عاد السلطان الي حضرته وافترق اشياعه ونزع عنهم ابو صُمنونة فتألُّف مـع أولاد أبي الليل ، ورجعوا إلى الحضرة فأجلبوا بساحها أياماً ، وشنُّوا الغارات عليها . ثم انفضُّوا عنها وخرج على أثرهم لاول فصل الشتاء ، وتساحل الى سوسة والمهديَّة فاقتضى مغارم الأوطان التي كانت لأبي صعنونة ، ثم رجع إلى القيروان وارتحل منها يريد قَفْصَة . وجمع أولاد ابي الليل للمدافعة عنها ، وسرب فيهم صاحب توزر الأموال فلم تغن عنه . وزحف السلطان الى قفصة فنازلها ثلاثاً ولـُنجوا في عصيانهم وقاتلوه فجمع الايديعلى قطع نخيلهم فتسايلت اليهالرعيةمن اماكنهم واسلموا أحمد ابن العابد مقدَّمهم وابنه محمد المستيدّ عليه لكبره وذهوله ، فخرج الى السلطان واشترط له ما شاء من الطاعة والخراج ، ورجع الى البلد وقد ماج اهلها بمضهم في بمض ، وهموا بالخروج فسابقهم ابنه احمد المستبدّ على أبيه . وكان السلطان سرّح أخاه أَمَا يحيى في الخسائصة والأولياء الى البلد ، فلقيه محمد هــذا في ساحتها فبعث به الى السلطان ، ودخل هو الى القصبة وتملُّك البلد . وتقبُّض السلطان على محمد ابن العابد لوقته ، وسيق اليه ابوه من البلد فجمل معه واستولى على داره وذخائره .

واجتمع الملاً والكائَّة من اهل البلد عند السلطان ، وأتوه

بيعتهم وعقد عليها لابنه أبي بكر ، وارتحل يغذ السير الى تو وروقد طار الخبر بفتح قفصة الى ابن يملول فركب لحينه ، واحتمل أهله وما خف من ذخيرته ، ولحق بالزاب ، وطير اهل توور بالخبر الى السلطان فلقيه اثنا ، طريقه ، وتقدم الى البلد فلكها واستولى على ذخيرة ابن يملول ، ونزل بقصوره فوجد بها مين الماعون والمتاع والسلاح وآنية الذهب والفضة ما لا يعتد لأعظ ملك من ملوك الأرض ، واحضر بعض الناس ودائع كانت على من نفيس الجوهر والحلى والثياب وبر وا منها الى السلطان .

وعقد السلطان على توزر لابنه المنتصر وأنزله قصور ابن يملول، وجعل اليه امارتها، واستقدم السلطان الخلف بن الخلف صاحب نفطة فقدم عليه وأتاه طاعته، وعقد له على بده وولاية (۱) حجابة ابنه بتوزر وانزله معه وقفل الى الحضرة، وقد كان اهل الخلاف من العرب عند تغلبه على امصار الجريد خالفوه الى التلول، فلما قصد حضرته اعترضوه دونها فاوقع بهم وفل من التلول، فلما قصد حضرته اعترضوه دونها فاوقع بهم وفل من ابن على المان على الحبات الغربية يؤملون منها كرة، لما كان ابن يملول قد جأجا بهم الى خدمة صاحب تلمسان والاستجاشة به فوقد عليه بتلمسان منصور بن خالد منهم ونصر ابن عمه منصور صريخين به على عادة صريخهم بأبي تاشفين سلفه فدافعهم منصور صريخين به على عادة صريخهم بأبي تاشفين سلفه فدافعهم

⁽١) كذا، والأصح: وولاه.

بالمواعد ، وتبينوا منها عجزه وانكفوا راجعين ، ووف صولة على السلطان بعد ان توثق له لنفسه فاشترط له على قومه ما شا، ، ورجع اليهم فلم يرضوا بشرطه ، ونهض السلطان من الحضرة في العساكر والأوليا، من العرب ، واجفلوا أمامه فاتبعهم واوقع بهم ثلاث مرات واقفوه فيها ، ثم اجفلوا ولحقوا بالقيروان وقدم وفدهم على السلطان بالطاعة والاشتراط له كما يشا، فتقبّل ووسعهم عفوه ، وصاروا الى الانقياد والاعتال في مذاهب السلطان ومرضاته ، وهم على ذلك لهذا العهد ،

الذبر عن ثورة أمل قفصة ﴿ومملك ابن الخلف

لا استقل الخلف بن علي ابن الخلف بججابة المنتصر ابن السلطان ، وعقد له مع ذلك على عمله بنفطة فاستخلف عليها عامله ، ونزل بتوزر مع المنتصر ، ثم سعى به ائة يداخل ابن يملول ويراسله فبث عليه العيون والأرصاد ، وعثر على كتابة بخط كاتبه المعروف الى ابن يملول والى يعقوب بن علي امير الدواودة يحرضها على الفتنة ، فتقبّض عليه واودعه السجن ، وبعث عماله الى نفطة واستولى على امواله وذخاره ، وخاطب اباه في شأنه فأمهله بعد ان تبيّن نقضه للطاعة وسعيه في الخلاف ، وكان السلطان قبل فتح قفصة قد نزع اليه من بيوتاتها احمد

ابن ابي يزيد، وسار في ركابه اليها . فاما استولى على البلد رعى له ذَّمة نزوعه اليه ، واوصى بـ ابنه ابا بكر فاستولى عـلى مشورته وحلِّه وعقده ، وطوى على النث (۱) . ثم حدثته نفسه بالاستبداد وتحيَّن له المواقيت. واتفق ان سار الأمير ابو زكريا. من قفصة لزيارة اخيه المنتصر بتوزر ، وخلَّف بالبلد عبد الله التريكي من مواليهم ٬ وكان السلطان انزله معه٬ وولاً محجابته فاما توادى الأمير عن البلد داخل ابن أبي زيد زعنفة من الأوغاد ، وطاف في سكك المدينة والهاتف معه ينادي بالثورة ونقض الطاعة . وتقدَّم الى قفصة فاغلقها القائد عبد الله دونه ؟ وحادبها ، فامتنعت عليه ، وقرع عبد الله الطبل بالقصبة واجتمع عليه أهل القرى فأدخلهم من باب كان بالقصبة يفضي الى الغابة فكتروا شيع ابن أبى زيد ، وتسلل عنه الناس فلاذ بالاختفاء . وخرج القائد من القصبة فتقبُّض على كثير من اهل الثورة فاودعهم السجن واستولى على البلد. وسكن الهيمة وطار الخبر الى المولى أبي بكر فاغذً السير منقلباً الى قفصة . ولحين دخوله ضرب اعناق المعتقلين من اهل الثورة وامر الهاتف فنادى في الناس بالبراءة من ابن أبي زيد واخيه . ولا يام من دخوله عثر بها الحرس في مقاعدهم بالباب مستترين بزي النساء قتقيَّضوا علمها وتلُّوهُما الى الامير فضرب اعناقهما وصلبهما في جذوع النخل. وكانا

⁽١) كذا، وقد ورد في القاموس: نث الخبر أفشاه، ونث الجرح دهنه: ومقتضى السياق هنا: سكت على مضض.

من المترفين فاضبحا مثلا في الايام وقد خسرا دينها ودنياهما ، وذلك هو الحسران المبين ، وارتاب المنتصر صاحب توزر حيننذ بابن خلف ، وحذر مغبة حاله فقتله بمحبسه وذهب في غير سبيل مرحمة وانتظم السلطان أمصار الجريد كلّها في طاعته ، واتصل ظهوره الى أن كان ما نذكر .

الخبر عن فتح قابس وانتظامها في ملكة السلطان

هذا البلد لم يزل في هذه الدولة الحفصية لبني مكي المشهور ذكرهم في هذه المصور وما اليها، وسيأتي ذكر اخبارهم ونسبهم وأوليتهم في فصل نفرده لهم فيا بعد، وكان اصل رياستهم فيها اتصالهم بخدمة الأمير أبي زكريا، الاول ايام ولايته قابس سنة ثلاث وعشرين وستاية فاختصوا به وداخلهم في الانتقاض على اخيه أبي محمد عبدالله عندما استجمع لذلك واجابوه وبايموا له فرعى لهم هذه الوسائل عندما استبد بافريقية وافردهم برياسة الشورى في بلدهم ثم سموا الى الاستبداد عند ما فشل ريح الدولة عن القاصية بما حدث من الفتن وانفراد الثغور الفربية بالملك ولم يزالوا جانحين الى هذا الاستبداد سانحين اليه بشأر الفتن والانتقاض على السلطان ومداخلة الثواد والاجلاب بهم على الملطان ومداخلة الثواد والاجلاب بهم على المفرة والدولة اثنا، ذلك في شغل عنهم وعن سواهم من اهل

الجريد منذ أحقاب متطاولة بما كان من انقسام الدولة ، والحاج صاحب الثغور الغربية على مطالبة الحضرة .

ثم استبدأ مولانا السلطان بالدعوة الحفصيَّة في سائر عمالات أفريقية ٢ وشغله عنهم شأغل الفتنة مع صاحب تلمسان في الأجلاب على الحضرة منع جيوشه ، ومنازلتهم ثغر بجاية وتسريبه جيوش بني عبد الواد مرة بعد اخرى مع الاعياس من بني أبي حفص والعرب الى افريقية . وكان المتولى لرياسة قابس يومنذ عبدالملك ابن مكى بن احمد بن عبد الملك ورديفه فيها اخوم احمد ، وكانا يداخلان أبا تاشفين صاحب تلمسان في الاجلاب على الحضرة مع لجيوشه والثوار القادمين معهم . وربما خالفوا السلطان الى الحضرة ازمان مغيبه عنها كما وقع له مع عبد الواحد بن اللحياني ، وقد مر ذكر ذلك · فاما استولى السلطان ابو الحسن على تلمسان · و انمحى اثر بنى زيان فرغ السلطان أبو بكر لمؤلاء الثوار الرؤساء بالجريد الدائنين بالانتقاض سائر أيامهم. وزحف الى قفصة فلكمها فذعروا ولحق احمد بن مكى بالسلطان أبي الحسن متذمّماً بشفاعته، بعد أن كان الركب الحجازي من المغرب مرَّ بقايس ويه بعض كرائم السلطان فاوسعوا حباءها وسائر الركب فِرى وحباء . وقدموا ذلك وسيلة بين يدي وفادته فتقبّل السلطان وسيلته ، وكتب الى مولانا السلطان أبي بكر شافعاً فيهم لذمة السلطان والصهر فتقبَّل شفاعته وتجاوز عن الانتقام منهم بما اكتسبوا. ثم هلك مولانا السلطان ابو بكر وهاج بحر الفتنة والخلاف وعادت الدولة الى حالها من الانقسام ، واشتدت على صاحب الحضرة وجوه الانتصاف منهم فعاد بنو مكي وسواهم من وؤساء الجريد الى حالهم من الاستبداد على الدولة، وقطع اسباب الطاعة ومنع المفارم والجباية ، ومشايعة صاحب الغربية زبوناً على صاحب الحضرة ، فلما استبد مولانا السلطان أبو العباس بالدعوة الحفصية وجمع الكلمة ، واستولى على كثير من الثغور المنتقضة تراسل اهل هذه القصور الجريدية وتحد ثوا فيا دهمهم وطلبوا وجه الخلاص منه ، والامتناع عليه ،

وكان عبد الملك بن مكي اقمدهم بذلك لطول مراسه الفتن وانحياشه الى الثوار ، وكان احمد اخوه ورديفه قد هلك سنة خس وستين ، وانفرد هو برياسة قابس فراسلوه وراسلهم في المشأن ، واجمعوا جميعاً على تخبيب العرب على السلطان ، وتسريب الاموال فيهم ، ومشايعة صاحب تلمسان بالترغيب في ملك افريقية فانتدبوا لذلك من كل ناحية ، وبعثوا البريد الى صاحب تلمسان فاطمعهم من نفسه ، وعلمهم بالمواعيد الكاذبة والسلطان ابو العباس مقبل على شأنه ، يفتل لهم في الذروة والغارب حتى غلب اولاد أبي الليل الذين كانوا يعدونهم بالمدافعة عنهم ، وافتتح تفصة وتوزر ونفطة ، وتبيّن لهم عجز صاحب تلمسان عن صريخهم ، فحينئذ والفاء ، وتبيّن لهم عجز صاحب تلمسان عن صريخهم ، فحينئذ

بالجباية ، ويستدعي لاقتضا، ذلك منه بعض حاشيته فاجابه الى ذلك ، وبعث وافده اليه ورجع الى الحضرة في انتظاره فطاوله ابن مكي في الغرض وردَّه بالوعد .

ثم اضطرب الره وانتقض عليه اهل ضاحيته بنو احمد إحدى بطون دباب ، وركبوا اليه فحاصروه وضيَّقوا عليه، واستدعوا المدد لذلك من الامير ابي بكر صاحب قفصة وأمدَّهم بعسكر وقائد فنازلوه واشتد الحصار. واتهم ابن مكي بعض اهل البلد بمداخلتهم فكبسهم في منازلهم وقتلهم ، وتنكرت له الرعية وساء حاله ، ودس الى بعض المفسدين من العرب من بني عـلى في تبييت العسكر المحاصرين له ، واشترط لهم على ذلك ما رضوه من المال فجمعوا لهم وبيتوهم فانفضُّوا وثالوا منهم • وبلغ السلطان خبرهم فاحفظه وأجمع الحركة على قابس وعسكر بظاهر الحضرة في رجب سنة احدى وثمانين ، وتلوَّم أياماً حتى استوفى العطاء واعترض المساكر ، وتوافت احياء اوليائه من اولاد مُهَلِّهِل وأحلافهم من سأثر سُلَيْم . ثم ارتحل الى القيروان وارتحل منها يريد قابس ؟ وقد استكمل التعبية . وبادر الى لقائه والأخذ رطاعته مشيحة دباب أعسراب قابس من بني سليم . ووف منهم خالد بن سبّاع بن يعقوب شيخ المحاميد ، وابن عمه على ابن واشد فيمن اليهم يستحثونه الى منافلة قابس ، فاغذ السير اليها ، وقدم وسله بين يديه بالانذار لابن مكى . وانتهوا اليه

فرجمهم بالانابة والانقياد الى الطاعة . ثم احتمل رواحله وعسأ ذخائره وخرج من البلد ، ونزل على احياء دباب هو وابنه يجيى وحافده عبد الوهاب ابن ابنه مكى الهالك منذ سنين من قبل. واتصل الخبر الى السلطان فبادر الى البلد ودخلها في ذي القمدة من سنته ، واستولى على منازل ابن مكى وقصوره . ولاذ اهل البلد بطاعته وولَّى عليها من حاشيته ، وكان ابو بكر ابن ثابت صاحب طرابلس قد بعث الىالسلطان بالطاعة والانحياش ، ووافته رسله دوين قابس . فلما استكمل فتحها بعث اليه من حاشيته لأقتضاء ذلك فرجعهم بالطاعة ، واقام عبد الملك بن مكى بعد خروجه من قابس بين احيا. العرب ليالي قلائل . ثم بغته الموت فهلك ولحق ابنه وحافده بطرابلس فمنعهم ابن ثابت الدخول اليها فنزلو1 بزنزور من قراها في كفالة الجوادي من بطون دباب. ولما استكمل السلطان الفتح وشؤنه انكفأ راجماً الى الحضرة فدخلها فاتح اثنتين وثمانين ، ولحقه رسله من طرابلس بهدَّية ابن ثابت من الرقيق والمتاع بما فيه الوفاء بمفادمه بزعمه . ووفد عليه بعد استقراره بالحضرة رسل اولاد أبي الليل متطارحين في العفو عنهم والقبول عليهم فاجابهم الى ذلك ، ووفد صولة بن خالد شيخهم وقبله ابو صعنونة شيخ حكيم ، ورهنوا ابناءهم على الوفاء واستقاموا على الطاعــة . واتصل النجح والظهور ، والامر على ذلك لهذا العهد ، وهو فانح ثلاث وثمانين وسبعاية والله مالك

الامور لا رب غيره .

الخبر عن استقامة ابن مزني وانقياده وما اكتنف ذلك من الأحوال

السلطان لهم من الشواغل واسترابوا بمغبة حالهم معه ومروغتهم له بالطاعة يرومون استحداث الشواغل ويؤملون لهـا سلطان تلمسان لعهدهم ابا حمو الأخير وانه يأخذ بججزته عنهم ان وصلوا به ایدیهم ، واستجثوه لذلك لائتلافهم مثلها من سلف قومه . وابن حمو وأبي تاشفين من قبله قياساً متورّطاً في الغلط بعيــداً من الاصابة لما نزل بسلطان بني عبد الواد في هذه العصور من الضعف والزمانة ٢ وما اصاب قومهم من الهلاك والشتات بايديهم وايدي عدوّهم وتقدّمهم في هـذا الشأن احمد ابن مزني صاحب بسكره لقرب جواره ٬ واشتهار مثلها من سلفه فاتبعوه وقلَّدوه وغطى هواهم جميعاً على بصيرتهم . وقارن ذلك نزول الامير أبي زيّان ابن السلطان أبي سعيد عم أبي حمو على بن يمــلول بتوزر عند منابذة سالم بن ابراهيم الثمالي اياه ، وكان طارد به أياماً . ثم راجع ابا حمو وصرفه سنة ثمان وسبعين فخرج من اعمال تامسان وأسد المذهب عنهم ٬ ونزل على ابن يملول بتوزر .

وطير الخبر الى امامه في تلك الفتنة احمد بن مزني واغتبطوا

بمكان أبى زيان ، وان تمسكهم بـ ذريعة الى اعتمال أبي حمو في مرضاتهم ، وأجابته إلى داعيهم وركض بريدهم إلى تلسان في ذلك ذاهبأ وجاثيأ حتى اعيت الرسل واشتبهت المذاهب ولم يجصلوا على غير المقاربة والوعد لكن على شريطة التوثّق من أبي زيّان . وبينهاهم في ذلك اذ هجم السلطان على الجريد وشرد عنه أولاد أبى الليل الذين تكفلوا لرؤسائه بالمدافعة. وافتتح قفصة وتوزر ونفطة ٬ ولحق يحيى بن يملول ببسكرة ، واستصحب الأمير ابا زيان فنزل على ابن مزني ، وهلك لايام قلائــل كما ذكرنا . واستحكمت عندها استرابة يعقوب بن على شيخ رياح بامره مع السلطان لما سلف منه في مداخلة هؤلا. ألرهط وتمسكهم بحقويه والمبالغة في العذر عنهم . ثم غيرته بانظاره من مشيخة الداودة الذين انحاشوا الى السلطان فافاض عليهم عطاءه ، واختصهم بولايتة فحدث لذلك منه نفرة واضطراب ، وارتحل الى الساطان ابي حمو صاحب تلمسان فاتح اثنتين وثمانين يستجيشه لهؤلا. الرهط ويهزُّه بها الى البدار بصريخهم ٠

ونزل على اولاد عريف اوليائه من سويد، وأوفد عليه ابنه فتعلّل لهم بمنافرة حدثت في الوقت بينه وبين صاحب المغرب، وانسه لهم بالمرصاد متى دابهم ريب من نهوض السلطان أبي العباس اليهم، تمسك بذلك طرف النوثشق من أبي ذيان ودبادس اليهم بمشارطة اعتقاله والقائه في غيابات السجون، وفي مغيب يعقوب

هذا طرق السلطان تمعيص من المرض ارجف له المفسدون بالجريد ودس شيع ال يملول بخبره الى صبي من ابنا بحيى مخلف بيسكرة ، فذهل ابن مزني عن التثبت لها ذهاباً مع صاغية الولد واوليائه ، وجهزهم لانتهاز الفرصة في توزر مع العرب المشارطين في مثلها بالمال ، واغذ السير الى توزر على حين غفلة من الدهر وخف من الجند فجلى المنتصر واوليائه في الامتناع ، وصدق الدفاع وتمدّ بهذا الابتلاء طاعة اهل توزر ومخالصتهم ، وانصرف ابن يملول باخفاق من السعي واليم من الندم وتوقع للمكاره ، ووافق بيسكرة قدوم يعقوب بن على مرجعه من الغرب فبالنع في تعبيبهم بالملامة على ما احدثوا بعده من هذا الحرق المتسع المعيي على الراقع ،

وكان السلطان لأول بلوغ الخبر باجلابهم على قرر وممالأة ابن مزني على ابنه واوليائه اجمع النهوض الى بسكرة وعسكر بظاهر الحضرة ، وفتح ديوان العطا، وجهز الات الحصار، وسرى الخبر بذلك اليهم فخلصوا نجياً ونفضوا عيبة آرائهم فتمحض لهم اعتقال أبي ذيان الكفيل لهم بصريخ أبي حمو على زعمه فتعللوا عليه ببعض النزعات ، وتورطوا في اخفار ذمته وطيروا بالصريخ الى أبي حمو ، وانتظروا فما راعهم إلا وافده بالعذر عن صريخهم والاعاضة بالمال فتبينوا عجزه ونبذوا عهده ، وبادروا لتخلية السبيل لأبي زيان والعذر عنه لم لا كان السلطان نكر عليهم من امره فارتحل عنهم ولحسق

بقسطنطينة . وحملهم بن علي على اللياذ بالطاعة ، واوفد ابن عمه متطارحاً وشافعاً فتقبّل السلطان فيئتة ووسيلته ، وأغضى لابن مزني عن هناته واسعفهم بكبير دولته وخالصة سرّم أبي عبد الله ابن أبي هلال ليتناول منه المخالصة . ويمكن له الالفة وتمسح عن هواجس الارتياب والمخافة .

وكان لقاؤه اشهى اليهم من الحياة ففصل عن الحضرة ، وانتهى السلطان في ذي القعدة آخر سنة اثنتين وثمانيين لتفشُّد اعماله وابتلاء الطاعة من أهل أوطانه . ولما وصل وأفد السلطان الى ابن مزني القى زمامه اليه وحكمه في ذات يده وقبله ، ربحى اثر المراوغة واستجدّ لبوس الانحياش والطاعة ، وباد**ر الى** استجادة المقربات وانتقى صنوف التحف . وبعث بذليك في ركاب الوافد مع الذي علَيه من الضريبة المعروفة محملًا اكتاد ثقاته وظهور مطاياه، ووصلوا معسكر السلطان بساح تبسة فاتح ثلاث وثمانين ، فجلَس لهم السلطان جلوساً فخماً ولقاهم قبولاً وكرامة فعرضوا الهدية ، واعربوا عن الانحياش والطاعة وحسن موقع ذلك من السلطان وشملَهم احسان السلطان في مقاماتهم وجوائزه على الطبقات في انصرافهم ، وانقلَبوا بما ملا صدورهم احساناً ونعمة ، وظفروا برضي السلطان وغبطته . وحسبهم بها امنيّة وبيد الله تصارف الامور ومظاهر الغيوب.

الخبر عن انتقاض أولاد أبي الليل ثم مراجعتهم الطاعة

قد ذكرنا ما كان من رجوع اولاد أبي الليل هؤلا الى طاعة السلطان اثر منصرفه من فتح قابس ، وانهم وفدوا عليه بالحضرة فتقبّلَهم وعفاعنهم كبارهم واسترهن على الطاعة ابنا هم ، واقتضى بالوفا على ذلك ايمانهم ، وخرج الأخ الكريم ابو يحيى زكريا في العساكر لاقتضا المغارم من هوارة التي استأثروا بها في فترة هذه الفتن ، وارتحل معه أولاد أبي الليل واحلافهم من حكيم حتى استوفى جبايته وجال في اقطار عمله ، ثم انكفأ راجعا الى الحضرة ، ووفدوا معه على السلطان يتوسلون به في اسعافهم بانعسكر الى بلاد الجريد لاقتضا مفارمهم على العادة واستيفا واطاعاتهم فسرح السلطان معهم لذلك أبا فارس ، وارتحلوا معه باحيائهم وكان ابن مزني وابن يملول من قبله وابن يعقوب بن باحيائهم وكان ابن مزني وابن يملول من قبله وابن يعقوب بن الانحراف ومشارعة صاحب تامسان .

ولما اعتقلوا ابا زئان ببسكرة كما ذكرناه وثوقاً بصريخ أبي عمو ومظاهرته. نبضت عروق الحلاف في اولاد ابي اللبل ونزعوا الى اللحاق بيعقوب بن علي رجا فيما توهموه من استغلاظ أمرهم بصاحب تلمسان ويأساً من معاودة التغلّب الذي كان لهم على ضواحي

افريقية ففارقوا الأمير أبا فارس بعد أن ابلغوه مأمنه من قفصة وساروا باحيائهم إلى الزاب فلم يقعوا على الغرض. ولا ظفروا بالبغية ووافوا يعقوب وابن مزني وقد جاهم وافد أبي حمو بالقعود عن نصرتهم والأمير ابو زيّان قد انطلق لسبيله عنهم فسقط في ايديهم وعاودهم الندم على ما استدبروا من امرهم وحملهم يعقوب على مراجعة السلطان واوفد ابنه محمداً في ذلك مع وافد العزيد أبي عبد الله محمد بن أبي هلال فتقبّلهم واحسن التجاوز عنهم وبعث ابا يحيى اخاه لاستقدامهم اماناً لهم وتأنيساً وبذل لهم فوق ما أمّلوه من مذاهب الرضى والقبول واتصال النجح والظهور والحد لله وحده و

تغلب ابن پملوک علی توزر وارتجاعها منه

قد كان تقدم لنا أن يحيى بن يملول لما هلك ببسكرة تخلف صبيباً اسمه ابو يحيى ، وذكرنا كيف اجلب على توزر سنة اثنتين وثمانين مع لفيف أعراب رياح ومرداس ، فلما كان سنة ثلاث وثمانين بعدها وقعت مغاضبة بين السلطان وبين اولاد هلال من الكعوب ، وانحدروا الى مشاتيهم بالصحرا، فبعث اميرهم يحيى بن طالب عن هذا الصبي أبي يحيى من بسكرة ، ونزل باحيائه بساح توزر ، ودفع الصبي الى حصارها ، واجتمع عليه باحيائه بساح توزر ، ودفع الصبي الى حصارها ، واجتمع عليه

شيعته من نواحي البلد وأوشاب من اعراب الصحران واجلبوا على البلد وناوشوا اهلها القتال وكان بها المنتصر ابن السلطان فقاتلهم اياماً ثم تداعى شيعهم من جوانب المدينة وغلبوا عساكرهم واحجروهم بالبلد ، ثم دخلوا عليهم وخرج المنتصر ناجياً بنفسه الى بيت يجبى بن طالب، واستذم به فاجاره وابلغه الى مأمنه بقفصة ، وبها عاملها عبد الله التريكي .

واستولى ابن يملول على توزر واستنفد ما ممه وما استخرجه من ذخائرهم بتوزر في اعطيات العرب وزادهم جباية السنة من البلد بكمالها ولم يحصل على دضاهم وبلَخ الحبر الى السلطان بتونس فشمر عزائمه وعسكر بظاهر البلد واعترض الجند وازاح علهم وارتحل الى ناحية الأربس وهو يستألف الاعراب ويجمع لقتال اولاد مهلهل اقتالهم واعدا هم اولاد أبي الليل وأوليا هم واحلافهم ليستكثر بهم حتى نزل فعطل تبسة فاراح بهم اياماً حتى توافت امداده من كل ناحية ومن نهض يريد توزر ولما احتل بقفصة قدم اخاه الأمير أبا يجبى وابنه الأمير المنتصر في العساكر ومعها صولة بن خالد بقومه أولاد أبي الليل وساد على اثرهم في التعبية ولما انتهى اخوه وابنه الى توزر حاصروها وضيقوا عليها اياماً . ثم وصل السلطان فزحف اليها العماكر من جوانبها وقاتلوها يوماً الى المساء . ثم باكروها بالقتال فخذل ابن يملول اصحابه وافردوه فذهب ناجياً بنفسه الى حله فخذل ابن يملول اصحابه وافردوه فذهب ناجياً بنفسه الى حله

العرب ، ودخل السلطان البلد واستولى عليه ، واعاد ابنه الى على امارته منه وانكفأ راجه الى قفصة ، ثم الى تونس منتصف اربع وثمانين .

ولاية الأمير زكريا ابن السلطان على توزر

ثم عاد ابن يملول الى الاجلاب على توزر من السنة القابلة وخرج السلطان في عساكره فكر راجعاً الى الزاب ، ونزل السلطان قفصة ووافاه هنالك ابنه المنتصر ، وتظلم اهل توزر من أبي القاسم الشهرزوري الذي كان حاجبا للمنتصر فسمع شكواهم ، وانهى اليه الخاصة سو ، دخلته وقبيح افعاله فقبض عليه بقفصة واحتمله مقيداً الى تونس ، وغضب لذلك المنتصر وأقسم لا يلي على توزر ، وسار معه السلطان الى تونس وولى على توزر الأمير زكريا ، من ولده الأصاغر لما كان يتوسم فيه من النجابة فصدقت فراسته فيه ، وقام بامرها واحسن المدافعة عنها وقام باستثلاف الشارد من احيا العرب وامرائهم حتى تم امره وحسنت ولايته ، والله متسولي الامور

وفاة الأمير أبي عبد الله صاحب بجاية

كان السلطان لما سار الى فتح تونس ولَّـى على بجاية ابنه محمداً

كا مر واقام له حاجبا ، وأوصاه بالرجوع الى محمد بن أبي مهدي زعيم البلد وقائد الاسطول المتقدم على اهل الشطارة والرجولة من رجل البلد ورماتهم ، فقام هذا الامير أبو عبد الله في منصب الملك ببجاية احسن قيام واصطنع ابن ابي مهدي احسن اصطناع فكان يجري في قصوره واغراضه ويكفيه مهمه في سلطانه ، ويراقب مرضاة السلطان في احواله ، والأمير يعرف له ذلك ويوفيه حقه الى ان ادر كته المنية اوائل خمس وثانين فتوفي على فراشة آنس ما كان سرباً وآمن روعاً مشيعاً من رضى ابيه ورعيته بما يفتح له ابواب الرضى من ربه ، وبلغ نعيه الى ابيه بتونس فبادر بانفاذ المهد لابنه أبي العباس أحمد بولاية بجاية مكان ابيه ، وجعل كفالة امره لابن ابي مهدي مستبداً عليه واستقامت الامور على ذلك .

مكة السلطان الى الزاب

كنت أنتهي بتأليف الكتاب الى ادتجاع توزر من يد ابن علول وأنا يومند مقيم بتونس ، ثم دكبت البحر منتصف ادبسع وثهانين الى بلاد الشرق لقضا ، الفرض ونزلت بالاسكندرية ثم عصر ، وصادت اخباد المغرب تبلغنا على السنة الوادين ، فن اول ما بلغنا وفاة هذا الامير ابن السلطان ببجاية ستة خمس

وثهانين ، ثم بلغنا بعدها حركة السلطان الى الزاب سنة ست وثهانين ، وذلك ان أحمد بن مزني صاحب بسكرة والزاب لعهده كان مضطرب الطاعة يجير على السلطان ويمنع في اكثر السنين المفادم معولاً على مدافعة العرب الذين ملكوا ضواحي الزاب والتلول دونه ، واكثر وثوقه في ذلك بيعقوب ابن علي وقومه الدواودة ، وقد مر طرف من اخباره في ذلك مثبوتا في اخباد الدولة ، وكان ابن يملول قد اوى الى بلده واتخذ وكراً في جوه وأجلب على توزر مراداً برأيه ومعونته فاحفظ ذلك السلطان ونبه له عزائمه ،

ثم نهض سنة ست وثمانين يريد الزاب بعد ان جمع الجموع واحتشد الجنود واستألف العرب من بني سُلَم فصادوا معه واوعبوا ، ومر على فحص تبسة ، ثم خرج من طرف جبل اوراس الى بلد تهودا من اعمال الزاب ، واعصوصب الدواودة ومن تبعهم من قبائل رياح على المدافعة دون بسكرة والزاب غيرة من بني سليم ان يطرقوا اوطانهم او يردوا مراعيهم إلا بني سبّاع من بني سليم ان يطرقوا اوطانهم قيزوا الى السلطان ، واستنفر ابن مزني حماة وطنه ورجالة قومه من الاتبج فغصّت بسكرة بجموعهم وقوافت الفريقان ، وناوشهم السلطان القتال اياماً وهو يراسل يعقوب بن على ويستحثّه لما كان يطمعه به من المظاهرة على ابن

مزني، ويعقوب يخادعه بانحراف قومه عنه والتلافهم على ابن مزني ويرغبه في قبول طاعته ووضع اوزار الحرب مسع دياح حتى تشمكن له فرصة اخرى فتقبّل السلطان نصيحته في ذلك وأغضى لابن مزني ولرياح عنها، وقبل طاعته وضريبته المعلومة، وانكفأ راجعاً، ومر بجبل اوراس، ثم الى قسطنطيسة فاراح بها ثم رتحل الى تونس فوصل اليها منتصف ست وثمانين.

عركة السلطان الى قابس

كان السلطان قد فتح مدينة قابس سنة احدى وثمانين وانتظمها في اعماله وشرقد عنها بني مكي فذهبوا الى نواحي طرابلس وهلك كبيرهم عبد الملك وعبد الرحمن ابن اخيه أحمد وذهب ابنه يجيى الى الحبح واقام عبد الوهاب بزنزور ثم رجع الى جبال قابس يحاول على ملكها واستتب له ذلك بوثوب جماعة من اهل البلد بعاملها يوسف الابار من صنائع السلطان لقبح ايالته وسوم سيرته فداخلوا جماعة من شيعة بني مكي في ضواحي قابس وقراها وواعدوهم فجاموا لميعادهم وعبد الوهاب معهم واقتحموا باب البلد وقتلوا البواب مقهم وملك عبد الرهاب البلد واستقل بها كما كان سلفه وجاء اخوه يحيى من الوهاب البلد واستقل بها كما كان سلفه وجاء اخوه يحيى من

المشرق فاجلب عليه مراداً يروم ملك البلد منه فلم يتهيَّأ له ذلك > ونزل على صاحب الحامة وأقام عنده يجاول أمر البلد منها فبعث عبد الوهاب الى صاحب الحامة ، وبذل له المال على ان يمكنه منه فبعث اليه به فاعتقله بقصر المروسيين واقام يراوغ السلطان عن الطاعة ويبذل ماله في أعراب الضاحية من دباب وغيرهم للمدافعة عنه ، ومنع الضريبة التي كانوا يؤدونها للسلطان ايام طاعتهم ، والسلطان مشغول عنهم بمهمَّه فلما فرغ من شواغله بافريقية والزاب نهض اليه سنة تسع وثمانين بعد ان اعترض عساكره واستألف من العرب اولياءه وسرب فيهم عطاءه . ونزل على قابس وقد استعد لها وجمع الالات لحصارها فاكتسح نواحيها ٬ وجثم عليها بعساكره يقاتلها ويقطع نخيلها حتى اعـــاد الكثير من الفافها براحاً وموج الهوا. في ساحتها فصح بعـد ان كانوا يستوخمونه لاختفائه بين الشجر ، وفي متكاثف الطلال وما يلحقه بذلك من التعفّن فذهب عنها ما كان يعهد فيها من ذلك الوخم رحمة من الله اصابتهم من عذاب هذا السلطان ، وربحا صحت الاجسام بالعلل. ولما اشتد بهم الحصار وضاق المخنق، وظن ابن مكى انه قد احيط به استعتب للسلطان واستأمـــن فاعتبه وأئمنه ودهن أبنه على الطاعة واداء الضريبة وافرج عنه السلطان وانكفأ راجعاً الى تونس، واستقام ابن مكي حتى كان من تغلُّب عمه يجيى عليه ما نذكره .

رجوع المنتصر الى وإإية توزر ووإإية أخيه زكريا على نفطة ونفزاوة

كان العرب أيام ولاية المنتصر بتوزر قد حمدوا سيرته واصفقوا (1) على محبته والتشيع له ، فلما رجع السلطان عن قابس دغبوا اليه في طريقهم ان يولي المنتصر على بلاد الجريد كاكان ويردد على عمله بتوزر ، وتولى ذلك بنو مهلهل واركبوا نساءهم الظعن في الموادج ، واعترضوا بهن السلطات سافرات مولولات دخلا عليه في اعادة المنتصر الى توزر لما لهم فيه من المصالح فقبل السلطان وسيلتهن واعده الى توزر ، ونقل ابنه زكريا الى نفطة ، واضاف اليها عمل نفزاوة فسار اليها واستعمله واظهر من الكفاية والاضطلاع ما تحدث به الناس عنه ، وكانت ولايته اول سنة تسعين .

فتنة الأمير ابراهيم صاحب قسطنطينة مع الدواودة ووفاة يعقوب بن علي ثم وفاة الأمير ابراهيم اثرها

كان للدواودة بقسطنطينة عطا معلوم مرتب على مراتبهم زيادة لما بايديهم من البلاد في التلول والزاب باقطاع السلطان و وضاق نطاق الدولة لهذه العصور فضاقت الجباية وصار العرب يزدرعون الأراضي في بلادهم بالتلول ولا يحتسبون بمغارمها فيضيق

⁽١) بمعنى: أجمعوا.

الدخل ، ويمنعهم السلطان العطا، من اجل ذلك فتفسد طاعتهم وتنطلق بالعيث والنهب ايديهم ، ولما رجع الامير ابراهيم من حركته في ركاب ابيه الى قابس ، وكان منذ اعوام ينقص من عطائهم لذلك ويعللهم بالمواعيد فاما قفل من قابس اجتمعوا اليه وطلبوا منه عطا،هم فتعلّل عليهم ، وجا، ويعقوب بن علي مرجعه من الحج واشار عليه بانصاف العرب من مطالبهم فاعرض عنه وارتحل لبعض مذاهبه ، وتركه ونادى في العرب بالفتنة معه يروم استثلاف اعدائه فاجابه الكثير من اولاد سبّاع بن شبل وأولاد سبّاع بن يحيني وباديتهم من ذؤبان رياح ، وخرج يعقوب من التل فنزل على نقاوس فاقام بها ، وانطلقت ايدي قومه على تهلول فنزل على نقاوس فاقام بها ، وانطلقت ايدي قومه على تهلول فنزل على نقاوس فاقام بها ، وانطلقت ايدي قومه على تهلول فنزل على النهب وانتساف الزروع حتى اكتسعوا عامّتها ولحقوا به مالئي اليد مثقلي الظهر ،

ثم طرقه المرض فهلك سنة تسعين ونقلوا شلوه الى بسكرة فدفنوه بها ، وقام ميكانة في قومه ابنه محمد ، واستمر على العصيان وصعد الى التل في منتصف احدى وتسعين ، واستألف الأمير ابراهيم اعداء من الدواودة واحلافهم من البادية وجنح اليه ابو ستّة بن عمر أخو يعقوب بن علي بمن معه من اولاد عائشة أم عمر ، وخالفه اخوه صميت الى محمد بن يعقوب ، ثم عاربوا مع الامير ابراهيم فهزموه وقتل ابو ستة ، ثم جمع السلطان لحربهم ودفعهم عن التلول ومنعهم من المصيف عامهم ذلك

وانحدروا الى مشاتيهم وعجزوا بعدها عن الصعود الى التاول وقضوا مصيفهم عامهم ذلك بالزاب ، وانحدروا منه الى المشاقي فلما رجعوا من مشاتيهم وقيد فقدوا الميرة انطلقت ايديهم على نواحي الزاب فانتسفوا زروعه ، وكاد ان يفسد ما بينهم وبين ابن مزني مظاهرهم على تلك الفتنة ، ثم ارتحاوا صاعدين الى التلول ، وقد جمع الامير ابراهيم لدفاعهم عنه ، وبينا هو في ذلك الم به طائف من المرض فتوفي سنة اثنتين وتسمين وافترقت جموعه وأغذ محمد بن يوسف السير الى نواحي قسطنطينة فاحتل بها مظاهراً للطاعة متبرياً من الحلاف ، ونادى في أهل البلاد بها مظاهراً للطاعة متبرياً من الحلاف ، ونادى في أهل البلاد السلطان بتونس مستأمنين مستعتبين فامنهم واعتبهم واقام بقسطنطينة مكان ابنه ابراهيم ابنه وبعث من حضرته محمد ابن مولاه بشير لكفالته والقيام بدولته فقام بامرها وصلحت الاحوال

منازلة نصارى الفرنج المهدية

كانت أمَّة الفرج ورا البحر الرومي في الشمال قد صار لهم التغلُّب ودولة بعد انقراض دولة الروم فلكوا جزائره مثل :

⁽١) كذا بياض بالأصل ولم نعثر في المراجع التي بين أيدينا على اسم ابنه هذا.

دانية وسردانية وميورقة وصقلية ، وملاّت اساطيلهم فضاءه ، ثم تخطوا الى سواحل الشام وبيت المقدس فملكوها وعادت لهم سورة التغلب في هذا البحر بعد أن كان سورة المسلمين فيه لايتقاوم الى آخر دولة الموحدين بكثرة اساطيله ومران واكبيه فغلبهم الفرنبج وعادت السورة لهم وزاحتهم اساطيل المغرب لعهد بني مرين أياماً وثم فشثى ريح الفرنجة واختل مركز دولتهم بافرنسة، وافترقت طوائف في اهل برشلونة وجنوة والبنادقة وغيرهم من امم الفرنجة النصرانيَّة، واصبحوا دولاً متعدّدة فتنبهت عزائم كثير من المسلمين بسواحل افريقية لغزو بلادهم ، وشرع في ذلك اهل بجاية منذ ثلاثين سنة فيجمع النفراء والطائفة من غزاة البحر، ويصنعون الاسطول ويتخيّرون له الابطال الرجال ، ثم يركبونه الى سواحل الفرنجة وجزائرهم على حين غفلة فيتخطفون منها ما قدروا عليه * ويصادمون ما يلقون من اساطيل الكفرة فيظفرون بها غالبـــأ ويمودون بالغنائم والسبي والاسرى ، حتى امتلات سواحل الثغور الغربيـة من بجاية باسراهم تضج طرق البلد بصخب السلاسل والأغلال عندما ينتشرون في حاجاتهم ويغالون في فدائهم بما يتمذر ممه او يكاد ، فشقُّ ذلك على امم الفرنجة وملأ قلوبهم ذلاً وحسرة وعجزوا عن الثأر به، وصرخوا على البعد بالشكوي الى السلطان بافرنجة فصمَّ عن سماعها وتطارحوا بثَّهم وثكلهم فيما بينهم وتداعوا لنزال المسلمين ، والأخذ بالثأر منهم .

وبلغ خبر استعدادهم الى السلطان فسر وابنه ابا فارس يستنفر اهل النواحي ويكون رصداً للاسطول هنالك واجتسعت اساطيل جنوة وبرشلونة ومن وراهم او بجاورهم من امم النصرانية واقلعوا من جنوة فحطوا بمرسى المهدية منتصف اثنتين وتسعين وطرقوها على حين غفلة وهي على طرف من البر داخل في البحر كأنه لسان دالع فارسوا عندها وضربوا عند اول الطرف سوراً من الخشب بينه وبين البرحتى اصادوا المعقل في حكمهم وعالوا عليه بالابراج وشحنوها بالمقاتلة ليتمكنوا من قتال البلد ومن يأتيهم من مدد المسلمين وصنعوا برجاً من الخشب من جهة البحر يشرف على اسوار المعقل لتعظم نكايتهم وتحصن اهل البلد وقاتلوهم صابرين محتسبين وتوافت اليهم وتحصن اهل البلد وقاتلوهم صابرين محتسبين وتوافت اليهم الامداد من نواحي البلد فحال دونهم الفرنجة والمورخة والمحد من نواحي البلد فحال دونهم الفرنجة والمدروة المحتورة المح

وبلغ الخبر الى السلطان فاهمّه أمرها ، وسرّح العساكر تترى الى مظاهرتهم ، ثم خرج أخوه الأمير ابو يحيى زكريا ، وسائر بنيه فيمن حضره من العساكر فانطلقوا لجهاد هذا العدو ، واستنفروا المقاتلة من الاعراب وغيرهم فاجتمعت بساحتها أمم ، وألحوا على الفرنجة بالقتال ونضح السهام حتى احجروهم في سورهم ، وبرز الفرنجة للقتال فكان بينهم وبين المسلمين جولة جلى فيها ابنا السلطان ، وكاد الامير أبو فادس منهم أن يتورّط لولا حماية الله التي وقته ، ثم تداركت عليهم الحجارة والسهام

والنفط من سور البلد فاحترق البرج المطل عليها من جهة البحر فوجموا لحريقه، ثم ركبوا من الغد اسطولهم واقلعوا الى بلادهم وخرج اهل المهدية يتباشرون بالنجاة ويتنادون بشكر الامراء على ما اعتمدوه في نصرهم ﴿وَرَدَّاللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيْظِهِمْ لَرَينَا لُواْ خَيْرًا لَوْ المَا عَلَى ما اعتمده و أَوْرَدَّا لللهُ اللهِ الله ي ابو يحيى برم ما تثلم من اسوارها ولم ما تشعب منها وقفل الى تونس وقد انجح الله قصدهم واظهرهم على عدوهم .

انتقاض قفصة وحصارها

كان السلطان أبو العباس قد وكى على قفصة عند ما ملكها ابنه الأمير أبا بكر وأقام في خدمته من رجال دولتهم عبد الله التريكي من موالي جدهم السلطان أبي يجبى فانتظم به امره واقام بها حولاً . ثم تجافى عن امارتها ولحق بأبيه بتونس سنة اثنتين وثمانين فجعل السلطان امر قفصة لعبد الله التريكي وولاً عليها ثقة بغنائه واضطلاعه . ولم يزل والياً بها الى ان هلك سنة اربح وتسعين ، وولى السلطان مكانه ابنه محمداً ، وكان له اخوة اصاغر أبنا علات فنافسوه في تلك الرتبة وحسدوه عليها ، واغراهم به محمد الدنيدون من قرابة احمد بن العابد كان ينظر في قسمة الما ، بالبلد وكان فيها عدلا معقلا فلم تطرقه ينظر في قسمة الما ، بالبلد وكان فيها عدلا معقلا فلم تطرقه

النكبة كما طرقت قومه ، وابقاه السلطان بالبلد فاغرى هؤلا الاخوة باخيهم ووثبوا به فاعتقلوه واظهروا العصيان ، ثم حمله اعيان البلد على البراءة من بني عبد الله التريكي استرابة بهم ان يراجعوا طاعة السلطان فتوتب بهم واخرجهم واستصفاهم واستقل برياسة البلد كما كان قومه ، والسلطان في خلال ذلك يرعد ويبرق ويواصل الاعذار والانذار ، وهم قد لجوا في طغيانهم ، ثم جمع جنوده واحتشد واستألف الأعراب ، ووقر لهم الأعطيات ، ونهض إليها حتى نزل بساحتها منتصف خس وتسعين ، وقد استعدوا وتحصنوا فالح عليهم القتال واذاقهم النكال ، وقطع عنهم الميرة فضيق مخنقهم ، ثم عدا على نخلهم فقطعها حتى صرع جذوعها وفسح الحال بين لفافها .

ولما اشتد بهم الحصار وضاق عليهم المخنق ، خرج شيخهم الدنيدن إلى السلطان يعقد معه صلحاً على بلده وقومه فغدر به ، وحبسه رجاء ان يملك بذلك البلد ، وكان بعض بني العابد اسمه عمر بن الحسن قد انتبذ عن قفصة أيام نكبتهم وأبعد في المغرب ، ثم رجع ونزل بأطراف الزاب ، ولما استقل الدنيدن بقفصة قدم عليه فأقام معه أياماً ، ثم استراب به وتقبض عليه وحبسه ، فلما غدر به السلطان اجتمعت عليه المشيخة وعقدوا له الامرة ، وبعثوا الى العرب يستر حمونهم ويعطفونهم على ذخيرتهم قيهم ، وسربوا اليهم الله العرب يستر حمونهم ويعطفونهم على ذخيرتهم قيهم ، وسربوا اليهم الله موال فتصدى للدفاع عنهم صولة بن خالد بن حمزة أمير أولاد

أبي الليل. وزحف الى السلطان بممسكره من ظاهر البلد ، وكان اوليا من المرب قد ابعدوا عنه في الجهات لانتجاع إبلهم فا راعه إلا إطلاق صولة براياته في قومه فاجفل واتبعوه ، وما زال يكر عليهم في بنيه وخواصيه حتى ددهم على اعقابهم ، وأغذ السير إلى تونس وهم في اتباعه ، ولم يظفروا منه بعقال إلا ما كان من طمن القنا ووقع السيوف حتى وصل الى حضرته ، ثم ندم صولة على ما كان منه وارسل السلطان بطاعته فلم يقبله ، وانحدر الى مشاتيه سنة ست وتسعين .

واستدعى ابن بملول من عش نفاق بيسكرة فخف اليه ودفعه اليها تربه في الغيِّ أحمد ابن مزني صاحب الزاب ووصل أبن يملول الى صولة فأغراه بحصار توزر ونزل معه عليها بقومه فجلًى الأمير المنتصر في دفاعهم والامتناع عليهم حتى يئسوا واضطربت آراؤهم وافرجوا عنها مفترقين وصعد صولة الى التل للمصيف به وعاود الرغبة من السلطان في قبول طاعته وكان محمد الدنيدن لما اجفل السلطان عن قفصة تركه بتلك الناحية فلما وصل الى تونس راسل اهل قفصة في الرجوع اليهم فاجابه بعض اشياعه ودخل البلد فنذر به عمر بن العابد وكبسه بمكانه الذي نزل به وقتله واستبد بمشيخة قفصة وخشي أهل قفصة من غائلة السلطان وسوم مغبة العصيان فبعثوا إلى السلطان من غائلة السلطان وسوم مغبة العصيان فبعثوا إلى السلطان بطاعتهم وهذا آخر ما بلغنا

عنهم ولم يبلغنا انه عقد لهم ولا لصولة أمراً والله يصرف الامور بحكمته .

وإلية عم ابن السلطان على صفاقس واستيلاؤه منما ُعلى قابس وجزيرة جربه

هذا الامير عمر ابن السلطان هو شقيق ابراهيم الذي كان أميراً بقسنطينة (1) وكان في كفالة اخيه ابراهيم فلما توفي كا مر لحق بالسلطان ابيه واقام عنده ولما كان من وفاة أبي بكر ابن ثابت شيخ طرابلس ما قدمناه واضطراب قومه من بعده و وزع قائدهم قاسم بن خلف الى السلطان فبعث معه ابنه عمر هذا سنة اثنتين وتسعين لحصاد طرابلس واقام عليها حولا كريتا يجاصرها ويمنع الاقوات عنها حتى ضجروا وضجر من طول المقامة فدافهوه بالضريبة وانكفأ راجعاً الى ابيه سنه خمس وتسعين ووافاه جاثها على قفصة عند ما انتقضوا عليه وقد كان مر في طريقه على جربة واراد الدخول اليها فنعه عامل ابيه بها من الموالي وعده بولاية جربة فساد هو الى صفاقس وأجاز البحر الى جزيرة جربة فساد هو الى صفاقس وأجاز البحر الى جزيرة جربة وانضم اليه جميع من بها من القبائل وامتنسع العلج

⁽١) كـذا وردت في النسخة التونسية، وفي النسخة المصرية، طبع بـولاق وردت غـالبـاً: قسطنطينة وأحيانـاً قسطينيـة. وذكرت في معجم البلدان: قسنـطينية. وفي المنجـد قسنطنـة، كما في كتب التاريخ الحديثة.

منصور العامل بحصنها المسمى بالقشتيل بلسان الفرنج ، حتى كاتب السلطان وأمره بتمكين ابنه من الحصن والافراج له عن الجزيرة أجمع فاستبد بها ثم ان الامير عمر سما الى ملك قابس فداخل اهل الحامة جارتها المجلبة عليها على الأيام في ذلك واجابوه وساروا معه بجموعه سنة ست وتسعين فبيتها وملكها وقبض على دئيسها يحبى بن عبد الملك بن مكي فضرب عنقه وانقرض أمر بني مكي من قابس واستقل بها الأمير عمر مضافة الى ما كان بيده والله وارث الامور .

وفاة السلطان أبي العباس وواإية ابنه أبي فارس عزوز

كان السلطان أبو العبّاس قد أزمن به وجع النِقْرِسِ حتى كان في غالب أسفاره يحمل على البغال في الحِحَفَّة ، ثم اشتدّ به آخر عمره واشرف في سنة ستر وتسعين على الهلكة ، وكان أخوه زكريا، رديفه في الملك والمرسّح بعده للأمر ، وابنه محمد واليا في بونة موضع إمارته من قبل ، وكان للسلطان ولد كثيرون يتطاولون الى مكان أبيهم ويغضون بعمهم ذكريا، ويخشون غائلته بعد ابيهم ، فلما قارب السلطان منيّته اشتد ويخشون غائلته بعد ابيهم ، وبعث السلطان كبيرهم أبا بكر جزعهم واشفاقهم من عمهم ، وبعث السلطان كبيرهم أبا بكر بعهده على قسنطينة (۱) فساد اليها بين أيدي موته ، واعصوصب بعهده على قسنطينة (۱)

⁽١) كذا، كما في المنجد وكتب التاريخ الحديثة، أو قسطنطينة كما وردت في نسخة طبع بولاق وفي بعض كتب التاريخ القديمة. أو قسنطينية كما في معجم البلدان.

الباقون على كبيرهم بعده أبي فارس عزوز فقبضوا على عمهم زكريا، وقد دخل يعمود اخاه وأودعوه في بعض الحجر ووكلوا به وهلك السلطان لثلاث بعدها فبايعوا أخاهم أبا فارس رابع شعبان سنة ست وتسعين وجا اهل البلد الى بيعته أفواجاً من الأعيان والكافئة فتمت بيعته وأمر بنقل ما في بيوت عمّه من الأموال والذخيرة الى قصره حتّى استوعبها وضيّق عليه في معبسه وقام بتدبير ملكه وسياسة سلطانه ووئى بعض اخوانه على منابر عمله بافريقية فبعث احدهم على سوسة والثاني على المهدية وردف أخاه اساعيل في ملكه بتونس وأحل الباقين على الشورى والمفاوضة .

وبلغ الخير الى أخيه المنتصر بتوزر فاضطرب امره ولحق بإلحامة فاقام بها ، وكذلك اخوه ذكريا ، بنفطة فلحق بجبال نفزاوة ، وكان أخوه ابو بكر لما سار الى قسطنطينة لولاية ابيه قبل وفاته مر ببونة فلقيه صاحبها الأمير محمد ابن عمه ذكريا عما شا من انواع الكرامة والمبرة ووافى قسطنطينة فطلب منه القائمون بها كتاب السلطان بعهده عليها فاقرأهم إياه وفتحوا له الابواب فدخل واستولى على امرها ، وكان خالصة السلطان محمد ابن ابي هلال قد بعثه السلطان فبيل موته الى السلطان أبي فارس عبد العزيز المتولى بالمغرب بعد وفاة أبيه السلطان أبي العباس بن أبي سالم في صفر من شهور السنة السلطان أبي العباس بن أبي سالم في صفر من شهور السنة السلطان أبي العباس بن أبي سالم في صفر من شهور السنة السلطان أبي العباس بن أبي سالم في صفر من شهور السنة ،

الامبرأجدبزمجد| الامبرأبو بكر معدبن ضربه بن ذكريا ألم المستحديم ا أبوالمسن بن ألى زيد ___ عدب أبي بكوبن عران موسى بن ابراهيم في الشهيد ا من احم السلطان أي بكر وحمَّله من الهدايا والتحف ما يليق بامثالها فسار ، فلما انتهى الى ميلة بلغه الخبر بوفاة السلطان مرسله ، وأوعز إليه الأمير أب و بكر من تُستنطينة بالرجوع اليه فرجع بهديته ، واستقرَّ عنده هنالك ، هذا آخر ما بلغنا من الأخبار الصحيحة عنهم لحمذه السنين ، وحالهم على ذلك لهذا العهد ، والملك بيد الله يؤتيه من دشاه .

بسيني پُرزني

الخبر عن بنى هزنى أمراء بسكرة وما اليما من الزاب

هذا البلد بَسْكَرة هو قاعدة وطن الزاب لهذا العهد وحده من لدن قصر الدوسن بالغرب الى قصور تَنُّومة وبادس في الشرق ، يفصل بينه وبين البسيط الذي يسمُّونه الطَّفنة جبل جاثم من المغرب الى المشرق ، ذو ثنايا تفضي اليه من تلك الحضة ، وهو جبل دَرن المتَّصل من اقصى المغرب الى قبلة برقة ، يعتمر ذلك الجبل في محاذاة الزاب من غربيه بقايا عمرت من زنانة ، ويتصل من شرقيه بجبل اوراس المطل على بسكرة الممترض في ذلك البسيط من القبلة الى الشال ، وهو جبل مشهور الذكر ياتي الحبر عن بعض ساكنيه ، وهدذا الزاب وطن

كبير يشتمل على قرى متعددة متجاورة جمعاً جمعاً ، يعرف كل واحد منها بالزاب ، وأولها زاب الدوسن ، ثم زاب طولقه ، ثم زاب مليله وزاب بسكرة وزاب تهودا وزاب بادس ، وبسكرة أمُّ هذه القرى كلها ، وكانت مشيختها في القديم بعد الأغاليبة والشيعة لعهد صنهاجة ملوك القلعة في بني دُمَّان من اهلها بما كثروا ساكنها ، وملكوا عامة ضياعها ، كان لجعفر بن أبي رمَّان من مهرة .

وربّبا نقضوا الطاعة لعهد بُلكين بن محمّد بن حمّاد صاحب القلعة في سني خمسين وأربعهاية ، وضبطوا البلد وامتنعوا . وتولى كبر ذلك جعفر بن أبي رمانة ، وتازلتهم جيوش صَنْهاجة الى نظر الوزير خَلَف بن أبي حَيْدَرَة من صنائع الدولة فاقتحمها عليهم ، واحتملهم الى القلعة فقتلهم بلكين جميعاً ، وجعلهم عظة لمن بعدهم، وأصار امر الشورى لبني سندي من اهلها . وكان لعروس منهم بعد ذلك خلوص في الطاعة وانحياش الى الدولة ، على حين تقلّص ظلها وفشل ويجها ، وألوى الهرم بشبابها . وهو الذي فتك بالمنتصر ابن خزرون الزناتي عند وصوله من المشرق واجتلابه على السلطان بقومه من مفراوة واعراب الأثبج وبني عَدّي من بني هلال فكر به السلطان واقطعه ضواحي الزاب وريغة طعمة ، ودس الى عروس في الفتك به ففعل كما قدمنا ذكره في اخبار آل حَمّاد ،

وأنقرضت رئاسة بني سندي بانقراض امرا و صنهاجة من افريقية و وجاءت دولة الموحدين والكثرة والبيت لبني رمان وكان بنو مزني لِفقاً (1) من لفائق الأعراب وصلوا الى افريقية احلافاً لطوالع بني هلال بن عامر في الماية الخامسة كما قدَّمناه .

ونسبهم بزعمهم في مازنَ من فَزارَة والصحيح انهم في لطيف من الاثبج . ثم من بني جرى بن عَلْوان بن محمد بن لُقَّان بن خَلَيْفة ابن لطيف ، واسم ابيهم مُزنَـة بن دَيفَل بن مُعيَّــا بن جُرى ، هكذا تلقَّيْته من بعض نسَّابة الهلاليين ، وشهد لذلك الوطن قان اهل الزاب كلهم من افاريق الأثبج ، عجزوا عن الظمن ونزلوا قراه على من كان بها قبلهم من زَنَاتة وطوالع الفتــح . وإنَّما يرعون عن هذا النسب فزاره لما صار اليه اهل الاثبيج بالزاب من المغرم والوضائع ، فيستنكفون لذلك وينتسبون الى غرائب الأنساب . وكان أوَّل نُزلهم بقرية من قرى بسكرة ، كانت تعرف بقرية حَيَّاس . ثم عفوا وتأثُّلوا واخذوا مع اهل بسكرة بحظِّر وافر في قلك العقار والمياه . ثم انتقلوا الى البلد واستمتعوا منها بالمنزل والظلال ، وقاسموا اهلها في الحـلو والمرّ ، وانتظم كبارهم في ارباب الشورى من المشيخة . ثم استنكف بنو رمان من انتظامهم معهم وحسدوهم ما آثاهم الله من فضله ، وحذَّروهم على انفسهم فاضطرمت بينهم نار المداوة والاحن ، كان أوَّلهـا

⁽١) يقال للرجلين لا يفترقان: هما لفقان.

الكلام والترافع الى سِدَّة السلطان بتونس على حين استقلال أبي حفص بافريقيَّة ، ولهد الامير ابي زكريا، وابنه السلطان المُستَنْصر،

ثم تناجزوا الحرب وتواقعوا سكك المدينة ، وكانت صاغبة الدولة مع بني رمَّان لقديمهم في البلد. ولما خرج الأمبر ابو اسحاق على اخيه محمد المستنصر لأول بيعته ، ولحق بالدواودة من العرب وبايع له موسى بن محمد بن مسعود البُلْط أمير البَدُو يومَنْذَ وأعتمل به بسكرة وبلاد الزاب ، وأناخ عليها بكلكله كا قدّمناه . قام يومنَّذ فضل بن على بن أحمد بن الحسَّن بن على بن مزني بدعوته ، واعلن بين أهل البلد بطاعته واتبعوه على كره. ثم عاجلتهم عساكر السلطان وأجهَضَتْهم (١) عن الزاب فاعتلق فضل بن على به ، واستمسك بذيله وصحبه في طريقه إلى الاندلس وبدار غربته منها ؛ إلى أن هلك المُستَنْصِرُ أخوه . وهيَّأُ الله له من أمر الخلافة ما هَيَّأُ حسيماً ذكرناه ، ولما تَمَّ أمره ، واقتعد بتونس كرسي خلافته عقد لفضل بن على على الزاب ، ولاخيه عبد الواحد على بلد الجريد رعياً لذَّمة خدمتها ، وذكراً لائتلافها في المنزل الحشن وصحبتهما ٬ فقدم واليـاً على الزاب ٬ ودخل بسكرة واستكان بنو رَّمان لصولته وانقادوا في مرضاة الدولة الى امره فلم ينشبوا (١)

⁽١) أجهضه عن الأمر: أبعده ونحاه، وأجهضه عن مكانه: أنهضه بمعنى حركه للنهـوض وأقامه.

⁽٢) كذا في الأصل، ولا معنى لها هنا. ومقتضى السياق: فلم ينبسوا بكلمة.

بكلمة في شأنه ، واضطلع بتلك الولاية ما شا. الله .

ثم كان شأن الدعي ابن أبي عمارة وتلبيسه ، ومهلك السلطان أبي اسحاق على يده. ثم ثار منه السلطان ابو حفص باخيه واسترجع ما ضاع من ملكهم ، وكل منهم يشق بغَنائه ، ويعوِّل في امر الزاب على كفايته . وسيم اعداؤه بنو رمان أيام ولايته فداخلوا اولاد حريز من لطيف أحد بطون الآثابج ، كانوا نزلوا بقرية ماشاش لصق المدينة حين عجزوا عن الطعن ، وخالطوا اهل البلد في احوالهم ، وامتزجوا معهم بالنسب والصهر فأغروهم بفضل بن علي ان يكون التقدم لهم في الفتك به، وتناول الامر من يده، وان يخربوا بيوتهم من قرية ماشاش بايديهم ليسكنوا اليهم ويطمئنوا الى ولايتهم حلفاً عقدوه على المكر بهم. ولما أوقعوا به بظاهر البلد في بعض أيام ركوبه سنة ثلاث وثمانين ، ونزلوا من أمر الزاب ما كان يتولاً م تنكَّر لهم بنو رمان لحولين من ذلك الحلف ، ونابذوهم العهد فخرجوا عن البسلد ، وفقدوا المأوى للتمرُّس بها من قريب فتفرُّقوا في بلد ريغة . واستبد بنو رمان بشورى بسكرة والزاب منتقضين عليهم وعلى السلطان والدواودة قد تغلَّبوا عليه وعلى بلاد الحِضنة ، من وراثــه نقاوس ومَقْرَة والمسيلة . وكان منصور بن فضل بن علي عنـــد مهلك ابيه بالحضرة في بعض شؤونه، فاما هلك أبوه واستبد بنو رمان بعده، بثُّوا السمايات فيم الى السلطان بالحضرة فانجحت وتقبُّض عليه واعتقل ايام السلطان أبي حفص. .

ولما تغلب المولى ابو ذكرياً يجيى ابن الأمير أبي اسحاق على بجاية وقسنطينة ويونة ، واستَقلُ بأمرها وانقسمت دولة آل أبي حفص بملكه ذلك منها ، تمسَّك اهل الزاب بدعوة صاحب الحضرة المولى ابي حفص وفر منصور بن فضل بن علي من محبسه بتونس ولحق ببجاية بعد مهلك الحاجب القائم بالأمر ابي الحسين بن سيّد الناس ، وتولية السلطان أبي ذكريا مكانه ، كاتبه أبا القاسم بن أبى يحبى سنه احدى وتسعين وستماية ع فلازم خدمته وخف عليه وصانعه بوجوه التحف، وضمن له تحويل الدعوة بالزاب لسلطانه، وتسريب امواله وجبايته إليــه واستماله بذلك ، فعقد له على الزاب وأمدًه بمسكر فنازل بشكرة . ووفد اهاما بنو رمان على السلطان ببجاية ببيعتهم فرجعهم على الاعقاب الى عاملهم منصور ، وكتب اليه بقبول فيئتهم فدخل البلد سنة ثلاث وتسعين وكادهم في بنــا. القصر لشيعته ، وتحصن العسكر بسوره . ثم نابذهم العهد وثار بهم وأجلاهم عن البلد ، واستمكن فيه ورسخت قدم امارته ، واستدر جباية السلطان ، واتسع له نطاق العالة فاستضاف الى عمل الزاب جبل أوراس ، وقرى ريغة وبلاد واركلي ، وقرى الحضنة : مقرة ونقاوس والمسيلة . فعقد له السلطان على جميعها ، ودفعه الى مزاحمة العرب في جبايتها وانتهاش لحومها إذ كانوا قد غلبوا على سائر الضواحي فساهمهم في جبايتها ، حتى كاد يغلبهم عليها ، ووفر أموال الدولة وأنمى الخراج وصانع رجال السلطان فالقوا عليه بالمحبة ، وجذبوا بضبه ألى اقصى مراتب الاصطناع فأثرى واحتجن الأموال ، ووَشَجَتُ عروق رياسته ببسكرة ، ورسخت منابت عزّه ، وهلك المولى ابو زكريا الأوسط على رأس الماية السابعة ، وولوا مكانه ابنه الأمير ابا البقاء خالد كما قدمناه ، وقام بامره حاجبه أبو عبد الرحمن بن غمر .

وكان لمنصور بن فضل هذا اختصاص به واعتلاق بيد جاهه فاستام اليه وعوال في سائر الضواحي من ممالك السلطان على نظره وعقد له على بلاد التل من أدض سدويكش وعياض فاستضافها الى عمله وجرد عن ساعد كفايته في جبايتها فلقّح عقيمها وتفجرت ينابيعها وثم حدثت بينه وبين الدولة منافرة واجلب على قسنطينة بيحيى بن خالد ابن السلطان ابي اسحاق جأجا به تلمسان وبايع له واستألف الدواودة لمشايعته ونازل به قسنطينة ثم اطلع على كامن صدره فيه وما طوى عليه من التربص به فحل عقدته ، ولحق بعسكره ببسكرة وراجع الطاعة ولحق به يحيى بن خالد فاعتقله الى ان هلك سنة عشرين وكانت بينه وبين المرابطين اهل السنة من العرب اتباع سعادة وكانت بينه وبين المرابطين اهل السنة من العرب اتباع سعادة المشهور الذكر فتن وحروب ، طالبوه بترك المفارم والمكوس تخفيفاً عن الرعية وعملا بالسنّة التي كانوا ملتزمين لطريقها ، ونازلوه

من اجل ذلك ببسكرة مراراً . ثم هلك سعادة في بعض حروبه على مليلي كما مرً في ذكره سنة خمسين وسبعاية . وجمع منصور بن مزني للمرابطين ، وبعث عسكره يقوده ابنه على بن منصور مع علي ابن احمد شيخ الدواودة ، وعلى المرابطين ابو يحيى بن أحمد أخوه ومعدرجالات المرابطين مثل: عيسي بن يحيى بن ادريس شيخ اولاد عساكر ، وعطية بن سليان بن سبّاع وحسن بن سلامة شيــخ اولاد طلحة فهزموا عسكر ابن مزني وقتلوا ابنه عليًا وتقبضوا على على بن احمد ، ثم منُّوا عليه واطلقوه . ورجعوا الي بسكرة فنازلوها وقطموا نخيلها . ثم عاودوه ثانية وثالثة . ولم يزل الحرب بينه وبين هؤلاً. المرابطين سائر ايامه . وكان الحياجب ابن غمر قد استخلصه لنفسه واحلَّه محل الثقة بخلته والاستقامة الى صفائة. ولما نهض السلطان ابو البقاء الى تونس صحبه الحاجب في جملته حتى اذا أعمل المكيدة في الانصراف عن السلطان شاركه في تدبيرها الى ان تمت كما قدمناه . ورجع الحاجب الى 'قَسَنْطينَـة ، وصرفه الى مكان عمله من الزاب. وكان يتردد اليه ببجاية للزيارة والمطالعة في اعماله الى أن غدر به العرب في بعض طرقه اليها. وتقبض عليه من امرا الدواودة على بن احمد بن عمر بن محمد بن مسمود ، وسلیمان بن علی بن سبّاع بن یحیی بن مسمود علی حین اجتذبا حبل الامارة من يد عثمان بن سباع بن شبل بن موسى ابــن محمد ، واقتسها رياسة الدواودة قومهما فاستمكنا من هــذا

العامل منصبور بن فضل في مرجعه من عمله ببلاد سدويكش ، واوثقوه اعتقالا ، وهموا بقتله فافتدى منهم بخمسة قناطير من الذهب ، وارتاشوا (١) بمكسوبهم وصرفوا في وجـوه رياستهم انفاقهاً . وقبض منصور بن فضل عنانه عن السفر بعدهـا إلاً في الاحايين . وبعد اخذ الرهن من العرب الي ان كانت حركة مولانا السلطان أبي يحيى الى تونسر سنة سبع عشرة اول حركاته اليها ، وطالب حاجبه يعقوب بن غمر وهو بثغر بجاية بالاموال للنفقات والأعطيات و فبعث اليه بمنصور بن فضل واشار بعقده له على حجابته ليقوم بامره٬ ويكفيه مهات شؤنه. واعتدها منضور على ابن غمر فساء ظنه ، وتنكر له ابن غمر ، وحالت صبغة وده ، وانكفأ السلطان من حركته تلك مخفق السعي بعد أن نزل ظاهر تونس بعساكره كما قدمناه . ولما احتل بقسنطينة بدت له من يعقوب بن غمر صاحب الثغر مخايل الامتناع فأقصر عن اللحاق به ، وترددت بينهما الرسل ، وبعث له ابن غمر في منصور ابن فضل . ونذر منه بالشر فاجاب داعيه ، وصحب قائد السلطان يومئذ محمد بن أبي الحسين بن سيد الناس اليه ، حتى اذا كان ببعض الطريق عدل الى بلده ، وهمَّ به القائد فاجاره اولياؤه من العرب: عثمان بن الناصر شيخ اولاد حربي ، ويعقوب بن

⁽١) في القاموس: راش: أكل. كثيراً. وارتشى: أخذ الرشوة ولم نعثر على: أرتاش. وأظنهـا هنا بمعنى: راش.

ادريس شيخ اولاد خنفر ومن معهم من ذويهم، ولحق ببسكرة وبلغ الخبر الى ابن غمر فقرع سن الندم عليه ، وشايع منصور ابن مزني عدوهم صاحب تلمسان أبا تاشفين ودخل في دعوته ، واوفد ابنه يوسف عليه بالطاعة والهدية .

وملك السلطان خلال ذلك تونس وسائر بلاد افريقية. وهلك ابن غَمْرٍ سنة تسع عشرة ، ولم يزل منصور بن مزني ممتنعاً سائر أيامه على الدولة ، والمساكر من بجاية تتردد لمنازلته الى ان هلك سنة خمس وعشرين وسبعاية ، وقام بامره من بعده ابنه عبد الواحد فعقد له السلطان على عمل أبيه بالزاب ، واستضاف اليه ما ورامه من البلاد الصحراوية : قرى ريغة ووادكلي . وكان السلطان قد عقد على الثغر بعد مهلك ابن غمر لحمد بن أبي الحسين بن سيد الناس ، وجعل له كفالة ابنه يحيى ودفعه اليه ، فتجـددت الوحشة بين عبد الواحد هذا وبين صاحب الثغر في سبيل المنافسة في المرتبة عند السلطان ، لما كانوا جميعاً صنائع وبطانة للحاجب ابن عمر . وبعث المساكر لحربه ومنازلة حصنه . وناول عبد الواحد هذا لآل زئيان مخانقي الدولة طرفاً من حبل طاعته تقبّل فيها مذهب الله آخر عمره . وطال تمرس الجيوش به الى ان استجن منه عبد الواحد بصهر عقد له على ابنته ، واشتراط المهادنة وتسليم الجباية ، وتودع امره الى أن اغتاله اخوه يوسف سنة تسع وعشرين بمداخلة بطانتهم من بني سماط وبني أبي كـواية . ولمــا

احكم مداخلتهم آذن عشاء للشورى معه في بعض المهات وطعنه بخنجره فأشواه وهلك لحينه واستقل يوسف بن منصور بامارة الزاب ووصله مرسوم السلطان بالتقليد والخلع على العادة والجرى الرسم في الدعاء له على منابر عمله .

وكان السلطان قد استدعى محمد بن سيد الناس من الثغر لحجابته ، وفوض له امور ملكه فلهجت نار العداوة والإَحن القديمة ما بينه وبين يوسف بن منصور عامل الزاب ، وهم به لولا ما اخذ بحجرته من الشغل الشاغل للدولة بتحيف آل زيّان وهلك الحاجب سنة اثنتين وثلاثين في نكبة السلطان اياء كما ذكرناه ، وعقد لحمَّد بن الحكيم على القيادة وجعل بيده زمام المساكر ، وفوض له في سائر القرى والضواحي فأجراً مرسنـــه وحكَّمه في دولته ، وتغلب على امره حين فرغ السلطان من من الشغل عدافعة عدوه ، وحط ما كان من إصرهم على كاهل دولته . ونهض السلطان أبو الحسن الى يَغْمُراسن فقلَّم أظفار أعدائهم وفل سبا عزائمهم كما شرحناه قبل وفاذكي القائد محمد ان الحكيم مع يوسف بن منصور نار العداوة . واثار له من السلطان كامن الحفيظة وصرف وجوه العزائم الى حمله على الجادة وتقويمه عن المراوغة في الطاعة ، وناهضه بالمساكر مرات ثلاثاً يدافعه في كلِّها بنسليم الجباية إليه . ثم كانت بينه وبين على بن احمد كبير الدواودة فتن وحروب دعا اليها منافسة على في استثثاره بمال

الجباية دونه فواضعه الحرب ، ودعا العرب الى منازلته بموها بالدعاء الى السُنَّة ، وحشد اهل ريخ لذلك ونازله ، وانحرف عنه ابنه يعقوب ودخل الى بسكرة فأصهر له ابن مزني في اخت بنت منصور بن فضل ، وعقد له عليها فحسن دفاعه عنه ، وبعث ابن مزني عن سليان بن علي كبير اولاد سبَّاع ، وقريع علي بن أحمد في شوله ، فكان عنده ببسكرة يناديه القتال ويراوحه إلى ان امتنع ابن مزنى ،

ورحل على بن احمد عن بسكرة ، وصاد مع ابن مزني أالى الاتفاق والمهادنة أعوام الاربعين من الماية الثامنة ، ثم كانت غزاة القائد ابن الحكيم إليه نهض من افريقية بعد ان نازل بلاد الجريد ، واقتضى طاعتهم ومغادمهم ، واسترهن ولد ابن يملول ، ثم ارتحل الى الزاب في جنوده ومعه العرب من سُليم فأجفل بالزاب ونزل بلد أوماش من قراه ، وفر ت العرب من الدواودة وسائر دياح أمامه ، ودافعه يوسف ابن مزني بهديته ، دفعها اليه وهو بمكانه من اوماش ، وارتحل عنه الى بلاد دينغ فافتت تُقرت معقلهم من اوماش ، وارتحل عنه الى بلاد دينغ فافتت تُقرت معقلهم قائده محمد بن الحكيم هذا سنة أربع وأربعين ، وولى ابنه قائده محمد بن الحكيم هذا سنة أربع وأربعين ، وولى ابنه أبا حفص عمر ، وخشي الحاجب أبو محمد بن تافراكين بادرت بطانته ، فلحق بملك المغرب المرهوب الشبا (۱) المطل على المالك ، بطانته ، فلحق بملك المغرب المرهوب الشبا (۱) المطل على المالك ،

 ⁽١) في القاموس: شبا الشيء: علا أو أضاء. وشبا النـار: أوقدهـا. وتكون جمع شباة وهي حد كل شيء.

يعسوب القبائل والعشائر أبي الحسن ؟ واغراه بملك افريقية واستجره اليها فنهض في الامم العريضة سنة ثمان وأدبحين كما ذكرنا ذلك كله من قبل ، ووفد عليه يوسف بن منصور امير الزاب بمسكره من بني حسن فلقّاه براً وترحيباً واستنبعه في جملته الى قُسنطينة ، ثم عقد له على الزاب وما ودا ، من قرى ريغة وواركلي ، وصرفه الى عمالته ، واستقبل تونس ، وامره برفع الجباية اليه مع العمال القادمين من أقصى المغرب على وأس الحول فاستعد لذلك ، حتى أذا سمع بوصولهم من المغرب لحقهم بقسطينة ، وفجأهم هنالك جيعاً الخبر بنكبة السلطان على القيروان كما ذكرناه ، فاعتزم على اللحاق ببلاده ،

واعصوصب عليه يعقوب بن علي بن أحمد أمير البدو بالناحية القريبة من افريقية لأزمة صهر كانت بينها ومخالصة وقيز اليهم من كان بقسنطينة من أوليا والسلطان وحاشيت وعماله ورسل الطاغية والسودان الوافدين مع ابنه عبد الله من أصاغر بنيه وأواهم يوسف بن منصور جميعاً اليه وانزلهم ببلاه وكفاهم مهماتهم شهوراً من الدهر حتى خلص السلطان من القيروان إلى تونس ولحقوا به مع يعقوب بن علي فكانت تلك يدا اتخذها يوسف يعقوب بن عند السلطان أبي الحسن وبنيه باقي الايام وأتب عند السلطان أبي الحسن وبنيه باقي الايام الانتقاض عليه واقام متمسكاً بطاعته يسرب الاموال اليه الانتقاض عليه واقام متمسكاً بطاعته يسرب الاموال اليه

بتونس وبالجيزار عند خلوصه إليها من النكبية البحرية كما سنذكره ، ويدعو له على منابره بعد تقويضه عن الجدائر الى المغرب الاقصى لاسترجاع ملكه ، إلى أن هلك السلطان أبو الحسن بجيل هنتاتة من اقصى المغرب سنة اثنتين وخمسين واستقام امر الدولة المرينية الحية الذكر لابنه السلطان أبى عنان ولما استضاف الى ملكه ملك يلمسان ، وبحا ما جدَّده بنو عبد الواد من رسوم ملكهم وجمع كلمة زناتة ، واطل على البلاد الشرقية سنة ثلاث وخمسين ، بادر يوسف بن منصور بطاعته فاتاها طواعية ، وأوفد على السلطان رسله بكتاب بيعتبه . ثم أوفد عليه ثانياً مع حاجبه الكاتب أبي عبد الله محمد ابن ابيعمر ، وبعثه بالعساكر لتدويخ افريقية وتمهيد ملكه ببجاية كما سنذكره • واوفد عليه امراء القبائل والبدو ورؤساء النواحي سنة اربع وخمسين ، ووفع في جملتهم يوسف بن منصور امير الزاب ، ويعقوب بن علي امير البدو وسائر الدواودة فلقاه السلطان تكرمة ورعياً لأزمة نحلوصهم لابيه وقومه من بين اهل افريقية ، واسنى جوائزهم . وعقد ليوسف بن مزني على الزاب وما وراءه من بلاد ريغة وواركلي على عادته وانقلب محبو ًا محبوراً .

وقد ثبت له من ولاية السلطان ومخالطته حظ ، ورفع له ببساطه مجلس . ولما نهض السلطان الى افريقية لافتتاح قسنطينة سنة ثمان وخمسين كما سنذكره تلقًاه يوسف بن منصور على

قسنطينة فخلطه باوليائه ، ونظمه في طبقات وزرائه . واستوحش يعقوب بن على يومئذ من مطالبته بالرهن له ولقومه وانتقض ، واجفلت احياؤه الى بلاد الزاب. وخرَّب بلاد يعقوب بن علي بالزاب والتل بقطع شجرائها (') وبغور مياهها ، وبهدم بنائهــــــا وبنسف آثارها . ودخل يعقوب باحياثه الرمل واعجزوا السلطان فانكفأ راجعاً ، واحتل بظاهر بسكره فتلوَّم بها ثلاثاً لاراحــة العساكر وازاحة عللهم من وعثا. السفر وشعث الصحرا. ، فغرَّب يوسف بن منصور في قرى عسكره أيام مقامه شملهم فيها من العلوفة والحنطة واللحان والأدم بما ارغد عيشهم وكفاهم مهمَّهم . وتحدث بها الناس دهراً ورفع اليه جباية الزاب لعامه قناطير من الذهب دفعه ببيت المال فقبضه القهارمة من ثقاته ، واجهزل السلطان مثوبته واسنى عطيَّته ، واختصه بكسوة ثيابه وعياله من كسى حرمه وثيباب قصره ، وانكفأ راجعاً الى حضرته ، ثم أوف يوسف بن منصور ابن أحمد على السلطان مسدّنه من فاس عنه منصرف وزيره سليان بن داود من حركة افريقية سنة تسع وخمسين ، واصحبه هديّة من عتماق الحيل وفاره الرقيق . واقام أياماً في نُزلُ كريم وعل. من المجلس دفيع الى ان هلك السلطان خاتمة تسع وخمسين ، فأرغد القائم بالدولة من بعده جائزته واسني صلته وصرفه الى عمله ، واستوصى بــه امرا.

⁽١) جمع شجرة، كما في القاموس.

النواحي والثغور في طريقه ، ولم ينشب أن شبت نار الفتنة وانتزى الخوارج بالجهات بعد مهلك السلطان فخلص الى ابيه بعد عناية وعلى يأس من النجاه بعد ان حصل في قبضة أبي حمو سلطان بني عبد الواد عند استيلائه على تلمسان ، وهو بها مع بني مرين ، وقد مر بهم مجازا الى وطنه فاجاره عليه صغير بن عامر شيخ بني عامر من زغبة رعياً لازمة أبيه يوسف صاحب الزاب ، وتأميلا للعرب فيه وفي اعماله ، وبعد ان بذل له من يده ، ومن طرف ما وصله به بنو مرين من ذخائرهم فبعث معه يده ، ومن طرف ما وصله به بنو مرين من ذخائرهم فبعث معه صغير ركابا من قومه ابلغوه فكانت احدى الغرائب في نجإته .

واسترجع الموحدون ثفورهم : بجاية وقسنطينة من يد بني مرين وازعجوا عنها العساكر المجبّرة بها من قبائلهم كما قدمناه ، فراجع يوسف بن منصور طاعته المعروفة إلى أن هلك سنة سبع وستين ليوم عاشورا، ، وقام بامره ابنه احمد ، وجرى على سننه وهو لهذا العهد امير على الزاب بمحل أبيه من امارت متقبّل في مذهبه وطريقه إلا أن خلق ابيله كان سِخْيَة (١) وخلق هذا تُلهوقا (١) لما فيه من المتحذلق ، وربك يخلق ما يشاء وخلق هذا تُلهوقا (١) لما فيه من المتحذلق ، وربك يخلق ما يشاء ويختار ، وله ولد كبيرهم ابو يجيى من بئت محمد بن يملول اخت يحيى ، وهو لهذا العهد مرشح لمكانه ، ولما حلت بأهل الجريد

⁽١) ورد في القاموس: يقال: «سخيت نفسي وبنفسي عن الشيء» أي تركتـه ولم تنازعني إليــه فسي.

⁽٢) يقال: تلهق الرجل: أكثر من الكلام.

الفاقرة (۱) ونزل به يحيى بن يملول المشؤم على وطنه توجس الخيفة من السلطان وتوقع المطالبة بطاعة غير طاعته المعروفة ، فسرب الاموال في العرب ومد يده الى حبل صاحب تلمسان ليتمسك به فوجده قاصراً عنه ، واقام يقدم في امره رجلا ويؤخر اخرى ، ثم قذف الله نور الهداية في قلبه ، واراه سنن رشده ، وبادر الى الاستقامة في الطاعة والعدول عن المراوغة ، ووصله وافد السلطان أبي العباس شيخ الموحدين ابو عبد الله بن ابي هلال ، وكشف له قناع المخالصة والانحياش ، وبعث معه وفده بهديته واستقامت وتقبّله السلطان وأعاده الى احسن الاحوال من الرضى عنه ، والله متولى الامور سبحانه .

ريد بالمريد بالمريد بالمحدين يوسف بسن منصور بن فضل بسن على بن أحد بن الحسن بن على بن

الخبر عن رباسة بني يجلول بتوزر وبني الخلف بنفطة وبني أبي منيح بالحامة

زعیم هؤلا. الرؤسا. ابن یملول صاحب توزر ، لاتساع بلده و تعدن مصره واحتلاله منها بأم ِ القرى من قطره ، وهو یحیی بن

⁽١) الفاقرة: الداهية الشديدة، فكأنها تكسر فقر الظهر.

محمد بن يملول . ونسبهم بزعمهم في طوالع العرب من تنوخ ، استقر أوَّلوه بهذا الصقع منذ أول الفتح فعفوا('' وتأثلوا ووشجت به عروقهم نسباً وصهراً حتى انتظموا في بيوت الشورى المتقدمين للوفادة على الملوك وتلقي العال القادمين من دار الخلافة والنظر في مصالح الكافة أيام آل حماد بالقلمة، وآل عبد المؤمن بمرَّاكش وآل أبي حفص بتونس : مثــل بني واطاس وبني فرقــان وبني ماردة وبني عوض . وكان التقدم فيهم أيام عُبَيْدِ الله الشيعي لابن فرقان ، وهو الذي أخرج أبا يزيد حين شعر انه يروم القيام على أبي القاسم القائم ، وأيام آل حماد ليحيى بن واطاس ، وهو النازع بطاعة أهل قسنطينة اليهم عن ال بُلكِين ملوك القيروان حين انقسمت دولة آل زيري، وافترق أمرهم. ثم عادت الرياسة لبني فرقــان لأول دولة الموحدين ، ومنهم كان الذي لقي عبد المؤمن وأتاه الطاعة عن نفسه وعن اهل بلدم توزر ٬ فتقبله ووصله . وصار الامر للموحدين فمحوا منها آثار المشيخة والاستبداد . ونشأ احمد هذا الجد مترامياً الى الرياسة بهذا القطر يدافع عنه يالراح ، ويزاحم بالمناكب من وجوه البـلد واشراف الوطن . وسمى به الى شيخ الموحدين وقائد العسكر أيام السلطان ابي حفص محمد الفازاري فنكبه وصادره على مال امتحنه عليــه .

⁽۱) بمعنی: کثروا.

كانت أوَّل نكباته التي اورت من زناده واذكت من جمره ، فخلص الى الحضرة يؤمل اقتعاد مطيته وثبوث مركزه من دار الخلافة فاوطنها أياماً يباكر أبواب الوزراء والخاصة ويلثم اطراف الأوليا. والحاشية ، ويبذل كرائم ماله فيما يزلفه لديهم ، ويؤثره بعنايتهم عحتى استعمل بديوان البحر مقمد العمال بمرفأ السفن لجباية الأعشار من تجار دار الحرب ، ثم استضاف عا كان من غنائه فيها واضطلاعه سائزا أعمال الحضراة فتقلدها زعيما بامضاء الجرايات وادرار الجباية ، واستمرت على ذلك حاله وتضاعفت فائدته فأثرى واحتجن المال ٬ واستخلص الذخيرة قاطعــاً لالسنة السعاية بالمصانعة والاتحاف بطرف ما يجلبه الروم من بضائعهم حتى ابطره الغني ، ودلت على مكامنه الثروة ، ورفع امره الى الحاجب فخرج التوقيع بالقبض عليه ، واستصفا ماله لمهد السلطان أبي يحيى اللحياني فنكب الثانية وصودر على مئتين من آلاف الدنانير وامتحن لها ، وباع فيها مكسوبه حتى من الكتب . وخلص من النكبة مثلوب(١) الأمانة ممزق الأديم فقيد الرباش، ولحق ببلده ناجياً بالرمق ضارعاً للدهر .

⁽١) ثلبه: عابه ولامه، اغتابه، سبه، طرده.

بضبعه . وكان في خلال ذلك شغل الحضرة شأن الثغور الغربية . وامرانها فتقلُّص ظل الدولة عن هؤلاً. بعض الشيء ، وهملت الرعاياً بالبلاد الجريدية ، وصار امرها الى الشورى التي كانت عليها قبل. فلما ادرك احمد هـذه الشورى التي كان يسمو لها سمو حبـاب الماء ثلج صدره ، وانجح سعيه ، واستبد بمشيخة توزر ، وهلك في اعوام ثمان عشرة فخلفه من بعده في سبيـــله تلك ولده يحيى. طموحاً الى الرتبة منافساً في الاستقلال . وزاحم بيوتات المصر بمناكب استوصلها سائر عمره من الدعار والأوغاد بمساقرة الحر والمجاراة في فنون الشباب ليستبد امره ، والاستيلاء على نظرائه حتى تطارحوا في هوة المهلك بين قتيل ومغرّب ومخيف العمران لم تعطفه عليهم عواطف الرحم ، ولا زُّجره وإذع التقوى والسلطان، حتى خلا له الجو واستوسق الأمر ، واستقبل من امر البسلد والحل والعقد باوفى من استبداد أبيه . وكان مهلكه قريباً من استبداده لخس سنين فتلقف الكرة من يده اخوه تربه في الرياسة ومجاريه في مضارها ، فأجرى الى الفاية واقتعد كرسي الرياســـة وعفا على(١) اثار المشيخة . واستظهر على امره بمصانعة امرا. البدو واولاد أبي الليل ، والمتات اليهم بصهر كان عقده أبوه أحمد لأبي الليل جدهم على اخته او عمته . فكانوا ردا. له من الدولة فبعد صيته ، وعظم استيلاؤه ، وامتدت ايامه ، وعنى الملوك بخطابه

⁽١) كذا، وفي القاموس: عفت الريح الأثر أو المنزل: محته.

واسناد الامور في تلك البلاد اليه خلال ما تعـودالكرة وتهب ريح الدولة . وزحف اليه القائد محمد بن الحكيم سني اربعين فلاذ الحكيم وتقبل طاعته من غير رهن استقامة لما ابتلاء من خلوصه. واقام على ذلك الى ان هلك أعوام أربعة واربعين من الماية الثامنة. وتصدى ولده عبد الله للقيام بالأمر فوثب عليه عمه ابو زيد ابن احمد فقتله على جدث ابيه صبح مواراته ، بعد ان كان اظهر الرضى به والتسليم له فثارت به العامة لحينه ، وكان مصرعها واحداً . وقام بالامر اخوه يملول بن أحمد أربعة أشهر كانت شر مدة واسوأ ولاية ، لما اصاب الناس بسوء ملكتة من سفك الدماء واستباحة الحرم واغتصاب الاموال عمتى كان ينسب الى الجنون مرة والى الكفر مرة اخرى فرج امرهم واستولى الضجر على نفوسهم. وكان اخوه أبو بكر معتقلًا بالحضرة فراسله اهل توزر سراً ، واطلقه السلطان من محبسه بعد ان اخذت عليه المواثيق بالطاعة والوفاء بالجباية فصمد اليها بمن في لقِّه من الأعراب وحشد نفزاوة المجاورين لها في القرى الظاهرة المقدرة السير ، واجلب عليهم ، ثم بيَّتها فافتتحها . وبادر الناس الى القبض على يملول اخيه وامكنه منه فاعتقله بداره وتبرأ من دمه، واصبح لثالثة اعتقاله ميتاً بمحبسه .

وكانت قَفْصَة من قبل ذلك لما صار امر الجريد الى الشورى

واسناد الامور في تلك البلاد اليه خلال ما تعودالكرة وتهب ريح الدولة . وزحف اليه القائد محمد بن الحكيم سني اربعين فلاذ منه بالطاعة والمصانعة بالمال ، ورهنه ولده يحيى فرجعه اليه ابن الحكيم وتقبل طاعته من غير رهن استقامة لما ابتلاه من خلوصه . واقام على ذلك الى ان هلك أعوام أربعة واربعين من الماية الثامنة . وتصدى ولده عبد الله للقيام بالأمر فوثب عليه عمه ابو زيد ابن احمد فقتله على جدث ابيه صبح مواراته، بعد ان كان اظهر الرضى به والتسليم له فثارت به العامة لحينه ، وكان مصرعها واحداً. وقام بالامر اخوه يملول بن أحمد أربعة أشهر كانت شر مدة واسوأ ولاية ، لما اصاب الناس بسوء ملكتة من سفك الدماء واستباحة الحرم واغتصاب الاموال ، حتى كان ينسب الى الجنون مرة والى الكفر مرة اخرى فرج امرهم واستولى الضبجر على نفوسهم. وكان اخوه أبو بكر معتقلًا بالحضرة فراسله اهل توزر سراً، واطلقه السلطان مـن محبسه بعد ان اخذت عليه المواثيتي بالطاعة والوفاء بالجباية فصمد اليها بمن في لفِّه من الأعراب وحشد نفزاوة المجاورين لها في القرى الظاهرة المقدرة السير ، واجلب عليهم ، ثم بيَّتها فافتتحها . وبادر الناس الى القبض على يملول اخيه وامكنه منه فاعتقله بداره وتبرًّأ من دمه، واصبح لثالثة اعتقاله ميتاً عحسه .

وكانت قَفْصَة من قبل ذلك لما صار امر الجريد الى الشورى

الحاجات منهم وانكفأ راجعاً الى حضرته بعد ان آثرهم بسكنى ولده المخصوص بعدئذ بعهده الأمير أبي العباس وانزله بسين ظهرانيهم وعقد له على بلاد الجريد واحتمل مقدم قفصة يحيى ابن على الحضرة فلم يزل بها الى ان هلك سنة أربع وأربعين واستبد الامير أبو العباس بامر الجريد واستولى على نفطة كا قدمناه وقتل بني خلف وهم : مدافع وابو بكر وعبد الله ومحمد وابنه احمد بن محمد وأخوة اربعة وابن اخيهم الخلف ابن على بن الخلف بن ممدافع ونسبهم في غسّان في طوالع العرب .

وانتقل جدهم من بعض قرى يَفْزاوَ قالى نفطة وتأثّل بها ، وكان لبنيه بها بيت ، واستبد هؤلا الاخوة الاربعة الرسان الشورى كما قدمناه ، ولما استولى السلطان أبو بكر على الجريد ، وانزل ابنه ابا العباس بقفصة ، وعقد له على سائر امصاره اقتضى طاعتهم فامتنعوا فسرح اليهم وزيره ابا القاسم بن عتو من مشيخة الموحدين ، وجهزت له العساكر من الحضرة ، ونازلها وقطع نخلها فلاذ أهلها بالطاعة ، واسلموا بني مدافع المتغلبين فضرب أعناقهم وصلبهم في جدوع النخل آية للمعتبرين ، وافلت السيف منهم عليًا صغيرهم لذمة اعتدها له ابو القاسم بن عتو لنزوعه قبل الحادثة ، فكانت واقيته من الهلكه ، واستولى الامير ابو قبل العباس على نفطة واستضافها الى عمله ، ثم مرض ابو بكر بن

علول في طاعته فنهض اليه السلطان ابو بكر من تونس سنة خمس وادبعين ، وكان الفتح كما قدمناه . ولحق ابو بكر بن يمــلول ببسكرة فلم يزل بها الى ان اجلب على توزد فنبذ اليه يوسف بن مزني عهده ، وانتقل الى حصون وادي ابن يملول المجاورة لتوذر، وهلك سنة ست واربعين . ثم كان مهلك السلطان وابنه الأمير أبي المباس صاحب الاعمال الجريدية اثر ذلك سنة سبع وادبعين ورجع الى كل مصر من الجريد مقدموه فرجع احمد بن العابد الى قفصة من مكانه في جوار ابن مكى واستولى على بلده في مكان ابن عمه يحيى بن علي ، ورجع علي بن الخاف الى نفطة واستبد بها . ورجع يحيى بسن محمد بن احمد بن يمـلول الى تؤذر من مثوى اغترابه ببسكرة ، وادتحل اليها مع عمه ابي بكر طفلًا ، فلما خلا الجديد من الامارة درج يجبى هذا من عشِّه في جوار يوسف بن منصور بن مزني ، واطلقه منع اولاد مُهَلِّهِل من الكعوب بعد أن وصلهم وشارطهم ، واسترهن فيه أبناءهم فاوصلوه الى محل رياسته بتوزر ، ونصبه شيعته واوليا. أبيسه ، وقاموا بامره. ورجع الر الجريد كله الى رياسة مقدمه كما كان. ثم وفدوا على السلطان أبي الحسن عند زحفه الى افريقية ولقوه بو هران فلَقاهم مبرة وتكرمة ورجع كلّا الى بلده ومحل رياسته بعد ان اسني الجائزة ، ووفر الاسهام والاقطاع ، وانفذ الصكوك ولكتب: فرجع الى توزر يجيى بن محمد بن احمد بن

يملول صبيًّا مغتلما ، والى نفطة على بن الخلف بن مدافع ، والى قفصة أحمد بن عمر بن العابد ، وانزل بكل واحد من هذه الأمصار عاملًا وحامية . وعقد على الجريد كله لمسمود بن ابراهيم ابن عيسى اليرنياني من طبقة وزرائه، واستوصى لهؤلا. الرؤسا. خيرًا في جواره . حتى اذا كانت نكبة السلطان بالقيروان سنة سبع واربعین ، وارتحل عامل الجرید مسمود بن ابراهیم یرید المغرب بمن معه من العبال والحامية ، وغي خبره الى الاعــراب من كرفة فصبحوه في بعض مراحــل سفره دون ارض الزاب فاستلحموه ومن كان معه من الحامية ، واستولوا عــلى ابنيتهم وذخيرتهم وكراعهم واستبد رؤساء تلك البلاد بأمصارهم وعادوا الى ديدنهم من التمريض ، وآذنوا بالدعاء لصاحب الحضرة منابرهم ، واستمروا على ذلك . فاما يحيى بن محمد بن يملول فنزع الى مناغاة الملوك في الشارة والحجاب واتخاذ الآلة والبيت المقصور للصلاة، واقتعاد الاريكة وخطاب التمويل . وفسح للمجون والعكوف على اللذات مجالاً ، يرى ان جماع السياسة والملك في ادارة الكاس وافتراش الآس والحجبة عن الناس والتأله على الندمان والجلاَّس. وفتح مع ذلك على رعيته واهل ايالته بأب العسف والجـور . وربمًا بيَّت مشاهيرهم غيلة فاتلف نفوسهم ، وامتد امده في ذلك الى ان استولى السلطان ابو العباس على افريقية ، وكان من

امره ما نذكره وأما جاره الجنب (۱) علي بن الحلف فلم يلبث لما استبد برياسته أن حج سنة أربع وستين والتزم مذاهب الحنير وطرق الرضى والعدالة ، وهلك سنة خمس بعدها ، وولي مكانه ابنه محمد جارياً على سننه . ثم هلك لسنة من ولايته وقام بامره اخوه عبد الله بن علي فاذكى سياسته ، وايقظ حزمه وارهف للناس حده فنقموا عليه سيرته ، وسيموا عسفه ، واستمكن مناهضهم في الشرف ومحاذيهم في رياسة البلد القاضي واستمكن مناهضهم في الشرف ومحاذيهم في رياسة البلد القاضي قديمة استعمله لرعيها في خطة القضاء بحضرته ، وآثره بالمكان منه قديمة استعمله لرعيها في خطة القضاء بحضرته ، وآثره بالمكان منه والصحبة فسعى بعبد الله هذا عند الخليفة ، ودله على مكامن في زمامه ، وبصره بعورات بلده ، واقتاد عساكر السلطان اليه في زمامه .

ولما احتل بظاهر البلد وعبد الله رئيسها اشد ما كان قوة وأكثر جماً وامضى عزماً استألف اخوه الخلف بن علي بن الخلف جماعة المشيخة دونه ، وحرصهم عليه وداخل القاضي في تبييت البلد ، وانه بالمرصاد في اقتصابها ، حتى اذا كانت الهيعة دس الى بعض الاوغاد في قتل اخيه عبد الله ، ومكر بالقاضي والمسكر وامتنع عليهم واعتصم دونهم ، واستقل برياسة بلده واقام على ذلك يناغي ابن يملول في سيره ويطارحه الكثير من

⁽١) الجار الجنب: اللاحق بك إلى جنبك.

مذاهبه ، ويجري في الشاو الذي بلغ الى غايته وأوفى على ثنيته. واما أحمد بن عمر بن العابد فلم يزل من لدن استبداده في قفصة سالكاً مسالك الخول، منحطاً عن رتب التكبير منتحلًا مذاهب أهل الخير والمدالة في شارته وزيه ومركبه ، جانحاً الى التقلل . فلما أوفي على شرف من العمر (١) استبدً عليه ابنه محمد ، وترقع عن حال أبيه بعض الشيء الى مناغاة هؤلاء المترفين ، فبينما هؤلاء المتقدمون في هذه الحال من الاستبداد على السلطان والتخلُّق باخلاق الملوك ، والتثاقل على الرعايا بالتعسف والجور ، واستحداث المكوس والضرائب إذ أطل على مفاحصهم السلطان ابو العباس بالحضرة مستبدآ بدعوته ، صارفاً الى فتحها عزائمه فوجموا وتوجسوا الحيفة منه . وائتمروا في المظاهرة واتصال اليد بعد ان كانوا يستحثونه الى الحضرة ، ويبعثون اليه بالانحياش على البعد زبوناً عــلى صاحب المباس بالدعوة استرابوا في الرهم وسربوا الموالهـم في الاعراب المخالفين على السلطان من الكموب، يؤملون مدافعتهم عنهم فشمَّر لها اولاد أبي الليل بما كان وقع بينهم وبين السلطان من النفرة. ونهض اليهم السلطان فغلبهم على ضواحي افريقية وعلى الظواءن التي كانت جبايتها لهم من مَرَ نجيزَةً كما قلناه ، واكتسحهم فاوهن بذلك من قوتهم •

⁽١) أي أصبح هرماً.

ثم زحف الثانية الى امصار الجريد فلاذوا بالامتناع فاناخ السلطان بعساكره واوليائه من العرب أولاد مُهَلَهِلَ على قفصة فقاتلوهـا يوماً أو بعض يوم ، وغدا في ثانيه على نخيلهم يقطعهـا فكأنما يقطع بذلك أمماءهم فتبرأوا من مقدمهم ، وشعر بـذلك فبادر الى السلطان ونزل على حكمه فتقبض عليه وعلى ابنه شهر ذي القعدة من سنة ثمانين ، وتملك البلد ، واستولى على ديار ابن المايد بما فيها . وكان شيئاً لا يعبر عنه لطول أيامه في الولاية وكثرة احتجانه للأموال . وعقد السلطان على قفصة لابنــــــــ أبــي بـكـر وادتحل يريد قوزر ، وطار الحبر لابن يمـلول في توزَّر فقوض عنها باهله ، ونزل على احيا. مرداس وسرب فيهم المال فرحلوا معه الى الزاب ، ولحق بيسكرة مأوى نكباته ومنتهى مفره فنزل بهاعلى احمد بن يوسف بن مزني ، وأقام هنالك على قلمة من توقع مطالبة السلطان له ولجاره ابن مزني ، وخسارة اموالهم في زبون العرب وسوء المغبة الى ان هلك لسنة أو نحوها. وائتمر أهل توزر بعد تقويضه عنهم ، وبعثوا الى السلطان ببيعتهم فلقيته اثناء طريقه ، وتقدم الى البلد فنزل بقصور ابن يملول ، واستولى على ذخيرته وتبرأ اليه أهل البلد من ودائع كانت له عندهم من خالص الذخيرة فرفعوها الى السلطان، وعقد لابنه المنتصر على تؤذر ، واستقدم الخلف بن الخلف من نفطة . و كان يخالف اصحابه الى الطاعة متى خقضوها زبوناً على يملول وسالفة من العداوة كان يتقبلها • فاسا احيط بهم ادركه الدهش بطاعته فاتاها ، وقدم عليه فتقبل السلطان ظاهره واغضى له عن غيرها طمعاً في استصلاحه ، وعقد له على حجابة ابنه المنتصر وأنزله معه بتوزر وامره بالاستخلاف على بلده نفطة ، وعقد له على ولايتها وانكفأ راجعاً الى الحضرة ، وقدم ابن الخلف على امره ورأى انه قد تورط في الملكة فراسل ابن علول بمكانه من توزر ، وعثر اوليا ، السلطان على كتابه الى يعقوب ابن على شيخ رياح و مدرجا موبهم على صريخ ابن يملول ومعونته فعلموا نكثه ومداجاته ، وبادروا الى التقبض عليه ، وولوا على نفطة من قبلهم وخاطبوا السلطان بالشأن ، واقام في اعتقاله الى ان كانت حادثة قفصة ، فبادر الامير المنتصر الى قتله .

وكان من خبر قفصة ان ابن أبي زيد من مشيختها كان نزع الى السلطان قبل فتحها هو واخوه لمنافسة بينها وبين ابن العابد وهما : محمد واحمد ابنا عبد العزيز بن عبد الله بن احمد بن علي بن عمر بن أبي زيد . وقد ذكرنا أوليتهم واستعمال سلفهم أيام الأمير أبي ذكريا الأعلى في جباية الجريد . فلما استولى على البلد رعى لهما تشيعهم المناولها على البلد رعى لهما تشيعهم المنازلهما مع ابنهما بقفصة ، وكبيرهما رديف لحاجبه عبد الله من الموالي الاتراك ومدبر لامور البلد في طاعة السلطان ، ثم نزغ الشيطان في صدره ، وحدثته نفسه بالاستبداد ، واقام يتحين له الفرص، وذهب الامير ابو بكر

⁽١) في القاموس: دره عليهم: طلع وهجم، ودره لهم وعنهم: دافع.

الى زيارة اخيه بتوزر فكاده في التخلف عنه ، وجع اوشاباً من الغوغا، والزعانف وتقدم بهم الى القصبة للفتك بعبد الله الله التريكي ، وندر بذلك فاغلق ابواب القصبة ، وبعث الصريخ في أهل القرى ، وقاتلهم ساعة من نهار حتى وافى اليه المهد، فلما استغلظ بمدده ادر كهم الدهش وانفض الأشرار من حولهم ولجأوا إلى الاختفا، في بيوت البلد ، وتقبّض على الكثير ممن داخلهم في الثورة ، ووصل الخبر الى الامير أبي بكر بتوزر فبادر الى مكانه ، وقد سكنت الهيعة فاستلحم جميع من تقبّض عليه عليه وعلى اخيه خارجين من أبي زيد فتبرأوا منه ، وعثر الحرس عليه وعلى اخيه خارجين من ابواب البلد في زي النساء فقادهما اليه فقتلهما بعد ان مثل بها .

وبادر المولى المنتصر بتوزر لقتل الخِلَف بن الخلف ان يخوض في مثلها فذهب في غير مرحمة لم يعطف عليه رحم ولا تكنّه سما ولا أرض واستبد السلطان بالجريد وبحا منه آثار المشيخة وعفا عليها وانتظمه في عمالات السلطان وأما بلد الحامة وهي من عمالات قسطيلية وتعرف بحامة قابس وحامة مطاطة نسبة الى أهلها الموطنين كانوا بها من البربر وهم فيا يقال الذين اختطوها واما الان ففيها ثلاث قبائل من توجن وبني ورياجن () وهم في العصبيّة فرقتان : اولاد يوسف ورياستهم في اولاد أبي

⁽١) كذا، وفي ب: ورتاجن.

منيع واولاد جحاف (١) ورياسهم في اولاد وشاح ، ولا ادري كيف نسب لفرقتين . فاما بنو أبي منيع فالحديث عن رياستهم في قومهم ان جدهم رجا بن يوسف كان له ثلاثة من الولد وهم: بوساك ويحمد وملالت وآن رئاسته بعدم كانت لابنه بوساك ثبم ابنه ابي منيع من بعده ، ثم لابنه حسن بن أبي منيع ثم لابنه محمد بن حسن ، ثم لاخیه موسی بن حسن ثم لاخیها ابن علان (۲) الى ان كان ما نذكر ، واما اولاد جحاف فكانت اول رياستهم لحمد ابن احمد بن وشاح ، وقبله خاله القاضي عمر بـن كلي ٠ وكان العال من الحضرة يتعاقبون فيهم الى ان اسقط السلطان عنهم الخراج والمغارم بامرها . وكان مقدًّ مهم لأول دولة السلطان أبي بكر من اولاد أبي منيع ، وهو موسى بن حسن ، وكان المديوني قائد السلطان والياً عليهم ، وارتاب بهم بعض الأيام واحبوا الثورة به فدس بها الى السلطان في بعض حركاتــه ٢ وغزاهم بنفسه ففرُّوا ، وادرك سبعة مـن اولاد يوسف هؤلاء وتقبض عليهم فقتلوا . ثم رجع الامر وولي موسى بن حسن . ولما هلك ولي بعدم اخوم أبو علان ، وطال امد ولايته عليهم وكان منسوباً الى الخير والمفاف . وهلك سنة اثنتين واربعين ، وولي بعده ابنه عمر ، ثم ابنه الاخر ابو زيان . ثم ولي بعدهما

⁽١) كذا، وفي ب: حجاف.

⁽٢) كذا، وفي ب: أبي عنان.

ابن عمهما مولاهم ابن محمد ، ووفد على السلطان أسي الحسن مع وقد اهل الجريد كما مر . ثم هلك فولي بعده من بني عمهم حسان بن هجرس ، وثار به محمد بن احمد بن وشاح من اولاد جحاف المذكور فعزله ، واقام في ولايتها الى سنة ثمان وسبعين ، فثار به اهل الحامة وقتلوا عمر بن كلى القاضي ، وولوا عليهم حسان بن هجرس واليهم ،

ثم ثار به يوسف واعتقله وهو يوسف بن عبد الملك بن حجاج بن يوسف بن وشاح وهو الان مقدمها يعطي طاعة معروفة ، ويستدعي العامل في الجباية ويراوع عن المصدوقه والغلّب والاستيلاء وقد احاط به من كل جهة واملى علي بعض نسّابتهم ان مشيخة اهل الحامة في بني بوساك ، ثم في بني تامل بن بوساك ، وان تامل اول من رأس عليهم ، وان وشاحا من ولد تامل ، وان بني وشاح على فرقتين : بنو حسن وبنو يوسف تامل ، وان بني وشاح على فرقتين : بنو حسن وبنو يوسف فحسان بن هجرس ومولاهم وعمر وابو علان كلهم من بني فحسان بن هجرس ومولاهم وعمر وابو علان كلهم من بني للاول ، والله اعلم بالصحيح في امرهم ، فاما نفزاوة واعمال للدول ، والله اعلم بالصحيح في امرهم ، فاما نفزاوة واعمال السير ، يعترض بينها وبين توزر الى القبلة عنها السبخة المشهورة المانعة من الاعتساف ، إلا معالم قائمة من الحشب بهتدي بها السائك ، وربما يضل خائضها فتبتلعه ، ويسكن هذه القرى قوم السائك ، وربما يضل خائضها فتبتلعه ، ويسكن هذه القرى قوم

لانهممن صنائعها وفى عداد ولاتها ومواليها والله ستولى الامور اه أحدب يعيى بنعمد بن أبي على بن عبد الجليل بسن العابد

من بقايا نفزاوة من البرايرة البُتُر ابقوا هنالك بعد انقراض جهورهم وتحيف العرب لسائر بطون البربر ومعهم معاهدون من الفرنجة ينسبون الى سردانية نزلوا على الذمة والجزية وبها الان اعقابهم ، ثم نزل عليهم من عرب الشريد وزغب من بني سليم كل من عجز عن الظعن ، وملكوا بها العقار والمياه وكثروا نفزاوة ، وهم لهذا العهد عامة أهلها ، وليس في نفزاوة هذه رياسة لصغرها ورجوعها في الغالب الى أعمال توزر ورياستها ، هذا حال للمتقدمين ببلاد الجريد في الدولة الحفصية اوردنا أخبارهم فيها لانهم من صنائعها ، وفي عداد ولايتها ومواليها ، والله متولي الامور .

الذبر عن بني مكيّ رؤساً، قابس وأعمالها

كانت قابس هذه من ثغود افريقية ومنتظمة في عمالاتها وكان ولاتها من القيروان أيام الأغالِبة والمُبَيديين وصَنهاجة من لدن الفتح ، ولما دخل الهلاليُون افريقية واضطربت أمودها واقتسمت دولة صنهاجة طوائف انتزى بقابس من صنهاجة المعز ابن محمد الصنهاجني ، وأدال منه مونس بن يحيى الصنبري من مرداس رياح بأخيه إبراهيم الى ان هلك ، وولي اخوه قاضي بن ابراهيم ثم نازله اهل قابس وقته و أيام تميم بن باديس ، وبايموا ابراهيم ثم نازله اهل قابس وقته و أيام تميم بن باديس ، وبايموا

لعمر بن المعز بن باديس كان مخالفاً على اخيه ، وذلك سنه تسع وثمانين واربعاية ، ثم غلبه عليها اخوه تميم وكان مغلبا للعرب وكانت قابس وضواحيها في قسم زغبة من عرب هلال ، ثم غلبتهم رياح عليها ، ونزل مكن بن كامل بن جامع من بني دهمان اخوة فادغ ، وهما معاً من بني علي احدى بطون رياح فاستحدث بها مكن ملكاً لقومه بني جامع واورثه بنيه الى ان استولى الموحدون على افريقية ، وبعث عبد المؤمن عساكره الى قابس ففر عنها مدافع بن رشيد اخرهم وانتظمها كما ذكرناه في اخبارهم وملكها وانقرض ملك بني جامع ، وصادت قابس وعملها للموحدين ، وكانت ولاة افريقية من السادة يونون عليها من الموحدين الى ان تغلب بنو غانية وقراقش على طرابلس وقابس الموحدين الى ان تغلب بنو غانية وقراقش على طرابلس وقابس الموحدين الى ان تغلب بنو غانية وقراقش على طرابلس وقابس الموحدين الى ان تغلب بنو غانية وقراقش على طرابلس وقابس

ثم غلب الموحدون يحيى بن غانية عليها وانزلوا بها عمالهم. ولما عاد بنو أبي حفص الى افريقية العودة الثانية بعد مهلك الشيخ ابي محمد عبد الواحد ، وعقد العادل على افريقية لابنه أبي محمد عبد الله عقد معه على قابس للامير أبي زكريا اخيه فنزلها اميراً. ثم كان من شان استبداده وخلعه لاخيه ولطاعة بني عبد المؤمن ما ذكرناه ، وكان مشيخة قابس لذلك العهد في بيوت من بيوتاتها وهم بنو مسلم ولم يحضرني فيمن هو نسبهم، وبنو مكي

ونسبهم في لواتة وهو مكى بن فراج (١) ابن زيادة الله بن أبي الحسن بن محمد بن زيادة الله بن أبي الحسين(٢٠) اللواتي . وكان بنو مكى هؤلاً خالصة للامير أبي زكرياً ، ولما اعتزم على الاستبداد البيعة على الناس فكان له ولقومه بذلك مكان من الموالى أبي زكرياء ، رعى لهم ذمتها ورفع من شأنهم بسببها ، ورموا ببني سليم نظرائهم في رياسة البلد بصاغيتهم الى ابن غانية ، فاخدوا ذبالهم واستقلوا بشورى بلدهم . واقاموا على ذلك ايام المولى أبي ذكرياء آلاول وابنه المستنصر . ثم كان ما قدمناه من مهلك الواثق ابن المستنصر وبنيه على يد عمهم السلطان أبي اسحاق ، وما كان من امر الدعي بن أبي عمارة ، وكيف شبَّه على الناس بالفضل أبن المخلوع بحيلة مولاهم نصير ، دام ان يثار بها من قاتلهم فتمَّت مكيدته في ذلك لما اراده الله . ولما اظهر نصير امره ، وتسايلت العرب الى بيعته خاطب لاول امره دئيس قابس لذلك العهد من بنى مكى عبد الملك بن عثمان بن مكى فسارع الى طاعته وحمل الناس عليها ، وكانت له بذلك قدم في الدولة معروف رسوخه .

ولما القى الداعي ابن ابي عمارة جسيداً (٢٠) على كرسي الخلافة

⁽١) كذا، وفي ب: مراج.

⁽٢) كذا، وفي ب: أبي الحِسن.

⁽٣) كذا، وفي ب: حسداً.

سنة احدى وثمانين قلده خطة الجباية بالحضرة مستقلاً فيها بالولاية والعزل والفرض والتقدير والحسبان ، وبعد أن أجزل من بيت المال عطاءه ، واسنى رزقه وجرايته ، واهدى الجواري من القصر إليه . ولما هلك الداعي واستقلّت قدم الخلافة من عثارها كما قدَّمناه سنة ثلاث وثمانـين لحق عبد الحق بي مكي ببــــلده ، وامتنع بها على حين ركود ريح الدولة وفشلها ، ومرض في طاعته ودافع أهل الدولة بالدعاء للخليفة على منابره . ثم جاهر بالخلعان سنة ثلاث وتسعين ، وبعث بطاعته الى صاحب الثغور المولى أبى ذكريا. الأوسط. وهلك ابنه احمد ولي عهده سنة سبع وتسعين. ثم هلك هو من بعده على راس الماية السابعة ، وتخلّف حافده مكيا فنصبوه للملك يفعة ، وكفله ابن عمـه يوسف بن حسن. وقام بالامر مستبدأ عليه الى ان هلك ، وخلفه في كفالة احمد بن ليران من بيوت اهل قابس واصهار بني مكي . والتاث الرهم عَهَلَكُ يُوسُفُ فَنَقَلَهُمُ السَّلْطَانُ ابنُ اللَّحِيانِي الى الحَضْرَةُ واقامُوا بِهَا أياماً ، ثم ردهم الى بلدهم ايام تجافيه عن تونس وخروجه الى ناحية قالس .

ثم هلك خلال ذلك مكي، وتخلف صبيّين يافعين عبد الملك واحمد فكفلها احمد بن ليران الى أن شبّا واكتهلا، ولهما من الامتناع على الدولة والاستبداد بامر القطر والاقتصار على الدعاء للخليفة مثل ما كان لابيها واكثر لتقلّص ظل الملك عن قطرهم.

وشغل السلطان بمدافعة آل يَغْمُراسن وعساكرهم عـن الثغور الغربية ٬ واجلابهم بالأعياص من اهل البيت على الحضرة . ولما هلك السلطان ابو يحيى اللحياني قفل ابنه عبد الواحد الى المغرب يحاول اسباب الملك ، ونزل بساحتهم على ما كان من صنع أبيه اليهم فذكروا المهد ٬ واوجبوا الحق واتوه بيعتهم ، وقام كبيرهم عبد الملك بامره ، ودعا الناس الى طاعت وخالف السلطان ابا يحيى عند نهوضه الى الثغر ببجاية سنة ثلاث وثلاثين كما قدمناه فدخل الحضرة ولبث بها اياماً لم تبلغ نصف شهر . وبلغ خبرهم الى السلطان فانكفأ راجعاً وفروا الى مكانهم من قابس والدولة تنظر لهم الشزر وتتربص بهم الدوائر ، الى ان غلب السلطان ابو الحسن على تلمسان ومحا دولة آل يغمراسن ، وفرغت الدولة من شأنهم الى تمهيد اعمالها وتقويم المنحرفين عن الطاعة من ولاتها . وقفل حمزة بن عمر بشفاعة من السلطان أبي الحسن الى السلطان أبي يحيى في شأنه فتقبُّل وسيلته واستخلصه لنفسه من بعدها ، واستقام هو على الطاعة التي لم تجد وليجة عنها ، وسلك سبيله تلك اقتاله من الدولة الطائعين في هوة الشقاق فاوفد عبد الملك هذا شقيقه احمد على السلطان أبي الحسن متنصلًا من ذنوبه لائذاً بشفاعته متوسلًا بما قدمناه من خدمته حظاياه في طريقهن الى الحيح ذاهباً وجائياً ، فخاطب السلطان ابا يجيى في شأنه واعاده الى مكانــه من اصطناع ملفه واستقام على طاعته . ولما انتظم السلطان ابو

يجيى سائر البلاد الجريدية في ملكه وعقد عليها لابنه أبي العباس ولي عهده ، وانزله دار امارتها متردداً ما بين ثوزر وقفصة الى ان قفلت عمته من الحج سنة ست واربعين ، وخرج للقائها محتفياً بين الظعائن فجمعه مجلسها بأحمد بن مكي كان قد اعتمد تلقيها والقيام بصحابتها في مراحل سفرها من بداده الى اخر عمله ، فسح الامير أبو العباس الإحن عن صدره وادال له الامن والرضى من توحشه ، واستخلصه لدولته ونجوى اسراره واصطفاه لنفسه وحمله رديفاً لحاجبه ، فحلً من دولته بمكان غبطة فيه امتيازه من امراء تلك الطوائف .

وعقد له السلطان ابو يحيى على جزيرة جَرْبَة بوسيلة أبي المباس ابنه ، وقد كان افتتحها مخلوف بن الكهاد من صنائعهم من يد الهدو أهل صقلية كها ذكرناه ، فضمها إليه وصيّرها في اعماله ، ولم يزل هذا شأنه معه الى ان هلك ابو العباس ولي العهد بتونس على يد اخيه أبي حفص عمر عند ما دخلها بعد مهلك ابيهها كما ذكرناه ، ولحق احمد بن مكي ببلده ، ثم سار في وفد رؤسا الجريد الى تلقي السلطان أبي الحسن عند نهوضه الى افريقية سنة ثمان وادبعين ، ولقيه معهم بوهران من اعمال تلمسان ، وكان قدمه عنده فوق قدمهم ، ورجع الوفد على أعقابهم محبورين ، وقسك بأحمد بن مكي في جملته الى الحضرة ، ووفد عليه اخوه عبد الملك مؤدياً طاعة السلطان فكرم موصله واحسن متقلبها عبد الملك مؤدياً طاعة السلطان فكرم موصله واحسن متقلبها

جيماً الى بلدهما على ما كان بيدهما من عمل قابس وجربة . ثم كانت نكبة السلطان أبي الحسن على القيروان فوفد عليه احمد بتونس بعد خلوصه من القيروان بجدداً لعهد طاعته ، فأرادهم السلطان على الامتنان لعبد الواحد اللحياني سلطانهم الأقدم ، وعقد له على تلك الثغور الشرقية ، وانزله جربة ، وامرهما بالطاعة له ما دام في طاعته ، وعقد لا بي القاسم بن عتو شيخ الموحدين على قوزر وقسطيلية بعد ان كان قطعه عندما تقبض عليه في واقعة السلطان أبي حفص عمر ، ثم استقبل رأيه في استخلاصه عندما انتقض عليه ابو محمد بن تافراكين ، ولما رجع من القيروان على قونس عقد له على قوزر كما ذكرناه ، ولعبد الواحد بن اللحياني على قابس وجربة فاسف بذلك بني مكي هؤلا ،

وهلك ابن اللحياني لحين نزوله بجربة بما اصابه من علة الطاعون الجارف سنة تسع واربعين وانتقض بنو مكى على السلطان أبي الحسن ودعوا الى الحروج عليه وبايعوا الافضل ابن السلطان ابي يحيى عندما افرج عن حصار تونس سنة خمسين وداخلوا ابا القاسم بن عتو وهو اذ ذاك لم يتوزر فاجابهم وكانت من دواعي رحلة السلطان ابي الحسن من افريقية وتقويضه عنها كما قدمناه ولما رجع الحاجب أبو محمد بن تافراكين من المشرق واستقل بار تونس ونصب الامام ابا اسحاق ابن السلطان أبي يحيى بالمرق بها في كفالته غصوا بمكانه من النفل وأنفوا من استبداده المخلافة بها في كفالته غصوا بمكانه من النفل وأنفوا من استبداده

وانحرفوا الى دعوة الامير أبي زيد صاحب ثغر قسنطينة. ووفد عليه أحمد بن مكي مع محمد بن طالب بن مهلهل كبير البدو بافريقية فيمن اليه ، فاستنهضوه وقلده الامير ابو زيد حجابته وجعل امره اليه . وابرز الحاجب ابو محمد بن تافراكين سلطانه ابا اسحاق في عساكره مع خالد بن حمزة وقومه فالتقى الجمعان بَمرَ يَجنَّة وكانت الدَّبَرَّةُ على السلطان ابي اسحاق سنة ثـــلاث وخمسين ، وجاءوا على اثرهم فنازلوا تونس أياماً وما افرجوا عنها الا للصائح يخبرهم باحتلال عساكر بني مرين بالمرية من آخر أعمال تلمسان ، وان السلطان ابا عنان قد استحلم بني عبد الواد ، وجمع كلمة زناتة ، واستقام له امر المغربين ، واطل على الثغون الشرقية فافترق جمهم. ولحق الامير أبو زيد بقسنطينة ، واحمد بن مكي بقابس. وسأل من الامير أبي زيد ان يقسم رسم الامارة بينهم في قابس وجربة باخيه السلطان أبي العباس فاذن له في ذلك فكانت اول ولايته السعيدة ونمضى الى قابس فنزلها ، ثم اجاز البحر الى جربة ، ودفع عنها العشكر الذي كان محاصراً للقشتيل من قبل ابن ثابت صاحب طرابلس ، ورجع الى قابس حتى كان من امره ما ذڪرناه .

واوفد السلطان ابو العباس اخاه ابا يحيى ذكريا، على أبي عنان ملك المغرب صريخاً على شأنه ، واوفد ابن محكي رسله متذّيمياً ومذكراً بوسائله فتقبل واغضى ، ثم كانت واقعة العدو

دمره الله بطرابلس سنة اربع و خمسين كما قدمناه فبعث الى السلطان أي عنّان يسأله فديتها والنظر لهما من بين ثغور المسلمين وحمل اليه خمسة أحال من الذهب العين من بيت المال ، أوفد بها من أعيان مجلسه : الخطيب أبا عبد الله بن مزروق ، وأبا عبد الله محمد حافد المولى أبي علي عمر بن سيد الناس ، وعقد لاحمد بن مكي على طرابلس فاستقل بها ، وعقد لاخيه عبد الملك على قابس وجربة واقاموا على دعوته ، ومد أحمد يده الى صفاقس فنازلها وتغلب عليها سنة سبع وخمسين ، وهلك السلطان ابو عنان وقد شرق صدر ابن تافراكين الغالب على الحضرة بحداً وتهمتاً فردد عليهما البغوث براً وبحراً الى ان استخلص جزيرة جربة من ايديها أعوام اربعة وستين ، وعقد عليها لولده صنائع الدولة كما ذكرناه ،

وهلك أحمد بن مكي سنة ست وستين على تفيئة مهلك الحاجب بن تافراكين بالحضرة فكأغا ضربا موعداً للهلكة وتوافياه ب وتخلف ابنه عبد الرحمن بطرابلس في كفالة مولاه ظافر العلج وهلك ظافر اثر مهلكه فاستبد عبد الرحمن بطرابلس وساءت سيرته فيها الى ان نازله أبو بحسر بن محمد بن ثابت في اسطوله كما نذكره سنة اثنتين وسبعين وأجلب عليه بالبرابرة والمرب من اهل الوطن فانتقض عليه اهن البلد وثاروا به والمرب من اهل الوطن فانتقض عليه اهن البلد وثاروا به والمرب

وبادر ابو بكر بن ثابت لاقتحامها عليه واسلموه ففر الى بيت أحد أمراء دباب فاجاره الى ان أبلغه مأمنه من محلة قومه وايالة عمه عبد الملك بقايس الى ان هلك سنة تسع وسبعين . ولم يذل عبه الملك لهذا المهد ، وهو سنة احدى وثمانين والياً على عمله بقابس وابنه يحيى مستبد بوزارته وحافده عبد الوهاب لابنيه مكهي رديف له ، وقد تراجعت احوالهم عما كانت وخرجت من ايديهم الاعمال التي كانت في ايالتهم لعهد اخيه احمد مثل: طرابلس وجزيرة جربة وصفاقس وما الى ذلك من العمالات ، حتى كان البخت (١) اغا كان لاخيه ، واليمن اغا اقترن بحياته ، وسبرتها جميعاً من العدالة وتحري مذاهب الخير والسمت ، والاتسام بسمات اهل الدين وحلية الفقه معروفة ، حتى كان كل واحد منهم أغما يدعى بالفقيه علمآ بين اهل عصره حرصاً على الانغياس في مذاهب الخير وطرقه . وكان لاحمد حظ من الأدب ، وكان يقرض الأبيات من الشمر فيجيد ، عفا الله عنه . وله في الترسيل حظ ووساع بلاغة وخط ، وينحو في كتابته منحي اهـل المشرق في اوضاع حروفهم وأشكال رسومها ، ولاخيه عبد الملك حظ من ذلك شارك به جهابذة اهل عصره وافقه . ولما انتظم السلطان ابو المبَّاس أمصار افريقيَّة في ماكه واستبدُّ بالدُّعوة الحَفْصِيَّةِ على قومه داخل اهل الجريد منه الروع ،

⁽١) كذا، وفي ب: التخت.

وفزعوا اليه للمقاوضة في الامتناع فداخلهم في ذلك . واشاروا الى صاحب تلمسان بالترغيب في افريقية فعجز عنهم والحوا عليه فخام عن المداوة . وزحف مولانا السلطان خلال ذلك الى الجريد فملك قفصة وتوزر ونفطة فبادر ابن مكى الى التلبيس بالاستقامة وبعث اليه بالطاعة . ثم رجع السلطان الى الحضرة فرجع هو عن المصدوقة واتهم اهل البلد بالميل الى السلطان فتقبض على بعضهم وفرَّ آخرون . وانتقض بنو احمد اهل ضواحيه من دباب فنازلوه وبعثوا الى الامير أبي بكر بقفصة في العسكر لمنازلته فبعثه اليهم واحاطوا به . ثم انتهز الفرصة ، وداخل بعض العرب من بني على في تبييت المعسكر ، وبذل لهم في ذلك المال فبيتوه وانفض وبلغ الخبر الى السلطان فخرج من حضرته سنة احدى وثمانين ، ونزل القيروان ، وتوافت اليه احاديات وبعث رسله للاعذار بين يديه فردهم ابن مكي بالطاعــة . ثم احتمل رواحله ونزل باحياً. المرب واغذًا السلطان السير الى البلد فدخلها واستولى على قصورها ولاذ اهل البلد بالبيعة فاتوها ، واستعمل عليهم من بطانته وانكفأ راجماً الى تونس • وهلك عبد الملك لأيام قلائل بين احيا. العرب • وهلك بعده عبد الرحمن ابن اخيه احمد الذي كان صاحب طرابلس بعد ابيه . ولحق ابنه يحيى وحافده عبد الوهاب بطراباس فنعهم ابن ثابت من النزول ببلده لما كان متمسكاً بطاعة السلطان ، فنزلوا بزنزور من بـــلاد دباب التي بضاحيتها وأقاموا هنالك .

واستقامت النواحي الشرقية على طاعـة السلطان والتظمت في دعوته والله مالك الملك

ثم ذهب يجيى بن عبد الملك الى المشرق لقضاء فرضه، واقام عبد الوهاب بين احيا. البربر بالجبال هنالك ، وكان الوالي الذي تركه السلطان بقابس قد ساء اثره في اهلها فدس شيعتهم الى عبد الوهاب بذلك ، وجاء الى البلد فبيِّتها ، وثاروا بالوالي فقتلوه سنة ثلاث وثمانين وملك عبد الوهاب قابس وجاء اخوه (١) يجيى من المشرق بعد قضاء فرضه فاجلب عليه مراداً يروم ملكها منه ولم يتهيَّأُ له ، ونزل على صاحب الحبَّة فداخله عبد الوهاب في ان يمكنه منه ، ويشترط ما شا. . وتم ذلك بينهما واوثقــه كتافا وبعث به اليه فاعتقله بقصر العروسيّين ، فكث في السجن اعواماً . ثم فرَّ من محبسه ولحق بالحامة على مرحلة من قابس مستنجداً بابن وشاح صاحبها فانجده . وما زال يجلب على نواحي قابس إلى ان ملكها وتقبُّض على عبد الوهاب ابن اخيه مكى فقتله أعوام تسمين وسبعماية . ولم يزل مستبدآ ببلد. الى سنة ست وتسمين . وكان الامير عمر ابن السلطان أبي العباس قد بعثه ابوه لحصار طرابلس فحاصرها حولا كما نذكره عحتى استقام أهلها على الطاعة واعطوا الضريبة فافرج عنها . ورجع الى ابيه فولاه على صفاقس وأعمالها فاستقل بها ، ثم داخل أهـل الحامة في ملك قابس فاجابوه وساروا معه فبيتها ودخالها وقبض على يحيى بن عبد الملك

⁽١) كذا، وفي ب: وجاء عمه.

خضرب عنقه ، وانقرض أمر بني مكي من قابس ، ولله الامر من قبل ومن بعد ، وهو خير الوارثين .

الخبر عن بني ثابت رؤساء مدينة طراباس وأعمالها

قد تقدُّم لنا شان هذا البلد لأول الفتــح الاسلامي، وان عمرو بن العاص هو الذي تولى فتحه ، وبقي بعد ذلك من جملة الاعمال من لدن امارة عقبة ومن بعده وفي دول الاغالبة.وكان المعز لدين الله من خلفا. الشيعة لما ارتحل الى القاهرة ، وعقد على افريقية لبُلكين بن زيري بن مناد أمير صنهاجة عقد على طرابلس لعبد الله ابن يخلف من رجالات كتامة . ثم لما ولي نزار الخلافة سنة سبع وستين طلب منه بلكين ان يضيف عمل طرابلس الى عمله فاجاب وعهد له بها ، وولَّى عليها بلكين من رجالات صنهاجة . ثم عقد عليها الحاكم بعد مهلك المنصور بن بلكين ليَأْنُسَ الصِقْلِيّ سنة تسمين وثلاثماية بمداخلة عاملها يصول من صنهاجة ، واعانــه على ذلك برجوان الصقلبي المتغلِّب على الدولة يومئذ لمنافسته ليأنس ، فوصل اليها في الف وخساية فارس فلكها ، فسرح باديس جعفر بن حبيب لحربه في عسكر من صنهاجة ، وتراحفا يومين بساحة زنزور ، ثم انفض عسكر يانس في الثالث

وقتل ، ولحق فله بطرابلس فاعتصموا بها . ونازلهم جعفر بن حبيب القائد ، وزحف فلفول بن سعيد بن خزرون الثائر على باديس وابنه بافريقية الى قابس فحاصرلها .

ثم قصد جمفر بن حبيب بمكانه من حصار طرابلس فافرج عنها جعفر ولحق بنفوسة ، واميرهم يجيى بن محمد فامتنع عليهم ، ثم لحق بالقيروان ومضى فلفول بن سعيد الى طرابلس فخرج اليــه فتوح بن على ومن معه من اصحاب يأنس فملكوه، وقام فيها بدعوة الحاكم من خلفا. الشيعة وأوطنها . وعقد الحاكم عليها ليحيى ابن على بن حمدون أخي جعفر صاحب المسيلة النازع اليه من الانداس فوصل اليها واستظهر بفلفول على بجاية ، ونازل قابس فامتنمت عليه . ثم عجز عن الولاية ورأى استبداد فلفول علمه بمصبته فرجع الى مصر واستبدّ فلفول بطرابلس وتداولها بنوه مع ملوك صنهاجة الى ان استبدوا بها آخراً . ودخل العرب الهلاليُّون الى افريقية فخربوا أوطانها وطمسوا معالمها . ولم برّل بأيدي بني خزرون هؤلاً إلى ان غلبهم عليها جرجي بن ميخائيل صاحب اسطول رجَّار ملك صقليَّة من الافرنج سنة ادبعين وخمياية ، وابقى المسلمين بها واستعمل عليهم كما فعل في سواحل افريقية فأقاموا في ملكة النصارى أيامــاً . ثم ثار بهم المسلمون بمداخلة أبي يحيى بن مطروح من اعيانهم وفتكوا بهم. ولما افتتح عبد المؤمن المهدَّية سنة خمس وخمسين وفد عليه ابن مطروح ووجوم اهل طرابلس فاوسعهم تكرمة وردهم الى بلدهم ، وولى عليهم ابن مطروح الى ان كبر سِنَّهُ وعجز ، وارتحل الى المشرق سنة ست وثمانين باذن السيد أبي زيد بن عمر بن عبد المؤمن عامل افريقية من قبل عمه يوسف واستقر بالاسكندرية .

وتماقبت عليها ولاة الموحدين ، ثم كان من ابر ابن غانية وقراقش ما قدّمناه ، وصادت طرابلس لمقراقش ، ثم استبد بنو أبي حفص بافريقية على بني عبد المؤمن ، وهلك قراقش وابن غانية ، وانتظم عمل طرابلس في اعمال الامير أبي زكريا، وبنيه الى ان انقسمت دولتهم ، واقتطمت الثغود الغربية عن الحضرة ، وفشل ديح الدولة بعض الشي، وتقلص ظلها عن القاصية ، فصادت دياسة طرابلس الى الشورى ولم يزل العامل من الموحدين يجي، البها من الحضرة إلا أن رئيسها من أهلها مستبد عليها ، وحدثت العصيية في البلد لحدوث الشورى والمنافسة فيها ، ثم نزلها السلطان ابو يحيى بن اللحياني سنة سبع عشرة وسبعاية حين تجافى عن ملك الحضرة ، واحس بزحف السلطان أبي يحيى صاحب بجاية اليها فابعد عن تونس الى ثفر طراباس ، واقام بها واقام احمد بن عربي من مشيختها بخدمته .

ولما فارق ابن اللحياني تونس ويئس الموحدون من عــوده أخرجوا ابنه محمد المكنى بأبي ضربة من الاعتقال ، وبايعوا له ، وخرج للقاء السُلطان أبي بكر ومدافعته فهزمه السلطان ابو بكر وحله الأعراب الذين معه على قصد طرابلس لانتزاع الاموال والذخائر الملوكية من يد ابيه. ولما أحسَّ بذلك ابوء ركب البحر من طرابلس الى الاسكندرية كما هو مذكور في خبره واستخلف علي طرابلس صهره محمد بن ابي عمر بن ابراهيم بن أبي حفص فقام بامرها ، وولى حجابته رجلًا من اهله يشهر بالبطيسي فساء اثره في اهل طرابلس ، وحجب عنهم وجه الرضى من سلطانه ، وحله على مصادرتهم واستخلاص اموالهم حتى اجمعوا الثورة بالسلطان فركب السفين ناچياً منهم بعد ان تعرّض بعضهم لموداعه فاطلعه على سعايات البطيسي بهم فقتلوه لوقته ، وقتلوا قاضياً بطرابلس من اهل تونس كان يمالى على ذلك . وتولَّى كِبَر ذلك أحمد بن عربي . ثم هلك وقام بامر طرابلس محمد بن كعبور فقتله سعيد بن طاهر المزوغي وملك امر البلد ، وكان معه ابو البركات بن أبي الدنيا فات حتف أنفه . واستقل ابن طاهر بامر طرابلس اثنتي عشرة سنة . ثم هلك وقام بامرها ثابت بن عبَّار الزكوجي من قبائل هوارة . وثار به لستة اشهر من ولايت احمد بن سعيد بن طاهر فقتله واستبد به . ثم ثار به جاعـة ذكوجة وقتلوه في منتسله عند الاذان بالصبح ، وولوا محمداً ابن شيخهم ثابت بن عمَّاد اعوام سبعة وعشرين فاستبد بامر طرابلين نحواً من عشرين سنة وظل الدولة متقلص عنه . وهو يغالط عن الامارة بالتجارة والاحتراف بها ولبوس شارتها ، والسمى داجلًا في سكك المدينة يتناول

نانئ الجلامي

كتاسبك العبتر وديوان المبنشدا والمخسبر فيأيام العرّب والعجم والبَررَ ومَن عَاصَرهم مِن ذوي التي لطان الأكبر وهوارمخ وتحيد عصرة العسلامة عبث دالرحن ابن لدون لمغربي

المحكلَّد ٱلسَادسُ

هن تاريخ العلامة ابن خلدون

دار الكتاب اللبناني بيروت



القسيك مالحن مِسَّ العِسَّ مِسَّ المِحْسُل المِسَّل دسَّ المِحْسُل المِسْسُل دسَّ مِنْ خلون من تاريخ العلامة ابن خلون

حاجاته وماعونه بيده ويخالط السوقة في معاملاته ، يذهب في ذلك مذهب التخلّق والتواضع يسر منه حسواً في ارتفا ، ويطلب العامل من تونس ؛ فيبعثه السلطان على طرابلس يقيم عنده معتملًا في تصريفه وهو يبرأ اليه ظاهراً من الأحكام والنقض والابرام الى ان كان تغلّب بني مرين على افريقية ، ووصل السلطان ابو الحسن الى الحضرة على ما نذكره ، فداوله طرف الحبل وهو ممسك بطرفه ، ونقل الى الاسكندرية ماله وذخيرته ، أغتاله اثنا ، ذلك جماعة من بحريش عند داره فقتلوه ، وئار منهم للحين بطانته وشيعه ، وولي بعده ابنه ثابت ، فتزيًا بزي الامارة في اللبوس والركوب بحلية الذهب ، واتخاذ الحجاب والبطانة .

واقام على ذلك الى ان اجتمع بها اسطول من تجار النصارى اغفلوا امرهم لكثرة طروقهم وترددهم في سبيل التجارة وكثرة ما يغشاها من سفنهم فغدروا بها ليلا وثاروا فيها وكثروا اهلها فاسلم الحامية اليهم باليد . وفرَّ مقدَّمهم ثابت الى حلة اولاد مرغم

امراء الجواري في انحائها (١) فقتلوه صبرا لدم كان اصابه منهم في ریاسته ؟ فکانت مدته ست سنین ٬ وقتلوا معــه اخاه عماراً . واكتسح النصارى جميع ماكان بالبلدمن الذخيرة والمتاعوالخرثى والماعون ، وشحنوا السفن بها وبالاسرى من العقائسل والحامية مصَفَّدين ؟ واقاموا بالبلد أياماً على قلْقة (٢) ورهب من الكرة لو كان لها رجال . ثم تحدَّثوا مع من جاورها من المسلمين في فدائها فتصدَّى لذلك صاحب قابس ابو العبّاس أحمد بن مكى وبذل لهم فيها خمسين الفا من الذهب استوهب اكثرها من جماعة المسامين بالبلاد الجريدية تزلفاً الى الله باستخلاص الثغر من يــد الكفر ، وذلك سنــة (٢) وخمسين ولحق ولد ابن ثابت بشغر الاسكندرية فاقاموا به يحترفون بالتجارة الى ان هلك أحمد بن مكى سنة ست وستين ، وقام بامره ولده عبد الرحمن ، فسما ابو بكر بن محمد ابن ثابت الى دياسة ابيه ، وذكر عهود الصبا في معاهد قومه فاكترى من النصاري سفناً شحنها بصنائعه وموالي ابيه ، ونازلها سنة احدى وسبعين في اسطول من اساطيلهم . واجتمع اليه ذَوْبان المرب ففرق فيهم الأموال وأجلب عليها بمن في قراها واديافها من الرجل ، فاقتحمها على عبد الرحمن بن احمد بن مكيي عنوة ، واجاره العرب من اولاد مرغم بن صابر ، تولى ذلك منهم

⁽١) كذا، وفي ب: انجابها.

⁽٢) كذا، والأصح: قلق.

⁽٣) كذا بياض بالأصل، ولم نعثر في المراجع ألتي بين أيدينا على هذه السنة.

الى ان أبلغوم مأمنه في ايالة عمه عبد الملك بمكان امادتهم بقابس . واستوسق امر طرابلس لأبي بكر هذا ً واستقل بولايتها -ودخل في طاعــة السلطان أبي العباس بتونس ، وخطب له على منابره ، وقام يصانعه بما للسلطان من الضريبة ، ويتحفه حيناً بعد حين بالهـــدايا والطرف الى ان هلك سنة اثنتين وتسعين ، وولي مكانه على ابن اخيه عمار ، وقام بكفالته عمه . وكان قائده قاسم ابن خلف الله متَّهماً بالتشيع للصبي المخلف عن ابي يحيى فارتاب ودفعوه لاقتضاء المغارم من مسرتة ، فتوحش الخليفة من على وانتقض . ثم بمث اليه بامانه فرجع الى طرابلس ، ثم استوحش وطلب الحبح فخلُّوا سبيله وركب البحر الى الاسكندرية · ولقى بها خالصة السلطان محمد بن أبي هلال عام حج فاخذ منه ذَّمة ، وكر راجعاً في السفين الى تونس يستحثُّ السلطان لملك طرابلس. فلما مرَّ بهم راسلوه ولاطفوه واستعادوه الى مكانه فعاد اليهم . ثمر جاءته النذر بالهاكة ففر ، ولحق السلطان بتونس واستحاثه لملك طرابلس. وبلغ الخبر الى السلطان فبعث ممه ابنه الأمير ابا حفص عمر لحصار طرابلس فنزل بساحتها وافترق عرب دياب عليه وعلى ابن ثابت ، وقام ابن خلف الله في خدمته المقام المحمود ، ووفر له جباية الوطن ومغارمه ونقل المرب الى **طاعنته** ويستألفهم به ع واقام عليها حولا كريتا (') يمنع عنهم الأقوات ويبترزون اليه

⁽١) حولًا كريتًا أي كاملًا.

فيقاتلهم بعض الاحيان، ثم دفعوه بالضريبة التي عليهم لعدَّة اعوام نائطة (') وكان قد ضجر من طول المقامة فرضي بطاعتهم وانكفأ راجعاً الى ابيه سنة خمس وتسعين فولاً على صفاقس وافتتح منها قابس كما قدمناه، واقام عليّ بن عمَّار على امارته بطرابلس الى هذا العهد ، والله مد بر الامور بحكمته،

هذا آخر الكلام في الدولة الحفصية من الموحِّدين وما تبعها من أخبار المقدمين المستبدين بأمصار الجريد والزاب والشغور الشرقية ، فلنرجع الى اخبار زناتة ودولهم ، وبكمالها يكمل الكتاب ان شا، الله تعالى .

⁽١) النائط معلق كل شيء. ويقال مفازة بعيدة النياط: أي الحد. وأظنه يقصد بها هنا: لعدة أعوام غير محدودة.

فَهَارَسُ" تَارِيْخ "ابن خَلدُون

المجلد السادس

وضعها

الأستاذ يوسف أسعد داغر

أمين دار الكتب اللبنانية سابقاً الاختصاصي بفن تنظيم المكتبات وعلم الببليوغرافيا

١ ـ فهرس الموضوعات

٢ _ فهرس أعلام الرجال والنساء

٣_ فهرس الشعوب والقبائل والدول والأسر

٤ _ فهرس البلدان والأمكنة الجغرافية

٥ _ فهرس الكتب الوارد ذكرها في تضاعيف الكتاب

٦ _ فهرس لغة ابن خلدون



١-فِهُ سُ المؤضُّ وعَاتُ

مرتبة على المجاء

أبو يجيى و كريا: انتقاضه بالمهدرة ٨٩٤ ابو محمد بن تافر اكين : موته ٥٥٥ أبو البقاء (السلطان)حركته الى الجزائر YYX

ابو بكر الرشيـد : ببعته بعد مهلك السلطان ابي عصدة ٧٣٢ ابو دبوس: انتقاضه وتغلبه على مراكش

 قصيدته في استصراخ الامير ابو على اللحياني : انتقاضه بملياتة ٢٥٦ ابي زكريًا في تونس ٢٠١ – ٢٠٤ الأثبيُّج : الحبر عن بطونهم من هــــلال بن عامر ۱۸ - ۱۵

الاداوسة : دواتهم في غيارة ه و ٤ انتقاض اولاد أبي اللمل على السلطمان أبى العباس ٨٩٢ الامير زكريا : ولايته على يُوزر ه ٨٩

أورية من يطون البرانس: الخبر عنها 799 - Y97

البرانس من البربر: اخبارهم ١٨٢ -

الباتر البرابرة : الحبر عنهم ٢٢٩

البربو: الامة الثانية من أهل المغرب

آل حماد من صنهاجة: دو اتهم ودعوتهم 478 - 469 in summer

آل زيري بن مناه : ولايتهم للعبيديين YTE - TIV

آل فضل وبنو مهنا : اخبار دولتهمی الشام والعراق ١٢ – ١٧

ابن الاتار : سمانة اولىته ومقتله ٢٥٢ ابن ابي العافيــة (موسى) : الخبر عن دولته ۱۸۲ – ۱۸۲

ابن غانية: الخبر عنه ٥٠٥

ــ تغلبه على أفريقيه ١٧٥ ابن غانية (على) دولته و ما كان لدمن

الملك والسلطان ٣٩٠

ابن الفَرَس (عبد الرحيم بن عبد الرحمن): ثورته ۲۲۵

ابن مردندش : ثورته فيالاندلس ٥٩٥ ابن يملول : تغلبه على توزو ٨٩٣ ابر اسحاق (السلطان) : استملاؤه على البرابرة البتر ٢٢٩

ALT WIS

بنو بملول : رئاستهم بتوزر ۹۲۸-۹۲۸ - .- ذكر مواطنهم بافريقية بيعة اهل مكه المدعوة الحفصية : نصها 701-750

على يد السلطان ابي اسحاق ٨٦٦ تينملل ٢١ه الثمالية ٢٢٦

الجزائر: انتقاضها على ابن أكمازير ٧١٧ ـ : انتقاضها على المستنصر وفتحيا 772

جزيرة جربة : فتحها والدخولها في دعوة السلطان ابي اسحاق ٨٤٧ جشم : الحبر عنها في بسائط المفرب ، وبطوخم ۸۸ – ۲۲ الجوهر : اختاره ٢٠٥ حصين بن زغمة ٩٩ الخلط من جشم ٣٣ - ٣٦

درلة بني ابي العافية ٢٧٣ دولة بني حمود ومواليهم يسبتة ٥٥٥ هولة باديس بن المنصور ٣٢٢ هولة تميم بن المعزبن باديس ٣٢٧ دولة الحسن بن على ٣٣٠ دولة بني واسول ملوك سيخاماسة واهمالها

أخبارهم ١٧٥ والمغرب ١٩٣

-- خکر ما کاٹ لمم من الفضائل الانسانية والخصــائص تونس: فتحها مع بقية ممالات افريقية الشريفة ٢٠٥

برغواطة من المصامدة : خبرهم ٢٨٪ 'بلـُكَتِّينَ بن زبري : ولايته افريقيــة للعيسدين ١١٧

بنو ابي منبيع : رئاسته بالحامة ٩٢٨ ينو ثابت في طرابلس: اخبارهم ١٥٧ _ من يقايا كتامة ٢٠٦ ينو جابر بن جشم ٦٦ بنو حُبُوس بن ماكسن : ملوكهم ٣٦٦

- حصن بن علاق ١٦٢ يتو خُراسان من صنهاجة ٣٣٤ بنو الحُلف : رئاستهم بنفطة ۸۲۸ بنو الرند ، ماوك قفصة ٣٣٨

بنو سليم ، من الطبقة الرابعة ١٩١ بنو عامر بن زغبة ١٩٥ بنو مالك بن زغبة ع٩ - ١٠٥

بنو مزني: اخبار امارتهم ببسكرة ٩١٢ بنو مکی ، رؤساء قابس واهمالها ه۹۰ ينو يدو : امراء السوس ٥٧٢

ينو يزيد بن زغية ٩١

طاغية الافرنجة : منازلته تونس ٦٦٣ العادل بن المنصور: دولته ٧٧٥ العاصم ومقدم من الاثبج ٦٨ العرب: دخولهم المفرب ٢٧ – ٤٨ عروبة بن زغبة ١١٦ الفرياني : ثورته بصفاقس ٤٤٧ القامم بن مرا : اخباره ١٦٠ القائم بالسنة في رياح ومآل امر. ٨١ قفصة : انتقاضها وحصارها ه.ه كتامة من بطون البرانس : الخــــــر 4.1 lyie کدمیو: ۲۸۵ – ۷۰۵ لواته : احدى قبائـــــل البربو البتو : اخيارهم ٢٣٤ لويس التاسع : حملته الصليبية التاسعة على تونس ۱۲۵ – ۲۷۱ اللحماني : خمر قتله ٢٥٥ المأمون بن المنصور : دولته ۲۸ه

777 دولة على بن مجيى ٣٢٩ هولة المعز بن باديس ٣٧٣ دولة منصور بن 'بلـُكين ٣٢٠ دولة يحيى بن تيم بن ذيري ٣٢٨ ذر ز ذباب بن سليم ١٦٧ ذوی منصور ۱۳۱ رافع بن مکی بن مطروح : ثورتـــه بطرابلس سهيه رياح: الخبر عن بطونهم من هلال ٦٩ الرَسْد بن المأمون : دولته ٢٣٥ زغبة ويطونهم من هلال بن عاس ٧٥ سدویکش: اخبارهم ۳۰۳ السلطان ابو العياس الحفص: وفاته مه السلطان أبو عصدة : مهلكه وبسعة أبي بكر الرشيد ٧٣٢ صالح بن منصور ٢٣٩ ـ. ٤٤٤ صنهاجة من بطون البرانس : اخبارهم -ـ : الطبقة الاولى منهم ٣١٢ - : الطبقية الشانية منهم ؛ وهم الملتمون ٢٧٠ - : الطبقة الثالثة منهم : ٢٥٠ Ù

الناصر لدين الله المنصور: دولته ١٥٥ نغزاوة : الحير عن بطونهم وتصاريف

طرابلس ۹۸

منصور بن حمزة : انتقاضه وإجلابه الوائق يحيى بن المستنصر : بيعته ٦٧٦

777 - 770

المنصور): دولته ٢٥٥

المرابطون من لمتونة : دولتهم ٣٧٣ المرتضى ابن اخم المنصور : دولته ١٤٥ -المستنصر بالله بن الناصر: دولته ٥٢٣ احوالهم ٢٣١

740 alla -

المعقل من بطون الطبقة الرابعة ١١٨ ﴿ هُرَعُهُ ٢٦٥ ﴿ مكناسة وسائر بطونها ٢٦٥ الملشون : دولتهم بالمغرب ٣٧٠ منتاتة ٣٢٥ ماوك السردان الملشون: الحسير مسكورة: اخبارها ٥٥٧ – ٥٥٦

4 . 9 Atis

بعمه ابی محمر زکریا: ۸۲۹ رویکه ۷۰ المهدي محمد بن نومرت: الحبر عن مبدأ وصية الامير ذكريا الحفصي الى ابنـــه امره يهلان

٢- فِهُرسُ أَعْلَامُ الرِّبِحَالَ وَالنِسَاء

ابن ابي الاعلام ، مجيى ٧١٨ ابو ابن ابي الاعلام • زكريا ٢٣٩ ابراهيم الخليل ١٨١ ابن ابي جبر ، ابو القامم ٧٠٦ ٠٧٠٢ ابراهیم بن ابی زکریا ۸۶۷ YYY 'YYD ' YYT ' YY . ' Y 19 - بن اسماعيل بن الشيخ ابي حفص 441 4 YEO OTA _ بن الاغلب ۲۲۸ ، ۲۲۲ ، ۲۸۲ ، _ _ بكر ، ابو عبد الله ۲۲۲ ابن ایس الحسین ۲۵۴ ، ۲۵۵ ، ۲۷۰ - بن تاعباست ٧١ - - بن سيد الناس ، محمد - بن جامع ۷۸ 977 471 بن حسان بن حماد بن حسان ۱۵۵ _ حيدرة ، خلف ١١٣ _ ۔ بن رزق بن رعایة ١٠٣ - د بوس ۱۱۵ ، ۸۱۵ ، ۸۱۷ ، ـ بن غالب المزاتي ٢٦٨ ، ٢٦٩ ATO ' ATE ' AT . ' A14 ــ ين 'قراتكين ٢٩٤ ، ٣٩٧ _ _ الحطاب عبد الرحمن ابو بكر ـ بن 'قراقش ۲۹۵ 777 - بن موسی ۲۸۰ - - ذرع ۲۷۲ - بن محمى ٧٢ - الرقيق ٢١٢ ــ بن يعقوب ١٠٨ ابرهة ذي المنار ۱۸۹ ، ۱۹۰ - - زید ۲۲ ،۰۷ ، ۲۷ ، أبغابه 98. الانكر ١٩٨ _ - زید یترن ۲۵۲ - - زید ، عمد ۱۲۳۸ ابن ابن الاتبار، ابو عبد الله ۲۰۱، ۲۰۱ 🔃 🗀 رمّان ، جعفر ۱۳۹ - - مَرْح ٢١٦ 705 ' 707 ' 704

```
اين أبي الشيخ بن عساكر ٥٩٦٠٤٠٤ ابن الأثير ١٦ ، ٢٦٦
_ الاحر، السلطان محمد ...
                                       _ _ الصلت ٢٤٦
- _ العاقبة موسى ۲۷۰ ۲۷۲ × ۲۲۲ ۲۱۲ ۱۲۴ ۲۱۲ ۲۰۲۰
        788 478 4714
                                            777
- أدفرنش ٣٨٢ ، ١٩٩٩ ، ١٠٥ ·
                                        ٥٥١ ناؤد - -
   077 6 017 6 017 6 0+7
                               _ _ العزيز ، الحاجب ٨٥٠
  - _ حادة ، الداعي ١٩٥ ، ١٩٥ ، _ الاردق ، أبو عبد الله عمد ١٨
      _ ازلماط محمد بن علي ٥٧٣
                                       924 4 917
              - أشرفي ٢٥٥
                                         - حوو ۸۳۹
             ابن ابي حمران ، ابو عبد الله ٧٥٥ - اشقيلولة ٦١٣
         ٠٧٠ ٧٦١ ،٧٦٢ ، ٧٦٤ ـ اصناك ابو محمد ١٥٥٥
      ٠٧٧ ، ٧٧٧ ، ٧٧٧ - اصكو ، عبد الحتى ١٤٥
             - الاطاس ٢٩٥
                                        - عنان ۱۱۸
             - - العيون، عمد ١٥٠، ٢٥٠ - الافطس ٣٨٢
- اكازير الهنتاتي ٥٠٥ ، ٧١٧،
                                               AVE
                   ــ ــ القاسم بن ابي العيون ١٥٥٠ م
     _ الامين ، علي ٢٢٣ ، ٢٢٧
                                               904
_ _ الليل ، احمد ١٥١ ، ٧١٦ _ _ الامين الهمدَّاني ، يوسف ٧٢٧ ،

 الليل ، حمزة ٥٥٠

         779 ' 778 ' 777
            _ _ مديون السكاسني ٥٥١ _ الاندلسي ٣١٩
              _ _ مدى الهنتاتي ، عمد ٧٢٧ ، _ اوقدان ٧٧٤
              ۔۔ اومازہ وہ
                                         A77 . TPA
              _ _ ملال ، محد ه ۱۷ مفار ۱۳۷
 - ح يحيى ، ابو القاسم ٩١٠ ، ٩١٧ _ باجه المعروف بابن الصائغ ٣٨٧
                            ـ بزید ، احد ۸۸۶
      س باديس ، المعز ٢٩ ، ٢٢
      ـــ البراء، أبو القاسم ٢٧٠
                                     _ _ يوسف ٨٠٥
```

```
ابن برعان ۲۰۷
                 ابن الجيالي ٧٨٤
                  - برزیکی ، ابو عبدالله ۱۰۱، ۷۱۰، - الحاج ۳۸۳
                 ١٥٠ بالحاجب
                                                         riv
            _ حامد بن بلكين ٣٢
                                           ــ برزىكن 6 محمد . ٧١.
_ بقبة ، قائد ادريس بن حمود ٣٢٩ _ الحببر ، ابو القاسم يحيى بن عبد
- بكيت ، الورير ابو زيد ٥٤٦، ٤٩٥،     الملك الغافقي ، وزير الواثق ٦٧٧.
                                             044 4 00. 4 08V
            Y.A . TA. . TY1
   - الحيحاب ، عبدالله ٢٣٩ ، ٢٠٠
                                             ـ بيزون اللخمي ٣٤٨
                                                  _ تاشفین ٦٣٣
                  - حجاج ٥٠١
                 _ تافراكين ، ابو محمد عبدالله ٧٩٢، _ الحجام ٤٩٣
۱۷۹ ، ۲۶ ، ۲۲ ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۲۷ ، ۲۷۱ ، ۲۷۱ ، ۲۷۱ ، ۲۷۱ ، ۲۷۱ ، ۲۷۱ ، ۲۷۱ ، ۲۷۱ ، ۲۷۱ ، ۲۷۱ ،
                               · ( ) · ( ) · ( ) · ( ) · ( ) · ( ) · ( ) · ( )
(19) (18) (18) (19)
                               <TV. (777 ( 770 ( 191 - 1AT
 ξτ. «ΥΥΤ « Υ.Τ « ΥΛξ « ΥΛΥ «ΛΥΝ «ΛΥΝ «ΛΥΝ «ΛΥΝ «ΛΥΝ » ΛΥΝ
                  ۲۱۸ ، ۳۱۸ ، ۲۱۸ ، ۲۱۸ ، ۷۱۸ ، ۱۲۸ ، ۲۲۸ ، ۲۲۸
            ١٨١١ ، ١٨٥٠ ، ١٥٥ ، ١٥٥٠ - حكم ، ابو عمر ١٩٨
- الحكيم ، محمد ٧٨٢ ، ١٨٨٤ ، ٧٨٧
                                     107 6 907 6 901 6 111
ــ تافراكين ، عمر ٧٩٤
                                     ــ تافراكين - عبد العزيز ٧٩٥
4177 4 177 4 AIV 4 A.T 4 V11
                                               ـ تامر طست ۲۸۷
                        277
                                              ـ تابت ۲۵۹ ، ۸۱۲
       _ خالد ، بحيى ٧٣٤ ، ٧٣٥
                                      ـ تابت ، ابو بکر ۸۸۷ ، ۹۰۸
- خبوز بن المثنى بن السكاسك ١٧٧
        - خدع ، عبد الاعلى ٢٤٠
                                - تابت ، محمد ، ۸۳۸ ، ۹۳۸، ۵۶۸،
ابن خراسان ، عبد الحق ٣٢٦، ٣٢٧
                                       900 4 908 4 908 4908
                 770 6 778
                                 _ جامع ٢٦٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٥ ، ٢٦٥ _
        ے خزر ، امیر مغراوۃ ۳۰۱۸
                                  ـ جامع . ابو زید ، ۱۸۰ ، ۱۸۱
                 ـ خفاجة ٣٨٧
                                           ــ جامع ، ابو العلى ١٦٥
  أ خلدون ، ابن ابي الحسن ١٨١
                                     _ جامع ، سليمان ٧١٦ ، ٧٦٢
_ خلدون ، ابو بكر بن الحسن ١٨٥٠
                                                  _ جحاف ۲۸۳
                                                   _ الجد ١١٢
                        798
_ خلدون ، عبد الرحمن ٧٢٩ ، ٧٣٦
                                            _ جرام الدلاصي ٦٧٠
(YET ( YE. ( YM) ( YM) (YTY
                                                   - جرير ٢٣٦
                                      ـ جرمون ، أمير سفيان ٧٢٥
                        410
بن الجكجاك ، محمد ٥١٨ ، ٨٥٦ _ خلدون ، محمد بن ابي بكر ١٨٧٠
```

```
YY1 6 798
. AY • YAY • YAY • YAY • YA.
                            ابن خلف ، احمد ۸۱۲ ۸۱۲ ۸۱۸
4A. 8 4Y97 4 Y97 4 Y91 4 YAA
                                       _ خلف ، قاسم ٩٠٨
                     ۸.٥
                                       _ خلف ، محمد ١٨٦٤
                 ابن شداد ۳۳
                                           ـ خلاص ٥٤٠
                - شعیب ۱۱۳
                                      - الخلوف ٢٠٧، ٣٠٧
_ الشبهيد ابو عبدالله ٥٢٨ ، ٢٩٥ ،
_ خلاص ، ابو على ٧٢٧
               N/Y & Y/X
                            _ الدباغ ، محمد ٧١١ ، ٧١٦، ٧٩٣
        _ الشواش ، محمد ٨٢٦
                                           _ الدحامس ٢٦٤
 _ الشميخ ؛ ابو القاسم ٧٠٧٠ ٨٠٨
                                               - رحو ١٣٣
                                              ـ ردمير ۳۸۷
                     VII
     س شيخة ، عبد الرحمن ٦٩٠
                                              _ رستم ۲۳۲
                                    _ رشد ، ابق الوليد ١٢٥
          _ صاحب الصلاة ٢٥٨
  _ الصائغ المعروف بابن باجة ١٨٧
                                      ابن رشيق ٣٨٣ ، ٣٨٤
          _ صياد الرجالة ٧٧٧
                                 ــ الرقيق ۲۳۷ ، ۳۰۲ ، ۳۲۴
                                     ـ الركراك ، محمد ١٨٧
              _ صمادح ۲۸۶
          _ طاهر ، سعید ۹٦۰
                                    _ الرنك ٩٩٤ ، ١١٥ ، ١١٥
                                          _ الريداكون ٦٩٧
              _ طباطبا ١١ .
_ الزبرتير ، على ٣٩١ ، ٣٩٢، ٣٠٧ _ طفيل ، ابو الحسين ٧٠٠ ، ٧٢٢ .
                     440
                            017 6010 6 0.9 6 0.16 499
_ العابد ؟ احمد بن عمر ١٨١٢ . ٩٠٥
                                        ـ زیان ۲۲۸ ، ۲۲۸
                                      ـ زيتون ، القاضي ٦٧٠
12. 4989 - 984 - 987 6 980
                _ عباس ۲۲۷
                                              ـ سابق ۱۸۰
              _ عبد البر ١٠٤
                                   _ سبعين ، عبد الحق ٨٠٤
            _ عبد الحكيم ٢٢١
                                            ـ سعدالله ۱۸ه
- سعيد ١٣ : ١٥ - ١٤ : ١٤٣٠١٢١ - عبد العزيز ، ابو القاسم احمد
113 - 713
                                      _ سهل . ابرهيم ٦١٥
                     ۷۹۸
              _ السكاك، أبو بكر بن عبدالعزيز ٤٠٢ _ عبد الغفار ٧٨٧
              _ عبد اللك ٢٣٣
                                 _ سليمان ، ابو عبدالله ٨.٧
          معمد الناس ، ابو الحسن بن ابى معمد ٧٩١ محمد ٧٩١
بكر ، محمد ١٩٤، ٧٠٠، ٧٠٤، ـ عتو ، ابو القاسم ٦٦٣، ٢٨٧، ٩٩٧،
                            (Yol ( Yok ( Yol ( Yol ( Y.o
4,40 (X11 ( X18 ( X11 ( X. T
                            77 A > VY A > AY A > 37 P > 10 P
```

```
ابن عثيق، القاضي ابو محمد عبدالمنعم ابن الغريغر، ابو الربيع الكنفيتي ٦٠٦-
                              _ الفلاق ، محمد ، ٧٥٣
                         - عتو ، ابو سعيد عتمان بن محمد - غلان ، ابو اسحاق ٨.٤
 - غمر الحاجب ، ابو عبد الرحمن
 يعقبوب ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ،
 77V , 07V , 77V , 77V , 77V
 4754 . A54 . A51 . A5. .. AL4
 334 , 234 , 434 , 204 , 204)
 < >{ >{ > { > { > { > } } } < > } < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < > > < 
 ے عطوش ، عبد العزیز ۹۱، ۵۰، ۵۰، ۸۱۳ ، ۸۱۳ ، ۹۲، ۹۲، ۹۲، ۹۲، ۹۲،
                                                                           178
         _ غمر الحاجب على ٧٥٥ ٤ ٧٥٧
                                                            _ فاخر ۹۳٥
                                                           _ فناته ۲۶۹
                                                     _ الفخار ٢٤٥
  ـ فرحون 4 ابو عبد الله محمد ٧٧١
                                                     N. 5 4 N. 8
                                     ۸۸۲ ، ۱۸۹ ، ۱۹۰ ، ۱۹۲ ، ۱۹۲ ، ۱۹۲ سے فرحون ، زید ۸۰۵
               _ القرس ، عبد الرحمن ٥٣٢ -
             _ فرقان او فركان ۸۳۲ ، ۹۲۹
                                   _ فضل ، محمد ٧٤٧
      س س ، منصور ۷۳۷ ، ۷۳۷ ، ۲۵۷
                       _ القاسم ، ابو محمد ٧٩٦
  _ القالون ، محمد ٧٤٧ ، ٧٥٠ ، ٧٥٢
                  A1. 4 A. 8 4 VOV 4 VOD
                                        ١٩١ ، ١٨٢ ، ٨٨٨ ، ٨٠٥ ، ٥٠٥ - قتيبة ١٩١ ، ١٩١
  _ قسی ۲۸۱ ، ۷۸۱ ، ۸۸۱ ، ۹۸۱ ،
                                                                           783
                                   _ كبير ، ابو على ٧٣٢
                                    _ غانية ، يحيى ٨١ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٨٨ ، حكبور ، محمد ٣٦.
   ٥٨٥ ، ٢٨٥ ، ٩٨٥ ، ٩٥ ، ٢٩٥ ، ١٢١ ، ١٨٥ ، ١٢١ ، ١٢١ ، ١١٤
  T11 . T. 9 . T. 1 . TIT . 1VT
                                                     _ کلداسن ۲۸۵
```

```
عزون ۹۳٤
                                 { Y9 " = == -
                               ـ عصوص ١١٥
                    - عصفور ۲۰۲، ۵۱۸، ۱۸،۵
                                 _ العطار ٢٥٦
                                 _ عکرمهٔ ۱۰۳
              ــ علناس ، ابو القاسم ٥٩٥ ، ٨٠٥ ،
                                  _ علاق ١٤٧
                      - akt V37 , A37 , 3P$
                      _ علان ۲۲۸ ، ۳۳۷ ، ۵۶۷ _
              ــ عمارهٔ ، احمد بن مرزوق ۱۸۷ ،
                                      797
                            _ عمر ۲۰۷ ) VV
                          ــ عمر تافراکین ۳۹۹
                       ـ عميرة ، ابو المطرف ٦١٩
              ـ غانیه ۷۰، ۷۰، ۱۱۹۵، ۱۱۹۰۰ ۱۱۹۰۰ -
                                Y . . 6 179
              - - ala . P7 > 797 > VP7> AV3>
              (01V (010 ( 017 ( 011 ( 01.
                    071 4 07. 4 019 4 011
ابن غانية ، محمد بن علي بن يحيى _ القشاش ٨٠٥
                    0.V ( 0.7 ( 0.0 ( TAY
```

109

```
ابن کلدنی ۸۶۸
ابن مزني ، يوسف بن منصور ٨٠٠٠
                                         _ الكمات، محمود ٨٠٢ -
71 \( \) \ 17 \( \) \ 77 \( \) \ \ 7 \ \
                                  _ الكماد ، مخاوف ١٨٤٩ ، ٥٥٠
                       250
                   ـ اللحياني . السلطان أبو يحيى ذكريا ـ مصاد ٢٩٩
ـ بن مصالة ، لقب ابي العيش بن
                                ادریس ۱۹۹۸ ، ۵۹
                                10V ) 30V > 00V : POV : 17V)
ے مطروح ، ابو یحیی ۷۸۵ ، ۸۳۲ ،
                                     109 4 901
                                _ اللحياني ، عبد الواحد ٨٢١ ، ٨٨٤،
ـ المعز بن زيري ٣٥٥ ـ انظر ايضا
                                                 9016929
                                                  _ لقمان ٦٦٧
                   ابن زیری
                                                 _ اللمطى ١٩ ٥
           ے معلی بن معرانی ۱۷۱
                                            _ ليران ، احمد ٩٤٨
 ے مکی ۹۳۲ ، ۲۸۷ ، ۹۳۳ ، ۵۳۳
- مکی ۳۶۵ ، ۲۸۷ ، ۹۳۳ ، ۵۳۳
                                                ابن ماكسين ٥٣٩
_ مكى ، ابو العباس ٨١٢ ، ٨١٣ ،
                                     ــ مثني ، الوزير ٢٤ه - ٨٨٥
ـ مجاهد ، ابو الحسن ٧١١
     17A > Y7A > $3A > . 6A
                                           ـ ـ م ابو الحكم ٧١١
ے مکی ، احمد بن عبد الملك ٧٩٩ ،
490. 4 AAO 4 AAE 4 A. 7 4 A. 1
                                            _ محزذ المهلبي ٢٢٧
                 107 6 901
                                                _ محفوظ ۲۲۸
_ مكى ، عبد الرحمن بن عبد الماك
                                 ــ مذكور . صاحب السنويقة ٠٦}
                 مردنیس ، غانم ۴۹۳ ، ۹۹۰ ۱۹۹۶ مردنیس ، غانم ۴۹۳ ، ۹۵۰
          ٩٤٨ ، ٩٩٩ ، ١٩٥ ، ١٥٠ ، ٨٥ ، ٨٥ . مكي ، عبد الحق ٩٤٨
  _ مكى ، عبد الوهاب ٥٥٥ ، ٩٥٦
                                                  ۔ مروان ۳۶۳
                                        ـ المريد ، ابو القاسم ٧٧١
_ مكى ، عبدالله ١٨٨ ، ٥٨٨ ، ٢٨٨ ،
                                             - المريد ، احمد ١٨٥
                 199 6 11
_ مزنى ، احمد بن يوسف ٨٨٨ ، _ مكى ، عبد الملك بن عثمان . ٦٩ ،
904 ( 384 ( 744 ( 744 ( 744
                                ۶۸۸ ، ۶۸ ، ۱۶۸ ، ۲۶۸ ، ۳۶۸۰
                 9006908
                              41196 9.7 6 9.7 6 A9A 6 A9V
- يحيى بن عبد الملك ٩٠٩، ٥٥٥،
                                                 989 6 988
                                          _ _ ، عمد الواحد ٩٢١
                       907
            - - ، فضل بن على ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، - الملياني ٦٣٥ ، ٥٦٩
- المنت الحضرمي ، على بن محمد
                       1.0
                                ــ ـ ، منصور بن فضل ۸۲ ، ۸۳ ،
     . ۷۵ ، ۷۳۷ ، ۷۳۷ ، ۷۵۱ ، ۹۲۱ مندیل ، امیر مغراوة ۲۵۷
```

ــ - ، محمد بن منصور ۳۲۲ ، ۷۷۱ - مندیل ، راشد بن محمد بن تابت

V.1 6 V..

V97

ــ يوقان ٧٠٠

_ يوجان ٥٢٥ ، ٢٦٥ ، ٧٢٥ ، ٢٨٥٠. 017

_ يملول، أحمد بن محمد ٧٠٧ ،٧٣١٥ V94 6 V91

_ يملول ، ابو بكر ٨٠٠ ، ١٢٨ ، ٨٢٨، 150

_ يملول ، يحيى ٨٦٧ ، ٨٧٠ ، ٨٨٠ ، 144 > 144 - 14 > 114 > 114 49. Y 4 A 9 Y 4 A 9 7 4 A 9 6 A 9 8 777 · 778 · 778

_ يوسف ، محمد الملقب الابكم ٨٤٢

ابسو

ابو أبراهيم السيد ٨٧١ ، ٧٩٧ _ ابراهيم اخو المتصور الملقب بالطاهر

370

_ ابورة ٢٥١

- I cat TA}

_ اسحاق ابراهيم الساحلي المعروف بالطويجن ٥١٥ ١٦١٤

_ _ بن السيد أبي ابراهيم اسحاق ين المنصور ٤٠٥، ٧٩٤، ٥٩٧

_ _ بن جامع ۲۱۰، ۱۳۱، ۲۳۲

ــ ــ بن ابي هلال ٧٨٦

_ _ براق بن محمد الصمودي

- - حمد ، السلطان ١٤٩ ، ١٥٠ ، 4771 60. E 6 097 6 897 6 107

۵٦٩٣٤ ٦٩٢٤٦٩. ١٦٨٦ ١٦٨٥

779

ابن منقذ ، ابو الحارث عبد الرحمن ابن يغمور ، ابو محمد ٥٩١ ٥٧٥ ٤ 0186014

... موزة ، ابو الحسين بن عثمان ٧٢٧

- نخیل او نحیل ابو عبد الله محمد بن أحمد ٣٣٨ ، ٣٤٢ ، ٤٠٤ ، 0/3 , V/0 , 3Y0 , 6Y0

ـ النجوى ٣١٠ ، ٣١٢

ـ نصرالله ۹۹۶

_ النعمان ٥٩٥ ، ٥٨٥

- همشك ٥٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٥

_ هـود ، محمد بن يوسف ٣٨٢ ، 1077 1070 1077 1071 107. 47186717471167.067..

_ واران ، ابو القاسم ٧٩٧

ــ وأطاس ٥٨٥.

ــ وانودین ، ابــو علی ۶۹ ، ۷۶۹ ،

 وزیر ، آبو بکرین موسی بن عیسی 7/3 > 110 + 0/0 > 0/0 > 0/1

ـ وشاح ٩٥٦

_ وقاریط ۳۲، ۵۳۲، ۵۳۵، ۳۳۵، ۵۳۱،

_ باسین ، ابو عبد الله ۷۹۳ ، ۲۹۳

_ ياسين ، أحمد ٧٨٨

_ باسین ، محمد ۷۰۷ ، ۷۰۸

ـ يدر ، على ، انظر على بن يدر

ــ برمود ه</

_ يرزيكن ، ابو عبدالله ٧٣٣ ، ٧٣٤

ـ يزدوتن ، ابو يعقوب ٧٩٦ ، ٨٣١ ، ٨٣٣

_ يسار بن العياس بن متحمد ٢٥٤

ـ يغمسراسن ، عثمان ٦٨٨ ٦٩٩ ،

\$\$FF : 0.Y : YYA : .7A : 13A: 4A. 7 4 A. 1 4 A. . 4 Y1 1 734 > 734 > 334 > 634 > 734> 4A18 4 A11 4 A1. 4 A.A 4 A.Y 4 A00 4 A08 4A07 4A6V **YOA > 1 FA> 7 FA > 7 FA > FFA>** 4111 - 1 - 1 - 1 - 0 - 1 AAA - AAE 'AYO' AYY ' AY! ' AY. ' AT1 909 6 48. 6 988 4901 4 98Y 4 917 4 910 4 AVY ابو بکر بن حبیس ۸۸۶ 201 ــ بکر بن زغبی ۱۰۵ ابو استحاق الاحول ٢٤٥ _ بكر الشهيد ٧٣٤ ، ٧٣٢ ، ٧٣٧ _ _ بن عبد الرفيع ، القاضي ٧٤٢ ـ ابوب اسماعیل بن عبد ألماك ٢٤٢ ـ بكر بن عمر ، امير لمتونة ٢٧٤،٣٧١ 677 , 477 , 477 , 479 _ الانصار عبد الله ٣١٤ ے بکر بن العزیز ۲ ، ۳۸۲ _ اسماعیل المنصور ۳۱۳ ــ بكر بن عمر بن طرو ٥٥٦ ، ٥٥٥ _ باسل بن ابي الضحاك بن ابي يزول ـ بكر بن الامير ابي زيد ١٥٨ _ البقاء خالد ، الامير أو السلطان _ بكر بن سيد الناس ، الحافق ٦٨٣ ۱۵۲ ، ۷۱۲ ، ۷۱۸ ، ۷۱۹ ، ۷۲۳ ، ۲۸۰ بکر الطرطوشی ۳۸۶ ۷۲۷ ، ۷۲۵ ، ۷۲۲ ، ۷۲۸ ، ۷۲۹ ، ۲۸۰ 💶 بکار بن العربي ۱۶۱ ۷۳۲ ، ۷۳۷ ، ۷۳۵ ، ۷۳۸ ، بر بن غازی ، الوزیر ۲۷ ۷۲۹ ، ۷۲۱ ، ۷۲۱ ، ۷۵۷ ، ۷۲۱ هـ بكر بن مزروال ۷۳۱ ، ۷۷۵ ٨٠٠ ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨٠٨ ، ٨٦٤ ، ٨٦٤ عزيزبن عبد اللهبن خطاب ٦٠٥ ے بکر عیاش ۲۱۲ 119 4 111 ے بکر مستعود ۲۵ ـ البركان بن ابي الدنيا ٩٦٠ ـ بكر بن ماخوح ٧٥٤ ـ بكر ۲۹ ، ۲۲۵ ، ۱۸٤ _ بكر بن محمد اللمتوني ٧٠٠ _ بكر ، الحافظ ١١١ ے بکر بن یحیی ۷۷} ـ بكر بن ابراهيم المسوفي ٣٨٧ _ البهار بن زيري ۳۲۰ - ۳۲۱ - ۴۲۲۰ -۔ بکر بن ابی جابر ۳۲۹ ــ بكر ، صاحب الرد ٦١١ _ تاشفين ۱۱۳ ، ۱۱۶ ، ۲۹۲، ۲۹۲۰ _ بكر ابو الفتوح ٣٥٣ ، ٣٥٥ 37Y > 07Y + 77Y + Y70 + Y75 _ بكر ، الإمير ٥٥٥ 4V1.6 YV1 6 YVX 6 YV7 6 YV0 ــ بكر السلطان او الملك . ٢٥ ، ١١٤ ،

۷۵۷ ، ۷۵۷ ، ۷۵۷ ، ۷۲۱ ، ۷۲۷ ، ۱۳۵ ـ تانسفین بن ابي حمو ۵۵ ـ ۸۵ ، ۷۸ ، ۷۷۸ ، ۷۷۸ ، ۵۸ ـ تانسفین بن موسى ۹۸ ، ۹۹

013, 714, 124, 574, 544,

4 Yo. 4 Y { X 4 Y { Y 4 Y { 1 4 Y { 1.

_ تاشفین الساطان ۸۱۲۲۸۱،۸۸۰

311 4 111

298

ــ ــبن باسين ١٧٤ ، ٦٩٥

```
ابو الحسين الكلبي ٣١٧
                                              ابو توالي ۳۷۸
         ـ الحسن بن وكاك ٢١٥.
                                               ـ تابت ۲۲۶
- تابت ، الزعيسم بن عبد الرحمس - الحسين بن سيد الناس ٦٩٩ ،
              - جعفر بن عطيه ، الوزير ٨٨ ، ٤٩٢١ - بن يعلو ٣٥٥
    _ _ السيد بن عبد المؤمن ٤٩١
                            ـ الجليل بن شاكر ، امير الاثبج ؟ }
- حفص ، الشيخ عمر بن يحيى ٧١،

    حاتم یعقوب بن حبیب بن مدین

                                  777 > 777 > 007 > 767
470 Y 6898 4 891 4 89. 4 8AT
                             _ حاقة ، ابراهيم بن ابي حفص ٥٣٥
1797 : 798 : 798 : 79K
                                         _ حامد الغزالي ٢٦٦
_ الحجاج ..ه
_ حفص ، الحسيد ٤٩٦ ، ١٩٤١٩٦٠
                             ـ حربة محمد بن السلطان اللحياني
          0.160..6899
_ حفص ، الامير والسلطان ١٨٠ ،
6910. V90. 797 6790 67A1
                                              _ حسان ۲۵۵
           977 6917 6917
                             _ الحسن بن ابي حفص بن عبدالمؤمن
                                  07. 4011 6014 6797
_ حفص ، عبدالله بن ابي غفير ٢٣٤
                                        _ _ بن ابي يعلي ٤٠١
_ حفص ، عمر ٥٠٨ ، ٢٢٥ ، ٧٧٥ ،
          90.601.6049
                                _ الحسن ، السيد ١٩٧ ، ١٠٥
- الحسن ، السلطان ٩٩ ، ١٠٠ ، حفص بن وكاك ٧٨ ، ١٩٠ ، ١٠٠٠
                ٩.١، ١٢١ ، ١٦١ ، ١٣١ ، ١٣١ ، حمادة ١٣٦
          ١٥٥ / ١٥٥ / ١٦٤ / ٢٦٢ / ٢٦٤ - حمراء ٩٩٥ ، ٠٠
  ١٢٦ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٤ ، ٢٥٦ - الحملات بن عائد بن تابت ١٢٩
١٣٥ ، ٥٦٥ ، ٩٦٥ ، ٥٧٥ ، ٧٧٧ ، حمو السلطان ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٠ ،
4AA1 4 AAA 4 ATY 4 AT1 4 AT.
                            177 4 117 - 117 4 11.
                            · (人) 26 人) 7 4 人) 1 4 人, 0 4 人, 1
٥١٨ ، ٨١٨ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢١ ، حمو ، موسى بن عنمان ٨٠١ ، ١١٠ ،
Vro ( 170 ( 118 ( 117 ( 111
                            VOT 6 VET 6VEO
                            (940 , 346 , 016 , 046 , 046)
_ حميد داود بن صولان اللهيدسي
                                  901 6 90. 6 989 6 984
                                 أبو الحسن على بن عمرو ٦٧١
                                         ــ ـ ين قطرال ١٥٥
   _ حميدة ، محمد بن عيسى ٢٦٦
                ۔ خدبچة ۲۲۱
                                           _ _ الهرغى ٣٤٦
```

_ خلف ٢ } }

ابو دبوس بن السيد ابي حفص الملقب بالواثق بالله ٢١٤ ، ٢٤٥ ، ٧٤٥ ، 10 YT 6 00 A 6 00 1 6 00 . 6 0 89 340 ے دبوس ، عثمان بن ادریس ۱۷۰ ــ ــ آخــر خلفاء بني عبد المؤمــن بمراکش ۷۰۳ ، ۷۰۶

> _ درقة اللمتونى ٧٠٤ - دینار بن علی بن احمد ۸۳۵ ۸٤٦٠

۔ ذؤب ۱۷۲

_ ذؤىب ١١٤

_ ذئب ٢

_ الربيع بن سالم ، شيخ المحدثين

بالاندلس ٦٠١ ـ ـ بن عبد الله عبد المؤمن ٣٩٢ ، ـ زكريا البرقي ٦٠٠ ، ٦٥٥

07. 6017 60.V

ـ رجاء الورد اللخمي ٣٤٥

ـ دکوة ۸

الله ۲۲

_ الزبير ٣٩٢

_ زرجونة ۲۲۷

۔ زغیل ۳۲۰

۔ زکریا ۲۰۷

- زكريا ، السيد ٢٩٧ ، . . ه ، ١٠٥ - زيد ٣١٣ ، ١٠٥ ، ٨ . ٥ ، ١١٥ ،

- زكريا ، الامير ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٧ ، ١١٥ ، ١١٥ ١٥١٠ ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٥٣٨ ، ٥٥٠ ـ زيد ، السيد ٥٠٠ ، ١٥ 000 1000 100 100 1000 1000 (718 (718 (7.8 (7.7 (7.8

315 , 015 , 115 , 215 , 715 375 , 075 , 775 , 775 , 105: 705 , 305 , 707 , 705 , 70F - 7990 7AF • 7AI • 7VF • 7VF < V. 7 : V. 0 : V. 8 : V. Y : V. . 901 4 984 4 987 4 910 4 104 ابو زكريا الاول ٨٨٣

_ زكريا الاكبر ، الامير ٧٤٨ : ٧٤٩ ، 98. 6944

ـ الربيع بن ابي حفص ١٦٥ ، ٢٦٥ ـ زكريا الاوسط ، الامير ٧١٧ ،١٨٠٠-ጓ ሂ ለ ፣ ጓ ነ ግ **ቆ** ለ ገ ۲ ና ለ ው ጓ ና ለ • ጀ

_ زكريا بن الدباغ ٧٦٠

077

ـ ـ بن الغريغر التينمللي ٦١٥، ٦١٣ ـ ـ يحيى بن الامير ابي استحاق ٦٨٣٠ 117 4 718 4 717 4 711 4 717 - يحيى بنابي يحيى الشمهيد٢٦٥١

ـــ ــبن بعقوب ١٥٤ ، ٥٥٧ ، ٧٥٨

الریش بن نهاد بن عثمان بن عبید _ _ _یحیی بن علی بن یعقوب ۷٤۲ _

_ زمام ، عبيد الله بن جرمون ٥١٥

ـ زیان محمد بن عثمان بن یفمراسن ATI 4 VTO 6 1TT 4 1T. 4 1T9

ـ زیان بن السلطان ابی سعید۸۸۸ ، A44 4 A44 4 A4. 4 AA4

١١٥ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، _ زيد بن السيد ابي حفص بن عبد المؤمن ٣٦٣ ، ٩٣٨ ، ١٠٤ ،١٠٤٠ 7.3) A70) VA0) PA0 1. Po.

٦..

ابو زيد بن الشيخ ابي محمد ٦٧٢ - زيد ، الامير ٧٨١ ، ٨١٣ ، ٨٢٣ ، *XY - . TX - . TX - . 3TX - . XT1.

4707 4X87 4 X8. 4 ATS 4 ATA

ــ زید بن ابی الاعلام ۱۷۸ <u>-</u>

- زید بن بکیت ۹۲

ــ زید بل جامع ۲۲۷ کا ۲۵۷

- زيد بن عبد الرحمن بن عبدالكريم

س زید بن عمر بن عبد المؤمن ۹۵۹

۔ ۔ بن عمر بن یعقوب ۱۵۳

ــ بن زكريا الكدميوي ٥٣٩، ١٥٠

ـــــــ المستنصر ، اخو دبوس ٧٠٣

- بن يحيى الكدميوى ٦٥٥

- - رالمشمر بن ابي العابي ٥٢٥

_ _ الكدميوي بن وكاك ٦١٧

ــ بن مخاوف بن عمر آجاید ٥٥٦

ـ ـ بن يعمور ١٥٦

بن يوجان.١١٥ ، ١١٥ ، ٢١٥ ، 376 2076 2776 2776 37762 019

ــ بن يوسف بن عبد المؤمن ٨١٥،

ابو سالم الملقب ايزم السلطان ٦٥ ، (07 4 000 (EIV (1A (10 (YYT (YT. 4 aV. (aTT (aTa (AST (AS) & A). (YVA (YVV 10 A VOV

ب سنة بن عمر ٩٠١

ـ سعدى خليقة اليفرني ٣٥ ، ٢٤

0 . . 6 (19 6 (17

ابو سعيد ٢ ابو الفضل بن الساطان ابی سالم ۵۲۸ ، ۲۷۵

۔ سعید بن ابی حفص ۳۹۹ ، . . ، ، ، 010 > 110 > 110 > 110

- سعید بن جامع ۲۰۰

- سعيد ، العود الرطب ٢٩٥ ، ٦١٧

ـ سعید بن منصور ۲۶ه

ـ سعید بن وانودین ۵۳۱ ، ۳۲۵

- سعيد عثمان بن عبد الرحمن ١١٠ - سعيد عثمان بن محمد الهنتاتي المعروف بالعسود الرطب ٢٧٠ ،

- سعيد العودالرطب، شيخ الموحدين 189

_ الشيخ بن حركات ٧٠

- معنونة أحمد بن محمد بن عبدالله بن مسکین ۸۲۷ ، ۸۷۱ ، ۸۷۹ ، $\Lambda\Lambda V$

ابو ضربة بن اللحياني ٥٥٠ ، ٧٥١ ، 10Y : 70Y : 30Y : 00Y: 17V 101 6 V17 6 VV0 6 V70 6 V7E

ــ الطاهر ١٤٢

_ الطيب بعرة بن حناش ١٩٨

ــ العباس ۲۷۸

۔ العباس بن ابی سعید ؟ ٦١

س العباس بن ادریس ۱۵۵

- العباس بن الاغلب ٢٨٧

- العباس الغساني ٦٥٣ ، ٢٥٦

ــ العباس ٤ الأمير ٨٨٧ ٤ ٨٨٧ ٤ ٨٧٧٨ (A. T (A. T (A.) (A. . (V)

1470 (978 (A)) (A. 9 (A. A 7773 179

- سعيد أ السيد ٤٩١ ، ٤٩١ ، ٤٩٥ - العباس احمد بن مكى ، السلطان 311 > Fol > ofl > 377> V.7>

```
٨٢٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤١ ، ٨٤١ ا إلى عبدالله التحتي او الشحشي ٧٩،
                       VII
۲۸ ۱ ۱ ۲۸ ۱ ۸۲۲ ۱ ۲۸۷ ، ۸۷۰ ـ عبدالله بن القالون ۸۵۷ ، ۲۵۹ ،
                 V70 . V7.
 ٨٨٩ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ابو عبدالله المحتسب الشيعى ٢٢٩
٩٥٢ ، ٩٥١ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٤ - عبدالله محمد بن زكريا ٦٢٤، ٦٢٦
774 374 174 774
          _ عبدالله اللحياني ٥٣١
        ــ عبدالله بن سرزوق ۹۵۳
                المؤمنين ٣٦٣
    _ عددالله محمد بن الازرق ١٨
   _ عبدالله محمد بن الرميمي ٦٥
 _ عبدالله بن خديجة الكتومي ١٥٤
 ـ عبدالله محمد بن وانسوال ١٧٤
    _ عبدالله المؤمناني ٥٣٦ ، ٥٣٧
        _ عبدالله بن ياسين ٧٥٤
الله بن تيفاوت المعروف
                بناشرت ۳۷۲
   _ عبدالله بن يعقوب ٤٥٧ ، AoV
    - عبيد الله بن ابي الحسن ٦٠٦
                        270
   ا عديتين ، محمد بن مهلهل ١٦١
           ے عریف بن بحیی ۱۰۰
عبدالله محمد بن السلطان الواثق
VII ( VI. ( TV. ( 107 ( 10.
YTT WT. VIE VIT VIT
```

XIV : Y17 : V17 : V**

```
(AOT (AO) ( AO. ( AEO ( AEE
                                    ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٨ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٠ عبدالله الغزاري ١٦٩
                                                                                                           77X > AYA > 7AA > 3AA > 6AA>
                                          ابو العماس بن ابي سالم ، السلطان _ عبدالله محمد بن نزار ٨٣٠
                                                                                                                                                                                                91.
                                                                                                                          ـ عبد الرحمن 4 الحاجب ٧٥٦
ـــــ بن السملطان ابي الحسس ١١٠٩ ــ عبدالله المقتفي لامر الله ، امــير
                                                                                                                                                              ــــ بن عمر ۸۲
                                                                                                                            ے ۔ ۔ بعقوب ، السید ۵۰۳
                                                                                                                                             ـ عيدالله بن ابرهيم ٩٧ ٤
                                                                                                           - عبد الله محمد ، الامير ٥٠٠٨ ٢٧٢
                                                                                                          ۸۸۷ ، ۸۸۷ ، ۸۱۳ ، ۷۸۹ ، ۷۸۸

    عبد الله الشبيعي ۲۱۸

                                                                                                                                  _ عبدالله بن ابي الحسن ١٤٧
                                                                                                           _ عبد الله بن ابي حفص ٥٨٧ ٥٥٢١
                                                                                                                     _ عبد الله بن ابي الحسين ٦٧٢

    عبدالله بن الحاجب ابی محمد _ عثمان سعید بن زکریا الکدموی

                                                                                                             تافراکین ۵۸، ۸۵۲،۸۵۲ ، ۸۵۳،۸۵۲
                                 ١٠٣ ، ٢٥٨ ، ٢٥٨ ، ٨٥٨ ، ٢٥٨ - عثمان ، السلطان ١٠٣
                                                                                                          · / / · / / / · / / / · / / / · / / / · / / / · / / · / / · / / · / / · / / · / / · / / · / / · / / · / / · / / · / / · / / · / / · / / · / / · / / · / / · / / · / / · / / · / · / / · / · / / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · / · 
                                                                                                                                                                            AVT & AV.

    عبد الله بن ابي الحاج بن الاحمر _ عصيدة ، السلطان اخر الدهر ابو

                                                                                                                                 _ عید الله بن ابی مهدی ٦٢٦
                                                                                                             _ عبدالله بن ابی الهلال ۱۲۸۶ م ۱۹۸۱ -
```

711 6 A71

```
ابو العلا ادريس بن يوسف عبدالمؤمن ابو عمران الفاسي، شيخ الملهب
            المالكي ١٧٤ ، ٢٠٤
- عمران بن ياسين الهنتاتي ٥٢١ ،
 - على الحسن ، السيد ١٩٨٨ ، ٥٠١ - عمران بن محمد الخرصائي ٥٣١ -
۲. ه ) ۱۱ ه ) ۲۰ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۰ ، ۱۲ موسی بن یسوسف ۲۰ ۶ ،
            040 6 110 6 710
- عمران بن يوسف بن عبد المؤمسن
_ عنان ، السلطان . . ١٠ ، ١١٠ ، ١١١ ،
171 3 771 3 0.7 3 V.73 3733
300 ) YOO ) 370 ) 070) PTO)
'AT. 'ATT ' ATT ' TTO ' oV.
17A > 77A + 77A > 37A > 67A>
474. 344. 444. 444. 444. 444. 444.
734 > 334 > 634. > 734 > V34>
104 , 204 , 016 , 206, 206
- عنان ، حسين بن على الورديقي ٦٧
   ۔ عون بن نصر بن ابی علی ۱۵۳
         ے عون علی بن کبیر ۷۹۱
        - عياد محمد الهنتاني ٦٣٣
    _ عيسى بن ابي الانصاري ٢٩٤
   - العيش بن ادريس بن عمر ٤٤٨
    ــ العيش بن عيسى ۲۷۷ ، ۲۷۸
- غفير محمد بن عباد بن اليسع بن
            صالح ٣٠٠ ١ ٤٣١
     ـ الغمر بن عزون ٨٦} ، ٨٨٤
_ فارس بن ابي حفض ، الامير ٣٧٣،
115 ) 715 ) 344 ) 444 ) 754
            11. 4 1.8 + 197
```

استحاق ۲۸۲ ، ۱۸۶ ، ۱۸۵ ، ۱۸۸

```
09. 6019 6011 6077
                                        ــ العلا ، السيد الامير ٥٠٥
                                                    ابو علان ۹٤۲
                                             777 6 040 6 048
                                        _ على ، صهر الرشيد ٥٣٦
                                             _ العلى بن جامع ٤٩٦
                                     ــ العلى بن خلاص ٥٢٥ ، ٦٣٦
                                      ــ على بن خلاف ٦١٤ ، ٦١٥
                                          ... على بن عبدالعزيز ٥٣٥
                                              ــ علی بن عزوز ۳۳۵
                                        _ على، السلطان ٩٩ ، ٢٦٥
                                     - على عمر بن سيد الناس ٩٥٣
                                         - علي بن عبد الرفيع ٨٦٥
                                              _ على بن كثير ١٥٢ ً
                                            ـ عای بن اشر فی ۲۲ه
                                           ـ على بن النعمان ٦٠٦
                                             ــ على بن يغمور ٥٠٩
                                               _ على يوسف ٠٠٠
                     _ عمر بن ابي خالد الاشبيلي ٦١٥ ، _ عياد ٦٨
                                                   770 6 778
                                  ــ عمر تاشفين ۸۲۱ ، ۸۳۶ ، ۸۳۰
                                            _ عمر بن حجاج ٥٤٥
                                     _ عمر بن عبد البر ١٨٣ ، ١٨٩
                                 س عمر بن عثمان، تسيخ الموحدين٧٩٦
                                             _ عمر الموسوى ٨٣٥
         - عمرو بن الجد ٥٣٦ ، ٦١١ ، ٦١٥ ، الغنم عبد الرحمن ٦٢٥
                                            ــ عمران ٥٠٠ / ٥٠١
                                  ـ عمران بن عمران ٤ محمد ٥٩٩
_ عمران بن ابي عبدالله الخرصاني _ فارس عبد العزيز بن السلطان ابي
```

دود

```
ابو قرة المغيلي ٢٥٥ ، ٢٥٦
ابو فارس عزوز ، الامير ٨٠٨ ، ٨٠٩ _ الليل بن احمد بن سالم ١٤٩ ، ١٥٠٠
     790 4 174 4 171 4 171
_ الليل فتيتة بن حمزة ١٥٦ ، ٨٢٥،
77A > Y7A > 77A > 77A > 77A
            1.7 4 318 4 397
_ الفضل بن السلطان ابي سالم ٥٦٥ - الليل ٧٣٣ ، ٧٤٢ ، ٨٩٢ ، ٨٩٢
      ጓ የ ነ የ ነ የ ነ የ ነ ላ ነ የ የ
- الفضل بن السلطان ابي الحسن ٨٢٥ - الليسل بن موسى بن زغلي ٨٦٠ ،
      ـ الغضل بن عبدالواحد التميمي ٣٢٥ ـ ليلي ، اسحاق بن محمد بن عبد
                 الحميد ٣٠٠
      _ محمد ، السيد ٢١٦ ، ٩٧١
- القاسم ، الخليفة ، الشبيعي ٢٧٦، - محمد بن الشبيخ ابي حفص ٧٠ ،
031,010, 110,510, 210,
4 091 4 0AA 40AY 40AT 4 0AT
                        777
 _ محمد بن ابراهیم بن جامع ۳۹۳
_ محمد بن ابي عبد الله محمد بن
  ابي حفص المعروف بالبياسي ٢٦٥
_ محمد عبدالله بن ابي حفص ١٩٩١
097: 097 : 091 : 0.8 : 897
         _ محمد بن ابي زيد ٢١٠
          _ محمد بن اصناك ٢٧٣
_ محمد التجاني ١٦٨ ، ١٦٧ ، ١٦٨ -
            _ محمد الزواوي ٨٤
- محمد بن اثال الشيخ ٤٠٤، ٥٠٤٠
                       1.3
```

_ محمد عبدالله ٢٠٤

- فره من بنسي يفرن ٢٢٥ ، ٢٢٦ - محمد بن عطوش ٥٠٧

_ _ عبد الله بن المنصور ٥٢٥

9676 798 6 788 6 788

11. 6 798 ـ الفتوح بن تميم ٣٥٨ ، ٣٥٩ _ الفتوح بن حبوس ٣٥٦ ـ الفتوح بن المنصور ٣٣٦ 77 _ الفضل البيجائي ٧٥٣ ـ الفضل بن مطروح ١٥٥٤ ـ القاسم ١٦٤ 777 _ القاسم ۲۷۲ ـ القاسم العزفي ٦٢٥ - القاسم القائم ٩٢٩ ـ القاسم بن ابي زيد ۲۰۸ ، ۲۰۹، 177 4 771 - القاسم احمد بن الشيخ ٦٩٢ ابو القاسم بن الشيخ كاتب بن ابسي الحسين ١٨١ ـ القاسم بن طاهر ٨٥٠ - القاسم بن عبد العزير ٤٤٧ ، ٧٥٨ - محمد بن تافراكين ٩٢٣ - القاسم العزفي ٢٤٥ ، ٧٨٣ - القاسم بن عبد الله ٢٩٤ القاسم سمكو بن مصلان بن ابــى يزول ۲۲۷ _ القاسم القرمادي ٦٩٦ _ القااون ، محمد بن يحيى ٧٦٦ ، _ محمد بن عبد الواحد بن ابيحفص

00.

270

```
ابو محمد عطية ٧٠٠
ابو الهول بن حمزه بن عمر ١٥٤،٠١٥٤
                                         ـ محمد بن فاطمة ٣٨٦
                               - الهول بن يعقوب ٨٢٠
                                                   079 6 0Th
          - الوليد بن الجد ٦١١
                               _ محمد بن يونس ٢٤٥، ٣٤٥، ٧٢٥
         - يبورك أو ميورك ٥٣٠
                                       ابو مخيبر زياد بن عكر ٣٦
                  ۔ بحیی ٤٠٥
                                          _ مدين ، الشيخ ٢٥٨
             - یحیی بکیت ۵۷۸
                                      ـ مروأن احمد الباجي ٦١١
            ـ يحيى الصغير ١٢٦
                               ــ مروان عبد الماك بن مكى ١٦٩
               -- الكبير ١٢٦
- يحيى بنابي الحسن بن عمران ٥٢١
                                                 ــ مستعود ٢٤
                                        ــ المطرف بن عميره ٤٠ ه
   - - بن ابي العلاء بن جامع ٥٩٦
                                         _ مطروح ، الشاعر ٦٦٦
   - - ابي عمران التينمللي ٧٩٠
                               ـ معنونة ( لقب احمد بن عبد الله
- - بن ابی محمد عبد الواحد ۸۱۱
                                            بن مسكين ) ١٦٥
-- بن احمد بن عمر ٨١ ، ٨٣ ، ٨٩ ،
                                    - المنتصر محمد بن المعتز ٧٠٤
                       919
                                           _ المنصور عيسى ٣٢٤
- بن عبد الحق ٥٢٠ ٥٢١ ، ٢٥٥٠
                               _ المهاجر ۲۱۲ ، ۲۱۷ ، ۲۹۷ ، ۸۹۲
330 2030 2017 2107 2072
                                                 _ موسى ٢٦٥
- - بن على بن عمران التينمللي ١٦٥
                               ـــ موسى عمران بن عبد المؤمن ٣٩٢٠
            سـ بن مطروح ٣٤٣
- يحيى الطويل ، السلطان ١٥٣ ،
                                          0. A 6 0. V 6 797
                               - - عمران بن عبد ألله ٢١٥ ، ٧٤٥
                 301 > 751
                               ــ بن عزوز الهنتاتي ٨١٥، ٩١٥،
ابو یحیی بن زکریا ۱۱۰، ۱۱۹، ۲۲۲
- - زكريا بن احمد اللحياني ١٥٢ ،
                                _ موسى بن المنصور ٥٢٩ ، ٣١٥ ،
VOI ) 114 ) 014 ) 374 ) ALV
_ النجاة ٦١٢ ، ٦١٢
      904 6 9.9 6 9.0 6 9.8
                                                   ـ نمی ۲۳۴
ـ بحيى السلطان ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٧٤٤٠
           YAE 4 YA1 4 YA.
                                                 ــ الهادي ۸۳۸
                                    _ هلال ، شيخ الموحدين ٨٧٣
           ـ یحیی بن عامر ۲۸ه
                               _ هلال عياد بن محمد الهنتاتي ٧٢
_ يحيى بن السلطان أبي بكر ، الامير
                                - هلال عياد بن سعيد الهنتاتي ١٦٥٧
                       ۲۲X
_ بحيى الشمهيد بن الشبيخ ابي حفص
                                                 779 6 771
           770 ( 778 ( 710"
                                 ــ هلال بن محمود بن فائد ١٥٣ ــ
                                            - الهول ١٦٤ ، م١٦ ...
           _ يحيى الهزرجي ٢٢٥
```

احمد بن الصقلي ۲۹۳ ، ۸۰۰ ٣٩٥ ، ٢٧٠ ، ٢٧٨ ، ٢٩٥ ، ٣٩٣ _ بن عبد العزيز بن عبد الحق ٣٣٥ ، 777 - بن عبدالله بن مسكين الملقب ابو بن عثمان بن ادریس ۱۵۵ ۔ بن عربی ۹۵۹ ، ۹۲۰ _ بن عمر بن محمد } ـ بن الغماز ٦٧١ _ بن قسبي ٥٨٤ بن ليران ٩٤٨ ــ بن لعب ١٦٠ _ المسطب ٨٨٥ - بن محمد بن عتو ٨٢٦ _ بن مهنا بن عیسی ۲۱ - بن ميمون بن مدرار ، قائداسطول المرابطين ٢٧٠ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ بن یعلی ۵۰۰ - الينشتي المسمى الموفق ٦١٤ احمس الطليطلي ٢٤٤

1

اداس بن زحیك ۱۷۹ ، ۲۵۲ ، ۲۸۲ ؛ 775 6 777 ادریـس ۲۱۳ ، ۲۱۶ ، ۲۳۳ ادريسس الاكبر ٢١٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ـ بن ابراهیم ۲۷۷ - بن حمود ٣٦٩ بن عبدالله ۲۰۰، ۲۰۰ - المعتصم ٢٤٤ اركيش ١٩١ اروی بنت عبد الرحمن ۲۲۸ ، ۲۲۹

ابو بخلف ، عبدالله ۹۵۷ - يزيد بن ابي حفص بن عبد المؤمن _ بن العابد AV9 - يزيد مخلد بن كيداد اليفرني ٢١٠ _ يزيد النكاري ٢٨٧ ـ يعقوب ، السيد الخليفة ٤٩٣ ، معنونة ١٦٥ 0.7 6 0 .. - يفلوسن ، السلطان عبد الرحيم بن علی ۸۲۸ - يكن بن محضان العابد ٣٥٨ ، ٣٥٩ ـ يوسف بن محارب الازدى ٢٧٧ سے یوسف یعقوب بن ابی حفص ۳۹٦

اج

اجانا بن يحيى ١٨٣ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ الاجوابي ١٦٧

7

احمد بن ابراهیم ۲۰

- بن ابي بكر بن سيد الناس اليعمري 717 > 315 > 015 ـ بن ابي الفضل ٨٩ ـ بن ادریسی ۲۶۱ - بن بكر بن عبد الرحمن غبهل ٢٧١، TVY > VY7 ـ بن بكر الجذامي ٣١٤ ـ بن جعفر بن افلح ٢٥٤ ـ بن خراسان ۳۲۹ ـ بن خليفة ٥٢ ـ بن الزمالي ٢٤٩ اليسم بن المنتصر ٢٦٩

ارهاص بن عضفراص ۲۵۶

ام

ام الخلائف ١٨٤ امان ايملولين ٦١ امرؤ القيس ١١٠ امة الواحدة ، السيده ٨٠١ املك بنت واطاس ۱۸۸ انجوب بن يعقوب ، عبدالله ٢١٥ 0 E V الانطاكي ، ميخائيل ٨٣٦ انور بن ابي بكر ٥٠٤

او

اورب بن برنسی ۲۹۳ اورب ۲٤٣ اوربة ٥٥٢ اورغ بن علي بن هسام ٢٣٦ اوريغ ١٧٧ اومغار ، اخو الامام المهدى ٧٩٤ الاس بن قبيعة ١٦ ، ١٧ ابزم بن عبدالله ، لقب السلطان محمد ابي سالم ٥٥٥، ٥٥٥ ۱۸۱ ، ۱۸۱ ، ۱۸۰ ، ۱۹۰ ، ۱۹۱ ، ابوت بن ابی زید ۱۷۲ ، ۱۷۷ ، ۱۸۹

الباجي ٦١٢ ، ٦١٢ البادسي ، ابو يعقوب ٢٣٤

اسحاق بن علي بن يوسف بن تاشفين ام الحكم ٨٠٥ 2X7 4 2Y3 4 7X3 اسکی ۱۵ اسماعیل بن ابی کلداسن ٦٦٩ ۔ بن ایکیك ۸۸} ـ بن البوري ۲۷۹ بن زیاد ۲۲۳، ۲۳۰ - بن عبد الحق ٣٣٥ - بن عبد الرفيع ٢٠٢ اسماعیل بن عبد الملك ٣٤٤ ـ بن عبدالله ٢٣٩ ، ٢٤٠ ـ بن القاضي بن عباد ٣٦٩ - منصور ، بصلاص بن حبوس ٢٤٩ بن یعقوب بن قیطون ۲٦ ، ۶۵ ؛ اوراکن بن ورتنطق ۳۷۱ 130

> الاصفهاني ، العماد ١٤ اصناك ، ابو صنهاجة ١٨٣ الاغلب بن الاسبود التحيمي ٢٢٦

اشكوال ١٥١

اف

افتكين ١٥ افريقش بن قيس بن ضبيع ٢٦ ،١٧٦١ ايسلان ١٧٣ ب بن صیفی ۲۱۳ الافضل بن السلطان ابي يحيى ٥٥١ - بن المؤلد ، صاحب حماة ٢٠ الاقورى ٦٨٠ : ٦٨٢ اكسيز 'السلطان ٦٤

بشيير بن المعلوجي ۸۱۹ ، ۸۷۰،۸۷۱، 7.7 4 AY7 البغدادي ، ابو الغضل ٣٠ ىك بكار بن ابراهيم ٣٧٨ بكر بن عبس القيسى ٢٢٣ بكر بسن كامل بن جسامع ، امير المناقشة ٢٤٠ البكري ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ٢٨٤ بکو بن علی بن یوسف ۷۱ بلباز أو بلباز ۸۵۸ بلج بن بشر القشيري ۲۲۲ البلط ، لقب مسعود بن كطان ٧٠ بلكين بن زيري ، أبو الفتوح يوسف V.7 > 177 > 717 > 717 > 717 > 717 470 E 417 . 77 . 707 . 71A 477 473 4 103 4 303 VOP 4 101 ب بن محمد بن حماد ۲۷۷ بليان امير غمارة ٢٩٧ بلاط القائد ٢٦٥ البهاء بنت دهمان ۱۸۸ بهلول بن عبد الواحد ٢٤٤ بورغیش ۱۸۰ البوري ۲۷۸ البياسي ، ابو محمد بن ابي عبدالله بن حفص ۲۲ه ، ۲۷ه ، ۲۹ه

بيبغاروس احمد بن مهنا ۲۱ ، ۸۳۱

سانة ٢٨٤

السذق ٧٧٥

بيز غاش ١٨٠

بادیس بنبلکین ۲۷۹ ، ۲۱۳ بشیر بن العلوجی ۱۰۲ ، ۱۰۳ بن حبوس الملقب بالمظفر ۳۲۹ بطلیوس ۱۹۳ بر ۱۹۳ ، ۲۰۳ بطلیوس ۱۹۳ بر ۱۹۳ ، ۲۰۳ بر ۱۹۳ ، ۲۰۳ بر ۱۹۳ ، ۲۰۳ ، ۲۰۳ ، ۲۰۳ ، ۲۰۳ ، ۲۰۳ باروق الترکی ۱۵ باروق الترکی ۱۸۳ بختیار ۱۸ باروق الترکی ۱۹ بختیار ۱۹ بختیار ۱۹ بن مسری ۲۲۶ بختیار ۱۸ باروق الترکی ۱۹ باروق الترکی ۱۹ بختیار ۱۹ باروق الترکی ۱۹ ب

بد

بدر بن اغمان بن المعتز ٣٢٣ بدر بن سالم ٢٣٨ - بن لقمان ٣٥٦ - بن عائشة ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٥٠٨ - بن ربيعة ١٥ - بن ناهض ٣٥ - بن يعلي ٣٢٠ ، ٣٢٠ بدوكس او بروكس بن ابسي علي الصهناجي ٣٤٧

بسر

بر بن قيس بن عيلان ١٧٧ ، ١٨٨ براز بن محمد المسوفي ٢٧٤ ، ٢٨٦ بربر بن قيس ١٨٦ ، ١٨١ براز بن محمد ١٨٨ ، ٨٨٦ البرزالي ، محمد عبد الله ٣٦٩ برغيش ١٥٣ البرقي ، ابو زكريا ٢٠٠ برنس بن بر ١٧٦ ، ٣٠٩ بروبان بن واشنق ٣٧٢

701 تميم بن يلتان ٣٧٢ التهامي ١٥ تور ۲۵۱ التیجانی ؛ ابو محمد ۲۹۴ تيسكى العرجاء ، اخت زحيك ٢٨٢ تینزوا بن وانشیق بن بیزا ۳۷۲ تيولوتان ٣٧٢ ثابت بن حسن ۳۰۹ ، ۳۰۷ ـ بن عمار الزكوجة ٩٦٠ ل بن مندیل ، امیر مغراوة ۲۰۸ ــ بن مطروح ۸۳۲ - بن وزیدون ۲۲۳ ، ۲۱۱ ثابتة ٢٥١ ثعلب بن على ١٢٦ بوابة بن جولة ٧٧ ، ٧٧ الثورى الناصرى ٢٧٨ 3 جابر بن عون بن جامع ٩٦٥ جار الله بن عبدالله بن درید ۱ ه الجازية ام محمد ٣٩ ، . ٤ / ١٨٥٤١ حاقمة ١٠٤ جالوت ۱۸۳ ، ۱۸۶ ، ۱۸۵ ، ۱۸۹ 191 جامع ١٤٧ ، ١٤٧ جيارة ، اخو ابن غانيه ٨١٥ ـ بن اسحاق ٢٠٤ تميم بن المعز بن ذيري ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، جحاف بن ابي منبع ٩٤٢ ۲۲۸ ، ۳۲۵ ، ۳۲۸) ۲۲۵ ، ۳۵۵ جموش ۱۰۱

تاشعين ٢٤٤ ـ بن اسحاق الغازي ١٦ه ، ١٩ه - بن على بن يوسف ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، توبة بن عطاف بن جبر ٥١ **EAT 4 EAD 4 EA.** - بن تینعمر آو یغمر ۳۹۰ ، ۳۹۱ التوزري ، ابو زید ۲۲۱ ، ۲۲۷ ـ بن مــاخوخ ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٧٥٤ **EVX 4 EVY 4 EV7** ــ اللمتوني ٩٣٪ تابعیت او تایفیت او تیانعنت ، عمة حامیم اخت ابی خاف ۲۶۲ تاعزيزت ٣٠٥ تامر بن على بن تمام ٧٨ التجاني ۱۷۲ ، ۳۹۸ التريكي ، عبدالله ۸۸۲ ، ۸۹۶ ، ۹۰۵ 98169.7 التسمولي ، ابو اسحق ٨١ تصكى العرجاء بنت زحيك بن مادغيس ثمال بن صالح ٢٩ 819 6 TI. 6 1YV تقى الدين ابن اخى صلاح الدين ٢٩١ ثور بن غانية ه. ٤ تقي الدين بن نساه ٣٩٤ التكروز ١١} تکم ۲۵۶ تلاکاکین ۳۷۱ ، ۳۷۲ تماضر ١٨٦ تمریغ بنت مجدل ۱۸۸

التمودي ، على بن محمد ٨٠٠

ـ بن زیری بن یملی ۳۴ ا

ــ بن المعز بن بادیسی ۲۳

تميم بن ادريس ٩٤٥

بن بلکین ۱۸۴ س

ت

جندل ۹۳ حوا ، زوجة تاشفين ٣٦١ جوار بن يفرن ٤٠٤ جوشن بن العزيز ٩١} جوهر الكاتب ٢٧١ ، ٣١٤ ، ٥٥ ، 103 الجوهري ، محمد بن محمد ٥٩٩ ، 707 6 7.0 6 7.. T الحاج الكافي ، لقب على بن الغازي 019 - Lein 313 9 17 3 ـ بن عبد العزيز ٣٦٤ ـ بن منصور ۳۳۵ حازم بن شداد ۲۳۳ الحافظ عبد المجيد ٣٣٢ الحاكم العبيدي ٨ ، ١٩ ، ٣٧ ، ٣٨، حام بن نوج بن بربر بن کملا بن مازیغ 148 حسامد بن حمدان الهمداني ۲۷٥ 777 - بن حمید ۹ حاميم بن من الله ٥٤٥ ، ٢٤٦ حبوس بن ماکسن بن زیري ۳۶۸ حبش بن کوش بن حام ۱۰ حبیب بن مالك ۲۸۹ الحجام ، لقب الحسن بن محمد بن ادریس ۲۶۶ ، ۴۶۶ حجبون المرنداحي ٦٢٥ حداد بن خنفر بن مسعود ٥٢٠ ٦٦٢ حركات بن ابي الشيخ ٧٤

جرابندا ۱۹، ۲۰ جرار بن مفرج بن دغفل ١٥ جرانده الجليقي ٩٩ جراوة بن ابي العيص ٣٩} جرثم بن احمد بن زیادة }}} الجرجاني ، ابو القاسم ٢٤ ، ٣٠ ، 770 : TV ـ على بن عبد العزيز ١٨٣ الجرجسرائي او الجرجسالي الملقب بالاقطع ٢٩ جرجی بن میخائیل الانطاکی ۳۲۰ ، 177 3 777 3 737 3 337 3 106 جرجير ، ملك الفرنجة ٢١٤ ، ٣٠١ الحارث ٢٢٣ جرجيس الملك ١٧٦ جرمون بن عیسی ۳۱ ، ۳۵۰ ـ بن قرة ٦٠ جرول او جرون ۲۲۸ ، ۲۷۰ جري ٣٠٥ جریر بن علتان ۱۶ - بن مسعود ۲۲٦ ، ۲۵۲ - بن مسعود ۲۲۲ ، ۲۵۲ الجزولي، عبيدالله بنياسين مكو ٣٧٤ جشم بن معاویة بن بکر بن هوازن حام بن نوح ۱۰۶ 7. 4 01 جعدان او زعدان ۲۲ه ـ بن خراج ۱۲۵ جعفر بن ابی رمان ۳۵۳، ۳۵۶، ۹۱۳ ۔ بن ابی طالب ۱۲۱ ـ بن القادر ٢٩ جعفر بن على بن حمدون ٣١٥، ٣٢، ـ بن يحبي البرمكي ١٤ بن حییب ۱۵۷، ۸۵۸ جليدا ١٥١

جلال بن زیر*ی* ۳۶۲

الحسين ١١ _ بن عبد الرحمن ٦٩٥ حسين بن على بن حسن المتن بن حسن المثنى ٣٠٠ حصین بن زغبة ۹۱،۹۲،۹۲، حضية ١٥ حطوش بن يعقوب ٦١ حق الدين محمد بن على بن واصمع الحكم المستنصر او المستنصري ٣١٤ 2 17 2 7 7 2 7 7 3 2 10 3 2 7 0 3 2 C ₹00 6 €0 € - بن الناصر ٢٦٦ حلال ۲۲۲ حماد بن بلکین ۲۵۲ ، ۲۷۹ ، ۲۷۹ ، .40. - 418 : 414 : 411 107 , 202 , 212 , ALL حماد بن خليفه اللخمي ٣٤٨ ب بن زیری بن عطیة ۳۵۲ _ بن محمد ۷۸ ۔ بن مطهر ۷۵ حمدون بن سليمان ٣١١ حمدین ۷۲ه ۵ ۷۷ه حمزة ١٥٢ ، ١٥٣ ـ بن أدريس ٣٥٢ ـ بن على ، عمر بن ابى الليل ١١٤٤ 177 > 777 > P37 > 107> 0AV: -AIT (A.T (V9Y (V9) (V9. 959 4 77 4 718 - بن عمر ۲۲۱ ، ۲۲۷ ، ۳۲۷ ، ۲۲۷ - ۲۷۱ VA. (YYO (YTA (YTT (YTO حمو بن مليل البرغواطي ٢٤٤

حرب ۸۳ الحرث بن مالك ۹۰ حريز بن علي ۱۲۲

حسام الدين مانع بن حارثة ١٨ حسان بن زروال ۲۵۵ بن شبانة ٥٥ ب بن مفرج بن دغفل ١٥ ـ بن النعمان الفساني ۲۱۸ ، ۲۱۹ ۔ بن هجرس ۹٤٣ الحسن ١١ حسن الناصر ٢١ الحسن بن ابي العيش بن عيسى ٢٧٥ الحكمية ١٤٩ ـ ابو عبدالله الغريغر ٢٩٥ _ بن ثابت ۳۰۷ ، ۶۶۷ بن زید ۸۸ ـ بن زيد ؛ شيخ العاصم ٥٣٥ _ بن عمر ٦٧ - بن سرحان اخو الجازية ام محمد حمامة ٣٥٧ 07 2 64 2 64 2 64 2 64 6 64 حسن بن سلامة ٨١ ، ٨٤ ، ٩١٩ الحسن بن على ٢٦٦ ، ٤٩٠ بن علی بن تمیم ۳۳۰ ، ۳۳۲ ، ۳۳۲ _ بن اليسع بن ابي الحاكم بن ابي القاسم ٢٦٨ ـ بن القاسم الجدامي ۲۷۸ ـ بن القاسم اللواتي ۲۷۷ ، ۲۷۸ - بن كنون ٥٠، ١٥١، ٢٥١، ١٥٤ بن محمد بن ادریس الملقببالحجام حسون ٥٧٥

حسون بن ابرهیم 7۳۹

_ بن ألوليد ١٧ ، ٢١ _ بن ابي يزيد القيسى ٢١٨ ، ٢١٩ الخراساني بن محمد ٧٠١ خزرون بن فلفول ۲۷۱، ۲۷۳ خزرون بن محمد ۲۹۵ خریص بن ابی ذیب ۱۷۶ خشعة بن جندل ٩٣ خضر بن عامر بن ریاح ۷۷ ، ۲۹ الخطاب بن السمع ٢٢٥ ، ٢٣٢ خلف بن ابی حیدرهٔ ۳۵۶ ، ۹۱۳ الخلف بن الخلف ۸۸۷ ، ۸۸، ۹۳۹، 138 بن على ١٨٨١ خليفة ٢١٤ -.بن أبي زيد ١٥٥ ، ٨١٦ ، ٨٢٠ ۔ بن بکیر ۳۵۲ _ بن خياط ٢٥٥ - بن عبدالله بن مسكين ١٥٥ ، ١٦٤، 141 (117 (170 الخنساء ١٤٢ خنفر بن مبارك بن فيصل ٦٣ خیار بن مهنا ۲۱ ، ۲۲ الخير بن محمد بن خزر ۲.۷ ، ۲۶۹ 777 دامون ۱۱۶ داود ۱۸۱ ، ۱۹۱ ، ۱۹۱ داود بن عطاف . ٩ ، ١٠٥ ، ١٠٦،

حميد بن جارية ، ابو الجواري ٣٩٨ خالد بن عيسى بن حماد ٧٥٥ ـ بن خزعل ۲۵۷ بن سنان ۱۷۱ بن يصل او يصلن المكناسي ٢٣٦، خبوز ٢٨٣ 277 . 777 . 03 _ بن مخلوف الهسكوري ١٩٥٩،٥٥ خراش ٩٣ حمیدی ۸۵۸ حمو العشرى ٨١٣ ـ بن مليل البرغواطي ٢٢٦ ، ٣٢٧، خزر ٣٥٤ X77 > 307 حيناش بن بعرة ، امير هوارة ٤٠٥ حنش بن عبدالله الصفائي ٨٤٨ حنظلة بن سفيان الكلبي ٢٢٢ ، ٢٢٣؟ $\Gamma\Lambda\gamma$ حنیش ۱۲۹ حواز بن ریاح ۷۷ حوشن بن العزيز ٣٦٤ الحول ٩٢٤ حیاس بن مشیفر }} حیان ۱۸٦ ċ خالد بن السلطان ابي اسحاق الامير 797 , 777 , 777 بن ابی زکربا ، الامیر ۸۲ ـ بن حميد الزناتي ٢٢١ ، ٢٢٢ - بن ابي حبيب الفهري ۲۲۱ ، ۲۲۲ – بن جرمون ۱۳۱ خالد بن حمزه ۱۲۹، ۲ ۸، ۸۲۷، الداعي بن ابي عمارة ۱۲۹ 904 6 749 6 749 ۔ بن خراش ۲۵۵

بن سباع بن یعقوب ۸۸٦

۔ بن عامر **۱۱**۱

ر

راجع بن صواب ۲۳۸ راشد بن محمد ۷۳۷ ، ۷۳۷ الراضى ٣٨٢ رافع بن حماد ١٤٥ بن مکن ۳۲۹ ، ۳۲۱ ، ۳۲۹ ، ۳۲۲ – بن الرباب بنت حيدة بن عمرو ١٨٨ ربيعة بن عامر ١٧٤ رجار صاحب صقلیة ۱۹۳، ۲۲۲، 177 > 777 > 737 > 737 + 3371 997 , 113 , 224 , 466 الرجالي ٢٣٣ رحاب بن عیسی بن ابی کرم ۹۳ رحاب بن محمد بن دیاب ۲۰۰۱، ۲۰۹۲ 377 رحو بن منصور ۱۲۵ الرخامي عبدالله الحاجب ٧٢٥ (٧٢٣ 777 3 777 3 177 رزق بن سلطان ۷۱ رستم ، امیر فارس الرشيد العباسي ، هارون ١٤ ، ١٦٤ 75 3 AF 3 A713 337 الرشيد بن المأمون (عبد الواحــد 173 > 770 > 976 > 370 > 370 170) Y70) A70 , Y.F. X.F. 717 317 4717 4718 4717 رعل ۱٤۲ الرميمي ، أبو عبدالله ٦١٦ رفحومة ١٨٠ الرنداحي ٧٢٥

داود بن عمر المسكاسي ٢٩٤ - بن مرداس بن ریاح ۲۹، ۹۰ ـ بن هلال بن عطاف ۲۹۹ ، ۷۰۰ ديو ۲٤٦ دبوس ۲۱۰ دحمان بن فلان ۲۸۸ دحمون ۲۶۸ دحية بن ولهاص ١٨٠ دريد بن الاثبج ٣٥ ــ بن تازير ۷۳ ، ٦٦٢ الدعي بن ابي عمارة احمد بن مرزوق 711 : 147 : 147 : 10. : 189 ۱۸۰ رجال ۲۹۲، ۲۹۲ م ۲۹۳ ز ۲۹۱، رجال ۱۸۰ 117 (100 (197 (190 ـ هيدور ١٠٩ دعى الزنج ١٠٤ دغار بن عیسی ۱۱۱ داول بن حماد ۲۵۵ ۲۶۶۶ دمیاط بن سناویس ۲۷۰ دنلب ۲۶۵ الدنيدون، محمد ٥٠٥، ٢.٩، ٧.٩ دهمان ۱۸۸ الدهماني ، الشيخ ابو يوسف ١٦٠ دهيا الكاهنية ٥٠٠ ، ٢١٨ ، ٢١٩ 101 دواس بن صولات اللهيصي ٢٩٤ دون الرنك ٢٥٢ ، ٢٥٧ ديفل بن زغلي ٨٩ ديلم بن حسن بن ابرهيم ١٠٣١ الرشيد مسعود بن حميدان ٦٠ ذباب بن ربیعة بن زغب الاكبر ۱۸۷ الرضى بن عصام ۳۸۱ ، ۱۹۸ ذباب بن غانم ٣٥ ذكوان ١٤٢ ذیاب بن سلیم ۲۹۶ ذی نواس ۱۱۶

زغدان بن محمد بن ابي الليل ١٥٢ زمار بن ابراهیم ، زعیم بنی راشد ۲.۸ زمام ، ابراهیم بن عطیة ٢٥ زمور ۲۸۳ زمور بن صالح بن هاشم بن وراد £77 6 £7. 6 £79 زنای ۱۵۵ زنجی بن کوش ۱۱۶ الزنداجي ، بحيي ٧٧٧ زهير ۲۱۸ زهير بن قيس البلوى ۲۹۷ ، ۲۹۹ زواوة إن نعم الحلفاء ٢٨٧ _ بن ظریف ۱۹۳ زيادة الله ٢٢٩ زيان بن ابي الحملات ، جميل ٦٠٠ زیان بن عثمان بن سباع ۱۱۱ - بن محمد بن عبد القوى ٦٧١ - بن مردنیش ۲۰۱ ، ۲۰۶ ، ۲۰۰ ، 704 (111 زیتون بن محمد ۲۸۸ زید بن زیدان ۳۵ ــ بن مسمعود ٦٦٢ زيري بن اجانا ٢٦٣ 471 4 77. 4 7V7 4 707 4 789 777 3 357 3 773 3 373 3 103 ب بن مناد ۳۱۲، ۳۱۳، ۳۱۶، ۳۱۵، ۳۱۵، 177 > VI7 > AFT > 303 زينب بنت اسحق ، زوجة القوط بن

الرندي ٤٤٠ الرندي ، ابو العباس ، احمد بن ذكريا الزكندري على بن بدر ٦٣٧ روبيا ، لقب: صالح المؤمنين بالعبرانية روح بن حاتم بن قبیصة ۲۲۸ رومان ۲۵۲ رویغ بن ثابت بن سکن ۸۱۸ ریاب بن سودان ۷۷ ریاح مؤنس بن یحیی الصنبری ۳۱، الزناری ۷۷ ریاح یازغار ۳۷ه الریاحی ، علی بن رزق ۳۳ ریان بن زغلی ۸۹ ريحان الكتامي ٢٧٤ ریغ او اوریغ بن برنس ۲۵۱ ، ۲۸۳ زیاد بن عامر ۳۲ زائدة بن تمام بن عمار ۷۸ الزبرتي ٥٧٥ ، ٢٧٦ زبير بن المهاية ٧٧ الزبير بن عمر ٣٨٧ زبير بن العوام ٧٧ الزاب الشيباني ٤١ زامل بن على بن ربيعة ١٩ زامل بن موسى ۲۲ زاوي بن زيري ٣٢٢ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، زيد العجاج بن فاضل ١٦٣ X77 زائدة بن تمام بن عمار ۷۸ زحيك بن مادغيس ١٧٩ ، ١٨٨ ، بن عطية المغراوي، الملقب بالقرطاس TT. 6 779 زعدان او جعدان ۷۹۲ زغب الاصغر ١٦٧ _ الاكبر ١٦٧ <u>_</u> زغیب بن نصر بن خفاف ۱٤٣

السطى ، أبو عبدالله ١١٥ سعادة ٩١٩ سعادة الله بن هرون ١٤٤ السعد بن العباس بن ابراهيم ١٠٣ سعد الدين ١١٤ 78 6 71 6 7. Justil { { . Just السعيد ، اخو الرشيد ٦١٦ ، ٦١٧ ، AIF - بن المامون ٥٣٨ ، ٥٣٥ ، ٥٥ ، 130 > 730 سعيد بن ابي الحسن ٣٩٦ - بن خزرون ٤٧ ، ٨٦ ، ٣٢١ ۔ بن ریاح ۲۹ - بن زکریا الکدمیوی ۳۵۹ _ بن داود ۱۰۷ ـ بن طاهر المزوغي ٩٦٠ - بن عثمان بن عمر بن مهدي ٩٨ - بن هشام المصمودي ٣١٤ **-** بن واسول ۲۱۰ ـ بن غلف ٥٤٧ - بن يوسف بن ابي الحسن ٢٧٢ سفمنجة ١٤ السفاح ٣١١ سکردید بن زوغی بن مازرت ۲۱٦ 797 سکم ۲۵۱ سكن ، } } سكوت البرغواطي ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، 703 > Y03 السكوني ، ابو بكر بن خليل ٦٣٥ سلام بن التركية ٩ ، ١٧٤ سليب بن عبد الواحد ٢٨٨ سليمان ١٩١

يوسف ۲۷۷ ، ۲۷۷ زينب اخت المهدى ٥٧٥ ، ٧٦٦ سابق ۲۲۰ ۲۲۰ ، ۲۲۰ - بن سليمان ، كبير نسابة البربر 707 · 70. _ المطماطي ٢٣١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ساسی بن أبی بكر ۸۹ - بن سليم بن داود ١١٢ ، ١١٢ ، ساكن بن عبد الله ٣٥٧ ساكورة ١٤٤ سالم بن ابراهیم ۱۱۳ سالم بن ابراهيم الثعالبي ٨٨٨ ـ بن نصر ۱۲۸ ۱۲۹ _ بن سليم المطماطي ١٧٧ سباع بن تعلب بن على ١٢٨ بن شبل ۷۶،۱،۷ ے بن یحیی بن درید بن مسعود ۷۳ 1.1 () 4 () 4 () 4 () ـ بن یعقوب بن عطیة بن رحاب ۱۲۸ سبع بن العزيز ٣٣٢ ے بن منفقاد ۸۹۸ ، ۸۵ سنجير ١٢٢ سحيم بن سليمان ١٦٤ ، ٨٠٣ ٨٠٢ _ بن کثیر ۲ ه سدیرانة بن نیطط بن اوا ۲۳۵ سىدويكش ٣٠٦، ٥٠٥، ٣٠٦ سدادای بن وزیر ۲۸۱ ، ۲۸۹ سرای ۲۸۳ السر دعوسي ، ابو سليمان ٢٣٧ سرح بن مشرف ۲٥

سرور بن درید ۱۷ ، ۱۵

975

سميع ۱۲

سودان ۲۹

```
سليمان بن عيد الله اخو ادريس الاكبر سيد الملوك ٣٠٥
سیر بن ابی بکر بن محمد ورکسوت
                                                   118 4 TVV
                  ያለሃ ን ዕለሃ
                                                 س بن ابراهیم ۲۰
   ـ بن اسحق ، اخو ابن غانية ؟ . ؟
                                            ۔ ۔ ۔ بن يعقوب ١١٤
                _ بن الحاج ٧٧}
                                     بن ابي العافيه الحسن ٢٧٦
                 سيف الدولة ٧
                                       ـ بن بطعتان بن علیان ۳۱۱
                 ـ بن فضل ۲۱
                                           _ بن جامع ۲۸۸ ، ۲۵۳
                 _ بن الحكم بن سليمان بن التاصر _ بن مهدي ٩٦
                                       الملقب بالمستبد ٣٦٧ ، ٥٥١
              ش
                                                _ بن الصمة ٢٢٨
            شافع ۹۰،۹۲،۹۷
                                                _ بن الصمة ٢٢٨
                                                  _ بن عدو ۲۷٦
          الشاكر بالله ٢٧٠ ، ٢٧١
        _ بن على بن سباع ٧٤ ، ٩١٩٠ ، ١٩٠ شبانة بن الاحيمر ٨٨ ، ٩٩
             شبل بن ملوك ١١١
         ۔ بن مندی بن احمد ۱۵۱
                                       ـ بن محمد بن وانودین ۷۸٪
        - بن موسى ۷۲ ، ۷۳ ، ۷۲
                                          ــ بن ناجي بن عمارة ٦٣٧
_ بن موسى بن محمد ٢٥٩ ، ٦٦٠ ،
                                              سماد بن نخيل ١٠٤
                                          سمعون بن أبي يحيى ١١٧
شيجرة بن عبد الكريم المسكاسي ٢٩٣
                                                 ب بن سعید ۹۹
       الشخشخي ، الحاجب ٨١٠
                                سمكا بن يحيى بن ضري بن زحيك
                    شراوة ٢٥٤
                                            177 : 777 : 077
           شرف الدين عيسى ٢١
الشریدی ، یحیی بن محمد ۷۸٦
                                              سنان بن عامر ۱۲۸
   الشريف بن هاشم ٣٩ ، ١٠ ، ١٤
                                                سنقر الاشقر ١٩
        شعبان بن عبد الواحد ٦٦٥
                                          سنلویس بن لویس م ٦٦٥
                                          سهام ، عامل بجاية ٣٦١
   شغاف ۱۲۲، ۱۱۵، ۱۲۲، ۲۲۲
                                             السهيلي ١٨٥ ، ١٨٩
              شقيا الكناسي ٢٥٦
       شكر بن ابي الفتوح ٣٩ ، . ؟
                                         سواق ۳۰۳ ، ۳۰۶ ، ۳۰۸ ، ۳۰۸
 شمس الدولة بن ابوب ، الملك ٣٩٤
                                               سوط النسماء ٦١٠
          شمسي ، الشيخة ٢٦٣
          شمعون بن يعقوب ٢٥٥
                                               سوید بن زغبة ٥٦
     الشمهرزوري ، أبو القاسم ٨٩٥
                                                   ـــ بن عامر ۴۰
             الشواني ٦٦٧ ، ٢٦٩
                                                ـــ بن مذكور ٨٣٥
        الشسييم عشمان ١١٣ ، ١١٤ ،
                                              السيد إبر العلاه. ٤
```

الشيخ الولى ، امير ربيعة ٢٦ شيخة بن يعقوب ١٤٨ ، ١٤٨

ص

صاحب الاشغال ، عبد العزيز ٦٧٣ الكريم ١٧٥ الصالح ، اللك ١٦٥ صالح بن بالغ ۸۹ ، ۱۰۵ _ بن عمران ۳۸۰ ۷۵۷ _ بن سعید ۱} - بن منصور المسمى العبد الصالح £ \$ \$ 6 \$ \$ 6 \$ \$ \$ 9 \$ \$ صالح المؤمنين ٢٩٤ ، ٣٥٥ ـ بن نصير النقزي ٢٢٨ ، ٢٣٢ صبیح بن علاج ۱۰۲ صخر ۱٤۲ صخر بن موسى ٣٠٦ ، ١٤١ صدقة بن مزید ۱٦ صديقة ٢٥٥ صطفور بن نفور بن مطماط ۲۵۸ صغیر بن عامر ۱۰۰ ، ۱۰۹ ، ۱۳۲ 277 صلاح الدين الايوبسي ٣٩٤، ٣٩٥، 778 4 788 4 018 صناك بن واسفان ٣١٢ صنبر بن حواز بن عقیل ٦٩ صندكى ١٩٤ صندل ۳۳۰ ، ۲۶۶ صنهاج او صناك بن يصوكان ۱۷۷ ، 71.64.9 الصورة ٦٨ } صولة بن الامير خالد بن حمزة ١٥٧ ،

9.469.769.7 صولة بن يعقوب بن على ١١١ الصولي ١٨٤ ، ١٨٥ الضحاك ٥٥ الضحاك بن قيس ٢٩٩ صاحب قبلة الاديم ، محمد بن عبد ضرى بن زحيك بن مادغيس الابشر ضياء الدولة المعز . ٣٨ ، ٣٨٢ ، ٢٥٦٠ Yoz طارق بن زیاد ۲۲۰ ، ۲۸۶ ، ۴۳۷

طالب بن مهلهل ۱۵۲ ، ۱۸۲ ، ۷۲۵ ، طاهر بن کباب ۳۸۸ ، ۳۸۹ ، ۲۷۹ الطبري ۱۸۶ ، ۱۸۵ ، ۱۸۳ ، ۳۰۱ ، ۳۰۱

> T11 (T1' . (T. 9 طراد بن مهدی ۹۰ الطرطوشي ٣٨٤ الطريسي هاني بن بكور ١٨٥ طریف ، ابو صالح ۲۸ ٤ ـ ألمطفري ٢٨٨

۔ بن معبدبن خراش ۹۳ طغركين ، اتابك دمشق ١٥ طلحة بن على ٣٠٤، ٢٦، بن مظفر ۱۳۵ ، ۹۸۹ طلحة بن يحيى بن دريد ٧٣ ، ٨١ ۔ بن یعقوب ۱۲۵ طو ١٨٠ طوال بن أبي زيد ٢٧٥

ظافر ۲۰۰ ، ۲۳۲ ، ۲۳۳ _ السنان ۲۰۷، ۷۲۷، ۴۸۷، ۵۱۸۶ ۸۱.

١٦٥ ، ١٧٨ ، ١٨٨ ، ٨٨٧ ، ١٩٨ ، ١٨٧ ، ١٩٧ ، ٧٣٧ ، ١٤٧ ،

```
_ بن مندبل المفراوي ١١٠
                  بن بختی ۲۸۱
 عبد بن ابي محمد بن الشيخ ابي حفص
                         07V
  عبد الاعلى بن جريج الافريقي ٢٢١
             _ البديع او المؤيد ٣ } }
           _ البديع بن صالح ٢٧٨
              _ البر بن فرسان ٥٤
                    _ الجبار ٢٢٣
 _ الحق بن ابي محمد البياسي ٦١٣
 _ الحق بن سبعين ٦٣٤ ، ٦٣٥ ،
       _ ـبن سليمان ٧١١ ، ١٢ ٧
           _ الحق بن منغفاد ٧٩
    _ الحق بن محيو بن ابي بكر ٧٨
  _ الحق بن يوسف بن ياسين ٩٧٥
                         7 .. 17
        _ الرحمن بن بطوسين ٥٥٧
  عبد الرحمن بن حبيب ٢٢٢ ، ٢٢٢
            777 : 177 : 777
  _ الرحمن بن رستم ٢٢٥ ، ٢٢٦
177 × 777 × 737 × 737 × 777
- الرحمن الداخل ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،٢٥٦
            _ الرحمن المرتضى ٦١
  ــ ــ الرحمن معاوية الداخل ٣٧١
_ الرحمن الناصر ٢١٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٢٤
                  777 1 770
```

۱۰ ، ۱۵ ، ۷۲۹ ، ۷۲۸ ، ۷۲۹ ، ۷۲۲ ، ۱۵ ، ۱۵ ، ۱۵ 17 6 Al. 6 V97 ظافر العلج ٩٥٣ الظافر ، اخو العادل الموحدي ٥٢٧ العباسة ، أخت الرشيد ١٤ 717 الظاهر ١٩ الظاهر بيبرس ١٤ الظاهر لدين ألله بن الحاكم ٢٨ ، ٢٩ ع عائز بن ابی الفیث ۳۴ عائشة ام عمر ٩٠١ العادل كتبغا ، الملك ١٨ ، ١٩ - بسن منصور ۲۳، ۵۲۰، ۲۲۰ ۲۰۱۸ ۸۰۱، ۸۰۱ ٧٢٥ ، ٨٢٥ ، ٢٩٥ ، ١٩٥ ، ٩٢٥ - الحق بن تافراكين ١٩٥ عاصم بن جميل اليزدجومي ٢٢٤ ، -- بن خراسان ٣٢٦ ، ٣٢٧، ٣٣٤، 147 > 733 العاضد ٢٤٥ العاكر او عشمان بن سباع بن شبل ٧٤ _ الحق بن عثمان ٢٥٢ ، ٧٧٤ ،٥٧٧ عالم ، لقب صالح المؤمنين ٢٩ ٤ عامر بن ابراهیم ۱۰۸ ، ۱۰۹ العامر بن صاحب المرية ٣٦٩ ۔ بن ابی یحیی بن محیا ٥٦ ے بن بوعلی ۷٦٥ _ بن زید بن ریاح ۷۷ ـ بن صعصعة ٧٧ _ بن محمد ٢٥ ، ٢٥ ، ٥٦٥ ، ١٥٠ - الرحمن بن شيخة ١٥٠ 077 _ بن محمد بن مسكين ١٩٥٥ ٨٧١٨ ـ بن الهنتاتي ٥٥٥ بن يزيد بن موداس ٦٩ عامیل بن زعزاع ۲۰۶ عباد صادق ۳۱۲

العباس ٣٠٥

```
عبد الرحمن بن يدر ١٣٨
        عبدالله بن ابی تهدی ۵۹۷
                               ـ الرحمن يفلوسن الامير ٦٧ ، ٢٤٤
  - - بن ابي الجعد النفزوي ٢٢٤
ــ بن ابي حفص بن على ٩٩٥ ، ٧١٠
                                               ۔ ۔ بن يعقوب ٦١
                                ۔ ۔ بن یعقہوب بن جرمون ۲۹۳ ،
           - - بن أبي مدين ٧٢٦
                                                  730 > 73V
        - - بن احمد بن عنان ٥٢
        __ ابو عبد الرحمن ٢٨٠
                                        ـ الرحمن ، السلطان ١٦٨
            - بن ادریس ۲۵۶
                                          ـ السلام التونسى ٢٥٨
عبد الله بن اسحاق بن جامع ٣٩٩ ،
                                          - السميع بن جرثم }}}
                                          - الصمد بن يلولان ٣٤٥
                                       عبد العزيز بن ابي زيد ٩٢ ٤
      ــ ــ بن بلكين بن بادسي ٣٧٠
                                                   048604.
           ــ ــ بن تافراكين ٧٧٧
                                  - العزيز ، السلطان ١٦٥ ، ١٩٥
        ٧ ٤ ٤ ١ ٧ ٤ ٠ ٢٠٠٠ - - بن ثابت
- - انعجوب بن يعقوب ٢١٥ ، ٧١٥
- - بن الحاج عامر بن ابي البركات
                                       - العزيز ، اخو ابي سالم ٦٥
                                            __ اخو المنصور ٢٦٥
                        150
       - - بن الحبحاب ۲۲۲ ۲۲۱
                                             - - بن السعيد ٥٥٠
            - - بن خراسان ۳۳۷
                               - بن محمل ۲۵، ۵۲۵، ۷۲۵
                               ـــــــ المعروف بصاحب الاشغال ٦٧٣
              _ _ بن الزبير ٢١٥
                               ــ ــ بن عيسى بن داود ۲۷۹ ، ٦٨٠
    - بن رهانت بن محمود ٧٠١
                               عبد العزيز بن السلطان ابي الحسن
- - بن ذكريا الهزرجي ٦١٨ ، ٦١٧
      ــ ــ سعد بن ابي سرح ٢١٥
                                             _ _ اخو المهدى ١٨٧
            - - بن السعيد ١١٥
_ _ بن سکردید ۲۲۳ ، ۲۲۲ ، ۳۱۱
                               - بن عبد الحق بن خراسان ٣٣٥
- - بن السكسيوي ٥٥٣ ، ٥٥٥ ،
                                       ۔ ۔ بن مقرن بن طراد ٣٤٦
                                   - القوى بن العباس ٥٩٧ ، ٢٠٨
                                   - القوي بن عطية التوجيني ٦١٠
      - - بن السمط الكندي ٢٨٦
            _ _ بن سليمان ٩٢
                                             الكريم المنتزى ٨١ه
             ـ ـ بن شيخة ١٤٧
                                           - - بن سليمان ٣٦١
      - - بن طاع الله الكومي ١٦٥
                                              - بن عیسی ۲۹ه
                                         - - بن ثعلبة الخدامي ٤٥٢
          ـ ـ بن عبد المؤمن ٩١٦

    الكلابين قائد الكلاعى ٦٨٤ ، ٦٨٧ - بن العاقل ٧٦٥ ، ٢٦٩

                                                     عمدالله 107
       ۔ ۔ بن عسکر ۱۱۲ ، ۱۱۴
                                       - - بن ابراهیم بن جامع ۱۹ه
     - - بن عبد المؤمن ٣٣ ، ٣٤٦
                                             ـ ـ بن الاغلب ٢٤٨
     ــ بن على ٥٥، ١٨٤٠ ٨٤١
```

```
عبد المؤمن بن يوسف ، شيخ الموحدين.
4 77. 6 709 6 70X 6 70V 6 84
 <u>  የጀጓሩ ሦ</u>ደለ ሩ ሦ<u></u>ደሦ ሩ ሦ<mark>ዩሃ ሩ ሦ<mark>ዮ</mark>ጓ</mark>
 · E • 7 • ٣٩7 • ٣٩1 • ٣75 • ٣7٣
48A.4 8Y4 4 8YA 4 80A 4 810
 10 YO 60 71 6 07. 6 007 6 07.
 (0XT ( 0X) ( 0X, ( 0Y) ( 0YX
 47184 711 4 71. 4 7.V 4 09A
  ሩጓ ٤٦ ሩጓ <u>የ</u> የ ለ ٤٩ ሩ የለቃ ሩ ጌ ነ ለ
                                                                                    101
 عبدالمؤمن بن على الكومي ٢٠٧، ٢٠٩،
  ለሊሻ ፡ የሊሻ ፡ የ/ን ፡ የ/ን ፡ የ/ን ፡
  * $\times \cdot \c
 4897 4 891 4 89 4 6 8A9 4 8AA
                        0.7 ( 897 ( 897 ( 890
  - بن السلطان ابي على ٦٦٥ ١٦٥٥
       _ الواحد بن ابي دبوس ٥٥١ ، ٥٥٥
                   - بن العياس القماري ٧٣٩
                         ـ ـ بن محمد بن اکماز ۱۹۶۷
                                         - - بن اللحياني ٧٨٠
                               ۔ ۔ بن یزید ۲۲۲ ، ۲۸۸
                                                     عبد الواد ۹۷،۹۹،
                                                            ـ الوارث ٢٢٤
                              عبد ألوهاب بن صاعد ١٣٢
       ــ بن عبد الرحمن بن رستم ٢٤٧
   عبيد الله ٧٧ ، ٢٦٢ ، ٨٦٧ ، ٢٦٩ .
                                            377 277 3777
                   - الله بن بلكين بن باديس ٣٨٤
  - الله بن جرمون المكنى بأبى زمام
                                                                                      010
  ــ الله الشبيعي ٢٣٦ ، ٢٤٧ ، ٢٦٥ ،
```

```
عبدالله بن على بن خلف ٨٦٥
                      - - بن القاضى ابى بكر بن العربي
                                   - - بن الكاتب ٣٢٠
                                    ٧٠ سـ بن محمد ٧٠
                             ــ بن محمد الفاطمي ٥٦٦
                             ــ بن محمد بن الرئد ٣٣٨
                      ــ ـبن محمدبن يعقوب اللقب بالراوى
                      ــ بن محمد بن العرب المعافري
                                        الاشبيلي ٣٨٦
                      ــ بن محمد بن مسعود البليط ٨٦٥
                                  ـ ـ بن مردنیش ۸۰۸
                                      ۔ ۔ بن مقیر ۱۱۳
                                   ـ ـ بن ملويات ٧٠
                      ــ بن ياسين ، صاحب الدولة
                                         اللمتونية ٢٠٤
                                     ــ بن هلال ٧٤٣
                      ــ بن ياسين بن مكو الجزولي ٣٧٤،
                                                 777
                      ــ بن ياسين الكزوني ٣٩٠ ، ٣٣٤
                      ــ ــ بن يخلف الكتامي ٣١٧ ، ٣١٨
                                    ـ ـ بن يغمور ٥٩٦
                            عبد الملك ۲۱۷ ، ۲۱۸ ، ۲۱۹
                               _ _ بن قطن الفهرى ٢٤٠
- - بن ابسي الجعد ٢٢٤ ، ٢٢٥ - الوهاب بن رستم ٢٨٧
                                 787 . 777 . 771
                                    _ _ بن رحاب ١٧٠
                                    _ _ بن عشمان Y.Tl
                                   ۔۔ ۔ بن مروان ۲۹۹
                              - - بن مكى . ٦٩ ، ٦٩٣
                                عبد الله بن المنصور ٣٣٤
```

عبد المنعم الامام ابي الحسن القاضي ٣٣٦

```
110 ( 1.9 ( 1.8 ( 1.8
            عبيد الله المهدي ٢٦٩ ، ٢٥٤ ، ٢٦٩ ، عريف بن يوسف ١٠٩
العزفي ، ابرأهيم بن ابي القاسم ٧٢٧،
                       VVV
         عزانة ، امير مطماطة ٢٣٧
  عشمان بن ادریس ، الملقب بابی دبوس ۔ ابو القاسم ۲۶۰، ۱۶۵، ۲۰۰
          - محمد بن يحيى ٧٨٣
                      عزم ۷۲۲
         - بن يبورك ٢٦٤ ، ٧٤٥
                    عزونة ١١٨
             العزيز بن دانال ٣٣٦
العزين بن منصور ، صاحب بحاسة
     بن المعز لدين الله ١٥ ، ٢٨
      - نزار بن معد ۳۲، ۵۶۶
- بن المنصور بن الناصر بين علناس
                          1773
            عسكر بكن بطنان ٢٣٣
      عطية بن دافلين ٣٢٣ ، ٣٥١
- بن سلیمان بن سیاع ۸۱ ، ۸۳ ،
           919 4 7 . . 6 1 . 7
       - بن عبد الله بن خزر ٣١٩
         العرجاء ، لقب تصكى بنت زحيك ـ بن المهلهل بن يحيى ٦٥
                بن المهدى ٩٦
عروبة بن يعصف الكتامي، فاتح المغرب عقبة بن نافع ٢٠٥ ، ٢١٦ ، ٣١٧ .
10V + {7E : Y99 + Y94 + Y9V
              ـ بن الحجاج ٢٤٠
             عقیل بن مرداس ۷۷
             عكاشة بن ابوب ٢٢٢
                 ـ الفزاري ۲۸٦
                      عریف بن بحیی ۹۸، ۹۹، ۱۰۰ و علاق ۱۲۴
```

979 181 6 TV. عبيدة بن قيس العقيلي ١٨٦ عتبة بن مالك بن رياح ٢٨٩ V. T & 1V. ـ بن ابي دبوس ١٥١،١٥٠ بن ابی القاسم بن مکی ، ابو القاسم عزوز ۷۸۷ ۔ بن خراجُ ١٢٥ - بن عبد الحق ٦١٩ - بن سباع ۷۶، ۷۱۲، ۷۶۱ ، ۹۱۹ ، ۹۱۹ -ب بن عفان ۲۱۵ عثمان بن الناصر ٩٢٠ ۔ بن عمر ۹۷ - بن عبد ألرحمن ٢٣٣ سبن یوسف بن سلیمان ۸٤٦ ۔ بن نصر ۷۸ ، ۳۷۸ - بن یغمراسن ۱۰۷ ، ۷۱۲ ، ۷۱۶ عصیة ۱۶۲ عجیسه بن برنص ۲۹۵ عحلان ۲۵۱ عجميس ٢٥١ عدوان بن عبد العزيز بن زروق ٢٠٥ ـ الشريف ٣٥٢ - بن المهدى ٧٣٦ -للشيعة ٢٠٧ ، ٢٤٨ عروس ۹۱۳ عروس بن هندي ۳۵۳ عروة بن زغبة ١١٥ عریب بن حمید ۲۱۰

¥

```
عکرمة مولي بن عباس ۲۶۷ ، ۲۱۰
          على بن العزيز المعتز ٣٣٩
                                              العلاء بن سعيد ٢٢٧
               ــ بن علاوة ٣٠٤
                                       علاوة بن سواق ٣٠٤ ، ٥٠٠
على بن عيسى بن ميمون ٥٨٤ ، ١٨٨
                                              علوش بن کانون ۱۸ه
- بن الغازى الملقب بالكافي ٤٠١ ،
                                                      علوان ۱۸۸
                  01968.4
                                            على بن ابي طالب ٣١١
            - بن غائم المغفل ١٦٤
                                           علی بن ابی علی ۲۶ ، ۲۵
- بن غانية ٥٥ ، ٣٩٣ ، ٣٩٣ ، ٣٩٩
                                  - بن ابي على ، شيخ الخلط ٥٤٥
                        490
                                                   730 3 V30
                 - بن عمر ۸۱۰
                                               - بن ابي الفضل ٨٩
  - بن عمر بن ابراهیم ۱۱۱ ، ۱۱۵
                                                   _ بن اجانا ۲۷ه
          - بن عمر الورتاجي ٧٥٥
                 - بن احمد بن عبد العزيز بن خراسان _ بن فيلو ٧٧٤
                                                          227
                 ـ بن کانون ٦١
                - بن احمد بن عمر ۷۶ ، ۷۵ ، ۸۲ ، - بن مجاهد ۳۸۳
                                · A08 6 YY9 6 A0 6 A8 6 AT
           - بن محمد ۲۲۶ ، ۳۲٥
                                                    2796977
          ـ بن محمد اليفرني ٢٣٧
                                     - بن أحمد ، شيخ الدواودة ٩١٩
              - بن مزنی ۸۳ ، ۸۵
                ـ بن مصالة ٢٦٦
                                ۔ بن جابر بن فتاح بن مساعد ب<sub>ے</sub>ن
                                                       تاىت ٥٠
      - بن المعز الملقب بالطويل ٥٠٢
                                   ـ بن الحسن بن يدر ١٣٩ ، ٧٤٥
           - بن مفرج بن دغفل ۱۵
                                                ـ بن حمدون ٣٦٢
                - بن منصور ۱۹
                                                  - بن حمود ٢٥٦
                    ۔ بن هود ٦٤
                                                 - بن خراسان ۳۳۲
             - الوهبي ٢٩٢ ، ٣٩٤
                                  ـ بن الخلف بن مدافع ٩٣٥ ، ٩٣٦ ،
 - بن یحیی بن تمیم بن زیری ۳۲۹:
                                                           944
      154 , 451 , 440 , 44.
                                                   بن راشد ۸۸۸
 - بن يدر الركندري ١٣٧ ، ١٣٨ ،
                                            - بن راکان ۲۰۶، ۳۰۵
 730 3 330 3 730 3 . 00 3 4003
                                                 - بن الزبرتير ٥٠٨
            740 , 440 , 340

    بن زکراز الونکاسي ۸۱۵، ۹۱۵، _ بن يوسف بن تاشفين ۳۸۲، ۳۸۷،

                                                    0Y8 6 00.
 ለሊሻ ነ ነ ፆሽ ነ ነ ነ ነ ነ ነ ነ ነ ነ ነ ነ ነ ነ ነ ነ
                                                   - بن سباع ۲۵۶
             17760.760.0
                                            ـ بن صالح ۸۱۲، ۵۵۸
 - بن يوسف امير لمتونة ٧١١ ، ٧٧٤،
                                                ۔ ۔ ۔ بن دباب ۹۳
                   EA. 6 EVE
                                                   علی بن عثمان ۹٦
        عماد بن نصر الله الكلاعي ٣٤٩
```

```
عمر بن مستعود ۲۳ ٤
             _ بن مهدی ۹۲ ، ۹۲
        عمر بن موسى ٥٥٥ ، ١٦٨
 - بن ابي الحسن الفرباني او القرباني   ـ بن وقاريط المنتسب ٢١ £ ٣٢٥ -
           770 3 370 3 770
 ـ بن وقاريط. ٤ شبيخ الهساكرة ٦٤
                ۔ بن یحیی ۸۸۰
         _ بن یحیی بن محمد ۲۸
عمران بن موسى الصهناجي ٢٣٩
 عمرو بن الشريد ، عظيم مضر ١٤١
             ے بن عبد مناف ٥٥
                ۔ بن قیس ۱۸٦
               عنان بن سلام ٥٠
  - بن جابر بن جامع ١٤٧ ، ١٤٧
               عنبر الخصى ٨١٥
       عنتر بن طراد بن عبسى ٩٦
- عنترة بن اسد بن ربيعة بن نزار
العود الرطب بن سعيد الهنتاتي ٦٧٣
    عواج بن هلال ۲۶، ۲۵، ۲۶
       عوف بن بهشة بن سليم ١٤٢
عوف بن محمد بن على بن حصن ١٦٥
    عون بن عبد الله بن احمد ١٥٢
      عياض ، القاضى ٧٤ ، ٤٨٤
                ـ بن وهب ۲۸۷
                    عیسی ۵۰۳
             ۔ بن ابی انصار ۳۲۰
             - ، اخو المهدى ١٨٧
                  _ بن أحمد ٨٣
           ــ بن داود ۲۲۹ ، ۷۷۲
```

عماد الاعمى الصفرى النكار ٢١٠ عمارة بن قلان بن نحلوف ١٣٥ عمر ۲۹ ، ۲۱۵ ، ۳۲۵ 488 بن ابی زید ۳۹۲، ۰.۹ ـ بن ابي النيل ١٥٠ بن ادریس ۷۶۶ ۵۵۸ ـ بن الافطس ٢٨٥ - بن السلطان ابسى العباس ، الامير عمرو ٢٥١ ـ بن السلطان ابي اسحاق ٦٩٣ ـ بن اوقاریط او وقاریط ، شیخ _ بن العاص ۲۰۰ ، ۹۵۷ الهساكرة ٦٤ عمر بن تافراکین ۷۰ ، ۹۲ ، ۹۲ - بن الحسن ، الامير ٩٠٦ ، ٩٠٩ - بن الساطان ، الامير ٦٠٨ بن حفص ۲۲۲ ، ۲۲۷ ، ۲۳۲ ـ بن حمزة ٥٢٨ ، ٨٢٧ ـ بن داية ۸۲۷ ... بن صالح الصهناجي ٨٦٤ _ بن الخطأب ٢٠٠ ـ بن عثمان القوشى ٢٢٤ - بن على بن الوزير ٨٣٢ ، ٨٣٣ ـ بن عبد العزيز ، اخو المنصور ٥٣٧ ـ بن عبدالله ، الوزير ٦٧ ، ٢٢١ ـ بن عبدالله المرادي ٢٣٩ ، ٢٤٠ sy. 6 000 ـ بن عثمان ۱۰۲ _ بن عثمان الفهري ٢٢٧ ــ بن کلی ۹٤۲ ، ۹٤۳ ـ بن المعز ٣٢٨ س بن المعز بن باديس ٦٤٦

TOV \$ 707 \$ 70. \$ 787 \$ 779 فارح بن سيد الناس ٨٤٦ ، ٨٣٣ ۸٣٣ فارس بن أبي القيث ٣٤ ، ٣٦ ـ بن عبد العزيز ١٦٥ ـبن ميمون بن ودرار ١٥٥٤ ٥٥٥ ما 131 الفازازی ، ابو عبدالله ۷۱۱ - ، محمد بن القاسم بن ادريس، ٢٩٤ 797 فاصكات ٦٨ ٤ قاطمة ٦٣٤ الفاطمي المنتظر ٦٨٩ فان يولهين ٢٥١ الفتح بن محمد ١٩٥ الفتح بن ميمون ٢٦٨ ، ٢٦٩ فتوح بن على ١٥٨ فتيتة بن حمزة ابو الليل ١٨١٨ ، ٨١٠ AV. (ATV : ATT (ATO فجاج ، الامير ابو زكريا ٧١ فرانج بن مطرف ۱۲۶ فرج بن على بن ابي الريش ١٢٤ بن مظفر ۹۳ فرحون ۲۹۹ فريدريك بن الطاغية ٧٣١ الفزاري ، ابو عبدالله ۱۲۹ ، ۱۷۰ الفضل ، الامير أبو العباس ٧٧٣ ، $\Lambda \Upsilon \Lambda$ فضل ، الحاج ٧٢٥ الفضل بن على المرادي ٣٤ ، ٣٦ فضل بن ربيعة ١٦،١٥ - بن على بن الحسين بن مزنى ٦٣٢ فاتن بن تمصیت بن خیرس ۱۸۰ ، ب بن علی مذکور ۲۹

عیسی بن رحاب بن یوسف ۷۷ _ بن رشید ۳۴۲ _ بن الشيخ ابي حفص ١٣٥ _ بن عطية ٦٥ ـ بن کنون ۵۰ ـ بن مأمون ۱۸۷ _ بن محمد بن ربيعة ١٨ ١ ١٨٠ _ بن مهنا ١٩ ـ بن یحیی بن ادریس ۸۱ ، ۸۳ ، 919688 _ بن يزيد الاسسود ٢٢٥ ، ٢٦٧ ، ے بن یعقوب بن جرمون ۲۱، ۲۲، العيش ٧٠٠ عیلان بن مطر ۱۸۸ الغازي ، على بن ١٨٥ ، ١٩٥ غالب ٥١ ، ٢٥٤ غانم بن محمد بن مردنیش ۱۰۰ غانية ٣٩٠ الغيريني ، القاضي ابو العباس ٧١٩ غرزای ۲۵۱ غریب بن حمید ۲۲۷ الغزالي ۲۸۶ ، ۳۸۲ غزانة ٢٥٢ غزوزه بن ماصلت بن لوا ۲۳۵ غزي الصهناجي ٥٠٨ غلبون بن مرزوق ۱۷۱ غمار بن مصطاف بن ملیل ۱۷۷ ـ بن مصمود ٥٣٥ الغوري ۲۷۷ غیلاس ۳٤۷

الفضل بن على بن مزنى ١٦٠١ ، ١٦٠٩١ القرطاسي ، لقب زيري بن عطية المفراوي ٣٢٠ قبیصة بن ابی صفرة ۲۲۹ قبط بن حام ۱۸۹ القحطاني المراد ٢٣٥ قراسنقر ۱۹ قراقش ۷۰ ۲۵۹ ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٦٤ قراقش الغزى المظفر الارمني . ٣٩٠ 79X 4 79V 4 797 4 790 4 798 ــ الغزي الناصري ١٤٤، ١٢٥، ١٦٩، 011601.60.96791 قراقوش الارمنى ٥٤ قراوش بن شرف الدولة ١٦ قشتمر ألمنصوري ٢٢ القشتيني ، وألى بن هود ٦١٤ قصر بن عبد الكريم ٦١٤ قضاعة بن مالك بن حمير ١٢١ قطر بن عصية بن فيصل ١٨ القطراني ، محمد ١٤٥ ، ٥٤٥ قلدن بن وديع ۱۷۸ ، ۲۸۳ ، ۲۸۶ قطارة ٢٥١ قلاون ، محمد ٥٥٧ قلاوون ، المنصور ١٩ _ الاشر ف ١٩ قمصانة ٢٨٤ قوط بن حام ١٠٤ قوط بن يافث ١٨٩ القومس ألاحدب . . . قيان بن صالح ٢٥ قهرون بن غنوش ۲٤۸ القوس بن حكيم ٨٠٢ قیس بن زهر آلباوی ۲۱۷ قیس بن عیلان ۱۹۱، ۱۹۱، ۱۹۱

الفضل بن المخلوع ٩٤٧ فضل بن عیسی ۲۱ الفضل بن يحيى المخلوع ١٤٩ الفقيه السوسي ٢٥٩ فكروت بن محمد ١٢٦ فلفول بن یانسی ۳۶۳ فلفول بن سعید بن خزرون ۳۷ ، - بن ریاح ۷۶ 901 فلوسن ۲۵۱ فهم بن عمر بن قیس بن عیون ۱۹۳ فیاطی بن یصلتن ۵۲۹ فيدن ٢٥١ فيصل بن زعزاع ١٥٣ الفودودي الحسن بن عمر ٥٦٥ ق القادر بن يحيى بن ذي النون ٣٨٣ ، ٣٨٣ قاسم ٣٩٤ القاسم بن ابي زيد بن ابي حفص ٧٣ قاسم بن خلف ۹.۸ القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن أبرهيم بن أبي العافية ٢٧٩، ٢٨٠، 8 8 A 6 TV9 بن مرا بن أحمد ١٦٠، ١٦١، ١٦٢ قاضي بن ابراهيم ٩٤٥ القالون ، محمد بن ۷۸۱ ، ۷۸۸ ، ۷۹۳ ۸. ٤ قائد بن حريز ١٦٩ ــ بن مبمون ۳۲۷ القائم ٢٩ ــ بن القادر ٣٢٥ کیاد ۲۸۳ کیلان ۲۵۱

J

لاحق ۸۸ بن جهان ۲۵۷ کب بن میمون ۳۸۹ ، ۲۰۵ لببوج ١١٥ اللحياني ١٦٣ اللحياني ، عبد الواحد ٧٨٢ ، ٧٩٣ ، 101 6 17 6 101 - الامير محمد اخو الامير ابي زكريا (700 (788 (744 (744) 477 701,011,775 - ، السلطان ابو يحيى ذكريا بن احمد 17. (VX. (VV 0 (VET لقوط بن يوسف بن على المفراوي٣٧٦ لت ۱۸۳ 144 pt لهان بن ملد ۱۷۸ لوا الاكبر ١٧٩ ، ٢٣٥ - الاصغر ١٧٩ ، ٢٣٥ بن مطماط ٢٥٠ لوبی ۲۸۹ الليث بن مستعود ٢٢٣

P

المأمون بن المنصورمن بني عبد المؤمن . ٢، ٣٦، ٧٨، ١٣٨، ٢٦١ ، ٨٢٥، ٢٩٥، ٣٩٥، ٣٩٥، ٣٩٥، ٣٩٥، ٣١٢، ٥٩٤ ماجكس ٨٣٨ ماخوخ ٢٥٩، ٣٦، ٣٦، ٣٦، ٣٦٢

لت

كافور الخصى ٦٢٦ الكامل بن الناصر 4 انسلطان ٢١ کانون بن جرمون . ٦ ، ٦١ ، ٣٨ه 081608.6049 کباب ۳۵۳ كتام أوكتم بن يونس ٣٠١ کثیر بن زید ۱۵۳ الكدمي ، عبد السلام ٤٩٣ ، ٤٩٦ كرامة بن المنصور ٣٣٦ ٢٥١ كرطيط ١٨٠ كرقة بن الاثبج ٣٥ کر کو دة ۲۸۶ کریب بن خلدون ۰۰۱ کزول ۱۸۲ کسری ۱۷ كسلان بن خليفة بن لطيف ؟٥ کسیر بن وسلاس بن سملال ۲۲۶ كسدلوحيم بن مصرايم بن حام ١٩١ كسيلة بن لزم الاوربي ٢١٦ ، ٢١٧ ، 799 6 79X 6 79V 6 71X کشدلی ۷۷۲ الكعوب ٧١، ٧٧ الكائبي ١٧٧ كاشام 107 كلثوم بن عياض القشيري ٢٢٢ - بن عياض المرى ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٥٢ كلمام ٢١١ كثنز الدولة ١٠ کئره ام ادریس ۷٤٤ كنعان بن حام بن نوح ١٩١ کھلان بن ابی اؤی ۱۷۷ ، ۱۸۵ ، ۲۰۳

الكوراني يوسىف ، شبيخ الصو قبية ٥٦

الكومى ١٧٧

```
ماذغيس الأُبتر ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨٨ ، محرز بن زناد } ٤
ـ بن زیاد الفارغی ، امیر بنی علمی
177 1 777 2 VYY 1 N37 2 363
                بن ابراهیم ۲} }
   محمد بن ابراهیم بن حسین ۵۵۷
     _ بن ابي اسحق بن جامع ٧٠٥
- بن ابي الحسين بن سيد الناس
                  971 6 97.
                 ۔ بن ابی بکر ۲۰
       ـ بن ابي زيد بن يوجان ٥٢٨
              ـ بن ابي العلى ٧٠٠
    _ بن ابی عمر ، ابو عبدالله ۹۳٥
 _ بن السيد ابي عمران ٦١٢ ، ٧٧٥
 ـ بن ابي العون ١٦٤ · ٢٩٤ ، ٣٩٥ ـ ٣٩٥
             ـ بن ابي العيش ٩ } }
_ بن ابي القاسم بن ابي العيون ٨٧٣
 ــ بن ابي الليل ١٥٠٠ ١٥١٠ ١٥٧٠
- بن ابي مهدي الهتتاتي ٦٢٧ ، ٦٢٨ -
   ــ بن ابی هلال ۲۷۹ ، ۱۸۲ ، ۲۸۲
        _ بن احمد بن وشاح ٩٤٣
ـ بن اسحق ۳۹۹، ۲۰۰، ۱۵۰
               ـ بن أسرعين ٦٩٤
ـ بن الاشعث الخزاعي ٢٢٥ ٤ ٢٣٢ ؟
        ـ بن أوبس الألصاري ٢٩٩
                    سافتال ۲۷۹
                 ـ البطوني ٧٥٢
               _ بن تینعمر ۲۸۱
محمدبن تومرت المهدى ٢٥٧ ، ٢٥٩
```

779 6 71 . ماری جاطة ۱۲٪ ، ۱۱٪ ، ۱۱٪ 819 6 81 A 6 81V مازيغ ١٧٧ ماضی بن ردان ۱.۸ ے بن عبد الله بن على ٥٥ _ بن محمد الصنهاجي ٢٢٨ ـ بن مقرن زوج الجازية ام محمد ٣٥٠ X7 : 13 > X3 ماکسین ۲۵۰ ، ۳۲۲ ، ۲۵۰ ماکور ۲۵۱ مالك }}} مالك بن المرحل ١٨٤ ب بن طریف ۷۷ ، ۷۸ ـ بن وهيب ٢٩ مالي ١٧٤ ماوس ۲۸۳ مبارك بن ابراهيم ٦٦ ، ٦٦ ـ بن عابد ٥٢ مبشر ٥٠٥ المتنبي ٧ المتوكل على الله (لقب محمد بن عبد بن ادريس ٧٤٤ الكريم) . . ؟ المتوكل ٧٣٧ مثنی بن تمیم بن المعز ۲۶۱ المثنى ابو هوارة ۲۸۲ ، ۲۸۳ مجاهد بن مسلم ۲۸٦ ـ بن سوید ۱۰۲ مجدل بن أغمار ١٨٨ مجدول بن تافریس بن فرادیس ۲۲۵ ــــ بن بثینهٔ ۱۲۵ مجلين ٢٥٠ مجون بن سيمونن بن محمد ٣٨٣

محرز بن حمزة ١٠٦

```
محمد بن طراد ٣٤٦
                                        محمد بن ثابت ۸۳۸ ، ۸۳۹
                                                 ب بن تعلية ٢٧٥
                 _ بن عامر ٦٩
                                                 بن جامع ٥٩٥
                  _ العائد ١٣٥
                                   بن الحاج ٣٨٥ ، ٣٨٣ ، ٢٤٧
 ــ بنعبد بن حسين بن يوسف ١٣٥
   - بن عبد الحق ، امير بني مرين
                                                  ـ بن حامد ١٦٤
           _ بن عبد الرحمن ٢٩٣
                                      ۔ بن حسن بن أبي منبع ٩٤٢
ــ بن عبد القوى ١٢٨ ، ٢٠٨ ، ٦٦٠
                                               ـ بن الحسين ٦٦٨
                                                 ـ بن الحكم ٧٥٢
                        779
- بن الحكيم قائد السلطان ابي الحسن - بن عبد الكريم الركراكي . . ؟ ، ١٠ ؟ . .
                                                   701 3 3YY
      بن الخير بن محمد بن خزر ٣٥ ٤ ـ بن عبد الله بن حسن ٣٠٠
           ۲۰۷ ، ۲۶۳ ، ۲۷۸ ، ۳۱۶ ، ۴۱۵ ، ۳۱۵ 💶 بن عبدالله بن على ٥٥
        _ بن عبدالله بن مرین ۲۷۹
                                                          { { }
ب بن عبدالله بن هود الملقب بالهادي
                                                 ۔ بن خطاب ۲۹۲
                                   ـ بن الخطاب بن بصلتن ٣٩٤ ،
                        ٤٨.
        محمد بن عبد الواحد ٨٢٤
                                                  _ بن خلف ۹۳۷
                                                  ـ بن داود ٧٦٦
                ـ بن عبدون ۲۹۶
                                     ـ الدنيدان ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧
                  بن عبو ٦٦٩
                                     ــ بن رافع ۲۲۸ ، ۲۲۸ ، ۲۸۸ ـ
                ـ بن عریف ۱۱۲
                 بن علان ۱۱۳
                                                 ب بن رشید ۳٤۲
                                                  بن الزبير ١٣٥
         - بن على بن ابراهيم ٨٧٣
                                          ـ بن زیان بن عسکر ۱۱۷
        __ بن الحجام ٤٨٧ ، ٤٨٨
                                     _ بن سباع أمير بني ستعيد ٣٤٧
             - - على ألزلماط ٢١٥
         ے بن علي بن زكدان ٥٥٨
                                 ـ بن السلطان اللحياني المعروف بابي
                                                        ضربة ١٥٣
          ے بن علی بن غانیة ۳۹۱
                                                _ بن سليمان ٩١١
        ـ بن على بن قشوش ٢٥٢
                                           ـ بن سليمان بن داود ١٤
            ـ بن على الكومى ٥٩٤
                                         ـ بن سليمان الناسك ٧٧٧

    بن على بن يحيى المسوفي الملقب

                                   _ بن سمون ، شيخ الوهبية ٦٩٧
           بابن غانية ٥٠٥ ، ٥٠٦
                                             _ بن سيد الناس ٧٥٢
                    - عمر ۸۳۳
                                 ـ بن طالب بن مهلهل ۱۵۷ ۴-۱۹۲ ،
        - بن عیسی بن احمد ۲۶۹
                                                       9046 14.
        ب بن عیسی بن داود ۲۹۶
                                                  ـ بن طاهر ٧٨٧
- بن عيسى الهنتاتي الملقب بعنق الفضة
                                                  - 10 dalue 103
                         79.
```

محمد بن يوسف بن نصر بن الاحمر ٥٣٧م ـ بن يوسف بن هود ٥٣٠ ، ٥٣١ ، 770 , 070 , 070 , 077 ـ بن يوسف بن وانون ٥٠٣ ، ٥٠٤ محمود بن طوق ابو المحاميد ١٦٨ ، 217 ـ بن مسعود ۷۶ ـ بن مفرج بن دغفل ١٥ ـ بن نزال الريفي ٣٤٧ محیا بن سعید ۵٦ محیسن بن عمارهٔ ۹۷ المخارق بن غفار الطائي ٢٢٧ مختار بن القاسم ٣٧ - بن مسعود بن سلطان ٢٠٣ ، ٢٣٤ المخلوع ، ابو محمد عبد الواحد ، اخو المنصور ٥٢٥، ٢٦٥، ٧٢٥، ٩٩١ 998 مخلوف بن الكماد ٢٥٠ مدافع بن رشيد بن كالل ٢٤٢ ـ بن علال القيسى ٢٤٨ ــ المعلوجي ۱۷۸ مدرار ۲۳۸ ، ۲۲۹ ـ بن موسى ٢٧٦ مذكوان ٢٥٠ المرتضى ٦١ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٢٤٥٠ ٣٥٥٠ 330) 030) F30) V30) A30) P30 > 740 > 740 > 075 > 105 > VV. 6 708 مرجان الخصى ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٢٢٢ الرجاني 4 أبو محمد ٧٠٩ ا مرداس بن سليم ١٤٥، ١٤٥، ٢٨٩

محمد بن الغازي بن غانية ١٠٤، ١٨٥ -ـ بن الفتح بن ميمون ۲۷۰ ، ۲۷۱ ۷۸۷ ، ۷۸٦ ، ۷۸۱ ، ۷۸۷ ـــ الفازاري ، ابو حفص ٢٢٩ ـ ـ بن قارین ۲۲ ـ بن القاسم ٤١٧ ، ٥١٠ ـ بن القاسم بن ادريس الفزارى ٦٩٤ ــ بن قو ۱۵ _ اللحياني ٢٦٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ـ بن محمد الكتامي ٥٨٨ ـ بن کوکتین ۲۳ _ المجرسي ٢٥٢ ــ المديومي ٧٥٢ - بن مسعود ۷۷ ، ۱۲۲ ،۱۷۰ المخضب بن عسكر ۷۸۸ - بن مسعود البلط ١٧٥، ٥٢١، ٥٨٤ 110 _ المستنصر ٧٢ _ بن مسكين ١٥٣ ، ٧٦٥ ـ بن ملكشاه (السلطان) ١٦ ــ بن موسى ٥٣ _ بن میمون ۷۷} محمد بن هشام بن عبد الجباد المهدي مدين ، اخو البورى ٢٧٨ ، ٢٧٩ 707 _ وكاك بن زلوا اللمطي ٣٧٥ ، ٣٧٥ المديوني ، محمد ٧٧٦ ، ٩٤٢ _ الولادة ٢٠١ - بن يحيى بن ابي بكر التينمللي ٧٠٢ المراكيا ، صاحب صقلية ٦٩٧ ـ بن یحیی بن فانوا ۲۵ _ بن يرزيكن الهنتاتي ٣٣٥ ـــ بن يغمر السنوفي ٣٦٠ ب بن يغمور ٤٠٣ ــ بن. يغمور الهرغي ١٩٥ ـ بن يعقوب ٩٠١ ، ٩٠١

ــ بن يوسف ١٥٨

```
محمد بن ریاح ۲۳، ۹۳
                       400
المستنصر بالله ، السلطان ابو عصيدة
                                                  مرزوق ۱۷۱
بن السلطان الواثق ٦٩٦ ، ٧١٠
                                    مرعي بن حسن بن عوف ١٦٧
          مرغم بن صابر ، شيخ الجواري ، امير ــ بالله ، معد ٢٨ ، ٢٩
          دياب ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٦٩٠ ، ٧٠٣ - بالله ، ابو محمد ٢٧١
     - بالله ابو عبدالله ٦٢٦ ، ٦٢٧ -
                                                      V. {
                   مسم اته ۱۸۶
                                            مر ماذوا ٣٤٤ ، ٤٤٤
            مسرور المعلوجي ٧٧٣
                                مزروع بن خليفة بن خلوف ١٠٣
       مزولي بن تبلكان بن محمد بن محمد مسطاس ، اخو وزداج ٢٩٣
- بن وركون ١٨٦٠ ٣٨٦ ٥٨٨، ٣٨٦ مسعود بن أبرهيم عيسى اليرنيساني
                                           المزدوري ۲۱۲ ، ۲۵۹
             المزوار ، ابو عبدالله محمد بن عبد ـ بن ابي عامر ٧٤٦
                  العزيز الكردي ٧١٨ ، ٧٣٨ ، ٧٥٨ ــ البلط ١٤٥
                                    V17 ( VV) ( VV. ( V19
مسعود بن حميدان بن مقدم ٢٤ ء
                 770 3 370
                                            مزنة بنت سعد ۱۸۸
                ۔ بن خیار ۱۱۳

    بنت دیفل بن محیا ۱۱ه

                                                  مسافر ۲۰۱
                 ــ بن زنان ۷۸
                 ــ بن زمام ٧٠
                                              السبحي ١٥ ، ١٦
                                                المستضىء ٢٩٦
               ب بن سعید ۱۰۰
ـ بن ساطان بن زمام ٤ امير الرياحيين
                                                 المستعصم ١٩
     الملقب السلط ٧٠ ، ٤٩ ، ٧٠
                                          المستعين بن هود ٣٨٥
                 ۔ بن عنان ۵۳
                                    المستنصر العياسي ٥٤ ، ٣٨٦
   ـ بن فرمام ، شيخ الداودة ٢٩٤
                                          ۔ ، بن ابی حفص ۸۹
             المستنصر يوسف بن الناصر ٣٠، ٣١ المسمعودني مقير ١١٣
 مستعود بن کافون ۲۱ ، ۲۱ ۵ ، ۸۶۵
                              177 13 3 731 3 731 3 931 3
                               (018 , 014 , 444 , 410 , 310)
 ٥٢٥ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٩٠ ، ٩٥٠ ــ بن كلداسن ٢١ ، ٧٤٥ ، ٩٤٥
                       00.
                               1903 1150777777 1750
                 ۹۳ ، ۱۳۵ ، ۱۹۲ ، ۲۰۱ ، ۲۰۱ ، ۲۷۰ و بن مظفر ۹۳
  ے بن وانودین ، امیر مفراوۃ ۳۷۵
                               777 · 077 · 777 · 477 · 777
           ے بن یعقوب ۲۱ ، ۲۲
                               المسعودي ۱۸۲ ، ۱۸۵ ، ۲۰۰ ، ۲۳۵
                               81.6786777
                                     98169106 AV86 490
                    بن خزرون المغراوي الزئاتي ٣٢ ٥ مسفو ١٨٣
```

بن محمد بن بسادر ۲۷۰ المعنصر او معنصر بن حماد ٣٥٦ المعتصم ٥٦٠ المعتصم ، لقب عبد الواحد بن ابي دبوس ۱۵۵ المعتصم بن صالح . } } المعتضد بالله ٥٣٨ ، ١١١ المعتمد العياسي ١٠٤ المعتمد بن السالطان ابي عنان ٥٦٥ المعتمد على الله ، لقب الامير فارس بن السلطان ابي اسحق ٦٩٣ المعتمد على الله ، لقب أبى دبوس بن ابی حفص ۹۹ه بن عباد ، ۳۸۰ ، ۳۸۲ ، ۳۸۶ معتوق بن ایی بکر ۸۹ معد ، المعز لدين الله الفاطمي ٢٧١، 317 , 017 , 117 , 117 , 307 904 6 980 معرف بن سعید ۱۰۷ 377 077 077 377 377 477 T7A . TOT . TEO . TEE . TE. ـ لدين الله الفاطمي ، معد ٢٧١ ، ٣١٤ 9806 408 6414 9414 6410 POV ۔ بن زیری ۲۶ ـ بن محمد بن لموية الصنهاجي ٥٢٦ 1806 78. _ بن مطاعن الفزاري ٧٦١ ، ٧٩٢ معز الدولة بن صمادح ٣٦١ معزوز بن طالوت ۲۸} المعظم ، الماك ١٦٥

مسلم بن حماد ۷۷ مسلم بن سعید بن ریاح ۱۲۰ ۔ بن عقیل ٦٩ بن قریش ۱۹ المسمعي ١٥ المسور عاصيل بن زعزاع ۲۸۲ ، ۲۸۳ ـ بن هانیء ۲۲٦ بن السكاسك بن اشرس بن كندة 777 مسيدة ٢٥١ مشرف بن أثبج ٥٢ ، ٧٦ مشتهور ۲۹ مصالة بن حبوس بن منازل ۲۷۰ ، 777 377 777 773 7733 المصحفي ، الوزير ٢٥٤ مصمود ٢٥١ بن یونس بن بربر ۲۲۷ مطرف بن علي بن حمدون ، الفقيه معد بن المنصور ٣٣٦ 777 6 770 6 771 المطماطي ، سابق بن سايمان ١٨٥ ، المعز بن باديس ٢٨ ، ١٤٢ ، ٣٢٣ ، 177 مظفر الدين موسى ٢١ المظفر بن ابی عامر ۲۶۹ ، ۲۵۲، ۲۹۵ ـ بن باکین ۳۱ ، ۳۲، ۳۴ _ بن ثابت بن مخلف ١٣٥ _ بن المنصور ٣٦٧ ، ٣٧٠ المعافري، ابو الخطاب عبد الاعلى ٢٢٤ معافی ۸۸ معاویة بن ابی سفیان ۲۹ : ۱٤۲ : 717 3 A3A _ بن خدیج ۲۱٦ المعشز ٣٢٢ المعتن ، ابو عمر بن الرند ٣٣٩ -

المنتخب لاحياء دبن الله ، لقب الامير ابی زکریا بن ابی حفص ۷۰۰ المنتصر ٢٦٨ بالله ۲۷۱ 981 698.6989491.69.. المنتصر بن خرزوں الزناتی ۳۰٦ ، 915 _ سمكو ۲۷۰ منداس بن مغر بن اوریغ بن کیوری 108 منداسة ١٨٤ منديل بن عبد الرحمن ٢٠٨ ، ٢٠٨ ــ بن وعزل تازير ٢٠٤ مندر بن سعید او سعد ۲۱۱ ، ۲۳۶ المنذر بن محمد ٥٠١ منسا موسى ١١٤ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، 819 6 81Y منسسا مغا ۱۷۶ ، ۱۹۶ ــ سايمان ١٧ ٤ سہ قو بن منسا ۱۹ منساولي ۹۱۶ المنصور ، اسماعيل ٨٤٨ المنصور الخليفة ٥٠٥، ١٥١، ١٥١٢، 1017601060186018 140 2 740 بن أبرهيم ٨٣٢ ــ أبو جعفر ٢٣٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ **V37 > AE7 > ...** ـ بن ابي عامر ٢٥٢ ، ٢٧١ ، ٢٩٥٠

177 > 177 > 777 > V/7 > V/7 > 473 >

معقل بن کلف بن غیم ۱۲۱ معن بن مطاعن ١٥٤ معنصر المغراوي ۲۷۹ ، ۳۷۸ ، ۳۷۹ المنتزى ، ابن عبد الغفار ۷۹۱ الملقة ٢٣٧ ، ٣٣٧ معیقل بن فضل بن عیسی ۲۲ المغافري ، ابو الخطاب عبدالاعلى ٢٤٦ _ بن السلطان ابي العباس ٨٨٠ ، 787 مفر ۲۸۳ مغر بن اوریغ ۱۷۸ مفران بن محمد بن أبي الليل ١٥٢ المفيرة بن عبد الرحمن ٣٨ سفرج بن دغفل بن جراح ١٥ مقاتل بن محمد ٣٥٣ المقداد َ بن الاستود ١٠٢ مقدام بن ظریف ۱۲۳ مقرن بن طراد ۲٤٦ مقیر بن یعقوب بن علی ۱۱۱ المقوقس ٢١٣ مكديل ٢٥١ مكن بن كامل الدهماني امير قابس 777 337 - بن کامل بن جامع ٩٤٦ مكي بن فرج بن زيادة الله ١٤٧ ملك كام ٣٩٨ سلکیش ۱۲۸ ماوك بن مقير ١١٣ ملاعب بن قمير محمد بن مسكين ١٦٤ الملياني ، أبو على ٦٥٦ ، ٦٥٧ مليح بن علوان ٢٥٥ ملیحان بن عیاس ۳۲ مليلة ٢٨٤ مناد بن رزق الله بن يعقوب ١٢٦ ـ بن عبدالله ۳۵۷ ب بن منقوش بن صنهاج الاصغر ۲۱۲

```
800 6 808 6 844
150 > 750 > 770 > 470 > 470
                                المنصور بن احمد بن ابىبكر ۲۷۹٬۲۷۸
                       798
         مهدي بن عبد الرحمن ٨٨
                                              ــ البرغواطي ٣٤٤
               ـ بن عسماکر ٦٦١
                                بن بلکین ۳۲۰ ، ۳۲۹ ، ۳۲۹ ، ۲۵۹ ، ۲۵۹
  ـ بن يوسف الكزنائي ٣٧٨ ، ٣٧٩
                                                 ـ التركي ٧١٩
           المهدى بن يوسف ٨٤٠
                                                 ــ الجاهل ۸۲۹
      المهر ، لقب ابن الفرس ٢٢٥

 بن حمسزه ۱٫۵۲ ، ۲۲۸ ، ۲۲۸

         المهلب بن ابي صفرة ٢٢٦
                               A/0 · A/1 · A/2 · A/1 · A/A
مهلهل ۷۳۳ ، ۸۲۰ ، ۸۲۰ ، ۸۲۸ ،
                                                بن خالد ۸۸۰
                                        _ بن خلوف ۸٤۲ ، ۸۵۲
_ بن سليمان الملك ٨٥١
                       \lambda V \lambda
 مهلهل بن قاسم ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۲۲
                                                ـــ بن العزيز ٢٨
      المهلهل بن يحيى بن مقدم ٦٥
                                ـ بن فضل بن عسلی ۹۱۲ ، ۹۱۷ ،
               مهنا بن تازیر ۲۰۵
                                                 11. 6 111
                ے بن علی ۳۲۷
                               ے بن فضل بن مزنی ۸۲ ، ۲۳۲ ،

 بن مانع ۱۸ ، ۱۹ ، ۱۹

                                           117 ( 174) ( 919
             مهیا بن مطرف ۱۲۵
                                         - بن محمد ۱۳۱ ، V۲۹
      موسى بن أبرهيم ٨٤١ ١٨١٨
                                               _ بن مسعود ۲۲
- بن ابرهیم بن انشیخ ابی حفص
                                      _ بن مظفر بن شاهنشاه ۱۹
                                               _ المليكشي ٦١٠
المنصور بن الناصر ٤٣ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٢٠٣ ، ٢٧٠ - بن ابي العافية بن ابي باسل ٢٧٣،
ፕለገ ‹ ፕለ٤ ‹ ፕገነ ‹ ፕገ.
                       133
                               المنصور يوسف بن يعقوب ٧٩ ، ١٢٥
                _ بن احمد ۷۷۲
                                . ٣٩٩ · ٣٩٧ · ٣٩٦ · ٣٩٥ · ٣٩٣
               - بن حسن ٩٤٢
                                                 ዕለለ ‹ ξ..
                                منهال بن موسى بن ابي العافية ٢٧٥
                بن خليد ٢٥٥
_ بن رومي بن عبد السميع بنادريس
                                           المهانة بن عياض ١٢٥
                 488 6 884
                                           المهدى ، عبيد الله ٢٨
                بن الزبير ١٣٥
                              المهدى ، الامام محمد بن تدمرة ٢٩ ١،
         ـ بن زبان الونكاسي ٢٤٥
                               موسی بن سعید ۸٦}
                              173 · 173 · 103 · 773 · 373 ·
        ٢١١ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧١ ، ٢٧١ ، ٢١١ ، ٢١١
         ۲۲ ، ۷۸ ، ۱۸۵ ، ۱۹۹ ، ۱۹۹۱ م بن علی بن محمد ۱۲۰
۷٦٧ : ٧٦١ ، ٧٦٤ ، ٥٢٥ ، ٥٥١ - بن على الكردى ٧٦٤ ، ٢٧٦ ، ٧٦٧
```

```
- بن غنم ١٠٩
  - بن موسى الهنتاتي ١٩٥ ، ٩٦ ٥
       ـ بن یعقوب بن عریف ۷٦
                    میقرن ۲۵۱
              ـ بن مسوفة ۲۹۱
              ن
               نابت بن فاضل ٥٠
     ناجی بن ابی علی بن کثیر ۱۵۳
ناشرت اللمتوني ، ابو عبيد الله بسن
                 تيفاوت ٣٧٢
الناصر لدين الله بن المنصور الملك ١٩٥
  YVV ( YV7 ( 70 ( Y1 ( Y.
AVY > PVY > 707 > 307 > 007>
107 > VOT > KOT > FOT > VITS
7.3 > 7.3 > 3.3 > 733 > 333>
1017101110111010101
(01) (077 (077 (071 (07.
     740 , 440 , 340 , 644
٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٣٨ الناصر ، عبد الرحمن ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،
                  { o Y & { o .
- بن علناس بن حماد ۲۲ ، ۳۲ ، ۲۲۲ -
            YXY : TTE : TTV
                  ـ المنتزى ٩٤ه
                       نافع ۲۵۱
   نامیرت بنت علناس بن حماد ۳۵۳
                     الناهض ١٦
         نبيل الحاجب ٨٣٤ ، ٨٣٥
      نجاح بن محمد بن منصور ٥٢
                  - بن غفير ۲۸
                   النجاشي ١١٤
```

```
موسی بن ماضی بن مهدی ۷۴
                 ـ بن محمـ د بن مسعود ۷۲ ، ۸۹ ،
      ـ بن محمد ، شيخ الدواودة ٢٢٤ الميورتي ٥٤
                                 - بن الناصر ٣٣٥
                  - بن نصیر ۲۰۰ ، ۲۱۲ ، ۲۲۰ ، ۳۷
 - بن محمد بن ياسين ٦٨١ ، ٦٩١ ، نابتة بن عامر ٢٥٦
                                         798
                                  - بن یحیی ۳۲۲
                           - بن يحيى المرداسي ٤١
                                      موفق ۳۳۰
                  مؤنس بن يحيى الصنبري امير رياح
                          980 6 48. 6447 6 79
                           المؤيد او عبد البديع ٣٤٦
                        المؤيد ابو موسى المنصور ٥٣١
                              سيخائيل الانطاكي ٨٣٦
                                       الميروني ٧٤
                  ميسرة المعروف بالحقير او الخفيف
                                   ـ المظفري ٢٢١
ميسور الخصي ٢٤٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧، - بن المستضيء ٣٩٦
                                    733 3 433
                                میمون ۱۰۱ ، ۲۲۸
                          _ بن اجانا الكنيسىفى ٣٣٩
                             بن اخت طارق ۳۱۱
                       - بن بدر اللمتوني ٨٤٤ ، ٢٩٢
                                   ـ بن التقى ٢٦٩
                           - بن الرشمية ٢٦٩ ، ٢٧٠
    - بن زياد الصخري المعادي ٣٢٩ ، نجا الخادم ٥٦٦
                                          737
                               بن عثمان ۹۸ ، ۹۹
                              بن علی ۸٤٠ ۸۲۹۸
```

هزار مرد ۲۲۳ الهزرجي ، عبد الله بن زكريا ٥٣٨ 770 > 717 > 717 : 777 هشام بن عبدالملك ٢٠٥، ٢٢١، ٢٢٢ 777 > 777 > 137 > 777 4 773 هلال ، القائد . ٦٦ هلال ، مولى بن سيد الناس ٨٣٢ ۔ بن ابزیا ۲۵۲ ۔ بن حسن ۱۰۳ - بن حميدان بن مقدم ٦٣ ، ٦٤ ، 07. 6 077 **- بن سامر ۱۷**٤ _ بن مخلوف ۲۲} ب بن مردنیش ۵۰۰ ۔ بن یدر ۱۵۵ هوار بن اوریغ بنبرنیس ۱۷۷، ۱۷۸، هیب بن سلیم ۲۸۷ هیبری ۲۲۶ 9 وأتى ١٤ الواثق ، على ٦٣٣ ، ١٥٤ - يحيى بن المستنصر ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، 1741 4 747 4 747 4 741 984 6 4.9 الواثق بالله ، لقب السبيد ابي دبوس بن ابي حفص ٢١٥، ٥٥، واصل ٢٠٦ وافسح ۲۷۹ ، ۳۳۶ واك بن زيري ، الفُقيبه ٢٠٤

نزار ۱۵۷ نزار بن المعز لدين الله ٢٨ ، ٣١٨ نصر بن زائد بن سلیمان ۱۷۱ نصل بن حمید ۲٦٥ نصير ٩٤٧ نصيع ١١٤ النضر بن عروة ١١٤ ، ١١٦ نعمان بن عبد الحق الهنتاتي ٣٣٩ النعمان بن حمير بن سبأ ١٨٣ ـ بن المنذر ١٧ نعیر بن خیار ۲۲ ، ۲۳ نفوس ۸۸۲ نقشان ۱۹۰۰ نوب بن قوط بن مصر ١٠٤ نوبة بن كوش بن كنعان بن حام ١٠٤ نور الدین محمود بن زنکی ۳۹۴ هـ هاني بن بكور الضريسـي ١٨٥ بن مسرور ۱۷۷ بن مصدور بن مریس (النسابـة هیلانة ۳۷٦ المشبهور) ۲۵۷ هائل بن حماد بن نصر ۱۷۱ هجرس بن على ٨١ ـ بن غانم بن هلال ۱۰۸ _ بن مرغم ١٥٤ هجیس بن حجاز ۱۰۲ هداج او هراج بن عبید احمد بن ٧١٥ ، ١٥١ ، ١٥٠ سعر الهراج بن مهدي ١٢٥ الهرغي ، عبدالله بن يوقيان ٦٩٢ ـ يعقوب بن يوسف ١٩٥٨، ٢٦٠ ٩٥٩ واسول او الفتح بن ميمون ٢٦٩ هرقل ۲۱۳ ، ۲۱۶ هرون بنموسی }}۲

_ بن رومي }}}

```
اليانش ٣٦٥
                  يتماركسن ٢٥١
يحيى بن ابرهيم الكنـــدالي ٣٧٣ ،
                  49. 6 478
- بن الشيخ أبى ابرهيم الهزرجي
                  0146017
               ـ بن ابي بكر ٦٦٩
ـ بن ابی بکر بن یوسف بن تاشفین
                        440
     ـ بن ابي بكر الصحراوي ٨٥٤
       ــ بن ابي طلحة ٣٩٢ ، ٣٩٣
        ــ بن ادریس ۲۷۶ ، ۲۶۶
                 ۔ بن ارقم ٣٦٥
- بن اسحق بن محمد بن غانية ، انظر
                يحيى بن غانية
 ـ بن اسحق المعروف بانكمار ٧٤}
        - بن الاطاس التينمللي ١٩٥
           ـ انکمار ، بصلین ۸۰
                ـ بن تاکفت ۱۷۶
         - بن تميم بن الرند ٣٣٩
        - بن ثميم بن زيري ٣٢٨
                ۔ بن حارث ۲۶۳
- بن خالد بن السلطان ابي اسحق
                         111
               ـ بن خلدون ٦١٣
           ــ بن داود بن مکي ۸۳۲
ـ بن رحو بن تاشفین بن معطی ۸٤۲
                 ے بن زکری<sup>ا</sup> ۷۱۸
                 _ بن سعد ٥٦٩
               بن سليمان ٥٥٥
   - بن سليمان بن العسكري ١١٩
          - بن صالح ٦٦٩ ٤ ٧٧٠
- بن صالح بن ابرهيم الهنتاتي ٥٩٦
```

وانودين المغراوي ٣٧٨ ، ٣٦٨ ورتجى ٢٥١ ورتجين ٢٥١ ورتكا ٢٧١ ورسفلاسن ۲۵۱ ورصطف بن يحيي ٢٦٥ ورصطيف ٢٨٤. ورفل ۲۸۶ ورماکسین ۲۵۰ ، ۲۵۱ وريجيد ٢٥١ وریکول ۲۵۱ ، ۲۵۲ وريغين ٢٥١ وزمار بن صقلاب ۲۱۵ وزمار ، کبیر بنی توجین ۲۰۸ وسطط ۲۸۶ وشاح بن عامر ۱۲۸ ۔ بن زیري ۱۹۹ وصدی ۲۵۱ ولی ۱۱۶ الوليد بن عبد الملك ٢١٢ ، ٣٩٤ _ بن هشام ۳۸ ونزمار بن عریف ۹۹ ، ۱۰۰ ، ۱۰۹ ونور بن هربیل بن حدیلان ۱۸۳ الوهبي ، على ٩٢ ، ٩٩٦ ويغلان ٨٥٨ یأنس الصقلبی ۹۵۷ ، ۹۵۸ يابورة ٨٩٤ اليازوري ، أبو محمد الحسن بن على _ بن سعيد بن نشيط ٥٥ یافث بن نوح ۲۲۳ ىاقوت ۲۹۸ ، ۲۹۹

اليالفي ، احمد بن ابراهيم ٨٥٧

```
بحیی بن صالحة ٥٠٨
           یحیی بن مزاحم ۵۳۹
                                          س الصحراوي ٧٨ ·
 ـ بن موسى بن محمد ١٦١ ، ٧٧٥
                                       ـ بن طالب ۸۹۳ ، ۸۹۶
                                      ــ بن طالب بن قاسم ١٦١
- بن میمون بن مصمود ۱۸۱۱ ۸۶۸،
                                            یحیی بن آلعاص ۲۴
                       LOY
               - بن عبد العزيز ۳۸۸ ، ۹۹۱ ، ۱۹۱ - الميورقي ۹۸۶ م
                                             _ بن عبدالله ٥٥٦
- بن الناصر ٦، ٦٢، ٦٤، ٢٦، ٨٦،
                                        _ بن عبدالواحد ٧١ ، ٧٧
A70 + 670 + . 70 + 170 + 770 +
                                                بن العز ١٢٤
           770 1 376 1 077

    بن العزيز بالله الامير منصور ٣٣١ - بن هلال بن حميدان ٥٣٥ ، ٥٣٥

        - بن واطاس ۲۵۶ ، ۹۲۹
                                677 : 778 : 777 : 773
- بن وانودين ٥٤٥ ، ٢٤٥ ، ٥٥ ·
                                        ــ بن عطوش ۵۳۸ ، ۳۹ه
                V00 1 7V0
                                   ــ بن على ٣٠٤ ، ٩٣٣ ، ٩٣٥ _
                                   ۔ بن علی الاندلسی ۳۷ ، ۳۸
               ۔ بن بحیی ۲۲۶

    بن على بن حمدون ٣١٦، ٣١٩، - بن يغمسور ٢٧٣، ٨٨١)

                 113 > 783
            ب بن يغمراسن ١٥٥
                                       ــ بن على بن حمود ٨٥}
ب بن عمسر بن يملول ٨٦٧ ، ٨٧٠ ،
                                       ـ بن علي بن سباع ١٥٨
     ــ بن عمر بن تلاکاکین ۳۷۳ ، ۳۷۴ ، ۹۳۸ ، ۹۳۳ ، ۹۴۰ ، ۹۴۸
 یخلف بن امغار ، شیخ النکاره ۲۹۷
                                                71. 6 TVO
             ـ بن الحسين ٩١١
                                               ــ المسوفي ٣٩٠

    بن عمر بن عبد المؤمن ۸۳۳

                  یرهاض ۲۵۱
_ بن غانية ( بن اسحن بن محمل ) اليرنياني، مسعود بن ابرهيم ٨١٢ ،
           177 · ATT · ATE ... : 1 · E.. : T19 : T1A : T1V
          _ بن غانیة ، علی ۷۱ ، ۷۱ ، ۳۲۵ ، یزید بن ابی مسلم ۲۲۱
    ۲۸۲ ، ۳۹۳ ، ۲۲۷ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲
                ٥٠٤، ٢٠٤، ١٨٤، ٨٠٥، ١٥١، بن خالد ١٨٧
         ـ بن خلف القيسى ٢٩٩
                                                      798
                ـ الراضى ٣٨٤
                                           یحیی بن فوتاس ۲۸٦
                 ـ بن محمد بن على بن عبد الجليـل ـ بن زغبة ٨١
ـ بن سكوم ؛ امسير ولهاصة ٢٢٤ ،
                                                 904 4 977
                       _ بن محمد بن هاشم التجيبي ١٤٥٢ ٢٣١
              بن قليصة ٢٢٧
                                                       101
  ــ بن معاونة ٢١٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩
                                                 ــ مخاف ۸۹۰
```

```
تعقوب بن على ازمان ١١٠
                                               يصراصن ٢٥١
                ــ بن عمر ٩٢٠
                                          يصل بن حميد ٢٦٦
              ـ بن الفرس ١٥٢
                                          يصلات الهرغى ٧٩٥
               _ بن کانون ۲ ع ن
                                   يصلتن بن حبوس ٧٧٨ ، ٢٦٧
         _ بن كانون السفياني ٦١
                                      _ بن مخلوف ١٨٤ ٤ ٥٨٨
   _ بن محمد بن فيطون ٦٦ ، ١٥٥
                                               بصلاسن ٢٥١
                                       یصلین یحیی انگمار ۸۰
               ۱٤۸ بن کعب ۱٤۸
         يطوقت بن تفزاو ۱۸۰ ، ۲۳۱ ، ۲۳۱ سے بن معروف ۹۰ ، ۱۰۵
               ــ الملاري ۷۶۱
                                   777 : 701 : 789 : 777
               ــ بن موسى ٢٣٨
                                        ىعرب بن قحطان ۱۸۹
         ــ بن نصر بن عروة ١٠٢
                                         ىعرف بن حناش ٢٨٨
         يعقوب المنصور الخليفة الموحدي ٥٥٢ ــ بن يغمور ١٢٤ ، ١٢٥
                _ بن هیا ۱۲۲
                                         0. 4 6 0. 7 6 0. 8
       ے بن یوسف بن حیون ۲۹۲
                                           _ بن ادریس ۹۲۰
       _ بن يوسف القسرى ٣٩٢
                              ــ بن جرموق او جرمون ۲۱،۲۱
          بعلو . قائد الموحدين ١٦
                                         730 : 010 : 010
       يعلى بن الامير العباس ٣٨١
                                           ے بن خلوف ۱۱۸
ـ بن محمد بن ألخير بن محمـد بن
                                           _ بن سحيم ٨٢٩
                             ـ بن العياس بن ميمون بنعريف ١٠٩
                  خزر ۲۸۱
يعلى بن ابي محمد اليفرني ٢١١ ،
                              ـ بن عبد الحق ، سلطان بني مرين
719 6 414 8 418 8 440 8 400
                              15 3 05 3 XX 3 TY 3 7713 0013
                   ىغلان ٢٥٢
                             1017 60806 788 4 7.9 . 7. 1
   ١٥٥١ / ٥٥٠ / ٥٥١ / ٥٥١ / ١٥٥١ بغاوسين ، الامير عبد الرحمن ٦٧
یغمراسن بن زیان ۲، ۲ ، ۷۳ ، ۹،
                                              777 6 009
< 1.7 ( 1.0 6 9A 6 9V 6 97
                                   _ بن عبد السلام ١٦٤ ، ١٦٥
571 + 371 > A.7 + 337 + A(0)
                                     _ بن عبد الله بن كثير ١٦٣
ب بن عمد الملك ١٢٤
1777 4 707 4 707 4 778 4 711.
                                            ـ بن علوان ٥٤٥
بن على ١١٣ ، ٨٢٢ ، ٨٢٢ ، ٢٨٠
   علمراسن ٤ أبو عامر أبرهيم ٦٨٨
                              ىقمور بن عبدالملك ١٢٤
                              ۸۹، ۸۹۲، ۸۹۸، ۸۹۸، ۸۹۸، 🗀 موسی بن بور زیر بن زکري ۸ه
                    ۹۰۱ ، ۹۲۲ ، ۹۲۵ ، ۹۲۲ ، ۹۶۰ یفرن ۲۵۱
     للاغث بن اوا بن مطماط ٢٥١
                               يعقوب يوم على بن احمد ٧٤ ، ٧٥
```

```
يوسفبن على بن عبدالرحمن بن واطاس
                       777
                 ـ بن عمر ٦٠٠
              ـ بن قادس ۲۲٥
         _ القسرى ، الخليفة ٣٩٢
               ۔ بن کنون ۲۲۶
            ـ الكوراني ٧٥ ، ٨٥
- بن محمد بن عبد الله الهمداني
              يوسف بن تاشفين ۲۰۹ ، ۲۷۹، ۳۵۳ ـ بن مخلوف ۷۲
۳۵۹، ۳۷۰، ۳۷۰، ۳۷۷، ۳۷۷، – بن منصبور بن مزنی ۸۵، ۸۵،
177 · ATT · A.. · YTV · YTI
170 4 177 4 177 4 178 4 178
               _ بن مهدی ۹۹
              ــ بن وارزك ٥٤٥
 ـ بن وانودين ٥٧٤ ، ٨٧٤ ، ٢٩٤
                V18 6 0VA
                ـ الموراق ١٧٦
                _ بن سلیمان بن عسکر ۱۸۷ ، ۹۱۱ سای بدر ۷۵
 يوسف بن يعقوب السلطـان ٩٨
V.1 > 771 > A71 > P71 > P73>
770 > 770 > 714 > 314 > 014
ب بن عبد المؤمن ٥٩ ، ٣٣٤ ، ٣٤٠ ٢٧١ ، ٧٢٧ ، ٧٢٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢٥
             ۳۹۲ ، ۳۹۱ ، ۷۹۹ ، ۸۰ ، ۷۹۶ پوشیع بن نون ۱۸۵
                   يوسف بن علي ٩٧ ، ٥٢٦ ، ٥٢٨ ، يونس ٢٥١
   يونس بن الشيخ ابي حفص ٦١٢
```

```
یلباز او بلباز ۲۵۸
                     ىلتان ٣٧٢
               بلیان ۲۲۷ ، ۲۳۸
                   ىليصن ٢٥١
            يملول بن احمد ٩٣٢
              يوسف الابار ۸۹۸
            _ بن ابی عیاد ۲۲۲
            _ بن ابي محمد ٣٢١
ــ البطرونجي ٤٨٧، ٨٨٨، ٩٨٩
3 A Y O A Y O F A Y O C T A Y O S
               _ بن حسن ۱٤٨
       ــ بن حمو بن سواق ٣٠٤
               _ بن خلوف ١٥٤٪
                 ـ بن زید ۷۶
            - بن سعد الله ٧٠٠
                 ٥٨. 6 ٤٩٤
               ـ بن صالح ۲۶۲
        _ بن عامر بن عثمان ٧٦٦
```

044



٣ ـ فِهُرسُ الشّعوبَ وَالقَبَائِلُ وَالدِّولُ وَالْأسَر

```
077 : 537 : 007 : 507 : 507 :
«VTT « TTO « TT) « TTE « TT.
                                   آل بادیس ۳۲۹ ، ۳۳۴ ، ۶۶۳
      117 ( 118 4 117 ( 117
                                                 ۔ بلکین ۹۲۹
           الاجافل او الإخائل ٢٥
                                                   ــ جعفر ۹
                    احانة ٢٠٢
                                            - حصن ۱۲۱ ۱۲۲ ۱۲۲
                    الأجود ١٤
                                                 _ حفص ١٦١
                   - حماد من صنهاجة ٩١٣ ، ٩١٣ ، الاحامد ١٧١
          الاخضر ٦٩ ، ٧٧ ، ٧٧
                                                      279
الادارسة ٨٤٨ ، ٢٥٧ ، ٥٧١ ، ٢٧٧١
                                                    _ زبید ۹
377 3 733 3 733 3 103 3 7033
                                             _ زمان ۹۹ ، ۱۰۰
                               ے زیری بن مناد ۳۳ ، ۳۱۲ ، ۳۱۷
                 80Y 6 808
                    ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٩٢٩ ـ راجـــع اداسة ١٧٩
                                           كذلك: بنو زيرى
                    الربور ۲۰۲
                  الازد ه ، ۲۵
                                                 ـ سالم ٧٠٩
 ازداحة ۱۷۷ ، ۱۶۲ ، ۲۹۲ ، ۲۹۲
                                                   ۔ علی ۱۲
                               - فضل ۱۲ ، ۱۶ ، ۱۵ ، ۱۹ ، ۱۷ ،
                       190
                   ازكىت ٢٦٢
                                              77 6 7 . 6 19
                الاسماعيلية ٣٠
                                                _ قحافة ١١٧
                  استيل ۱۷۸
                                                   - مرأء 1T
                   اشجع ٣٦
                                                   17 lies _
                 الاصابعة ١٦٨
                                       _ بغمراسين ١٥٣ ، ٩٤٩
                   اصادن ۲۱
               الاعشاش ١٦٤ -
             الاباضية . ٢٢ ، ٣٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، الاغالبة ٣١٣ ، ٩٤٥
              الافرانسيس ٦٦٣
                               777 · 777 · 777 · 777 · 777 ·
الافرنج أو الفرنجة ٢١٣ ، ٢١٤، ٢١٥
                                    737 · 737 · 737 · 777
4733 4 73V 4 778 4 71X 4 717
                              الأثبيج: الأثابيج . ٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٨٨،
47V. 4770 4778 4778 4018
                             73 3 73 3 3 3 63 3 73 3 73 3
           980 (9.4 (9.7 (00 (0) 07 (0) (0. (89
```

```
بجيلة ٦
                                       اكوزة او اكورة ۱۷۹ ، ۲۳۵
                    ىخاطة ٢٦٦
                                                   امفارن ۲۷۳
                   المدرانة ١٦٥
                                              انتيفت ٢١ ، ٢٢٤
البرانس ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٥ ، ١٩٢٤
                                               انجفة . ۲۱ ، ۲۱۱
4777 · 7704 7AE 4 777. 4 717
                                                    اندارة ۱۷۹
EE. 6 ETT 6 T. 1 6 T. 7 6 T. 7
                                                    أنداوه ٢٨٤
البربر او برابرة ٥ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٥ ،
                                                    انوغة ٣١٢
17 : 371 : 331 : 3V1 - TV1 :
                                                    انكلرار ١٢٤
اوفاس ۳۰۲
191 $ 19. 4 1/9 4 1/1/4 1/0
                                                  اولاد تبان ۵۳
4 19A 4 198 4 198 4 197
                                                   ـ التركية ٩
· ۲.0 · ۲.8 · ۲. ٣ · ۲. ۲ · ۲. ۱
                                                   ـ ديفل ٥٣
A.7 3 717 3 317 3 017 3 717
                                                   ۔ زکریں ٥٦
4771 4 77. 6 719 4 71A 6 71V
                                                    - سرور ۱٥
                                                    ب سلام ۹
777 · 777 • 377 • 077 · 777
477 $ 477 $ 777 $ 377
                                                    ے شکر ٥٦
                                                    _ عطية ١٥
717 4 718 4 718 4 779 4 770
                                  ے فاطمة (كلول وبنو يزيد) ٨٩
707 · 707 · 701 · 70. · 7{A
                                                     ـ قائد ۹
307 2 707 2 707 2 707
                                                     _ الكنز ١٠
3 A Y > A A Y > 7 P Y > 3 P Y > 0 P Y
                                   - مبارك بن عابدين بن عطية ٥٢
4 7. 1 4 7. . 4 799 (79A6 79V
                                     ـ وشاح بن عطوة بن عطية ٥٢
X.7 > P.7 > 717 > 717 > 717 >
                               اورية ۱۷۷ ، ۲۰۲ ، ۲۹۲ ، ۲۰۰ ،
VIT > 377 > V37 > V07 > V77 >
                                                        173
X74 , $14 , 174 , 3.3 , $18
                                                   اوريفة ١٧٧
713 2 773 2 773 2 773
                                                  الاوس ٥، ٢٦
1099 6 09 . 6 279 6 207 6 281
                                             اوطيطة ١٧٩ ، ١٨٤
107 4 9 80 4 AVE 4 AEA 4 778
برغواطة ٧٧٦ ، ٢٨٤ ، ٣٠٦ ، ٢٣٤ ،
                                               اوكنة ۱۸۱ ، ۲۲۵
773 > 373 > 673 > 773 > 773
                                                     ایفری ۲۵۶
                                                     اللانة ٢٢٤
                 البتر ۱۷۷ ، ۱۷۸ ، ۱۸۵ ، ۱۸۸ ، البشكنس ٦٦٤
              ١٩٥ ، ١١٠ ، ١١٨ ، ١٨٢ ، ٢٩٦ المصرة ١٩٤ ، ١٥١
     البطالسة ، اخوة مكناسة ٢٠٣
                                                     بجاية ٢٩٦
                    البطنين ١٤
                                                     بحاوة ١٢٤
```

```
بنو بروكسين ٩٩١
                                         بطوية ٣١٢، ٣٢٦ ، ١٤٤
                                                     البعوث ٩١
              ـ بكر بن وائل ه
                                                     بقونة ٢٦}
                   _ بطال ۲۲۶
              بلکانه او تلکانه . ۳۱ ، ۳۱۱ ، ۳۱۲ ، ۳۱۲ ، بو شعیب ۲۲۲
               ـ بوخصرة ٢٠٤
                                                       TV.
                                                       بلی ۹۳۳
               ــ بو غردان ۲۲۲
                                                     بلایان ۲۳۵
                   - بویه ۱۶۲
                                                   السنادقة ٩٠٣
                ـ بوساك ٦٤٣
               ـ بو يوسف ۲۹۲
                                      بنو ابراهیم بن یوسف ۳۰۵
                ۔ بیزغاش ۱۸۰
      _ تازروت او بازروت ۲۲۱
                                              ـ ابي الحسين ٦٣
                                          ۔ ابی حفص ۹٤ ، ۲۰۲
                 ــ تاشفين ٥٤
                   ۔ تتش ۱٦
                                                ـ ابي زيد ۲۷۳
                                             ـ ابي العافية ٢٦٦
                  ے ترین ۲۹۵
                                               ــ ابی کوایة ۹۲۱
         ــ تغلب بن وائل ٥ ، ٢٤
                                                ۔ ابی منیع ۹۲۸
             _ تغلی ۲۱ ، ۲۲۶
                                                   7{{ Last }}
               ـ تلبغكتان ٢٥١
                                      - IV-car VV 30.01 373A
         ـ تمصیت بن ضری ۸۰
                                                بنو أدريس ٣٨٤
                    - تميم ٢٥
                                                 ــ اسحق ۲۹۲
- توجين ۹۲، ۹۷، ۹۷، ۱۰۱، ۱۲۸
                                                  14 6 0 Jul -
A.7 3 307 3 707 3 777 3 777
- اسرائيل ١٨٥ ، ١٩١ ، ٢١٤ ، ٢٠٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٧ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٥
                                                  _ اصادة ٣٢ ٤
4774 4 77 4 788 4 7 . A 4 7 . V
                                         ــ الاصفر بن تغلب ١٤٢
YEA ( YET & YEO ( Y.Y ( TY)
                                             _ الاغالب ٢١٢ ، ٢٢٩
                 ـ تولالين ٢٦٥
                                                  _ امامة ١٨٨
                 - تيغربن ١٠٢
                   _ امية ٤ ، ٨ ، ٣٨ ، ٢٢٣ ، ٢٣٣ ، _ تابت ١٧١
                                                  P37 3 X17
                     ــ ثور ۳۵
                                                     ــ أنوب ١٨
بنو جابر ٥٩ ، ٣٩٥ ، ٢١٥ ، ٢١٥ .
           03017301130
                                           ـ باداس ۷۲ه ، ۷۲ه
  ۔ جابر بن جشم ۲۲، ۲۷، ۸۲
                                     ـ بادیس ۲۳۱ ، ۲۵۷ ، ۲۲۸
       بادين ٢٦ ، ٧٧ ، ٨٧ ، ٩٥ ، ٢٠٦ حامع ، ٣٤٣ ، ٣٤٣ ، ٩٤٦
                                                   براثن ۲۲۲
                 _ جدون ۳۱۱
                                                    _ برمك ١٤
 - جراح ۱۵ ، ۱۲ ، ۱۷ ، ۱۸ ، ، ، ۶
```

```
بنو خياتة ٢٥٤
                                                 بنو جرتن ٢٦٥
                   _ الخراج ٥٢
                                                 _ جرمون ٥٩
                _ خراسان ٣٣٤
                                                  ب جعد ١١٢
        _ خزر ۱۱۵ ، ۲۲۱ ، ۲۷۹
                                                  ـ جعفر ۱۷۲
                  _ خزروك ٣٧
                                    ـ جعفر بن ابي طالب ٩ ، ١٠
      ــ خزرون ۲۲۲ ، ۲۳۸ ، ۹۵۸
                                                  _ جواب ۹۰
   _ خطاب ملوك رويلة ٢٨١ ، ٢٩٢
                                                 _ الجون ٢٣١
         _ خطاب او فطواكة ٢١}
                                                 _ حاحة ٧٧٥
           _ خطاب الهوارى ٣٩٤
                                         _ حارثة ۱۱،۱۲،۱۲ ،۱۷
            _ الخلف ٧٩٩ ، ١٢٨
                                                  _ حام ۱۸۹
                  _ خلیل ۲۱۲
                                                  _ الحرث ٥
                  بنو دباب ٦٣٤
                                          _ حجاز بن عبيد ١٠٦
                  ـ دحية ١٨٠
                                     _ حسان ۲۳۱ ، ۷۷۰ ، ۵۷۰
                 _ درکون ۲۷ }
                   _ دمر ۱۹ه
                                     _ الحسن ١٠١، ١٠١، ٩٤٣
                                          _ الحسين ١٣ ، ١٠١
                  ـ دهمان ۲ ۹۴
                                          ــ حصن ۱۲۱ ، ۱۲۲
                   ـ دىفل ٥٣
                                         ـ حصين بن زيان ١٠١
                     ـ ذهل ه
                _ ذو النون ۲۸٦
                                                 _ حکیم ۲۲۵
  _ راشد ۲۶ ، ۱۱۱ ، ۲۰۲ ، ۱۵
                               _ حماد ٥، ٣٣٤ ، ٣٣٤ ، ٢٥٧ ،
             ۸۰۸ ، ۱۰۹ ، ۲۸۳ ، ۲۸۸ ، ۲۸۰ ، ۲۰۰ _ رباب ۱۰۹ ، ۱۰۹
                   ـ رتزر ۲۷ }
                                                      719
                                  _ حمدان او الحمادية ٢٤ ، ١٦٨
                  ۔ رحاب ۱۲۸
                  _ حمود ۲۲۸ ، ۵۵ ، ۲۵۱ ، ۷۵۱ ، _ رحفو ۲۱۱
                   _ رحمة ٩٥
                                         _ حميد بن جارية ١٣٨
                  ۔ رزین ۲۸٦
                _ حميد بن عامر ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، _ رسكونت ٢١
رمان ۲۰۷ ، ۹۱۴ ، ۹۱۶ ، ۹۱۵ ،
                                                      277
                 214 6 217
                                                _ حميدة ٢٣٦
_ الرند ۲۳۸ ، ۹۳۰ ، ۲۰۰ ، ۵۸۷
                                                 _ حمير ٢٦
            _ زاریني حماد ٣١١
                                                  _ حنيفة ه
                   _ زائد ۲۲۵
                                                _ حوات ٢٦٥
                 _ زحیك ۲۸۲
                                                _ حياسة ٢٥٧
                  _ خارجة او السهيليون ١٧ ، ١٨ _ زردال ٢٦
```

```
بنو شکر ہ
                                               بنو زریق ۲۲۲
                  ۔ شیبان ہ
                                   _ زغبة ٥٤ ، ٧٧ ، ٨٨ ، ٨٨
                 _ شيخة ١٤٨
                                                ـ زغلان ۳۰۳
          - للشهيد ١١٥ ، ١٨٥
                                                _ زکوفا ۲٤٦
                 بنو صالح ٥٣
                                         _ زلدوی ۳۰۲ ، ۳۰۳
- صالح بن مرداس بن کلاب ۱۸ ،
                                                _ زمال ۳۷۱
                  77 6 71
                                                ـ زنور ۲۳۰
        _ صالح بن منصور ٣٩}
                                               _ زنحان ۲۳٦
                  _ صباح ۲۶
                                                - زوال ۲۲۶
                 ے زیادۃ بن ابرہیم بن رومی ۱۰۳ 💎 ۔ صخر ۱۳
                _ صدقة ٢٦٢
                                     _ زیان ۸۸۱ ، ۹۲۱ ، ۹۲۲
               _ صدغان ۳۳۸
                                    ـ زیری ۲۷۹ ، ۳۶۹ ، ۳۵۰
                17h -
                                           ـ سام ۱۸۵ ، ۱۸۹
                _ صولان ۲۷۱
                                                   بنو سبأ ٥
                 _ طاعن ۱٤۸
                                              _ سراسن ۲۳۱
          ـ طرود بن حكيم ١٦٣
                                               ب سعادة ٢٣٦
                _ ظریف ۱۹۲
                                                 M Jam _
            - عابد ۲۵۷ ، ۲۲۱
                                        _ سعدالله ۸۲۸ ، ۷۰
                بنو العابد ٩٣٣
                                         777 6 8.9 Just -
- عامر ۱۸ ، ۲۳ ، ۵۹ ، ۱۰۲ ، ۱۱۳ ۱
                                              بنو سکین ۳۰۳
   · 744 6 177 6 11A 6 11V
                                              - mly - mly -
                                         ب سلیم به انظر سلیم
       _ عامر بن زغبة ٩٨ ، ١٠٥
          _ عامر بن وهب ۲۸٦
                                               971 blam _
       _ سمكان بن يحيى بن طريس ١٨١٠ _ _ بن عقيل بن كعب ٦٣
             _ _ بن عوف ٦٣
                                                     ٣.٨
                  _ عبادة ٢٥
                                      _ سموسن ۸٤۸ ، ۸۷۳
    ـ العباس ، او العباسيون ؟ ،
                                             _ سنجلس ۲۵۲
                                         _ سندی ۹۱۲، ۹۱۲
          701 : 777 : 109
              _ عبد الاحد ٢}
                                              ـ سنوس ۱۲۶
        - سويد ٩٥، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٥٥ - عبد الحق ٢٣، ٢٦٠
              _ عبد السلام ٥٣
                                        ـ شافع بن عامر ١٠٦
            _ عبد الصمد ٢٦٢
                                              الشريد ١٤١
            _ عبد العزيز ٢٩٢
                                                _ شعسة ١١
             _ عبد القيس ٢٥
                                       ۔ شقارة بن عاسر ١٠٦
```

```
بنو عبد المؤمن ٥٩، ١٧٠، ٢٤٤) بنو عوض ٩٢٩
- عوف بن سليم ١٤٤ ، ١٤٥ ، ٣٠٤
                                                     TVT
             - عبد الواد ۲۶، ۹۲، ۱۲۳، ۱۲۴، همانية ۲۹۶، ۲۹۴
      ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٥٣ ، ٢٠٣ ، - غانية المسوفيون ١٤ ، ٥٥
                 ۲۶۲ ، ۲۳۳ ، ۲۹۲ ، ۲۹۳ ، ۳۵۷ ، س غبرین ۲۲۲
                   ٥٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ١٥٥١ ـ غربة ١٣
     ٥٥٤ ، ٢١٥ ، ٧٧٥ ، ٦٠٧ ، ٦١٨ . _ فازان او فازار ٢١٤ ، ٢٦٤
               ۷۱۲،۲۲۱،۲۶۲،۷۶۲، ۲۵۷، - ناصکات ۲۸۸
                   ۸۰۷ ، ۱۲۷ ، ۲۲۷ ، ۲۲۷ ، وتنة ۳.۳
                ۲٦٢ ، ٧٧٠ ، ٧٧٧ ، ٧٧٧ ، ٢٦٨ ـ فراسن ٢٦٢
                 ۸۲۹ ، ۷۹۸ ، ۷۹۸ ، ۸۱۷ ، ۸۲۸ 💶 فرقان ۹۲۹
                 ۱۲۸، ۲۲۸، ۸۸۸، ۸۸۸، ۲۲۰، ـ فوغال ۲۲۰
                  _ قائل ١١٦
                                                201627
                  _ قسيصة ١٧
                                                 - عيسى ٢٦٢
                                                 - عبيد ٢٧٠
             - قرة ٨ ، ٣٨ ، ٥٥
                                                 _ عشمان ۳۱۲
                ـ قنسيلة ٣٠٢
                _ قنصارة ٢٦٥
                                                   ـ عحل ه
                     - عدى ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٥٧   - قيلة ه
                   <u> - کامل ۹۶</u>
                                                 ۔ عریف ۲۳۳
                                                  — عز آن ۱۲۳
                  _ الكائي ٢٦٤
                - کرد ۸۸ ، ۹۰
                                                ۔ العزفی ۷۸۳
                                       - عساكر بن سلطان ٦٦١
               بنو كرسفينة ٢٦٢
                                                 - عصام ۲۲۸
                  - كزنانة ۲۴۱
                                                 - عصفور ۲۵
                  ـ کسی ۲۸۶
                                                   - عطية ٣٥
                _ كشيطولة ٢٦٢
                                                   - عقبة ١١
- كعب ١١١ ، ١٥٣ ، ١٥١ ، ١٨٦ -
                                      ـ عقله او عقيل ٦٣ ، ١٠٦
            77A > 27A > 1VA
       - عقيل او العقلة ٢٥ ، ٦٣ ، ١٠٦ ، - كلاب بن ربيعة ١٠ ، ٢٤
                                                      184
                 ـ الكمازير ٧١٣
                                                  ـ علاق ۲۹۵
                  - کملان ۲۳۵
             - على ١١٤ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ، ١٦٢ ،   - كهلان ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٨٢
                                                 177 6 170
                  - کو فی ۲٦۲
                                                   - and \}}
                   188 -
                                           - عمران ۳٦۱ ، ۲۲۶ ·
                    ـ لاحق ٩٠
```

```
بنو مسلم ٩٤٦
                                                بنو لام ۱۳ ، ۱۶
                   مطرف ۱۰۲
                                                  ـ ماجر ۱۸۱
               _ مصطلودة ١٥١
                                  ــ ماخر بن تيفون بن زواغة ٢٦٤
                   _ مغالة ٢٧٤
                                                  ــ ماردة ۹۲۹
                بنو مكسور ۲۳۰
                                                  _ ماضي ۸۹
                  _ معافی ۹۰
                                                ــ مأغوس ٧٧٥
             ۲۵، ۲٤ معروف ۲۵، ۲۵
                                                   ماكسىن ٣٧٠
_ مکی ۱۳۸ ، ۸۸۸ ، ۵۸۸ ، ۸۴۸ ،
                                       _ مالك بن زغبة ۲۶ ، ۹۵
                 131 3 431
                                                   _ مانی ۲۹۲
                    _ مقدم ۹
                                                _ مانكلات ۲۲۲
                _ مکیکش ۲۲۲
                                         _ مبارك بن حباس ٥١
                                       _ محرز او المحارزة ١٠٦
                  _ مکود ۳۸۰
           _ ملکان بن کرت ۳۱۲
                                                _ محسطة ٢٦٢
    _ محمد بن يوسف ٣٠٥ ، ٨٤٨ ، _ المنتفق او الخلط ٢٢، ، ٦٣
      _ مندیل او العزیزیون ۳۰۰
                                                 80. 6 889
                _ منکاسن ۵۷۶
                                          _ مختار بن محمد ۱۳۷
      _ مدرار ۲۱۰
                    18 lian _
                                                 _ مدافع ۷۹۹
                  - منيع ١٠٣
                                                 _ مدینی ۲٤٦
                 ـ المهدى ٣٠٥
                                                 _ مذکور ۲۰۵
             ا مهلهل ۹۵، ۱۵٤
                                                _ مراسن ۳۷۹
               _ موسى ٨٨ ، ٠٠
                                                    ــ مریع ۹۰
                 _ ناسجة ٣٧١
                                                 <u>ـ</u> مروان ۲۳۹
                    _ نال ۲۳۶
                                                  _ مرغم ۱٦٨
                   ـ مرین ۲۶ ، ۹۰ ، ۲۱ ، ۲۶ ، ۵۲ ، ـ نائل ۱۲۸
                   ٦٦ _ انظر ايضا: المرينية (الدولة) _ نبهان ١٣
          _ النعمان ٦٣٣ ، ٣٧٣
                                                _ مزردع ۷۳}
                 _ نعمان ۱۳۸
                                           _ مزغنة ٣١٢ ، ٣١٤
                 ـ ٹلیلان ۲۶۰
                                                 _ مزكلدة ٢٧٤
                                 _ مزنی ٥٥ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤
                                               ــ مزوارت ۲۱۱
     78 6 74 6
                                                 _ مسعود ¥٧
         174
                                       _ مسعود بن سلطان ١٦١
                                                _ مسقى ۲۹۲
```

```
بنو ونكاسن ٨٣٣
                                     بنو وارزکیت ۳۲ ، ۷۰،
                 ــ ویغلون ۱۹۵
                                               - وامرد ۲۷
بنو یاوراد ۸۳۲ ، ۸۳۸ ، ۸۵۲ ، ۲۵۸
                                               ۔ ودید ۲۲۷
                                               ـ واسن ٤٣٩
                 ـ يشرون ٢٦٢
                 يتورع ۲۹۲
                                     ـ واسول بن مصلان ۲۹۲
            ـ بحيى ١٥٤ ، ١٨٠
                                              - واطاس ۹۲۹
                   ـ يدر ۱۳۸
                                         _ ورکندی ۲۹۱ ۱۱۱۶
                  _ براثن ۲۲۳
                                               _ وارث ۳۱۱
                 _ واطین او واطیل ۱۸۱ ، ۲۰۳، ۲۲۶ _ برنیان ۳۹۶
_ ىزناسىن ١٢٤، ٢٦٠، ٢٨١، ٢٢٧
                                         _ وائل بن حكيم ١٦٣
ـ يزيد بن زغبة ٥٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٨٠
                                             ب وانودین ۳۷۵
   18961.061.169169.
                                            ـ وجديجن ٢٣٧
     ـ لستيتن ۲۳۱ ، ۳۰۲ ، ۳۰۷
                                             _ وذروال ٤٣٦
     _ بصلتن ٢٦٥ ، ٤١١ ، ٣٤٤
                                             ـ ورتجين ١٨٣
                ـ ورتنطق او ورتانطق ۳۷۱ ، ۳۷۳، ـ يطوفت ۱۷۹
_ يعقوب ١٤، ٠٩٠، ١١٠ ٧٥٢،
                                                    71.
                                     - الورد ٢٤٦ ، ٣٥٠ ، ٤٩٤
                      799
      س یعلی بن فتوح ۲۳۳ ۶ ۶۶۶
                                            _ ورصطیف ۲۸۰
ـ يفرن ٣٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٣١٢ ٤
                                               ورفلاس ٢٦٥
                                  _ ورياغيل ٢٣١ ، ٢٦٦ ، ٢٧٧
077 ) 777 ) 777 ) 007 ) 707>
¿٣٨. ; ٣٧٨ ; ٣٧٦ ; ٣٤٩ ; ٢٧٣
                                        _ ورياكل ٢٥٩ ، ٣٦٢
                                                - وليد ٢٩٩
                      \lambda \lambda \lambda
                   _ ورسمفان او ورسفیان ۳۵۲ ، ۷۵ س یکم ۲۵۵
                _ يلتيسن ٣١١
                                                    707
                  ــ ىلول ۲۵۷
                                              _ وشاح ٩٤٣
                 ـ يلومان ٣٥
                                              ـ ورنيفة ٢٦٥
ـ يلومي ۲۰۳ ، ۲۰۲ ، ۲۷۵ ، ۲۷۶
                                            ـ وريدوس ٢٦٥
                                             ــ وريفلنة ٢٦٥
                ــ يلومين ۲۹۲
                  ـ يمانو ٣٥
                                             ـ ورفجوم ۲۳۳
                 س يملول ٩٢٨
                                               ـ ورنید ۷۲}
                 ـ ينهل ٢٨٢
                                                   049
                ـ يوسف ٩٤٣
                                        بهلولة ٢١٤
                                                ــ ونام ۷۳
```

ث بودة ۲۰۳ البؤرة ٣٠٣ التعالية ٩١ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، بولالين ۱۸۱ TIT 6 77. 6 171 بیانة ۱۷۸ ثقيف ه ت ثنية المعدن 311 التابعون ۲۹۸ E تاجرة ١٢٤ تادلا ۷۷ جابر ۲۳۸ تارکا ۱۰۸ جارة ٤٤١ تامستا ٨٠٤ التبابعة ٢٦ ، ١٧٦ ، ١٨٥ ، ٢٠١١، ٣٠ جدام ١١ ، ١٨٢ جراوة ۲۱۸ ، ۲۱۹ ، ۳۵۰ ، ۴۳۶ التتر ١٩ ٢٠، ٢٠ جربش ۲۲ ، ۹۲۲ تجيب ١٠٢ جربة ٦٩٠ تدین ۱۸۱ جرمانة ٢٣٥ ترجم }} الترك ٢ ، ١٨ ، ١٩ ، ١٠٠ ، ٥٥٧ جرين ١٨١ جزام ۷۷ التركمان ١٦ جراوة ٢٣٢ ترهونة او ثرهوتة ۲۸۶ ، ۲۹۰ چشسم ۲۳، ۳۰، ۸۶، ۶۹، ۸۵، ۹۵، ترهتة ۱۷۹ تريكة ٨٠٨ ٠٥٣٨ ، ٥٢٧ ، ٤٢٢ ، ٣٩٧ ، ٣٩٥ تسابیت ۲۰۳ 130 > 370 تقلیت ۱۸۱ الجعاونة ١٢٥ التكرور ١٢٤ ، ١٣٤ جعدة ٥ ٤ ٢٢ تلکانه او بلکانه ۳۱۰ ، ۳۱۱ ، ۳۱۲ الجلالقة ٣٨٣ ، ٣٦٣ ، ٦٦٢ تمنيطت ٢٠٣ الجميعات ١٦٣ ، ١٦٥ تميم ٥ ، ١٣ ، ١٢ ٤ حميلة ٣٠٢ تنوخ ۹۲۹ الجنادة ١٦١ رو بة **٨**} الوجن او توجين ۲.۳ ، ۷۱۳ ، ۹۶۱ جهيئة ١١، ١١ جواد ۸۸ تیکورارین ۲۰۳ تيم الله ٥ ، ١٧ الحوارية ١٧٠،١٧٠ تيناملل ٨٨٨ ، ٢١٤ ، ٢١١ ، ٢٥ ، جوتة ٥٩ ، ٩٦ ، ٧٠ ١٢٥ ، ١٨٥ ، ٧٧٥ ، ١٩٥ الحواري ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧١

الحياهنة ١٣٧

C

حاحة ٢٦١ ، ٢٢٤ ، ٢٥٥ حارثة بن سنبس ۱۱ ، ۱۳ الحامية ٦٩٠ الخبشة ١١٤ حبیش ۱۶ حجری ۱۲۵ حرات ۱۸۱ الحرث بن كعب ٦ حرسة ٢٥٧ حركات ۲۸۸ الحساسنة ٥٥

حصين ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٢٣ ، ٣١٣ الحضنة ٧٥٠

الحفصية (اللولة) ۸۲، ۱۰۱، ۱۶۵ الخوارج او الخارجية ۲۱، ۲۲، ۲۲، 4707 4 70. 4 1V. 4 179 4 18Y 7.3 2713 2730 2740 3772 ١٣٤ ، ١٤٨ ، ١٧٥ ، ١٣٧ ، ٣٣٧ خوجة ٢٦٢ 4/4 3 674 3 A74 3 P34 3 YAAS - ዓው፤ ‹ ዓ፤ገ ‹ ዓ፤০ ‹ ዓ۲ዓ ‹ አለ፤ حکیم ۱۱۶ ، ۲۸۹ ، ۸۷۸ ، ۸۷۸ ، **177 6 117** حماد ۲۷۶

> الحمادية ، بنو حمدان بن جابر ١٦٨ حمر ١٦٥ حمرة ٢٣٥ 1.00

> > الحمودية (الدولة) ٣٨٠ حمیان بن عقبة بن زید ۸۸

حمير بن سبأ ٦ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٨٠ دمر بن زواغ ٢٦٤ ١٨٤ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٠ حنهاجة ٣٠١

حناش ٥٣

خ الخارجية ٢١٠، ٢٢٠ - واجع ايضا: الخوارج خثمم ٣ الخراج ١٢٤ خزاعة ٥ الخزرج ٥ ، ٢٦ الخشنة ٨٥ الخضرة او الرجلان ١٦٥

خفاحة ه الخلط أو بنو المنتفق ٢٤، ٨٥ ، ٥٩، (70 (78 (78 (71 (71 (7. TT > Y70 > .70 > 770 > 370. 070 : 070 : 070 : 130 : 030: 087

الخماننة ١١٧

177 > 647 > 337 + 237 > 437>

دباب ۱۰۱ ، ۱۲۸ ، ۱۲۹ ، ۱۷۱ ، ٠٦٩. ، ٦٨٩ ، ٦٣٤ ، ٥٩٩ ، ٥٨٦ (ATV (VA. (VOE (V. T (V.) 900 4908 4 889 4 887 4 887 دېکل ه ۱٤

دريد ۲۱، ۸۱، ۹۹، ۱۵، ۱۵، ۷۱ دكالة ٢٦١ ، ٣٣٦ ، ٢٦١ ، ٨٤ ، 3A3 > A70 > 700 > Y00 دكمة ٢٣٥ 177 (18) (188 (77)

الدهاقنة ١٠٣

دهمان ۳٤۱ ، ۳۶۳ رصافة ٢٣} الدهوس ١٠٥ رغيوة ٢٩٦ الدواودة ٢٩ ، ٥٤ ، ٦٩ ، ٧٧ ، ٧٧ ، رفلابس ١٨١ ٧٥ ' ٧٦ ' ٧٧ ' ١٨ : ٨٣ ' ٨٨ ، رفجومة ١٨٤ ١٤١ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١٤٥ ، الرقيطات ١٣٧ ، ١٤١ ۱۸۹ کا ۱۲۲۱ ، ۲۳۲ ، ۳۰۶ ، ۲۱۱ ، کالة ۱۸۹ ۲۹۵ ، ۲۲۶ ، ۲۲۲ ، ۲۳۲ ، ۲۵۶ دی د کانة ۲۳۲ ۲۲۰ ۱۲۲ ، ۱۲۲ ، ۲۲۰ ، ۲۲۰ ، ۲۲۰ ، کراکة ۲۸ ، ۷۷ه ٧٠٠ ٤١ ، ٧٧١ ، ٧٧٧ ، ٢٧٧ ، الرمامنة ٨٨٨ ۲۱۸ ، ۲۲۸ ، ۲۲۸ ، ۳۲۸ ، ۵۳۸، دنده ۲۸۲ ٥٤٨ ، ٢٥٨ ، ٢٥٨ ، ٣٥٨ ، ٥٥٨ ، رنمعزارة ٢٣٤ ۲۵۸ ، ۸۵۸ ، ۷۲۸ ، ۲۲۸ ، ۷۸۰ دهون ۲۲۶ (۱۸۸ ک ۸۹۷ ، ۹۱۰ ، ۹۱۰ ، ۱۹۱۰ دواجة ۹ ، ۱۶۶ ١١٨ ، ١١٩ ، ٢٢٢ ، ٣٢٣ ، ٥٦٨ الروم ٢٠١ ، ٢١٢ ، ٣١٢ ، ١١٢ ، دونة ۱۸۰ ، ۲۳۹ ، ۶۵۲ 4176410 دتر می ، ۸۸ ، ۸۸ ، ۵۸ ، ۵۹ ، ۵۹ ديقوسة ٢٩٦ الديلم أو الديالم ٦ ، ٩٥ ، ١٠١ ، (A) (VX (VV (V7 (07 (0") (117 6 111 6 1.4 6 1.7 6 1.7 117 618761806188611461.0 ذباب بن سلیم ۱۷۰ ، ۱۹۲ ، ۱۹۷ ، 131 > 7 · 7 · 6 / 7 · 077 · 077 · 777 · 477 477 4 777 4 777 4 137 4 F374 ذؤبان ٦٠٨ 48. A 4 8. 8 4 79 4 79 6 78 Y ذو حسان وعسرب السوس ١١٩ ، 373 > 7.0 > 170 > 7.0 > 1.70 47/ > 10° > 47/ > 17/ > 47/ ذو عبيد الله ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٦ (980 698.697869.16 1911 737 الرافضة ٢٣٩ رياحين ٩٤١ ربيعة ٣ ، ٥ ، ٩ ، ١٠، ٢٥، ٢٨، ٣٠ ريغة ٣٠٣ ٣٦. ز رجالة ٢٢٥ ، ٢٣٣ الرجلان او الحضرة ١٦٥ زاتیمهٔ ۱۷۹ ، ۲۳۱ ، ۳٤۷ رحمة ٥٣ زائدة ٥٣ الرزم ۲۲۳ ، ۲۲۲ زىلد 7 ، 11 ، 17 ، 18 ، 17 ، 17

103 3 043 3 743 3 170 3 8403 3.9 . 1.4 . 2.7 . 2.7 . 2.7 . 2.7 4777 4 77. 4 707 4 719 4 71. YTT 4 YIT 4 710 4 778 4 779 4714 4 717 4 74A 4 7A 1 4 7Y 6 140 · 118 · 117 · AVA · ADA 904 6 944 زنارة ١٠ الزنج ١٠٤ زنيمة ٢٣٣ زهكوجة ٢٩٦ زهلة ١٧٩ زهيلة ٢٣١ ، ٢٣٤ زواجة ٣١ ٥٤، ٢٦، ٢٣، ٣٧، ٢٧، ٢٨، نواغة الما، ٢٦٢، ١٣٢، ٦٣٢ > 79. ٠٨١ ، ١٨٤ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ٢٠٢ ، زواوة ٨٨ ، ١٨١ ، ١٩٢ ، ٢٠٤ ، 7.7 · 7.7 · X.7 · 7.7 س ۲۱۸ ، ۲۱۷ ، ۲۱۸ ، ۲۱۸ سلراته ۲۲ ، ۲۸ ، ۲۳۵ ، ۲۹۰ 4.1 ۲۵۳ ، ۲۵۹ ، ۳۰۱ ، ۳۱۱ ، ۳۲۱ سلویکش ۲۲ ، ۲۷ ، ۳۰۳ ، ۲۲۲ ، **(VE) (VTT (VIE (VI. (T1T**) 180 · 18. · 170 · 188 · 10. 14. 4114 4 408 4 404 4 484

زعازع ۲۸۸ زغاوة ٣٧١ ١٢٤ زغب ۲۱، ۷۰، ۱۲۲، ۱۲۹ زغبة ۲۲، ۳۳، ۸۲، ۵۸، ۲۸، ۷۸، 6 100 6 99 6 9V 6 97 6 9. 6 A9 - **(٣**٢٨: ٣١٢ : ٢٤٥ : ٢٣٤ : ٢.٣ 177 4 All 4 Alo 4 V.. 4 L.A 787 زكاوة ٦٨٤ زکوز ۱۳۹ زکز ۲۰۱ ، ۲۲۱ ، ۳۷۵ زكلاوة ٢٦٢ زمام ۱۹۳ زمور ۱۷۸ زناتة ٦، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٨، ٢٢، ازوارة ٦٦٠ - () ·) (? ? (? ; ? . (AA (AV V.1 > 711 > 711 > . 71 > 771 > 17. 4 107 4 100 4 107 4179 ۱۸۰ ، ۱۸۶ ، ۱۸۸ ، ۱۹۲ ، ۲۰۲ ، نوطة ۲۰۱ ، ۲۹۱ ۲۰۳، ۲۱۱، ۲۱۷، ۲۱۷، ۲۲۱، الزيانية (الدولة) ۹۸ ۲۲۶ ، ۲۲۰ ، ۲۲۹ ، ۲۳۷ ، ۲۳۷ ، الزير ۵۳ 1777) 737 » 137 » 137 » 007 » **۲۹۳ : ۲۸. : ۲۷۱ : ۲٦١ : ۲۵٦** ٥٩٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ١١٣ ، ٢١٣ سيدادة ٢٠٨ ۲۹ ، ۳۵ ، ۱۵۱ ، ۲۵۳ ، ۳۵۰ ، سلرجة ۱۸۱ ، ۲۲۵ **የምን ነ የሞን ነ ዕሞን ነ ሊሞን ነ ናዋሃ**

شیانهٔ ۵۹،۹۷ الشانات ۱۳۲، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹، 131 2700 2740 2040 الشبه : اولاد سهیب بن محمد بن كلىب ، ە شرطة . ۲۱۱ ، ۲۱۱ الشرفاء الحعافرة ١٠ الشريد ١٨٥ شماخ ۱۶۳

الصبحة : اولاد صبيح بن فاضل بن محمد ٥٠ الصحابة ٢٩٨ صخر ۵۳ صدينة ١٨٤ ، ٢٣٩ الصرح ١٦٣ صطفور او كومية ٢٥٧ صطفورة ١٨٠ صغارة ۲۵۷ الصفرية ۲۲۰ : ۲۲۱ ، ۲۲۰ ، ۲۲۳ ، 777 4 78 A 4 78 . 4 777 الصمغر ۲۸۶ صناکة ۲۱، ۲۷، ۲۵، ۲۱۱، 044 6004 600. صنبر ۲۹

سوید ۱۰۱ ، ۱۰۲ ، ۱۰۳ ، ۱۱۰ ، صنبرة ۲۸۶ ۱۱۱،۱۱۲،۱۱۳،۱۱۲،۱۱۱ صنهاجة ۲۲،۸۲، ۳۲، ۳۲، ۳۳، ۳۳

السرحانية، بنو سرحان بن فاضل ٥٠ سرداته ، بنو نيطط بن لوا الاصغر 179

سرسو ۲۳۷ ، ۲۶۲ MAD MAD سفارهٔ ۱۷۹ سفیان ۹۰ ، ۲۰ ، ۲۱ ، ۲۲ ، ۳۳ ، شتاتة ۲۸۶ ١٦٣ ، ٢٧ ، ١٣٥ ، ٥٣٥ ، ٨٣٥ الشراعية ١٦٣ 608760876081608.6079 130 , 200 السكاسك ١٩٢ سكرال ٣٠٣ سكسيوة ٢٦٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٧٧٥

سليم او بنو سليم ٥ ٠ ٨ ، ٢٧ ، ٢٨ ، 41846184618161416119 (171 · 177 · 178 · 177 · 171 ۸٤٨ ، ۲۰۶ ، ۲۰۶ ، ۲۸۸ ، ۲۳۶ ، ۲۰۶ ، ۱۷٤ (ONE (OII (E. A (TTA (TTO 79. 4 788 4 7. 1 4 09 1 4 097 'A71 ' ATY ' A.Y ' YY0 ' TT0 177 4 177 4 777 4 777

سلول بنو مرة بن صعصعة اخي عامر 11 4 11

سملكان ١٨١

السلحوقية ٦

السمهيليون: بنو خارجة ١٧، ١٨٠ السودان ١٠ ٤ ١٣ ٤ سوماتة ۱۷۹ ، ۲۳۱ ، ۲۳۶

۸۸۹

سيلين ٣٠٣

```
ملوك الطوائف
 ۱۸۲ ، ۱۸۶ ، ۱۸۵ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۸۶ ، ۱۸۴ ، ۱۸۴ ، ۱۸۴ ، ۱۸۴ ، ۱۸۴ ، ۱۸۴ ، ۱۸۴ ، ۱۸۴ ، ۱۸۴ ، ۱۸۴ ، ۱۸۴ ، ۱۸۴
                                                          X1 > 77 3 .3
                                                        ع
 ٠ ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ العاصم ٤٦ ، ٦٩ ، ٢٥ ، ٨٥ ، ٢٩٧ ،
                                                                                             080
      ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٠ ، ١٩ ، ٢٦ ، برا ، بنو عبد الواد ٥٥ - أنظر : بنو عبد الواد
٤٩٨ ) ٣٦٥ ) . ٥٥ ) ٧٧٥ ) ٨٩٥ > العبيديون - العبيدية ٨ ) ١٥ ) ١٥٩٠ )
TTO . TIE . TIT . TOO . T.V . AIE . VEO . VT. VT. VT.
 014, 414, 401, 484, 414
                                                                    370 : 038
                                                                            عتروزة ۱۷۹
                                                    العثامنة ١٢٥ ، ١٣٧
                                                         العجم ٤ ٥ ٨ ، ١٩٠
     عجيسة ١٧٧ ، ٢٠٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦
                                                                                       عدی ۳۰
العرب ٤ ، ٧ ، ١٢ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ،
4 17. 4 10A 4 17. 4 11A 6 YA
 341 > 711 > 7.7 > 317 > 717
'T' + ' T' + ' T
                                                                                            7.8
                                                                  _ المستمحمة ٣
 المزة ١٧٢ ، ١٧٢ ، ١٧٢ ، ١٧٢
                         المزيزيون او بنو منديل ۲۰۵
العطاف ١٠٣، ١١١، ١١٢، ١١٢،
                                                                   T11 > 717
                                                                                       عقيل ٢٤
```

- 4147 4 174 4 184 4 174 4 178 · 777 · 717 · 7.7 · 7.7 · 717 · 777 · 777 • 777 • 707 • 777 • 777 TYY > 7AY > 317 > 617 > A17 137 337 377 3 1073 707 3 ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، العباسية (الدولة) ٢٧ ، ٢٥٥ ۳٦٢ ،٣٦٣ ، ٣٦٧ ، ٣٦٧ ، عبد القيس ه ۵۲ ۲۹٬۲۲۲۶٬۷۲۶ ۳۳۶، ۲۳۶٬۷۲۶ عبدوس ۵۳ ٥ عبس ٥ ٤٩١ ، ٤٩١ ، ٤٩١ ، ٤٦٧ 774 > 774 > 774 > 64 10X 4 10Y 4 180 4 118 4 118 صنهاجّة البر ٢٧ ٤ **... ألعز ٢٧**٤ _ الذل او صنهاجة آزمور ۲۷۶ صورة ١٦٥ ، ١٦٧ صوصو او سوسو ۱۲۶ ۱۳۴۶ الصولة ١٣ صولات ٢٦٥ الضحاك ٨٤ ، ٥٧ ، ٥٣ ، ١٧ ضرا ۲۳۰۰ ضریة او بنو ضری ۱۷۹ ، ۱۸۰ ضرسة ١٨٤ ؛ ٢٦١ b الطالبيون ١٢١ طرسون ۳۰۳ طرغيان ٣٠٣ الططر ٦٣٤ ، ٢٧٦ ، ٧٧٠. الطوائف ، ملوك ٣٦٩ _ راجع ايضا: العكارمة ١٠٣

عکرمة ، بنو يزبد ۹۸ 4600 1 607 6 60. 6 8 8 A 6 2 8 Y علاق ۱۱۸ ، ۱۲۲ ، ۶۰۷ ، ۲۸۸ 703 2 VO3 + A03 2 P03 2 AP3 العلاونة ١٧١ 7.0604.6070 العمائم ١٧١ غمرة ٢١١ عماتیف ۱۸۶ الغوط ٢١٣ العمارنة ١٢١ ، ١٣٥ غيالة ١٤٤٠ ، ٣٠١ ، ٣٨٠ العمارية ٦٨٩ الغيوث ٧٦ عمالقة ١٨٤ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ف عمرت ۹۱۲ فادغ ۳۳۰ ۲۶۹ عمرة ٣٦ فازأز ۳۱ ۵ ۵۳۵ العمور ٥٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ الفاطميون ١٤، ١٥ عنزة ١٣ ، ٨٨ ، ٧٨٠ الفجور ٧٦ عوف ۳۱ ، ۱۶۲ ، ۱۸۵ ، ۲۸۵ فردة ۲۵۷ عياض ٨٤ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٧٧ ، ٧٧ ، الفريات ١٦٣ 111 (Yo. (1Y. فراتة ٢٥٧ غ فزارة ۹ ، ۳۹ ، ۱۲۰ ، ۱۶۶ ، ۱۹۴ الغارمة ٤٥ فشتالة ٣١٠ فطواكة او بنو خطاب ۱۸۹ ، ۲۱ ، غحرامة ٢١٤ ۲۳) فلاسة ٢٠٦ غرس ۲۰۲ ، ۳۰۱ ، ۳۰۲ فریان ۲۸۶ ، ۹۹۰ الغز٦ فلیته ۹۵،۹۵ الغزى ٦٠٠ فوغال ۱۸۱ غساسة ۱۷۹ ، ۲۰۱ ، ۲۳۱ ، ۲۳۳ ، فولال ۱۸۱ فولالة ٥٢٧ 243 9 243 غسان ٥ ، ١٨٢ ق الغسىل ١٢٥ قاسط ه غسمان ۳۰۲ القبائل الفارمة ٧٩ غطفان ه ، ۹ ، ۳۲ م القبط ١٨٥ ، ١٨٥ ، ٢٣٥ غفير ٥٩،٩٧٩ القرامطة ١٥، ٢٨، ٦٣، ١٢١، ١٤٢ غمارة ۱۷۷ ، ۱۸۲ ، ۲۱۷ ، ۲۱۷ ، 440 377) . *17) 1 . 7 \ XYY* ; *YYY* ٠٨٠ ، ٢٨ ، ٢٥٠ ، ٢٣٧ ، ٤٣٧ قرة ٤٩ ، ٨٥ ٣٩٤٠، ١٤٤ ١٤٤٤) قرنة ٥٣٦

کشاته ۱۸۰ ، ۲۵۶ الكعوب أو بنو كعب ١٤٥،١٤٥ ١٤٧٠ 417. 4 101 4 10. 4 189 4 184 4454 4 417 4 410 4 44Y 4 1A5 4X17 4 X18 4 X18 6 770 4 700 170 (A17 (AV0 (A71 (A7. 147 الكفر ٦٠٠ کلب ۱۲ الكلبية بنو محمد بن كرفة ٥٠٠ كلاوة ٧٧٥ كنانة ١١ کندهٔ ۲ ، ۲ ، ۱ ، ۱۷۷ ، ۱۹۲ کنعان ۱۸۶ كنفسية ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٧٠٠ ، ٥٥٠ ، 0 Y 4 Y7. 4 00T 4 00T كنومة ٧٠٢ ۲۹٤ ، ۳۰۳ ، ۳۰۳ ، ۳۰۳ ، ۳۰۳ ، کومیسة او صطفورة ۱۸۰ ، ۲۰۳ ، 477. 4 70V 4 788 4 777 4 777 700 COT. J لحی ۲ لخس ۱۳۹ ، ۲۲۰ ، ۵۷۳ لخم ۲ ، ۱۸۲ ، ۲۶۲ لشىو ە لطيف ٥٤ ، ٦٩ ، ٧١ ، ١١٤ ، ١١٩ 47576 744 6 744 6 740 6 17. TH 40V 4 408 4 40. 4 484 4 484 79. 6 4.4

لتونة ٥٥ ، ١١٩ ، ١٨٧ ، ٢٠٦ ، ٢٩٤٢

قسرة ٤٩١ قشير ۲٤ قضاعة ٦ ، ١٠ ، ١١ ، ١٠ ، ٢٨٢ قلان ۳۰۲ قلدن ۱۷۸ قمصأته ۱۷۸ قندلاوة ٢١٤ القوس ۲۷ ، ۱۲۶ ، ۲۸ ، ۲۸ قيصرون ۲۸۸ قيس غيلان ٢٥٨. ď كاغو ١٣٤ کانیم ۱۲۶ کایاره ۳۰۵ کیا ۱۷۸ كتامة ٢٦ ، ٣٠ ، ١٧٧ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، كهلان ٧ ، ٢٥ ۱۸۹ ، ۱۹۲ ، ۲۰۲ ، ۲۲۷ ، ۲۲۲ ، کودی ۲۱۶ ، ۲۱۶ ، ۱۱۶ ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۹ ، ۲۷۱ ، ۲۷۱ کوکو ۱۱۶ ، ۱۱۶ 107 4 484 4 48 4 4 8 6 4 8 8 8 كدامة او كذالة ١١٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، 1.X 4 TT. 4 TY0 4 TY1 كدميوة او كزميوة ٦٦ ، ٦١)، ٧٠٠ -0 VV 4 0 V . 4 0 7 7 4 0 7 A کردم ۱۱۶ کر فنة ۲۸ ، ۶۹ ، ۲۱ ، ۱۲۰ ، ۲۲ ، < 147 (V.7 كرنيطة ١٨١ ، ٢٦٥ كزولة ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٧٧ ، ٢٨٢ ، 613 . 73 . 743 . 010 . 470; 044 6 044 6 00.

قریش ه ، ۱۸۶ ، ۲۲۲ ، ۲۳۲

۲۷۲ ، ۲۷۷ ، ۳۷۷ ، ۳۷۷ ، ۳۷۹ ، مجکسة او محکصسة ۱۸۴ ، ۹۳۲ ، ١٧١ ، ١٧١ ، ١٧١ ، ١٦٩ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٧١ ، ١٧١ ، المداقعة ١٦٣ مدونة ٢٣٥ الله ١٢٩ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٣٩ علينة ١٣٩ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٢٩ علما ١٢١ ، ١٤ ، ١٢٨ ، ١٢٨ ، ٥٥٠ مدحج ٢ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١١١ ، ١١ المرابطون أو السنية ٨٢ ، ٨٣ ، ١٨ ، 717 373 3 403 3 41 6 3 61 6 مراد ۲ ، ۱۲۲ المراعية: اولاد مرعى ١٦٧ المرتفع ٥٣ مرداس عواف ۱۸ ، ۱۱۶ ، ۱۱۵ ، ۱۱۵ 4017 4 640 4 18X 4 18Y 4 187 377 4 778 مرداس ریاح ۳۵ مرنجيزة ١٧٨ مرنيزة ١٧٩ مرنستة ١٧٩ مرنيسة او مرنيصة ٢٣١ ، ٢٣٤ ، P73 > 133 المراونية ٢٩٤، ٢٩٥ مرينة ١٨٠ المرنشية او بنو مرين ٧٨ ، ٩٢ ، ٩٨ ،

۲۸۰ ، ۲۸۱ ، ۳۵۹ ، ۳۷۱ ، ۳۷۲ ، مجریس ۲۸۱ ، ۲۸۱ · ٨٦ · ١٨٣ · ٤٨٣ · ٨٨٣ · ٣٨١ ٠٢٠ ٢٩١ ، ٣٩٥ ، ٦٠١ ، ٨٠٤ ، مجيجة ٢٢٥ 143 , 143 , 243 , 643 , 243 ٧٧ ، ١٨٤ ، ٥٨٥ ، ٢٨٦ ، ٧٨٤ ، المخادمة ٢٧ 177 6 0.7 6 0.0 اللقامنة ٤٥ {\varanta \cdot \c 001 لی ۱۲۶ لهانة ١٧٨ الوا . ۲۲ لوانة ١٠، ٨٣، ٢٦، ٨٦، ٢٨، ٧٧١ ۸۶۲ ، ۲۵۲ ، ۲۷ ، ۲۹ ، ۲۰ ، ۳۰ ، ۱۸ المرابعة ۸۸ 787 6 711 6 71 .. 6 7.7 • مازن من فزارة ۹۱۶ ماطوسة ٢٣٠ ماغوس ۲۱۶ ماکسین ۳۲۶ ماواس ۱۷۸ ما يبلة او ما تبلة ٢٥٧

> المتانية ١٧٤ متنان ۳۱۲

متوسة ٣٠١

مجر ۱۸۰

محرة ٢٣١

مجاهر ۹۷،۹۵

```
١١١) ١١١) ١٢١) ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، المصامدة ١٤٥ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ٢٠١ ،
47V7 4 707 4 77. 4 70V 4 71V
4870 · 877 · 873 · 773 · 673 ·
773 3 V73 3 A73 3 373 3 073
773 · 173 · 773 · 373 · 673 ·
{YY : {YY : {Y | . {Y | . { { { { { { { { }} } } } } } }
100 , $00 , 000 , 000 , 001
150, 750, 350, 050, 150,
0A. 40Y9 40VA 60VV 6079
٤١٤١ : ٢٧ ، ٢٥ ، ٤٢ ، ٨٥٢ ، ٨٥٢ ، ٨٣٤ ، ٨٣٤ ، ٨٣٤
      T. E ( 19. ( 1AA ( 1AE
                    المطارفة ١٢٥
مطفرة ١٨٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٣ ، ٢٥٠ ،
                  £ 47 6 79.
مطماطة ۲.۳ ، ۲۳۷ ، ۲۶۳ ، ۲۶۳ ،
337 0 037 0 737 0 137 0 070
107 , 707 , 001 , 707 , 773 ,
                  019 019
                      T. Y Her
مسطاسة أو مسطاطة ١٧٧ ، ٢٩٣ ، المعقل ٤٨ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩٩ ، ٩٩ ، ٩٩ ،
4171 4 17. 4 1114 6 11. 6 1.0
87. 677. 6 100 6 171 6 177
6 0V 8 6 0V 7 6 00 7 6 0 8 8 6 0 7 0
                        ٦٨٩
                      مغاتة ٢٣٥
                 مفر ۱۷۸ ، ۲۸۶
مغراوة ٣٣ ، ٣٥ ، ٨٦ ، ١٧٩ ، ٣٨١،
```

```
.۱۰، ۱۱۰، ۱۱۰، ۱۱۰، ۱۱۸، ۱۱۸، مصنالة ۳۰۲
                        107 ( 17% ( 170 ( 177 ( 177
                       F.7 > A.7 > 337 > 787 > 0.72
                       7.7 × V.7 × 717 × 777
                       080 4 088 4 087 4 08. 4 079
                      730 3 730 3 760 3300 3 7503
                       350 ) X50 ) 740 ) 340 ) V·F>
                       VIT : 777 : 701 : 770 : 71X
            ۷۲۸ ، ۷۱۸ ، ۷۱۸ ، ۷۱۸ ، ۷۲۸ ، مصرای ۱۷۸
           ٥٧٧، ٧٧٠، ٧٥٢، ٧٤٨، ٧٤٥ مصطاوة ٢١١
۲۲۸.، ۸۳.، ۸۳۱، ۲۳۸، ۲۳۸، مصمودة ۱۷۷، ۱۸۴، ۲۶۶
                        (917 ( 910 ( 9. T ( AV) ( AV.
                                              904
                        مزانة او مزاتة ١٠ ، ٣٨ ، ١٧٩ ، ٢٣٥
                                              717
                                             مزنة ٤٥
                                          مزطاوة ۱۸۹
                                          المسابهة ١٦٥
                                          مسالته ۳۰۲
             مسراته ؟ ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧١ ، ١٩٤ ، ١٩١ ، ٩٣
                                              494
                                              849
                                        مسلم ۲۷،۵۱۸
                                            ملاته ۱۸۲
                        المسوفة ٤٤ ، ٥٥ ، ١١٩ ، ١٨٣ ،
             ۲۰۳ ، ۲۲۱ ، ۳۲۱ ، ۳۷۰ ، ۳۷۰ ، ۳۷۰ مفامة ۲۰۳
                             مسيفة ٢٥٧
                                          المشابنة ١٧١
                         المشاهرة: بنو مشمهور بن هلال ٦٩
```

```
۱۷۸ ، ۲۸۰ ، ۲۹۰ ، ۲۱۳ ، ۳۱۳ ، ملیکة ۱۷۸
                     ۳۱۲ ، ۳۱۵ ، ۲۶۹ ، ۲۵۲ ، ۲۵۲ ، سناف ۲۷
                  ٢٢٦ ، ٥٧٥ ، ٨٧٨ ، ٢٠٥١ المناقشية . ٣٤
   ٢٠١٠ / ٥٥٠ / ١٠٦ / ١٠٦ / ١٦٥ / المنيات ١٣١ / ١٣٥ / ١٣١ / ١٣١
             ۷۵۲ ، ۷۰۱ ، ۷۱۳ ، ۲۲۷ ، ۲۳۷ منداس ۲۶۲ ، ۷۶۲
                   ٥٤٧ ، ٨٤٧ ، ٢٥٧ ، ٢٣٨ ، ٣٢٨ مندلة ١١٣
                   منصارة ١٨١
                                                      117
                    منوتة ٣٩٥
                                                  مغوارة ٢١٥
           مغيلة ١٨٠ ، ٢٧٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٥،٥٥٥ المهاية ٥٣ ، ١٢ ، ١٢٥ مغيلة
                                                      707
         مهلهل ۲۸۸ ، ۹۳۵ ، ۹۳۹
                                           مقدم ۱۷۲ ، ۲۵ ، ۱۷۲
                      مهیب ۹
                                            القرمدة ٥٣٩ ، ٩٠٠
                   موالات ١٨١
                                                  مكزوزة ١٨٠
الموحدون ٣٤ ، ٤٤ ، ٥٥ ، ٣٦ ، ٤٤ ،
                                                   مكسة ٢٦٥
مكلاتة ١٩٢ ، ١٣٢ ، ٣٠٣ ، ١٣٥
مكناسة ١٨١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٢٥ ،
<111 < 1.. < 99 < AA < AV < AT</p>
                                                      787
111 3 071 3 VY1 3 AY1 3 P313
                                                    مكنة ١٦٥
6789678867.7617.6100
                              الماشمون ۵۶ ، ۱۱۹ ، ۲۰ ، ۲۶۵ ،
- T - E · イスト · イブ・ · てo人 · てoV
                              (TYY : TY. : TII : T?Y : TAT
0.77 4 777 4 777 4 777 4 77.0
                              8.768.068.868.8689.
357 > 777 > 677 > 677 > 677 > 672
5799 6 797 6 797 6 797 6 797
                               48A0 6 8Y9 6 8Y. 6 81A 6 814
48.46.068.868.768.1
                              (07. (0). (0.9 ( E9Y ( EAY
(173 ) 773 ) AO3 , (47 , 67)
                                                      010
                                                     ملد ۱۷۷
${\L. \ {\Y\ \ {\Y\ \ {\Y\ \ {\Y\ \
                                            ملزوزة ٢٤٦ ، ١٥٤
3 A 3 2 0 A 3 2 VA 3 2 1 P 3 2 7 P 3 2
                                                   ملكانة ٢١٢
ملوانة ٣١١ ، ٢٢٧
6019601460.760.86899
                                                  ملوسة ٣٠٢
6017 6070 6077 6071 607.
                               ملوك الطوائف ٣٨٣ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ،
(076 : 077 : 071 : 07A : 07V
170 > 730 > 730 > 030 > 730 >
                                          ۵۸۳ ، ۲۸۳ ، ۷۸۳
                                         مليانة ٢٠٩، ٢٥٢ ، ١٥٧
1001 7001. 1011 1/001
60AV 60A7 60A. 60YA 60YY
                                                    مليزة ٢٢٩
                               ملیکش او ملکیش ۷۱۳ ، ۷۲۹ ، ۸۱۸
4X.9 6 7. A 6 098 6 098 6 0AA
```

```
475
                                     هتورهٔ ۲۲۱ ، ۲۲۲ ، ۲۲۳
                                                                                               هداغة ١٧٩
                                                                                               هذيل ۲۸۹
                                                                                               الهراج ١٢٤
                                                                                               هراغة ٢٨٤
                                                                                                  هرتة ٢١٤
                                هرزچة ۲۷۱ ، ۲۷۱ ، ۷۱۲
    هرغة ٨٨٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ف٦٤ 4
   10 {Y 1 0 YY $ 0 7 1 6 0 7 . 6 {Y.
                                                                                  044 6 07.
                                                               هزميزة ۲۱ ، ۷۷۵
                                                                                                        هزیم ۱۲

۱۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۱۳۲ ، ۲۳۲ ، هستگورة ۱۷۷ ، ۱۸۳ ، ۱۸۹ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۲۸
  48774 871 4 87. 4 813 4 7A7 4 7874 780 4 778 4 777
  373 1 . V3 1 3A3 1 770 1 A701
770 ) 370 ) 770 ) V30 & 700).
                                                                                                            004
                                                                                     هشتنيوة ٣٠٢
  ۲۹۲ ، ۲۰ ، ۲۲ ، ۸۷۸ ، ۲۹ ، ۸۷۸ هلال بن عامر ۸ ، ۳۷ ، ۵۰ ، ۹۱۶ ،
                                                                                 9876980
  الهلاليون ٢٧ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٨٣ ، ٤ ،
 PF : 0 A : P11 : 171 : 731 :
 4 TO. 4 TTO 4 T. E 4 TA9 4 1 E E
```

```
115 > VIE > AYE > 155 > YEE
                       · 791 · 774 · 777 · 778 · 777
        ۲۱۱ ، ۷۰۲ ، ۷۰۲ ، ۷۱۱ ، ۷۱۱ ، الهاشميون ۲۱۱
            ٧١٧ ، ١٨ ٧ ، ٢٧٩ ، ٧٣٠ ، ٤٣٧ ، الهبط ٨٣٤
٥٥٤ ، ١٤٢ ، ١٤٢ ، ١٤٢ ، ١٤٢ ، ١٤٢ ، ١٤٢ ، ١٤٢ ، ١٤٢
          ١٥٥ ، ٢٥٧ ، ٤٩٨ ، ٨٧٨ ، ٨٧٨ ، هبيشة ٢٥٧
           ۲٦٥ عتاطة ، ٩٤٦ ، ٩٣٤ ، ٩٢٩ ، ١٤ ، ٠
                                               901
                                               نات ۷٦
                              ناضرة بن خفاف ۱۷۲ ، ۱۷۲
                                               النخع ٦
                                          ندروحة ٢٥٧
                                            نصرة ۲۸۸
                                           نصورة ٢٨٨
                                             نعجة ٢٩٨
                                   نغاث ۷۷ ، ۷۷ ، ۲۹ه
                                             نغالة ٢١٤
                                            نغوطة ٢٥٧
                                           نفاسة ۲۹۸
          نفسراوة او بنو نفرة ۱۷۹ ، ۱۸۰ ، الهساكرة ٦٤
                      1.. · AVA · V11 · V.Y · 777
                             176 , 376 , 436 , 036
                                 نفرة ۲۱۰ ، ۳۰۱ ، ۳۱۲
                                           نفوس ۳۳۰
           نفوسة ١٧٩ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢٢٣ ، هفنانة ٢٥٧
           ۵۳۲ ، ۲۶۲ ، ۲۶۲ ، ۲۸۷ ، ۲۹۰ هکارة ۲۸۲
                                                  201
                                           نفیس ۱۸۴
                            نكارة او النكارين ۲۹۷ ، ۷۳۱
                           النوائل: بنو نائل بن عامر ١٦٨
                                            النوبة ١٠٤
```

```
٥٥٥ ، ٣٩٥ ، ١١٥ ، ١٨٥ ، ٩٩٥ ، وربهامة ٨٨٨
                    ورتاكط ٢٨٤
                                                  V.7 609A
                  ورتدوس ۱۸۱
                                                      همدان ٦
                   هنتاتة . ٢٦ ، ٢١ ، ٤٢٣ ، ٢٦١ ، ٢٦١ ، ورتدين ٢٣١
              ٨٦٤ ، ٢٦٥ ، ٧١ ، ٧٧٤ ، ٤٧٩ ، ورتناجة ١٨١ ، ١٦٥
                    ٤.٥ ، ٢٨ ، ٢١ ، ٣٩ ، ٣٩ ، ٨٤٥، ورتيفة ١٨١
                    ٠٦٥ ، ٢٢٥ ، ٨٦٥ ، ٥١ ، ١٧٥ ، ١٧٥ ، وردين ١٧٩
                 ۲۷م ۷۷۰ ، ۷۷۸ ، ۹۶۵ ، ۹۳۳ وردغروس ۱۷۹
                     ورداعة ٧٧
                                              هنزولة ۱۷۹ ، ۲۸۶
هوارة ۹ ، ۱ ، ۱۷۱ ، ۱۷۹ ، ۱۸۹ ، ورسطیف او ورسیف ۱۷۸ ، ۱۷۹ ،
                  171 4 171
                               ٥٨١ ، ٢٢١ ، ٤٠ ٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٠
                     ۲۲۲ ، ۲۳۲ ، ۱۲۸ ، ۲۶۲ ، ۲۶۲ ، ۲۲۲ ورفل ۱۷۸
                     ۸۶۲ ، ۷۵۲ ، ۲۸۲ ، ۳۸۲ ، ۶۸۲ ورغة ۶۸۲
                    ۲۸۲ ، ۲۸۷ ، ۲۸۹ ، ۲۹۱ ، ۲۹۱ ، ورکول ۱۷۹
                    ۲۹۳ ، ۲۹۲ ، ۳۱۳ ، ۵۰۶ ، وریجن ۱۸٤
٩٤٧ ، ٢٤٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣١ ورفحومة ٢٣١ ، ٣٣٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٧
                     ۲۹۰ ، ۲۲۹ ، ۲۸۷ ، ۲۹۰ ، ۲۹۶ ورقلة ۲۹۰
                   ۲۱۷ ۷۶۷، ۲۹۷، ۲۵۷، ۲۵۷، وریسن ۳۰۱
  ۲۷، ۲۷۹، ۲۲۷، ۳۸، ۲۷۹، وریکهٔ ۲۷۳، ۲۵، ۱۲۰، ۷۲۲
                     وطاط- ۲۰۲
                                            17. 4 174 4 171
                    ولخص ٢٦٢
                                                      هوازن ه
ولهاصة ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢١٠ ، ٢٣١ ٤
                                     الهيب ٩ ، ٣١ ، ١٧٤ ، ١٧٤
477 4 779 c 097 4 77. 4 777
                                                     هيف ۲۲۳
                                              هملانة ١٨٤ ، ٢٥٥
                        VVO
               ونيفن ٢٨٤ ، ٨٨٨
                                              و
                   الوهبية ٦٩٧
                                                 واركسين ٣٠٣
                    اليتامي ٥٥
                                                  واركلان ۱۸٤
                   یزدران ۱۸۲
                                                  الواصالية ٢٤٩
                    سسودة ٣٠١
                                                    والفة ٢٥٧
          اليمنية ٥ ، ١٩٢ ، ٢٤٦
                                                   وتربكة ٧١}
                   روطانان ۲۲۶
                                    وربحومة ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧
```



٤-فِهُوسُ البُلدَانَ وَالأَمْكِنَةِ الجُغُوافِيَّة

اسفى: انظر آسفى 1 الاسكندرية ١٠، ١٠، ٣٨، ٣٤، ١٨٥ 0 Pl > VPI > 717 > 717 > VX7> آسفی ۲۲ ، ۱۳۶ ، ۱۹۶ ، ۲۰۱ ، ۲۰۱ ، ۲۶۶ 6097 ({70 , T{1 , T.T , T9. 173 > AF3 (Y7) (Y00 (77V (770 (77T آكرسلوني ه٢٤ 414 · 44 · 44 · 444 · 444 · 444 · 444 أبدة ٨٨٤ 97. 6909 أبكجان ٣٠١ اسكوسيا ٦٦٦ أبة ، فحص ٧١ ، ١٤٦ ، ٥٩٢ ، ٥٩٧ ، اسلم 113 171 استمرا ۳۱ أثلج ٢٢٥ استوان ۱۰ اجاً (جبل) ۱۳ ، ۱۷ ، ۱۸ أشسير ٣٠٣ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٢٢١ ، اجدابية ٣١ ، ٣١٨ 477 . 477 . 477 . 477 . 637 . 677 اجرابية ١٤٣ 477. 4 700 4 708 4 707 4 701 احلابة ٦٩٧ 377 D. A. O الأجم ١٦٣ ، ١٦٧ ، ٢١٦ - (جبل) ۹۲ (۲۸ ۱۲۸ اشبونة ٥٠١ ، ٥٠٥ الأربس ٨٨٨ ، ٣٤٩ ، ٥٥٥ ، ١٠٤ ، اشبيلية ٦٤ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، 7.3 3 A10 3 70Y VAY , 187 , LA3 , AA3 , AA3, الأربص ٤٩٤ ، ١٨٥ ، ١٨٨ (0.. ({ 99 ({ 90 ({ 97 ({ 9 4 } ارجونة . . ٦ ، ١١٦ ، ١١٢ ، ١١٢ ، ٢١٦ (017601160.060.860.7 ارغون ۲۰۱ ، ۲۰۶ ، ۲۸۲ (070 (077 (077 (07; 6017 ارشکول ۲۵۷ ، ۲۷۷ (0T. (0T) (0T) (0TV (0T) ارك ١٢٥ 170 : 170 : 470 : 30 : 130 : ازعار ۷۹ ، ۲۰۱ ، ۲۳۶ (717 (717 (711 (090 (0))) أزمور ٦٠ / ٦٤ ، ١٩٤ ، ٢٦٦ ، ٢٤٧ (TA) (TYT (TYD (T)T (T) & 473) FTO ? FTO . 30 . 30 . 31 Y11 6 7AT اصطفضف ٢٧٦ 089 اساراك ، (قبة) ٦٢٩ اصفون ٧٤٦ أستحة ٥٠٣ اصيلا ٢٣٦ الأسراب (وقعة) ۲۲۲ اغمات ۱۹۷ ، ۲۷۳ ، ۵۸۳ ، ۱۷۶ ،

```
V&Y - Y& . . JA& - JYY . JJY
                                                                                                           774 6 081
 V77 - V7. - V00 - V8X - V87
                                                                                                                 افراغة ٨٨٤
 111 - 79 - 4 70 - 77 - 4 70
                                                                      افرانسا او افرنسسة ٦٦٣ ، ٦٦٥ ،
 114 > 014 - 114 - 114 - 014
 افريقية ٧ ، ٨ ، ٩ - ٢٦ ، ٢٩.٤٢٨،
 6K3 6KV 6L1 -L0 9 LL 0L1 0L1
 944 - 310 6 318 6 3.4 6 733
                                                                     13 : 73 : 73 : 03 : 73 · A34
 910 - 977 - 977 : 970 - 978
                                                                     W. 179 6 OA 6 OT 6 O1 6 29
-901 - 40V · 908 · 90. · 987
                                                                     1 V > 7 V > 1 X > . . 1 & 1 . . 4 V
                                                    909
                                                                     $110 9110 171 $ 7710 7310
                            ١٤٥ - ١٤٥ - ١٤٦ / ١٤٧ > ١٤٨٠ اله القريطش ١٩٥ - ٦٦٤
                                           ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ك ١٥١ ، ١٥١ أقليبية ٢٢٨
                                             ١٦٠ : ١٦١ : ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦
                                              ۲۰۱ ، ۱۹۲ ، ۱۹۷ ، ۲۰۰ ، ۲۰۰ ، اکر سدیف ۸۷۸
                                                ٥٠٠٠ - ٢٠١٦ - ٢١٢ - ١٢٠٠ اكرة ١٨٧
                                 ۲۱۲ ، ۲۱۵ ، ۲۱۲ ، ۲۱۷ ، ۲۱۸ : الغیری فویان ۱۹۹
                                              ١١٦٠ ، ٢٢ ، ٢٢٢ ، ٦٢٢ : ١٢٦ . السيرة ٨٦٣
٥٢٢ / ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ١٩ ، ١٩ ، ٩٣ ، ٥٩ ، ٣٠ ، ٢٠ ،
177 + PF7 + 3A7 + 333 + 303
                                                                    777 , 037 , 737 . V37 , A37 .
783 3 70 3 0 70 3 0 1 F 3 PTV:
                                                                   707 : 007 : 177 : 177 : 177:
                                           ۲۰۱۱، ۳۰۹، ۳۰۱۲ ا۳، ۱۳۳، ام ربيع ۲۶ه ، ۲۲ه
٣١٦، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢٣؛ ٣٢٣، ام الرجلين ( وأقعة ) ٦٥، ٥٤٥، ٦٤٥
                                           ۷۲۲ ، ۳۳۲ ، ۵۳۳ ، ۷۳۷ ، ۸۳۳ ، ۱۹۱ العاو ۹۶
                                       ۲۶۲ ، ۲۶۲ ، ۲۳۷ ، ۲۳۷ ، ۲۳۷ ، ۲۶۲ ، ۳۶۶
٣٧٣ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٤ ، الاندلس ٣١٥ ، ٥٣٥ ، ١٦٥ ، ١٩٥٠
.... 6 090 6 097 6 0A1 6 0A.
                                                                    4817:8.9:8.7:8.0:8:
(117) 717 317 717 777
                                                                   - 689 1 6 89 . 6 877 6 87 . 6 819
47VV 4 77V 4 77F 4 709 4 7FF
                                                                    (01) (0.8 (0.. ( 898 ( 898
707 : 707 : 707 : 707
                                                                   010, 210, 100, 100, 270,
                                                                   070 170 170 170 1 170
100 4 A01 4 A87 4 A7. 4 A.0
                                                                   ۶۷۵ ، ۱۸۵ ، ۲۸۵ ، ۲۸۵ ، ۷۸۵ ، ۲۸۵ -
                                                                    718671.67.060976091
                                                   101
```

377 6 778 يجلية ٢٤ ، ٢٤ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٧ ، 198.14.61086107610. YFA : Y. E : Y. T : 177 : 177 7.8: 7.7: 1.7: 7.7: 3.7 717 4 7. A 4 7. V 4 7. 7 4 7. 0 777 : 777 : 770 : 777 : 771 777 > 737 > 707 : FOT TAT : 777 : 777 : 777 : 771 ተባባ ሩ ተባጥ ሩ ተባፕ ሩ ተለአ ሩ ተለዩ 19V : 19. 4 1V7 4 17V 4 1.A 0.960.160.760.760.. 10,010,010,010,010 170 > 300 + 150 + 050 + 750 704 : 707 : 708 : 774 : 719 **٦٧٨ ፡ ٦٧٤ ፡ ٦٦٩ ፡ ٦٦١ ፡ ٦٥٨** ገለ**ጎ ፡ ገ**ለገ *፡* ገለ*٥ ፡* ገለ. *፡* ገ**ሃ**ጎ 799 6 798 6 798 6 798 6 798 V.0 . V. E . V. Y . V. 1 . V.. VYT : VIT : VIV : VIE : V.V VTT : VT. : VT1 : VTV : VTE VE1 : YE. : YTT : YTX : YTY 737 337 3037 737 378 YOY : YOT : YOO : YOT : YO. V7A (V7E (V7. (V09 (V0A YYY : YYY : YYE : YY! : Y71 V17 (V10 (Y17 (YAA (YAY **111 4 117 4 110 4 118 4 119** 714 > 174 > 774 > 777 > 374 ለጥ፤ ‹ ለጥጥ ‹ ለጥ۲ ‹ ለጥነ ‹ ለጥ. ١١٨ ، ٨٥٠ ، ٨٤٧ ، ٨٤٦ ، ٣٦٥ ، ٣٣٥ ، ٣٢٤ ، ٣٠١ ، ١٨٧ غلفال

أنشريس ٩٥ - ٣٨١ الانبار ١٦ انطاكية ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٣٣٠ انفا ۲۷۳ انفی ۱۹۶ ، ۲۲۸ ، ۲۳۶ الانكتار ٦٦٦ أنيشه (حصن) ٦٠١ أوجلة ١٧٢ ، ٢٩١ اوراس (جبل) ۲۸، ۹۹، ۵۰، ۵۰، 4718 4 7.0 6 7.. 6 1A. 4 YE 117 . 117 . 377 . 177 . 077. YAY : 1.7 : 7.7 : 607 : YAY A17 4 Y17 4 Y11 4 Y0. 4 Y.7 117 (117 (117 اورية ٢١٦ اوماس ۲۳، ۹۲۳ ایفری ۱۳۸ ، ۷۶۵ ایکری ۲۵۵ أبكيلين ٢٦٩ 11 311 أيميلول ٣٩٢

بابا رواو ۳۳۴ باجة ٣٣ ، ٣٥ ، ١١ ، ٣٢٢ ، ٨٨٢ ، XYY > 10Y > 1.3 > 7X3 > PX3 VETEVET EVTV CONECETTICES. V70 (V09 (V0T (V01 (V0. 177 > 177 > 347 > 2.4 > 314 بادس ۲۹۸ ، ۲۳۶ ، ۲۳۸ ، ۲۹۸ بادیس ۵۶ ، ۱۹۷ ، ۹۱۲ _ (صحراء) ٢٠٦ بادية النضر ٥٦

```
117 4 7.8 4 7.1 4 7.. 4 19A
                                                           70X , 20X , 30X , 00X , X0X
 117 , 117 , 077 , X77 , 3X7
                                                          _ ለገኘ ‹ ለገነ ‹ ለገ. ‹ ለoՂ ‹ ለoሊ
710 · 771 · 711 · 711 · 717
                                                           AY7 4 AY0 4 AY8 4 A7V 4 A7W
                                                         11V 4 9 - T 4 A 7 7 4 A 9 6 A A 8
1.3 ) (F3 ) 7Ka ) (.V ) A3A
                      917 6 9.8 6 9.8
                                                          1016189697777
                                          برنو ۲۵۲
                                                                                                         202
                 برنیق ۱۷۲ ، ۱۹۸ ، ۲۲۱
                                                                            البحر الاخضر ١٩٣ ، ١٨٩
                                      بزليانة ١٤٠
                                                                                           ىحر البلاية ١٩٤
بسكرة ٧٥ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ،
                                                                                        بحر الاندلس ١٨٩
8.1 6 707 6 708 6 707 6 199
                                                          البحر الرومي ١٩٥، ١٩٦، ٢٠١، ٢٠١،
777 6 777 6 09. 6 011 6 8.0
                                                           7.7 3 3 . 7 3 7 17 4 77 3 47 3 4 77 3 4
V11 4 VT0 4 V.V 4 V.T 4 V.0
                                                                                             9.76777
                                                                                       البحر الشامي ١٩٥
... ۱.۸ ، ۲۲۸ ، ۶۵۸ ، ۸۸۸
1.10 ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...
                                                                                         البحر الكبير ٢٠٢
2106218621862.862.
                                                          البحر المحيط ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ،
977 4919 4918 4918 4917
                                                            4817 4 817 4 8.V 4 TV 1 4 T. 1
                      177 ( 170 ( 170
                                                                     £17 ( £1. ( ££A ( £77
                             بسکورة ۲۲ ، ۷۷
                                                                                         بحر الظلمات ١٩٣
البصرة ( ألمغرب ) ١٣ ، ٢٤ ، ٢٧٤ ،
                                                                                           بحر النيل ٣٧٤
277 · 277 · 21. · 713 · 773
                                                                                                £1. الهند . 1 ٤
                     البطائح ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦
                                                                                               _ اليمن ٢٠٠
                  البحرين ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ١٤٢ البطحاء ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٩٥
بطليوس ٢٨٢ ، ٣٨٣ ، ٥٨٣ ، ٢٨٤،
                                                                               البحرين ( المغرب ) ٣٤٨
VA3 , VA3 , EV3 , EV3 , LO
                                                                                                       بدر ۱۱
                                 01. 6017
                                                                                                   بربرا ۱۰۱۶
                                          ىطة ..ه
                                                                                                  برباط ٢٣٥
       بطوية ٣٣ ، ١٣٥ ، ٢٦٠ ، ٤٧٤
                                                                                                 برشك ٢٣٣
برشلونة . ۱۷ ، ۳۸۵ ، ۱۳ ، ۱۳ ، ۱۳ ، ۲۸ ، ۳۰ ، ۶۵ ، ۱۶۲ ،
778 · 777 · 777 · 776 · 776
                                                          479. 4 19. 4 177 4 7. 6 4 6 PY
                                 77. 6 777
                                                                                                        ٧.٣
                                         بلرم ٦٢٥
                                                                                               برغواطة ٢٠١
                                          يرقد ٨ ، ٩ ، ١ ، ١١ ، ٣٧ ، ٣٧ ، ٨٦٠ البلقاء ١٤
١٦٧ ، ١٦٠ ، ١٤٥ ، ١٤٣ ، ١٦٧ ، ١٦٠ ، ١٤٥ ، ١٤٣ ، ١٤٠
7.167..60746071 0.. 1946119661486147
```

044 6 044 6 004 6 00 . 6 084 7086708671867186718 770 340 بميلة ٦٨٦ שנו פרץ ، אץץ ، אץץ . גאץ י פרץ بن سلامة (قلعة) ٥٠ ، ١٠٠٠ ٣٨. بنزرت ۱۸، ۳٤٦، ۳٤٦، ۱۸،۵، تازة ۸۱ تازی (جبال) ۱۱۹ ، ۱۳۳ ، ۱۳۵ ، 708 6 779 1.7 , 7.7 , 073 , 773 , 070 بنوات ۲٤٥ 7016081 یمی ولا ۱۷۸ تاسالـة ۹۹، ۲۰۲، ۲۰۲، ۲۰۳، بودة ۱۲۰ ۱۸۸ **YY1 4 YY**A بوجاره ۲۲۳ تاسبیت ۱۲۰ ۱۲۳ بورغة ٢٧٤ تأسكرات ٢٧١ بورف ۳۹۳ بونة ٣٤ ، ٧٧ ، ١٤٤ ، ١٩٧ ، ٢٣٣ ، تاشعبوت ٧٧٦ ۳۰۱ ، ۳۳۲ ، ۲۰۸ ، ۳۲۲ ، ۲۰۱ تافرسیت ۲۲۱ ۱۸ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۳ تافربوست ۲۵۳ ، ۳۵۵ ۸۱٤، ۷۷۳، ۷۷۳، ۷۲۱، ۱۲۸ تافرکا (حصن) ۲۹ه ٥١٨، ٢٢٨، ١٣١٤، ٥٢٨، ٢٦٨ تافيلالت ٩٩، ١١١، ١٣١، ٥٣١ ۸۲۱ ، ۸۲۵ ، ۸۶۲ ، ۸۶۸ ، ۸۲۵ تافتوت ۲۹۵ ٣٥٨ ، ١٨٨ ، ٢٧٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ تاقيوت ٢٢٤ تاكرارت ۲۳۸ ، ۲۵۸ ، ۲۸۱ ، ۷۷۶، 117 171 · 104 · 171 · 174 ىياسىة ٨٨٤ ، ٢٧٥ بيت المقدس ١٤ / ١٩١ / ١٩١ / ١٥٥ / ١٥٥ تامرزدكت ٢١ / ١٤٥ / ٧٧٨ / ٧٧٩ **YAX & VAY** 9.4 تأمسنا ۸۵ ، ۲۲ ، ۳۲ ، ۸۲ ، ۱۰۲ ، ن 377) 777) 773) 773) .73 373 073 1173 1730 1730 تابور ، جبل ٣٠٦ 089 تاحزا ۲۰۳ ، ۱۸۵ ، ۲۸۵ تامسک وت ۷۲۵ تاجرة ١٩٥ تامصلحت ۷۷۲ تاحورا ١٦٨ ، ١٤٤ تادلا ۲۲ ، ۱۱۹ ، ۱۳۳ ، ۲۳۸ ۲۰۱۱ تاملوکات ۳۳۰ ٥٣٩ تانسقت ٤٧٤ ، ٤٧٣ ، ٤٢٥ ، ٤٢٠ ، ٣٧٦ تأمنطيت ١٢٠ ١٢٣٠ 074 6 01. تانصاصت ۷۷۲ ، ۵۷۵ تادنست ۱۳٤ تارودانت ۱۳۸ ، ۲۱۷ ، ۳۷۳ ، ۲۰۵ تاهرت ۱۸۹ ، ۱۹۹ ، ۲۰۰ ، ۲۰۰ ،

```
Y 17 3 077 3 777 3 X77 3 777
< 1. Y < 1. 7 < 1. 0 < 1. . 4 11
                              707 4 789 4 787 4 787 4 707
178 6 178 6 113 6 111 6 1.3
199 4 197 4 108 4 188 4 181
                              TIT 4 TAV 4 TAE 4 TAT 4 TAV
770 4 777 4 717 4 7.7 4 7.7
F77 > 777 + 337 > 637 > A37
                              TTE : TTT : TTI : TT. : TIA
777 · 707 · 704 · 707 · 707
                              01. 6 887 6 8.8 6 477 6 70.
417 , 441 , 361 , 461 , 414
                                                    010
                                    تأوريوت ۱۱۹ ، ۱۲۵ ۱۳۲
771 · 77. · 709 · 70. · 77.
                                          ناونت (حصن) ۲۲۶
٣٦٢ : ٣٨٨ : ٣٨٦ : ٣٨١ : ٣٨.
                                                 تبزرت ۲۰۶
173 4 373 4 673 4 773 4 373
                                          تبرسق ۹۸۸ ۲۱۲
{\Ao \ {\Y\ \ {\Y\ \ {\Y\ \ \ {\Y\ }
                              تيسة ١٨٤ ، ٨٨٧ ، ٧٠٧ ، ٨٠٧ ،
01. 40. 40. 6 697 6891
                              A11 6 AV. . Y11 6 0 1A 6 8. T
OTA 6 OTE 6 OT1 6 OT.
                                              111
010 4 079 4 077 4 001 4 081
                              تدلس ۲۲۲ ، ۳۲۱ ، ۸۹۲ ، ۷۰۰ ، ۷۰۰
118 6 71 . 6 7 . 7 6 7 . 8 4 7 . 8
ገ۳۲ ሩ ገ۲٤ ሩ ገ፣ግ ሩ ገነል ሩ ገነ۷
                              14 × 00 × 40 × 40 × 40 × 40 ×
                                         17A ) 17A ) 17A
ترجالة ٤٩٩ ، ١٢٥
V18 6 V17 6 V. 8 6 V. 1 6 799
                                                   ترغة ٢٤٧
37Y . 77Y . A7Y . 67Y . 778
                                          اسابیت ۱۳۳ ، ۱۹۸
Y70 4 Y77 4 Y0Y 4 Y07 4 Y80
                                                  تسالة ٣٦١
تسكلات ١٠٥
744 - 714 - 711 - 71- - 700
                              تسول ۲۸۰، ۲۷۲، ۲۷۲، ۲۷۲، ۲۸۰
ATT ( AT. ( AOT ( ATT ( ATT
                                                     277
174 · 144 · 344 · 644 · 644
                                            تطیری ۱۲۸ ، ۱۲۸
277 6 270 6 271 6 214 6 427
                                                  تغرت ۷۹۷
904 6 90. 6 989 6 988 6 98X
                                                  تقرت ۷۹۱
                       900
           تلة بن حلوف ٥٦ ، ٥٦
                                                 تقيوس ٧٠٢
                                             تكر ( قلعة ) ٧٥٦
تمسامان ٣٩٤ ، ٤٤١ ، ٤٤١ ، ٢٤٤
                                                 تكرارت ١١٨
                    تمودة ٦٩١
                                                  تكرت ۱۸ ؟
       تمطيت ١٣٣ ، ١٩٨ ، ٢٤٥
                                                  تكلات ۳۹۳
                    تنس ۳۸۱
                 تلمسان ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۷ ، ۲۷ ، تنومة ٥٤ ، ۷٥
              ۷۲ ، ۸۷ ، ۹۱ ، ۹۱ ، ۹۲ ، ۹۲ ، ۳۷ ، - ( قصور ) ۹۱۲
```

```
79. 4 704 4 708 4 70. 4 707
 799 6 797 - 798 6 798 6 791
 Y11 6 Y. Y 6 Y. 7 6 Y. 8 6 Y. 1
 YY0 4 Y78 4 Y77 4 Y17 4 Y1Y
 Y { 7 ( YTA ( YTT ) YTT ( YT.
 YOT ( VO) ( VO. ( YET ( VET
 Y71 4 Y7. 4 Y0X 4 Y07 4 Y08
 A. 1 4 Y 1 4 Y 1 4 Y 1 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A 4 Y 1 A
 ΛΙΕ ΄ ΛΙΥ ΄ Λ. Υ ΄ Λ. Υ ΄ Λ. Ε
 AT9 ( ATA ( AT. ( ATA ( ATo
 73 A . 73 A . 70 A . 30 A . 75 K
174 > 774 > 774 > 374 > 674
 94. 6919 6910 691. 69.4
 909 6901 6984 6980 6948
تیجست ۳۲۳ ، ۳۵۰ ، ۵۵۰ ، ۵۵۰
                                                           170 > 770
۱۵۳۱ ۲۳۱، ۲۳۹۱ ۲۹۹۱، ۳۹۹۱، ۳۹۹۱ ۳۹۹۱ ۳۹۱۱ ۱۳۱۰ ۱۳۳۰
                                                            371 > 181
. ۹۰ ، ۹۲ ، ۹۳۰ ، ۹۳۰ ، ۹۳۰ تیمر زدکت ۹۲۷ ، ۷۲۷ ، ۱۳۸ ، ۹۲۷
۷۶۰، ۹۶۰، ۲۰۲، ۲۰۱۰ تینملل ۷۶، ۲۷۱، ۲۷۱، ۷۷۱، ۷۷۱)
VIT 1 709: 07A 6 077 6 897
                                                                               ۷٩٤
```

```
تهامة ٢٣ ، ١٥٨
                                                 تهودة }ه
                                                تهودا ۸۹۷
                                توات ۱۲۰، ۱۲۳، ۱۳۳، ۲۰۸،
                                            توجین ۹۸ ، ۱۰۰
                                                 تورك ٦٦٦
                            توزر ۵۵ ، ۱۹۸ ، ۱۹۷ ، ۱۹۹ ، ۲۰۶
                            ٣٩7 4 ٣78 4 889 4 888 4 81.
                            79. 601. 60. 16 8. 16 89 7
                            VA0 ( VET + VT1 ( V.V ( V..
                            A1V ( A17 ( A.. ( V11 ( V11
                            ۵۲۸ ، ۸۲۸ ، ۸۲۸ ، ۸۲۸ ، ۸۲۸ م
                            AAA 4 AA0 4 AA7 4 AA1 4 AA.
                            11. (1.) (1.. ( )1) ( )1
                            944 ( 940 ( 94. ( 944 ( 944
                            901 (90. (984 (981 (98.
                                                  900
                            تونس ۳۲ ، ۶۲ ، ۹۰ ، ۹۲ ، ۲۳ ، ۱۰۹ ،
                           101610.61786118611.
                            701 ) 301 ) 001 ) 701 ) 701
           ۱۲۱ ، ۱۲۶ ، ۱۲۵ ، ۱۹۷ ، ۱۹۷ تیرخت ۷۷۴ ، ۱۸۷
۱۹۹ ، ۲۰۶ ، ۲۰۰ ، ۲۸۸ ، ۹۲۰ تیطاور ۳۱۹ ، ۳۳۱ ، ۱۶۱ ، ۵۰
                 ۳۱۳ ، ۳۲۷ ، ۳۲۲ ، ۳۳۲ ، ۳۳۶ تیطرا ۳۱۳
  ه۳۳، ۳۳۳، ۳۳۷، ۲۶۳، ۸۶۳ تیطری ۹۱، ۲۲، ۸۸۳، ۸۰۳
                            8.7 4 8.0 4 8.7 4 8.7 4 8.1
                  ۲۲۶ ، ۲۰۰ ، ۲۰۰ ، ۱۰ ، ۱۰ ، ۱۰ و تیکلا ۲۲۸
  ۱۷ ، ۱۸ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۳۹ ، ۲۲ ، تیکیستاس ۲۳۱ ، ۲۶۱ ، ۴۶۱
         ١٨٥ ، ٢٨٥ ، ٣٨٥ ، ١٨٥ ، ٩٨٥ تيمياء ١١ ، ١٣ ، ١٢
                            704170174514617401700
                            770 ( 771 ( 77. ( 70) ( 70)
```

```
۵۲۸ ، ۲۲۸ ، ۴۳۸ ، ۵۲۸ ، ۵۷۸
                                                تينونيون ٥٧٣
374 ' 474 ' 444 ' 444 ' 444
                                                 تيهرات ٣١٦
110 4 A17 4 A1. 4 AA1 4 AAA
                                            ē
176 · 177 · 177 · 177 · 177
                                             جیل ۳۲۹ ، ۳۸۱
908 6 988 6 98. 6 988 6 980
                                         جبل ابي الحسين ٣ } }
                      100
                                             الجبل الاحمر ٤٠١
الجزائر (مدننة أو بلاد) ١١٣ ، ١٢٢،
                                              جبل حامیم ۲۶۶
XY1 : YY1 : 111 : 117 : 17X
                                                 ـ دمر ۲۹۰
4777 4 771 4 77. 4 708 4 777
                                       _ راشد ۲۶ ۲۶، ۲۲۲ __
1A7 ) F.3 ) . F3 V . O . V . O .
                                              _ حیدران ۳۲۲
740 4 748 4 74. 4 074 4 078
                                               ـ زرهون ۳۰۰
VYY . VYY . VYX . VIV . VIY
                                               ــ زغوان ۹۴۶
      170 4 ATY 4 ATY 4 VED
                                               ــ سریف ۲۲۱
الجزائر الشرقيّة (ميورقة ومتورقة)
                                                 ــ الفتح ٥٩٤
                      711
                                            ــ القلعة ٥٣ ه ٢٩٥
               جزائر ملوية ٢٧٦
                                                 ـ لکائی ۲۳۶
                   الجزيرة ١٢
                                                  جبلة ١٣٤
الجزيرة الخضراء ٣١٩ ، ٣٨٢ ، ٤٨٧
                                                  الجبلين ١٧
             جزيرة الاملس ٣٣١
                                     جراوة ٢٦٦ ، ٣٩٤ ، ٤٤٣
                 جربة (جزيرة) ٢٤٩ ، ٣٦٢ ، ٦٩٧ ، الجعبات ٣٦٠
                  ۸۱۷،۸۰۲،۷۹۸،۷۳۰،۷۰۸ حلمانیة ۶۹۹
       ۱۲۸ ، ۸۳۸ ، ۲۳۸ ، ۵۶۸ ، ۷۶۸ جلولاء ۱۲۳ ، ۲۱۲ ، ۳۲۲
٨٤٨ ، ٨٥٠ ، ٨٥٨ ، ٨٧٣ ، ٨٧٣ ، ٠٨٤ ، ٨٤٨ ، ٣٢٩ ،
      1.8 (1.7 ) 7.1 ( 4.4
                             108 ( 104 ( 104 ( 10) ( 10.
                 الجريد (بلاد) ٢٥٠، ٧٠، ٩٠٠ الجوسين ٣٣٨
٥٠١ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٨ ، ١٦٨ جيسان ٣٩١ ، ٨٨٤ ، ١٩٥ ، ٤٩٦ ،
471147.1407740716899
                             717
                              YA0 ( YT) ( YT, ( Y.Y ( Y.Y
        ۸۰۸ ، ۸۰۸ ، ۸۰۱ ، ۸۰۸ ، ۸۰۸ جیجل ۳۰۱ ، ۳۰۳ ، ۲۲۱
```

حران ۲۳

حرب ۱۷۱

الحمادة ١٩٨

الحلة ١٦

حمیمی ۱۱۲

حوران ۱۲

الحمرة ١٧

حیاس (قریة) ۹۱۶

حيدران (جبل) ٣٢٦

```
1
              Ċ
                                              ۲
                                         حاحة ٢٤٥ ، ٥١٥ ، ٥٥٠
                    خراسان ۲٦
                   الخضراء ١٨٤
                                              حاضر طی ۱۷ ، ۱۸
الحامة ٢٨٨ ، ٣٩٧ ، ٣٩٧ ، ١٥ ، خليج الزقاق ( مضيق جبل طارق )
            114 4 117 4 110 41.14 4 117 4 117 4 117 4 117
                    خناصرة ٢٣
                                     907 6 988 6 981 6 91.
                                                حامة قابس ١٤١
                     حیبر ۱۳
                                                 _ مطماطة ٩٤١
                                         الحسنة ١٠ ، ٣٧١ ، ١١
               دار بن لقمان ٦٦٧
                                الحجاز ۷ ، ۱۲ ، ۲۷ ، ۲۷ ، ۳۹ ، ۳۹
 دادك او دداك ( جبل ) ۱۰۳ ، ۲۳۸
                   دامونت ٤١١
                                       778 ( 81. ( 789 ( 8)
                                                حجر النسر ٢٧٦
                      دان ۱۷۲
دانیــة ۳۸۷ ، ۳۸۷ ، ۲۰۶ ، ۲۰۰ ،
                 9.7 6 V.V
                                                حرب الفساد ١٧
                      دحلة ٢٥
                                         حصن القصر ٨٦٤ ، ٨٨٧
 دراك او دارك ( جبل ) ۱۰۳ ، ۲۳۸
                                             حصين (بلاد) ٢٠٣
                     درج ٤٠٥
                                  حلب ۲۹. ، ۲۶ ، ۲۲ ، ۱۸ ، ۱۷ سلح
درعة ١١٩ / ١٣١ / ١٣٢ / ١٣٣ / ١٣٤
                                الحصنة ٥٥، ٧٤ ، ١١٢، ١١٢، ١١٢
V71 : 7.7 : 1AT : 177 : 177 :
8YT ( {71 ( {70 ( {71 , TV)
                                              حماة ١٩ ، ٢ ، ١٤
    YY9 4 070 4 071 4 8A.
                    حمزة (أرض) ۸۷، ۸۸، ۳۱۲، درغة ۱۹۹
درن ( جبال ) ۸۸ ، ۱۳۳ ، ۱۳۴ ،
                                                 TOT 6 TO.
131 3 781 3 881 3 1.7 3 7.7
                                                حمص ۱۲ ، ۱۹
V17 > FV7 > KV7 > . 73 + 073
773 > 473 > 673 > 373
                                              الحمة ٢٠٦ ، ٥٩
071 4 07. 4 007 4 007 4 007
                                              حمة مطماطة ٢٥٢
           917 6040 6047
                    دغاغة ٢٦٢
                                               حومة الوقر ٣٩٧
```

دكالة ٢٠١

دمنة ، ۲۸ ، ۲۵۷

دمشق ۱۹،۱۹

دمياط ٦٦٤

```
دنست ۷۵۰
10 : 10 : 17 : 77 : 34: 07 : 01
                                                 دنقلة ١٢٤
دهوس ۸۸
3.7 3 7.7 3 7.7 3 7.77 3 7.77
                                     الدوسين (قصر) ١٥،٥١٢ ألدوسين
TO. . TIT . TIO . TAX . TAV
74. . 097 6 09. . $19 6 810
                             راشد ۱ جبل ) ۵۰ ، ۵۰ - ۱۱۲ ،
771 - 777 - 771 - 777 - 777
                                   777: 780: 7.8: 7.8
V{0 . VTV . V.V . V.7 . V.0
                                           رباح (قلعة) ٥٠١
الرباط ۱۲۹ ، ۳۱۹
174 > 734 > . 44 - 444 > 724
                                       رباط تازی ۲۰۵، ۲۶۵
9.7 6 9. . 6 199 6 198 6 190
                                            رباط الفتح ١٠٥
9106918691769.769.7
                                          - ماسة ٨٠ ٤ ٢٨٤
977 6 971 6 919 6 917 6 917
                                             ـ هسكورة ٣٦٥
277 - 977 - 970 - 978 - 978
                                                 الريدة ٢٣
                      947
                                          رحیس ۷۸۷ ، ۷۹۱
                زاب تادس ۹۱۳
                               رغیسی ۶۱، ۲۲۷ ، ۲۲۷ ، ۲۲۷
              - تهودا . ٥ ، ۹۱۳
                                      رقادة ۳۲۰ ، ۲۶۶ ، ۷۹۲
               - ألدوسن ٩١٣
                                                ركراكة ١٤٥
                 _ طولقة ٩١٣
                                                  رندة ١٨٧ع
                  - مليلة ٩١٣
                                                  روایا ۲۳۲
                                            رندة ٣٨٤، ٣٠٥
       زاغر ، صحراء ۱٤٧ ، ۲۰۸
                                            رومة ۲۱۳ ، ۲۲۶
                     زانة ١٣
                    الرياس ( واقعة ) ٧٧٣ ، ٧٧٥ ، ٧٥٦ زرعة ٤٩٤
                                                 رىحان ٧٤٤
                   زرنزور ۲۹۰
                                      ريغ ۷۲ ، ۷۵ ، ۵۸ ، ۷۹۷
الزقاق او زقاق البحر ١٩٥، ١٥٦،
                                            ريغة ٢٠٦ ، ٧٩١
                 419 4 19V
                              - dea 119 0 719 0 119 0 1990
                     زلة ۲۹۱
                                               9706978
                   الزلاقة ٣٨٣
                                          ريغة (قصور) ٦٦٤
            زنجار ( جبل ) ۲۸۸
                                           الريف ٣٧٤ ، ٧٧٥
زنزور ۱۲۸ ، ۱۷۱ ، ۷۸۸ ، ۸۹۸ ،
                                                    رىئة م٥
                 9046900
              زواوة ۳۰۲، ۳۰۳
              الـزاب ٣٥، ٢٢، ٩٩، ٥، ٥، ٥٥، زويلة ٣٢٨، ٣٩٤
```

ذيري (جبال) ۲۲۲

سردانية ١٨٥ ، ١٩٥ ، ٣٢٥ ، ٣٢٥ ، 18061.76771 سرت ۳۱، ۲۲، ۲۲، ۲۹، ۳۱۸ مرت السرسو ۸۸ ، ۲۰۰ ، ۳۲۳ ، ۳۵۱ ١٩١ ، ٢٣٧ ، ٣٢٤ ، ٣٠ ، ١٤٤ سطيف ٤٥ ، ١٠٥٠ ١٣٦٥ ، ٢٣١ 100 AON سكسيوة ٦٢ ، ٧٧٥ 125 , 126 , 126 , 127 , 234 TYV , 241 , 354 , 354 , 713 773 · 373 · 673 · 3A3 · 6A3 044 6 0 . 1 6 847 6 840 6444 0X1 4 088 4 08. 4 087 سلات ۹۲۹ سلمي (جبل) ۱۳ ، ۱۷ ، ۱۸ سلمية ١٩ سميراء ١٣ سجاماسة ٥٣ ، ١١٠ ، ١١٠ ، سنان (قلمة) ١٤٩ ، ١٩٤ ، ٢٩٥ ٥٢٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ السودان ٣٨ ، ٤٧ ، ١٢١ ، ١٢١ ، 8. V 4 TVY 4 TYT 4 TY1 £14 6 E.4 6 E.A ٠٠١ ، ٢٠ ، ٢٩ ، ٢٩ ، ١٣٥ ، ١٣٥ - السوس ٦٨ ، ١١٩ ، ١٩٢ ، 177 (178 (177 (178 (177 124 (140 (144 (144 (140 771 6 714 6 7.7 6 122 6 128 TV. (TT) (TOV (TO) (TT) 870 6 87. 6 817 6 8. A 6 TY0

٤٧٣ : ٤٧. : ٤٦٢ : ٤٦١ : ٤٣٤

ساقط ١٩٠ مسبتة ٦٣ ، ١٩٦ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٦ سرقسطة ٢٨٣ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ٣٧٩ ٣٨٢ ٣٨٢ ٣٩٧ ، ٣٩١ السرمو ١٠٠ ١٨٤ ، ٤٨٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٧ سميدة (قلمة) ٩٥ ٥٠٧ (٥٠٧) ٢١٥) ٥٣٨ (٥٣٧) سقوما ٢١٢ ١١٥٠ / ١٤٥ ، ٢٤٥ ، ١٤٥ ، ٨٤٥ سكورة ٢١ 717 6 710 6 718 6 718 6 7.1 101 6 AET سبخة ٢٠٤ ــ نغزاوة ٦٦٢ سبس (وادي) ۲۲۲ سبو (وادی) ۲۶۳ سبيبة ١٩٥ سبيطالة ٢١٦ ، ١١٥ ٣٢٢ ۱۳۰ / ۱۳۳ / ۱۳۶ / ۱۳۹ / ۱۳۹ سنتر نه ۳۹۶ ۱۸۹ ، ۲۰۲ ، ۲۱۰ ، ۲۲۰ ، ۲۴۵ سنوة (جبل) ۳۲۲ TT. (TIX (TYE (TYT (TY) \$17 . \$.7 . \$. \$. \$. YO . TV\$ - £X£ 4 £X. 4 £YX 4 ££4 4 £Y. 370 2 770 2 770 2 770 2 130 048 + 048 + 001 + 080 + 088 744 . 114 . 114 . 014 - 040 VV9 - 7A9 سمحوم ٦٩٦ سدوكيش ٢٥٠

7.0 ۲۰۰ ، ۳۰۰ ، ۶۰۰ ، ۲۰۰ ، ۲۰۰ شلب (وادی) ۱۰۳ ، ۲۸۶ ، ۲۸۶، ۸۱۶،۸۰۹،۷۸۷، ۲۹۶، ۳۳۳ شلف (جبال) ۲۲۶، ۲۷۹، ۳۱۶: 777) FOT , MYT شلف (وادي) ۲.۶ ، ۲۶۷ شنترية ۱۷۲ شنتمريا ٢٥٦ ، ٢٦٦ ، ٨٨٤ شىنترىن ١٠٥ شنشاوة ١١٥ شنغسالة ٥٠٣ شنوق (جبل) ۳۵۰ ، ۳۲۷ شهرزور ۷۷۰ شيخ ۱۷۲ شیزر ۱۱۵ الصعيد ۲۸ ، ۳۰ ، ۷۷ ، ۲۲ ، ۲۳۸ الصعيد الاعلى ١٠ صفاقس ۱٤٩ ، ۲۳۸ ، ۲۹۰ ، ۳۱۸ 077 : F77 : V77 : X77 : F77 777 > 377 > 777 > 737 > 737 011 6 898 6 8.1 6 408 6 480 908 6 908 6 9. 1 6 7 7 1 7 1 7 1

707

00.60 (6 (6) (6) 6 (8) 100 1740 1740 1840 1040 AA3 1 PA3 سوسة ٣٣ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٩٧ ، شلبطرة (قلعة) ٢٢٥ ۱۹۹ ، ۲۲۲ ، ۳۲۷ ، ۳۳۲ ، ۳۳۶ شلف (نهر) ۲۵۶ سوق حمزة ٣٢٤ السويس ٢٠١ السويقة ٦.٦ سويقة بني مذكور ٥٢٠ سيدي حمزة ١٦٢ سیرات ۹۰، ۹۲، ۱۱۳، ۱۱۳، ۵۷۶ السيكرة ٣٠١ سيل العرم ١٨٢

ش

شاطية ٦٠١ ، ٦٢٥ ، ٢٢٤ ، ٧٤٢ الشمام ۷،۱۱،۲۱،۳۱،۱۱،۱۱،۱۱،۱۱ ۱۲ ، ۱۷ ، ۱۸ ، ۱۹ ، ۲۲ ، ۲۳ ، صبا ۲۳۹ ۲۷ ، ۱۸۶ ، ۱۸۰ ، ۱۸۸ ، ۱۹۰ ، صبرة ۲۱۳ ، ۲۳۰ ، ۳۳۰ ۱۹۱ ، ۱۹۵ ، ۱۹۷ ، ۱۹۸ ، ۲۰۰ صدرة ۷۱ ۲۱۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۳ ، ۳۰۰ ، ۳۰۰ صرخد (قلعة) ۲۶ ۳۸۲ مرف ۲۳۲ ماه ، ۱۵ ، ۱۳۶ صرف ۲۸۳ 9.76 4006 7706 778 شاوية ٢٨٧ شبرو ۲۰۳ ، ۸۸۵ ، ۸۸۵ شبرنية ٩٩٦ شدونة ٩٩ شدی ، (وادی) ۲۲۲ شریشی ۲۱۵ ، ۲۸۷ ، ۲۸۷ ، ۲۱۲ شعیب (جبل) ۳٤٥ شقبنارية ۲۲۸ ، ۳٤٩ ، ۲۰۱ ، ۹۹۶ صفروي ۲۵۰ ، ۲۰۷ ، ۲۰۷ ، ۳۷۸ شقر (جزیرة) ۱۸ ، ۲۰۱۱ ، ۲۰۱۶ صفیر (وادي) ۳۷۹

V. Y 4 797 4 791 4 789 4 788 -VE1 4 VE. 4 VY1 4 VIT 4 V.E YY0 4 Y78 4 Y71 4 Y00 4 Y08 ۵۸۷ ، ۲۱۸ ، ۷۱۸ ، ۲۳۸ ، ۲۳۸ AVT (Ao. (AEA (AEo (ATV) 107 (107 (187 (1.) ().) 101 (107 (107 (100 (10E 17.6901 طرابلس الشام ١١٥ طرس (حصن) ۱۱٥ طرسوس ۱۹۰ طرطوشة ٨٨٤ طرة ٤٠٢ طريف ١٩٥ ، ٣٣٦ ، ١١٥ ، ٦١٢ ، AT1 6 A. 0 ــ أو (قصة) ١٦٤ طلسرة ٥٠٣ ، ١١٥ طلماطة ٧٢٥ طلطلة ٢٨٦ ، ٢٦٩ ، ٢٨٣ ، ٧٨٣ ، PA3 > 7.0 > 710 > 710 ١٤٤ (١٨١) ١٨٠ (١٨١) ١٨٤ طنجة ١٨٣) ١٨٥) ١٨١) ١٩٧ 771 6 719 6 710 6 7.8 6 7.1 78. 6 748 6 742 6 744 6 744 337 , 447 , 444 , 443 \$0. (\$\$Y (\$\$7 (\$TX) \$\$YY 703 , A03 , L2 , YA3 , 343 YTT : 778 : 770 : 718 : 088 43V) 10K ۷۷۲ ، ۸۲ ، ۸۲ ، ۸۱ ، ۷۵ علی ۳۹۵ ، ۳۹۶ ، ۳۹۰ ، ۳۹۷

ع ۲۵۰ (جبل) ۲۵۰ عجیسة (جبل) ۳۵۰

سقلية ١١٣ ، ١٧٠ ، ١٨٥ ، ١٩٣ ، TAY 4 TO. 4 TER 4 TIA 4 190 781 4 777 4 771 4 777 4 787 **~ ٣٩٩ : ٣٦٤ : ٣٤٥ : ٣٤٤ : ٣٤٣** 777 4770 40.4 4 545 4 5.4 774 (778 (779 (778 (707 147 , 4.4 , 144 , 144 , 154 104 (10) (10. (1.4 صور (المغرب) ١٩٥ ،١٤٥

4

طابيرة ٤٨٩ الطارمة ١٥٧ الطائف ۲۲ ، ۲۷ طسر نه ۳٤٧ ، ۲۶۸ طبرقة ١٩٤ طبينة . . ۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۷ ، ۲۳۲ ، الططر او التش . ١٦ 57. 477 6 79A 4 700 طبغة ٢٢١ ، ٣٢٢ طسرة ٤٩٣ ، ١٠١ طرابلس الغرب ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤١ ، 150 (14) (14. (178 (179 710 (717 (7.. (17.) (17.) 777 : 770 : 778 : 777 : 719 757 : 757 : 747 : 757 : 757 **८३४ : ३८४ : ४८४ : ४८४ : ४८४** 777 3 777 3 737 3 737 3 007 019601160.960.16898 ۱۲ه ، ۲۸ ، ۶۸ ، ۵۸ ، ۲۸ عبادة ۲۸۲

```
عجدامة ٧٠٤
0.8 ( 0.4 ( 0.1 ( 544 ( 547
                                                    عدل ۱۳۸
777 6 077 6 070 6 071 6 0.7
                                             علوبة ١٣٥ ، ١٣٧
                    غریان ۱۷۱
                                      عدوة الاندلس ٢٧٥ ، ٢٧٧
                    غريبوا ۸۵
                                          العدوة الجنوبية ١٩٧
                      غزة ١١
                                              _ الشرقية ٢١٤
                غزوان ۲۳ ، ۲۷
                                        _ الشمالية ١٩٧ ، ٦٦٣
 غساسة ١٣٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٧٧٧
                                             عدوة الربيع ٢٦٤
                 غزوة بدر ۲۲۳
                                             ــ القروبين ٢٧٥
                غزوة القرن ٢٢٣
                                         العروسيين ، قصر ٣٩٨
              المراق ٤ ، ١١ ، ١٢ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ غفرو ( أدض ) ١٣
          ٧١ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢ ، ٢٥ ، ٢٢ ، غمارة ٢٥ ، ٢٢٤ ، ٣٣٥
                    غمراة ١١٤
                                           870 6 81. 6 YY
           غمرة ٣١ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٥٠
                                                  عزلان ۱۰۵
                    غباثة ٢٧٤
                                                  العقاب ٥٢٢
                                           العقبة (مصر) ١٠٦
                                            العقبة ١٤٣ ، ١٧٤
              فارس ۲۶ ، ۱۸۳
                                              ـ الصغيرة ١٤٣
                    فازاز ۳۷۹
                                        _ الكبيرة ٩ ، ١٠ ، ١٤٣
فاس ۲۶ ، ۳۲ ، ۵۹ ، ۹۹ ، ۷۳ ،
                                                   عكا ١٤٥
                                              علجة جابر ٤٠٧
7.7 6 7... 6 197 6 119 6 111
337 3 037 3 707 3 YOY 3
                                                  العلايا ه١١
377 3 177 3 777 3 677 3 777
                                   علودان ( حصن ) ۳۸۰ ، ۲۵۷
                                     عياض (جبل) ٣٠٥ (٧٧٩
7.7 : 7.1 : 77. : 77. : 77.
TOT : TOT : TE. : TY. : TIA
                                               عين جالوط ١٨
عيناب ١٥
147 · . . 3 · 473 · 733 · 733
                                            غ
433 ) 133 ) 463 ) 473 ) 473
241 ( 244 ) 243 ) 243 ) 273
                                          غافق ( حصن ) ٥٠٤
078 6018 60.9 60.8 6898
                                                    غانة ١١٩
010 000 000 000 000
                                        غانية ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤
130 × 448 ( 041 ( 04. ( 058
                               غدامس ۲۰٦ ، ۳۷۱ ، ۵۰۵ ، ۱۵۵ ،
                      101
                                                     011
           غرناطة ١٩٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، فج النعام ٧٥٤ ، ٧٥٥
```

نحاطة او تجاطة ٥٢٩ نحص سبتة }} ـ ابه ۲۸۸ ۔۔ شریش ۲۵۵ ــ مسون ۲۷۲ الفرات ۱۸ ، ۲۵ ، ۶۱ فرجيوة ٧٤١ ، ٧٤٤ فرضة المجاز ٣٨٣ فزان ۱۷۲ ، ۲۹۱ ، ۳۹۶ کا فلسطين ۱۸، ۲۹، ۱۸۳ ۱۸۸، ۱۹۲ فنزلاوة ٣٧٩ فنقية ١٠٤ فيجيج ٢٠٦ ق قابس ۳۳ ، ۲۶ ، ۵۶ ، ۶۲ ، ۷۱ ،

14 > 14 > 331 > 631 > 471 > - 147 (171 (17. (174 (17) ~ TTA 4 TT. 4 TTT 4 TIA 4 111 ~ F7 > F.7 > K77 > Y77 : Y77 > 377 **~ 788 6 787 6 787 6 781 6 78.** ۸٤٧ قرقفة ۳۹۹، ۳۹۸، ۳۹۷ قرقفة ۸٤٧ 010 CONT (011 (017 (01. ١٩٥ ، ٩٣٥ ، ٩٦٥ ، ٦٣٢ ، ٦٩٢ ألقريتين ٢١ YO. (YET (YEX (YT) (Y.) Y1X 4 Y17 4 YX7 4 YX. 4 Y08 **AIV : AIE : AIT : AIT : A.I** 17A > 27A > VYA : AYA : AY1 ላንለ ፡ ለንለ ፡ ለዩላ ፡ ለዩላ ፡ ለየለ 3 ሊሊ *ነ ሆ* ሊሊ *ነ የዮሌ ነ ሊዮ*ሉ *ነ የዮ*ሉ 1806144611611611 - 104 (104 (101 (154 (157 101 4 104 4 107 4 108 تادس ه۸۱ ۱ ۸۷۸

القادسية ١٤٢ ، ٢٢٥ ، ٢٤٦ قازاز (قلعة) ۲۸۰ القساهرة . ٣ ، ٣٠ ، ١٠٠ ، ٣٠٠ ، 204 (808 (414 (414 (410 القاهرة (في المفرب) ٥٥٥ قبرص ۱۹۵ قبة اساراك ٢٢٩ القبيلة أو الناصرية ٣٥٧ تجاطة او فحاطة ٢٩٥ قربنة (قلمة) ٣٤٥ قرطاجنة ۲۱۸ ، ۲۲۳ ، ۲۲۷ ، ۲۲۸ 177 قرطية ، ۲۱ ، ۲۳۳ ، ۲۷۱ ، ۲۷۲ ؛ 77V : 777 : 719 : 710 : 798 807 4 79 1 4 7AY 4 779 4 77A 193 4 640 4 644 4 673 4 683 0.8 60.1 60.. 6899 6894 019 6 017 6 017 6 0.7 6 0.0 717 (711 (0)1 (0). (0) V18 6 770 ۱.۶ ، ۲.۶ ، ۳.۶ ، ۵.۶ ، ۶۲۶ قرمونة ۶۸۳ ، ۲۸۶ ، ۸۸۶ ، ۵۴۶ ؛ 714 (711 (0.7 (0.0

قسطنطينة ٣٣ ،٢٤ ، ٣٤ ، ٤٩ ، ١٥٠

187 (1.7 (70 (78 (77

431 3 371 3 3.7 3 377 2

< T.0 < T.8 < T. T < T.T

(TOX (TOO (TOE (TO. (TT)

2. X 6 E - 1 6 T 7 7 7 7 7 8 6 T 0 7

4010401140.X40.V481.

< 778 < 77 . < 717 < 090 < 017

```
۱ ۲۰۷۱ ۲۵۷۱ ۲۵۷۱ ۲۵۷۱ وفصة ۱۹۹ ، ۲۹۹ ، ۲۳۸ ، ۳۳۹ ،
$15 - 0 $ MJV (MJJ ( MJO ( TOT
7.3 3 3 9 3 7 . 0 . 7 . 0 . 4 . 0
79. (7/4) (01) (01. (0.9)
AT. ( ATA ( ATT ( A.. ( V?)
(AA) ( AA. ( AY? ( AYY ( ATA
1.7 6 1.0 6 1.0 6 1.7 6 1.7 7
A. P > 77 P > 77 P > 67 P > 67 P > A7 P>
           900690.6989
                    قلطاوة ٧٣
القسطنطينية ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٦٦٤ ، القلعبة ٣٢٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤٩ ،
(400 1 408 1 404 1 401 1 40.

⟨Υ٦ξ ⟨ Υ٦٢ ⟨ Υ٦١ ⟨ ΥοΛ ⟨ ΥοΛ ⟩

914 6 447 6 447 6 441 6 444
                      949
                    قليعة ٥٤٧
                    القلزم ١١
                   قمودة ٣٣٩
             قنطرة السيف ٥٠١
                     قوص ١٠
             قوصر ، جزیرة ۳۳۱
القيروان ۲۸ ، ۳۰ ، ۳۲ ، ۳۲ ، ۲۱ ،
6 157 6 11. 6 V1 6 59 6 58
(119 ( 1V. ( 17. ( 100 ( 108
..7 3 3 . 7 3 717 3 717 3 717
.77 , 777 , 377 , 077 , 777,
```

```
۲۸۲ ، ۲۹۲ ، ۷۱۰ ، ۷۱۳ ، ۷۱۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲
    ۱۹۷ ، ۷۳۷ ، ۷۳۸ ، ۷۳۸ و ۱۹۷ القطافة ۱۹۷
١٩٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٧ ، ٧٥٠ ، ١٥٥ ، القطب الشمالي ١٩٦
               Y77 ( Y77 ( Y77 ( Y71 ( Y7.
               · (٧٨١) ( ٧٧٦ ( ٧٦٩ ( ٧٦٨ ( ٧٦٧
                " ላላ ነ ላላላ ነ የላላ ነ ፕኖላ ነ የ የላ
               774 ) 774 ) 374 ) 474 ) 774
                731 334 2734 2764 2764
                Vak : Kak : 17K : 77K : KFK
                41.. 4 A1 4 AVV 4 AVT 4 AVA
                ~11169.969.869.769.1
  ۹۱۷، ۱۸، ۱۹، ۱۹، ۱۹، ۱۹۲۵، ۹۲۵، القل ۳۰۱ ت ۳۰۳
                      107 4 979 4 977 4 977
                                117 : 11
                 قسطيلة ١٤٨ ، ١٥٥ ، ١٩٩ ، ٣٩٤ ،
                                YX7 4 YX0
                 قسطیلیهٔ ۷۱ ، ۲۳۶ ، ۳۳۹ ، ۹۲۰ ،
                (45) (47) (4.. ( 74. ( 74)
                                9016984
                       قشتالة ۱،۱ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲
                                    قشستة ٦٦
                      قشتیل ۲۰۰ ، ۸۱۹ ، ۸۰۰
                                  القصاب ٥٣
                                   القصر ٣٦٦
                                   ـ الابلق ٢٠
                                  - الكبير ٧٠
                                قصر المجاز ٢٣٦
                   ـــ العروسيين ١٦٣، ٣٤٢، ٩٩٨
                                 ـ اللؤاؤ ٧٥٧
```

۲۳۲ ، ۲۳۷ ، ۲۶۰ ، ۲۶۳ ، کعبر ۱۱۱ کعبر ۱۱۱

```
١١٢ ، ٢١٦ ، ٢١٢ ، ٨١٢ ، كلاوة ٢٧٥
             ٢٠٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٨٧ - كلميتو ١٠٢ ، ٢٠٤
           ۱۹۹۸ ، ۲۹۹ ، ۲۰۰۰ ، ۱۳۱۳ ، ۱۳۵ ، الكوفة ۱۳ ، ۲۶ ، ۲۲
                     ۱۲۸، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۳، ۲۲۳، کوکو ۲۸۲
             ٣٢٨ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٨ كوماط ( قلعة ) ٢٧٧
                    ٣٦٤ ، ٣٥٢ ، ٣٥٢ ، ٣٦٤ الكيبات ١٣
      ۳۲۸ ، ۳۷۳ ، ۶۰۱ ، ۶۲۳ ، ۶۲۳ ، ۳۲۳ ، ۲۹۵ کیلوة ۱۰۲ ، ۲۹۵
                     ١٨٤ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٨٥ كيك ٢٧١
              J
                               (017 6 01. C 040 6 078 6 A08
                     ٠٧٦ ، ٨٨٢ ، ١٦٦ ، ٢٥٧ ، ٤٥٧٠ لاردة ٨٨٤
               ١٣ ، ١٧١ ، ١٨١ ، ١٨١ ، ١٨١ ، ١٨١ ، ١٢٢
                     ۸۳۰،۸۲۳،۸۲۰،۸۱۹،۸۱۲ لبزو ۸۵۸
                      (۸۲۱ ، ۸۷۹ ، ۸۲۹ ، ۹۲۹ ، ۱۸۸۱ ، ۸۷۹ ، ۸۷۱
                     لجفة ١٢٨
                                     100 6 101 6 180 6 187
                       14 71
                                    القيروان ( واقعة ) ١١٠ ، ١٦٤
         لمدونة ٢١٢، ٢١٤، ٢٥٦
                                              4
                     لمرتة ٥٦٣
                                      الكائي (حصن) ۲۷۳ ، ۲۷۲
                                                    کاکدم ۳۷۱
               ليس ۲۱۷ ، ۲۲۳
                                                      کانم ۲۵۲
                    لورقة ٩٩٦
                     ليون ٥٢٢
                                                  كاوصت ١٩٤
                                      كتامة ( جبل ) ۲۹۰ ٤ ۳٥٠
                                              كدية الصعتر ١٥١
                    ماردة ٥٠١
                                                      الكرخ ١٣
        مازونة ۱۰۲ ، ۲۵۵ ، ۳۹۲
                                            کرسیف ۲۷۳ ، ۲۷۳
               ماسة ۱۳۸ ، ۷۹ه
                                                 الكرك ١٠،١٠١
           ماشاش (قریة) ۹۱۲
                                                   کرکیرهٔ ۲۳۷
               مالطة ٢٢٦ ، ١٦٤
مالقــة ۱۹۷ ، ۳۲۹ ، ۱۹۷ ، ۳۸۶
                                                    کزمان ۲۳۰
                                                 کرمة ۷۳ ، ۲۷
(0.76 0.1 ( 590 ( 555 ( 554
                                                    کریکرة ۸۸
                       170
                                                    كزناية . } }
                     مالی ۸۲۱
                                            كزوالة (جبل) ١٢٢
                   الماركة ١٦٧
                                         کزول ۱۲۸ ، ۲۵۲ ، ۳۲۳
            متنان ( جبل ) ۷۷۹
متیجة ۱۱۳ ، ۱۲۲ ، ۱۲۱ ، ۱۲۸ ،
                                               كسال (جيل) ٥٦
```

```
7.. 4 04. 4 040 4 041 4 040
                                                                                                                      788 6 718 6 718 6 7.0 6 7.1
                                                                                                                                                                     YYX 4 037 4 831
                                                                                           YAY
                                                                                                                                                                                   محالات الزاب ٧٢
                                                                          مرشانة ٦١٣
                                                                                                                                                                                مجدول فاتح ٥٩٠
 مرماجنة أو .مرحاجة ٢١٨ ، ٢٣٣ ،
                                                                                                                                                                                                مجريط ١٢٥
  < 717 ( 017 ( T.. ( TAA ( TAY
                                                                                                                                                                                                مجكسة ٤٣٨
                         101 ( 17. 6 711 6 718
                                                                                                                                                                           مديد ، صحراء ٢٠٠
                                                                        المدينة ١٠ ١١ ، ١١ ، ٢٧ ، ٢٧ ، مرنجيزة ١٣٨
                                                           ۱۲ ، ۱۶۲ ، ۱۲۰ ، ۲۲۷ ، ۳۰۰ مرناق ۲۱۳ ، ۲۲۳
                                                                                  مرية ١٩٧
                                                                                                                                                                                                    مديونة ١٢٤
                                                                        مراکش ۲۶ ، ۸۸ ، ۳۰ ، ۲۶ ، ۲۷ ، مستفانم ۲۰۶
                ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٥٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، المستند أو المشنتل ١١٦ ، ١١٧
                                                                         ۸۳۲ ، ۲۳۱ ، ۲۰۳ ، ۳۳۶ ، ۷۳۳ مسراته ۷۰۱
                                                                         . ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲۷ ، ۲۷۷ ، ۳۷۸ مسفاوة ۲۲۶
                                                                        ١٨٦ ، ٣٨٣ ، ٣٩٢ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، مسفيوه ٨٦٤
                                                                          ٣٩٩ ، ٢٠ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢١ مسكرة ٢٩٩
                                          ٤٢٤ ، ٢٢٦ ، ٨٥١ ، ٢٦١ ، ١٣٤ ، مسكيانة ( وادى ) ٢١٨
     ۲۹، ۱۷۱، ۱۲۸، ۱۲۸، ۱۲۸، مسلاتة (جبل) ۱۲۸، ۱۷۱، ۲۹۰
                                                                         ۲۷۷ ، ۹۱ ، ۱۶۱ ، ۱۹۱ ، ۱۹۱ ، ۱۹۱ ، ۱۹۱ ، ۱۹۱ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱
 ٥٠٠ ، ١٩٦ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ١٩٠ مسيلة ٥٠٠ ، ١٩٩ ، ١٩٦ ، ١٩٥
 6717 6 710 6 717 6 7.0 6 740
                                                                                                                    7.0 > 7.0 > 10 > 770 = 770>
۲۳۰، ۲۲۹، ۳۲۲ : ۳۲۳ : ۳۱۹ م۳۰، ۲۷۱، ۱۳۲۰ ، ۲۷۸ ، ۲۷۷
 YY9 6 7149 6 77. 6 400 6 401
                                                                                                                    ATO 1870 1.30 1730 180 1
417 4 ATY 4 AOE 4 ATO 4 A.E 078 4 OT 4 OOT 4 OOT 4 OEY
                                                                    101611
                                                                                                                   (014 ( 044 ( 044 ( 046 ( 044
                                                                            ۹۹۵ ، ۸.۲ ، ۱۱۲ ، ۱۱۲ ، ۱۱۸ مصاب ۲۰۲
١٥٢ ، ٢٥٢ ، ٢٧٦ ، ٧٠٣ ، ٧٦ ، ١١ ، ١١ ، ١١ ، ١١ ، ١١ ، ١١ ،
 41Y0 ( 1Y. ( YY ( TX ( YX ( Y)
                                                                                                                      171 ( ) 17 ( ) 18 ( ) 17 ( ) 7.
 71747 - 1417A41A4 - 11A6 - 11A7
                                                                                                                                                           مرتلة ٥٨٥ ، ٢٨٦ ، ٤٩٣
 788 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 484 4 
                                                                                                                                                                                         مرج دمشق ۱۶
4700 4 777 6 7.7 6 71. 6 7AV
                                                                                                                                                                                             - راهط ۲۹۹
413 ) 113 ) 413 ) 310 ) 371
                                                                                                                                                                             مرسى الدجاج ٣٢٤
```

مرسية ٣٨٣ ، ٢٩٥ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩

(078 (071 (0.8 (0.4 (0..

ATY 4 Yoo 4 777 4 770 4 778

1017

مصقلة ١٥ مصمودة (قصر) ١١٥ مصوح ٧٩٦ مطاوع (جبل) ۳۰۷ مطماطة ٢٠٤ ، ٣٩٤ معان ۱۱ مغر ۱۷۱ المفرب ۲،۷،۸،۲،۲۲،۲۲، ۳۱ مقد شوا ۱۰

~ < 114 < 111 < 1-A < A1 < 77 174 : 140 : 144 : 147 : 140 - YM. 6 YYX 6 YIY 6 Y.I 6 197 . 37 2 337 2 037 2 737 2 737 2 007) 777) 177) 777) 777 ۲۹۷ ، ۲۰۹ ، ۲۰۹ ملاته ۲۰۹ ، ۲۲۳ ، ۲۲۷ ملاته ۲۰۹ ، ۲۲۷ 077 : 373 : . 70 : . 70 : 70 474447.7.7601V600860TA _ الادنى ٩٩

الاوسط ٢٦ ، ٣٤ ، ٢٦ ، ٨٥ ، ٢٨١٠ ٢٧٦ ، ٢٧٣ ، ٢٦٦ عليلة ٢٢٦ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ١٨٦ ۲۰۵٬۲۰۶٬۳۳٬۹۱۹ ملیای ۲۸٬۹۱۹ ملیای ۲۲۲ ، ۲۵۲ ، ۲۵۷ ، ۲۲۳ ، ۲۷۶ ، نداس (قلعة) ۹۰ ، ۲۵۲ ، ۲۵۹ ۳۸۱ ، ۳۸۹ ، ۳۶۹ ، ۳۸۱ ، ۳۸۱ منکب ۲۵۷ ٣٩٣ ، ٨٠٤ ، ٤٥٥ ، ٢٧٩ ، ١٩٥١ المهجم ١١ ۱۱۸ ، ۲۰۱ ، ۲۲۲ ، ۲۷۶ ، ۲۰۹ مهدی (قلعة) ۳۷۹ 174 > 704 > 154 > 754 المغرب الاقصى ٦٦ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١١٨ ، ١١٨ ، ٣٢٣ ، ٣٢٧ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ،

61776100618161876119 2777 6 717 6 7 . 7 6 7 . 7 6 7 . 7 T.V 6 777 6 77A 6 770 6 700 717 > 717 > 417 > 407 > 4.3 > 473> مغرة ٣٩٣

المقدر ١١٩

٥٤ ، ٢٥ ، ٧٥ ، ٨٥ ، ٩٥ ، ٣٣ ، مقرة ٧٤ ، ٨٤ ، ٢٠ ، ٢٣٤ ، ١٥٣ ، 117 (117 () . () . () . () . () ۱۳۲ ، ۱۳۹ ، ۱۵۵ ، ۱۲ ، ۱۷۲ ، ۱۷۲ ، ۱۱۹ ، ۲۵۵ ، ۲۲۵ ، ۲۲۲ ، 477 • 477 • 477 • 477 • 477 • 477 • 711 - 081 608 - 6041 6017 117 : 107 : 774

٦٣٥ ، ٦٣٤ ، ٤. ، ٢٩ ، ٢٧ ، ١١ څخه ، ٣٩٤ ، ٣٨٦ ، ٣٧٧ ،٧٧٦ ، ٣٧٣

٨٣٤ ؛ ٤٤٩ ؛ ٢٥٤ ؛ ٨٥٨ ؛ ٤٥٩؛ - ملوية ١٠٠ ؛ ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٣١ ؛ 171 3 A17 3 OF7 3 FF7 3 TYY 3 ۲۲۲، ۲۷۲، ۱۳۷، ۲۷۷، ۱۳۸، ملیانهٔ ۱۰۱، ۲۰۱، ۲۱۳، ۱۳۱۶، 097 6001 60. 7 6 8. 7 6 797

777

۲۷۸ ، ۲۷۹ ، ۲۹۲ ، ۳۱۱ ، ۳۱۳ ، منرقة أو منورقة ۱۹۵ ، ۳۸۹ ، ۳۸۸

المهدنة ٢٤ ، ٣٥ ، ١٩٧ ، ٢٧٧

4884 4874 4884 4884 1. E (AY1 (AT1 (A07' A 80 901691.69.0

مورة ٥٠١ الموصل ١٦ میدور ۱۰۲ میلانة ۲۰۲

میلهٔ ۳۰۲ ، ۱۱، ۸۳۵ ، ۷۳۹ ، ۲۰۱۰ میناس ۲۳۷

ميورقة ٤٤ ، ١٨٥ ، ١٩٥ ، ٣٨٧ ، 0.0 4 47 4 47 4 47 4 47 4 47 4 (01060.960.860.760.7 778 609.601060116017

ناصرة ٣١ الناصرية او القبيلة ٣٥٧ ، ٣٦٣ الناطور ٣٦١ نایل ۱۷۱ النجاء ٣٨ نجد ۱۱، ۱۲، ۱۳، ۱۸، ۲۳، ۲۲، 104 : 181 : 81 : 79 : 77 ندروحة ۱۲۶ ، ۲۲۷ ، ۲۱۸ ، ۲۳۸ النضر (بادية) ٥٦ نغارس ۳۹۳

۱۳۳۱ ، ۳۳۲ ، ۳۳۳ ، ۳۳۳ ، ۵۳۵ ، نفزارهٔ ۱۹۹ ، ۲۰۶ ، ۲۰۷ ، ۸۳۳ ، 11.6771 ۷۹۹، ۷۰۲، ۱۹۹، ۱٤۸، ۷۲ نفطة ۲۷، ۱۹۹، ۱۹۹، ۲۰۷، ۳۶۶ **AA. 4 A7V 4 A70 4 A7A 4 A17** (1) . (1) . () . () . () . () . () . () 100 6 18. 6 188 ٠٠٠ ، ٢٦٢ ، ١٣٤ ، ١٥٥ ، ٢٥٦ ، نفوسة (جبل) ١٦٨ ، ١٧١ ، ٣٩٤ ، 1.1 ٥٥٥ / ٢٦١ / ٢٨٧ / ٢٨١ نقاوس ٧٤ ، ٢٣٦ ، ١٠٣ ، ٨٠٥ ، 217 - 217 - 2-1 - 271 نکور ۷۷۲ ، ۸۷۲ ، ۱۸۳ ، ۲۳۶ ، ۲۳۶ • 3 3 4 1 3 3 4 7 3 3 3 3 3 4 A 3 3 4 A 3 3 4 A 3 3 4 A 3 3 4 A 3 3 4 A نکیسهٔ (جبل) ۱۳۶ ، ۱۳۸ ، ۱۳۹ النوية ١٠، ١٠ نول ۱۹۶ ، ۱۹۵ ، ۹۱۹ نون ۱۳۴ النيل ۲۸ ، ۳۱ ، ۱۸۳ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۲۰۶ 213

الهبط بلاد) ۷۰ ۷۸ ۷۳ ۳۰۳ هرغة ۲۹۰ ، ۲۹ هرك (جبل) ٢٣٩ هزعة ١٦٨ هزرجة ٥٣٣ هسكورة ١٣٤ الهنده ١٠٤ هنكيسة (برية) ١٢٢ هنین ۱۲۶ ، ۱۹۷ ، ۸۰۲ هوارة ۹۰ ، ۳۲۷ ، ۳۳۹

9

الواحات ۱۷۲ وادان ۱۳٤

```
ورغة ( قلعة ) ٣٤٧ ، ٣٥٥ ، ٣٧٩
                                                وادشنیش ۲٤۸
             ورکلان ۱۳۳ ، ۲۰۳
                                                وادي أغفو ١٥٥
              وادي ام ربيع (نهر ) ۲۰۲ ، ۲۲۹ ؛ وزينة ۱۰۱ ، ۱۰۳
        وطاط ۱۳۵ ، ۲۷۷ ، ۲۸۰
                                           020 6 070 6 077
                    وطاقة ٢١٣
                                                ــ الرجوان ٢٠٦
                    وعلان ۲۵۲
                                                  ۔ راس ۲۶۶
              ولیلی ۲۱۷ ، ۳۰۰
                                                   ــ ثدی ۲۰٤
ونشریش او وانشریش ( جبل ) ۱۰۱
                             _ شلف ۱۸۳ ، ۲۰۳ ، ۲۲۲ ، ۱۵۳
      VOT : TTY : TOY : ITA
                                                   ـ صفر ۲۷۹
وهران ۹۷ ، ۱۰۲ ، ۱۹۲ ، ۱۹۷ ،
                                                  ــ القرى ١٣
- Ke Y33 3.03
173 > 773 > 015 + XYY + EYT
                                           ـ مجردة ۲۰۶، ۳٤۸
                 20.6940
                                                ـ المطاحن ٢٧٤
                                            ــ ماوية ۲۰۲ ، ۳۸۰
             ي
                                             1176117 Lina -
              يابرة ٤٩٩ ، ٥٠٣
                                            _ ورغة ٣٦٦ ، ٤٤٠
              واركلا ٧ ، ٧٧ ، ٧٥ ، ٢٥٦ ، ١٥ ، يابسة ٢٩١ ، ٢٩١
                    ىاسىة ١٩٥
                                     777 (097 (819 (81)
                 لتغانيمين ٢٦٦
                                                   واكلان ١٢٠
                  وارکلی ۹۲۱ ، ۹۲۱ ، ۹۲۶ ، ۹۲۵ یتکست ۳۰۱
           يزناسن ( جبل ) ٣٠٧
                                             واصل (نهر) ۳۲۳
        يعود ( جبل ) ۲۳۸ ، ۲۳۸
                                             والد (قلعة) ١٠٩
                    يلزمة ٣٠١
                                      وانشريش انظر ونشريش
                    ىليانة ٥٥٦
                                                  وانوغة ٧٧٩
               اليمامة ١٣ ، ٢٥
                                                   وبده ٠٠٠
                   وجدة ١٢٣ ، ١٢٤ ، ٢٥٦ ، ٢٨١ ، يملولن ٤٦٥
اليمن ٣ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٢١ ، ١٢١ ،
                                                17. V 7.V
771 4 717 4 7 . . 4 171 4 177
                             ودان ۱۹۸ ، ۲۰۰ ، ۳۹۸ ، ۲۰۰ ،
          $11 · $1. · 7A7
                                               09. 6 019
                     الينبع ١١
                                                وداکسن ۳۲۰
```



٥ - فِهْرسُ الكتب الوَارِدُ فِكرهَا فَي مَا يَفِي فَا الْكَابُ فِي تَضَاعِيفًا لَكَنَابُ

القرآن ۸ ، ۲۲۰ ، ۳۷۴ کتاب الانساب ، للجرجاني ۱۸۳ - الجمهرة ، لابن حزم ۱۹۱ - الحمار لابي يزيد مخلد بن كيداد ۱۱۰ المسالك والمالك ۱۲۶ المقياس ۳۳۶ ، ۳۶۶ الموطأ لمالك ۲۲۶ نزهة المستاق ۲۲۶ نظم الجواهر ۳۷۸ ، ۳۵۶

الاسفند او الحكيم ١٨٣ الاغاني ٧٨ ترتيب الحكم لابن سيده ٦٧٣ التمهيد في الانساب ، لابي عمر بن عبد البر ١٨٩ الحمار (كتاب) ١٧٦ الخلاصة ٦٧٣ مرحلة التجاني ٣٩٨ الصحاح ، الجوهري ٦٧٣



٦- فِهُرِسُ لُغَة ابْن خَلَدُون

وابعدهم ٩١٥ احتاز عقارهم وضياعهم: صادرها 019 احتجن المال: أثرى و... المال ٩٣٠ احتجن اموال السلطان ۷۹۷ ، ۱۸ احتربوا ١٨٥ احترف: يحترف بالخياطة ٣٣٩ احتطبوا الشبجر ٣٤ احتمل اهله وولده ٦٩٢ أحجر عليه ٩٩ أحجروهم بالبلد: حاصروهم بها ١٩٤ أحظته عند السلطان ٧٢٥ أحفظه: غمه ١٥ أحفظ ذلك الامير ٧٣٧ احلاس حرب ۲۷۵ أخفر ذمته ١٠٧ أخلقت جدتهم ٥٩ أخلاط وأوشاب ٥٦١ أدهن بالامر: اتهمه بالادهان بالامس 111 الادالة منه: يرتقبون الادالة منه: الخلاص ١٥٤ أدال به من فلان: استبدل فلانا به اذنوا المدينة بالحرب ٨٣٤ اذهب آثار الفتنة ٢٩٩ ارتاشوا بمكسوبهم ٩٢٠ ارتفاء ٨١ اراح به: ارتاح ۱۱٥ أجهضهم عن المكان ، اجلاهم عنه ارتمض السلطان لموته ٦٠٠٠

آذنهم بالحرب: اعلنها عليهم ٨٢ الآطام ٢٠٦ ، ١٥ ، ٢٠٦ الآفاق الفدد ٢٥٥ أبالة: أباء ١٥٨ ابتزهم ملكهم ٩٩ ابتلاه: امتحنه ۷۰۸ أبرح: قتل ۲۲۸ ، ۳۲۵ أبلمة: اقتسما المغرب شق الابلمة ٦٦٥ أتاوة : اتاوات ٣٤٦ ، ١٣٤ اتعدوا ٨٣٦ اثرة: اختصاص - كانت له عندهم . . أثلوا من الدول والملك ٢١١ الاجازة: العبور ، المزور . يروم . . . منها آلي ٣٦٤ اجتوروا ٧٤ أجره رسنه: تحكم به ووجهه ٧٠٥ 137 الاجلاب عليه ٧٦١ ، ٧٦٥ ، ٨٢٧ اجلب بهم على كل ناحية ١١٠ - على عامل المدينة ٣٥٦ - عليهم بعصائب من العرب ١٥} أجلب عليه ٥٣٤ ، ٨٢٠ ، ٧٧٢ اجلبوا على البلد ٨٩٤ أحلف عليه ١٦٤ الاجم: اهل الاجم ٦٩٨ اجمع النهوض: ازمع ٨٩٠

استعتبه ٦١٧ _ استعتب السلطان 111 استغلظ امر صنهاجة ٣٦٧ استفاض بين الحاشية ٧٧١ استفرغ في صنعها اجادته ٢١٦ استقصره في مداركه ٢٥٤ استفحلت امارتهم ٣٦٧ استلحق ٤٧٧ استلحموهم بالقتل ٩٢ استحد عمره: طال ٧١٣ استنبل غرضه ۸۸۰ استوحش منه ۷۳۵ استوسيق لهم ملك ضخم ٣٧١ ، ٢١٣٠ 110 استوسق امر السلطان وتمهدت دولته 777 استوسق الاسلام في البربر ٢٣٩ استوصى به الامراء: اوصاهم به ٩٢٦ استوعبوا مسغبة بلادهم ٣٧٤ اسره في نفسه ٢٥٤ ـ الى منازلته ٧٠١ أسف العرب ٦٩٥ اسف فیه ۷۸۶ أسن منه ۷۱۷ اسنی عطیته او جائزته ۱۱۰ ، ۹۲۲ اسنى له الجراية ٦٣٢ اسوس منه واقوم على سلطانه ٨٥٨ اشخصه: انفذه ١٥٤ اشواه: قتله: طعنه فاشواه ١٥٤، VOL 1914 : TAV - TON 1915 اصحر ١٥٥ أصحروا عن الارباف ٣٧١

ارتجع ما ملكوه : اعاده ٦٦٤ الارجاف ١٦٨ ارزوا الى حائط المدينة ٣٣٦ ارصد لهم بالوادي ١٣! أرغد جائزته ٩٢٦ اروع: ملك . . . ٥٧٥ أزارها أهلها ٣٩ ازدلف بانواع القربات ٥٦٦ استأثر اشياخهم باهلهم ٤٠٥ استألف اليه ۸۷۸ استألف الاعراب ۲۹۸ ، ۲۸٥ استأمنه ۸۹۹ استئلافهم ٦٦١ استبلغ السلطان في تكريمه ٣١٦ ، استبلغ الامير في تأنيس ابنه ٦٨٥ . ـ في نكايتها ٦٠١ ـ في القرى والاجارة ٧٧٧ استجره الى مكان ٥٥١ استجمع الرحلة الى افريقية ٨٧٤ استجن منه: اخذ له منه مجنا ٩٢١ اسف الى حواضر البلاد ٦٨٣ استجثاث الناس له ۱۷۸ استحشد له قومه ١١٥ استحصن بغرفة ٧٢٨ استحلم ۹۵۲ استدفع به استطالة بن عباد ٣٦٩ استدم به: لجأ اليه ٨٩٤ استرکب ۷۷۴ استشرى الداء ٢٢٣ استصفاه ۲۷۶ استضحك ١٥٤ استطاله بن عياد: سطوته ٣٦٩ ـ لهم استطالة على جميع البلاد ١٤٦

استظهر به على ٧٤

أعرس بها ۸۵۸ أعصم معاقلهم ٢٦٢ اعصوصبوا ٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ 948 69.9 6 898 6 891 أعوزت مدافنهم فرادى فاتخذت لهم الاخادىد ٣٨٠ اعياص ٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٨٤٧ ، ١٦٨ AIV اغتبط دون غالته ۲۷۳ ، ۷۸۹ اغترسوا شجرة النخل ٢٤٥ اغتفار الجريرة ٦١٨ اغتلم :صار غلاما ٧٠٩ أغذ السير: اسرع ١٠١٠ ، ٧٥٧ ، ٧٣٣ VOX اغرام: حبسه على سعايته واغرامه أغزى به السلطان ٧٥٩ الاغمار ، جمع غمر: انصرفت اليه وجوه ۰۰۰ ۸۶ أفاريق من بني هلال ٨ ، ١٢ افاريق العرب ٢٣٦ ، ٩١٤ - بقى - من القبيلة ٠٠٠ ٢٨٠ الافاعيل: فعلوا ... ٢٨٧ ، ٢٧٧ افرجوا له: افسحوا له المحال ٦٠٩ افيح: البسيط الافيح ٦٦ اقتال ۱۱۸ اقتعدها دار امارته ۸۷۰ اقفر من بلاد الجن ٣} اكتال الحبوب . ٥: بكتالون الحبوب لاقواتهم ٥٠ اكلتهم الاقطار ٢٦١ - اكلتهم السنون الانوا من حد الملك ١٥٦

اصحب بعد النفور ١٥٦ اصر معاناتهم ٥٨٥ -: حط من اصرهم على كاهل الدولة اصطلم نعم المدينة ٧٨٠ ـ اصطلم نعمته اعضل امر الخوارج ٢٢٣ 777 _ اصطلموا عامة اهلها ٣٦٧ اصطناع: تقدم في اصطناعه فلم ىقىل ۲۹۷ ، ۲۲۱ اصطبغ الاولياء ٦٩٩ اصفقوا على محبته: اجمعوا ٩٠٠ أصل اعياصهم ٢٧٧ اصهار: التحموا بالاصهار ٣٢٤ أصهر اليه في اخته: زوجها منه ٣٦٢ أضرب ثفورهم ٣٦٠ أضرع منه الدهر ٣٥٧ اضطفن عليه ٢٧٤ - ٢٩٧ - اضطفن لهم ألعاهة ٧١٥ اعتاقه الاجل عن مداه ٧٨٩ اعتب ۲۰ اعتدها: عدها ، اعتبرها ٦٠٦ اعتبه ۲۱۷ اعتز عليه اعتزازا لا كفاء له ١٥٦ اعتزاز: كان لهم . . . على الدولة ٥٩ اعتلق به: استمسك ٩١٥ اعتلق بطاعة السلطان ٢٠٤ _ بخدمته ۷۲۵ ، ۸۵۸ _ بوصالة ٢٣٥ _ بخدمته ۲۷۲ اعتمر الجبال والبسائط: عمرها ١٣٤ اعتمل السلطان في امرهم ١٩٨٨ - في اسباب النجاة ٨٠٩ اعتياد: لهم بالمغرم اعتياد ٢٦٦ أعجلته الحرب ٧٤٥

اندرج العرب اهل الحماية في القهر ٥ انساح المسلمون في البسمائط بالفسح والغارات ٢١٥ انسكابه على الطعام ٢٥٦ انصلحت ذات بينهما ٣٤٢ انفقتهم الدولة فيما تولوامن مشاريعها وابرام عقدتها ٥٥٢ انمى الخبر ٨٠٦ انفلتت الملكة من ايديهم ٤ اهاب به ۲۰۸ اهتمال غرتها ٧٤ اهتبلوا الغرة ٥٥٥ اهتضموا ٥٤ اهتطعوا الداعية ٦٠٨ أهمه الامر ٧٥٧ اهیس: شجاع ۲۷۵ اوب: صوب: اجتمعوا من كل اوب اوباش القبائل ۱۲۱ ، ۳٤۸ ، ۳٤۹ اوحش من جوف ألعير ٣٤ اورت من زناده ۹۳۰ أوزاع منهم ٢٣٤ ، ٥٤٧ ، ٢٥٧ ، ۲۸. - تقاسموا البلاد اوزاعا ٨٦٩ أوشاب القيائل ١٤٥ _ من عرب الصحراء ٨٩٤ ــ من الغوغاء والزعانف ١٤١ اوطن: استوطن ۱۰۹، ۱۰۹ أوعب في القتل ٢٢٣ ابتاء الطاعة ٦٧٨ ايلاف الرحلتين في الصيف والششاء

التاث ملكهم ٣٢٦ ــ امر الخلافة ٢٢٣ التياث: ظهر منه ... في الطاعــة . 091 الطف الحيلة: تفنن بها ٦٣٢ الوى الخمول بجملتهم ٦ امتحنه: عدبه . امر بامتحانه ٦٥٥ امتحن جلدا بالسيناط ١٦٨٥ امتك عظمه ۷۹۸ أملك للباس والنجدة بالبداوة ٢٤ املاء: حركه امثلاؤهم ٦٠٨ انسلطت الديهم على الضاحية ١٥٦ انتبذوا العمران ٣٧١ _ عن الحاضرة ٩٠٦ الانتباذ عن مواطن الخير } } } انترى الثوار في البلاد: توزعوا فيها 777 انتزوا على الاصقاع ٢٦٧ انتزی بها ۹۲۰ ، ۹۲۰ انتزى الخوارج على: انقضوا ٢٢٥،٨٧ انتزاء ٢٨٥، ١٤٠٨ ــ على الامر 221 انتفضيت الارض من اطرافها ١٥٦ انتفقوا في القاصية من كل وجه ٦١٥ انتهاش لحومها ٩١٧ انعموا في نعيمهم ٢٥٢ انحجر في القلعة ٥١١ انحجر کل منهم بوجاره ١٥٥ انحاش اليه ٢٧٤ ، ٣٣٧ انحياش : لما بلاه من انحياشه ٧٠ ، أوطن حيث قسمت له قومه ١٤٦ ۷٥ ـ تهالك في ٠٠٠ اليه ١٦٤ ، ٢٣٥ ، الاوغاد: داخلوا بعض ٠٠٠ ١٩٤ ٨٢٨ انخلاع الواثق ٦٨١

تثارو القوم ٣٩٠ تجافی من قبول شیء ۲۱ - عن حاج بيت الله ١٧٤ التجر: يحترفونالتجر والفلاحة ١٤٤ تجلت السفاه ۸۲۲ تجلی: انجلی ۲۰۹ تحامل على سيفه ٣١٥ البربرة: اختلاط الاصوات غيس تحيف: يتحيفون جوانبهم: قعدوا لها بالمسرصاد ٤٣ - تحيفوها غارة ونهبا ١٧٢ تخطفوا منهم ما قدروا عليه ٩٠٣ تخلف صيتا ، خلف ، ترك ٨٩٣ تدامروا ٥٧٤ ، ٧٦٣ ، ٥٧١ ، ٧٩١ تخلفوا الاثار بعدهم ٢٠٩ تدامرت العرب عن مدافعة الموحدين 227 تدامر هو وقومه على اجارته ١٦٥ تلمم لشفاعة منه ٨٠١ ٢٥٢ ـ بجوار الحرم ٦٣٥ الترة: وعد بالنصر و ٠٠٠ ١٥٤ - : طلب . . . والذماء ٨٨ تربصوا به الدوائر ١١٦ ترحب: لقى منه ترحبا ١٥٤ ترحزح عن رغبته ٦٢٨ تساحل: قرب من الساحل ١٩٨٨ ، ۸V٩ تسامع الناس الخبر ٢٤٠ ، ٦٩٥ تساهل : يتساهل النهر الى ٢٠٢ تسايلوا اليهم ٣٧٤ تسابل الناس ١٨١ تسربت اليه الجنود ٦٩١ - الاموال في الناس ٨٨٥

244

بأو: كان في ابن الابار بأو وانفة ١٥٤٪ 777 باطن ۲۲٥ بادرهما الى طاعته ٩٤٠ بربر الاسد زار باصوات غير مفهومة تحيص: لازمه ايام تحيصه ٨٧٥ المفهومة ١٧٦ البرور ٦٦٠ البطانة : اتخذوا البطانة مقرهم ؟ ـ اتخذه السلطان بطانة لشوراه ٩٩ بطروا النعمة ٧١٥ البطشة ٩٨٥ بلج من الطلائع ٢٤٤ بلخوا عليه : تكبروا وحمقوا ٨٠٢ بهم : اصبحوا بهما للذائد ٦ بيزرة ٦٢٩ بيت المدينة ، او بيات المدينة ٨٢٣ ت تأثلوا ١١٤ بها ۹۲۹ ، ۹۲۹ تأدى الينا ذلك ، وصل الينا ، بلغنا تربص بهم الدوائر ٩٤٩ 778 4 197 من اخبارهم ۱۱۷ تأشيوا ١٥٥ تأنيس: استبلغ الامير في تأنيس ابنه تاحفه: اهداه التحف ٦٣٢

تبدوا . صاروا بدوا ٣٠٤ تثاقل عن الوصول: تأخر ٩٢٧ _ عن الوفادة ٢٤٥ تثاقلوا عن الرحلة ٦٠٨ تمخط ٣٢

تمرست بهم العساكر ٥٥٣

تنذعر منها الابصار ٢٦٢

تنصح بها سلطان ٧٦٢

تنصر ۱۸۵ تهمت ۹۵۳ تهيز اليهم ٦١٥ توافوا بعساكرهم ٧٥٢ توافيا الموعد ٩٥٣ تواقعوا واحتربوا ١٨٥ توامر اهل المدنية في ٥٠٠٠ ١١٨ ١١٨ تواهبوا التراث والدماء ١١٨ توعر الجبل ١٠١ ثني العنان ١٠٥ الثنية: اوفى على ثنية الشان ٩٣٨ جأجاً به خصمه ۷۲ ، ۸۳۶ ، ۸۳۱ الجادة : الخروج عن الجادة ١٦٠ جاز: يجوزان العشرة: يتعديان العشرة 779 جث للرعب ٧٧٢ جدث: اجداث . قبر: قبور ۲۹۸ التلبيسس: تنصيب ، اتفقوا علسي جدم اجدام: الاصل او العرق ١٧٩ جدع: جدعوا انوف المتطاولين اليه الجزي ١٣٤ جريعة الذقن: افلتوا منهم ٢٢٠٠٠ جران: ضرب الاسلام بجرانه ۲۲۸ الجفاي من اهل البلد ٢٥٢ حفوا القلول ٣٧١

تسريب الحشود ٣١٣ التشريق: أيام ٥٠٠٠ ٧٠٩ تظنن انها له ٥٦٨ تعاهد: تعهد: بتعاهدون رؤوسهم تنصحا: نصيحة ٢ ، ٦٣ بالحلق ١٧٦ تعاور المطر ٦٩٢ تعاورته السبوف هبرا ٦٨٥ تعاوى : تعاوت عليه ذئاب الاعراب تهود ١٨٥ 110 تعقب عليه ٨٣٥ تعييب: بالغ في تعييبهم ١٩٩٠ تغالب: كانوا يتغالبون فيجمعها ٢٤٠ تفریب: نفی ، ابعاد ۲۲٥ تفیئة ۷۷۸ ، ۷۹۲ ، ۳۵۳ تقبض عليه ، قبض ، القي عليه القبض تؤثر مهادها ١٥٣ ۱۳۱ ، ۱۵۲ ، ۲۷۱ ، ۲۷۲ ، ۲۷۷ ، توزر : صار وزیرا ۱۹۸ 079 6 709 تقبض على اشياخهم ٦٤ تقبض عليه: انقبض ، غضب ٧٣٩ تقرى منازل المدينة ٣٧٨ ، ٥٥٠ تقطعوا في البلاد ٦ تكاءد عن حمل العداوة ٨٦٠ تل الى مصرعه ١٦٥ تلفع بالسحاب في مروطه ٥٥٢ تل الى السلطان ٧٣٤ تلاوموا في بعض الطاعة ٩٣٣ التلبيس ١٦٩ تلفح بالسحاب ٥٥٢ تلهوق ۹۲۷ تلوم بھا ٦٩١ تلووا بالمعاذير ٢٠٨ تمالاً ۲۷٤ تملى السلطان واستبحاره ٧٣٢

08760876070 حلة تنجع: لم يبق منهم حلة تنجع ٦ حمام: طرقه المرض الذي كان منه حمامه ۱۳م حميم النعمة: ربى في ٢٣٢٠٠٠ حي يطرق: لم يبق منهم حي يطرق ٦ خ الخائنة: الخيانة ٦٠٠ خام عن لقائه ۲۷٦ خب: تخبب العرب على السلطان $\Lambda\Lambda o$ الخرني ١٩ه ، ٧٤٩ ، ٨٣٧ خرق: خرقوا الارض بالعيث والفساد خشن له باطن السلطان ٢٥٦ خضدوا من شوكة السلطان ١٥٥ خطام ۲۷۱ الخطة: الوزارة: دعى الى ... ٧٧١ خف عليه ٧٢٥ خف من الجنه ٧٦٥ ، ٧٧٢ خفرات ، لهم عليها خفرات ووضائع 178 خفض العيش استطابوا خفض العيش الخفوف الى العسكرة: المبادرة والاسراع ٢٢٤

الخلعان: حاهر بالخلعان ١٧٤ ، ١٨٦

181

جفن السيف: كسروا اجفان سيوفهم الحضرة: العاصمة ٥٣٢ ، ٥٣٣، ٥٣٤، 197 جماع الخير: اوتوا جماع الخير ٢١٠ حاي بعيثيه ٧٢٥ جمر الكتائب ٢٧٥ ، ٢٧٥ ، ٨٣٦ - الكتائب المجمرة ٧٧٩ جمع له : حشد العسكر ٣٥٩ ، ٣٦٣ جموع الاصل ، طموح ٦٨٦ الجنب: الجار الجنب: الاقرب لـ محوائز القصر أو أحوازه ٥٣٨ ، ٥٣٩ جنب له الحياد ١٦٠ جنة واقبة ٦٦٤ الجهد: نالهم الجهد ٣٨٢ جهدهم الجوع والحصار ٧٩ حاجة: يصرفهم في حاجته متى عنت الحادر: الاسىد . . . في عرينه ٨٧٨ الحامة: خاصة الرجل ٧٩٣ ، ٧٩٥ الحماء: العطاء ، اثقل كاهله بالحباء خزرته العيون ٧١٥ والحوائز ٦٦٠ اوسع له في الحباء والكرامة ٧١٤ ـ خصاصون ٢٣٩ اوسعهم حباء ٦٦٢ حبالة : افات من . . . عدوه ٩٢ الحبل: جذب الحبل من الديهم ٣٧٨ حثى: تناواوا التراب حثيا على جدثه LOY حدس عن المرض: شخصه ٧٨٣ العنزازة: لسلامتهم من الحزارة ١٠٧ الحزامة: الحزم ٢٢٠ حزب الاحزاب ١١٧ الحزى: بعض الحزى ١٥٤ حفير: يدور بالسور حفير ١٤٩ حسو في ارتفاء: يسر له ٨١١٠٠٠ حصور: لا يأتي النساء ٧٠٤

رسمة في خدمته ٧٠٨ الرعاية: الرعية ١٧١ رفع اليه في فلان ١٢٥ رم ما تثلم من الاسوار ٦٨٧ _ ما تشلم من سياج الدولة ٨٦٦ رهبة ورغبة : أتوه بيعتهم ١١٢٠٠٠ الروع: داخلهم . . . ١٥٤ روم: لهم روم على الذل ٢٦ } ريح الدول: اختل ... ٢٩ ريع السرب وتكدر الشرب ٨٠٧ زعنفة من الاوغاد: اجتمع له . . الزمانية: الضعف ٨٨٨

سائقة حتفه ٥٩٩ سام: ساموهم خطة الخسمف والذل } سامهم بهضيمة ٣٠٢ سامى: كان ساميه بشر فه ويناهضه ٥٧ سبال الاشراف: سبلهم ٨٦٥ السيتر: بيوتات الستر، الاسر المستورة سسخة ٦٦٢ سجل ۲٤٠ سمخية: الا ان خلق ابيمه كان ٠٠٠ 947 سرو ۸۰۱ السعاية : ديت السعاية بينهم ١٠٨

الخلابة: اذاقوهم وبال الخلابة من الراقع . ٨٩ القهر } خلت: سيقت: سنة الله التي قيد رعايا معبدون للمفارم ٣٠٣ خلت من قبل ٥ خمر الشعراء ٥٥٧ خول: صاروا خولا لمن استعبدهم } الرقيق: فاده الرقيق ٩٢٦ خيل عليهم ٦٩٠

داء دخيل ٣٩ داخلوه في الخروج على ابنه ١٥٤ داهن ۱۲۵ دب: دبوا فيها دبيب الظلال في الفيوء _ فشل . . . الدولة ٦٠١ الدبرة: كانت الدبرة عليه ٣١٥ ، زرى: يزري على المستنصر ٦٥٤ 170 4 179 الدجوة اوى الرياح العواصف الدجوة دست: قعدوا بدست الامر والنهي الدعاره ۲۶۹، ۲۶۹ دهمتهم مخافة من السلطان ٦٦

ذ

الليال ١٨٨٨ الذروة : فتل له في الدروة والغارب ۸.۱ ذمة: رعى الازمة ٢.٧ ذهبت ريحهم ٥٩ ذهب بهم الترف ٦٦ ذؤبان العرب ١٤٥ ، ١٥٨ ، ٣٩٢ ، سخط السلطان فلانا ٧٢٧ 490

راب الصدع وجمع الكلمة ٢٢٨

شوكة بغى وفتنة ١٤٢ شول ۸۶۷ ، ۹۲۳

ص صارفه نقذ المصانعة ٥٥٦ صاغية اليه: كان له في نفسه . . . 10×6 4.1 صانع القبائل بالبذل ٢٩٢ صابة: لـم يبق منهـم سوى ٠٠٠ محترفين بالقلم ٢٥٧ صبحهم : جاءهم صباحا ، باكرا ٦٦٢) 101 _ الاسلام ١١٣ صبح المدينة ٣٢٥ صبحر: فروا مصبحرين ٦٦١ صرف: يصرفهم في حاجته متى عنت 10 الصرمة من الغنم ٢٤٠ الصريخ: بعث بالصريخ الي ٣٢ ، ٨٣ صلیب الرأی ۲۷۳ شرف من العمر: اوفي على . . . من صناع اليدين: كان . . . ماهر الصنعة 113 صهر اليه ١٨٨ ضاح من ظل الملك لبعده عن القفر ضبع: اخذت النجابة بضبعه ٤٥٦ ضبع: جذب له السلطان بضبعه ٦٠٦ ضربت الايام ضربتها ٥٩

طائف من المرض . ألم به . . . ٩٠٢ طرقه المرض ١٣٥ ، ٧٣٢

السفاه: السفهاء ٨٢٢ السفين: اشخصه في . . . السي شوكه مرهوبة: كان لهم . . . ٢٥٧ الاندلس ١٤٤٧ سكك المدينة: طرقها ٧١٥ - تمشى في سكك البلد ٦٨٧ السكة الرشيدية ٣٤٢ سموت الرياح ١٩٤ سهمان : اقطعهم . . . في جباينها 177 ـ تملكوا البلاد اقطاعا سهمانا ٩٣ سورة غلب ٥٩ سوفهم من مواعيده لهم ٨٧٠

ش

الشاكرية: الدراهم ٢٧٠ ٠٠٠ شاوية ٢٣٩ شبا: المرهوب الشبا ٩٢٣ شجراء: جمع شجرة: ٩٢٦ شدخ: قتل شدخا بالعصا ٧٨٢ شرار البوادي ۸۲ ، ۶۸۰ ـ التف حوله ... ١١٨ العمر: كبر وهرم ٩٣٨ شرق صدره ۹۵۳ شرهوا الى نعمتهم ٧١ ، ١٤٦ شره الى استصفائه ١٦٨ الشور: تنصر لهم ٥٠٠٠ ٩٤٩ الشيطارة: اهل ٢٠٠٠ ٨٩٦ شعث الصحراء ٩٢٦ شعره سمر الحي وفكاهة المجالس ضنانة بماله ٨٧٠

شعواء: غارة ٠٠٠ ١١٨١ ٥٩٥٨ شلو: صلب شلوه ٣٣٧ الشمنان: قعقع لها بالشمنان ٢٤٤

علياء: كانت لهم عزة وعلياء ٦٨ عنان: غضوا من عنان طموحهم ؟ عنجهية ١٥٨ عياص من افاريق العرب ٢٩٦ ، ٣٠٤ غائلة: بعثوا فيه السمايات ونصبوا الغوائل ۸۵۸ الغارب: فتل لهم في الدروة والغارب 110 6 11 غاشية: كترت غاشيته ٨١٠ ٧١٣ الغدو والعشى ٢٦٨ غر ۱۸۹ غرارة قمح ٩٠ ، ٨٩ الغرب: كف عن الغرب ٧٢٠ غرب: اصابه سهم غرب ٣٩٧ غرة: غرات: كيان عينا علي غرات المدينة ٨٦٠ غشوم ۷۷۳ غص به الفضاء ٢٥٢ غص به ۷۵۹ غلب: كان له الغلب فيها ٣٢٥ غلابا : اقتحموا المدينة غلابا ٣٥٩ ، 707 الغلظة: كان من ... بمكان ٧٧٣ غلفق ج ، غلافق _ الطحالب ، نبت في الماء ورقه عريض ٧ غوروا المياه ٣٤ الغيابة: انحلت ... عنه ١١٣ غيابات الامصار: افقدوا في ... ٧ غيل: لا يطرق غيله ٦٠٩

طمسوا من الحسن والرونق معالمهما عفوا: كثروا ٩٢٩ 37 طموس معالم الخلافة ٦٧٥ طوى البلاد طيا ٧٧٩ طوی لهم علی سوء ۱۱۳ الطواشى ٦٦٧ طياش ٧١١ طبخة الفتنة ٣٠١ طير بهما: انقدهما ، ارسلهما على عجل ٤٣٥ ظئر: كان ظئرا للسلطان ٧٨١ ظل ظليل من النعمة ٧٧٣ ظواعن حائلة . ٥ ع عادية: خشوا عاديته ٨١٦ - الفساد: قطع عنها عادية الفساد 449 عالة: اصبحوا عالة على الحرف ٦ عدا على ، تعدى ١٠٨ ، ٢٤٢ عديلة حملهم ١١٨ عزلة: عزل ٧٣٩ العسكرة : كان للسلطان عليهم ... 77 - ربما طالبهم السلطان . . . معه ٥٢ - يطالبهم السلطان في العسكرة ١٠٣ العشى : بالغدو والعشى ٦٢٥ عشير يعرف: لم يبق منهم عشيير بعرف ۲ عصب الريق: افلت بعد . . . ٧٧٩ ، غمر ٦٨٩ عصباً وفرادي: نزلوا بها حامية عصما وفرادي ۽ عظيمة ٦١٧

118

330

404

قيل: اقيال ٢١٣

ú

- بقست فيه لمسة من بني ١٠٢٠٠

ف

فاتح سنة عشرين ١٥٨ كاظة: مكتظه ١٣٤ فاره: حمار فاره ٢٦٠ ـ الابل الفارهة. كايله بصاع الوفاق ٨٥٦ فاره او ألنجب ١٠٨ كبر: تنفيذ: تولى كبر ذلك ١٦٩ ، ١٦٩) فازة: اعتقل في بعض الفازات ٧٣٤ 777 2770 فتل له في الذروة والغارب ٨٨٥ هم كتاف: شدوه كتافا ٧٨٤ فحص مجريط: ضواحيها ٥١٣ ، كتب: كتب لهم كيتبتين ٧٦٦ كريت: اقام على حصارها حولا . . فحولية الشول ٧٤٨ 1.1 کریهة: فتیان کریهة ۷۷۵ فذلكة كانوا بمنزلتهم فأتحة الكتاب كظت بزحامهم ٨٦٢ وفذلكة الجماعة ٢٦١ فرضة المجاز ٥٨٪ كظيظ الزحام ٨٦٢ الفساطيط: المفرد فسطاط ٣٢ كفاء: لا كفاء له ١٢٠ خطوة لا كفياء فض جموعهم ١٥٥ لها ۲۷۳ كلب البرد: شدته ٢٩٢ فلج خصومه من الفقهاء ٣٨٨ كلكل : القت الضريبة عليهم بكلكلها ألفل ٢٤٥ ــ رجع مفاولاً : مهزومـــا ـ : جزت عايهم الدولة بكلكلها ٥٩٧ فهق الحوض ٦٣١ كنف: وطدوا اكناف الخلافة ٥ فودي بهم عدد من المسلمين ١٢٥-فيئة: تقبل السلطان فيئته ٨٩١ لدن: من لدن اعلاه الى مصبه ٢٦٥ لصق العمالة: فتنة جرها . . . العمالة قارن ذلك : اتفق ، صحب ٥٨٥ قاعا صفصا: تركوها ... ٣ قبيل من : فريق . قبيل من البربر لفاف الغابة: اجمتها ٩.٦ لفيف: لفائف ... لغائف من العسرب قرع الانف: الفحل الذي لا يقرع انفه 77 لفحهم الهجير ٢٤٥ قريع: شبيه ، مثيل ٦١٠ لغق . لغائق: كانوا لفقا من لغائسق قعص بالرماح: قتله قعصا ١٣١ ، الاعراب ١١٤ لقاه برا وترحيبا ١٢٤ ــ لقاه مبرة VYE 6 770 قفيز: كانت اعشار البلدة . ٥ الف وتكريما ٧٦٠ لمة من قومه: فر في ٧٠٠ ،٠٠ قفيز ٢٢٥

مروط: تلفع بالسحاب في مروطــه 005 مسماءة السلطان ٢٥٤ المساقاة: جعل املاكهم على حكم المساقاة ٢٩٧ مستخطة الاساءة ٢١٣ مستفية: استوعروا مسفية بلادهم 377 مسمت: وقور: وكان مسمتا وقورا 111 مستهم الجهد ٢٧٩ المسومة: الخيول ٢٦٠ المشاتى: فصول الشتاء: يخرجون في المساتي ١٠ ١ ١ ١ ١ ١٠٥ مصانعة : اتاه مصانعة ٦٣٢ المصايف: فصل الصيف ١٠٥ مصدوقة ود: كان بينهما مصدوقة ود 099 مصر المدينة ٣٦٩ مصقلة آرائهم ٧٩٦ مضيعة : كان في مضيعة ٣٣٩ مضرب: مضاء المضرب ٤ المطوعة: المتطوعون ١٢٥ المظنة: داخلت فيه . . . ٧٥٨ المعدلة: العدالة: بسط . . فيهم ٢٨٦ المعرات . انزاوا . . . بدوى الصدون وبيوتات الستر ٣٦٨ ، ٨٥٢ معطشة: مفازة معطشة ٦٦٢ معلم: الاكسية المعلمة ١٧٦ مغاضية : حدثت بينهم . . . ٢٩ ، 77861.7679 مغتلم: صبي . . . ٩٣٦ المفرم: فرض ... على أهل الشاحية

r.y : Y.7

ONE لمة من مواليه ٦٢٩ مأكلة للعمال ٥٠٥ مالاً ٢٥١ مبخت : كان . . . في صحابة الملوك 777 مبرة وتكريما: تلقاهم ... ٧٢٧ متات النسب ٨٣٢ المتخصين: الخصية أو الخصيان ٦٢٩ متذمما به: وفد على السلطان ... 11861.94 _ خرجت اليه متذممة ٣٦١ المثلات: كان خبره من المثلاث ٦٩٦ متاوب ألامانة ٩٣٠ مثوبة: اجزل مثوبة ٩٢٦ مجبی ، مجابی: مجابی السلطان ۱۳۶ مجش حروبها: مهیجها ۳٦٧ المجمرة: الكتائب المجمرة ٥٥٤ ، ٧٦٨ 977 المحاجم ٢٧٤ محبور: انصرف محبورا ٢٥٢ مخادعة: دخل المدينة ... ٣٩٨ المخالصة: اختصوهم بالاثرة والمخالصة 075 _ والمناصحة ٧٩٠ مختص الملك: اقطعهم القاب الجباية ومختص الملك ١٥٦ المرابع: محل قضاء فصل الربيع ١٠٥ المراوضة: المفاوضة ٦.٤ المربى: التربية ٧٨٢ مرجوحة: مداهب مرجوحة ١٩٠ مرج امر الناس ۲۲۲ ، ۹۳۲ مرحمة: ذهب في غير مرحمة ٩٤١ مرض في الطاعة ٢٣٥

٨٨٢ نجاء: نجاة: كان نجاؤه عليه ٨٦٢ نجم المهدى: ظهر امره ٤٥٨ نجى: اتحده السلطان نجيا لخاوته - خاصوا معه نجيا الى انفراد ١٦١ نحرير: عالم ... ٧٥٥ نزغ الشيطان بينهم ١٨٩ - الشيطان في صدره . ٩ ٩ ىزل:خىر نزل ٧٢٧ النساء العوانق ٦٤٦ سك الفطر ١٦٨٥ نسلوا به: تناساوا فيه ١٨٥ نصب له شرکا ۱۵۶ نعر ۷۹۸ نغات الصدور: ضفنت ١٨٥٧ ٨٥٨ نفس عليه ذلك اخوه ، حسده عليسه. _ نفسوا عليه رتبته ٢٥٠ _ له ذکر ، نفسه علیه قومه ۱۲۱ _ عليه ما تحصل له من حظ ٥٢٨ النفط ٥٠٥ نفل: نفلهم الله من اموال ٢١٥ النقرس ٩٠٩ نکر: نقد ۱۵۷ النكراء ٨٠٠، ١٩٨ النكير: فشها ... عليه ٢٥٩ _ اشاع النكير عليه ٥٩٤ النهاب: امتلأت ايديهم من النهاب؟ . ١ نهبة للولاة ٥٠٥

هبرا: تعاورته السيوف هبرا ١٨٥

المفرم: أمتنعوا عن ٥٩٨٠٠٠ مفازه معطشة ٦٦٢ مقارفة ٥٦ المفر: ابعد المفر ٧١٢ ملكه: انتظمت الاندلس ني . . ابن تاشعين ٣٨٥ ــ بقیت فی ملکته ۱۲۵ ـ انغلتت من ايديهم . . . الى نالوا بها ألملك } ملاحاة ٣٩٠ ممرضة: طأعة ممرضة ٦٦١ المناصحة والمخالصة ٧٩٠ مناقلة: لم يزل مناقلة فيهم الى هذا العهد ٦ منصرف: ذهاب ۲۹۶ منعة: هم منعة له مما يرومه ١٦١ منکب : زاحموا ریاح بمنکب ۱۶۳ منئاد: قوم ٠٠٠ ٢٢٨ مهاد الدعه: استأثروا مهاد الدعة } مهلكه الترف: تورطوا في . . . ٧ _ القن بالمهلكة ٥١٥ مهمه: استنام أليه فكفاه مهمها ٢٥٥ مهيض الجناح مفلول الحد ٨٦٥ موريا: منظاهرا: موريا بالصيد . ٩٩ المؤنق: المباني المؤنقة ٢٥٧

Ÿ

ناجزه: حاربه ، واقعه ١٥٥ ناجعة: تظمن ٥٥ ناهز الحلم ٨٦٦ ناوش أهلها ١٩٨ ببتت احيالهم في ماء النعيم } النث: طوى لهم على النث ٦٦١ ، الهرج: الفوضى ١١٥

_ عروق رئاسته ۱۱۸ الوظائف: الضرائب: أزال . . . عن الناس ۲۷۷ وعثاء السفر ٩٢٦ وفور: كان لهم وفور وكثرة ٢٩٣

تاحفه: بهديه التحف ٦٣٢ يثيرون الارض بالعوامل: يفلحونها يحترف بالخياطة ٣٣٩ يروغ النهر في البسائط ٢٠٣ الزلفه ١٠٥ بعسبوب القيائل: يعاسب ١١٨ ٢٥٦٤ يعسوبية القبيل ٧٤٨ وساع بلاغة: له في العربية حظ وساع يغادي المدينة القتال ويراوحها ٨٦٧ اليفاع الاشم ٢٥٥ ىفحة او ىفعة: كان غلاما ٢٨٠٠٠ ، 111 4 77.

هزه الى النعرة صريخهم ٦٠٨ الهضمة: تعاقدوا عي دفع هذه الهضمة وضر الكفر ٨٣٧ 17 هضموهم بالتكاليف الباهظة ٩٢ همج: اختلطوا بالهمج ٥ هملجة: سير ٠٠٠ ٤٠٨ هيمة: ٨٦٦ ، ٣٤٥ ، ٦.٩ ، ٧٤٢ ، وليجة: لم تجد وليجة عنه ٩٤٩ 9816 11.6 444

3

واضعه الحرب ٩٢٣ وضيعة : وضائع : ضرائب : الزموهم بالجمال والحمير والنساء ١٧٢ الوضائع ٩٢ ـ لهم عليها ضرائب وخفرات ووضائع يرام: لا يرامون بلل ٢١٣ ـ الزرع الوافدات: ألو فود ١٥٢ وافدهم: وفدهم ٢٤٥ وخيم: هواء . . . ٧٣١ الوزع: غير متعمقين في الوزع ٨٥ يعقب ، لم ٢٣٢٠٠٠ ىلاغة ١٥٤ وشائج: علاقات ٣٦١

وشجت عروقهم نسبا وصهرا ٩٢٩ - عروق في غرائسها ٢٢١

٧ _ فهرس مواد المجلد السادس

	منجة
الطبقة الرابعة من العرب المستعجمة .	77 - 7
الطبقة الرابعة من العرب المستعجمة ، اهل الجيل الناشيء	11 - "
لهذا العهد ، من بقية أهل الدول الاسلامية من العرب .	
خبر آل فضل وبني مهنا منهم ودولتهم بالشام والعراق	77 - 17
دخول العرب المغرب	77
الخبر عن دخول العرب من بني هلال وسليم المفرب ، مسن	Y7 - A3
الطبقة الرابعة واخبارهم هنالك	
الخبر عن الاثبج وبطونهم من هلال بن عامر من هذه الطبقة	۸۶ – ۸ه
الرابعة .	
الخبر عن جشم الموطنين بسائط المغرب وبطونهم .	٨٥ - ٢٢
الخلط من جشم	77 - 77
بنو جابر بن جشم ـ العاصم ومقدم من الاثبج .	77 - 77
الخبر عن رياح وبطونهم من هلال بن عامر .	۸۰ - ٦٩
الخبر عن سعادة القائم بالسنة في رياح، ومآل امسره	10 - VI
وتصاريف احواله .	
الخبر عن زغبة وبطونهم من هلال بن عامر .	۸۸ – ۷۰
بنو يزيد بن زغبة _ حصين بن زغبة ٨١ _ بنو مالك بن	114 - 44
زغبة ٩٥ ـ بنو عامر بن زغبة ١٠٥ ـ عرود بن زغبة ١١٦	
المعقل من بطون الطبقة الرابعة _ ذوي عبيد الله ١٢٣ _	181 - 114
الثعالبة ١٢٦ ـ ذوي منصور ١٣١ ـ ذوي حسان عسرب	
السوس ۱۳۷	
الخبر عن بني سليم من الطبقة الرابعة	178 - 181
الخبر عن بني سليم بن منصور وتعديد بطونهم وذكر انسابهم	17 181
واولية امرهم وتصاريف احوالهم.	
الخبر عن قاسم بن مرا من الكعوب القائم بالسنة في سليم	17.
ومآل امرہ ــ بنو حصن بن علاق ۱۹۲ ذراہ بر ا	9 mg A A
ذباب سليم الكتاب الثالث: في اخبار البربر والامة الثانية من اهل المغرب	177
الكتاب النائب، في أحبار أبيرير وأدمه المالية من أسل المرب	140

	تمدين
الفصل الاول: ذكر اوليتهم واجيالهم منذ بدء الخليقة لهذا	197 - 140
العهد ، ونقل الخلاف الواقع بين الناس في انسابهم .	
الفصل الثاني: في ذكر مواطن هؤلاء البربر بافريقية والمغرب	7.8 - 197
_ الثالث : في ذكر ما كان لهذا الجيل قديما وحديثا من	711 - 7.0
الفضائل الآنسانية والخصائص الشريفة .	
_ الرابع: في ذكر اخبارهم على الجملة ، من قبل الفنح	717 - 177
الاسلامي ومُن بعده الى ولاية بني الاغاب	
البرابرة البتر	177 77
الخبر عن البرابرة البتر وشعوبهم ونبدا منهم بذكر مفوسة	
_ الخبر عن نفزاوة وبطونهم وتصاريف احوالهم ٢٣١ _	
الخبر عن لواثة من البرابرة البتر وتصاريف احوالهم ١٣٢٤	
_ الخبر عن بني فاتن ، من ضريسة أحدى بطون البرابره	
البتر وتصاريف احوالهم ٢٣٩ ـ أاية ٢٤٦ ـ مطماطـه	
. ۲۵ ـ مغیلهٔ ۲۵۲ ـ مدیونهٔ ۲۵۲ ـ کومیه ۲۵۷	
الحبر عن زواوه وزواغة من بطون ضريسة من البرابر البسر	177 - 777
والالمام ببعض احوالهم _ زواوة ٢٦٢ _ زواغة ٢٦٤ _	
مكناسة وسائر بطون بني ورصطف ٢٦٥	V\/\~ \\
الخبر عن دولة بني واسول ، ملوك سجلماسة واعمالها من مكناسة	777 - 777
الخبر عن دولة بني ابي العافية 4 ملوك تسول من مكناسة	777 - 177
اخبار البرانس من البربر" هوارة وشعوبهم	777 - 777
الخبر عن ازداجة ومسطاسة وعجيسة من بطون البرانس	W.9 - 797
الخبر عن اوربة من بطون البرانس وما كان لهم من الردة	, , = , , ,
والثورة ٢٩٦	
الخبر عن كتامة من بطون البرانس وما كان لهم من ألعز	T.9 - T.1
والظهور على القبائل وكيف تناولوا الملك من يد الاغالبـــة	
بدعوة الشبيعة ٣٠١ ـ الخبر عن سدويكش ومن اليهم من	
بقايا كتامة ٣٠٣ ـ الخبر عن بني ثابت اهل الجبل المطل	
على قسطنطينة من بقايا كتامة ٣٠٦	
الخبر عن صنهاجة من بطون البرانس وما كان لهم من الظهور	7". 9
والدول في بلاد المغرب والاندلس ــ الطبقة الاولى مــن	
صنهاجة ٣١٢	
دولة آل زيري بن مناد ولاة العبيديين	778 - 717

	4240
دولة بلكين بن ريري ٣١٧	
ے منصور بن بلکین "۳۲۰	
 بادیس بن المنصور ۳۲۲ 	
- المعز بن باديس ٣٢٣	
ـ تميم بن المعز ٣٢٧	
یحیی بن تمیم وعلی بن یحیی ۳۲۸	
ـ الحسن بن علي ٣٣٠	
بنو خراسان من صنهاجة	789 - 778
الخبر عن بني خراسان من صنهاجة الثوار بتونس ملي	
باديس عند اضطراب افريقية بالعرب ٣٣٤	
الخبر عن بني الرند ملوك قفصة الثائرين بها عند التياث ملك	777
آل باديس بالقيروان واضطرابه بفتنة العرب	
الخبر عن بني جامع الهلاليين امراء قابس لعهد الصنهاجيين	78.
وما كانالتميم بها منالملكوالدولة عندفتنة العرب بافريفية	
الخبر عن ثورة رافع بن مكن بن مطروح بطراباس والقرياني	737
بصفاقس على النصارى	
الخبر على ما كان بافريقية من الثوار على صنهاجة عند	780
اضطرابها بفتنة العرب الى ان محا اثرهم الموحدون	
دولة آل حماد من ملوك صنهاجة	770 - TE9
الخبر عن دولة آل حماد بالقاعة من ملوك صنهاجة الداعين	
لخلافة العبيديين ، وما كان لهم من الملك والسلطان بافريقية	
والمغرب ٣٤٩	
ماوك بئي حبوس	** - ***
الخبر عن ملوك بني حبوس بن ماكسن من بني زيري من	
صنهاجة بفرناطة في الاندلس ٣٦٦	
الطبقة الثانية من صنهاجة وهم الملثمون، وما كان لهم بالمفرب	۲۷.
من الملك والدولة	
دولة المرابطين من لمتونة	7V7 - 7V7
الخبر عن دولة المرابطين من لمتونة وما كان لهم بالعدوتين من الماك	777
دولة بني غانية	
الخبر عن دولة بن غانية من بقية المرابطين وما كان لهم مسن	٣٩.
الملك والسلطان بناحية قابس وطرابلس واجلابه عاى	
الموحدين ومظاهرة قراقش الغزي له على أمره	

	منحة
رجع الخبر الى ابن غانية	490
ملوك السبودان	٤٠٩
الخبر عن ملوك السودان المجاورين للمفرب من وراء هؤلاء	٤٠٩
الملثمين ووصف احوالهم	
الخبر عن لمطة وكزولة وهسكورة بني تصكي وهم اخوه هوارة وصنهاجة	113
وصيهاب الطبقة الثالثة من صنهاجة _ الخبر عن المصامدد من قبائل	{{Y - {Yo
البربر ٢٧) ـ الخبر عن برغواطة من بطون المصامدة	247 - 210
ودولتهم ٢٨٨ ــ الخبر عن غمارة من بطون ألمصامدة ومأ	
كان فيهم من الدول ٤٣٥ ــ الخبر عن سنبتة ودولة بني	
عصام ٤٣٧ ـ الخبر عن بني صالح بن منصور ماوك تكور	
ودولتهم في غمارة وتصاريف احوالهم ٣٩ ـ الخبر عن	
حاميم المتنبّي من غماره ٤٤٤	
دولة الإدارسة "	V33 - PP3
الخبر عن دولة الادارسة في غمارة وتصاريف أحوالهم	
٧٤٧ ـ الحبر عن دولة بني حمدود ومواليهم يسبب	
وطنجة وتصاريف احوالهم ٥٥٥ ــ الخبر عن اهل جبال	
درن بالمغرب الافصى من بظون المصامدة . ٦٠ ــ الخير	
عن مبدأ امر المهدي ودعوته وما كان للموحدين القائمين	
بها على يد بني عبد المؤمن من السداطان والدولة ٢٦٤	
الخبر عن دولة عبد المؤمن خليفة المهدي والخلفاء الاربعة	17/3 — 3/3
من بيته	
فتح الاندلس	٥٨٤ ــ ٩٨٦
فتح افريقية اخبار ابن مردنيش التائر بشرق الانداس ٢٩٥	894 - 89.
دولة الخليفة يوسف بن عبد الومن	7.93
فتنة غمارة _ اخبار الاندلس ٢٩٨ _ انتقاض قفصات	٤٩٨
واسترجاعها ٥٠٢ ـ معاودة الجهاد ٥٠٣ ـ دولة يعقوب	
المنصور. ٤.٥ ــ الخبر عن شأن بن غانية ٥.٥ ــ الخبر	
عن وصول ابن منقل بالهدية مدن قبل صاحب الديدار	
المصرية ١٣٥ ـ دولة الناصر بن المنصور ١٥٥ ـ فتمسح	
ميورقة ١٥٥ خبر افريقية وتغلب ابن غانية عليها وولاية ابي محمد ابن	VIO - 100
حبر افريقيه وتعلب ابن عاليه عليها ووديه ابي محمد ابن الشيخ ابي حفص ١٧٥ ــ اخباره في الجهاد ٥٢١ ــ دولة	20 1 - DIV

240

مفحة

المستنصر بن الناصر ٥٢٥ ــ الخبر عن دولة المخلوع اخي المنصور ٥٢٥ ــ الخبر عن دولة العادل بن المنصور ٥٢٥ ــ الخبر عن دولة العادل بن المنصور ومزاحمة يحيى بن الناصر له ٢٥٨ ــ الخبر عن دولة الرشيب بن المأمون ٥٣٨ ــ الخبر عن دولة السعيد بن المأمون ٥٣٨ ــ الخبر عن دولة المرتضي ابن اخي المنصور ٢٤٥ ــ الخبر عن دولة المرتضي ابن اخي المنصور ٢٤٥ ــ الخبر عن انتقاض ابي دبوس وتغلبه على مراكش ٤٤٥ ــ الخبر عن هسكورة ٥٥٢

٥٥١ ـ ٧١ه بقية قبائل المصامدة: هرغة ٥٦١ ـ تينملل ٥٦١ ـ هنتاته ٥٧٠ ـ كدميوة ٥٦٨ ـ وريكة ٥٧٠

بنو يدر امراء السوس: الخبر عن بني يدر امراء السوس
 من الموحدين بعد انقراض بني عبد المؤمن

٥٧٧ دولة بني ابي حفص

الخبر عن امارة ابي محمد بن الشيخ ابي حفص بافريقية ، وهي اولية امرهم بها _ واقعة نفوسة ومهلك العرب والملثمين بها ٨٥٥ ــ الخبر عن مهلك الشيخ ابي محمد بن الشيخ ابي حفص وولاية ابنه عبد الرحمن ٥٨٧ ـ الخبر عن ولاية السيد ابي العلا على افريقية وابنه ابي زيد من بعده ٨٨٥ ـ الخبر عن ولاية ابي محمد عبدالله بن ابي محمد بن الشبيخ أبي حفص ٥٩١ ـ الخبر عن ولاية الامير ابى زكريا ممهد الدولة لآل ابى حفص بافريقية ورافع الراية لهم ١٩٤ ـ الخبر عن فتح بجاية وقسطنطينة ١٩٥٠ ـ الخبر عن مهلك ابن غانية ٥٩٦ ــ الخبر عن سطوة السلطان بهوارة ٥٩٧ ـ الخبر عن ثورة الهرغي بطرابلس ٥٩٨ ـ الخبر عن بيعة بلنسية ومرسية واهمل شرق الاندلس ووفدهم ٦٠٠ ـ الخبر عن ألجوهري واوليته ومآل امره ٥٠٥ - الخبر عن فتح تلمسان ودخول بني عبد الواد في الدعوة الحفصية ٦٠٧ ـ الخبر عن دخول اهل الاندلس في الدعوة الحفصية ووصول بيعة اشبيلية ٦١١ ــ الخبر عن بيعة أهل سبتة وطنجة وقصر أبن عبد الكريم ٦١٤ ــ الخبر عن بيعة المربة ٦١٥ ــ الخبر عن بيعة ابن الاحمر ٦١٦ - الخبر عن بيعة سجاماسة وانتقاضها ٦١٧ - الخبر عن بيعة مكناسة وما تقدمها من طاعة بني مرين ٦١٨ ـ

سفحة

الخبر عن مهلك الامر ابي بحيى زكريا بمكان امارته من بجاية ٦١٩ ــ الخبر عن مهلك السلطان ابي زكريا وما عقبه من الاحداث ٦٢٤ _ الخبر عن بيعة السلطان ابي عبد الله المستنصر وما كان في ايامة من الحوادث ٦٢٦ ـ الخبر عن الاثار التي اظهرها السلطان في ايامه ٦٢٨ ـ الخبر عن فرار اخيه ابي اسحق وبيعة رياح له وما قارن ذلك من الاحداث ٦٣١ ـ الخبر عن بني النعمان ونكبتهم ٦٣٣ الخبر عن دعوة مكة ودخول اهلها في الدعبوة الحفصية ١٣٤ ـ الخبر عن الوفود من بني مرين والسودان وغيرهم ٦٥١ ـ الخبر عن مقتل ابن الابار وسياقة اوليته ٦٥٢ الخبر عن مقتل اللياني ٦٥٥ - الخبر عن انتقاض ابي على الملياني بمليانه على يد الامير ابي حفص ١٥٦ ـ الخبر عن فرار ابي القاسم بي ابي زيد ابن الشيخ ابسي محمد وخروجه في رياح ٦٥٨ _ الخبر عن خروج السلطان الي المسيلة ٢٥٩ ــ الخبر عن مقتل مشيخة الدواودة ٦٦١ الخبر عن طاغية الافرنجة ومنازلته تونس ٦٦٣ ـ الخبر عن مهلك رئيس الدولة ابي عبدالله بن ابي الحسين وابي سعيد العود الرطب ٦٧٢ ـ الخبر عن ائتقاض اهل الجزائر وفتحها ٦٧٤ ـ الخبر عن مهلك السلطان المستنصر ٦٧٥ الخبر عن بيعة الواثق يحيى بن المستنصر المشهور بالمخاوع ٦٧٦ - الخبر عن نكبة ابن ابسى الحسين واستبداد ابن الحبير على الدولة ٦٧٧ ـ الخبر عن اجازة الساطان ابي اسحاق من الاندلس ودخول اهل بجاية في طاعته ٦٧٨ الخبر عن خروج الامير ابي حفص بالعساكر للقاء السلطان ابي اسحاق ثم دخوله في طاعته وخلع الواثق ٦٨٠ ـ الخبر عن استيلاء السلطان ابي اسحاق على الحضرة ٦٨١ الخبر عن مقتل الواثق وولده ٦٨٢ ـ الخبر عن ولايــة الامير ابي فارس بن السلطان ابي اسحاق على بجاية ٦٨٣ الخبر عن ثورة ابن الوزير بقسطنطينة ومقتله ٦٨٥ -الخبر عن ظهور الدعى ابن ابي عمارة وما وقع من الغريب في امره ٦٨٩ - الخبر عن انفضاض عساكر السلطان وتقويضه عن تونس ٦٩١ ـ الخبر عن ظهور الامـــــر ابي حفص وبيعته ٦٩٤ ـ الخبر عن خروج الدعى ورجوعسه

سفيدا

واستيلاء السلطان ابي حفص على ملكه وغلبه ومهلكه المنبر عن استيلاء الامير ابي زكريا على النغر العربي بجاية والجزائر وقسطنطينة ١٩٩٠ ــ الخبر عن حركة الامير ابي زكريا الى ناحية طرابلس ومنازلة عثمان بن يغمراسن بجاية في مغيبه ٧٠١ ــ الخبر عن خروج الزاب عن طاعة الامير ابي حفص الى طاعة الامير ابي عبد الله صاحب بجاية ٥٠٠ ــ الخبر عن مهلك ابي عبد الله الفازارى شيخ الموحدين والحاجب ابي القاسم بن الشيخ رؤساء الدولة بالحضرة ٧٠٧ ــ الخبر عن مهلك السلطان ابي حفص وعهده بالامر من بعده ٩٠٠ ــ الخبر عن بيعة السلطان ابي عصيدة ٧١٠ ــ الخبر عن نكبة عبد الحق بن السلطان ابي عصيدة ٧١٠ ــ الخبر عن انتقاض اهل سليمان ١٢١ ــ الخبر عن مقتل هداج وفتنة الكهوب وبيعنهم لابي دبوس ٧١٥ ــ الخبر عن انتقاض اهل الجزائر واستبداد ابن علان بها ٧١٧ ــ الخبر عن سفارة الحاجب بن ابي جبي الى تونس ٧١٩ ــ الحبر عن سفارة الحاجب بن ابي جبي الى تونس ٧١٩

١٢٤ الخبر عن حجابة ابي عبد الرحمن بن غمر ومصائر اموره ٢٢٦ الخبر عن ثورة ابن الامين لقسطنطينة وبيعة السلطان ابي عصيدة .

الخبر عن حركة السلطان ابي البقاء الى الجزائر .
الخبر عن السلم وشروطه بين صاحب بجاية وصاحب ونس الخبر عن سفر شيخ الدولة بتونس ابي يحيى اللحياني لحصار جربة

۱۳۲ الخبر عن مهلك السلطان ابي عصيدة وبيعة ابي بكر الشهيد الخبر عن استيلاء السلطان ابي البقاء على الحضرة وانفراده بالدعوة الحفصية

٢٣٤ الخبر عن بيعة ابن مزني ليحيى بن خالد ٢٣٦ الخبر عن بيعة السلطان ابي بكر بقسطنطينة على يد الحاجب ابن غمر

٧٣٨ الخبر عن استيلاء السلطان على بجابة ومقتل أبن خلوف وما كان من الادارة في ذلك

الخبر عن مهلك السلطان ابي البقاء خالد واستيلاء السلطان ابي البقاء خالد واستيلاء السلطان ابي يحيى بن اللحياني على الحضرة

٧٤٧ الخبر على قدوم ابن غمر على الساطان ببجاية ونكبة ابن

	سفحة
ثابت وظافر الكبير	
الخبر عن منازلة عساكر بني عبد الواد بجاية وما كان في	¥ { {
اثر ذلك من الاحداث	
الخبر عن استبداد ابن غمر ببجاية .	737
الخبر عن سغر السلطان أبي يحيى اللحيساني الى قسابس	٨٤٨
وتجافيه عن الخلافة .	
الخبر عن نهوض السلطان ابي بكر الى الحضرة ورجوعه الى	73 Y
قسطنطينة .	
الخبر عن استيلاء ابي بكر على الحضرة وايقاعه بابي ضربة .	404
الخبر عن مهلك الحاجب بن غمر ببجاية وولاية الحاجب	400
محمد بن القالون عليها ثم الادالة منه بابن سيد الناس .	
الخبر عن امارة الامير ابي عبدالله على قسطنطينة واخيه الامير	404
ابي زكريا على بجاية .	
الخبر عن استقدام ابن القالون والادالة منه بابن سيد الناس	Yox
في بجاية .	
الخبر عن ظهور ابن ابي عمران وفرار ابن القالون اليه .	٧٦.
الخبر عن مقتل مولاهم ابن عمر واصحابه من الكعوب .	777
الخبر عن واقعة رغيس مع ابن اللحياني وزناته وواقعةالشقة	77.7
مع ابن ابي عمران .	
الخبر عن حصار بجاية وبناء تيمرزدكت.	777
الخبر عن مهلك الحاجب المزوار وولاية ابن سيد الناس مكانه	٧٧٠
ومقتل أبن القالون .	\/\ /
الخبر عن واقعة الرياس وما كان قبلها من مهلك الامير ابي	V V٣
فارس اخي السلطان ، للخبر عن ولاية الفضل على بونه بونه	
بوت. الخبر عن مراسلة ملك المغرب في الاستجاشة على بني عبد	777
الواد .	***
الخبر عن حركة السلطان الى المغرب وفرار بني عبد الواد	YYA
وتخريب تامرزدكت	1 171
الخبر عن نكبة الحاجب.محمد بن سيند الناس وولاية ابن	٧٨٠
عبد العزيز وابن الحكيم من بعده .	
الخبر عن فتح قفصة وولاية الامير ابي العباس عليها .	۷۸٥
الخبر عن ولاية الامير أبي فارس بن عزوز وأبي البقاء خالد	۲۸۷

	منيعة
على سوســة .	
الخبر عن وفاة الأمير ابي عبد الله صاحب قسطنطينة من	YAA
الابناء وولاية بنيه من بعده	
الخبر عن شأن العرب ومهلك حمزة ثم اجلاب بنيه على الحضرة .	٧1.
الخبر عن مهلك الحاجب ابن عبد العزيز وولاية ابي محمد بن	717
تافراكين من بعده .	
الخبر عن شأن الجريد واستكمال فتحه وولايسة صاحب	۷۹۸
قابس أحمد بن مكي على جزيرة جربة .	
الخبر عن مهلك الوزير ابي العباس بن تافراكين .	٨.٢
الخبر عن مهلك الامير ابي زكريا صاحب بجاية .	۸۰۳
الخبر عن مهلك مولانا السلطان ابي بكر وولاية ابنه الامير ابي	۸.٧
- خف ص ،	
الخبر عن زحف الامير ابي العباس ولي العهد الى الحضرة .	٨٠٨
الخبر عن استيلاء السلطآن ابي الحسن على افريقيه ومهلك	۸۱۱
الأمير ابي حفص .	
الخبر عن بيعة العرب لابن ابي دبوس وواقعتهم مع السلطان	410
ابي الحبين بالقيروان .	
الخبر عن حصار القصبة بتونس ثم الافراج عن القيروان .	۸۱۸
الخبر عن استبلاء الامير الفضل على تسطنطينة وبجاية .	178
الخبر عن حركة الفضل الى تونس بعد رحيل السلطان ابي	378
الحسن الى المغرب .	
الخبر عن مهلك الفضل وبيعة اخيه المولى ابى اسحاق	771
الخبر عن حركة صاحب قسطنطينة الى تونس وما كان	۸۲۸
من حجابة ابي العباس .	
الخبر عن وفادة صاحب بجايه على ابن عنان	۱۳۸
الخبر عن حادثة طرابلس وأستيلاء النصاري عليها .	۸۳٦
الخبر عن بيمة السلطان ابي العباس .	۸۳۱
الخبر عن واقعة موسى بن أبراهيم واستيلاء أبي عنان بعدها	٨٤٠
على قسطنطينة .	***
الخبر عن انتقاض الامير ابي يعيى زكريا بالمهدية ودخوله في	338
دعوة ابي عنان .	<i>^</i> , <i>\</i>
الخبر عن استيملاء السلطمان ابسى اسحاق علسى بجايسة	/ የ3ለ

	صفحة
واعادة الدعوة الحعصية اليها .	
الخبر عن فتح جربة ودخولها في دعـوة السلطان أبي اسحاق	٨٤٧
صاحب الحضرة .	
الخبر عن عودة الامراء من المفرب واستيلاء السلطان ابسي.	101
العباس على قسطنطينة .	
الخبر عن استيلاء الامير ابي عبدالله على بجاية ثم على تدلس.	٨٥٣
بعدهــا .	
الخبر عن مهلك الحاجب البي محمد بن تافراكين	٨٥٥
الخبر عن استيلاء السلطان ابي العباس على بجاية	۷۵۷
الخبر عن زحف ابي حمو وبني عبد الواد الى بجاية .	۸٦.
الخبر عن مهلك السلطان ابي اسحاق .	ツ ア人
فتح تونس وبقية عمالات افريقية .	アア人
الخبر عن انتقاض منصور بن حمرة .	PΓΛ
الخبر عن فتح سوسة والمهدية .	۸۷۱
الخبر عن فتح جربة .	۸۷۳
الخبر عن فتح قفصة وتوزر .	۸۷۷
الخبر عن ثورة اهل قفصة ومهلك ابن الخلف .	٨٨١
الحبر عن فتح قابس .	۸۸۳
الخبر عن استقامة ابن مزني وانقياده .	۸۸۸
الخبر عن انتقاض اولاد ابي الليل .	7.5%
تغلب ابن يماول على توزر وارتجاعها منه .	٨٩٣
حركة السلطان الى الزاب .	F.P.A.
حركة السلطان الى قابس .	۸۹۸
فتنة الامير ابراهيم صاحب قسطنطينة مع الدواودة .	٩
منازلة نصاري القرنج للمهدية .	7.7
انتقاض قفصة وحصارها .	9.0
وفاة السلطان ابي العباس وولاية ابنه ابي فارس عزوز .	9.9
يغني مزيئي دان مين السيال الدان	711 - 171
الخبر عن بني مزنى امراء بسكرة وما اليها من الزاب .	917
بنی پملول	110 - 411
سخبر عن ركاسة بني يملول بتوزر وبني الخلف بنفطة . بنو مكى رؤساء قابس	۸۲۶
T - 1	180 - 180
الخبر عن بني مكي رؤساء قابس واعمالها	10V
الخبر عن بني ثابت رؤساء مدينة طرابلس واعمالها	704

فَهَارِسٌ مَوَاد الكِتَابِ

صفحة 979 1 – فهرس الموضوعات 977 7 – فهرس اعلام الرجال والنساء 1.۲۳ 7 – فهرس الشعوب والقبائل والدول والاسر 1.50 1.77 1.77 1.77 1.77 1.77 1.77 1.77 1.77 1.77 1.77







دَارُ الكِتابِ المُصرِيّ طبّاعة - نشئر - توزيع

۲۳ شـــارع قـصـــر النــيل ــ الـقـــاهــرة ج. م. ع. تـلفون: ۲۹۲۲۱۸۸ ۲۹۲۲۲۸ فاكسميلي ۷۵۲۲۲۲۸ (۲۰۲) ص.ب.، ١٥٦ ـ الرمـز البريـدي ١١٥١١ ـ برقيــاً: كتامصر FAX: (202) 3924657

ATT.: MR. HASSAN EL - ZEIN



دَارُ الكِتابِ النَّانِيَ طباعة - نشر - توزيئ

شـــارع مـــــام كـــــــوري ــ مــقابــل فندق بريســتــول تـلفـونِ: ٧٣٥٧٢ ـ ٢٥٧٣٢ ــ فاكسميلي، ٢٥١٤٢٣ (١١١١) بسرقياً، داكلبان ـ ص.ب، ١١/٨٢٣٠ ـ بيسروت ـ لبسنان

> FAX: (9611) 351433 ATT.: MR. HASSAN EL- ZEIN